

معجم تبارك

تأليف

المهندس ناصر بن محمد العطوي

الجزء الثالث

(ع - ي)

الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم تيبوك

تأليف

المهندس ناصر بن محمد العطوي

الجزء الثالث

(ع - ي)

الطبعة الأولى ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

③ ناصر محمد سعيد العطوي ، ١٤٣١هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العطوي ، ناصر محمد سعيد
معجم تبوك. / ناصر محمد سعيد العطوي -. تبوك ، ١٤٣١هـ
٣ مج.

ردمك: ٤٠٩٢-٦-٠٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٤٠٩٣-٧-٠٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٣)

١- الأسماء الجغرافية - السعودية ٢- تبوك (السعودية) - تاريخ
العنوان

١٤٣١/٣٤٠

ديوي ٣١٠.٣، ٩١٥

رقم الإيداع: ١٤٣١/٣٤٠
ردمك: ٤٠٩٢-٦-٠٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٤٠٩٣-٧-٠٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٣)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

طبع بمطابع السفارة ت ٤٤٨٨٩٨٢

المؤلف فيكتور



الاسم : ناصر بن محمد بن سعيد

صدفان السعيداني العطوي .

مواليد حرة تبوك عام ١٣٧٦ هـ .

المؤهلات الدراسية :

الشهادة الابتدائية :

مدرسة الفهدية - المدينة المنورة عام ١٣٨٩ هـ .

الشهادة المتوسطة :

المتوسطة الثانية - الرياض عام ١٣٩٣ هـ .

شهادة الثانوية العامة :

ثانوية تبوك عام ١٣٩٦ هـ .

الشهادة الجامعية :

بكالوريوس - جامعة الملك سعود - كلية الزراعة عام ١٤٠٠ هـ .

الأعمال :

التحقّت بمديرية الزراعة في ١٤٠٠/٩/٧ هـ ، وفي ١٤٠١/٩/٨ هـ كُلفت بإدارة

الزراعة بمنطقة تبوك حتى تاريخ ١٤١٢/١/٢٣ هـ ، ثمّ مديراً للخدمات الزراعية

في مديرية الزراعة حتى تاريخ التقاعد ١٤٢٧/١/١ هـ ، وأثناء عملي التحقّت

بعدّة دورات تدريبية داخل المملكة وخارجها .



باب العين والالف وما يليهما

عَاتِر :-

بفتح العين ثُمَّ أَلِف وكسر التاء ثُمَّ راء ؛ نصب طويل يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة في وادي داما على حافة وادي داما الشمالية عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و ٣١-٣٦ شرقاً .

عَاج :-

بفتح العين ثُمَّ أَلِف وكسر التاء ثُمَّ جيم ؛ جبل يقع غرب تبوك غرب بَجْدَة في حِسمي ضيمن مرتفعات أحوض يُشاهد شمال غرب تليثوات ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى مُحَقَّار يَصُبُّ في أم بردانة ، وتذهب سيوله إلى وادي ضمّ ، وتوجد به بئر عِدّ تُسمَّى أَيْضًا بئر محفار .

عَاجَات :-

بفتح العين ثُمَّ أَلِف فجيم مفتوحة ثُمَّ أَلِف وتاء ، جمع عاج ؛ جبال تقع شمال تبوك جنوب شرق بئر ابن هرماس بين جبل شروري وجبال المشيطية ، وتذهب سيولها الشمالية الشرقية إلى وادي دبل والجنوبية الغربية إلى المنخفض الواقع بينها وبين حوض تبوك ، وتُرى من بئر ابن هرماس والعينة على شكل قور ؛ قال البلادي : (عَاجَات : جبال شمال تبوك تُرى بالعين تشرف على بئر ابن هرماس من الشرق ويتصل بها من الجنوب الشرقي شروري ، وهي على شكل قور)^(١).

عَاصِمَة :-

بفتح العين ثُمَّ أَلِف وكسر الصاد فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة أعلى وادي داما .

(١) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٤٦ .

عاصية :-

بفتح العين ثَمَّ أَلْف وكسر الصاد فياء مفتوحة ثَمَّ تاء مربوطة ؛ موقع في حِصْنِي غرب تبوك عند النقاء وادي الأبيضات مع وادي الخبيرة .

عافج :-

بفتح العين ثَمَّ أَلْف وكسر الفاء ثَمَّ جيم ؛ شعيب يقع جنوب شرق ضباء بين نابع داما وقريشمان ، ينشأ من الجنوب من جبال البوالة ، ويصبُّ في وادي داما عند الدرجة ٢٠-٢٧ شمالاً و ٠٨-٣٦ شرقاً .

العافر :-

بفتح العين ثَمَّ أَلْف وكسر القاف ثَمَّ راء ؛ مُرتَفَع تَغْطِيهِ الكُثبان الرملية يقع جنوب غرب تبوك في حِصْنِي مقابل جبل أبو الكور قرب طويل غنيمة .

العافر :-

اسم يُطلَق على شعاب تشمل العافر أم دمس والعافر الصلبة والتي تُكوِّن وادي العُقر الذي سيأتي الحديث عنه في موضع ترتيبيه في المعجم .

عافر الحصان :-

بكسر الحاء وفتح الصاد ثَمَّ أَلْف ونون ؛ جبل تهامي رغامي يقع شمال أمّج يظهر بشكل واضح في السهل الساحلي ، حيث يتداخل مع السهل الساحلي وتتصل به جبال أمّ ننش والخويشة ، وكان يُطلَق عليه قديماً اسم الحنك .

عافر الحصان :-

قرية تقع شمال أمّج على بعد ٥٥ كم على الطريق الساحلي الرئيسي عند الدرجة ٢٨-٢٥ شمالاً و ٠٩-٣٧ شرقاً وارتفاع ٤٧ م ، تضمّ مبانٍ قليلة قربها محطة محروقات ، وتُسقى بواسطة ناقلات المياه التي توفرها الدوالة لسقيا المواطنين . وسُمِّيَت بعافر الحصان نسبة إلى جبل عافر الحصان السابق ذكره الذي يُطلُّ عليها من الشرق ، وهو من المعالم المشهورة في تلك النواحي .

العاقولة :-

بفتح العين ثَمَّ أَلْف وضمّ القاف وإسكان الواو فلام مفتوحة ثَمَّ تاء مربوطة ؛ موقع زراعي يقع شمال ضباء في وادي شرما أعلى المحيبي عند الدرجة ٠٢-٢٨ شمالاً و ١٧-٣٥ شرقاً .

العاقوة :-

مصامد صخرية كبيرة للمياه تقع جنوب شرق تبوك في وادي الراشدة على مسار الطريق القديم (طريق نقيب بكرة) أسفل سد الراشدة الكبير ، تتجمع فيها المياه بعد الأمطار وتمكث مدة . ومن مواقعها مغدر عند الدرجة ٢٧-٤٢-٦٦٠ شمالاً و ٣٧-٠٧-٠٧٨ شرقاً وارتفاع ١٢٣٥ م .

باب العين والباء وما يليهما

العبدن :-

بفتح العين وإسكان الباء فдал مفتوحة وباء ساكنة ثم تاء ؛ جبل تهامي أسود يقع جنوب شرق الوجه أعلى وادي العرجاء قريب من شعيب العمود الأسمر .

العبدن :-

بئر مورد عام تقع جنوب شرق ضباء عند النقاء وادي مبعوق مع وادي العين بين قرية شغب وقبقاب عند الدرجة ٢٧-٠٦ شمالاً و ٣٦-٢٠ شرقاً وسط نباتات الصور التي تُشكّل مستعمرات نباتية . وقد ظهرت حولها مزارع حديثة وبنيت فيها منازل قليلة تُسقى بواسطة ناقلات المياه التي أمتنتها الدولة إضافة إلى المصادر المائية الموجودة في الموقع .

العبدن :-

جبل صخوره سوداء وحمراء يقع غرب البدع شرق مقنا ، يُطل على مضيق وادي الحمض أعلى مقنا عند الحنجور .

غبري :-

بفتح العين وإسكان الباء وكسر الراء ثم ياء ؛ جبال تقع شرق أملج قرب وادي الغمير .

العبد :-

بضم العين وكسر الباء وإسكان الياء ثم دال ، تصغير عبد ؛ جبال صغيرة تقع جنوب شرق الوجه شرق المنجور قرب ظلال بينه وبين القدير ، وينشأ منها شعيب يُسمى باسمها ويصب في وادي القدير .

العبيد :-

رأس بحري يقع على ساحل البحر الأحمر شمال غرب الوجه شمال غرب مصب وادي تلبة قرب الدرجة ٤٣-٢٦ شمالاً و ٠٨-٣٦ شرقاً ، والأرض عنده تظهر متسعة ، وشعاب الشواطئ لونها أسود ، وأمام رأس العبيد تظهر جزيرة النبقية .

العبيدي :-

بضم العين وكسر الباء وإسكان الياء فдал مكسورة ثم ياء ؛ تلعة تقع شمال ضباء شمال شرق الخريبة تتشأ من جبال زهد ، وتصب في وادي أروى الذي يصب في وادي عينونة .

العبيدين :-

بضم العين وكسر الباء وإسكان الياء فдал مفتوحة ويا ساكنة ثم نون ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبل الشاطي ، ويصب في وادي نقيش حيث تذهب سيولهما إلى وادي عينونة .

العبيل :-

بفتح العين والباء وإسكان الياء ثم لام ؛ أرض تقع جنوب شرق تيماء شرق الجهراء بين وادي قو ورؤاف .

باب العين والتاء وما يليهما

عتود :-

بضم العين والتاء وإسكان الواو ثم دال ؛ جبل أسود يقع شمال شرق ضباء غرب الديسة أسفل وادي تربان بينه وبين وادي دلما .

باب العين والتاء وما يليهما

عتلة :-

بفتح العين والتاء واللام ثم تاء مربوطة ؛ شعيبان يقعان شمال شرق الوجه جنوب شغب يشان من جبلي زقلاب وسحير ؛ الأول : يسمى عتلة الجنوبي وترفده عدة شعاب هي : ملح والحسنة ومال ، وتذهب سيوله إلى حيان الشمالي ثم تلبة ثم البحر .

والثاني: يُسمى عَتْلَة الشُّمَالِي وَيَصُبُّ في وادي شُغْب عند قرية شُغْب ، وتذهب سيوله لـوادي العين ثُمَّ الْأَزْلَم ثُمَّ الْبَحْر ، وقد قامت قرب منصِّبه مبانٍ أطلق عليها اسم حيِّ الْعَتْلَة .

باب العين والجيم وما يليهما

العَجْرُمِيَّة :-

بكسر العين والجيم وإسكان الراء فميم مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيبان متعادلان يقعان جنوب تبوك جنوب البديعة في حرَّة تبوك ينشآن من القدرية والمزيرعات ؛ وَيَصُبُّ الأوَّل في وادي رشدان ، والثاني يَصُبُّ في وادي البصير ، وتذهب سيولهما إلى وادي أبو نشيفة ثُمَّ تبوك .

عَجْفُوْجَة :-

بفتح العين وإسكان الجيم فعين مضمومة وواو ساكنة وجيم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع غرب البدع ينشأ من مُرتفعات نثيش وَيَصُبُّ في وادي الحمض ، وعند منصِّبه قامت مزارع عديدة عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و٥٣-٣٤ شرقاً .

عَجَّة :-

بفتح العين وإسكان الجيم فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ عين ماء تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة تخرج من الحصن أعلى مزارع الحاجر في وادي مدان عند النُقائه بوادي أبو شبهانة قرب الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و١٩-٣٦ شرقاً وارتفاع ٦٨٣ م .

باب العين والدال وما يليهما

عَدَائِمُ مَحْجَة :-

بفتح العين والدال ثُمَّ أَلِف وكسر الياء ثُمَّ ميم مضافة إلى مَحْجَة بفتح الميم والحاء والجيم المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ كُتبان رملية وأرض بيضاء تقع جنوب تيماء في النهاية الجنوبية الشرقية لمحجَّة مقابل جبل غيم .

عَدْفَة :-

بفتح العين وإسكان الدال ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من الحزيم ، وَيَصُبُّ في وادي مصادة .

عَدْفَةُ أَنْقَد :-

بفتح العين والدال والفاء ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى أنقد ، العدفة هي الأرض الرملية السهلة الواقعة بين مجاري الأودية والمرتفعة عن السيول ، تنمو فيها نباتات المراعي ؛ وعدفة أنقد أرض رملية تكسوها المراعي تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة بين وادي ملص ووادي أنقد قرب الدرجة ٢٧-٣٩ شمالاً و٢٢-٣٦ شرقاً ، وقد اكتسحتها المزارع والمباني في الوقت الحالي .

عَدْفٌ تَذَايِب :-

بفتح العين والدال ثُمَّ فاء مضافة إلى تذايِب بفتح التاء والذال ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ باء ؛ أرض مُتَبَسِّطَةٌ تقع شرق ضباء غرب الديسة شمال وادي داما ضِمْنَ مُسَمًى الرحبة .

عَدْفَةُ النَّابِع :-

بفتح النون ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ عين ؛ أرض تقع جنوب شرق ضباء جنوب قرية النابيع قرب مصبِّ الوافر الشمالي ، ويسلك معها طريق [نابيع داما - شواق - شغب] المُسَفَّلَت وأبراج الكهرباء الواصلة من ضباء إلى شواق .

عَدْفٌ مَدَان :-

بفتح الميم والدال ثُمَّ ألف ونون ؛ أراضٍ مُتَبَسِّطَةٌ واسعة سهلة تقع شمال شرق ضباء غرب الديسة أعلى من مجاري السيول على حافة وادي مدان للشرقية ، تتوسطها قرية مدان الجديدة . وكانت تُسَمَّى قَدِيمًا قِيَقًا مدان ، وقد نزلها جيش زيد بن حارثة ؓ الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى حِسْمَى ، وقامت فيها قرى ومزارع حديثة وغطتها خدمات الكهرباء والاتصالات ، ولمزيد من المعلومات عنها انظر مدان وسخين في موضعهما في المعجم .

عُدْوَةُ الْقَاف :-

بفتح العين وإسكان الدال وكسر الواو ثَمَّ تاء مربوطة مضافة إلى القاف بفتح القاف ثَمَّ ألف وفاء ، والقاف اسم لعبة مثل الموال ؛ وعدوة القاف كثنان رملية تقع شمال شرق أمّالج شرق قرية القرص ضمن مواقع العمير عند الدرجة ٢٥-٠٦ شمالاً و ٣٧-١٦ شرقاً ، والعمير من أشهر مواقع المهد قرب وادي سمّة .

عُدْيَةٌ :-

بضمّ العين وفتح الدال والياء المشددة ثَمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من الحزيم جنوب جوير ، وَيَصُبُّ في وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد الذي تذهب سيوله إلى وادي داما .

باب العين والذال وما يليهما

عَذَاقًا :-

بكسر العين وفتح الذال ثَمَّ ألف ففاف مفتوحة ثَمَّ ألف ؛ جبلان يقعان شرق ضباء شمال قرية شغب ، يُطْلَق على أحدهما : عذاقا الشمالية والآخر : عذاقا الجنوبية ، وبينهما يخرج شعيب يَصُبُّ في وادي شغب .

العَذْبَةُ :-

بفتح العين وإسكان الذال فباء مفتوحة ثَمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من جبل لبن وَيَصُبُّ في وادي العكوز أعلى وادي حرامل .

العَذْقُ :-

بفتح العين وإسكان الذال وآخره قاف ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من الحزيم وَيَصُبُّ في وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد ، وتذهب سيوله لوادي داما ، وأعلاه عين ماء ونخل في الحزيم قرب حرّة تبوك .

العَذْقُ :-

وإِ يقع جنوب شرق أمّالج ، ينشأ من جبال مرطبا ويرفده وادي نعضة ، وَيَصُبُّ في وادي القواق .

العذيب :-

بضم العين وفتح الذال وإسكان اللام ثم باء ؛ شعيب يقع شمال ضباء شمال المويلح ينشأ من سروة فشيخ الواقعة شرق المويلح ، ويصب في وادي قامرة الذي يصب في البحر شمال المويلح على مسار الطريق الساحلي الرئيسي . لورد الشيخ حمد الجاسر : (قال النابلسي في رحلته : سرنا في صباح يوم الثلاثاء - من عيون القصب - حتى وصلنا قبيل الظهر إلى وادي بين أودية كثيرة ، يقال له وادي العذيب - بصيغة التصغير - وهو ذو أعشاب نضيرة ، وربيع وافي ، وماء مطر عذب صافي - ثم أورد من شعره فيه :

يَصُبُّ بِهِ الْعُذَيْبُ وَالْبُكُورَا
سَحَابِيهَا تَدِرُ بِهَا دُرُورَا
وَقَدْ فَتَحَتْ مَعَ الصُّبْحِ الثُّغُورَا
نَاتَتْ عَنْهَا وَقَدْ عَظُمَتْ نُحُورَا
وَقَلْنَا فِيهِ ، نَصْعَدُ مِنْهُ طُورَا
وَلَسْتُ تَرَى بِهِ مَاءً ، شُهُورَا
سُيُولًا أَشْبَهَتْ فِيهِ النُّهُورَا

سَقَى وَادِي الْعُذَيْبِ هَزِيمٌ وَدَقِ
جِبَالٌ بَيْنَ أَوْدِيَةٍ عَزَالِي
بَدَتْ أَعْسَابُهُ مَتَلَوْنَاتِ
تَرُوقُ الْخَيْلُ وَالْبَكَرَاتِ حَتَّى
نَزَلْنَا ذَلِكَ الْوَادِي صَبَاحًا
وَنَهَبْتُ فِي وَهَادٍ وَهُوَ غَضٌّ
سِوَى مَاءِ الْغَمَامَةِ ظِلٌّ يُجْرِي

وقال : ثم لما دخل وقت العصر ركبنا وسرنا إلى أن وصلنا بعد العشاء الأخيرة إلى قلعة المويلح . انتهى ملخصاً . وهذا العذيب بين عيون القصب وبين ميناء المويلح (١).

باب العين والراء وما يليهما

عَرَابِش :-

بفتح العين والراء ثم ألف وكسر الباء ثم شين ؛ تلة صغيرة تقع شمال شرق الوجه تنشأ من جبال السويد ، وتصب في وادي السر الجنوبي مقابل وادي الروبيع عند الدرجة ٢٤-٢٦ شمالاً و ٣٧-٣٦ شرقاً .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٨٩١

العراق :-

بكسر العين وفتح الراء ثُمَّ أَلَف وقاف ؛ جبال تقع غرب تبوك تطلُّ على قرية شقري القديمة ، تمتدُّ منها جبال أم جريد ، وينشأ منها وادي مَلْحَجَة ويصبُّ في وادي شقري أعلى آبار شقري .

العراق :-

جبال تقع شمال شرق تبوك في الطبيق شمال غرب جدعان الأبرق ، وتمتدُّ إلى جبل سفوان ، وتقع شمالها قمراء وشرقها الفيهة الغربية .

العرايس :-

بفتح العين والراء ثُمَّ أَلَف وكسر الياء ثُمَّ سين ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق الصليبة ينشأ من حرة العويرض قرب جبل عناز ويتجه إلى الغرب ، ويصبُّ في حماطا التي تصب في وادي الجزل ثُمَّ الحمض ثُمَّ البحر ، وفي أعلاه رجوم وعلامات طريق قديمة ، وقد مار معه الرسول ﷺ في غزوة تبوك ، وقد يسمى دهيل العرايس .

الغرجاء :-

بفتح العين وإسكان الراء فجيم مفتوحة ثُمَّ أَلَف وهمزة ؛ وادٍ متوسط يقع جنوب شرق الوجه ، تنشأ روافده من الجبال الشرقية الواقعة بين وادي المياه ووادي أبو العجاج على امتداد جبال طفيفة من الناحية الجنوبية ، منها جبال الكره والعبدن ، وتتجمع هذه الروافد عبر العمود الأسمر والعمود الأبيض ، ويلتقي العمودان مع بعضها عند الدرجة ١٣-٢٦ شمالاً و ٤٥-٣٦ شرقاً عند بئر أم نفوس ، وتقطع أبراج الضغط العالي المتجهة من الوجه إلى العلا أعلى الوادي ، ويتجه الوادي إلى الجنوب الغربي في مجرى ضيق وسط أراضي جبلية أو سرورة (جبال صغيرة) ، وفي هذا الجزء من الوادي توجد أكوام حجارة ، وفي الجبال على ضفتيه توجد آثار مناحم وتُشاهد أحجار المرو على سفوح تلك الجبيلات عند الدرجة ١١-٢٦ شمالاً و ٤٢-٣٦ شرقاً وارتفاع ١١٩ م ، كما توجد بئر ماء على حافة الوادي الجنوبية ماؤها عذب على خلاف الآبار الأخرى التي في الوادي ، وقد أجريت تحليلاً لمياهها فوجدت نسبة الأملاح الذائبة فيها

قد بلغت خمسمائة وخمسين (٥٥٠) جزءاً بالمليون ، علماً أن الوادي لم يسيل ذلك العام (١٤٢٧هـ)، وأسفل منه يضيق الوادي عند بئر العرجاء القديمة عند الدرجة ٥١٧-١١-٢٦ شمالاً و ٣٦-٤٣-٠٨١ شرقاً ؛ ويستمر الوادي بالاتجاه للجنوب الغربي ، وتظهر مواقع آثار تعدين قديمة واضحة عند الدرجة ١١-٢٦ شمالاً و ٤٣-٣٦ شرقاً ، وآبار مياه حديثة الحفر ومطوية بخرسانة إسمنتية ومنشرة على طول الوادي ، وتظهر على حافة الوادي الجنوبية آثار مستعمرات سكنية تعدينية عند الدرجة ٠٩-٢٦ شمالاً و ٤١-٣٦ شرقاً ، وأسفله تظهر مزرعة ومباني ومشروع للمياه أقامه السكان ، وقد أجريت تحليلاً لمياهه فوجدت نسبة الأملاح الذائبة فيها ثلاثة آلاف (٣٠٠٠) جزء بالمليون ، وأسفل المزارع هناك مواقع أثرية أقامت إدارة الآثار عليها أسواراً من الأسلاك الشائكة . وعند الدرجة ٠٦-٢٦ شمالاً و ٤٠-٣٦ شرقاً يلتقي وادي العرجاء بشعبي المسمى والمعتمد اللذين ينشآن من الشمال الشرقي ، حيث مجرى المسمى بين العرجاء والمسماه ، وتوجد آبار شرب عند التقائهما ، كما تنمو بالوادي أشجار التنضب بقلة والسمر والحرمل ، وتلاحظ أشجار السرح . ثم يخرج الوادي من المرتفعات يلتقي برافده السر ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٠٤-٢٦ شمالاً و ٣٩-٣٦ شرقاً ، ويقع شرقه جبل الكبريت ، ويصوب في البحر عند الدرجة ٠٣-٢٦ شمالاً و ٣٩-٣٦ شرقاً شمال غرب مركز غواش .

قال الجزيري : (والعرجاء بين الوجه والنهدين واد خلف طريق الحجاج ، ذكروا أنه كان به مياه قديمة من حفائر تحت النهدين بيسير ... وقال السروجي الحنفي في " مناسكه " : والعرجاء اسم ماء على جانب الوادي بينه وبين الوجه مرحلة ، يوجد فيه الماء في بعض الأزمنة)^(١).

وقال د. علي غبان : (كانت بوادي العرجاء آبار سلطانية عثمانية دفنتها السيول الأخيرة ، كما توجد بالوادي صخور عليها كتابات تذكارية كوفية مبكرة ، وأخرى بالخط النسخي من عمل الحجاج ، وفي أعلى وادي العرجاء توجد مستوطنات تعدينية

(١) الدرر العرائد المنظمة ص ١٣٩٩.

قديمة وآثار مناجم^(١)، وقال أيضاً : (توجد نقوش ثمودية في وادي كبرة وفي وادي العرجا وفي واحة بذا)^(٢).

وأوردت نشرة تبوك الواقع والإنجاز : (العرجاء : ٣٠ كم جنوب شرق الوجه ، مستوطنة سكنية تعدينية هامة ، ومناجم وحفر قديمة)^(٣).

كما أوردت مجلة تبوك : (توجد في العرجاء مستوطنات تعدينية ترجع للفترة الإسلامية)^(٤). وأوردت مجلة أطلال : (عُثِرَ في المناجم على كُسر فخّارية نبطية رومانية ممّا يُوحى باستخدام المنجم قبل الإسلام ، كما تُوجد مُستوطنات تعدين إسلامية)^(٥).

عُرْدَة :-

بضمّ العين والراء وفتح الدال ثمّ تاء مربوطة ؛ هضاب وهضيبات ووادي تقع جنوبي غرب تيماء جنوب قرية عردة ، الهضاب ملساء ولونها يميل إلى الشعلة من متكوّن الحجر الرملي الكامبري الجيولوجي ، ولها عدّة مُسمّيات منها هضاب المبدنة . والوادي ينشأ من الهضاب ويقترن مع شعاب عديدة ، وعلى حافته الجنوبية يوجد مورد عردة القديم ، ويتّجه إلى الشمال الشرقي ، وينصبّ في محير الأميغر عند الدرجة ٢٧-٠٣ شمالاً و٣٣-٣٨ شرقاً ، ويقترن مع عريدة قرب مصبه ، قال الشيخ حمد الجاسر : (عُرْدَة : وهي وادٍ يقع غرب طريق تيماء إلى تبوك وفيه منهل من أشهر مَناهل البادية ، فيه مركز حكومي ، ينحدر هذا الوادي من الجبال الواقعة شرق مدينة تبوك ويسير مُتجهًا صوب الشرق حتى يجتمع مع وادي القليبة في الجهة الشمالية ، ومن ثمّ يُكوّن الواديان أحدَ فروع وادي ثَجَرٍ (فجر) ، ويقول فليبي بعد ذكر قُورِ القليبة التي ينحدر منها رأس وادي ثَجَرٍ (فجر) يمرُّ بينهما جدول آخر ، يَصُبُّ في وادي فَجَرٍ ، يُعرَف باسم شعيب عردة . وتبعد عردة عن العلا شرقاً بنحو ثمانين كيلاً ، وهي من موالد الفقراء من عنزة)^(٦).

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٥٠ .

(٢) المرجع السابق ص ٢١

(٣) كُتِبَ تعريفي أصدرته إمارة منطقة تبوك عام ١٤٠٨هـ ، ص ٢٢ .

(٤) مجلة تبوك إصدار المعرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان / شوال ١٤٢٢هـ ، ص ٦٢

(٥) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع عام ١٤٠٣هـ .

(٦) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٨٩٥

وأقول : لقد تشابه على الشيخ حمد الجاسر وادي أبو عرادة الذي ينشأ من جبال صغير الواقعة شرق تبوك وينصب في وادي فجر وبين وادي عردة الذي ذكرناه ، والمسافة بينهما كبيرة ، وقد تم ايضاح الفرق بينهما عند الحديث عن للجهراء وأبو عرادة وفجر .

وقال ياقوت الحموي : (العُرْدَة : بالضم ، ماء عذ من مياه بني صخر من طيء وهو بين العلا وتيماء وجفر عنزة في أرض ذات رمل وجبال مقطعة)^(١). وهي تنطق اليوم بدون تعريف .

عُرْدَة :-

قرية تقع جنوب غرب تيماء بين وادي عردة وهضاب عردة السابق ذكرهما على بعد ٨١ كم عن تيماء قرب الدرجة ٢٧-٠٠ شمالاً و ٢٩-٣٨ شرقاً وارتفاع ١٠٧٧ م ، وقامت قرية عردة عند آبار عردة للقديمة في شعيب ينشأ من هضاب المبدنة ويتجه شمال شرق حتى يصب في وادي عردة ، وتوجد به عدة آبار على شكل أمشة مقامة على سدود طبيعية على مسار الشعيب ، ومنها البئر الواقعة فوهتها عند الدرجة ٢٧-٠٠-٠٣١ شمالاً و ٢٩-٣٨-٠٢٥ شرقاً وارتفاع ١٠٨٤ م ، وهي مطوية من ثلاث جهات : العليا واليسرى واليمنى ، أما الجهة السفلى فهي سُدّ طبيعي ، ويبلغ عمق البئر حوالي ٤-٦ م وقد دفنت الرمال جزء منها . ويوجد بالقرية مركز للإمارة ، ومدرسة أسست عام ١٣٩٧ هـ ، ومنازل عديدة بعضها على شكل أكسواخ ، ومسجدان أحدهما صغير ، ومشروع للمياه أقامته الدولة مكون من بئر ارتوازية وخزان وشبكة مياه تصل للمنازل وشيئات للتعبئة وأحواض مشارب للمواشي ، ويوجد حول القرية عدد من المقابر المسورة وخصوصاً قرب الآبار القديمة ، وتضاء القرية بالكهرباء عن طريق مولدات محلية ، وفي عام ١٤٣٠ هـ يُجرى مد خطوط الكهرباء العامة إليها . وترتبط عردة بطريق مُعبّد يتفرع من طريق [تبوك - المدينة المنورة] على بعد ٤١ كم من تيماء وبطول ٤٠ كم من الطريق الدولي حتى عردة ، وكتب على اللوحة التذكارية لحجر الأساس الآتي : (بسم الله الرحمن الرحيم .. في عهد خادم

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٩٩

الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ، تفضل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك بوضع حجر الأساس لمشروع طريق عردة ، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٨/٨/١٤٢٤ هـ .

وقد بلغت تكلفة الطريق ١١ مليون ريال ، وفي عام ١٤٢٧ هـ وجه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود مدير النقل بالعمل على ربط عردة بطريق العلا بطول ١٩ كم لتستفيد منه قرية عردة والقرى المجاورة^(١) ، ومعظم سكان عردة الفقراء من عنزة .

عَرْدَة :-

بفتح العين وإسكان الراء فдал مفتوحة ثم تاء مربوطة ، مؤنث عرد ؛ موقع شمال غرب تبوك في وادي النجيلة أحد روافد وادي الزيتة أسفل قاع النجيلة ، وكان به شجرة بطم يعتقد فيها جهلة الناس ، وذلك الاعتقاد من الأعمال المحرمة التي انتشرت في الجزيرة في فترة من الزمن ، ولكن تم القضاء على البدع والخرافات بعد توحيد البلاد على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - ووصل التعليم إلى كل قرية وهجرة ومضارب البادية والله الحمد .

العُرف :-

بضم العين وإسكان الراء ثم فاء ؛ جبل يقع شمال الوجه بين النُوبِيعَتَيْن اللَّتَيْن تَصُبَّان في وادي السرّ الجنوبي ، لونه أحمر ويُسبّه عرف الديك ، ويمتد من الشرق إلى الغرب ضمن جبال السويّد ، ويُرَى من وادي السرّ الجنوبي .

العُرف :-

أرض فضاء تقع شمال شرق الوجه شمال بداء بين المقرح وعريف الذئب ، فيها آثار رجوم قديمة .

العُرف :-

عُبة تتوسط مرتفع تقع شرق ضباء شمال الديسة أعلى وادي الشجنة المالية ، يمرّه طريق نقب حجالة .

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٨٠٥ في ١٣/٣/١٤٢٧ هـ

عِرْقُ سَعِيدَ :-

بكسر العين وإسكان الراء ثُمَّ قاف مضاف إلى سَعِيدَ بضم السين وفتح العين وكسر الياء المشددة ثُمَّ دال ؛ جبل يقع غرب تبوك في وادي أربط قرب مصب القاعة وقرب مشروع مياه أربط .

عِرْقُ الْعَبْدَ :-

بفتح العين وإسكان الباء ثُمَّ دال ؛ هضبة صغيرة تقع غرب تبوك أسفل وادي أربط عند التقاء السَّمار مع أربط قرب للدرجة ٢٣-٢٨ شمالاً و ٣٦-٣٥ شرقاً .

عِرْقُ مُسَيَّمِرَةَ :-

بضم الميم وكسر السين وإسكان الياء فميم مكسورة وياء ساكنة وراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جَبَلٌ صغير يقع غرب تبوك شمال غرب قرية السرو قريباً منها في وسط وادي الأبيض الجنوبي قرب الدرجة ٢٥-٢٨ شمالاً و ٣٠-٣٥ شرقاً وارتفاع ١١٧٥ م ، وتوجد فيه رجوم وسلاسل حجرية قديمة .

العِرْقُوبَ :-

بفتح العين وإسكان الراء وضم القاف فواو ساكنة ثُمَّ باء ؛ طلعة تقع جنوب شرق تبوك عند نهاية حرة الرهاة الشرقية بين قنيليصات ولالا ، ومعها طريق مُمهَّد يصل بين رحيب والمُعْظَم والصليبية .

العِرْقُوبِيَّةَ :-

بفتح العين وإسكان الراء وضم القاف فواو ساكنة وباء مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طريق مع جبل يقع جنوب شرق تبوك أعلى كَلَيَات أتلثة شرق وادي أتلثة ، ويربط هذا الطريق أتلثة مع وادي الأخضر عبر سوح القعيد وبريريق .

عِرْقَيْنَ :-

بكسر العين وإسكان الراء فقفاف مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ وادٍ يقع جنوب تبوك جنوب جبل قَرَى ينشأ من الجولاء في جبال الحجاز ، ويصبُّ في وادي الفارعة عند الدرجة ١١-٢٧ شمالاً و ٥٧-٣٦ شرقاً ، وهو خارج حدود منطقة تبوك لكنه ذُكر لقربه منها . يقول أحدهم بالعامية :

مِتْرَقُصٍ مَاني رُؤوسِ العَوَالِي

يَا وَنَتِي وَنَتِيهَا مِيلَ عِرْقَيْنِ

عرقين :-

جبل يقع شمال غرب تبوك شمال غرب بَجْدَة شمال وادي ركة ضمن جبال مدين غرب جبل أبو حنيك ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه وَيَصُبُّ في وادي ركة .

عرنان :-

بكسر العين وإسكان الراء وفتح النون ثُمَّ أَلِف ونون ؛ جبل يقع جنوب شرق تيماء على حافة النفود الجنوبية يُرَى من حزابا شمال شرق وهو قريب منها ، وتقع غربه أرض واسعة مستوية تفصله عن جبل حلوان تُسمَّى الجلعب والطرايف ؛ قال ياقوت الحموي : (عرنان : بالكسر ثُمَّ السكون ثُمَّ التون ، وآخره نون أخرى ، كأنه جمع عرن مثل صبنو وصنوان ، قال للسكوني : عرنان جبل بين تيماء وجبلي طيء ، قال نصر : عرنان مما يلي جبال صُبْح من بلاد فزارة ، وقيل : رمل في بلاد عقيل ، وقال الأزهري : عرنان اسم وادٍ معروف ، وقال غيره : عرنان اسم جبل بالجَنَاب دون وادي القرى إلى فَيْد ، وهذا مثل قول أبي عبيد السكوني ، وقال الأصمعي : عرنان وادٍ ، وقيل : غائط واسع في الأرض مُنخفض ، وقال الشاعر :

قلتُ لعلاقٍ بعرنانٍ ما ترى ؟ فما كاد لي عن ظهر واضحة

ويوصف عرنان بكثرة الوحش ؛ قال بشر بن أبي خازم :

كأنِّي وأقتادي على حمشة الشَّوَى بحربة أو طاوٍ بفسفانٍ مُوجِسِ
تمكثُ شيئاً ثُمَّ أنحى ظلوفه يُثير الترابَ عن مبيتٍ ومكنسِ
أطاع له من جَوْ عرنتينٍ بـارضٍ ونبذُ خِصالٍ في الخمائلِ مُخْلِيسِ

وقال القتال الكلابي :

وما مُغزَلٌ من وحشٍ عرنانٍ أتلت بسنتها أخلتُ عليها الأواعسُ ^(١)

ووصف الشيخ حمد الجاسر هذا الموقع وصفاً دقيقاً بقوله : (عرنان لا يزال معروفًا ولكنه الآن يُطلق على جبل يقع غرب سلسلة جبال المسمى (محجر قديمًا) يتصل به شرقًا جبال المليحية التي يخرقها ريع السلامة ، وفي طرف عرنان الجنوبي تقع آبار الحزاب (واحدها حُزَابَا) فاصلة بينه وبين جبال ظُلَّما (حبال صبح) ويتصل به من

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ١١١

الشمال رمال النفود ، وكذا من الغرب ، وتتحدّر سيوله صوب الشمال الشرقي في وادٍ يُعرف باسم الساقية صوب غَسَّال . ولعلّ اسم عرّنان كان يشمل الجبل وما حوله من الأرض وفيها أودية ورمال وجبال ، ثُمَّ تَقَلَّص الاسم ، ولم يبقَ من معالم أرضه سوى الجبل (١). وأضاف الشيخ حمد الجاسر في حديثه عن الجنب : (عرّنان يُطلق على موضعين : خَلَطَ بينهما المتقدّمون : جبل لا يزال معروفاً يقع في الجنوب الشرقي من بلدة تيماء فيما بينها وبين الجبلين (حائل) بقرب للدرجة ٣٢-٣٩ طولاً و١٥-٢٧ عرضاً ، يدعه الطريق يمينه ، والموضع الثاني وادٍ يقع بقرب العلا وهو ذو رمل كثير وهو ورد في شعر ابن مقبل الذي أورده البكري ؛ حيث قال ابن مقبل :
 مِنْ رَمَلٍ عَرْنَانٍ ، أَوْ مِنْ رَمَلٍ جَعْدِ الثَّرَى ، بَاتَ بِالْأَمْطَارِ مَذْجُونًا
 والجنب واقع بين الموضعين (٢).

العَرْنِيَّات :-

بكسر العين وإسكان الراء فنون مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ أَلِف وتاء ، جمع عَرْنِيَّة ؛ جبال تقع جنوب شرق تبوك تنشأ منها ومن الجبال المُطَلَّة على وادي الوبري شعاب كل منها تُسمّى العرنية وتَصُبُّ في وادي نعام الذي يسلكه طريق نقيب بكرة عند الدرجة ٠٢-٢٨ شمالاً و٥٦-٣٦ شرقاً ، وتذهب سيولها إلى وادي أبو نشيفة ، وقرب مصبها توجد طيران وموقع أثري وشعيب صغير توجد به أكوام حجارة على شكل سدّ ، وتوجد في هذا الموقع كتابات كثيرة ورسومات لأبقار ملوّنة وحيوانات مختلفة وأشكال غريبة ، وربما كان هذا موقع معبد قديم ، وقد رأيت آثار العبث حوله بالحفر عند صخوره الكبيرة وفي المواقع التي حوله .

العَرْنِيَّة :-

بفتح العين وإسكان الراء فهاء مفتوحة وباء مكسورة ثُمَّ ياء ؛ جبل يقع جنوب تبوك شرق شغب قرب الشفا ، ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويَصُبُّ في وادي شهود .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٠٠ .

(٢) المصدر السابق ص ٣٤٢ ، ٣٤٥ .

عُرُوس :-

بفتح العين وضَمّ الراء وإسكان الواو ثُمَّ مِين ؛ أرض مُنخفضة على شكل قاع تقع شرق تبوك شمال تيماء بين الحُقْرة غرباً والخنفة شرقاً بين خطي عرض ٢٨-٣٦ و ٤٠-٢٨ شمالاً وخطي طول ٣٩-٠١ و ٣٩-٠٣ شرقاً وارتفاع ٧٨١ م ، وتبعد عن الهوج ٣٣ كم ، وعن العسافية ٤٢ كم . وتحفها وتتوسطها عروق من الكثبان الرملية تنتهي إليها سيول وادي نِئال ، ويمو فيه الغضي والرمث والسبُط والحرص ، وفي الأسامر الواقعة غربه ينمو العرفج والضمران ، كما توجد بئر ارتوازية اختبارية إلى الشمال الشرقي منها ، وتُسمى أيضاً قاع عروس أو خبراء عروس .

عُرُوقَان :-

بِضْمِ العين والراء وإسكان الواو ففاف مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ موردٌ قديم يقع في وادي داما أسفل قرية النابع قرب جبل لحيانة عند الدرجة ٢١-٢٧ شمالاً و ٠٨-٣٦ شرقاً .

العُرَيَان :-

بفتح العين وإسكان الراء فياء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ موضع شمال أملج بين الحرة والنسبة شرق طريق الساحل الدولي للرئيسي .

عُرِيْجَا قَوْ :-

بِضْمِ العين وكسر الراء وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثُمَّ أَلِف مضاف إلى قَوْ بفتح القاف وتشديد الواو ؛ اسم يطلق على مجرى وادي قَوْ جنوب تيماء جنوب الجهراء عند انحنائه باتجاه الشمال عند الدرجة ٣٣-٢٦ شمالاً و ١٢-٣٩ شرقاً بعد مساره باتجاه الشرق وتقاطعها الأول مع طريق [تبوك - المدينة المنورة] .

عُرِيْجَان :-

بِضْمِ العين وكسر الراء وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاة غرب جبل حبران ، ينشأ من الرجم ويتجه شرقاً إلى الملحّة .

عَرِجَة :-

بضمّ العين وفتح الراء وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ اسم يُطلق على أسفل وادي حقل شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة حينما يبدأ بالتعرّج وسط جبال الدرع العربي شمال غرب جبل طليح عند الدرجة ٢٩-٢٧ شمالاً و ٣٦-٠٠ شرقاً ، وتشمل التسمية من تقاطع الطريق الذي يتفرّع من طريق [تبوك - ضباء] ويذهب إلى شواق حتى التقاء وادي عريجة مع وادي السعلوة . وتوجد بئر عند التقاء عريجة بالسعلوة عند الدرجة ٧١٣-٢٨-٢٧ شمالاً و ٥١٢-٠٠-٣٦ شرقاً وارتفاع ٢٩٣ م ، وقد حلّت مياه البئر فوجدت نسبة الأملاح فيها أكثر من خمسة آلاف (٥٠٠٠) جزء بالمليون .

عَرِيْذَة :-

بضمّ العين وفتح الراء وإسكان الياء فдал مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تيماء ينشأ من هضاب عردة شرق قرية عردة ويلتقي مع وادي عردة عند مصبه في محير الأميغر ، وتوجد في عريذة ثميلة عند الدرجة ٥٩-٢٦ شمالاً و ٣٦-٣٨ شرقاً .

العَرِيْش :-

بفتح العين وكسر الراء وإسكان الياء ثمّ شين ؛ أرض فضاء تقع شمال شرق ضباء شرق البديع ضمنّ الرحبة شمال وادي داما شرق مدان .

العَرِيْعِيَّة :-

بضمّ العين وفتح الراء وإسكان الياء فعين مكسورة وراء فياء مفتوحة مشددة ثمّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك ضمنّ أراضي الطبيق بين وادي دابس وأبو طريفية ، ينشأ من الأسامر بين الطخم والثايب قرب الدرجة ٠٥-٢٩ شمالاً و ٠٩-٣٧ شرقاً ، وهي أرض صلبة ، ثمّ يتجه شرقاً ويتقاطع مع السيق حيث توجد قرب خبراء العريعية ، ويرفده شعيب يُسمّى العريعية أمّ طعس ، ويُصبُّ وادي العريعية في محير يُسمّى باسمه . وينمو أعلى وادي العريعية في الطبيق الضمران والعرفج والكداد والقزوح وبركانة .

الْعُرَيْف :-

بضمّ العين وكسر الراء وإسكان الياء ثمّ فاء ، تصغير عرف ؛ موقع تجمّع سكاني يقع شمال شرق الوجه شمال بداء قريباً منها ، ويُطلق عليه أيضاً عريف الذئب .

الْعُرَيْف :-

جبل ومعه نقب يقع جنوب شرق ضباء شرق شغب معه درب تصل بين وادي شهود أحد روافد وادي العين وحيّان الشمالي أحد روافد وادي ثلبة .

عُرَيْف الماء :-

بفتح الميم ثمّ ألف وهمزة ؛ مُرتفع صخري يقع جنوب تبوك جنوب حرة الرهاه على حافة وادي حميط الغربية ، فيه عين ماء ونخل .

العُرَيْق :-

بضمّ العين وفتح الراء وإسكان الياء ثمّ قاف ، تصغير عرق ؛ شعيب يقع جنوب شرق حقل ، ينشأ من المرتفعات المطلّة على الشرف ، ويصبّ في وادي الشرف .

العُرَيْق :-

بضمّ العين وكسر الراء وإسكان الياء ثمّ قاف ، كثنان رملية تقع شمال شرق تبوك قرب الدرجة ٢٢-٢٩ شمالاً و ٤١-٣٨ شرقاً وارتفاع ٧٨٦ م على بعد ٢٤٤ كم ، وهي امتداد للنفود باتجاه الغرب وتُسمّى أيضاً طعس نعجة ، ومنها يُمكن مُشاهدة مُرتفعات : وعلة ، جعلة ، أم نخيلة ، أم جثاث ، وخبّ الجمل ثمّ أبيرق الضيان شمالاً ضيّق منطقة خدمات الجوف الإدارية ، كما يُمكن مُشاهدة الهوج والحفرة جنوباً ، وينمو في طعس نعجة الغضى والأرطى والسبط والنصي .

عُرَيْقُ الحُلُوات :-

بضم الحاء وإسكان اللام وفتح الواو ثمّ ألف وتاء ، جمع حلوة ؛ كثنان رملية على شكل لسان تقع شمال شرق تبوك شمال تيماء ضيّق منطقة الهوج ، وتمتد من قارة الحلوات باتجاه الجنوب الشرقي .

عَرِيقُ الْيَسْرَى :-

بضمّ الياء وإسكان السين وفتح الراء ثُمَّ أَلَفْ مقصورة ؛ موقع أثري يقع شمال شرق ضباء أعلى وادي شرما عند اقتران وادي تربان بوادي أرنب مقابل جبل فاس عدد الدرجة ٢٨-٠٥ شمالاً و ٢٨-٣٥ شرقاً ، وهو محاط بسور من الأسلاك الشائكة يُرى من سدّ وادي شرما ؛ أوردت مجلة أطلال : (جبل عريق اليسرى : موقع من العصر الحجري الحديث ، وهو يقع في أعماق وادي شرما وأرنب في منطقة تراكمت فيها الرمال والغرين عند التقاء جذولين ، ويتكوّن من العديد من الجدران المكوّسة وبعض ركامات القبور ، كما عثرنا فوق سطح التربة على عدد كبير من الأدوات والرقائق الصوانية ، تتضمّن أطراف أنصال مُرقّقة بالضغط ، وأطراف أنصال انحدارية ، وأطراف من الكوارتزيت ، ومكشّطة ذات حدّ واحد مُسنّن ، بالإضافة إلى نصل شبه منحرف ومُتَقَب (١).

الغُرَيْش :-

بضمّ العين وفتح الراء وكسر الياء المشدّدة ثُمَّ شَيْن ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة بين واديّ مدان وحقيّل جنوب جبل أبا الشنان .

باب العين والزاي وما يليهما

عَزَارَة :-

بفتح العين والزاي ثُمَّ أَلَفْ فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، بمعنى مُشَقَّة ؛ هضبة تقع جنوب غرب نيماء شمال قارة أمّ خناصر شرق المليساء وغرب خشيبوات .

عَزَم :-

بفتح العين وإسكان الزاي ثُمَّ مِيم ؛ قارة تقع شمال شرق تبوك ضمنّ أراضي الهوج جنوب غرب الهوجاء جنوب حفرة الطيّاريّة .

عَزِيْرَة :-

بفتح العين وكسر الزاي وإسكان الياء فزاي مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة تقع شمال شرق ضباء شمال قرية مدان بين وادي مدان وشعيب أبو حصاة شمال موقع أمّ طور الزراعي .

(١) اطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١هـ، ص ٦٦ .

باب العين والسين وما يليهما

العَصْرَات :-

بفتح العين وإسكان السين وفتح الراء ثُمَّ أَلَف وتاء ؛ هضاب وعِرة تقع شمال شرق تبوك في الطبيق شمال وادي النجيلي ، وتَصُبُّ سيولها شرقاً في وادي المِقْيَال الذي يَصُبُّ في خِراء الحسنة .

العَسَافِيَّة :-

بفتح العين والسين المشددة ثُمَّ أَلَف وكسر الفاء وفتح الياء المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قرية تقع شمال شرق تيماء على بعد ٩٢ كم عند الدرجة ١٦-٢٨ شمالاً و ٥٩-٣٨ شرقاً وارتفاع ٨٤٩ م ، وتبعد عن الهوج ٨٠ كم جنوباً ، وموضعها على حافة وادي نِئَال الجنوبية الشرقية عندما يبدأ انحناءه باتجاه الشمال الشرقي ، وكانت مباني القرية سابقاً مبنية من الحجارة الحمراء قرب مجرى الوادي عند الآبار القديمة ، لكنها هُجِرَت الآن وانتقلت القرية إلى أعلى ضفة الوادي الشرقية بعيداً عن مخاطر السيول ، حيث حَفَرَت الدولة بئراً ارتوازية في تسعينات القرن الهجري الماضي بعمق ١١٠٠ م وبني عليها خزان كبير ومُنّت منه شبكة للمياه ومساق للمواشي وشييات تعبئة الناقلات ، ومياهها عذبة نسبة الأملاح بها أربعمئة (٤٠٠) جزء بالمليون . وخطّطت القرية تخطيطاً حديثاً حيث تضم : مركز الإمارة ، ومساجد ، ومدارس ابتدائي ومتوسط بنين وبنات ، والعديد من المنازل التي زُرِعَت داخلها أشجار النخيل والكيثيا ، كما توجد بها محطّتان للوقود ، وأماكن لبيع الغاز والخطب والفحم ، وسوق للأغنام والأعلاف ، وورش للسيارات ، ومحلات بيع المواد الغذائية ، ومخبز ، ومطعم ، ومحلات لبيع الأدوات المنزلية والملابس الجاهزة ، ومحلات للخياطة ، ومشاكل ، كما توجد مولّدات كهرباء محليّة لتوفير الطاقة الكهربائية للقرية الناشئة حتى عام ١٤٣٠ هـ وضمن خطة الدولة مَدَ خطوط الكهرباء العامة إليها ، وغطّتها خدمات الاتصالات . كما يوجد بالقرية مركز صحيّ بكامل تجهيزاته يعمل فيه طبيب وممرّض^(١) ، ويبلغ عدد سكان القرية ١١١٣ نسمة^(٢) ، ويُشاهد فيها الكثير من العمالة الوافدة من جنسيات مختلفة .

(١) صحة تبوك في عهد العهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ٢٢

(٢) المرجع السابق ص ٢٢

والعسافية تتوسط أراضي رعوية هامة يرتادها كثير من أبناء البادية للتزود بالمياه والمواد الغذائية من القرية ، ويتوقع لها النمو والازدهار خاصة بعدما مد إليها الطريق المعبّد الذي كتب على لوحته التذكارية : (بسم الله الرحمن الرحيم .. في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تفضّل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك بوضع حجر الأساس لمشروع طريق [تيماء - العسافية] وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٤/٤/١٤٢٣ هـ) ، وهو يتفرّع من طريق [تيماء - جريش] على بعد ٣٣ كم من تيماء باتجاه الشمال ، ويبلغ طوله من المفروق ٥٩ كم .

قال الشيخ حمد الجاسر : (العسافية :- كانها منسوبة إلى عساف - منهل يبعد ٤٥٠ كيلاً إلى جهة الشرق من تيماء ، عليه مركز حكومي تابع لإمارة الجوف ، يفيض فيها وادي (نيان) يأتي من الغرب (ويقع بقرب الدرجة ٥٩-٣٨ طولاً و ١٥-٢٨ عرضاً)^(١) .

وأقول : إنّ وادي نِيَال (نِيَان) يفيض في خبراء عروس شمال العسافية ، وقرية العسافية تابعة لمنطقة تبوك الآن .

العسكرية :-

بفتح العين وإسكان السين فكاف مفتوحة وراء مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موضع يقع جنوب شرق ضباء بين واديي الأزلم وداما غرب طريق الساحال الرئيس . قال الشاعر سالم عواد النواقي الحويطي بالعامية :

وَكَيْتْ عَلَى ضَيْطِ الْأَنْزَغِ مِنْ دُونِ
وَحَلِّ الْبَرِّقَاءِ يَسَارَ عَلَى الْعَسْكَرِيَّةِ

عسلان :-

بكسر العين وإسكان السين وفتح اللام ثم ألف ونون ؛ جبل حجازي يقع شرق الوجه يُطلُّ على وادي النابيع شمال قرية النابيع .

عسيّة :-

بضم العين وكسر السين وإسكان الياء فلام مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موضع يقع شمال شرق تبوك شمال الطبيق شمال شرق عمرات قرب الحدود السعودية الأردنية .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٠٩ .

باب العين والشين وما يليهما

العشارة :-

بكسر العين وفتح الشين ثم ألف فراء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ هضاب تُسمَّى قارة العشارة تقع جنوب غرب تيماء شمال غرب قرية عردة شمال قارة الشرح ، وينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها وينصبُ في محير العشارة وفيه ثميلة ، والمحير يقع شرق القارة قرب الدرجة ١٠-٢٧ شمالاً و ٢٧-٣٨ شرقاً وارتفاع ١٠٠٣ م .

العُصرة :-

بضم العين وفتح الشين والراء ثم تاء مربوطة ؛ هضبة تقع شرق ضباء تُطلُّ على الديسة من الناحية الشمالية ، ويحُدُّها من الشرق قاع راس ، وفيها موقع آثار ، وفي ظلِّها وقت العصر تقع الزويدية الأثرية .

عُش :-

بضم العين وتشديد الشين ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك جنوب قلاع المعظم قرب قرية حبرة ، ينشأ من حرة العويرض بين وادي حاكة شمالاً ووادي خدعة جنوباً ، ويتَّجه إلى الشرق ، وترفده عدَّة روافد منها : أم بارد والجبو والحميطة ؛ وينصبُ في المَصُول أعلى المعظم عند الدرجة ٢٧-٣٦ شمالاً و ٢٧-٣٤ شرقاً وارتفاع ١٠١٥ م ، ويمرُّ طريق نقيب بكرة القديم وطريق سكة حديد الحجاز قرب منصبه .

عُش :-

أرض فضاء تقع جنوب غرب البدع شمال البحر الأحمر في أرض مُنَبِّسطة يُطلِّق عليها الخبت شمال قاد الشيوخ ، تنمو فيها شجيرات السمر والرمث والضفرة والنتش ، وتستقر فيها الطيور المهاجرة ، وموقعها يشبه موقع قميلة الواقع شرقها .

العُش :-

بكسر العين وتشديد الشين ؛ شَرْم يقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا شمال رأس الشيخ حميد على خليج العقبة قرب الدرجة ٠٨-٢٨ شمالاً و ٣٤-٣٦ شرقاً ، وهو يشمل ثلاثة شروم لثان صغيران وثالث كبير ، وفي بدايته جزيرة يصلها الحوَّاتون مشياً على الأقدام ، وهناك طيران تُشكِّل مَذَارٍ عن الرياح الشمالية (الشمال) ، وشرم العش يرتاده المُتَنَزِّهون والصيَّادون .

عُشُّ الْغُرَابِ :-

بَضَمُ الْغَيْنِ وَفَتْحُ الرَّاءِ ثُمَّ أَلِفٌ وَبَاءٌ ؛ جَبَلٌ صَغِيرٌ يَقَعُ جَنُوبَ حَقْلٍ أَعْلَى وَادِي أُمِّ جَرْفَيْنِ أَسْفَلَ الْمَجِيفِلِ يَدْعُهُ طَرِيقُ [حَقْل - الشَّرَف] لِلْمُسْفَلَتِ جِهَةَ الشَّرْقِ ، وَلَا يَنْكُرُ السَّكَّانُ هَذَا الْاسْمَ فِي وَقْتِنَا الْحَالِي . قَالَ الشَّيْخُ حَمْدُ الْجَاسِرِ : (عُشُّ الْغُرَابِ : مَوْضِعٌ يَقَعُ بَيْنَ الْجُرْفَيْنِ وَبَيْنَ شَرْقَةِ بَنِي عَطِيَّةَ ، يَمُرُّ بِهِ طَرِيقُ الْحَجِّ السَّاحِلِيِّ وَلِهَذَا يَكْثُرُ ذِكْرُهُ فِي رِحَالَتِ الْحَجِّ)^(١) ؛ وَقَالَ الْجَزِيرِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ رَكْبِ الْحُجَّاجِ : (وَلَمَّا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ فَأَقَامَ بِظَهْرِ الْحِمَارِ ، وَسَارَ قَبْلَ الْمَغْرَبِ ، فَقَطَعَ عُشُّ الْغُرَابِ ، وَهُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ يَمُرُّ عَلَيْهِ الرُّكْبُ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجِبَالِ)^(٢) ؛ وَقَالَ الدَّرْعِيُّ : (فَمَرَرْنَا جَوْفَ اللَّيْلِ بِعُشِّ الْغُرَابِ ، وَهُوَ يَمِينُ الذَّاهِبِ فِيهِ مَوْضِعٌ قَدَرُ جَلْسَةِ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، فِي صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ ، وَهَذَا الْمَكَانُ هُوَ الْمُسَمَّى بِذَلِكَ . وَرُبَّمَا تَوَسَّعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى الْجَبَلِ)^(٣) .

عُشَيْرَان :-

بَضَمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ وَإِسْكَانُ الْيَاءِ فَرَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ أَلِفٌ وَنُونٌ ؛ شَعِيبٌ يَنْشَأُ مِنْ قَرَبِ جِبَالِ رِيْدَانٍ وَيَصُبُّ فِي وَادِي دَامَا قَرَبَ قَرْيَةِ قَرِيْشْمَانَ ، وَعِنْدَ مَصْبِئِهِ تَوْجَدُ بَثْرُ عَشِيرَانٍ ، وَهِيَ مَوْرِدٌ قَدِيمٌ .

العُشَيْرَةُ :-

بَضَمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ وَإِسْكَانُ الْيَاءِ فَرَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ ، تَصْغِيرُ الْعُشْرَةِ ، وَهُوَ اسْمُ نَبَاتٍ جَمَعَهُ الْعُشْرُ ؛ وَالْعُشَيْرَةُ شَعَابٌ تَقَعُ جَنُوبَ تَبُوكَ ، تَنْشَأُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّسُوبِيَّةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ السَّلِيطِيَّةِ وَتَصُبُّ فِي وَادِي أَبُو الْعَجِيْجَاتِ ، وَقَرَبَ النَّقَائِهَا بِأَبُو الْعَجِيْجَاتِ تَوْجَدُ آبَارٌ تَسْمَى آبَارُ أَبُو الْعَجِيْجَاتِ .

عُشَيْشَان :-

بَضَمُ الْعَيْنِ وَكسْرُ الشَّيْنِ وَإِسْكَانُ الْيَاءِ فَشَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ أَلِفٌ وَنُونٌ ؛ سَاحِبَةٌ تَقَعُ شَمَالَ شَرْقِ تَبُوكَ فِي لَطَبِيقٍ ، تَنْشَأُ مِنْ مَرْتَفَعَاتٍ مَدَافِعَ وَتَرْفِدُهَا سَاحِبَةٌ مَدَافِعَ وَتَنْجُو شَرْقًا لَتَرْفِدُ وَادِي دَبِيلٍ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٤٥-٢٨ شَمَالًا وَ ٤٤-٣٦ شَرْقًا .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩١١ .

(٢) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٣٥٣ .

(٣) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩١١ .

باب العين والصاد وما يليهما

العُصَارَة :-

بضمّ العين وفتح الصاد ثمّ ألف فراء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من الشمال من الجبال المُطَلَّة على السرى الشمالي شرق المغيراء ويصبّ في وادي ثلبة مقابل وادي قُطان عند الدرجة ٤٧-٢٦ شمالاً و ١٨-٣٦ شرقاً .

العُصَافِير :-

بفتح العين والصاد ثمّ ألف وكسر الفاء وإسكان الياء ثمّ راء ، جمع عصفور ؛ تلاع تقع جنوب تبوك بين ذراع أبو زيد غرباً والمدرة شرقاً ، تنشأ من حرّة تبوك وتصبّ في وادي المدرة ، وشاهد من طريق [تبوك - البديعة] غرباً ، وتذهب سيولها مع وادي المدرة ثمّ عيرين ثمّ ضبعان ثمّ تبوك ، وتشمل تلعتين الأولى : العصفورة الشرقية والثانية : العصفورة الغربية تلتيان في مجرى واحد يُسمّى العصافير . وتوجد فيها نقوش ورسوم وكتابات قديمة ، وفي أعلاها مماسك لمياه الأمطار .

العُصَيّ :-

بضمّ العين وفتح الصاد ثمّ ياء ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع قرب الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و ١٥-٣٥ شرقاً ، ينشأ من جبال مُعطية ويصبّ في وادي صريم .

العُصَيْلَة :-

قرية تقع جنوب شرق البدع في أرض واسعة شبه مستوية عند الدرجة ١٤-٢٨ شمالاً و ٠٧-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٠٧ م ، وتطلّ عليها من الشمال الشرقي جبال زهد . وهي قرية حديثة شهدت نهضة في العقود الثلاثة الماضية ، حيث أنشئ فيها العديد من المنازل ، ومبنى للإمارة ، ومدارس بنين وبنات ، ومحلات تموين ، ومحطات وقود ، وورش لإصلاح السيارات . وتُسقى بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين^(١) ، وتتم بخدمات الكهرباء العامة والاتصالات ، ويشرف المُجمّع القروي بالبدع على خدمات النظافة وسفلة الطرق وإنارة القرية وتشجيرها . وفي القرية مساجد أكبرها مسجد أقامته الدولة يحتوي على سكن للإمام والمؤذن إضافة إلى

(١) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣ هـ .

دورات المياه ، بالإضافة إلى مستوصف لخدمة سُكَّان القرية الذين بلغ عددهم ٢٠٠٠ نسمة حتى عام ١٤١٩هـ^(١) مُعظمهم من العميرات .

كما أنشئت في العصيلة وحدات سكنية على الطراز الحديث على نفقة صاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود ضمن جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي ، وكل وحدة تتكوّن من مجلس رجال ، وصالة نساء ، وغرفتي نوم ، وفناء ، ومبنىة بالإسمنت المسلّح ، وقد تمّ توزيعها على ذوي الحاجات من أهل القرية .

وقد ربطت القرية بطريق معبّد يتفرّع من طريق الساحل الدولي الرئيسي الحديث جنوب مفرق رأس الشيخ حميد بـ ٨ كم باتجاه الشرق ، وكتب على لوحة الافتتاح التذكارية : (بسم الله الرحمن الرحيم .. في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تمّ افتتاح الطريق الذي يربط مركز العصيلة بالطريق الرئيس بطول ١٨ كم تحت رعاية صاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك في شهر رجب عام ١٤٢٤هـ ، والله الموفق) . وقد كان الطريق الساحلي الداخلي القديم يمرّ منها .

وتشتهر القرية بالعديد من المزارع التي تحيط بها من الشمال والشمال الغربي والتي يقوم بخدمتها فرع الزراعة بالبدع ، ويذكر الأهالي أنّ سبب تسميتها باسم العصيلة نسبةً إلى كثرة نبات العصلاء بها والذي ينمو بكثرة في الساحل .

باب العين والضاد وما يليهما

الغُضْرَطيّة :-

بفتح العين وإسكان الضاد فراء مفتوحة وطاء مكسورة فياء مشدّدة مفتوحة تُسمّ تاء مربوطة ؛ جبل حجازي صخري عالٍ يقع شمال شرق الوجه شمال بداء بين جبل زغيريّة وجبال السماء ، ينشأ منه شعيب صوير .

(١) البدع (مدين) والتاريخ إصدار المجمع الفروي بالبدع ص ٣٩ .

باب العين والطاء وما يليهما

عُطَافَةٌ :-

بضمّ العين وفتح الطاء ثُمَّ أَلِف ففاء مفتوحة ثُمَّ تَاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شمال شرق شواق قرب للدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و ٣٦-٣١ شرقاً يُطِلُّ على العلو من الشمال .

العَطَشَان :-

بفتح العين وإسكان الطاء فشين مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ شعيب يقع شرق حقل ينشأ من جبال مدين وَيَصُبُّ في وادي مبرك .

العَطَشَانَةُ :-

بفتح العين وإسكان الطاء فشين مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون مفتوحة ثُمَّ تَاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شرق تبوك شمال شرق القلبية ينشأ من مرتفعات بغيث الأسمر والعقيلات ، وله رافدان : الأول : أم طرفاه ، والثاني : الربعة ، وعند اجتماعهما يُسمَّى الوادي بالعطشانة الذي يتجه شمالاً إلى الحفرة بمجرى أخدودي ، وَيَصُبُّ في الحفرة عند قليب المصاول ، والدرجة ٢٨-١٥ شمالاً و ٣٨-١٨ شرقاً وارتفاع ٩٠١ م تقع في مجرى الوادي .

عُطَاف :-

بفتح العين والطاء المشددة ثُمَّ أَلِف وفاء ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك في حرّة تبوك ينشأ من قنّة حرّة تبوك ، وَيَصُبُّ في وادي للوكر الذي يصُبُّ في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقار .

عُطْن :-

بإسكان العين وكسر الطاء ثُمَّ نون ؛ شعيبان يقعان شرق الوجه ينشآن من جبل الحروس ، أحدهما : يتجه إلى الشمال جنوب قرية النابع قرب جبل عفير وَيَصُبُّ في وادي النابع ، وقد سلكت معه خطوط الكهرباء المتجهة من الوجه إلى العلا عام ١٤٢٥ هـ ، والآخر : يتجه إلى الجنوب ويصب في شعيب بهمان .

عَطِيَّة :-

بفتح العين وكسر الطاء فياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه ينشأ من الكتيفة وَيَصُبُّ في وادي زاعم أعلى آبار القبة ، ويمُرُّ عند مصبّه طريق [الوجه - بداء] .

باب العين والطاء وما يليهما

العِظَامِي :-

بكسر العين وفتح الطاء ثُمَّ أَلِف وكسر الميم ثُمَّ ياء ؛ شعيبان يقعان شمال الوجه ينشآن من الحميراء وجبل لبن شمال وادي حرامل ، ويصُبَّان في وادي حرامل أعلى قرية حرامل ، ويُسمَّيان العِظَامِي الأسفل والعِظَامِي الأعلى .

باب العين والفاء وما يليهما

عَفَال :-

بفتح العين والفاء ثُمَّ أَلِف ولام ؛ وادٍ يقع شمال غرب منطقة تبوك ، وهو من الأودية الهامة وتجميعه المطريّ كبير ويبلغ طوله أكثر من ٢٠٠ كم ، وينحصر منشأ روافده بين خطّي العرض ٢٨-٣٠ و ٢٩-٠٥ شمالاً ، ويغطّي الوادي وروافده ثلاث مناطق جغرافية هي : حِسْمَى (حجر الرمل الكامبري) ، مدين (الدرع العربي) ، والسهل الساحلي (مُتَكَوِّن الرغامة) ؛ وتبدأ تسمية الوادي بهذا الاسم عند التقاء روافده الرئيسة وهي : وادي واسط الذي أقيم فيه سدّ عفال^(١) ، وادي صريم ، ووادي الشرف عند مُتَلَث الشرف في مجرى واحد حتّى مصبّه في البحر ، وترفده عدّة أودية وشعاب خلال مسيرته بهذا الاسم حيث ترفده من الشرق شعاب : للنعضية ، العلا ، الشمراخ ، والحسرة وهي تنشأ من السفوح الشمالية الغربية لجبال اللّوز وتَصُبُّ قرب الدرجة ٢٨-٥٢ شمالاً و ٣٥-٠٩ شرقاً ، ويقابلها من الغرب صبعاد الذي ينشأ من جبل البوارة ، ثُمَّ تلعة صعيد التي يقابل مصبّها من ناحية الشرق شعيب الثبيت ، وأسفل مصب تلعة صعيد توجد آبار للسقيا ومشاريع مياه أقامتها الدولة لسقيا المواطنين ، ثُمَّ يأتي من الغرب شعيب صعيدية ثُمَّ شعيب المروي ، ومن الشرق شعيب النفس ،

(١) انظر واسط في المعجم .

ومن الغرب أيضا لطُ النابع وشعيب مَقْطَع وشعيب الرويثية الذي يَقْتَرْن مع وادي عفال عند الدرجة ٥٠-٢٨ شمالاً و ٠٧-٢٨ شرقاً ، ويقابله من الشرق شعيب الخبت ، ثُمَّ تأتي مرتفعات الأجياد من الغرب ويقابلها من الشرق بين حجية والخبت مزرعة وعندها مبانٍ ، ثُمَّ يَصُبُّ في وادي عفال من الشرق وادي حجيّة الذي ينشأ من جبال اللوز ، ومن الغرب تلعة الحوَاء وشعيب النصلة ثُمَّ الخرم ثُمَّ أصيحر الأعلى وأصيحر الأسفل ، وتقابلها من الشرق شعاب أفعيات ، ثُمَّ يَمُرُّ للوادي على حضن الحمامي وفيه بئر حفرتها الدولة لسقيا للسكان تقع غرب جبيل ذنيب في وسط الوادي أعلى من قرية المتاهة ، ثُمَّ يأتي من الغرب شعيب الظراقة وشعيب جعيثن ، ويقابلها من الشرق شعيب المتاهة العميق ، وعند التقائهما قرب الدرجة ٤٢-٢٨ شمالاً و ٠٦-٣٥ شرقاً تقع قرية المتاهة ، ويمُرُّ طريق [الشرف - البدع] في هذه الجزء على حافة الوادي الغربية ، وأسفل للقرية ينتقل الطريق إلى الحافة الشرقية للوادي عبر مضيق للوادي يُسمَّى (المدعى) ، ويقع شرقه مرتفع نصلة رفيعة ، ثُمَّ يرفد الوادي من الشرق شعيب عميق ومن الغرب شعيب قداد ، ثُمَّ يرفد الوادي من الشرق شعاب الرميديّة العليا والرميديّة السفلى ، ثُمَّ يرفد الوادي من الغرب شعيب خشيرمة ولبونة ويقابلها من الشرق شعيب الخصي ، ثُمَّ ينتقل الطريق المُعَبَّد إلى حافة الوادي الغربية ، وترفد الوادي من الشرق أم رمث وعلجان ومن الغرب شعيب مقية ، ثُمَّ يتجه الطريق إلى الحافة الشرقية للوادي ، ويستضيف الوادي وترفده من الشرق شعاب كلخة ، ويقابلها من الغرب كحيل الأعلى وكحيل الأسفل ، ثُمَّ يبدأ بالاتساع ويرفده من الشرق شعيب الغلامية ووادي مؤس ، ثُمَّ يرفد وادي عفال من الغرب كربية العليا وكربية السفلى ويقابلها من الشرق وادي أم مطر وأسفل منها تبدأ المزارع ، ثُمَّ يرفد الوادي من الشرق شعيب الطويلة ، ويبدأ مُتَكَوِّن الرغامة ، ثُمَّ يرفد الوادي من الغرب أمّهات قزاز ومن الشرق شعيب عراق ، ثُمَّ يَمُرُّ الوادي في بلدة البدع ذات الشهرة التاريخية ، ويَصُبُّ فيه أسفلها من الشرق : نمير ، المحاش ، المُرّة ، الأحواء ، الكوز ، أم رجيم ، هُرب ، الجَم ، ومراخ ، ويتّسع الوادي أسفل البدع ويَصُبُّ في البحر عند قرية قبال في موقع العكوز ، وهي أرض سيخة ورمال ، ويَصُبُّ عند الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و ٠٢-٣٥ شرقاً .

ومصادر المياه في الوادي هي مياه الأمطار التي تُخزّن في الرواسب الوديانية التي تكونت في العصرين الثلاثي والرباعي ، وأسفل الوادي يمرُّ على مُتكوّن الرغامة^(١) ، وتتأثّر كمّية المخزون من المياه بكمّية الأمطار وجريان الوادي فكلّما تقارب جريان الوادي زاد المخزون وبالعكس ، وتظهر المياه عند سطح الأرض عند واحة البدع ولذلك كانت من المواقع ذات الاستيطان البشري القديم ، ومُعظّم روافد الوادي لا تخلوا من الآبار الصغيرة أو الثمايل ذات الإنتاجية المحدودة ، وخلال العقود الأربعة الماضية حفرت الدولة آبار الشرف لتغذية قرية الشرف وما حولها من بادية وأيضاً مدينة حقل ، ثمّ حفرت أسفل منها البئر رقم ٨٢ ثمّ آبار المتاهة في وادي عفال ، وهي آبار أنبوبية بعمق ١٠٠ م في مجرى وادي عفال ، وقد أنشئت قُربها خزانات علوية وشبّات ومساق للمواشي ، وخلال العقود الماصيين حُفرت آبار أنبوبية في روافد وادي عفال التالية : الزبنة ، ثرف ، والوادي الأبيض . ولزيادة مخزون الوادي من المياه أقامت الدولة عام ١٤٢٨هـ سدّاً في وادي واسط أعلى وادي عفال يُرى من قرية الشرف وذلك لحجز المياه حتى لا تذهب سدى في البحر . وفي البدع هناك تكوين الرغامة الرسوبي إضافة إلى رواسب وادي عفال . وأمّا نوعية المياه المُستخرجة في الوادي فتُعتبّر ممتازة أعلى الوادي وحيدة حتى بلدة البدع حيث تبلغ درجة التوصيل الكهربائي لها ١٥٠٠ ميكروموهات/سم ، وتقلّ النسبة بعد جريان الوادي وتزيد في سنوات الجفاف ، وأمّا المياه المُستخرجة من الآبار المحفورة في مُتكوّن الرغامة فتختلف نوعيتها باختلاف عمق الآبار ، فالآبار التي لا يتجاوز عمقها ١٠٠ م لا تتجاوز نسبة الأملاح فيها ألفي (٢٠٠٠) جزء بالمليون ، وعند زيادة العمق إلى أكثر من ١٠٠ م فإنّ نسبة الأملاح الذائبة لا تزيد عن ثلاثة آلاف وخمسمائة (٣٥٠٠) جزء بالمليون ، وتزيد درجة التوصيل الكهربائي إلى أكثر من ٤٠٠٠ ميكروموهات/سم ؛ والتحليل الآتي يوضّح الفرق بين أعلى الوادي وبئر البدع^(٢):

(١) التقرير السنوي للهيئة العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك لعام ١٤٠٧هـ ، ص ٩٧ .

(٢) المرجع السابق ص ١٠٥ .

التحليل	رقم الحموضة pH	مور EC at 25	الكالسيوم Ca	المغنسيوم Mg	الصوديوم Na	البوتاسيوم K	البور B	الكربونات CO ₃	البكربونات HCO ₃	الكبريت Cl	النترات NO ₃	الفوسفات PO ₄	الكبريتات SO ₄	مجموع الأملاح الذائبة بالمليور بواسطة التقدير عند الدرجة ١٨٠ مئوية
النهر (٨٢) قرب الشرف	٦٠٠٧	٧٨٠	٥٥	١٠	١٦٩	لا يوجد	١٥٠٠	لا يوجد	١٦٤	٩٠	٢٠	لا يوجد	٤٠	٤٥٨
بئر مشروع البدع	٢١٠٧	١٠٠٠	٨٧	١٤	٩٢	١	٢٠٠٠	لا يوجد	١٤٩	١٦٠	١٥	لا يوجد	٦	٦١٠

وتوجد في الوادي حوالي ستة مشاريع للمياه إضافة إلى إقامة سد فيه ، كما يسلك مع الوادي طريق الحج المصري القديم والطريق الساحلي الدولي لتحديث المزدوج .
ولوادي عفال شهرة في كتب رحلات الحج ، وقد ورد اسمه (القر) و (عفان)^(١)؛ قال عنه الجزيري : (وادي عفان بتخفيف الفاء المفتوحة وآخره نون)^(٢)، وأورد قول قول الشهاب بن أبي حجلة :

حَتَّنَا الْمَطَايَا نَحْوَ مَتْنٍ فِي السَّرَى وَوَلَدِي عَفَان طَافِحٌ بِالرَّكَائِبِ
وَلَمَّا رَأَيْتَ الْمُقْلَ وَالْعَيْنَ حَوْلَهُ رَأَيْتَ عَجِينًا فِي فُنُونِ الْعَجَائِبِ^(٣)
وقال الشيخ حمد الجاسر : (عَفَالُ - بفتح العين والفاء مُخَفَّفَةٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ فَلَامٌ - : سَمَاءُ الْجَزِيرِيِّ وَادِي عَفَانُ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَلَكِنْ النَّابِلِيُّ دَعَاهُ بِاسْمِهِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ عَفَالُ قَائِلًا : بِكسر العين المهملة وفتح الفاء بَعْدَهَا أَلِفٌ وَلامٌ ... وَمِنْ أَرْجُوزَةِ لِلْجَزِيرِيِّ يَصِفُ طَرِيقَ الْحَجِّ الْمَصْرِيِّ :

يَا مَا تَرَى فِي (حَقْلٍ) مِنْ تَغْلِيْبِ
مِنْ قَبْلِهِ (ظَهْرُ الْجَمَارِ) فَانْتَدِ
وَبَعْدَ ذَا يَا ذَا الْحَجَّيِ
وَادِي (عَفَانِ) بَعْدَهُ (الْمَغَارَةُ)
عَفَانُ :-

بفتح العين والفاء المشددة ثم ألف ونون ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء غرب تلة الخريطة ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويصُبُّ في تلة الخريطة .

(١) انظر القر وعاف في المعجم

(٢) الدرر القراند المنظمة من ١٣٥٢ .

(٣) المرجع السابق من ١٣٥٩ .

(٤) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ٩٢٠

عَفَّان :-

اسم كان يُطلق على وادي عفال قديماً .

العَفِيج :-

بضمّ العين وكسر الفاء وإسكان الياء ثمّ جيم ؛ شعيبان يقعان جنوب شرق تبوك جنوب شرق قلاع المعظم شمال غرب قرية البريكة ، ينشأن من حرة العويرض ويتجهان إلى الشمال الشرقي بين وادي البريكة جنوباً ووادي أبو جنيب شمالاً ، ويدفعان بسيولهما إلى وادي المصول ، وتذهب سيولهما إلى وادي المعظم ثمّ الأخضر ثمّ تبوك ، ويسمى الأول : العفيج الأسمر وهو الشمالي عند الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و ٤٣-٣٧ شرقاً ، ويسمى الثاني : العفيج الأحمر وهو الجنوبي قرب الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و ٤٥-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٠٨٤ م ، وترفدهما العديد من الشعاب .

عَفِير :-

بضمّ العين وكسر الفاء وإسكان الياء ثمّ راء ؛ جبل يقع شرق الوجه جنوب غرب النابع شمال جبل أم نطاق على حافة وادي النابع الجنوبية الشرقية ، ويمرّ قرب طريق الساحل الداخلي القديم . قال الشاعر سالم عواد للنوَّاق الحويطي بالعامية :

لا فات خشم عفير شدة بالاقران
كئة الغريضة وجنبه عن طفيفة

باب العين والقاف وما يليهما

العَقَبَةُ السَّوْدَاء :-

بفتح العين والقاف والباء ثمّ تاء مربوطة موصوفة بالسوداء ؛ والمقصود بها الحريرة (تصغير حرة) الواقعة شمال لمج التي ورد ذكرها تحت عنوان الحريرة في المعجم ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (العَقَبَةُ السَّوْدَاء : عقبة بين أكره والخوراء في طريق الحج الساحلي . قال الخياري : (هي عقبة كؤود ، ويقولون : إنها بين الدركين ، ويعنون بذلك درك المصريين ودرك السادة الحسنيين ..) ، ويظهر أنها هي التي قال عنها الجزيري : عقبة سوداء الحجر ، وعرة تدعى الحُريرة - تصغير الحرة -)^(١).

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٢٢ ، ٩٢٣ .

عَقْبَل :-

بفتح العين وإسكان القاف فباء مفتوحة ثُمَّ لَام ؛ جبلان يقعان شمال شرق الوجه غرب بداء ، يُطْلَق عليهما عَقْبَل الشَّمالِي وعَقْبَل الجنوبي ، وَيَمُرُّ بينهما طريق [الوجه - بداء] ، وتتشأ منهما شعاب تَصُبُّ في وادي الضييقة أسفل بداء .

العُقْرُ :-

بضمّ العين وفتح القاف للمشددة ثُمَّ راء ، جمع عاقر ؛ وَيُطْلَق هذا الاسم على واديين هما : العاقر أمّ دمس والعاقر للصلبة ، وهما يقعان شمال شرق تبوك ضمن أراضي الطبيق في الجهة الشرقية منها بين أبو طريفية من الشمال وخبّ شعيلان من الجنوب قرب الدرجة ٥٠-٢٨ شمالاً و١٣-٣٧ شرقاً . ووادي العاقر أمّ دمس ينشأ من أعالي الطبيق من جبل عناز من أرض صخرية فيها محاشر طبيعية ، ويتّجه إلى الشرق محاذياً لأبو طريفية من الجنوب ، وفي العاقر أمّ دمس مشاش ، وسُمِّيَ أمّ دمس نسبة إلى وجود حجر كبير عند تقاطعه مع السيق عند الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و٢٣-٣٧ شرقاً ، ويلتقي مع العاقر الصلبة شرق السيق . ووادي العاقر الصلبة يقع جنوب العاقر أمّ دمس ، وأعلاه أرض صخرية صلبة سمراء في أعالي الطبيق ، وينشأ من مرتفعات مدافع ، ويعادل شعيب النقيب أحد شعاب ساحبة راية ، ويتّجه إلى الشرق ، وبعد أن يتقاطع مع السيق توجد هضبة صلبة تُسَمَّى الصملوخية الصلبة بين العساقرين يَمُرُّ من عندها ، وسُمِّيَ باسمها العاقر الصلبة ، ويجتمع العاقران شرق السيق ويكوّنان مجرى واحد يتّجه شمال شرق ماراً بين صدار وبذات بقر قرب جبل أبو رأسين ، ويَصُبُّ في قاع بوهان شرق مغيراء .

العَقَص :-

بفتح العين والقاف ثُمَّ صاد ؛ أرض فضاء تقع شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة ضمن مُتَسَع أبو العجاج على الحافة الجنوبية لوادي داما قرب الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و٢١-٣٦ شرقاً .

العَقْل :-

بضمّ العين وفتح القاف ثُمَّ لَام ؛ أورد الشيخ حمد الجاسر : (العَقْل :- جمع عَقْلَةٍ - مُنْخَفَضٌ في الرمل أرضه جلد ... وقد يكون في العقلة ماء وزرع . ويطلق اسم العقلة

على مواضع تضاف في الغالب إلى ما يميزها ^(١). والعقل هنا ثمايل وآبار تقع شمال تبوك غرب الطبيق شمال بئر ابن هرماس شرق ذات الحاج في وادي دبل عند الدرجة ٩٧٣-٠٣-٢٩ شمالاً و ٦٦٢-١٤-٣٦ شرقاً شمال مغطّية عندما ينحني وادي دبل إلى الشمال ، عند قيعان وروابي رمال مكسيّة بالرمث .

العُقل :-

اسم يطلق على جزء من وادي شرما فيه مماسك مياه يقع جنوب غرب تبوك قبل بداية تسمية العلس عند التقائه بوادي الشقّ (السدّ) وحريض أسفل آبار شقري .

العُقلة :-

بضمّ العين وإسكان القاف وفتح اللام ثمّ تاء مربوطة ؛ ولا يقع جنوب شرق تبوك جنوب قرية القلبية ينشأ من مرتفعات الفرول واللبدة ولبيدة ويلتقي مع مجرى الكلبة وغويل نهية حتى الالتقاء مع شعيب القلبية عند بلدة القلبية ويكوّنون وادي القلبية . ويوجد في العقلة مصمد ماء يُسمّى (عقلة الجمالين) .

العُقلة أم صنورة :-

بفتح الصاد وإسكان الواو فراء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال غرب بجدة ينشأ من جبال ركك الشمالية قرب جذّة البيوت ، ويصبّ في وادي أم نخيلة الذي يصبّ في الأبيض وتذهب سيوله إلى وادي عفال ثمّ البحر ، ويوجد فيه آبار للمياه تتراوح أعماقها من ١٠-٢ م .

عُقَيْب مُنْصُور :-

بضمّ العين وكسر القاف وإسكان الياء ثمّ باء ، تصغير عقبة ، مضاف إلى اسم منصور بفتح الميم وإسكان التون وضمّ الصاد فواو ساكنة ثمّ راء ؛ عقبة صغيرة تقع شمال غرب تبوك في حسمى على طريق ظهرة حسمى القديم أعلى وادي النجيلة .

عُقَيْرَة :-

بضمّ العين وكسر القاف وإسكان الياء والراء فباء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب غرب تبوك تنشأ من قنة غرب الهدرة ، وتصبّ في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقار أسفل آبار الهدرة عند الدرجة ٥٥-٢٧ شمالاً و ٢٧-٣٦ شرقاً .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٢٢ .

العقيرة :-

بفتح العين وكسر القاف وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ اسم يُطلق على موقع السبخة الملاصق لمزارع تيماء من الناحية الشمالية ، وهي أخفض نقطة في حوض تيماء ، وفي حالة استمرار الأمطار فإن الأودية المحيطة بها تصرف سيولها إليها ممّا يجعلها تُكوّن بحيرة تزيد المياه فيها كلّما زادت السيول ، وليس لها مصرف آخر . وقد ذكر البكري في كتابه " معجم ما استعجم " : (إنّ تيماء تقوم على نهر عظيم ينحدر من الجهة الجنوبية الغربية ثُمَّ يسير مُتّجهاً صوب الشمال الشرقي ، وعلى ضفاف هذا النهر تقع المدينة ، كما ذكر أنّ تيماء مدينة ولها سور ، وعلى شاطئ بحر يُقال له العقيرة)^(١).

ويبدو أنّ العقيرة - وهي سبخة تيماء الآن - كانت بحيرة حينما بُني سور تيماء عام ٥٥٠ ق.م ، وترك الضلع الشمالي لوجود البحيرة التي تُشكّل سوراً طبيعياً ، وقد كُشف عن وجود القواقع والأصداف البحرية في الأماكن المتاخمة لها في الجهة الجنوبية الأمر الذي يُفسّر امتدادها إلى مساحة أكبر ممّا هي عليه الآن ، وقد ذكرت أودية تيماء ضمن الحديث عن حوض تيماء .

العقيق :-

بضمّ العين وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ قاف ، تصغير عقيق ؛ كان يُطلق هذا الاسم قديماً على الوادي المُسمّى القواق حاليّاً وسيأتي ذكره عند الحديث عن القواق في المعجم .

العقيلات :-

بضمّ العين وكسر القاف وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ، جمع عقلة ؛ أرض مرتفعة تقع شرق تبوك شرق وادي فجر تبدأ من الجرائيات وتمتدّ حتى بغيث الأحمر ، ومنها تنشأ أودية وسيحان ، وفيها أمثلة منها : الفاطر ، أم نخيلة ، أم طرفاه ، وأشهر أوديتها الفاطر (العقيلات) والعطشانة .

(١) في شمال غرب الجزيرة ص ٣٨٩ .

العُقيلات :-

وادي يقع شمال شرق تبوك شرق وادي فجر ينشأ من العقيلات السالف ذكرها ، ويصب في قلب المصاول .

باب العين والكاف وما يليهما

العُكُوز :-

يفتح العين وضَمَّ وتشديد الكاف وإسكان الواو ثُمَّ زاي ؛ أرض سبخة تقع جنوب البدع عند مصب وادي عفال جنوب قيال على ساحل البحر الأحمر .

العُكُوز :-

شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من جبل لبن ويصب في وادي حرامل ، وتوجد فيه بئر قديمة تُسمى بئر العكوز ، وقد قامت أسفله بعض المزارع .

العُكُوس :-

بضم العين والكاف وإسكان الواو ثُمَّ سين ؛ طلعة فيها كثبان رملية تقع شمال شرق تبوك شمال شرق مغيراء قرب تل فحاء .

باب العين واللام وما يليهما

العُلا :-

بضم العين وفتح اللام ثُمَّ ألف ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من سفوح جبال اللوز ، ويصب في وادي عفال أسفل مُثلث الشرف .

العُلب :-

يفتح العين واللام ثُمَّ باء ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق الوجه شمال بداء قريباً منها .

عُلب حَيَّان :-

بكسر العين وإسكان اللام والباء مضاف إلى حَيَّان ؛ موقع شمال الوجه شرق القريضة شمال وادي حَيَّان في المتسع الواقع بينه وبين روض قعود .

عُلْجَان :-

يفتح العين واللام والجيم ثُمَّ ألف ونون ؛ وادي يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال اللوز ، ويصب في وادي عفال عند الدرجة ٢٨-٣٩ شمالاً و ٣٥-٠٥ شرقاً ، وأعلى وادي علجان يوجد عين ماء ونخل .

العَلَص :-

بفتح العين واللام ثُمَّ صاد ؛ أحد مُسمَّيات وادي شرما شمال شرق ضيباء ، وهو يُطلق على الجزء الذي يبدأ من اقتران وادي شقري بوادي الشق وحريض حتى اقترانه بوادي هلا بطول حوالي ٢٨ كم ، وبعد ذلك يُسمَّى أرنب .

عَلْقَان :-

بفتح العين واللام والقاف ثُمَّ ألف ونون ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك شرق حقل ينشأ من أعالي حِسْمَى وَيَصُبُّ في وادي مبرك بعد مروره على قرية أبا الحنشان ، ويسلكه طريق [حقل - أبا الحنشان - علقان] للمُعَبَّد وأعمدة الكهرباء .

عَلْقَان :-

قرية تقع شمال غرب تبوك شرق حقل في حِسْمَى أعلى وادي علقان السابق ذكره عند الدرجة ٢٩-٠٩ شمالاً و ٢٤-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٢١٩ م ، وقامت القرية حول مصادر قديمة للمياه تشمل : آبار علقان القديمة ، آبار المكفري ، آبار مليح ، ومياه القطار وهذه الآبار قريبة من بعضها البعض .

ويوجد في القرية مركز للإمارة مقام على ربوة تُطلُّ عليها هضبة من الشرق تفصلها عن الآبار (آبار مليح علقان) والمباني القديمة ، ويقع إلى الجنوب الغربي من المركز مساكن للمواطنين ، وهي منازل شعبية وصنادق ، وقد قامت بلدية حقل بتخطيط الأرض الواقعة غربها وجنوبها وتوزيعها على المواطنين^(١) ، وأقام السكان فيها منازل حديثة ، كما أقام صاحب السُّمُو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك ١٠ وحدات سكنية مبنية على الطراز الحديث ومزوَّدة بالخدمات لذوي الاحتياجات في القرية على نفقة سُمُوه الخاصة ضمن جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي ، وقد تمَّ توزيعها على مستحقيها . وتوجد في القرية مدارس ابتدائي ومتوسط بنين وبنات ، حيث تأسست المدرسة الابتدائية فيها عام ١٣٩٤ هـ ، ومن المتوقع افتتاح مدرسة ثانوية في العام الدراسي ١٤٣١/٣٠ هـ نظراً لازدياد عدد سكانها حسب ما ذكره الأهالي . وتُسَقَّى القرية بواسطة ناقلات المياه التي

(١) حقل اللؤلؤ الشمالية ص ٢٢ .

وفرت لها الدولة^(١)، إضافةً إلى وجود بئر في وادي ثرف القريب منها والتي أمر بحفرها صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود على نفقته الخاصة ، كما حُفرت بئر ارتوازية جديدة عام ١٤٢٩هـ إلى الشمال الغربي من المخطط الجديد عند الهضيبات البيض ، وفي المستقبل إن شاء الله ستزود علقان بالمياه عن طريق مشروع مياه تبوك الواقع شمال العيينة الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يوم السبت ٢٥/٤/١٤٢٨هـ ، حيث تُضخ المياه بواسطة أنابيب إلى قرى ومدن الساحل ؛ وقد غطت القرية خدمات الكهرباء العامة والتي مُدت إليها من مدينة حقل ، وغطت القرية أيضاً خدمات الاتصالات ، كما وربطت القرية بطريق مُعبّد يتفرّع من طريق [بئر ابن هرماس - الشرف] عند قرية الزبّة يبلغ طوله ٣٦ كم افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود عام ١٤٢٢هـ ، كما وضع سموه عام ١٤٢٥هـ حجر الأساس لطريق مُعبّد آخر يتفرّع من طريق الساحل الرئيس قرب قرية الجديد ويمر بقرية أبا الحنشان ثم علقان ، وتمّ إنجازه عام ١٤٣٠هـ .

وكانت علقان في السابق قد قامت حول الآبار القديمة ، حيث توجد مبانٍ من الحجر الأحمر والمونة بين هضبتين أسفل المنحدر الرملي ، وأسفلها مقبرة مسورة . وقرية علقان القديمة تقع قرب المورد القديم المُسمّى مليح بين الهضبتين الواقعتين شرق القرية ، وأعلى الآبار القديمة في الناحية الشرقية حُفرت الدولة بئراً يدوية ، وحول الآبار قليل من أشجار النخيل أسفل كثبان رملية ، وتُغذى الآبار من مياه الأمطار الساقطة أعلاها والتي تنتقل بالجانبية إلى أسفل ، ولهذه الآبار شهرة قديمة حيث تُعتبر من موارد حِمْيَ ، ولكنها تأثرت عام ١٤١٦هـ بسبب زلزال تعرّضت له المنطقة .

قال ياقوت الحموي : (قرأت في بعض الكتب أن بعض العرب قال : إن الله اجتبى ماء إرم والبدية ونعمان وعللان بعباده المؤمنين ، وهذه المياه كلها بحِمْيَ)^(٢) والمقصود بعللان علقان .

(١) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .

(٢) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٢٥٩ .

وقال الجزيري : (علقان بأرض القحزة)^(١) فهو سماها علقان ، والقحزة قريبة منها بينها وبين علقان وادي ثرف الذي يمرُّه الطريق للقديم والحديث .
وقال الشيخ حمد الجاسر : (علقان - بفتح العين واللام والقاف - كان منهلًا من أشهر مناهل حِسْمَا في وادٍ يدعى علقان أيضًا ، يتحدر من سفوح حِسْمَا الشرقية ، مُتَّجِهًا صَوْبَ الغرب ، حتى يمرُّ بمنهل آخر يدعى (أبا الجُنْشَان) ثُمَّ يلتقي هذا الوادي من الشمال بوادٍ يدعى مَبْرَك (رُسم في الخريطة المبارك خطأ) ثُمَّ يفيض سيل الواديين بعد اجتماعهما وروافدهما في بلدة حقل ، على شاطئ خليج العقبة . وقد أصبح علقان بلدة فيها سكان يربو عددهم على ١٧٠٠ نسمة)^(٢)، وقال أيضًا : (علقان : - فعلان من العلل - ماء بحسما على ما في " معجم البلدان " ويراها موزل : ما يعرف الآن باسم علقان)^(٣).

العَلَم :-

بفتح العين واللام ثُمَّ ميم ؛ حبلان يقعان شمال شرق تبوك جنوب غرب بسيطاء بين طريق [الجوف - تبوك] والطريق ، الأول : غربي ويُسمى جعلة ، وهو منفصل وظاهر عما حوله ، والثاني : شرقي ويُسمى وعلة ، وهو أيضًا منفصل وناب عما حوله ، وأمامه من الجنوب جبل صغير أسمر يُسمى عبد وعلة ، ويخذه من الشرق طريق [تبوك - الجوف] المُعَبَّد . وهذه الجبال امتداد لسلسلة جبلية جنوب بسيطاء تشمل ما سبق إضافة إلى : أم نخيلة ، أم جثاث ، خب للجمال ، أبيسرق الضبيان ، المعى ، الطويل ، والمروت ؛ ويفصل جعلة عن الطريق ثنية الريلان ، ويوجد بها مركز للإمارة مرتبط إداريًا بإمارة الجوف قرب الدرجة ٤٣-٢٩ شمالاً و١٢-٣٨ شرقاً وارتفاع ٦٩٦ م ، وثنية الريلان تَحُدُّ الطريق من الناحية الشرقية ، ومعها طريق يتَّجه إلى الجوف والعراق ، وأعلام هذا الطريق واضحة .

(١) الدرر العرائد المنظمة ص ١٥٨١ .

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٢٦ .

(٣) المصدر السابق ص ٩٢٦ .

قال ياقوت الحموي : (العلم : وعلم السعد ودجوج : جبلان من دومة على يوم ، وهما جبلان منيفان كل واحد منهما يتصل بالآخر ، ودجوج : رمل متصل مسيرة يومين إلى دون تيماء بيوم يخرج منه إلى الصحراء ، وهو الذي عناه المتنبى بقوله : طردت من مصر أيديها بأرجلها حتى مرقت بنا من جوش والعلم^(١) وقال الشيخ حمد الجاسر : (أما العلم الذي ذكره المتنبى فهضاب لاتزال معروفة بهذا الاسم ، تقع في الجانب الغربي الجنوبي من بسيطة ، يدعه طريق المتجه من الجوف ووادي السرحان إلى قرية القليبة يمينه ، ومنه يخرج إلى وادي الحني أسفل وادي تَجْر^(٢) .

وقال البلادي : (العلم جبل يقع جنوب جوش على الجادة القديمة ، ليس بعيداً من بئر تَجْر^(٣) . وموقع العلم كما ذكرنا سابقاً شمال شرق الطبيق شمال فجر .
العلو :-

بضم العين واللام ثم واو ، أرض واسعة تقع جنوب شرق حقل يسلك معها طريق [تبوك - حقل] وأبراج الكهرباء باستقامة ، وهي التي تلي الشرف باتجاه حقل ، ويجتمع فيها وادي الأسمر والهلمية والمخيط وجميعها من روافد أم جرفين ، ثم تتجه الأودية المذكورة إلى المجيفل ثم وادي أم جرفين .
العلو :-

أرض واسعة تقع غرب البدع أعلى وادي الحمض قرب الثميلة بالبدع ، تذهب سيولها لوادي الحمض .
العلو :-

شعيب يقع غرب البدع جنوب شرق مقنا ينشأ من جبال مصير وينصب في الأخرج الذي ينصب في وادي الحمض أعلى مقنا .
العلو :-

أرض رملية واسعة تقع شرق ضباء شرق قرية شواق عند التقاء ضربة وقصيب وزيان أعلى قرية شواق .

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ١٤٨
(٢) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٣٩
(٣) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٤٧ .

الْعُلُو :-

أرض واسعة تقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة قرب الدرجة ١٨-٢٧ شمالاً و ٤٩-٣٦ شرقاً ، ويخترقها وادي الضلفة وشعاب الأوجرية والرميلة ونقبان ، وهي أرض رعوية سلك معها طريق [تبوك - الضلفة - بداء] .

الْعُلُو :-

وادي يقع جنوب غرب تبوك تتشأ روافده من حرة تبوك وهي الضييفة ونقبان والقريعاء وخرم الفحم وغويل لم رجوم الذي ينشأ من جبال الحجاز ، حيث يجري العلو بأراضي الزاوية ثم يقترن بوادي الخنبرة ويكوّنان وادي شقري .

الْعُلُو :-

أرض واسعة ذات مراتع طيبة تقع شمال غرب تبوك جنوب شرق جبال اللوز أعلى وادي الأبيض ، يحدّها من الشمال مقرح اللوز وجبل قهبونة ومن الغرب جبل حيفة ومن الشرق جبل المعلق ، وتذهب سيولها إلى الأبيض ثم لريط ثم ضم ثم تبوك .

عُلَوّاص :-

بكسر العين وإسكان اللام وفتح اللولو ثم ألف وصاد ؛ هضاب وشعاب تقع في الحزيم شرق ضباء شرق الديسة أعلى وادي الشجنة الجنوبية .

العَلِيّ :-

بكسر العين وفتح اللام ثم ياء ، تصغير العلو ؛ أرض واسعة تقع شمال غرب تبوك شمال غرب بجدة أعلى وادي ركك يحدّها من الشمال جدّة البيوت ومن الجنوب شريف الوكر ومن الشرق جينة ومن الغرب قهبونة ، وفيها بركة ماء إسمنتية ، وهي أرض رعوية ذات مراتع طيبة ، وينمو فيها الرتم والبعثران .

العَلْيَاء :-

بفتح العين وإسكان اللام ثم ياء مفتوحة وألف وهمزة ؛ إحدى تلاع وادي ثلبة شمال الوجه ، تتشأ من جبال السويد ، وتصب في وادي ثلبة عند الدرجة ٤٦-٢٦ شمالاً و ٣٦-١٦ شرقاً ، وفيها تمايل تتوفر فيها المياه على مدار العام ، وقد ذكرها الجزيري

فقال : (وبالقرب من تلية ثلاث مياه هي : الأول الأبيض والثاني يُسمَّى العلياء والثالث يُسمَّى المغيراء)^(١)؛ وهي تحمل نفس التسمية إلى يومنا هذا .

باب العين والميم وما يليهما

العمادية :-

بكسر العين وفتح الميم ثم ألف فдал مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شرق حقل ينشأ من جبال مدين ويصب في وادي مبرك .

العمارة :-

بفتح العين والميم ثم ألف فراء مفتوحة وتاء مربوطة ؛ بئر تقع شمال غرب أمّج على بعد ٥٥ كم عند الدرجة ٢٥-٢٦-٦٧٢ شمالاً و ٣٧-٠٩-١٣١ شرقاً بين أرض الباطن ووادي أمّ نتش جنوب غرب عاقر الحصان ، وهي بئرٌ قديمة يبلغ عمقها حوالي ٢٠ م وقطرها ٥،٢ م ، وهي مطوية بحجارة (أسفل الطي حجارة سوداء وأعلى حجارة بيضاء) وحولها مساق للماشية ، وكانت مورداً للحجاج ، ولم أشاهد فيها مياه ، وهي مهددة بالدفن بالرمال نظراً لعدم استخدامها . وقد أوردت مجلة أطلال عن موقعها : (يقع على مسافة ٥١ كم جنوب شرق موقع إكرى عند خط ٢٥-٢٩ شمالاً و ٣٦-٠٠ شرقاً على ساحل البحر الأحمر ، ويحتوي على بئر مطوي قطره ٥،٢ م وعمقه ٢٠ م وبه ماء لسقي المواشي)^(٢). وأقول : بالنسبة للإحداثيات فالصواب ما أوردته .

عمارة العجوز :-

بفتح العين والميم ثم ألف فراء مفتوحة ثم تاء مربوطة مضافة إلى العجوز بفتح العين وضمّ الجيم وإسكان الواو ثم زاي ؛ هضبة مرتفعة تقع شمال غرب تبوك جنوب غرب العيينة شمال قرية القرية الأثرية ، جنوب طريق [العيينة - حقل] قرب الدرجة ٢٨-٤٩ شمالاً و ٣٥-٥٧ شرقاً ، وينشأ من جنوبها شعيب أبو دمانة .

(١) الدرر الغرائد المصنوعة من ١٣٩٤

(٢) أطلال حواشي الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣ هـ ، ص ٤٥ .

عَمْرَات :-

بفتح العين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ أَلَف وتاء ؛ أراضٍ تقع شمال شرق تبوك شمال غرب التطبيق قرب الحدود السعودية الأردنية ، ويوجد فيها مركز حكومي .

عَمْرَان :-

بفتح العين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ أَلَف ونون ؛ هضبة تقع جنوب غرب نيماء شمال غرب قرية عردة شمال الشرح ، يُطلق عليها قارة عمران ، وينشأ منها شعيب يسمى باسمها يصرف مياهها إلى محير عمران الواقع إلى الشمال الشرقي من القارة .

عَمْرَة :-

بفتح العين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شرق ضباء شمال الديسة ، ينشأ من هضبة الحروس ، وترفده تلعتا الضبيب والحريسي ، ويصبُّ أعلى وادي مدان .

عَمَق :-

بضمّ العين وإسكان الميم ثُمَّ قاف ؛ وادٍ يقع شمال أمّالج على بعد ٤٢ كم ، تبدأ روافده من جبال الكود وحمبق الحجازية وتتّجه إلى الغرب عبر عدّة روافد هي : البحر ، نولة ، والرمضة ، وتلتقي الروافد عند الدرجة ٢٧-٢٥ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقاً ، ثُمَّ تتّجه إلى الجنوب الغربي في مجرى واحد يُسمّى وادي عمق ، ويلتقي به من الجنوب الشرقي شعبي القوز وراطية ، ويُطلُّ عليه من الجنوب طعس القوز العالي ويمرُّ في السهل الساحلي حيث يقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٢٢-٢٥ شمالاً و ١١-٣٧ شرقاً ، وتُطلق على الوادي تسمية الحجنوف غرب الطريق حتى البحر ، وتقع قرية بئر عودة على الحافة الجنوبية للوادي ، ويصبُّ في البحر عند الدرجة ١٩-٢٥ شمالاً و ٧-٣٧ شرقاً ، ويسلك الطريق المُعبّد الواصل إلى قرية نولة من الطريق الرئيس مع حافته الشمالية ، وتقع جنوبه وشماله آثار مواقع تعدّين . ويبلغ طول الوادي حوالي ٥٦ كم ، وقد وردت تسميته في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) وادي عمق بالكاف نتيجة للترجمة ، والصواب كما ذكرنا ، وكُيّنت التسمية على مجرى وادي أمّ سلّمة بدل مجرى الوادي الصحيح .

الْعَمَقَة :-

بضمّ العين وإسكان الميم وفتح القاف ثمّ تاء مربوطة ؛ أرض مُنخفضة ناتجة عن فوهة بركان قديم تقع شرق أملج في حرة البغث يُنزل إليها عبر طريق وعبر خطر .

الْعَمُود :-

بفتح العين وضمّ الميم وإسكان الواو ثمّ دال ؛ وادٍ يقع جنوب ضباء على بعد ٢٦ كم ، تتشأ روافده من المرتفعات المطلّة على قرية قريشمان والسهل الساحلي ، ويسلكه طريق نابع داما المُسفّلت ، وتكثر به أشجار السمر والرمث ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي وسط قرية العمود عند الدرجة ١٢-٢٧ شمالاً و ٥٠-٣٥ شرقاً ، وينصبُّ في البحر عند الدرجة ١٣-٢٧ شمالاً و ٤٨-٣٥ شرقاً ، وينمو نبات الشورى عند مصبّه ، ويبلغ طوله ٢٦ كم تقريباً .

الْعَمُود :-

قرية تقع جنوب شرق ضباء على بعد ٢٥ كم عند الدرجة ١٢-٢٧ شمالاً و ٥٠-٣٥ شرقاً وارتفاع ٤٨ م على ساحل البحر الأحمر ، ويتوسّطها وادي العمود السابق ذكره ، كما يتوسّطها طريق الساحل الدولي الرئيسي . ومباني القرية مُقامّة على حافتي الوادي الجنوبية والشمالية ، وهي مبانٍ مبنية بالبلوك ومُستخدَم في بنائها الخرسانة المسلّحة ذات دور ودورين ، إضافةً إلى وجود منازل مبنية بالبلوك ومُسقوفة بالزنك ، كما يوجد فيها العديد من الأحواش والبئر (العلامات) التي توضّح حدود الأراضي التي لم تُستغلّ بعد ، إضافةً إلى محلات تموين ومحطّات وقود على الطريق الرئيس ، وفي القرية مساجد لقامتها الدولة والمواطنون ، ومركز صحي^(١) ، ومدارس بنين وبنات ذات مبانٍ متعدّدة الأدوار ، وتُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفّرتها الدولة لسقيا القرى والتجمّعات السكّانية^(٢) ، كما شملت القرية مبرة صاحب السُموّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك بإنشاء مَحطّة تحلية سعة

(١) صحة تبوك في عهد العهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ٤٦ .

(٢) تقارير مكرّرة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣ هـ .

٥٠٠ م^٢ لتحلية مياه البحر^(١)، إضافةً إلى أنها مُغطاةً بخدمات الكهرباء والاتصالات ، وقد تمَّ ربط القرية بقرى نابع داما وشغب وشواق والديسة بطريق مُسفّلت وضع حجر أساسه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود في شهر جماد أول عام ١٤٢٥ هـ .

العمود :-

يُطلق هذا الاسم على ولايين يكوّنان وادي العرجاء شرق الوجه ، ينشأ من جبال الكره وطفية ويلتقيان عند الدرجة ١٣-٢٦ شمالاً و ٤٥-٣٦ شرقاً في موقع يُسمّى أم نفوس ، أحدهما : ينشأ من الناحية الجنوبية الشرقية ويُسمّى العمود الأسمر ، والآخر : ينشأ من الناحية الشمالية الشرقية ويُسمّى العمود الأبيض .

العمودان :-

بكسر العين وإسكان الميم فдал مفتوحة ثم ألف ونون ؛ شعيبان يقعان جنوب شرق ضباء شمال غرب الوجه ينشأ من جبل صفر قرب القريضة ، يصبُّ أحدهما : في السرّ الشمالي جنوب شرق والآخر : في وادي الأزلم شمال غرب .

عمودان :-

موقع شرق الوجه بين العنجة والخرار قرب وادي الحمض .

عمّيدّين :-

بضمّ العين وفتح الميم وإسكان الياء فдал مكسورة وياء ساكنة ثم نون ؛ طويلان أسودان متجاوران يقعان جنوب شرق تبوك بين وادي الميسورة ووادي دعج أحد روافد وادي أبو حلفاء الذي يصبُّ في الأخضر ، ويمرُّ غربهما طريق نقيب بكرة القديم والممهد الحديث قرب الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و ٠٠-٣٧ شرقاً .

العمير :-

بضمّ العين وفتح الميم وإسكان الياء ثم راء ، تصغير العمر ؛ أرض مستوية وكثبان رملية تقع شمال أمّالج قرب وادي سمّنة ، وأشهر موقع فيها (عدوة القاف) ، والقاف اسم لعبة مثل الموال .

(١) جريدة الرياض العدد ١٢٦٤٩ في ١٠/٤/١٤٢٦ هـ .

عَمِيرَة :-

يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَكَسَرَ الْمِيمَ وَإِسْكَانَ الْيَاءَ وَفَتَحَ الرَّاءَ ثُمَّ تَاءَ مَرْبُوطَةً . نَصَبَ عَالٍ يَقَعُ جَنُوبَ تَبُوكَ جَنُوبَ شَرْقِ الْبَدِيعَةِ بَيْنَ نَصَبِ أَبُو الْفُرُوتِ وَنَصَبِ عَيْدَةَ ، يَمُرُّ شِمَالَهُ طَرِيقُ [تَبُوكَ - الْبَدِيعَةِ - رَحِيبَ - بَدَاءَ] ، وَيَنْشَأُ مِنْهُ شُعَيْبٌ بِاسْمِهِ يَصُبُّ فِي شُعَيْبِ الْهَرِثَاءِ الَّذِي يَصُبُّ فِي الرَّمَضَةِ قَرَبَ الدَّرَجَةِ ٤٢-٢٧ شِمَالًا وَ ٣٨-٣٦ شَرْقًا وَأَعْلَاهُ تَوْجِدُ بئرِ مَاءٍ قَرَبَ مَنْشَأِ أَبُو حِرَاجِلَ .

عَمِيرَة :-

هَضْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَقَعُ شِمَالُ شَرْقِ تَبُوكَ ضَمْنُ أَرْضِي الْهُوجِ شَرْقَ قَرْيَةِ فَجَرِ غَرْبِ نَجْلَاءَ وَشِمَالِ الطَّفِيحَاءِ .

العَمِيرَة :-

وَادٍ يَقَعُ شِمَالُ غَرْبِ تَبُوكَ يَنْشَأُ مِنْ مَرْتَفَعَاتِ حِسْمَى الْغَرْبِيَّةِ جِهَةَ الْمُطَّلَعِ وَيَتَّجِهَ إِلَى الشَّرْقِ ، وَيَلْتَقِي مَعَ سَهَبِ سَعِيدَةَ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٥٦-٢٨ شِمَالًا وَ ٥٦-٣٥ شَرْقًا ، وَتَسْتَقِرُّ سَيُولُهُ فِي قَاعِ الْعَيْنَةِ .

عُمَيْقُ :-

بَضْمُ الْعَيْنِ وَكَسَرَ الْمِيمَ وَإِسْكَانَ الْيَاءَ ثُمَّ قَافَ ؛ وَادٍ يَنْشَأُ مِنْ مَرْتَفَعَاتِ حُلَّةَ وَالرِّيَّانَةِ ، وَيَصُبُّ فِي وَادِي أُمِّ حَرْقِينَ مُقَابِلَ الْبَوَّابَةِ لِلْجَنُوبِيَّةِ لِمَدِينَةِ حَقْلَ ، وَتَذْهَبُ سَيُولُهُ إِلَى خَلِيجِ الْعَقْبَةِ . تَقُولُ شَاعِرَةٌ بِالْعَامِيَّةِ :

وَالسُّرْحُ بِاصِلٍ إِلَى جِلَّةٍ
مِنَ الضَّحَى لَمَّا طَرَحَ ظِلُّهُ
لَا شَكَّ خَافَ مِنَ الزَّلَّةِ

يَا لَيْتَ أَهْلُنَا نَزِيلَ عُمَيْقِ
الْيَوْمَ فِي ظِلِّ عَرِيْقِ
وَالْقَلْبُ مَهَاوِي وَلَهُ عَشْقِ

عُمَيْقُ :-

شُعَيْبٌ يَقَعُ شِمَالُ شَرْقِ الْبَدْعِ يَنْشَأُ مِنْ جِبَالِ اللَّوْزِ ، وَيَصُبُّ فِي وَادِي عَفَالٍ عِنْدَ قَرْيَةِ الْمَتَاهَةِ أَسْفَلَ مِنْهَا عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٤٢-٢٨ شِمَالًا وَ ٥٦-٣٥ شَرْقًا ، وَعِنْدَ مَصْبِهِ حُقِرَتْ بئرُ ارْتَوَازِيَّةٍ لِمَقِيَا قَرْيَةِ الْمَتَاهَةِ .

عُمَيْق :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل شمال علقان ينشأ من جسمى ، ويصب في عياد أعلى وادي مبرك ، وهو غير عميق الذي يصب في أم جرفين .

العُمَيْد :-

بضم العين وفتح الميم وكسر الياء المشددة ثم دال ؛ واد يقع شمال غرب تبوك شرق جبال اللوز قرب الدرجة ٢٤-٢٨ شمالاً و ٢٥-٣٥ شرقاً ، ينشأ من جبال اللوز ويصب في أعلى وادي أم نخيلة ، وتذهب سيوله إلى الوادي الأبيض ثم عفال ثم البحر .

عُمَيْدُ بَرْد :-

بكسر الباء وإسكان الراء ثم دال ، ويسمى أيضاً خُنَيْصِرُ بَرْد ؛ نصب طويل يقع جنوب شرق تيماء شمال شرق جبل برد قريباً منه .

باب العين والنون وما يليهما

العُنَاب :-

بضم العين وفتح النون ثم ألف وباء ؛ طار على شكل قوس يقع شمال شرق تبوك في الطويق عند الحدود السعودية الأردنية شمال الخشة .

عَنَاز :-

بكسر العين وفتح النون ثم ألف وزاي ؛ جبل عال يقع جنوب شرق تبوك شرق الصليبة في حرّة العويرض ، وهو من المعالم البارزة فيها .

عَنَاز :-

جبل مرتفع يقع جنوب شرق تبوك شمال شرق قلاع المعظم بين مقبل وسالوم ضمن مرتفعات الفرؤل ، وهو ضمن المعالم البارزة .

عَنَاز :-

جبل عال يقع شمال شرق تبوك في أراضي الطويق من جهة الجنوب بين جبل الشايب وحبل راية قرب الدرجة ٥٤-٢٨ شمالاً و ١٢-٣٧ شرقاً والارتفاع عند أسفله

١٢١٢ م ، وهو مَعْلَم بارز تذهب سيوله الغربية إلى خور الشايب والشرقية إلى وادي العاقر أم دمس ، وعلى امتداده من جهة الجنوب توجد هضبيات تسمى هضبيات عناز ، وفي جهته الشرقية عمل السكان بركاً لتعبئتها بالمياه بواسطة ناقلات المياه .
العنّاقَة :-

بكسر العين وفتح النون ثُمَّ أَلَف ففاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل عالٍ يقع جنوب تبوك جنوب البديعة يُطلُّ على برك الرَّمْضَة من الغرب ، وعلى الحزيم والتهمة من الشمال ، وهو امتداد لمُرتَفَع حرّة تبوك ، وينشأ منه شعيب مرشأ الذي يَصُنبُ في الرَّمْضَة .

العنْبة :-

بكسر العين وفتح النون والباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة ، ينشأ من جبل شيبان ونَصْبُ العجوز ويطلُّ أعلاه على التهمة ، ويتجه إلى الشرق حتى يلتقي بانبثاق ويرفده من الشمال شعيب الذريباتية ، وبعد ذلك يُطلَق على مجراهما وادي الفلج . ويُطلَق على العنبة أيضاً اسم البعيثران .

العنْبة :-

قرية تقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق البديعة في وادي العنبة السابق ذكره على سفح جبل شيبان الشمالية عند الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و ٤٢-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٦٣٠ م يطل عليها نصب العجوز من الشمال ، ويمرُّها طريق [تبوك - البديعة - رحيب - بداء] ، ويوجد فيها منازل ومدرسة ابتدائية تأسست عام ١٣٩٩هـ ، وتوجد فيها مزارع على سفوح جبل شيبان أعلى من القرية ، ومعظم سكانها من عشيرة الرواضين من بني عطية .

العَنْبَجَة :-

بفتح العين وإسكان النون وفتح الباء والجيم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال شرق أملج ينشأ من مرتفعات حمبق وحرّة لنير وتذهب سيوله لوادي الحمض ، وتوجد به قرية العنبجة التابعة لمحافظة أملج .

العنبجة :-

قرية تقع شمال شرق أملج وتبعد عنها ١٠٠ كم عند الدرجة ٢٩-٢٥ شمالاً و ٣١-٣٧ شرقاً في وادي العنبجة السابق ذكره ، ويوجد في القرية عدّة منازل ، ومركز للإمارة ، ومدرسة ابتدائية . وتُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين ، وترتبط بمدينة أملج بطريق مُعبّد يتفرّع من طريق [أملج - مرخ] عبر وادي ذهاب ، وتوجد لوحة تذكارية للطريق كُتب عليها : (تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك حفظه الله ثمّ وضع حجر الأساس لمشروع طريق قرية العنبجة التابعة لبلدية محافظة أملج في شهر ربيع الأول عام ١٤٢٦ هـ) .

عنتر :-

بفتح العين وإسكان النون فتاء مفتوحة ثمّ راء ؛ وادٍ يقع شمال غرب الوجه على بعد ٤٤ كم من البوابة الشمالية للمدينة ، تنشأ روافده من الجبال الشرقية (جبال السويد) ومن جبل لبن وجبل أدوم ، وتتجمّع هذه الروافد عبر ثلاثة روافد رئيسة هي من الشمال إلى الجنوب : الحنجور وبني حسن والمبغاه ، بالإضافة إلى شعبي أبو حصيد والخلخل ؛ حيث يلتقي هذه الروافد عند الدرجة ٢٨-٢٦ شمالاً و ١٩-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٠٠ م ، وعند تجمّعها توجد آبار ومزارع ومنازل حديثة ، ثمّ يتّجه الوادي إلى الغرب في مجرى واحد ضيق بين الجبال النهامية ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٧-٢٦ شمالاً و ١٧-٣٦ شرقاً ، ويلتقي برافد من الشمال اسمه مليح يسلكه الطريق الرئيس ، وفي هذا الموقع توجد آبار عنتر القديمة والتي أصبحت في العهود الإسلامية منزلة من منازل الحج حُفرت فيها آبار وطُويت كما عمّلت فيها برك مطوية بالحجر المُشَدَّب والجص تُملاً لسقيا قوافل الحجاج حين المرور بالمنزلة ، وبعد ذلك يتّجه الوادي إلى الجنوب الغربي ليلتقي بأحد روافده من الجنوب وهو شعيب البحرة الذي يقطعه طريق الساحل الرئيس من أعلاه عند الدرجة ٣٥-٢٦ شمالاً و ١٧-٣٦ شرقاً ، ثمّ يتّجه الوادي غرباً لينصبّ في البحر الأحمر عند الدرجة ٣٥-٢٦ شمالاً و ١٥-٣٦ شرقاً عند مرسى دار عنتر أو العونيد الذي توجد به مراكب صغيرة وأخرى تالفة على الشاطئ ، وعند مصبّ الوادي يشاهد شجر الأراك والطرفاء

والغردق والقلوم ، كما ينمو في الوادي في فصل الربيع بعد الأمطار نبات القبا الذي كان يُجمع ويُبَاع كأعلاف في شكل حبال ، وقد سَمَعْتُ من مَسْكَانِ الموقع أن اسم الوادي تَلِيس ، وعنتر اسم موقع الآبار ومنزلة الحُجَّاج ، ثُمَّ غَطَّى اسم الموقع على الوادي ، وهناك مقولة مشهورة عندهم (عنتر في تَلِيس) . ويبلغ طول وادي عنتر ٢٣ كم تقريباً .

وقد ورد اسم عنتر في كُتُب رحلات الحجِّ كثيرًا ؛ قال عنه الجزيري : (فضاء صغير بين جبال ووعر ، وحدرات ومضيق ، ويرى البحر من أماكن منه ، ويمرُّ على مكان يُسمَّى بحراميل بين جبال وعرة ... وبالقرب من اسطبل عنتر من جهة المشرق نحو تَلِيس يري عين ماء تجري تُسمَّى المِسْمَاة ، وبالقرب من مضيق الاسطبل حفائر ماءٍ حلو تُسمَّى النخيرة وأمَّ الطين)^(١) . وأقول عن الأسماء التي لوردها الجزيري : حرامل يقع جنوب عنتر ، وحريميل تعادل فروع عنتر ، وشعيب المِسْمَاة أحد رواقد وادي عنتر كما ذكر أعلاه ، أمَّا النخيرة وأمَّ الطين فهما يقعان جنوب الوادي ، وقد وردت تلك الأسماء في المعجم كلُّ حسب موضعه .

وقال ابن عبد السلام الدرعي : (ونزلنا لسطبل عنتر .. وبه بندر دائر ، وآبار ثلاثة مُحْكَمَة البناء بِحَجَرٍ غير مَنْحُوت ، وماؤها عذب غير أنه في الغاية من القِلَّة بل كثيرًا ما ينزف ، وفيه يقول الشاعر :

إِنْ جُنُوتٍ لِلْأَصْنُطْبِلِ لَا	تَغْفِلُ بِهِ عِنْدَ النُّزُولِ
وَاحْدَرُ مِنَ الْعَرَبِ الَّتِي	بِحِبَالِهِ أَبَدًا تَصُولُ
وَاعْلَمْ فَدَيْتُكَ أَنَّهُ	صَعْبٌ وَلَكِنِّي أَقُولُ
قَدْ سُمِّيَ الْأَصْنُطْبِلُ مِنْ	عَرَبٍ بِهِ شَبَهُ الْخُيُولِ

وعنتر المنسوب إليه هو عنتر المشهور في التاريخ بالقصص والخرافات ، يزعمون أنه كان يربط فيه خيَّله في زمانه)^(٢) .

وقال الشيخ حمد الجاسر : (إصْطَبِلَ عَنْتَرُ : أحد منازل الحُجَّاج القادمين بطريق ساحل البحر الأحمر ، بعد الأزلم وقبل للوجه ، ولا يزال معروفًا ، وقد ظنَّه بعض

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٤

(٢) ملخص رحلات ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٢٨ .

المتقدمين مضافاً إلى عنجرة العبسي وهذا غير صحيح ، فبلاد عنجرة في بعيدة عن هذا الموضع ... قال النابلسي في رحلته : (اصطبيل عنتر صحراء واسعة بين جبال محيطة بها . وهناك خمسة آبار ماؤها طيب حلو ، وبركة كبيرة يجتمع الماء فيها أيام الحج) - وأورد من شعره :

تَشَبَّهْنَا بِأَهْلِ الْبَدْوِ حَتَّى أَكَلْنَا الْخُبْزَ مَاثُومًا بِصَعْتَرٍ
وَسَقْنَا الْخَيْلَ خَيْلَ بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ جِئْنَا إِلَى (إِصْطَبِيلِ عَنْتَرٍ) ^(١)

وأقول : يوجد في منطقة تبوك أكثر من موقع منسوب إلى عنتر ، فبالإضافة إلى وادي عنتر يوجد موقع في حسمى قرب علقان يُسمى غار عنتر ، وشماله يوجد موقع يُسمى مدراج حصان عنتر ، ولا يُستبعد أن يكون المقصود به عنتر العبسي وصل هذه المواقع أثناء الغزو ، حيث كانت الجزيرة كلها مسرحاً لأحداث الغزو والنهب أو البحث عن الكلا ، والله أعلم .

وأورد الجزيري قول صلاح الصفدي :

رَكِبَ الْحِجَازَ تَرَاهُ إِذَا مَشَى يَتَبَخَّثِرُ
كَمْ فِيهِ عِبْلَةٌ رَتْقُ تَخَافُ وَادِي عَنْتَرُ
إِذَا رَأَيْتَ لِمُجِيبٍ صَالَتْ عَلَيْهِ بَابَتَرُ
وَلَيْسَ يَخْمِي الْمُعْتَمِي لَوْ بِالْمُرُوعِ تَسَتَرُ ^(٢)

عنتر :-

قرية تقع شمال الوجه على بعد ٤٤ كم ، في وادي عنتر السابق ذكره عند الدرجة ٢٦-٣٧ شمالاً و ١٧-٣٦ شرقاً ، وتشمل : مدرسة تقع شرق طريق الساحل الرئيس تأسست عام ١٣٩٨ هـ ، وقد بُني لها مبنى حديث جنوب هذا الموقع ، إضافة إلى مشروع مياه مكوّن من بئر وخزان وشبكات لتعبئة الناقلات ، وآبار أثرية قديمة ، وبرك ، ومقابر مسورة ، إضافة إلى وجود مزارع ومنازل عند اقتران شعيب بنى حسن مع شعيب الحنجور عند الدرجة ٢٦-٣٨ شمالاً و ١٩-٣٦ شرقاً .

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٣ ، ٩٤ .
(٢) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٣٩٥ .

العَنْثَرِيَّة :-

بفتح العين وإسكان النون فتاء مفتوحة وراء مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ قارة (هضبة) تقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق الدار الحمراء جنوب قويرة مشيل .

العَنْثِيرَة :-

بكسر العين وإسكان النون فتاء مكسورة وياء ساكنة وراء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ مرفعات تقع جنوب غرب تيماء شمال طويل مسند تمتد شمال جنوب .

عَنْز :-

بفتح العين وإسكان النون ثم زاي ؛ طويل يقع شمال تيماء شمال وادي نبال شرق بغيث الأحمر ، يوجد به مركز لحماية الحياة الفطرية عدد للدرجة ١٧-٢٨ شمالاً و ٣٧-٣٨ شرقاً ، وتذهب سيوله إلى وادي نبال ، وورد في شعر الراعي :

بأعلام مركوز فعز فغرب مغاني أم الوبر إذ هي ما هيا

وفصل بين عنز وغرب الواقعين شمال تيماء وادي نبال . قال الشيخ حمد الجاسر : (عنز : وردت في شعر الراعي مقرونة بغرب ومركوز وهما في بلاد كلب ، مما يدل على أن عنزاً في بلادهم . ويكثر إطلاق اسم عنز على القارات السود المنعزلة)^(١).

عَنْز :-

جبل أسمر يقع شمال تبوك غرب الطبيق قرب البويب الخشة .

عَنْزُ الْخَرَم :-

بفتح الخاء والراء ثم ميم ؛ قارة تقع جنوب شرق تيماء جنوب حزابا بين جبال الحرم وذريعات الحرم .

عَنْزُ السَّمَرَاء :-

يقع شرق تبوك شمال وادي نبال غرب جبل بغيث ضمن مواقع أرض العقيلات التي سبق الحديث عنها .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٥١ .

عَنْقَة :-

بفتح العين وإسكان النون قفاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع غرب تبوك ينشأ من الجهة الشمالية الشرقية لجبل الشاطي ، وَيَصُبُّ في وادي نغمي عند الدرجة ٢٨-٠٣ شمالاً و ٣٧-٣٥ شرقاً وارتفاع ١١٨٨ م .

العَمَّة :-

بفتح العين والنون والميم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل عالٍ يقع جنوب شرق ضباء جنوب غرب النابح جنوب وادي داما .

العَنَابَات :-

بكسر العين والنون المشددة ثُمَّ ألف وفتح الباء ثُمَّ ألف وتاء ، جمع عَنَاب ؛ ثلاثة شعاب تقع جنوب شرق حقل تنشأ من الجنوب من المرتفعات المطلية على وادي الشريح ، وتَصُبُّ في وادي أم جرفين بين مَصْبَ جَلَّة ووادي عميق على الجهة الغربية .

عَنْيَزَة :-

بضمّ العين وفتح النون وإسكان الياء وفتح الزاي ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتَفَع على شكل هضبة يقع جنوب شرق الوجه في وسط وادي أبو العجاج شرق طريق الساحل الرئيس المزدوج قرب الدرجة ٥٩-٢٥ شمالاً و ٤٨-٣٦ شرقاً ، وتذهب سيوله لوادي أبو العجاج .

العُنَيْق :-

بضمّ العين وكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ قاف ، تصغير عنق ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيننة ، ينشأ من مرتفعات حَسَمَى ويتّجه شرقاً ، ويمرُّ على أرض وعرّة تُسمّى صمّاخ العنيق ، وترفده عدّة شعاب ، ويَحُدُّه من الشمال من أعلى إلى أسفل : الصويوينات ، الطفيحاء ، أبو رخيمة ، ولدغين . ومن الجنوب يرفده الدُمْنَة الذي يلتقي به عند الدرجة ٠٤-٢٩ شمالاً و ٥١-٣٥ شرقاً ، ثُمَّ يرفسده من الغرب شعيب لدغين ، وبعد ذلك يتّجه الوادي إلى الشمال ماراً بين لدغين والأبرق ، ثُمَّ الموقع الأثري باتجاه الصياني .

ويَسْلُكُ مع العنِيق الطريق المُتَّجِه من حالة عمار إلى علقان ، والأراضي فيه رعوِيَّة تنمو فيها أشجار الطلح والرتَم والغضى والرَّمث والضمَران والجَرَد والعاذر والعجَرم والكُداد والسَّلا خاصَّة في أعالي الوادي حيثُ أَنَّهُ ينشأ من أراضي حُسَمَى ذات المِرابِيع الطيِّبة ، وتُوجد بالوادي محابر كانت سابقاً تُزرع بالحبوب بعلًا .
عُنِيم :-

بضمّ العين وكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ ميم ، تصغير عَنَم ؛ شعيب يقع شمال الوجه شمال قرية الرُّسّ ينشأ من جبال الليضاء ، وَيَصُبُّ في وادي الرُّسّ وامتدَّت إليه مباني قرية الرُّسّ .

باب العين والهَاء وما يليهما

عَهْد :-

بكسر العين وإسكان الهاء ثُمَّ دال ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء شمال الدِّيسَة ينشأ من حرَّة تبوك من طویل نوف أبو شِحات وَيَصُبُّ في وادي أنقد .
العُهَيْن :-

بضمّ العين وكسر الهاء وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ هضاب تقع جنوب تيماء جنوب شرق قرية عردة ضمن هضاب عردة قرب الدرجة ٥٨-٢٦ شمالاً و ٣٦-٣٨ شرقاً ، وهي تشمل هضبتين : الشماليَّة تُسمَّى العُهَيْن الأحمر ، والجنوبيَّة تُسمَّى العُهَيْن الأبيض .
وتصرف مياه سيولها عبر شعاب تنشأ منها بعضها وتصب في عريدة والبعض الآخر في ودي الديان .

باب العين والواو وما يليهما

عَوَاتِق :-

بفتح العين والواو ثُمَّ أَلِف وكسر التاء ثُمَّ قاف ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه شمال شرق المنجور ينشأ من جبل خاشوب وَيَصُبُّ في وادي القدير ، وتوجد عند مصبِّه مزارع .

العَوَجَاء :-

بفتح العين وإسكان الواو وفتح الجيم ثُمَّ أَلِف وهمزة ؛ موقع شمال تبوك في الجهة الشماليَّة الغربيَّة من الطَّبِيق قرب الحدود السعوديَّة الأردنيَّة بين قمرَاء وغَمَرَات .

عَوَّجَان :-

بفتح العين وإسكان الواو فجيم مفتوحة ثم ألف وتون ؛ بئر تقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه شمال قرية الضلفة في شعيب الحماطة الذي يصبّ أعلى وادي الضلفة ، وهي بئر قديمة عدّ ومورد مشهور في تلك النواحي .

العَوْنِيد :-

بضمّ العين وإسكان الواو وكسر النون فياء ساكنة ثم دال ؛ مرسى يُسمّى ميناء وادي عنتر أو دار عنتر أو العونيد ويقع شمال الوجه على بعد ٤١ كم منها ، في شرم عنتر جنوب مرسى هواز عند مصبّ وادي عنتر عند الدرجة ٢٦-٣٧ شمالاً و ١٤-٣٦ شرقاً ، وهو من أقدم المراسي في المنطقة ، زادت أهميته في القرون الإسلامية الأولى في العهدي الأموي وفي العهد العباسي حيث كان ينزل به حجاج مصر ، ثم يسلكون طريق وادي عنتر ثم بداء ثم العلا فالمدينة المنورة ، وقد زُرّته عام ١٤٢٧ هـ ، وكان فيه بعض المراكب الصغيرة النالفة ومبنى مهجور ، وتُشاهد فيه أشجار الأراك والطرفاء والغردق والقلوم بكثرة ، والأرض جنوبه واسعة ولكن على شكل نوازٍ (طَلَعَات وَحَدَرَات) . قال ياقوت الحموي : (العونيد : موضع قرب مدين بين مصر والمدينة من أعمال مصر قرب الحوراء)^(١).

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (قال في " نظام المرجان " نقلاً عن " منازل الحجاز " لابن العطار : وبعد ذكر مرسى الوجه : ثم إلى مرسى الرأس في بلد جهينة ، ثم إلى مرسى زاعم ، فإذا أردت أن تجور إلى بحر النعم مرسى ريف مصر ، وإن أردت القلزم فمن زاعم إلى مدينة العونيد ، مسورة صغيرة بها آبلر وأعراب ، إلى مرسى هواز ، إلى مرسى يعور إلى مرسى الرحيمات إلى جزيرة النعمان ، إلى مرسى ضبا)^(٢) ، وأورد أيضاً : (ورد الاسم في كتاب " أحسن التقاسيم " للقنسي ، العونيد - بتقديم النون على الياء - وقال : (هي ساحل قُرْح ، عامرة كثيرة العمل ، ولها مرسى حسن) ، وقال : (إن بينها وبين بدّا مرحلة) . وقال موزل في كتاب " شمال الحجاز " : إن قُدّامة والمقدسي يذكّران العونيد في مكانه الصحيح - بعد ظُبة وليس

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ١٦٩

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٦٢٢ .

قبلها - كما ذكره اليعقوبي . وقال : وعلى نحو خمسين كيلاً من الجنوب من ظبة توجد أكوام صغيرة لأطلال المنزل المعروف بالعويند الذي حرقه النُساخ إلى العويند (١).

ويعتبر العويند من المرافق القديمة التي قال عنها د. الرويثي : (ارتبطت نشأتها بشعوب قديمة ، وعوامل قيامها اقتصادية وعسكرية) (٢). وقال د. علي غبان : (تقع العويند عند مرسى عنتر ، على بعد ٤٥ كم شمال مدينة الوجه . وهي مدينة صغيرة مسورة ، وصفت في القرن الهجري الرابع بأنها عامرة كثيرة العسل ، وذات مرسى حسن . والعويند ساحل قرح ، وميناء وادي القرى وإحدى مدن قبيلة بلي . وتتصل العويند مع منطقة وادي القرى بطريق مباشر يمر على بدا ، ويتكوّن موقعها الأثري في الوقت الحاضر من مجموعة تلال أثرية ، تنتشر على سطحها كسّر الفخار والزجاج ، وأواني الحجر الصابوني والخرز . ومباني العويند مبنية بالحجر الجيري ، مثل سائر المدن القديمة الواقعة على ساحل البحر الأحمر) (٣). وأوردت مجلة أطلال : (دار عنتر أحد أربعة موانئ إسلامية كانت موزعة على الشاطئ والسهول الساحلية من البحر الأحمر ؛ هي : الحوراء ، دار عنتر ، الصورة ، الخريبة ... وميناء (دار عنتر) يقع على شاطئ خليج صغير شمال الوجه ، ويحتل منطقة تبلغ مساحتها ٨٠ × ٢٥٠ م ، وهو عبارة عن رابية منخفضة لا يزيد ارتفاعها عن ١-٢ م ، وقد تآكلت بفعل المد والجزر . وتضم مخلفات للموقع الأثرية بعض الزجاج والخرز والأصداف ، إلى جانب دبوس برونزي وعظام وأحجار وفخار إسلامي مصقول) (٤).

العوينة :-

بضم العين وكسر الواو وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شمال البديعة ينشأ من الغرب من المرتفعات الواقعة جنوب جبال دخان ، ويصب في وادي رشدان بين تلة القليلة وشعيب صويونة .

(١) المصدر السابق ص ٩٦٠

(٢) الموانئ السعودية على ساحل البحر الأحمر ص ٣٩٢ .

(٣) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٩

(٤) أطلال حوالة الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١ هـ ، ص ٧٣ .

العَوِيرِض :-

بضم العين وكسر الواو وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ ضاد ؛ حرة تقع جنوب شرق تبوك ، ورد الحديث عنها في المعجم تحت عنوان حرة العويرض .

عَوَيْشِرَة :-

بضم العين وفتح الواو وإسكان للياء وكسر الشين فزاي مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال أبو القراز ، ينشأ من جبل نزعان ويصبُ في أم نَب .

عَوَيْشِرَة :-

جبل تهامي يقع شمال الوجه جنوب شغب بين وادي نفع ووادي العين ، يحدُّ نفع من الشمال ، وينشأ منه شعيب يسمى باسمه يصبُ في وادي نفع ، وقد شاهدت أباراً يدويةً محفورةً عند مصب الشعيب بعمق ٣٤ م دون العثور على ماء .

العَوَيْقَر :-

بضم العين وكسر الواو وإسكان الياء وكسر القاف ثُمَّ راء ؛ جَبِيل يقع شمال شرق ضباء شمال شواق وسط وادي السخنة في متسع الوادي عند الدرجة ٢٧-٣١ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقاً ، تحيط به الكثبان الرملية من كل جهة .

العَوَيْقَلَة :-

بضم العين وكسر الواو وإسكان الياء فقاء مكسورة ولام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هجرة تقع جنوب شرق أملج قريبة من الشبحة ، وتسقى بناقلات المياه التي وفرتها الدولة .

العَوَيْنَات :-

بضم العين وكسر الواو وإسكان للياء فنون مفتوحة ثُمَّ أَلِف وتاء ؛ شعيب قصير يقع شمال ضباء بين الهاشمة والغال قرب الدرجة ٢٤-٢٧ شمالاً و ٣٧-٣٥ شرقاً ، ينشأ من المرتفعات الواقعة شمال ضباء ويصبُ في البحر ، وتوجد به محطة محروقات .

العويند :-

بضمّ العين وكسر الواو وإسكان الياء فنون مكسورة ثُمَّ دال ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شرق البديعة ينشأ من حرّة زيزاء ، وينصب في وادي الخرز الذي ينصب في وادي أتانة أحد روافد وادي أبو نشيفة .

العويند :-

وادي يقع جنوب غرب تبوك تنشأ روافده من حرّة تبوك وحسني جهة الحفرة والأبريق وبرقاء عيد ، حيث يلتقي شعبي الحفرة والجرداحية ويكوّنان شعيب الحسيرات الذي يشكّل مع أم رجوم والدفين شعيب الردهة ، ويتّجه الردهة إلى الشمال ويلتقي مع شعبي أم عرافج وأم رمثات ، وهناك تبدأ تسمية العويند حيث يتّجه إلى الشمال الشرقي في مجرى متعرج معظمه رمال حتى يلتقي بودي الملعون وأم صورة أعلى بئر العويند والموقع الأثري ، ثُمَّ يلتقي من الجنوب بأم رثيمات والخرزة أسفل بئر العويند ، ثُمَّ يدخل الوادي في مضيق ، وبعد ذلك يبدأ بالإنساع كلّما اتّجهنا شمال شرق حيث يرفده شعيب الخلخل ثُمَّ يمرّ بين ماعزة العبد ومكوّن ابن عساف قرب حمراء الشواربي ، بعد ذلك يلتقي بالرديهة من الشرق ثُمَّ أم حنجر من الجنوب ثُمَّ يتّجه إلى الشمال ويلتقي بالحقوق من الجنوب الغربي ، وبوادي الفوهة من الغرب قبل أن يقطعه طريق [تبوك - ضباء] ، ثُمَّ يتابع باتجاه الشمال حتى يلتقي بوادي الشكاعا الرويانية شمال غرب برقاء دمج ويكوّنان وادي الغويل ، ويفيض الوادي شمال مدينة تبوك بعد أن يلتقي بوادي دمج . وينمو في وادي العويند الغضى والرمث والطلح والثمام ، وفي أعالي العويند عند الأراضي الصخرية ينمو الجرد والقضيم والعرفج والعوشز والسلا . قال البلادي : (العويند وادي ينصب من جنوب جبل الزور في قاع الملح شمال غرب تبوك ، وتأتي بعض فروعه من حرّة المكيمن ومن حرّة الرهاه ، وكل هذه الديار لبني عطية : الجرداحية والزهيل والموشم)^(١) . وبالنسبة للمسميات التي ذكرها ذكرها البلادي : لا تُعرف حرّة باسم حرّة المكيمن إنّما المكيمن من أراضي حسني ، أمّا حرّة الرهاه فهي بعيدة عن وادي العويند ، والحرّة التي ينشأ منها العويند هي حرّة تبوك (الطويرف) .

(١) معجم معالم الحجاز الجزء الثاني من ٢٧٥ .

يقول سالم بن سليمان الدواغرة العطوي بالعامية :

مِنَ الْخَلَاخِلِ لِحْشَمِ الزُّوزِ وَعَلَى الْعُوَيْدِ مَقِيظَتْنَا^(١)

العُوَيْد :-

موقع أثري وبئر يقع شمال غرب تبوك في وادي العويند السابق ذكره ضمن أراضي حسمى ، البئر تقع على حافة وادي العويند أسفل التقائه بشعيب أم صورة على بعد ٣٥ كم عن مفرق طريق شرما من طريق [تبوك - ضباء] عند الدرجة ٧٧٠-٢٨-٠٩ شمالاً و ٩٦٠-١٤-٣٦ شرقاً ، يبلغ عمقها حوالي ١٣ م وهي مطوية حتى آخرها ، ومن الطي تبرز بعض الأحجار لاستخدامها كسلّم في حال النزول والطلوع ، وتظهر على أحجار طي قوّة البئر آثار السواني ، وتُظَلِّها شجرة طَلَح كبيرة وغزيرة ومُعَمَّرَة يَسْتَتِلُ بها من يرده ، وندعو الله أن يحفظها من تُجَار الحطب الذين عملوا على تَصْحُر البلاد . وإلى الغرب من البئر توجد آثار سلاسل أحجار ورجوم ودُفَن تراب مسورة بأسلاك شائكة ، وسبق أن شاهدتُ الموقع قبل تسويره عام ١٤٠٢هـ وشاهدت على بعض الأحجار كتابات قديمة ، وبعضها مُتَأَكَّل من عوامل التَّعْرِية ، وأعلى من سور الآثار يوجد موقع لأبار على شكل ثمايل مطوية بالحجر والإسمنت عمقها ٦ م ، شاهدت منها ثلاث أبار إحداها عند الدرجة ٥٤٥-٢٨-٠٩ شمالاً و ٤٩٥-١٤-٣٦ شرقاً .

قال الشيخ حمد الجاسر : (العُوَيْدُ : موضع أثري في وادٍ ، فيه ماءٌ بقرب تبوك ، وقد زار فلبي هذا الوادي ، ومما قال عنه : كانت هذه الخرائب - خرائب العويند - خرائب قرية أثرية كبيرة ، وكانت حجارتهَا لِمُتَسَاقِطَةٍ تحوي نقوشاً ثمودية كثيرة ، ولم أجد على وجه هذه الخرائب غير بقايا قليلة من النقوش المكسورة التي لا يُمكن أن نَقْصُ علينا تاريخ هذه البقعة الأثرية)^(٢).

العُوَيْد :-

جبل تهامي يقع شمال شرق أملج تنشأ منه عدّة شعاب تُصَبُّ في وادي سمنة ، وتوجد فيه آثار تعدين قديم . أورد عنه الشيخ حمد الجاسر : (العُوَيْدُ : جبل يقع شرق قرية سَمَنَة ، يَحْفُ وادي أم لُج بجانبه الجنوبي ، وليس بعيداً عن أم لُج الميناء ، وسمنة في

(١) الخلاخل وحشم الزوز مرقعين قرب العويند .

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٦١ .

سفحه الغربي ، وفي العويند هذا آثار تعدين قديمة ^(١) . وأقول : إنَّ وادي أملج بعيد عن العويند الذي تَمُرُّ على حافته الجنوبية روافد وادي سمته .
كما أوردت مجلة أطلال عن آثار العويند : (هي مستوطنة إسلامية للذهب تقع في شعيب يُسمَّى أم الرحي ، ويَصُبُّ هذا في وادي العويند الذي ينشأ من جبل العويند ، ويأتي شعيب أم الرحي من الشمال ويتَّجه إلى الجنوب حيث يَصُبُّ عمودياً على العويند ، وتوجد في الموقع مبانٍ حجرية ، كما توجد في الموقع رَحِيَّات دائرية) ^(٢) .

باب العين والياء وما يليهما

عيرين :-

بكسر العين وإسكان الياء فراه مكسورة وياء ساكنة ثم نون ؛ جبل متوسط الارتفاع يقع جنوب تبوك

غرب وادي المذراة ، وشماله أرض فضاء واسعة تُسمَّى حمادة عيرين يُطلُّ عليها قصير التَّمرة من الشرق ، ويمُرُّ من شرقه طريق [تبوك - البديعة] والطريق الذي سار معه الرسول ﷺ في غزوة تبوك . واسم عيرين يطلق أيضاً على وادي المدراة حين مروره بحبل عيرين .

العين :-

بفتح العين وإسكان الياء ثم نون ؛ وادٍ يقع جنوب شرق ضباء تنشأ روافده من جبال الحجاز جبال : الحديب ، كبار ، قصل ، نفر ، بعض ، العرهي ، والنمرة عبر روافد عديدة مُعظَمها تُسمَّى بأسماء الجبال ، وتتجمّع الروافد في وادي شهود الذي يلتقي بوادي الحواويط ، ثم يتَّجه الوادي في مجرى واحد بمُسمى وادي شغب ويلتقي برافده أم هشيم من الشرق ، ويمُرُّ الوادي بين جبلين : شرقي يُسمَّى عذاقا ، وغربي يُسمَّى أم لحم ، وعند هذا الممرّ تقع قرية شغب ، وأسفل القرية يلتقي برافدين من الجنوب الشرقي هما عتلة ومويرب ، ثم يمُرُّ بمرتفع صغير يُسمَّى جبيل العبد ، ومن الشمال الغربي يرفده شعيب الوافر ، ثم يتَّجه الوادي ماراً بأرض سبخة تُسمَّى

(١) المصدر السابق نفسه .

(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية للعدد السبع ١٤٠٣ هـ ، الصفحة ٧٣ .

أم سبيخة بالتصغير ، ثم يلتقي الوادي برافد يُسمى قامرة ، ثم رافد من الشمال الشرقي يُسمى حريمم الأبيض ، وعند التقائهما يُسمى للموقع أبو طينة وتنتهي تسمية الوادي بشغب ، وكان يوجد بهذا الموقع مزارع كثيرة شاهدها عام ١٤٠١ هـ ، ولكن اقتلعها السيل الذي اجتاح الوادي عام ١٤٠٦ هـ وجرفها ، وأسفل أبو طينة تقع العين القديمة التي سُمي الوادي باسمها (وادي العين) عند الدرجة ١٠-٢٧ شمالاً و ٢٢-٢٦ شرقاً ، وقد جفت منذ فترة ، وأسفل العين يلتقي الوادي برافد يأتي من الشمال يُسمى حريمم الطويل ، ويُسمى الموقع عند التقائهما الشظوة ، وكان بها مزارع لكن السيل الذي ذكرناه اقتلعها أيضاً ، وأطلق عليه الأهالي سيل الطمة . ثم يلتقي الوادي برافد يأتي من الجنوب يُسمى قويمرة ، ثم يلتقي من الشمال برافده مبعوق ومن الجنوب الشرقي برافده الستيهة حيث توجد في هذا الموقع عين العبدین ، ثم يبدأ الوادي بالانحناء باتجاه الجنوب الغربي ، وكان قبل ذلك باتجاه الغرب وسط أشجار صور ودوم كثيف ، وفي هذا الموقع تقع قرية قبقاب عند الدرجة ٠٥-٢٧ شمالاً و ١٨-٣٦ شرقاً . ثم يمر بقرية أبو سلمة ثم جبلي الزنمتين ، ويُسمى الوادي أسفلهما وادي الأزلم (الأزلم) ، وقد ورد ذكر كل من المواقع السابقة في المعجم كل حسب موضعه .

وادي العين من الأودية المأهولة بالسكان ، ومعظم سكّانه الحويطات ، وتوجد به آثار قديمة .

العين :-

شعيب يقع شمال شرق أمّج جنوب حرة الدقم ، فيه عين ماء كانت جارية في السابق وحولها أشجار نخيل ودوم ، يسيل من أم سدره ويصب في البحر الأحمر شمال أمّج ، ومن جهة البحر يقع عليها مسيل الدغيبج وكذلك المضبعة .

عين الأخضر :-

بلفظ الأخضر من الألوان ؛ قرية حديثة تقع جنوب شرق تبوك في حرة الرهاه قرب منبع عين الأخضر للقديمة الواقعة عند التقاء وادي المخينق مع شعيب أبو صورة وبداية مجرى وادي الأخضر عند الدرجة ٢٦٢-٣٨-٢٧ شمالاً و ٤٤٢-٤٩-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٥٤٨ م والتي تتبع من أرض حجرية ومسائل بركانية وكثوح رمادية

ونُشِفَ ، كانت تنمو حولها أشجار للنمص بكثرة كما ذكر الأخ حامد عبد الله الوكلية العطوي ، لكنها جفَّت في تسعينات القرن الهجري المنصرم ، وحُفِرَت آبار وأقيمت مزارع قريبا فيها نخل وزيتون وحماط ورمثان ولوزيات . وتبدأ المزارع من أعلى موقع العين بقليل وتمتدُّ مع الوادي لمسافة ٤ كم باتجاه أسفله ، وتوجد مبانٍ ومدرسة تأسست عام ١٣٩٩هـ في الأرض المرتفعة بين المخينق وأبو صورة على حوافٍ مُرتَفَعٍ يطلُّ عليها من الغرب ، وتبعد عن طريق [تبوك - البديعة - رحيب - بداء] مسافة ٣ كم ، ويمرُّ طريق ظهرة حسني قريبا ، ومعظم ملاكي المزارع السويلميين من بني عطية .

وقد خلط بعض كتّاب رحلات الحج بين عين الأخضر التي ذكرناها وقلبان الأخضر (تُسمَّى الأخضر قديماً) والتي كانت منزلة من منازل الحج القديمة ويمرُّها طريق سكة حديد الحجاز ، وتبعد عن عين الأخضر ٧٠ كم شمال شرق .

وأعلى من عين الأخضر كانت تتبع عين البيضاء وتبعد عنها حوالي ٥ كم ، وعين الأخضر من المواقع التي أقام بها رسول الله ﷺ في طريقه إلى تبوك ؛ قال ياقوت الحموي : (الأخضر : بضاد معجمة ، بلفظ الأخضر من الألوان : منزل قرب تبوك بينه وبين وادي القرى ، كان قد نزل به رسول الله ﷺ ، في مسيره إلى تبوك ، وهناك مسجد فيه مُصلًى النبي ﷺ)^(١). وقد وقفت على موقع عين الأخضر وشاهدت المزارع القديمة والحديثة المحيطة بها والتي غيّرت معالم الموقع القديمة ، ولم أتمكن من تحديد مكان المسجد ولم أجِدْ من يؤكِّد لي موقعه ، وقد وجدت أعلى عين الأخضر بحوالي ١ كم مسجد حديث محاط بحجارة قربه منازل للبادية مقابل لمسجد الزراب باتجاه الجنوب^(٢).

عَيْتُونَة :-

بفتح العين وإسكان الياء وضمّ النون فولو ساكنة ونون مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ واد يقع شمال ضباء تتشأ روافده من جبال : مدين ، الشاطي ، أروى ، وزهد ، وتتجه إلى الغرب في مجارٍ مُنحدرة بشدّة عبر ثلاثة روافد رئيسة هي : وادي نتيش ووادي

(١) معجم البلدان المجلد الأول ص ١٢٣ .

(٢) انظر الطريق الذي سار معه الرسول ﷺ ضمن طرق تبوك القديمة في المعجم

أروى الذي أُقيم فيه سدّ عينونة^(١)، ويلتقيان في موقع الحميراء في تهامة ويُسمّى مجراهما بعد اتحادهما وادي الضييفة، وحينما يجتاز الجبال الصغيرة الحمراء فإن المجرى يتسع ويلتقي برافده الثالث القادم من جبال زهد وهو وادي خيم، وبعد التقائهما يسمى وادي عينونة، وعند هذا الموقع يوجد مشروع مياه كامل أقامته المؤسسة الخيرية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ١٤٢٢هـ لسقيا السكان، ثم يبدأ الوادي بالاستزاقة حين مروره بين جبال رسوبية تسمى الصفر تكثر فيها المزارع والمواقع الأثرية من مستوطنات سكنية وأماكن تعدين وقنوات للري، ويخرج من المرتفعات شمال قرية الخريبة، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٢٨-٠٤ شمالاً و ٣٥-٠٩ شرقاً. ويبلغ طول الوادي من مصبه حتى أبعد روافده ٧٥ كم تقريباً، وقد قامت في عينونة مزارع عديدة من أشهر الأشجار المزروعة فيها النخيل والحمضيات والماتجو، وقد مَدَّت إليها خطوط الكهرباء وتمت تغطيتها بالكهرباء العامة. ويسلك أعلى الوادي طريق [تبوك - شرما] الذي يتقاطع مع الطريق الساحلي الداخلي القديم.

ومصادر المياه في وادي عينونة هي طبقة للرواسب الوديانية التي تُعتبر المنتج الرئيس للماء، إضافة إلى الجزء العلوي للمفكك والمتشقق في صخور القاعدة المركبة، ويسيل إلى مواقع التصريف السفلي على شكل انتقال ضحل، وتزيد المياه في الوادي كلما زاد جريان للوادي، وهذا ما يفسر ما ذكره كتاب رحلات الحج عبر القرون الماضية من جريان للماء فوق سطح الأرض، وما ذكره آخرون عن جفاف المياه في الوادي واضطرارهم لحفر الآبار كما هو اليوم، على أن أسفل الوادي يدخل ضمن متكون الرغامة الرسوبي. وقد أقامت الدولة سدًا لحفظ المياه في أحد روافده وهو أروى أعلى الوادي على بعد ٣٥ كم تقريباً عن مصبه، وذلك لزيادة مخزون الرواسب الوديانية والاستفادة من مياه الأمطار بدل ذهابها سدى إلى البحر. وأما نوعية المياه فتعتبر جيدة أعلى الوادي وتسوء كلما اقتربنا من مصبه، وتحسن بعد

(١) انظر أروى في المعجم.

هطول الأمطار وجريان السيول ، وفيما يلي نتائج عيّنَتين من المياه أُخِذَتَا من أعلى الوادي وأسفله :

تفصيلي																
رقم العيّنة ph																
بالعملي مور EC at ٢٥ التوصيل الكهربائي																
Ca الكالسيوم																
Mg الماغنسيوم																
Na الصوديوم																
K البوتاسيوم																
B البورون																
CO ₃ الكاربونات																
HCO ₃ البكربونات																
Cl الكلوريد																
NO ₃ نترات																
PO ₄ الفوسفات																
SO ₄ الكبريتات																
مجموع الأملاح المذابة بالمليون بواسطة التبخر عند الدرجة ١٨٠ مئوية																
أعلى الوادي		١٧٧	١١.٥	١١٠٠٠	١١٥	١٩	٩٢	٤	٢٥٠٠	لا يوجد	١٦٢	١٢٠	١٥	لا يوجد	٢٠	١٩٦
أسفل الوادي		١٦١	٩٦.٦	٢٤٧٠	١٩٥	٤٨	٢٣٠	لا يوجد	٥٠٠٠	لا يوجد	٢٠٦	٤٦٠	٢٠	لا يوجد	٣٤٥	١٦٤٠

ومن الآثار الهامة في وادي عينونة :

- ١- مغائر الكفار : وهو مُجمّع مستوطنات سكنيّة على حافة جبال الصفر .
- ٢- المسيوق : ويوجد به منجم لصهر النحاس .
- ٣- آثار الاستيطان الإسلامي الواقعة في : القبيبة حول العين ، مرسى الخريبة ، منزلة الحُجّاج في القرون الهجرية الأولى في وادي عينونة ، آثار وعلامات طريق الساحل الداخلي أعلى الوادي . وقد ورد ذكر هذه المواقع في المعجم كل حسب موقعه .

وعن تسمية هذا الوادي بوادي عينونة قال ياقوت الحموي : (أنى : بالضم والتخفيف والقصر : وادٍ قرب السواحل بين الصّلا ومَنَيْنَ يطؤه حُجّاج مصر ، وفيه عين يُقال لها عين أنى ؛ قال كثير :

يَجْتَزْنَ أودية البُضَيْع ، جوازعًا
أجوازَ عينِ أنى فنَعَفَ قِيال^(١)
وأورد الحموي أيضًا : (عَيْنُون : بالفتح ، قال يعقوب : سمعت من يقول هي عين أنا وهي بين الصلا ومدين على الساحل ، وقال البكري : هي قرية يطؤها طريق المصريين إذا حجّوا ، وأنا : وادٍ ؛ وقد نسب إليها عبد الصمد بن محمد العيسوني المقدسي^(٢) .

ونذكر موزل في كتابه " شمال الحجاز " : (أن بطليموس ذكر في جغرافيته مدينة أُون (OONNE) وجبل هيُوس (HIPPOS) ومدينة هبوس ومدينة فوينكون

(١) معجم البلدان المجلد الأول ص ٢٥٧ .

(٢) معجم البلدان المجلد الرابع ص ١٨٠ .

(PHOINIKON) أو مدينة النخيل ، وكلُّها تقع على الساحل من بلاد العرب السعيدة فيما وراء خليج أيلة . وقال أون هي الأطلال المعروفة باسم الخرائب ، وكانت فرضة لواجهة أونة الكبيرة (UNA) أو عين أونه (عينونة)^(١).

وقال الشيخ حمد الجاسر : (يظهر أن الاختلاف في اسم هذا الموضع ناشئ عن جهل معناه ، ولهذا كثرت صور كتابته : (عين أنا) و (عينون) و (عينونا) و (عينونة) وكلُّها اسم واحد لمُسَمَّى واحد)^(٢). وقال أيضا : (عينونة : كذا تنطق عينونا الآن بالهاء بدل الألف)^(٣).

كما أن عينونة وردت في كتب رحلات الحج لوقوعها على الطريق الساحلي الرئيسي القديم ، ولكن باسم عيون القصب ، رغم أن اسم عينونة أقدم حيث كان في السابق اسم عينونة يُطلق على الوادي والميناء وما حولهما ، وأمّا اليوم فيُطلق اسم عينونة على الوادي ، أمّا الميناء والقرية فيُطلق عليهما الخريبة . قال ابن عبد السلام الدرعي : (ونزلنا عيون القصب ، وتقول الأعراب عينونة .. وماؤها عذب غير جارٍ عن يسار الذهاب في مضيق من الجبل ثابتة على ديس قريب من البحر ، وهو أقرب مياه الدرب وأقلها كلفة . وفي أعلى الوادي في الجبل نخل وأرض زراعة ، فلا يخلو من الأعراب فيكثر ضررهم ، وعلى شفير الوادي قريب من منزلة للركب مسجد مبني بالحجارة المنحوتة ومنبر بإزائه ، وفي هذا المكان يقول الشاعر :

قد وصلنا لعيون القصب	واستراح القلب بعد النصب
وعيون الماء فيها قد جرت	كسيول الغيث بين القصب
فجلسنا في صفاء حولها	وظفرنا عندها بالأرب
وتشوقنا لشادٍ مطرب	يتغنى بعيون القصب

وبهذا المنزل قال الشاعر في بدوية اسمها ساكتة :

بروحي أفدي ظبية بدوية	لها وجنة فيها الأزاهير نابية
إذا رمت منها أن تكلمني غدت	تكلمني ألحاظها وهي ساكتة ^(٤)

(١) عن المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٤٠ .

(٢) المصدر السابق ص ٩٦٥ .

(٣) المصدر السابق نفسه .

(٤) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٧٤ .

قال الجزيري عن عيون القصب : (والبحر الملح قريب منها ، ورُبُّما ترسي عليها بعض الزعائم ، لبيع الغلال على أهل الركب ، يجلبونه وغيره من الدقيق والمأكولات من بندر الطور ، وماؤها المورد خارج من وادي ، جارٍ على نخيل أخضر ، وقصب فارسي ، وشجر من المقل ، ولذلك هو سريع التغير إلى العفونة ، يصلح للغسل والاستعمال)^(١) ، ونقل عن المقرئ : (أن في شهر القعدة سنة أربع وثلاثين وثمان مئة استجد بطريق الحجاز في المنزلة المعروفة بعيون القصب بئر احتفرت بإشارة القاضي زين الدين عبد الباسط ، فعظم النفع بها وذلك أنني أدركت بعيون القصب ماء يخرج من بين الجبلين يسبح على وجه الأرض فينبت منه من القصب الفارسي وغيره شيء كثير ، ويرتفع في الماء حتى يتجاوز قامة الرجل في عرض كثير ، فإذا نزل الحاج عيون القصب أقاموا يومهم على هذا الماء ، فيغتسلون منه ويتبردون ، ثم انقطع هذا الماء وجفت هذه الأعشاب ، فصار الحاج إذا نزلوا احتفروا حفائر يخرج منها ماء رديء إذا بات في القرب ليلة واحدة نبت فأغات الله العباد بهذه البئر ، وخرج ماؤها عذبا)^(٢) . وقال السيد كبريت : (عيون القصب : وهي مقصورة ينتهي إليها ماء من عين جارية من مسافة طويلة ، على نخيل باسقة ، وأشجار متناسقة ، قد يؤتى منها بأثمار فتباع على الركب ، وقد انقطع ذلك لانقطاع عوائد العرب من صلات السلطنة ، فلذلك ارتفعت العرب ، وصار الوادي مخيفا ، وماؤه في غاية العذوبة ، يجري من بين القصب الفارسي من أعلى صخرة ثمة ، على ظهر الوادي بمقدار ميل ، ثم يغور في الرمل ، وزعم بعضهم أنه ثقيل سريع التعفن ، يُكره الإكثار منه . قال الحافظ بن حجر في كتاب " إنباء الغمر " : في سنة ٨٣٤ حفرت بعيون القصب بئر عظيمة فعظم النفع بها ، وكانت عيون القصب تجري من وادٍ عظيم ينبت فيه القصب الفارسي ويجري الماء من بين تلك الغابات ، وكان للحجاج به رفق ، بحيث يبيتون به ليلة ، ثم غمرت تلك العيون ، وصاروا يقنعون بالحفائر ، فأشار ناظر الجيش لما حج بحفر البئر فخرج ماؤها عذبا قراتا)^(٣) . وأورد د. علي غبان عن عينونة : (كما كان لها في عهد الخليفة العباسي المتوكل سنة ٢٣٢-٢٤٧ هـ والياً مستقلاً اسمه عبيد بن جهم)^(٤) .

(١) الدرر الفرائد المنظمة من ١٣٧٠

(٢) المرجع السابق نفسه

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمل المملكة من ٩٦٧ ، ٩٦٨

(٤) الأثر الإسلامي في شمال غرب المملكة من ٣٥

عُيُونُ الْقَصَب :-

بضم العين والياء وإسكان الواو ثُمَّ نون ، جمع عين ، مضافة إلى القصب بفتح القاف والصاد ثُمَّ باء ؛ اسم كان يُطلق قديماً على وادي عينونة .

عِيَاد :-

بفتح العين والياء المشددة ثُمَّ ألف ودال ؛ شعيب يقع شرق حقل ينشأ من هضاب علقان وأعلى حِصْنِي التي تصُبُّ شعابها فيه ، ويكوّن أعلى وادي مبرك .

العُيَيْنَات :-

بضمّ العين وفتح الياء الأولى وإسكان الياء الثانية فنون مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ أرض تقع جنوب البدع جنوب غرب قيال ، أقيمت فيها مبانٍ حديثة ومُدَّت لها شبكة كهرباء وطريق مُعبَّد .

العُيَيْنَات :-

شعيب يتوسط مدينة تبوك جنوب حيّ الخالدية ، ينشأ من الهضبتين الكبيرة والصغيرة وما حولهما ويمرُّ بين حيّ الشيخ وحيّ الخالدية ، ويصُبُّ في وادي ضبعان قرب جسر طريق [تبوك - ضباء] حالياً ، ولمزيد من المعلومات عنه انظر موقع مدينة تبوك في المعجم .

العُيَيْنَات :-

هجرة تقع جنوب شرق أملج قريبة من الشبحة ، تسقى بناقلات المياه التي وفرتها الدولة .

العُيَيْنَةُ :-

بضمّ العين وفتح الياء الأولى وإسكان الثانية فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة . تصغير عين ؛ قرية كبيرة تقع شمال غرب تبوك على طريق [تبوك - حقل] عند الدرجة ٥٤-٢٨ شمالاً و ٣٦-٠٥ شرقاً وارتفاع ٧٣٥ م وتبعد عن تبوك ٨٠ كم ، يوجد فيها : مركز للإمارة ، ومساجد ، ومستوصف ، ومدرسة ابتدائية للبنين تأسست عام ١٣٩٦ هـ ، ومتوسطة ، ومدرسة للبنات ، ومنازل للمواطنين ، ومحلات تموين ، ومحطات محروقات ، ومشروع للمياه مكوّن من بئر ارتوازية وخزان وشبكة مياه تصل إلى منازل المواطنين المنتشرة على جانبي طريق [تبوك - حقل] وتمتدُّ إلى

الشمال والجنوب ، وقد مُنّت إليها خطوط الكهرباء العالمة كما غطتها خدمة الاتصالات ، ومعظم سكانها من بني عطية . وقد وزعت الدولة الأراضي المجاورة لها على المواطنين بعد دراستها وثبوت جدواها الاقتصادية ، فقامت مزارع عديدة شمال وشرق وغرب العيننة كمزارع صغيرة مساحة الحيازة ٥٠ دونم ، أو كمشاريع زراعية تصل مساحتها إلى ٢٠٠٠ دونم ، وإلى الشمال من قرية العيننة تقع العيننة الأساسية القديمة عند الدرجة ٥٦-٢٨ شمالاً و ٠٤-٣٦ شرقاً وارتفاع ٧٣٧ م ، وتوجد فيها ست آبار قديمة مطوية بحجر عادي ، من ضمنها بئر حفرتها الدولة عام ١٣٧٩هـ كانت مركبة عليها مروحة هوائية حسب ما ذكر لي الأخ الكريم عودة بن سلمان الربيلي العطوي ، ولا توجد عيون جارية في العقود المتأخرة في العيننة القديمة إنما يوجد بها مزارع قليلة قديمة وبيوت طين مهجورة بسبب انتقال القرية إلى موقعها الحالي بعد إنشاء طريق [بئر ابن هرماس - الشرف] عام ١٣٩٢هـ .

وإلى الشرق من العيننة توجد قيعان تسمى باسمها تصب فيها أودية الثميم والغبي وأبو دمانة ، كما توجد قيعان إلى الشمال الغربي من العيننة تنتهي إليها سيول أم عوانر وسهيب سعيدة والعميرة وذليذيل والكترة وثرثف الشرقي ، وعلى حافتها قام مشروع مياه تبوك المركزي^(١) على بعد ١٠ كم من العيننة ، كما يوجد موقع أثري محاط بأسلاك شائكة جنوب غرب العيننة قريباً منها عند الدرجة ٥٣-٢٨ شمالاً و ٠٤-٣٦ شرقاً وارتفاع ٧٤٠ م ؛ أوردت عنه مجلة أطلال : (يعتبر هذا الموقع أهم مواقع العصر الحجري الحديث . وذلك فوق تل صغير ارتفاعه ٥ م ومساحته ٩٠×١٠٠ م .. وهو يحتوي على العديد من الجدران المتهتمة)^(٢) . والأراضي الممتدة من العيننة حتى قرية القرية الأثرية في الغرب وحتى الصياني في الشمال فيها مواقع آثار قديمة كثيرة .

قال الشيخ حمد الجاسر : (العَيْنَنَة :- تصغير العين مع إلحاق الهاء في آخر الاسم - : من قرى مدينة تبوك الواقعة شمالها ، وتقع العيننة على مقربة من ذات الحاج - إحدى محطات السكة الحديد - في الجنوب الغربي منها على مسافة تقارب عشرين كيلاً)^(٣) .

(١) انظر المياه في الباب الأول

(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١هـ ، ص ٦١ .

(٣) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٧٠ .



باب الغين والالف وما يليهما

غَارُ السَّوَّاقِين :-

بفتح الغين ثم ألف وراء مضاف إلى السواقين بفتح السين والواو المشددة ثم ألف وكسر القاف وإسكان الياء ثم نون ؛ هضبة صغيرة من هضاب ضمّ تقع غرب تبوك جنوب شرق بجدة يدعها الطريق المتجه من تبوك إلى بجدة يمينه ، وكانت تستخدم منزلة للمسافرين عندما كان يمرّ عليها طريق [تبوك - حقل] الصحراوي قبل أربعين عاماً من عام ١٤٣٠ هـ .

غَارُ عَتَر :-

بفتح العين وإسكان النون فتاء مفتوحة ثم راء ؛ كهف في هضبة تسمى باسمه يقع جنوب شرق حقل شمال غرب قرية الزيتة شرق طريق [الزيتة - عتقان] أسفل وادي المجيفل .

الغَال :-

بفتح الغين ثم ألف ولام ؛ وادٍ متوسط يقع شمال ضباء ينشأ من جنوب جبل شار ويتجه إلى الغرب عبر أراض ذات تضاريس مُعَقَّدة ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و٢٧-٣٥ شرقاً ، ثم يصبّ في البحر الأحمر مباشرة . وفي أسفله يوجد العديد من المزارع والمشآت كأحواش الأغنام ومصانع البلوك والكسارات ، كما توجد بئر قديمة مطوية بالحجر المشدّب ، وقد شاهدهته عام ١٤٢٥ هـ ، ثم زرت الموقع بعد ذلك فلم أشاهد هذه البئر نتيجة لزحف المزارع . وعلى الحافة الشمالية للوادي شرق الطريق قام حيّ كبير يُسقى بناقلات المياه التي وفرتها الدولة^(١) . وكان يُطلق على الغال قديماً القسطل ودار السلطان ، حيث كان فيه منزلة للحجاج . قال الجزيري في معرض حديثه عن ركب الحجّ : (وغدّى بدار

(١) تقرير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣ هـ .

السلطان قايتباي - رحمه الله تعالى - ، وهي المُستجدة في زمنه حيث نزل بها عند توجُّهه إلى مكة ، وبطلت المنزلة بوادي الأشياف ، أو بطي الكبريت من حينئذٍ ... وبالقرب من دار السلطان وادي القسطل ، سُمِّيَ به لقسطل يُرى يوجد به أحياناً ... وبالقرب من دار السلطان مخرس إلى حسما يدعى الخُرَيْطة ... وذكر ابن العطار في مختصره : أنَّ الركب يرحل من المويِّلحة إلى وادي الأشياف مرحلة ، وجعلها خمس ساعات ، ومنه إلى القسطل منزلة ، وعدّها للحادية عشر من العقبة ثمَّ قال : وهي نصف مرحلة ، ولم يذكر طيَّ الكبريت (١).

وقال الدرعي : (ونزلنا آبار السلطان كما تقول المغاربة ، وبعضهم يقول : دار أم السلطان ، وبعضهم يسقط (أم) مقتصرًا على قوله دار السلطان ، نسبة لأمير أمر يحفرها) (٢).

وقال عنه الشيخ حمد الجاسر : (دار السلطان منسوبة إلى السلطان قايتباي المملوكي الذي حكم في مصر سنة ٨٧٢ هـ حتى سنة ٩٠١ هـ ، وقد حجَّ سنة ٨٨٤ هـ ، ودوَّن رحلته إلى الحج أحمد بن يحيى بن الجيعان (٩٠٣ - ٩٠٠ هـ) (٣).

وأوردت مجلة أطلال عنه : (يقع جنوب شرق المويِّلح ٣٢ كم عند دائرة خط ٢٥-٢٧ شمالاً و ٣٦-٣٥ شرقاً ، ويحتوي على بئرين مطويين بالحجر) (٤).

الغال :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب الضلفة ينشأ من اللَّمة والمصباح ويصبُّ في النقيب .

غانمة :-

بفتح الغين ثمَّ ألف وإسكان النون فميم مفتوحة ثمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه جنوب غرب روض الإبل ينشأ من سرو جليدان ، ويصبُّ في وادي السرّ الجنوبي وتذهب سيوله إلى ثلبة . واسم غانمة نسبةً إلى امرأة كانت تسكن هذا الشعيب قديماً .

(١) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٢٨٣.

(٢) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٧٦.

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٥٢٣ .

(٤) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٢ هـ ، ص ٤٤.

باب الغين والباء وما يليهما

الغَيَّاء :-

بفتح الغين والباء ثُمَّ أَلِفَ فِياء مفتوحة ثُمَّ أَلِفَ ؛ من قرى محافظة أمّالج الزراعية تقع أعلى شعيب الدغيبج قرب الدرجة ٢٥-٠٤ شمالاً و ٣٧-١٦ شرقاً ، وتوجد فيها العديد من المزارع وأشجار النخيل ، وقد اتّصل بها امتداد مدينة أمّالج .

الغُبُو :-

بكسر الغين وضم الباء ثُمَّ واو ؛ مرتفع يقع شمال شرق الوجه شمال غرب أبو القزاز بين جبل أم جرفة وجبل اللحية .

الغُبَيّ :-

بضم الغين وفتح الباء ثُمَّ ياء مشددة ؛ جبل يقع شرق الوجه أعلى وادي النابع غرب جبل الورد ، تنشأ منه تلة الشظوة .

الغُبَيّ :-

وادي يقع شمال غرب تبوك جنوب غرب العيينة ينشأ من جبال حوصل المطلة على وادي ضَمٍّ وهضاب طفّ الخرقّة ويتّجه شمال شرق ماراً بقرية قرية الأثرية ، ثُمَّ يجتمع مع أودية : أبو دماثة ، طفّ الخرقّة ، والتميم ، ويسير مجراًهم قرب عمارة القدرية (هضبة القدرية) شرق قرية العيينة ، ويفيض في قاع شرق العيينة ، ويوجد بأعلى الوادي محاشر لمياه الأمطار . وهذا الوادي كان فيما مضى تتبع منه عيون تُغذي مزارع قرية الأثرية ، وقامت عليه واحة زراعية ، أمّا اليوم فقد قامت عند أسفله مشاريع زراعية كبيرة تزرع الحبوب والأعلاف ولكن آبارها عميقة ، والدرجة ٢٨-٤٨ شمالاً و ٣٦-٠٠ شرقاً وارتفاع ٧٧٦ م وسط مجرى الوادي .

باب الغين والdal وما يليهما

غَدِيرُ تَارَان :-

بفتح الغين وكسر الdal وإسكان الياء ثُمَّ راء ، ورد في معجم البلدان : (أصله من غادرت الشيء إذا تركته ، وهو فعيل بمعنى مفعول كأنّ السيل غادره في موضعه فصار كل ماء غودر من ماء المطر في مستنقع صغيراً كان أو كبيراً غير أنّه لا يبقى

فيه إلى القَيْظِ سُمِّيَ غَدِيرًا^(١)، مضاف إلى تاران بفتح التاء ثم ألف فراء مفتوحة ثم ألف ونون ؛ يقع جنوب شرق تبوك في الجوّ جنوب شرق قرية الصليبية في مجرى وادي الشق . وهو مصعد عميق في صخور بازلتية تمكث فيها المياه مدة زمنية طويلة ، وهو ضمن المواقع التي يمرها الطريق الذي سار معه الرسول ﷺ في طريق إلى تبوك .

غَدِيرُ الْجَصَان :-

بكسر الحاء وفتح الصاد ثم ألف ونون ؛ مَجْمَعٌ طبيعي للمياه يقع شمال شرق تبوك في وادي فجر حيث تتجمع مياه الأمطار حول تلة قرب الدرجة ٣٩-٢٨ شمالاً و٤٢-٣٧ شرقاً وتبقى لفترة محدودة .

غَدِيرُ الظَّلَامِي :-

بفتح الظاء واللام المشددة وكسر الميم ثم ياء ؛ يقع جنوب شرق تبوك في الوادي الأخضر أسفل اقتران الراشدة والأخضر عند مصب تلعة الدبيبة السميراء في الأخضر ، وهو مكان تمكث به مياه السيول ، وقد تحفر فيه ثمايل ، والظلامي لقب لرجل من عشيرة السبوت من بني عطية .

باب الغين والراء وما يليهما

غُرَاب :-

بضم الغين وفتح الراء ثم ألف وباء ؛ جبل تقع جنوب شرق حقل شمال وادي واسط شرق جبل السيالة ، تبدو بلون أسود ، وينشأ منها شعيب يسمى باسمها ويصب في وادي واسط عند الدرجة ٥٩-٢٨ شمالاً و١٩-٣٥ شرقاً .

غُرَاب :-

جبل يميل لونه إلى الأسمر يقع شرق ضباء شرق شغب قرب شعيب أم هشيم .

غُرَاب :-

جبل أسود يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة شرق للرمضة غرب نصب أبو شوم ، قرب المعاريض .

(١) معجم البلدان المجلد الرابع من ١٨٨ .

غُرَاب :-

هضاب حمراء مع لابة تقع جنوب تبوك جنوب شرق الضلفة .

الغُرَاب :-

جبل يقع شرق أملج غرب قرية قم شتات .

الغُرَابَة :-

بضم الغين وفتح الراء ثُمَّ أَلَف وباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال سوداء تقع شمال شرق ضباء شمال غرب البديع شمال وادي حقل جنوب غرب الطريق المؤدي إلى شواق .

الغُرَابَة :-

جبل يقع جنوب شرق ضباء شمال جبال بعض أعلى قرية شواق ، ويُطل على وادي شواق .

الغُرَابَة :-

جبال تقع شمال شرق أملج شمال شرق قرية النصبه ضمن المرتفعات التهامية ، يظهر لها رأسان كأنهما نهذان ، ترى من القرى الساحلية النصبه والقرص ، وقد أوردت مجلة أطلال : (عثر على ورشة لصناعة الحجر الصابوني في غرابه الذي اشتهر به في منطقة شمال غرب الحجاز)^(١).

غِرَاف :-

بكسر الغين وفتح الراء ثُمَّ أَلَف وفاء ؛ جبل حجازي يقع جنوب شرق أملج بين وادي الشدخ وفروع وادي للقواق ، تذهب سيوله الشمالية مع وادي القواق .

غِرَاق :-

بكسر الغين وفتح الراء ثُمَّ أَلَف وقاف ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من الشرق من جبال اللوز ، ويصب في وادي عفال أعلى مدينة البدع مقابل شعاب أمهات قزاز .

غَرَامِيل الذئب :-

بفتح الغين والراء ثُمَّ أَلَف وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ لَام مضافة إلى اسم حيوان الذئب ؛ مرتفع يقع جنوب غرب تيماء غرب وقرب نهاية جريداء من الشمال قرب

(١) اطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ٨١٤٠٢ ، ص ٦٢ .

الدرجة ٢٧-٣٣ شمالاً و ١٥-٣٨ شرقاً ، وفيه غرمول طويل (هضبة) تحُدّه من الشمال بعض روافد شعيب أم حمظل الطويلة ومن الجنوب طوئل الأرائب ومن الغرب أم زوير .

غَرَامِيلُ الرُّوَلَةِ :-

بضم الراء وفتح الواو واللام ثم تاء مربوطة ؛ هضاب صغيرة على شكل أحجار منصوبة تقع جنوب شرق تبوك جنوب المعظم شمال شرق البريكة قرب الدار الحمراء .

الغَرَاءُ :-

بفتح الغين والراء ثم ألف وهاء ؛ جبل تهامي يقع شمال الوجه جنوب شغب تنشأ منه روافد تلة تُسمّى الحماسين وتصبُّ في وادي نقع .

الغَرَايَا :-

بفتح الغين والراء ثم ألف فياء مفتوحة وألف ممدودة ؛ جبال عالية تقع جنوب شرق أملج ضمن جبال الحجاز .

الغَرَايَا :-

حالا يقع جنوب شرق تبوك في حرة العويرض ضمن ثلام الجوّ شرق فردان ، ينشأ منه شعيب يُسمّى سوح الغرايا أو ريع الغرايا قرب الدرجة ٢٦-٢٧ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٣٣٣ م ، يصبُّ في وادي حمم أحد روافد وادي حاكّة ، أورد أ. عبد الله بن محمد بن خميس : (هو جبل شرقي جوّ تذرّع جنوب تبوك وحالا المحيطة مجاور له)^(١).

الغَرْبُ :-

بفتح الغين وإسكان الراء ثم ياء ؛ وادٍ يقع في تيماء ينشأ من المرتفعات الغربية امتداد حزوم محجة ويقطع السور الأثري ويحاذي الموقع المعروف بالحمراء حتى يصبُّ في السبخة ، وهو ضمن مبيعة أودية تصبُّ في تيماء ، وقد ذكرت عند الحديث عن موضع تيماء .

(١) معجم جبال الجزيرة ص ٢٥٠

الغريتان :-

بكسر الغين وإسكان الراء وفتح الباء ثم ألف ونون ؛ نوازٍ وشعيب تقع جنوب شرق الوجه جنوب وادي أبو العجاج بينه وبين وادي الحمض ، الشعيب ينشأ من النوازي ومن مرتفع تبقرة جنوب طريق المنجور ويصب في وادي الحمض ، يقطعه الطريق الساحلي الرئيسي عند الدرجة ٥٧-٢٥ شمالاً و ٤٩-٣٦ شرقاً .

غُرب :-

بضم الغين وفتح الراء المشددة ثم باء ؛ جبلان صغيران يقعان جنوب شرق تبوك شمال تيماء جنوب وادي نبال بين جريش والجباوية ، وهما يشاهدان من أماكن بعيدة .

قال الشيخ حمد الجاسر : (وغُرب هذا جبالان صغيران أسودان ، واقعان شرق وادي ثَجَرٍ ، بما يقارب ٤٠ كيلا . في الجنوب الشرقي من بئر ثَجَرٍ (فجر) يقول أحدهم في قصيدة :

أَمْسَ الضُّحَى مِنْ وَرَا غُرْبٍ وَالْيَوْمَ بِذِيَارِ حِزْرَانِ
هَلَا هَلَا بِالْغَضِيِّ قُرْبٍ هَذَا عَلَّمَ يَثْرِبُهُ بَانِ (١)

غرزة :-

بفتح الغين وإسكان الراء فزاي مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موضع شرق أملج شرق قرية السهلة على طريق [أملج - العيص] .

الغرمول :-

بفتح الغين وإسكان الراء وضمة الميم فواو ساكنة ثم لام ؛ جبل يقع جنوب شرق الوجه في وادي القدير جنوب شرق المنجور ، يبعد عن المنجور ٣٩ كم وعن وادي الحمض ٧ كم ، وهو علّم بارز قامت في جهته الشمالية الغربية قرية صغيرة مكونة من عدة مزارع ومنازل قليلة عند الدرجة ٥٣-٢٥ شمالاً و ١٦-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٢٣ م ، والمزارع حولها مشاريع للمياه ومحاطة بأشجار الأثل .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٨٢ .

غُرُوز :-

بضم الغين والراء وإسكان الواو ثم زاي ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شمال شعيب طيب اسم الذي يصب في وادي حقل عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و ٠٩-٣٦ شرقاً .

الغُرَيْرَاء :-

بضم الغين وفتح الراء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ أرض تقع شمال شرق تبوك ضمن أراضي الحفرة شمال بغيث الأحمر .

الغُرَيْض :-

بفتح الغين وكسر الراء وإسكان الياء ثم ضاد ؛ موقع شرق الوجه شرق جبال طفيفة بين وادي المياة والنابع . قال الشاعر سالم عواد النواقي الحويطي بالعامية :

لا فات خشم عقير شدة بالاقران
كبة الغريض وجنبه عن طفيفة^(١)

غُرَيْف :-

بفتح الغين وكسر الراء وإسكان الياء ثم فاء ؛ جبل مرتفع وقاع يقعان جنوب غرب تيماء عند نهاية جريداء من الناحية الشمالية قرب غراميل الذئب .

الغُرَيْقَة :-

بضم الغين وفتح الراء وإسكان الياء فقاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة في وادي مدان أعلى من الحاجر ، وفيه عيون وأشجار نخيل .

غُرَيْبَان :-

بضم الغين وفتح الراء وكسر الياء المشددة فباء مفتوحة ثم ألف ونون ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شرق وادي العلص شمال مداعيق علو وادي شرما بجوار جبل آخر يسمى غراب ، وتنشأ منهما شعاب تصب أعلى وادي شرما عند الدرجة ٠٤-٢٨ شمالاً و ٤٠-٣٥ شرقاً .

غُرَيْسَات و غُرَايس :-

بضم الغين وفتح الراء والياء المشددة فسين مفتوحة ثم ألف وتاء معطوفة على غرايس بفتح الغين والراء ثم ألف وكسر الياء ثم سين ؛ محيرلان يقعان جنوب تيماء غرب

(١) لا فات ؛ إذا تجاوز ، كذا ؛ السير إلى أسفل الوادي ، طعة موقع جغرافي ورد ذكره في المعجم .

قرية الجديد في الجبراء ، تنتهي إليهما سيول وادي خي وشعبي مشاش المحذر ومشاش الصقرة وشعاب أخرى .

باب الغين والزاي وما يليهما

الغزالة :-

بفتح الغين والزاي ثم ألف فلام مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من الجنوب من مرتفعات الأوجرية ، وينصب في وادي نعام الذي ينصب في وادي غضي أحد روافد وادي أبو نشيفة ، ويقطع شعيب الغزالة طريق سكة حديد الحجاز ، وقد بُنيت قلعة كبيرة فيه سميت قرين غزال .

غزي :-

بضم الغين وفتح الزاي ثم ياء ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء جنوب وادي حقل عند الدرجة ٢٧-٣٤ شمالاً و ٣٦-٠٥ شرقاً .

باب الغين والسين وما يليهما

غسال :-

بفتح الغين والسين المشددة ثم ألف ولام ؛ ولا يقع جنوب شرق تيماء شمال جبل عرنان ينشأ من قرب جبل عرنان - الذي ورد ذكره في المعجم - ويرفده شعيب الساقية ويتجه إلى الشمال الشرقي قرب ساحوت .

باب الغين والشين وما يليهما

الغشيمي :-

بضم الغين وكسر الشين وإسكان الياء فميم مكسورة ثم ياء ؛ شعيب يقع غرب تبوك جنوب غرب بجدة ينشأ من جبال أحوض ويعادل شعب الدود التي تسيل في أريط ؛ وينصب الغشيمي في وادي ضم ، وتوجد به عدة آبار على شكل ثمايل أعماقها ٢-٣ م أحدها عند الدرجة ٢٨-٢٤-٣٩٤ شمالاً و ٣٥-٣٨-٣٠١ شرقاً وارتفاع ١١٩٦ م ، وهو من الموارد القديمة والهامة ، حيث يوجد في الوادي قواطع على شكل سدود طبيعية تقع الآبار بينها ، وموقع الآبار ضمن متكون الدرع العربي الذي يعتمد أساساً على مياه الأمطار ، وتزيد المياه ويطول بقاؤها خاصة في السنوات التي يغطي فيها الثلج الأرض ، ويلاحظ وجود الجوابي محقورة في الصخور قربها .

باب الغين والصاد وما يليهما

الغُصْن :-

بضم الغين وإسكان الصاد ثُمَّ نون ؛ موقع يقع شمال غرب تبوك غرب حالة عمار بينها وبين حقل قريباً من الطفحة ، فيه مركز ل سلاح الحدود افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود مع مركز الطفحة يوم ٣٠/١٠/١٤١٦ هـ ، وخاطب سموه رجال حرس الحدود فقال : (أنتم في هذا الموقع موقع الشرف والكرامة تحمون بلادكم من كيد الحاقدين وتُعتَبَرون مفخرة عظيمة نفخر بكم كشباب سعودي آمن بربه مرخصين أرواحكم في سبيل الدفاع عن بلادكم المملكة العربية السعودية)^(١).

الغُصْن :-

هجرة تقع شمال شرق أملج قريبة من وادي الحمص ، تسقى بناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين .

باب الغين والضاد وما يليهما

الغُضَايَات :-

بفتح الغين والضاد ثُمَّ ألف فياء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ أرض رملية تقع جنوب غرب تبوك عند التقاء وادي الهدرة مع وادي النميم ، ينمو فيها الغضي بكثرة ، وإلى الشرق منها تقع هضبة تُسمى نُدرة الغضايات .

غُضَيّ :-

بضم الغين وفتح الضاد وتشدّد الياء ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك تتشأ روافده من جلف هيدان والجزء الشمالي من حرّة الرهاه ، وهي : القريقرة ، لبيد ، الطينية ، والخضراء ، وتبدأ تسمية غضي من اقتران لبيد بالطينية عند الدرجة ٢٨-٠٣ شمالاً و ٤٦-٣٦ شرقاً ، ثُمَّ يَصُبُّ فيه من الجنوب رافد كبير هو الوبري وروافده ، ويتّجه الوادي إلى الشمال الشرقي وترفده من الغرب شعاب خريّمات البلهاء ، وعند خروجه من بين المرتفعات المحيطة به يوجد مشاش قديم يسمى أبو الكيران ، ويقطعه طريق سكة حديد الحجاز القديم حيث أُقيم جسر وكتب عليه تاريخ بنائه عام ١٣٢٤ هـ عند

(١) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٧ نو القعدة / ذو الحجة ١٤١٦ هـ ، ص ٦ .

الدرجة ١١-٢٨ شمالاً و ٤٩-٣٦ شرقاً ، كما يقطع طريق التبوكية (طريق الحج الشامي) القديم وطريق [تبوك - المدينة المنورة] المُعَبَّد الجديد المُزَمَّع إقامته ، وبعد ذلك يلتقي بوادي نعام وروافده ، ثُمَّ يَتَّجِه إلى الشمال الغربي ماراً بالمشاريع الزراعية ويقترب مع وادي الأثل شرق مدينة تبوك ويكوِّنان مجرى وادي أبو نشيفة . وكان وادي غضي مليء بأشجار الغضي والطلح والأثل التي تُشكِّل بيئاً فيه ولذلك كان يسمى قديماً وادي الطَّلح ويُقال أيضاً وادي الطليحات ، ولا زال أذكر كثافة الأشجار النامية عام ١٣٨٧هـ رغم تعرضها للاحتطاب منذ إنشاء سكة الحديد ، ولكن نتيجة قربها من مدينة تبوك وسهولة الوصول إليه ظهر أسفل الوادي عام ١٤٢٧هـ شبه خالٍ من الأشجار بسبب الرعي الجائر والاحتطاب الذي تعرض له إضافة إلى سنوات الجفاف .

قال جميل في ديوانه :

وايلة عرسنا بأودية الغضا ذكرك إن الحب داء مبرح
ويوم تبوك كذت من شدة الأسى عليك بما أخفي من الوجد أصرح^(١)
وقال الشيخ حمد الجاسر : (الدِّيْسَة : موضع يقع بين تبوك وبين الأخيضر ، يمرُّ به طريق حُجَّاج الشام . ذكر إبراهيم بن شجاع الحنفي الدمشقي في كتاب ألفه سنة ٦٢٣هـ أنه المنزلة الأولى بعد تبوك لِقاصِدِ الحجاز وقال : وادي الدِّيْسَة ، ويسمى وادي الطلح : طين ، ورمل وحصا وماء مطر ، بها عرب)^(٢) .
وأقول : بين تبوك والأخضر يمرُّ الطريق على واديين هما وادي الأثل ، وكان مليئاً بأشجار الأثل والطلح ، والوادي الثاني وادي غضي ، وأيضاً كان مليئاً بأشجار الطلح والغضي والرمث ، وتُشكِّل هذه النباتات دِيْسَةً فيه ، وأرجح أن المقصود بوادي الدِّيْسَة الذي أورده الشيخ حمد الجاسر هو وادي غضي .
غُضِي :-

شعيب صغير يقع غرب تبوك ينشأ من المرتفعات الواقعة بين شكاعا الروبانة ووادي الفوهة ويصبُّ في وادي الفوهة عند مصنع الزجاج ، وتكثر به الكتبان الرملية .

(١) هذه بلادنا تبوك، محمد بن علي النهدي، ص ٢١ .

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٥٤٩ .

غُضَيَّ أَبُو طَلْح :-

بفتح الطاء وإسكان اللام ثُمَّ حاء ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك شمال مغيراء يقطعه الطريق الذاهب إلى كلوة ويبعد عن مغيراء ٤٢ كم ، ينشأ من أعالي الطبيق وترفده عدّة روافد منها الزعوبية وكلوة ، ويتّجه جنوب شرق ويقترن بوادي غضيّ أبو غضيّ وأم جفين ويتجهون إلى الشرق وسط أراضي رملية تكثف رمالها عند مكتبة . ويوجد بالوادي وفوق الجبال عدّة علامات وكتابات على الصخور وخاصةً كلّما اقتربنا من كلوة ، ومنها عند الدرجة ٢٧-٣٩ شمالاً و٣٧-٣٧ شرقاً ، وتنمو أشجار الطلح والغضيّ والرمث والبغيثران والضميران والسبط والقزوح بكثرة في الوادي ، وأرضه رملية متعبية للسيارات .

غُضَيَّ أَبُو غُضَيَّ :-

بفتح الغين والضاد ثُمَّ ألف مقصورة ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك ينشأ من مرتفعات الطبيق بين وادي أم جفين وغضيّ أبو طلح ويجتمع معهما عند مكتبة .

باب الغين والطاء وما يليهما

غُظَيْفَ أَبُو جُرْف :-

بضم الغين وكسر الطاء وإسكان الياء ثُمَّ فاء مضاف إلى أبو جurf بضم الجيم وإسكان الراء ثُمَّ فاء ؛ وادٍ قصير يقع شمال غرب أمّالج على مسافة ٨٩ كم ، شمال وادي سبق ، تنشأ روافده من نوازي المشاريف للواقعة في السهل الساحلي ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٥-٣٨ شمالاً و٣٦-٥٨ شرقاً ، ويخترق سهل الشعلان ليصبّ في البحر أمام جزر العقلة .

باب الغين واللام وما يليهما

الغَلَاة :-

بفتح الغين واللام ثُمَّ ألف فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل أحمر مخروطي ضمن تكوين حجر الرمل الكامبري يقع جنوب غرب تيماء شمال غرب قرية عردة مقابل جبلة الشرقية من الجنوب ضمن أراضي الصمد ، والأرض حوله هضبيات ورمال ،

أورد الشيخ حمد الجاسر في حديثه عن الصَّمَد عن الهجري : (وقال عن ذي الغلالة : قرنٌ أحمر بالصَّمَد ، بين الصَّمَد والجُر)^(١).
الغَلَامِيَّة :-

بضم الغين وفتح اللام ثم ألف وكسر الميم وفتح الياء المشددة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من سفوح جبال اللوز أعلى من وادي موسى ، ويصب في وادي عقال عند الدرجة ٢٦-٢٨ شمالاً و ٠٣-٣٥ شرقاً .
الغَلَّان :-

بفتح الغين واللام والتاء ثم ألف ونون ؛ شعيب يقع شرق الوجه ينشأ من جبال فرثين ونسر ويسيل في أعالي وادي الكر ، ومعه طريق قديم يُسمى نقب الغلَّان يسلكه المتجه من الكر باتجاه الشفا .
غُلَيْل :-

بضم الغين وكسر اللام وإسكان الياء ثم لام ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة تنشأ روافده من قرب سوداء الشمالي ، ويصب في وادي سليل الذي يصب في السعلوة أحد روافد وادي داما ، ويرفده صَوْر والمرصرص وسوداء الشمالي ، وفيه ماء عذ وليس عليه زراعة .

باب للغين والميم وما يليهما

الغَمَار :-

بكسر الغين وفتح الميم ثم ألف وراء ؛ واديان يقعان جنوب شرق تبوك جنوب قلاع المعظم ، ينشآن من مرتفعات تدنق والأهوية في حرّة العويرض ويتجهان إلى الشمال الشرقي بين وادي أبو جنيب ووادي خدعة شمالاً ويصبان في المَصْنُول ؛ الأول : شمالي وهو الغمار الأسمر ويصب عند الدرجة ٢٩-٢٧ شمالاً و ٣٩-٣٧ شرقاً ، والثاني : جنوبي وهو الغمار الأحمر يصب عند الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و ٤٠-٣٧ شرقاً ، ويمر عند مصبهما طريق الحج الشامي القديم وطريق سكة حديد الحجاز القديم والطريق المعبد الحديث .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٧٩٠ .

الغمار :-

شعيب يقع غرب تبوك شمال شرق السرو ينشأ من جبال أحوض شمال جبل صافر ،
ويصب في وادي بضعة أحد روافد وادي أريط الذي يصب في وادي ضم .

الغمارية :-

بكسر الغين وفتح الميم ثم ألف فراء مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ واد
يقع شمال تيماء ينشأ من الضاحكية ومرتفعات الغمارية ، وترقده عدة شعاب صغيرة ،
وتوجد به آبار الغمارية المورد القديم ، وتتجه سيوله إلى قاع بوهان (الغمارية)
الواقع عند الدرجة ٢٨-٠٠ شمالاً و ٣٨-١٥ شرقاً وارتفاع ٨٨٨ م ، ويبلغ طوله
٣٣ كم تقريباً .

الغمارية :-

مورد قديم يقع شمال تيماء على بعد ٧٥ كم يقع أحد آباره عند الدرجة ٢٨-٠٦-٨٣٣
شمالاً و ٣٨-٠٩-٦٥١ شرقاً وارتفاع ٩٠٠ م ، وموضعه على الحافة الشمالية لوادي
الغمارية السابق ذكره في شعيب صغير معه طريق ينشأ من الشمال . وهو يشمل عدة
آبار شأهنت منها ٤ آبار بعمق ٨-٥ م مطوية وفيها مياه . ولا توجد مباني أو مساكن
حول المورد حين الزيارة عام ١٤٢٥ هـ . وهذا المورد على الطريق القديم [تيماء -
الغمارية - فجر - مغيراء - كلوة - باير (في الأردن)] ، وقد استخدم هذا الطريق
للمسافرين والجيوش الإسلامية وحجاج بيت الله الحرام ، وكان يُطلق على الغمارية
قديمًا اسم الغمر ؛ قال ياقوت الحموي : (وغمر بني جذيمة : بالشام بينه وبين تيماء
منزلان من ناحية الشام ؛ قال عدي بن الرقاع :

لمن المنازل أقفرت بغباء ؟ لو شئت هيّجت الغداة بكائي
فالغمر غمر بني جذيمة قد ترى مأهولة فخلت من الأحياء
لولا التجلذ والتعزي إنه لا قوم إلا عقرهم لفناء
ناديت أصحابي الذين توجهوا ، ودعوت أحرص ما يجيب دعائي^(١)

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٢١١

وقال أيضاً :

خليلي من غيظ بن مرة بلغا
ألمّا على تيماء نسأل يهودها ،
وبالغمز قد جازت وجاز مطيها ،
فلما رأّت أن قد قرّبن أبايرا ،
أثار لها شحط المزار ، وأخجمت ،
رسائل منّا لا تزيدكما وقرا
فإنّ لذي تيماء من ركبها خبرا
فيسقى الغواذي بطن بيسان فالغمرا
عواسف سنهب تاركات بنا ثجرا
أمورا وحاجات تضيق بها صدرا^(١)

قال الشيخ حمد الجاسر : (الغمز وادٍ لا يزال معروفاً : من روافد وادي نّيان ، وهناك منهّل يدعى الغماريّة بتخفيف الميم ، فيه مركز حكومي يقع شمال تيماء بمسافة تقرب من ٧٠ كيلا)^(٢).

وأقول : الغمارية ليست من روافد وادي نّيان وهي كما ذكرْتُ وادّنها سابقاً ، ولمزيد من المعلومات عنها انظر السلاعو ونّيان في المعجم .
غَمَامَة :-

بفتح الغين والميم ثمّ ألف فميم مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ شعاب تقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه شرق قرية رحيب ، تنشأ من جبلي مختلص والقرن وتتجه إلى الجنوب الشرقي ، وتصبُّ في وادي حميط الذي يصب في وادي النقيب أحد روافد وادي الجزل الذي يصبُّ في وادي الحمض جنوب الوجه ، والدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و ٥٤-٣٦ شرقاً في المجرى الذي تتحد فيه شعاب غمامة .
غَمْرَة :-

بفتح الغين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة تنشأ روافده من حرّة تبوك حيث ترفده تلة سعاد ، ويصبُّ في وادي داما أعلى الديسة عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و ٢٧-٣٦ شرقاً ، ويبلغ طوله ٢٠ كم تقريباً ، ويقطع مجراه الأعلى طريق [تبوك - البديعة - الديسة] عند التحام حرّة تبوك مع الهضاب ، ويوجد في وادي غمرة العديد من المزارع وأشجار النخيل

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٧٤

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٠٤

والعيون الجارية منذ القدم ، وقد توسّعت في زمننا هذا ، ولكن مشكلتها وقوعها في مجرى الوادي الأخدودي الضيق بين هضاب حجر الرمل الكامبري . وقد مدّت الدولة خطوط الكهرباء إلى الوادي لتغذية مزارعه .

الغُمَيْر :-

بضم الغين وكسر الميم وإسكان الياء ثمّ راء ؛ وادٍ يقع جنوب وشرق أمّالج يتوسّط أحياءها الجنوبية ، تنشأ روافده من مرتفعات جبال الحجاز الشرقية وتتجمّع في مجرى كبير يتّجه غرباً بمسارٍ شبه مستقيم ، حيث يمرّ بين جبال أمّالج وجبال الجبنون ، وفي هذا المكان يتعرّض الوادي لأعمال تعرية ونقل تربة وخاصة مع رافده المطيردة الذي يأتي من الجنوب الشرقي ، وذلك لوجود كسّارات تُوفّر المواد الأساسية للبناء من خرسانة وتربة وغيرها ، وعند وصوله إلى السهل الساحلي الضيق فإنه يمرّ بين حيّ الجبنون وحيّ الأحمر ، وكان يُشكّل خطراً عليهما ، ولكن حُدّ مجراه بصنّات خرسانية لدرء خطر السيول ، وربط الحَيَّان بجسر . وفي النصف الأعلى من الوادي يمرّ طريق [أمّالج - الشبحة] ، وتقع قرى : قصر عليّة والرويضات والصفيراء والسهلة على حواف الوادي ، إضافة إلى وجود مزارع نخيل متفرّقة ومشاريع مياه ، ومزارع بعليّة لزراعة الحبوب على مياه الأمطار . ويمرّ الطريق الساحلي القديم من وادي الغمير ، وتنمو فيه أشجار السّمُر وشجيرات الرمث والعُشر والحرمل وأنواع أخرى . ويبلغ طول الوادي حوالي ٦٠ كم . وقال عنه الشيخ حمد الجاسر : (الغُمَيْر - على لفظ تصغير الغمر - : وادٍ يقع جنوب بلدة أمّ لجّ بمسافة قصيرة ، ينحدر متّجهاً صوب الغرب حتى يصبّ في البحر ، وفيه آبار منها بئر قنبر ، عند مصبّه في البحر وعليها نخل)^(١).

الغُمَيْس :-

بفتح الغين وكسر الميم وإسكان الياء ثمّ سين ؛ واديان يقعان شمال شرق الوجه شرق وغرب أبو القزاز ، الأوّل : الغميس الأعلى وتنشأ روافده من خاشوب الشمالي وجبل الستار وأشهر روافده وادي صروم ، ويصبّ في وادي الضيقة وأسفل مصبّه يُسمّى

(١) المصدر السابق ص ٦٠٠٦ .

الوادي أبو القزاز . والثاني : الغميس الأسفل وتنشأ روافده من روض الإبل ، ويصبُّ في وادي أبو القزاز أسفل قرية أبو القزاز ، ويسلك معه طريق [الوجه - بداء] المُعَبَّد ، وطريق الساحل الداخلي القديم ، والطريق القديم الواصل بين مرفأ الوجه وحائل ، وكذلك أعمدة الكهرباء ، ويفصله عن وادي رابغ جبلي المحاش وأبو شهلا .
الغُمِيم :-

بضم الغين وفتح الميم وكسر الياء المُشَدَّدة ثُمَّ ميم ؛ تلعتان تقعان جنوب تبوك ضمن مواقع حرّة تبوك أعلى وادي البقار ، تنشآن من سوداء الغمِيم تفصل بينهما تلعة الدليمات ، وتصبّان في وادي الهدرة من الجنوب الشرقي ، تُسمّى العليا غمِيم الذُرب ، ومعها طريق [رم - العلا] القديم الذي يربط تبوك بالحرّة ؛ وتُسمّى السفلى الغمِيم أبو لوبة نظراً لوجود نُدرة مُرتفعة أعلاها .
الغُمِيم :-

تلعة تقع جنوب تبوك تنشأ من الغرب من حرّة تبوك وتعادل غمِيم الذُرب السابق ذكره ، وتصبُّ في وادي النويعة أحد روافد وادي بخية الذي تذهب سيوله إلى وادي أبو نشيفة .

باب الغين والنون وما يليهما

غَنَاصِرَة :-

بفتح الغين والنون ثُمَّ أَلِف وكسر الضاد فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه ، ينشأ من جبال اللّؤوي ، ويصبُّ في أعلى وادي الكرّة عند الدرجة ٢٦-٣٨ شمالاً و ٥٧-٣٦ شرقاً .

غُنِيم :-

بضم الغين وكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ ميم ؛ جبل يُطِيلُ على تيماء من الجنوب الشرقي ، كان يُسمّى قديمًا (حَدَد) يدعه طريق [تبوك - المدينة المنورة] شرقه ، وقامت مبانٍ شرقه وغربه ، كما قامت مزارع غربه في محجة وجنوبه في السنانيات . وعن تسمية للجبل بجبل غنيم بدل حدد فقد أوردت نشرة أصدرتها بلدية تيماء بأنه يُحتمل أن تكون في القرن الثاني عشر ، وهذه التسمية على اسم سليمان بن

غنيم الذي سكن تيماء وحفر بئر هذاج بعد أن طمرها الطوفان لمدة أربعة قرون ، ولا يزال أهالي تيماء ينتسبون لهذا الرجل^(١). وقد عُثِر في قمة جبل غنيم على نقوش كبيرة تشير إلى وجود أنشطة دينية معينة في القرن السادس قبل الميلاد^(٢). وقال ياقوت الحموي : (حَدَّدَ : بالتحريك ، وهو في اللغة المنع : وهو جبل مُطْلٌ على تيماء ، وقال ابن السكيت : حدد أرض لكتب ؛ عن الكلبي ؛ قال في شرح قول النابغة :

ساق الرقيذات من جَوْشٍ ومن حَدَدٍ ، وماشٍ من رهطٍ ربيعٍ وحَجَّارٍ)^(٣)

وقال الشيخ حمد الجاسر : (غَنِيمٌ - بضم الغين وفتح النون تصغير غانم - جبل ذو رؤوس ، أسود ، مُطْلٌ على تيماء من الناحية الجنوبية الشرقية ، وأغلب سيول تيماء تتحدر من سفوحه وما حوله من الأكام والجيالات ، واسمه القديم حَدَدٌ . ولشهرته في تيماء ينتسب بعض أهل هذه البلدة إليه ... ولعل هذا ناشئ من أن رجلاً مشهوراً كان يُسمَّى غَنِيمًا ، ارتبط اسمه بهذا الجبل ، فأطلق الاسم على الجبل)^(٤)، كما قال الشيخ حمد الجاسر عن حَدَدٍ : (وقد ورد اسم حدد في التوراة اسماً لأحد المنحدرين من إسماعيل هو وتيما ويطور . وقال الهجري : حدد هو جبل تيماء)^(٥).

وقال البلادي عنه : (وهو جبل أسمر تراه شمالاً يشرف على تيماء من جهة الشرق في شكل سلسلة تمتد شمالاً حتى تكنع في وادي تيماء مطلق شمس عن المدينة)^(٦).

باب الغين والواو وما يليهما

الغَوَارُ :-

بضم الغين وفتح الواو ثم ألف وراء ؛ مُرتَفَعٌ وشعيب يقعان شرق تبوك شرق القليبة ، الشعيب يَصُبُّ في وادي نيال غرب بغيث الأسمر بينه وبين العقيلات .

(١) المهرجان الصوفي الأول بمحافظة تيماء إصدار بلدية محافظة تيماء شهر ربيع الثاني عام ١٤٢٤ هـ ، ص ٢ .

(٢) دراسة نقد ومقارنة لبعض المعالم الأثرية في تيماء شمال غرب الجزيرة العربية ص ٤ ، ٥ ، ٦ .

(٣) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٢٢٩ .

(٤) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٠٠ .

(٥) المصدر السابق ص ٤٠٣ .

(٦) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٢٦ .

غَوَاش :-

بفتح الغين والواو ثُمَّ أَلْف وشين ؛ مرسى لسفن صيد الأسماك يقع جنوب شرق الوجه على ساحل البحر الأحمر قرب الدرجة ٠٢-٢٦ شمالاً و ٤١-٣٦ شرقاً جنوب شرق مَصَب وادي العرجاء .

غَوَاتِم :-

بفتح الغين والواو ثُمَّ أَلْف وكسر النون ثُمَّ ميم ؛ سلسلة جبال تقع شرق تبوك تمتد إلى الشمال الغربي ثُمَّ إلى الشمال مُتَّخِذَةً شكل زاوية تُطِلُّ على تبوك من الشرق ، بين جبال ضفير شرقاً وجبال شروري شمال شرق ، ويفصلها عن جبال شروري شريف وشعيب أم غضيّة ، وعن جبال ضفير ساحبة بني عطية ، ويحدها من الجنوب والغرب الوادي الأخضر ، ومن الشمال الشرقي وادي دبل . وأنشبت على سفوحها الغربية القريبة من مجرى وادي الأخضر للمشاريع الزراعية التي تُنتج القمح وكافة المحاصيل الزراعية .

الغُوط :-

بضم الغين وإسكان الواو ثُمَّ طاء ؛ جبال حجازية تقع شرق أملج جنوب حرة لنير ، ينشأ منها وادٍ يسمى باسمها ويكون أعلى وادي الغمير .

غُول :-

بضم الغين وإسكان الواو ثُمَّ لام ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء بين امتداد جبل السماء وجبل الجولاء ، وينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويصب قرب بئر بحار أعلى وادي لقلقة ، وتذهب سيوله لوادي ثلبة . ويسلك معه درب يسمى نقب الغول .

الغُويرَات :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان اليااء قراء مفتوحة ثُمَّ أَلْف وتاء ؛ قاع وهضاب فيها طيران وغيران تقع جنوب شرق تبوك شرق قرية حبوّة قرب قاع مفلح .

الغُويرَات :-

شعاب ومرتفعات تقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق المعظم ، الشعاب تنشأ من الجنوب من مرتفعات الغويرات وتصب في قاع الأمسح .

الغُوزِب :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ بَاء ؛ اسم يطلق على إحدى قمم جبال الدَّبْع .

الغُويْطَة :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان الياء فطاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتفعات تهامية حمراء تقع جنوب أمّالج بين وادي سَمُر و وادي أبو طرّفاء ، وتُطلُّ على قرية الحسي من الشمال وعلى رأس ظهار من الشرق .

الغُويل :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ لام ، بدون إضافة ، تصغير غول ، في معجم البلدان : (الغول من قولهم : ما أبعد غول هذه الأرض أي ما أبعد ذرعها ، وإنّها لبعيدة الغول ، والغول بُعد الأرض ، وأغوالها أطرافها ، وإنما سُمِّيَتْ غولاً لأنها تغول السابلة أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم)^(١)؛ والغويل وادي يقع غرب تبوك تبدأ تسميته من التقاء وادي العويند مع وادي الشكاغا الرويانية ، حيث يكونان مجرى واحداً يتجه شرقاً بمسمى الغويل ماراً شمال برقاء دمج ثُمَّ جنوب برقاء مهنا ، ويمرّ مزارع دمج من الشمال ، ويرفده وادي دمج وروافده من الجنوب ، ويصبُّ في قاع المحتطب شمال تبوك ، ويغطي مع روافده مساحة تقدر ب ١٧٦٠ كم^٢ وطوله ٩٠ كم تقريباً ، وتجميعه المطري كبير ، وعلى حوافه قامت مشاريع زراعية والمنطقة الصناعية .

الغُويل :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك شمال روافه ينشأ من حاطب الشمالي ويصب في وادي الحنو أحد مسميات وادي الضيقة عند الدرجة ٤٨-٢٧ شمالاً و ١٥-٣٦ شرقاً .

غُويل حَسَّان :-

بفتح الحاء والسين المشددة ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب يقع غرب تبوك ينشأ من الغرب من جبال أروى ويسلك بين مناوة واليحاميم حتى يصل للبَّس ومن ثُمَّ قاع بني مرة ، وهو رافد من روافد وادي ضمّ ، والدرجة ١٥-٢٨ شمالاً و ٣٨-٣٥ شرقاً في أعلى مجرى الوادي .

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٢١٩ .

غَوِيلُ رُشِيد :-

بضم الراء وكسر الشين وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة بين الخلاص وأبو طينة قرب الدرجة ١٦-٢٧ شمالاً و ٤٧-٣٦ شرقاً ، ينشأ من المرتفعات الواقعة جنوب سوداء تيسر ، ويصب في أبو طينة من الشرق وتذهب سيوله للبحر ، وتوجد به رجوم كثيرة ، ويسلك معه الطريق الذي يتفرع من طريق [تبوك - بداء] إلى ضربة وشواق .

غَوِيلُ الضَّلْع :-

بضم الضاد وفتح اللام المشددة ثُمَّ عين ، الضَّلْع بمعنى العُرْج من ضلع أي عَرَج ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق قلاع المعظم ، ينشأ من مرتفعات أمهات أرطى ويصب في قاع الأمسح .

غَوِيلُ نُهْيَة :-

بضم النون وفتح الهاء والياء المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك جنوب القليبة ينشأ من مرتفعات الغمارية والصاحكية ويتجه إلى الغرب حتى يصب في وادي الكلبة عند الدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و ٥٢-٣٧ شرقاً وارتفاع ٩٩٠م حيث يكونان مجرى واحد يتجه إلى الشمال الغربي وينتهي إلى وادي القليبة الذي يصب في وادي فجر ، وهو معادل لوداي السلاعو ، ويقطعه طريق [تبوك - المدينة المنورة] عند الدرجة ٠٤-٢٨ شمالاً و ٥٣-٢٧ شرقاً .

غَوَيْتِيَّة :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان الياء والنون فياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب تقع جنوب غرب تبوك شرق شقري الجديدة وشرق طريق [تبوك - ضباء] .

باب الغين والياء وما يليهما

غَيْرَانُ الْحَمَام :-

يكسر الغين وإسكان الياء وفتح الراء ثُمَّ ألف ونون ، جمع غار ، مضافة إلى الحمام بفتح الحاء والميم ثُمَّ ألف وميم ، كانت تسمى قديماً هضاب المجتر ، وهي مجموعة من المخابئ الصخرية الطبيعية تقع شرق تيماء على بعد ٢ كم وتغطي مساحة ٣ كم^٢ ،

ويحمل العديد من الصخور فيها نقوش مختلفة ورسوم حيوانات ؛ قال عنها فلبسي:
(غيران المجذر هي غار الحمام أو غيران اللبنا ، وهي تُعتبر حجراً صحياناً
للمصابين بالجذري ، وقد استخدمت آخر مرة سنة ١٩٤٣م)^(١).

غيران السواقين :-

بفتح السين والواو المشددة ثم ألف وكسر اللقاف وإسكان الياء ثم نون ؛ مُرتفع من
الأرض يقع شمال غرب تيماء على حافة وادي السلاعو الشرقية ، بدعه طريق
[تبوك - المدينة المنورة] شرقاً عند الدرجة ٥١-٢٧ شمالاً و ٠١-٣٧ شرقاً وارتفاع
٩٤٩ م ، فيه أحجار كبيرة تُشكل طيرانا كانت تُستخدم في السابق استراحة للمسافرين
قبل إنشاء الطريق المُسفّلت ، والتسمية حديثة .

(١) لرض الأنبياء ص ١٢٠



باب الفاء والألف وما يليهما

الفَاجَّة :-

بفتح الفاء ثُمَّ أَلَف فَجِيم مُشَدَّدة مَفْتُوحَة ثُمَّ تَاء مَرْبُوطَة ؛ مَوْقِع شَرْق أَمْلَج عِنْد الدَّرَجَة ٢٥-٠٣ شَمَالاً و ٣٧-١٧ شَرْقاً ، وَأَصْبَح الْآن أَحَد أَحْيَاء مَدِينَة أَمْلَج .

الْفَارِعة :-

بفتح الفاء ثُمَّ أَلَف وَكسَر الرَاء فَعِين مَفْتُوحَة ثُمَّ تَاء مَرْبُوطَة ؛ أَحَد مُسَمَّيات وَادِي الدَّرْع جَنُوب شَرْق تَبُوك بَيْن حَرَّة الْعَوِيرِض وَحَرَّة الرِّهَاه ، وَيَبْدَأُ اسْم الْفَارِعة مِنْ التَّقَاء وَادِي الْمَلْحَة مَعَ ذَيْبَيْن عِنْد الدَّرَجَة ٢٧-٣٤ شَمَالاً و ٣٧-٠٧ شَرْقاً وَارْتِفَاع ١٢٦٦ م إِلَى حَلَا الْأَثَقَة ، وَبَعْد ذَلِكَ يُسَمَّى الْوَادِي الْأَثَقَة ثُمَّ الدَّرْع ، وَتَذْهَبُ سَيُولُهُ مَعَ الْمُعْظَم ثُمَّ الْأَخْضَر ثُمَّ تَبُوك . وَيَرْفِدُ الْفَارِعة شُعَيْب اللَّوَي ، وَالْأَرَاضِي حَوْلَهُ وَاسِعَة وَفِيهَا قَبْعَان وَكَثِيفَة الْأَشْجَار .

الْفَارِعة :-

وَادٍ يَقَع جَنُوب تَبُوك جَنُوب الضِّلْفَة تَبْدَأُ تَسْمِيَتُهُ مِنَ التَّقَاء وَادِي الْفَرِعة مَعَ النَّقِيب قَرَب جَبَل الْخَطَام أَسْفَل مَسِيلِ النَّقِيب ، وَتَذْهَبُ سَيُولُهُ إِلَى وَادِي الْجَزَل ثُمَّ الْحَمِض ثُمَّ الْبَحْر ، وَيَمُرُّ مِنْهُ طَرِيقُ ظَهْرَة حِسْمَى الْقَدِيم وَطَرِيقُ [أَبُو رَاكَة - النَشِيفَة - بَلِيطِيح] ، وَهِيَ خَارِجُ حُدُودِ مَنطَقَة تَبُوك .

فَاس :-

بفتح الفاء ثُمَّ أَلَف وَسِين ؛ جَبَل حِجَازِي يَقَع شَمَال شَرْق ضُبَاء شَمَال غَرْب جَبَل حَرْب بَيْنَهُ وَبَيْن وَادِي شَرْمًا .

فَاعِيَة :-

بفتح الفاء ثُمَّ أَلَف فَعِين مَكْسُورَة وَيَاء مَفْتُوحَة ثُمَّ تَاء مَرْبُوطَة ؛ جَبَل تَهَامِي يَقَع شَمَال شَرْق الْوَجْه غَرْب مَوِيرِب .

فَاهِيَة :-

بفتح الفاء ثُمَّ أَلَف فهاء مكسورة وياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال الوجه جنوب غرب روض الإبل ينشأ من جبل فاعية ، وَيَصُبُّ في وادي السرّ الجنوبي .

الفاو :-

بفتح الفاء ثُمَّ أَلَف وواو ؛ أحد أودية تيماء ، ينشأ من غرب جبل غنيم وَيَصُبُّ في سبخة تيماء بعد اجتيازها تيماء الجديدة ، وقد حُدِّد مجراه عند مروره بالأحياء الجديدة . أوردت بلدية تيماء : (وادي الفاو يأتي من جهة الغرب ويقطع السور الأثري ويمرُّ من جهة قصر الرضم الجنوبية ومن ثُمَّ يحرف شمالاً ليقطع المزارع في الجهة الغربية حتى يَصُبُّ في السبخة)^(١)، ويُسمَّى وادي الفاو أيضاً زُلُوم الذي تحدثنا عنه سابقاً في المعجم . وسألت أ. فهد عبد العزيز البركات مدير الزراعة بتيماء سابقاً ومن أهالي تيماء بعد ما ذكرت له الوصف فقال لي : لا نعرف اسم الفاو ، وإنما نعرف الوادي هذا باسم زُلُوم ، وفيه بئر ، ولنا مزارع أسفله . ولمزيد من المعلومات عنه انظر زُلُوم وحوض تيماء في المعجم .

باب الفاء والجيم وما يليهما

فَجْر :-

بفتح الفاء وإسكان الجيم ثُمَّ راء ؛ وادٍ يقع شرق تبوك تنشأ روافده من مرتفعات الفرول وواجهة قصدير السلاعو الشمالية وجبال ضفير والبلدة ولبيدة والطبيق ، روافده هي الكلبة وغويل نهية حيث يقرنان مع بعضهما ويكوّنان مجرى وادٍ يرفده من الغرب وادي العقلة ، ثُمَّ يَتَّجِه الوادي شمالاً حتى يلتقي بشعيب القليبة ، وعند التقائهما توجد أبار القليبة (كانت تُسمَّى قديماً الخرازج) حيث نشأت بلدة القليبة الحديثة ، ثُمَّ يَتَّجِه الوادي شمال غرب بمُسمًى وادي القليبة حتى يلتقي بوادي أبو عرادة الذي ينشأ من جبال ضفير ، وبعد التقائهما يُطلَق على الوادي اسم فجر الذي يَتَّجِه إلى الشمال الشرقي ، ويرفده من الشمال الغربي خبّ شعيلان ، كما يرفده من الجنوب الشرقي أبو طليحات والزبليات ، كما يرفده من الغرب خنصر وشعاب

(١) المهرجان الصيفي الأول بمحافظة تيماء إصدار بلدية تيماء ١٤٢٣/٤ هـ ، ص ٩ .

بركانة ، ويرفده من الجنوب الشرقي البريصيات ، ثُمَّ يَمُرُّ على آبار فجر التي قامت عندها قرية فجر ، كما يرفده من الجنوب الشرقي شعيب أم قرضية مقابل طيران المضبيعة الواقعة شمال قرية فجر ، ثُمَّ يرفده من الجنوب الشرقي شعيب الحازم ، وتَحْدُهُ من الغرب ضلوع فجر ، ثُمَّ يَتَّجِه الوادي إلى الشمال ليجتاز الرحول ويَصُبُّ في رمال تُكوِّن حواجز طبيعية بينه وبين وادي السرحان ، ويبلغ طوله ١٨٣ كم تقريبًا . والظواهر الطبيعية تدلُّ على اتِّصاله بوادي السرحان سابقًا ، يقول الشُّمدين : (أرض البسيطاء التي تصل بين وادي فجر ووادي السرحان) ، ويقول أيضًا : (وأخيرًا يُمكن أن نذكر أحد روافد وادي السرحان وهو وادي فجر أو ثجر)^(١) . ومصادر المياه في الوادي هي الرواسب الوديانية التي توجد في مجرى الوادي ، والتي قامت عليها آبار القلبية وآبار فجر ، كما يوجد تكوين الساق الذي يعمق كلما اتَّجَها شمالاً^(٢) . ونوعية المياه في الآبار السطحية مقبولة ، أمَّا في الآبار الارتوازية فهي جيِّدة .

ويسلك مع وادي فجر طريق [تبوك - للمدينة المنورة] وطريق [تبوك - الجوف] المزدوج . وكان يُطلق على وادي فجر سابقًا وادي ثجر ، واستبدلت الثاء بالفاء بسبب تقارب نطق الحرفين ، كما ذكر للشيخ حمد الجاسر الذي قال : (فَجْرُ : وادٍ عظيم ، أعظم روافده واديان هما : وادي القلبية (وفيه قرية بهذا الاسم) ، ووادي عردة (بثلاث فتحات) وعند اجتماعهما يعظم وادي ثجر ، (بقرب الدرجة ٣٣-٣٧ طولاً شرقياً و ٢٨-٣٠ عرضاً شمالياً) ثُمَّ يَتَّجِه الوادي نحو الشمال الشرقي ماراً بمنهل يُسمَّى بئر فجر ، على طريق تيماء إلى القرَّيات)^(٣) . والشيخ حمد خلط بين وادي عُرْدَة - عُرْدَة بثلاث فتحات - الذي يبدأ من هضاب عردة ويَصُبُّ في محير الأميغر جنوب تيماء وسبق أن تحدَّثنا عنه في عُرْدَة ، وبين وادي أبو عُرَادَة الذي يبدأ من جبال ضفير ، وهو المقصود ويَصُبُّ في وادي فجر .

(١) القرَّيات قاعدة وادي السرحان ص ٢٦ .

(٢) انظر قريبي القلبية وفجر في المعجم

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٢٢ .

فَجْر :-

قرية تقع شمال شرق مدينة تبوك على بعد ١٥٨ كم ، وعلى بعد ٤٤ كم عن مثلث طريق [الجوف - تبوك - المدينة المنورة] في وادي فجر السابق ذكره عند الدرجة ٤٨-٢٨ شمالاً و ٥٢-٣٧ شرقاً وارتفاع ٨١٥ م ، وترتبط إدارياً بمركز القليبة التابع لإمارة منطقة تبوك ، وموضعها في انحسار وادي فجر عند مضيقه حيث تقع القرية على طريق [تبوك - الجوف] الذي يمرُّ من شرق مجرى الوادي . ويوجد فيها مبنى للإمارة ، مركز شرطة ، مساجد ، مدرسة ابتدائية تأسست عام ١٣٩٩ هـ ، مباني منازل المواطنين ، محطة وقود ، مستودعات للأعلاف ، محلات تموين وخدمات للسيارات ، كما توجد ثلاث مقابر مسورة ، اثنتان على الضفة الشرقية للوادي والأخرى على الضفة الغربية له ، والقرية مغطاة بخدمات الاتصالات ، كما توجد بها مولدات كهرباء لتغذية القرية ، ويتوقع عام ١٤٣٠ هـ مد خطوط الكهرباء العامة إليها ، وكانت تُسقى في السابق من آبار فجر والتي تبلغ أعماقها ٢٠-٢٥ م ومياهها دمج (فيها ملوحة) ، وقد حفرت الدولة بئراً لسقيا للقرية في تسعينات القرن الهجري الماضي بعمق ١٤٠٠ م ، وأنشأت خزناً علوياً للمياه ومدت منه شبكة للقرية وعملت أحواض لشرب الماشية وشييات للتعبئة ، وحيث إن البئر عميقة فكانت تخرج مياهها ساخنة فأنشأت الدولة خزانات لتبريد المياه ومن ثم ضخها إلى الخزان العلوي ؛ ويوجد حوالي ثلاث مزارع لأشجار النخيل والفاكهة في وادي فجر على الحافة الغربية مقابل القرية ، وقد ذكر لي أنه تمت دراسة موقع لإقامة مباني في أم قرضية بعيداً عن مخاطر السيول . وكان يُطلق على آبار فجر اسم ثجر نسبة إلى وادي ثجر المعروف الآن باسم فجر ؛ قال ياقوت الحموي : (ثَجْرٌ : بالفتح ثُمَّ السكون ، وراء : ماء لبني القَيْن بن جسر بجوئش ، والثجر في لغة العرب : مُعْطَم الشيء ووسطه ، ويُقال لوسط الوادي ومُعْطَمه الثجر ، وقال ابن ميادة يذكر ثجراً التي نحو وادي القرى :

وبالغمر قد جازت وجاز مطيها ، فيسقي الغولادي بطن بيسان فالغمر
فلما رأت أن قد قربن أبايرا ، عواسف سنهب تاركات بنا ثجرا

وأنشد الزهري لبعض الرُّجَّاز :

قد وردت عافيةً المدارج من ثجرٍ ، أو أقلب الخوارج

الخوارج : مياه لبني جذام ^(١).

الفُجَينج :-

بضم الفاء وكسر الجيم وإسكان الياء ثمَّ جيم ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه ينشأ من جبل القرن وجبل إطليس ويتَّجه إلى قرية البيضاء ، ويقترن مع البَيْيْضاء - تصغير بيضاء - ويُسمَّى بعد ذلك وادي البيضاء ، وأعله شريف يُطلُّ على تهامة ، وقد خيَّم به صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك يوم ٢٠/٢/١٤٢٦ هـ بعد افتتاحه طريق [تبوك - البديعة - البيضاء - رحيب - الضلفة - بداء] ، وأقام سموه وليمة غداء دعا إليها الأهالي بالإضافة إلى الوفد المرافق لسموه .

باب الفاء والحاء وما يليهما

فُحَاة :-

بضم الفاء وفتح الحاء ثمَّ ألف وثاء مفتوحة وطاء مربوطة ؛ جبل صغير يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء في تهامة جنوب غرب جبل ركب بينه وبين وادي الحسون ، وينشأ منه أحد شعاب ركب .

فُحَيْمَان :-

بضم الفاء وكسر الحاء وإسكان الياء فميم مفتوحة ثمَّ ألف ونون ؛ بئر تقع شمال غرب ضباء في وادي شرما بين جبال الحجاز وتهامة عند الدرجة ٠٥-٢٨ شمالاً و ٢٦-٣٥ شرقاً وارتفاع ٢١٤ م ، والمقصود بها بئر فحيمان المورد المشهور بالموقع والذي قامت حوله مزارع ومبانٍ ، وأسست الدولة قربه مدرسة للأهالي عام ١٣٩٧ هـ قرب النقاء وادي شرما بشعيب الودي (واو ودال وياء) الذي يسلك معه طريق الساحل الداخلي القديم ، كما يُجرى عام ١٤٣٠ هـ إنشاء سدٍّ أمرت به الدولة لحجز مياه وادي شرما وذلك لزيادة مخزون المياه ، بحيث يستفيد منها مزارعو وادي شرما وبئر فحيمان .

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٧٤

باب الفاء والراء وما يليهما

الْفَرَّاشَةُ :-

بفتح الفاء والراء ثُمَّ أَلِف فشين مفتوحة ثُمَّ تَاء مربوطة ؛ مُرْتَفِع يَقَع شَرْق أَمْلَج فِي حَرَّةِ الْبَغْتِ شَمَالِ الْعَمَقَةِ .

فَرْحَةٌ :-

بفتح الفاء وإسكان الراء فحاء مفتوحة ثُمَّ تَاء مربوطة ؛ يُطْلَقُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَوَاقِعَ تَقَعُ شَمَالُ شَرْقِ تِيْمَاءَ جَنُوبُ شَرْقِ أَبِيطَ وَسَطُ الْغَفُودِ ، الْأَوَّلُ : هُوَ قَلْبِيبُ أَسْفَلَ طَعَسَ ، وَالثَّانِي : نَازِيَةٌ إِلَى الشَّمَالِ مِنَ الْقَلْبِيبِ ، وَالثَّلَاثُ : مَتَاهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ مِنَ النَّازِيَةِ .

فَرْدَاتٌ :-

بفتح الفاء وإسكان الراء فذال مفتوحة ثُمَّ أَلِف وَتَاء ؛ مُرْتَفِعٌ يَقَعُ شَمَالُ شَرْقِ تَبُوكَ فِي الطَّبِيقِ جَنُوبَ كَلُوءَةٍ ، وَيُطْلَقُ عَلَى وَادِي الثَّمِيدِ مِنَ الشَّرْقِ .

فَرْدَانٌ :-

بفتح الفاء وإسكان الراء فذال مفتوحة ثُمَّ أَلِف وَنُونٌ ؛ حَلَا مَخْرُوطِيٌّ بَرَكَانِيٌّ عَالٍ يَقَعُ جَنُوبُ شَرْقِ تَبُوكَ شَرْقَ جَبَلِ حَبْرَانَ فِي حَرَّةِ الْعَوِيرِضِ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٢٧-٢٧ شَمَالًا وَ ١٤-٣٧ شَرْقًا ، يَنْشَأُ مِنْ شَرْقِهِ وَادِي حَمَمٍ أَحَدُ رَوَافِدِ وَادِي حَاكَةِ ، وَتَذْهَبُ سَيُولُهُ الْغَرْبِيَّةَ إِلَى قَاعِ قَلِيلِيصَاتٍ .

فَرَزُّ حَلْوَانٍ :-

بفتح الفاء وإسكان الراء ثُمَّ زَايٌ مُضَافٌ إِلَى حَلْوَانَ بِكسْرِ الْحَاءِ وَإِسكَانِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْوَاوِ ثُمَّ أَلِف وَنُونٌ ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَيْضًا سَرَجٌ لَوْ شَرَّجَ حَلْوَانٌ ؛ مُنْخَفِضٌ يَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ تِيْمَاءَ بَيْنَ جَبَلِ حَلْوَانَ وَجَبَلِ أَكْبَادٍ .

الْفَرَشُ :-

بفتح الفاء وإسكان الراء ثُمَّ شَيْنٌ ؛ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ حَقْلٍ أَعْلَى رَوَاقِدِ وَادِي الْأَسْمَرِ مُقَابِلَ الْقَنْيْنَةِ مِنَ الشَّرْقِ قَرِبَ الدَّرَجَةِ ٠٦-٢٩ شَمَالًا وَ ١٣-٣٥ شَرْقًا . وَيُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ فَرَشٍ سُلْطَانٍ .

الْفَرْص :-

بفتح الفاء وإسكان الراء ثَمَّ صاد ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة ، ينشأ من التقاء روافده وهي الرميثة والأوجرية قرب الدرجة ١٧-٢٧ شمالاً و ٤٨-٣٦ شرقاً ، ويلتقي مع الضلفة ويكوّنان وادي الخلاص ، ويُطلق عليه البعض اسم إصّان .

الْفُرْع :-

بضم الفاء وفتح الراء ثَمَّ عين ؛ هضاب تقع شمال شرق ضباء شرق الديسة بين السخنة والشجنة ، وهي منشأ للأودية حيث تنشأ منها أودية : ملك ، الشجنة ، فضوى ، والسخنة .

الْفُرْعَانِيَّة :-

بضم الفاء وإسكان الراء وفتح العين ثَمَّ ألف فنون مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثَمَّ تاء مربوطة ؛ تلة تقع جنوب شرق حقل تنشأ من مرتفعات جلّة ، وتصب في وادي تنينير عند الدرجة ١٢-٢٩ شمالاً و ١٠-٣٥ شرقاً .

الْفُرْعَة :-

بضم الفاء وفتح الراء والعين ثَمَّ تاء مربوطة ؛ تقع جنوب تبوك جنوب الضلفة ، وهو اسم يُطلق على وادي الخلاص بعد التقائه مع وادي أبو طينة عند الدرجة ١٥-٢٧ شمالاً و ٥٠-٣٦ شرقاً ، وتذهب سيوله إلى وادي الفارعة ثَمَّ الجزل ثَمَّ الحمض ثَمَّ البحر .

فِرْعَوْن :-

بكسر الفاء وإسكان الراء وفتح العين فواو ساكنة ثَمَّ نون ؛ مرتفعات وشعيب ينشأ منها تقع شمال غرب تبوك شمال وادي ضمّ في حسمى ، الشعيب يُسمّى أمّ عضون ويصب في وادي المرجهن الذي يصب في وادي ضمّ ، ويصب فيه خور فرعون ، ويمرّ بقاع صغير عند الدرجة ٣٧-٢٨ شمالاً و ٤٥-٣٥ شرقاً وارتفاع ١١١٤ م . وتوجد في جبل فرعون قلعة ماء تمتلئ بالمياه عند هطول الأمطار .

فُرْقَيْن :-

بضم الفاء وإسكان الراء فقف مفتوحة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ مُرتفع يقع جنوب شرق تبوك في ثلام الجو جنوب حلا الغرايا شرق قاع لالا وشمال مُرتفع رحيّة .

الفُرُول :-

بفتح الفاء وإسكان الراء فواو مفتوحة ثُمَّ لام ؛ سلسلة مُرتفعات تقع جنوب شرق تبوك تفصل روافد وادي فجر عن وادي المعظم ، وهي ضمن سلسلة جبلية تمتد من الشمال الغربي حتى الجنوب الشرقي وتشمل : أمّيات لُرتلى ، الفُرُول ، اللبّدة ، البيدة ، صفيّر ، الطبيق .

الفُري :-

بفتح الفاء وكسر الراء ثُمَّ ياء ؛ بئر قديمة تقع جنوب تبوك شمال غرب البديعة في حرّة تبوك وسط وادي النويبة قرب الدرجة ٥٢-٢٧ شمالاً و ٢٩-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٢٦٧ م ؛ وقد حُفرت آبار حديثة حول البئر القديمة وظهرت مزارع على سفوح الحبال الواقعة غرب الوادي ، وقد استُحدثت للمزارع الحديثة مع بداية عام ١٤١٠ هـ ، ومزارعها من بني عطية .

الفُري :-

شعيبان يقعان جنوب تبوك جنوب غرب الضلفة ينشآن من المرتفعات الغربية ويصنّان في وادي أبو طينة ، الأول : الفري الأسفل ويصُب عند الدرجة ١٦-٢٧ شمالاً و ٤٥-٣٦ شرقاً ، والآخر : الفري الأعلى ويصُب عند الدرجة ١٧-٢٧ شمالاً و ٤٥-٣٦ شرقاً .

الفُري :-

شعيب يقع شمال غرب أملج شمال غرب الحرّة الشمالية قرب الدرجة ١٤-٢٥ شمالاً و ٣٧-١٠ شرقاً ينشأ من السهل الساحلي ويصُب في البحر مباشرة أمام جزر الفوايدة ، وقرب منصّته توجد مبانٍ ، وأعلاه مزارع بعليّة يُزرع فيها الدخن .

الفُري :-

أرض وحزوم حمُر تقع جنوب شرق تيماء شرق وادي قو جنوب شرق رؤاف بين ضبيعاء جنوباً وأم رجوم شمالاً والحجيرشية شرقاً، ويتوسطها طريق [حائل- العلا] .

الْفَرَيّ :-

بضم الفاء وفتح الراء وتشديد الياء ، تصغير الفري ؛ أرض وحزوم تقع جنوب شرق تيماء تمتد من الفري (بدون تصغير) السابق ذكره جنوباً حتى رواف شمالاً ، وتذهب سيولها إلى وادي قوّ ، ويتوسطها طريق [حائل - العلا] شرق وادي قوّ ، ويوجد بها بئر مياه على بعد ١٠٥ كم عن تيماء حفرتها وزارة النقل عام ١٤٠٧ هـ عند إنشاء الطريق عند الدرجة ٤٨-٢٦ شمالاً و ٣٩-٠٢ شرقاً وارتفاع ١٠٩١ م ، وقد سلمتها لوزارة الزراعة لصيانتها وتشغيلها لسقيا المواطنين حولها ، ثمّ سلّمت لفرع وزارة المياه ، وتبلغ نسبة الأملاح في مياهها خمسمائة (٥٠٠) جزء بالمليون وهي جيّدة .

فُرَيْيْن :-

بضم الفاء وفتح الراء وإسكان الياء فثاء مكسورة وياء ساكنة ثمّ نون ؛ جبل حجازي يقع شمال شرق الوجه شمال شرق روض الإبل علو وادي الكرّ غرب بروزان .

الْفُرَيْد :-

بفتح الفاء وكسر الراء وإسكان الياء ثمّ دال ؛ جبل عالٍ يقع شمال شرق تبوك شمال شرق فجر في الحفرة شمال الجرائيات وغرب وفاد .

الْفُرَيْش :-

بضم الفاء وكسر الراء وإسكان الياء ثمّ شين ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من المرتفعات المطلّة على أبو العجاج وينصب في وادي المرّة .

الْفُرَيْشَة :-

بضم الفاء وفتح الراء وإسكان الياء فشين مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك جنوب غرب موقع روافة الأثري ، ينشأ من حاطب الجنوبي وينصب في وادي المشقر أحد روافد وادي سليس الذي ينصب في وادي داما ، يوجد فيه سدّ طبيعي .

الْفُرَيْع :-

بضم الفاء وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ عَيْن ؛ شعيب يَقَع شمال شرق ضُبَاء شمال غرب الديسة ينشأ من مُرتفعات أبو خرم الْمُطِلَّة على الفريشة وَيَصُبُّ في أعلى وادي مدان ، وعند التقائه بالوادي يوجد موقع زراعي .

الْفُرَيْع :-

موقع زراعي يَقَع شمال شرق ضُبَاء شرق الديسة في وادي داما مقابل عاتر عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و ٣١-٣٦ شرقاً .

فُرَيْع العَنَابِجَة :-

بفتح العين والنون ثُمَّ أَلِف وكسر الباء فجيم مَفْتُوحَة ثُمَّ تَاء مربوطة ؛ موضع مُتَّسِع يَقَع شمال شرق ضُبَاء عند قمم جبال الدَبَّع .

باب الفاء والشين وما يليهما

فُشَيْغ :-

بضم الفاء وكسر الشين وإسكان الياء ثُمَّ غَيْن ؛ جبال صغيرة (سروة) تقع شمال شرق ضُبَاء شرق المويلح شمال وادي صرَّ قرب شار قرب الدرجة ٤٣-٢٧ شمالاً و ٣٧-٣٥ شرقاً ، وشرقها تقع قرية صرَّ .

فُشَيْغ :-

شعيب يَقَع شرق الوجه له رافدين شمالي وجنوبي ينشأ من الجنوب من مرتفعات الحميراء وَيَصُبُّ في وادي الزريب ، وأنشئت فيه مزارع حديثة . يقول أحدهم بالعامية :

فِي فُشَيْغ الشَّمَالِي يَذْكُرُوا ضُبُعَيْنِ لَا يَطْرُقُ مَنَامُكَ نَامَ وَسَطَ الرَّجَالِ

ويوجد في فُشَيْغ منجم إسلامي لتعدين الذهب^(١)، ويمرُّ الطريق الساحلي القديم أعلاه . وذكره الجزيري بقوله : (ومن كِبَرَة أَوَّلُ حَدِّ الْوَجْهِ فَمِنْهُ إِلَى الْمَحَلِّ الْمَعْرُوفِ بِفُشَيْغَةِ الْوَجْهِ)^(٢).

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣ هـ ، ص ٦٠ ، ٦٥ .

(٢) الدرر الغرائب المنظمه ص ١٣٨٧ .

فُشَيْغ :-

شعيب يقع شمال شرق أمّج ينشأ من جبال الخطباء وَيَصُبُّ في وادي مرخ ، وعند التقائهما تقع قرية فُشَيْغ .

فُشَيْغ :-

قرية تقع شمال شرق أمّج على بعد ٤٣ كم عند التقاء شعيب فُشَيْغ السابق ذكره مع وادي مرخ قرب الدرجة ١٩-٢٥ شمالاً و ٢٣-٣٧ شرقاً ، وسُمِّيت فُشَيْغ نسبة إلى هذا الرافد ، ويمرُّ على فُشَيْغ الطريق الواصل إلى قُرى بئر مسعود ومرخ والعنبرة . وتوجد في فُشَيْغ عدّة مبانٍ شعبية ، ومسجد كبير ، وإلى أسفل من فُشَيْغ على حافة وادي مرخ الشمالية يوجد مستوصف فُشَيْغ وحوله العديد من المنازل ، كما يوجد بالقرية مدرسة ابتدائية تأسست عام ١٣٩٨هـ ، ومدرسة متوسطة تأسست ١٤٠٤هـ ، ومحطة محروقات ، ومحلات تموين . وتُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين إضافة إلى المصادر الموجودة فيها ، وتضاء بواسطة مولدات كهرباء محلية ، كما أنّ خدمة الاتصالات تغطّي القرية ، وتوجد مزارع نخيل أعلى وأسفل القرية ، ومعظم سكانها من الفوايدة .

باب الفاء والضاد وما يليهما

الْفَضَاض :-

بفتح الفاء والضاد ثم ألف وضاد ؛ اسم قديم كان يُطلق على موقع برجح أن اسمه الآن فضوى .

فَضْوَى :-

بفتح الفاء والضاد والواو ثم ألف مقصورة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة ينشأ من الهضاب الشرقية (الفرع) ، وَيَصُبُّ في وادي داما عند قرية الديسة . وفَضْوَى يُرَجَّح أن اسمها قديم الفضاض ، وفي هذا الموقع أغار زيد بن حارثة ﷺ على الهنيد الضلمي في حِمْيَ ، وفي الواقع الموقع هو ليس في حِمْيَ ولكنّه في تهامة في وادي داما وتكوين أرضه الجيولوجي امتداد لتكوين حِمْيَ ، وقريب من سخين وفيفاء مدان حيث نزل جيش زيد بن حارثة ﷺ ، ولمزيد من المعلومات عنه انظر سخين في المعجم .

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفَقْش :-

بفتح الفاء وإسكان القاف ثَمَّ شين ؛ أبرق يقع جنوب غرب تيماء شمال غرب الخبو أبو عدايم ، فيه مضراب نجم قديم سُمِّي باسمه ؛ وغرب الفَقْش محشر أبو سِلا ، وهو محير لوادي أبو سِلا .

الفُقَيْر :-

بضم الفاء وكسر القاف وإسكان الياء ثَمَّ راء ؛ قرية من قرى محافظة أملج الزراعية تبعد عنها ٩ كم شرقاً عند الدرجة ٢٥-٠٤ شمالاً و ٣٧-١٨ شرقاً ، وتحيط بها الكثبان الرملية من ثلاث جهات ، وتبلغ أعماق الآبار فيها ٣٠ م ، وتزرع بها أشجار النخيل والمانجو والليمون ، وتغذيها خدمات الكهرباء العامة والاتصالات ، كما تمّ مدُّ الطريق المُعبَّد إليها عام ١٤٢٧ هـ .

الفُقَيْمَاء :-

بضم الفاء وفتح القاف وإسكان الياء فميم مفتوحة ثَمَّ ألف وهمزة ؛ شعيبان يقعان شمال شرق الوجه شمال شرق أبو القزاز ، وهما الفقيماء العليا والفقيماء السفلى ، ينشأن من جبل سحير وجبل الفقيماء ، ويصُبَّان في وادي جرسا ؛ الأول : عند الدرجة ٢٦-٥٠ شمالاً و ٣٦-٤٣ شرقاً ، والثاني : عند الدرجة ٢٦-٤٩ شمالاً و ٣٦-٤٣ شرقاً .

باب الفاء واللام وما يليهما

الفلَج :-

بفتح الفاء واللام ثَمَّ جيم ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق البديعة حيث تبدأ تسمية الفلج عند اقتران العنبة (البعيثران) مع انبئة ، ويتَّجه إلى الشرق ويقترن مع الزراب القريبي الذي تسلكه الدرب للقنيمة ، ثَمَّ يُطلَق عليه بعد ذلك اسم الزراب ، ويكون أعلى وادي أتانة أحد روافد وادي أبو نشيفة .

الفلَق :-

بفتح الفاء واللام ثَمَّ قاف ؛ حبال تقع جنوب شرق حقل غرب علقان ضمن جبال مدين ، وتوجد فوقها هضبة صغيرة حمراء من متكوّن حجر الرمل الكامبري .

باب الفاء والميم وما يليهما

فَمَ شَتَات :-

بفتح الفاء ثُمَّ ميم مضاف إلى شَتَات بفتح الشين والتاء ثُمَّ أَلَف وتاء ؛ قرية تقع شرق أملج شمال غرب الشُّبْحَة أعلى جبال الحجاز عند الدرجة ٥٣-٢٤ شمالاً و ٤٢-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٠٦٦ م ، يربطها طريق ترابي بطول ٨ كم يتفرع من طريق [أملج - الشُّبْحَة] المعبّد . وموضع القرية في وادي شَتَات الذي ينحدر من جبال الغرايا ويتّجه إلى الشرق لينصبّ في وادي العيص . وتنتشر مباني قرية فَمَ شَتَات على حافة الوادي الشمالية ، وتتوسطها أشجار السمر التي تزداد كثافتها أعلى الوادي ، وتعتبر القرية حديثة حيث يوجد فيها العديد من المباني الشعبية والمسقوفة بالزنك ، كما توجد مدارس ، ومساجد ، ومطاعم ، ومحلات لبيع المواد الغذائية والأعلاف ، وتسقى القرية بواسطة ناقلات للمياه التي توفرها الدولة لسقيا المواطنين ، وتغطي القرية خدمات الكهرباء العامة والاتصالات . كما يوجد العديد من المزارع البعلية والقليل من مزارع النخيل ، وتبلغ أعماق الآبار فيها ٧٠ م ونسبة الأملاح الذائبة في مياهها خمسمائة (٥٠٠) جزء بالمليون ، ومعظم القرى المحيطة بها تسقى من آبارها ، ومعظم سكانها الحجور من جهينة . ونظراً لما يشكّله مجرى وادي شَتَات من خطورة على القرية فقد أقامت الدولة سدّاً نحى لتحويل مجرى الوادي من الناحية الشمالية إلى الجنوبية ، وأُخذ لذلك مجرى مُبْطَن بالحجر والإسمنت من الناحيتين .

باب الفاء والهاء وما يليهما

فَهِي :-

بكسر الفاء والهاء ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع شمال شرق أملج ينشأ من جبال الغرابة وينصبّ في وادي الحايل ، ويتوسط كتبان رملية .

باب الفاء والواو ما يليهما

الْفَوْهَة :-

بضم الفاء وإسكان الواو وفتح الهاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع غرب تبوك ينشأ من مرتفعات جسمي (برقاء عيد وجلف للعويند وجبال الشكاعا والقريود) ، وتجتمع فيه

عِدَّة شعاب منها : الساحبة ، للزور ، غضي ، أم كتبان ، والدمثة . ويَصُبُّ في وادي العويند قبل تقاطعه مع طريق [تبوك - ضباء] ، ولا تُخْرَج سيوله سوى الأمطار القوية نظراً لطبيعته الرملية حيث كان يعاني أصحاب السيارات من سلوكها . وقد أنشئت عليه وعلى روافده تسعة جسور لطريق [تبوك - ضباء] ، ويسلكه طريق شرق حِمْيَ القديم ، ويوجد في روافده مشروعان للمياه أحدهما : في الزور والآخر : في الدمثة . كما يوجد فيه مصنع للزجاج ومحطتا وقود .

باب الفاء والياء وما يليهما

الفَيْرُوز :-

بفتح الفاء وإسكان الياء فراء مضمومة وواو ساكنة ثم زاي ؛ جبل يقع شمال ضباء قرب وادي أم جرمة أعلى وادي الغال ، كانت تُسْتَخْرَج منه أحجار الفيروز ، وقد زاره بروتون عام ١٨٧٧م وشاهد فيه آثار عمل قديم ومواقع قطع تصل أعماقها إلى ٢٠ م^(١).

الفيْهَة الشرقيّة :-

بكسر الفاء وإسكان الياء فهاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موقع شمال شرق تبوك في الطبيق شرق المشيرفة (ظهرة الطبيق) ، عند الدرجة ٢٩-٣٥ شمالاً و ٣٧-٠٥ شرقاً وارتفاع ١٠٤٦ م يَحُدُّه من الجنوب سنام ومن الشرق أبو شارب ، ومن أراضيّه : هدايد خضير ، برقاء أم النيران ، والقناصية ، وفي جهته الجنوبية توجد خبراء بني عطية .

الفيْهَة الغربيّة :-

موقع شمال شرق تبوك في الطبيق غرب المشيرفة (ظهرة الطبيق) ، يَحُدُّه من الجنوب الدويخلات ومن الشمال قمراء ومن الجنوب الغربي مرتفعات العراق ، وفيه تقع مواقع : سرمدا ، قاع الخنازير ، حومل ، البرصاء ، وأبو غضي .

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٦٩



باب القاف والألف وما يليهما

القَاد :-

بفتح القاف ثم ألف ودال ؛ شاطئ يقع شمال أمّ لج شمال الدقم غرب الحوراء عند مصب وادي سمّة في البحر قرب الدرجة ٠٧-٢٥ شمالاً و ١٥-٣٧ شرقاً ، يصبّله المذّ البحري ، وأرضه سبخة ، ويُشاهد نبات العرّكش فيه بكثرة حيث يكسو أرض الشاطئ .

القَاد :-

رأس بحري يقع على ساحل خليج العقبة جنوب حقل شمال منصّب وادي الشريح ، وفي الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) يُسمّى رأس قلاع ، وشاطئه رملي يستخدم للسيّاحة المفتوحة .

قَادُ الشُّوْخ :-

بضم الشين والياء وإسكان الواو ثمّ خاء ؛ شاطئ يقع جنوب غرب البدع على ساحل البحر الأحمر شرق رأس الشيخ حميد قرب الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و ٤٨-٣٤ شرقاً ، اختير فيه موقع للسيّاحة^(١) ، وفيه مرسى لقوارب الصيد .

القَارَات :-

بفتح القاف ثمّ ألف فراء مفتوحة ثمّ ألف وتاء ، مفردهما قارة ، ورد في معجم لسان العرب : (القارة : هي الصخرة العظيمة وهي أصغر من الجبل ، قال ابن شميل : القارة جبيل مُستدق ملموم في السماء لا يقود في الأرض كأنه جنوة ، وهو عظيم مستدير)^(٢) ؛ والقارات اسم يُطلق على هضبتين متقابلتين تقعان غرب تبوك في حسمى أعلى وادي ضمّ قرب قاع بني مرّة ، ويمرّ طريق [تبوك - شرما] بينهما ، وتُسمّى إحداهما : القارة للبيضاء وهي الشمالية ، والأخرى : القارة الحمراء وهي الجنوبية قرب الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و ٥٢-٣٥ شرقاً .

(١) مجلة تبوك إصدار الغزوة التجارية الصّديعية بتبوك العدد ١٦ شوال، ذو القعدة ١٤١٨هـ، ص ١٧ .

(٢) معجم لسان العرب المجلد الثّاني عشر ص ٢١٦

قَارَةُ حَذَار :-

بفتح القاف ثُمَّ أَلِف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى حذار بفتح الحاء والذال ثُمَّ أَلِف وراء ؛ تقع جنوب شرق تيماء شمال قارة الحيران شرق طريق [تيماء - المدينة المنورة]، تَحُدُّ خولة من الجنوب الغربي .

قَارَةُ الْحِصَان :-

بكسر الحاء وفتح الصاد ثُمَّ أَلِف ونون ؛ تقع جنوب غرب تيماء قرب جبال جيلة الشرقية ، وفيها جبو الحصان وسط الفارة ، وهو صِفِيٌّ يَتَجَمَّع فيه المياه (الصَّفِي هي جمع صَفَوَات ومفردھا الصَّفَاءة ، وهي الحر الصلد الضخم الذي لَا يُنْبِت شيئاً)^(١).

قَارَةُ الْحِصَان :-

تقع جنوب شرق تيماء شمال برد شرق قارة الحيران ، وهي قارة متوسطة ملمومة على بعضها .

قَارَةُ الْحِيرَان :-

بكسر الحاء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ، والحيران جمع حَوَار وهو صغير الإبل ؛ وقارة الحيران مُرتَفَع من الأرض على شكل هضبة يقع جنوب شرق تيماء شرق طريق [تبوك - المدينة المنورة] بين نُقْرَةِ الحيران ونُقْرَةِ المصادم شمال شرق محير قَوْ .

قَارَةُ ضَبْغَة :-

بفتح الضاد وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع جنوب تيماء غرب مجرى وادي قَوْ قرب انحنائه إلى الغرب وتقاطعته مع طريق [تيماء - المدينة المنورة] قرب الدرجة ٢٧-٠٨ شمالاً و ٤٧-٣٨ شرقاً .

قَاعُ بَنِي مُرَّة :-

بفتح القاف ثُمَّ أَلِف وعين ، ورد في معجم البلدان : (القاع هو ما انبسط من الأرض الحرَّة السهلة الطين التي لا يخالطها رملٌ فيشرب ماءها ، وهي مستوية ليس فيها تَطَامُنٌ ولا ارتفاع)^(٢)، مضاف إلى بني مرَّة بضم الميم وفتح الراء المشددة ثُمَّ تاء

(١) معجم لسان العرب المجلد الثامن ص ٢٥٨ .

(٢) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٢٩٨ .

مربوطة ؛ يقع غرب تبوك في حِصْنَى قُرب الدرجة ١٨-٢٨ شمالاً و ٤٨-٣٥ شرقاً يدعه طريق [تبوك - شرما] شمالاً بعد مجاوزة القارلات باتجاه الغرب عند التقاء أودية : الشريفة وأريط والبلس ، ومنه يبدأ وادي ضَمَّ عند الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و ٤٩-٣٥ شرقاً وارتفاع ٩٨٩ م ، وتوجد في نهايته الشمالية الغربية هضبة تشبه الباخرة تُسمَّى الباخرة أو السفينة ، ويمرُّ عليه طريق ظهرة حِصْنَى القديم وطريق [تبوك - شرما] الذي يتفرَّع منه طريق بَجْدَة عند القاع ؛ وكُتِبَ اسمه في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) آبار بني مُرَّ ، ورسمت الآبار قُرب قاع بني مرَّة في جهتها الغربية . ويذكر السكَّان وجود بئر وحولها سبع جواب كل جابية تربطها بالبئر قناة ماء ، كانت موجودة قبل إنشاء الطريق في الجهة الغربية للقاع في أرض تميل للاسمرار ، واندثرت بعد جرف الأتربة لاستكمال أعمال الطريق ، كما يوجد إلى الشمال الغربي من القاع موقع أكوام حجارة ورسوم شاهدت حولها آثار حفر بواسطة شينول (جرافة) وآثار حفر بأيدي أناس يبحثون عن الآثار وذلك قُرب الدرجة ٣٣٥-٢٠-٢٨ شمالاً و ٤٦-٦٨٠-٣٥ شرقاً .

قال قلبي : (نفع بني مرَّة كان مشهوراً كمنتجع معروف منذ عصور قديمة ، ولعله كان محطة للحجاج الزاهبين إلى مكة . فلا ريب في أن النقوش العربية من صنع الحجاج الذين مروا من هذه الناحية) وذكر أنه وجد في الموقع صخرة مزدانة برسوم مذهلة على بدائيتها تمثل ست عشرة نعامة في صف واحد^(١) . وقال الشيخ حمد الجاسر : (آبار بني مُرَّ : موضع يقع بين تبوك وبين حقل على بعد ٩٤ كيلاً من تبوك ، كذا كُتِبَ الاسم في الخريطة ، ولكنني حينما مررت به لم أصادف فيه آباراً ، وسألت من معي في السيارة فقالوا : إنهم لا يعرفون آباراً في هذا الموضع الآن ، غير أنهم كانوا يسمعون بأن فيه آباراً في الماضي منها بئر كان فوقها ينبع مقامات - أي أنها تتسع لإدلاء سبع من الدلاء - وكانت من أعظم مناهل البادية في هذه الجهة ، جهة حِصْنَى^(٢) .

(١) أرض الأنبياء ص ٢٧٤ ، ٢٧٥

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٩ .

القاعة :-

بفتح القاف ثم ألف فعين مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع غرب تبوك جنوب غرب السرو ضمن أراضي مدين ينشأ من مرتفعات مدين ، ويرفده شعيبا يزرعات والرهاب ، ويصب في وادي أريط أحد روافد وادي ضم أسفل قرية السرو قرب عرق سعيد ، والدرجة ٢١-٢٨ شمالاً و ٣٣-٣٥ شرقاً في مجرى للقاعة .

قاع شروري :-

بفتح الشين والراء وإسكان الواو فراء مفتوحة ثم ألف مقصورة ؛ قاع كبير يقع شمال تبوك يصب فيه وادي الأخضر وتطل عليه من الشمال الشرقي جبال شروري ، ويتصل بقاع المحتطب من الجنوب الغربي ، ومنه يبدأ المنخفض المتجه إلى الشمال حين زيادة منسوب المياه في القاع والقيعان المجاورة له والتي تشكل بحيرة تبوك . وتوجد آبار قديمة على حافته الشمالية الغربية ، وقد وصله زحف المزارع من الشمال الغربي ، أما من الجنوب فقد أقيمت عنده محطة تنقية لمياه الصرف الصحي لمدينة تبوك ، وكان يطلق عليه قاع النقيع ، وربما شملت للتسمية قاع المحتطب .

قال عبد الرحمن بن حسان :

مصايخ تخبو ساعة ثم تلمخ

بقاع النقيع أو سنا البرق أنزح^(١)

أرقت لبرق مستطيل كأنه

يضيء سناه لي شروري ودونه

قامرة :-

بفتح القاف ثم ألف وكسر الميم فراء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه بين أبو القراز وبداء ، ينشأ من جبل سويقة ويتجه إلى الجنوب الشرقي ، ويصب في وادي الضييفة أسفل بداء ، ويسلك معه الطريق المعبد [الوجه - بداء] .

قامرة :-

وادي يقع شمال شرق ضباء شمال المويلح ينشأ من الجهة الجنوبية لجبل أم جليل ، ويرفده شعيب الخلصة وشعيب العذيب وشعاب سروة فشيخ ، ويصب في البحر شمال المويلح ، ويتوسط صمدة المويلح ، والدرجة ٤٤-٢٧ شمالاً و ٣٧-٣٥ شرقاً تقع في مجراه ، ويبلغ طوله حوالي ٢٨ كم ، ويقطعه طريق الساحل الداخلي القديم .

(١) معجم البلدان المجلد الثالث ص ٢٣٩

قَامِرَة :-

شعيب يقع جنوب شرق ضباء جنوب شغب ينشأ من جبل زقلاب وينصب في وادي العين عند الدرجة ١٢-٢٧ شمالاً و ٢٤-٣٦ شرقاً ، وعند مَصْبِهِ يوجد موقع أم سبيخة ، ويمرُّ أعلاه طريق الساحل الداخلي القديم وطريق [شغب - بداء] الممهّد .

باب القاف والباء وما يليهما

قَبَال :-

بكسر القاف وفتح الباء ثم ألف ولام ؛ جبل بركاني عالٍ يقع في حرّة تبوك جنوب غرب مدينة تبوك جنوب شرق آبار الخنبرة ، تنشأ منه روافد وادي الخنبرة وديشان وتذهب سيوله إلى وادي شقري .

القُبّة :-

بضم القاف وتشديد وفتح الباء ثم تاء مربوطة ، بلفظ القُبّة من البناء ؛ أحد مُسمّيات وادي زاعم شمال شرق الوجه أعلى وادي زاعم ، ويسلك معه طريق [الوجه - بداء] المُعبّد ، وفيه بئر عند الدرجة ٦٩٦-٢٣-٢٦ شمالاً و ٢٥٦-٣٥-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٣٧ م ، وتوجد حوله آبار أخرى قديمة لا تزال تعمل ، كما توجد حولها مناجم في الجبال ؛ قال الجزيري : (ذكر المقرّيزي في " السلوك " : أن في سنة ٨٣٤ هـ حفر الأمير شاهين الطويل بئرين ، بموضع يُقال له زاعم وقبقاب ، وذلك أن الحاج إذا ورد الوجه تارة يجد فيه الماء وتارة لا يجده ، فلما هلك الناس من العطش في السنة الماضية - بعث السلطان لشاهين هذا - كما تقدّم ذكره - فحفر البئرين بناحية زاعم ، حتى لا يحتاج الحاج إلى ورود الوجه ، فيروي الحاج منها ، وعمّ الانتفاع بها ، وبطل سلوك الحاج على طريق الوجه من هذه السنة)^(١)؛ وأوردت مجلة تبوك : (وادي زاعم : توجد في أعلى الوادي بئر مطوية مملوكة للشريف هراع العبدلي ، وأيضا هناك آبار أخرى حفرها الأمير شاهين الطويل)^(٢)؛ وذكر في نشرة تبوك الواقع والإنجاز : (لم حويطات / بئر القبة : ٣٣ كم شمال شرق مدينة الوجه ، مستوطنة سكنية تعدينية ومناجم وحفر قديمة)^(٣).

(١) الدور المراد المنظمة ص ١٣٩.

(٢) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية للصناعة بتبوك العدد ٢٥ رمضان/شوال ١٤٢٢ هـ، ص ٦٣

(٣) تبوك الواقع والإنجاز إصدار إمارة منطقة تبوك ١٤٠٨ هـ، ص ٢٧ .

قَبْرُ السَّفَاف :-

بفتح القاف وإسكان الباء ثم راء مضاف إلى السفاف بفتح السين والفاء المُشدَّدة ثم ألف وفاء ؛ رجم قديم يقع شمال البدع أسفل وادي الشرف قرب التقائه بوادي عفال قرب الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و ١٠-٣٥ شرقاً وارتفاع ٧١٤ م ، وقد أزيل هذا الرجم نتيجة لأعمال الطريق الذي مرَّ عليه ، وورد ذكره في كتب رحلات الحج كثيراً ؛ قال الجزيري : (السفاف رجل من بني عَقْبَةَ ، قاتل الحجاج ونهبهم ، فقتل هو ومن معه ورُجم قبره ، فهم يرجمونه إلى الآن)^(١) ؛ وذكر العبري قبر السفاف وقال : (وهو رجل من العرب ذكروا أنه كان فيما مضى يسكن هناك ويقطع على الحجاج ولا يكاد يسلم منه أحد ، حتى مَرِضَ مَرَضُهُ الذي مات فيه ، فسمع بأن بعض الحجاج على الطريق فاستدعى بنيّه وهم يظنون أنه يأمرهم بإكرامهم وأنه قد تاب ، فوجدوه قد اعتقل لسانه ، فقالوا له : نجيز الحجاج ؟ فأشار إليهم أن لا . فما زالوا يُراودونه ويذكرونه بما حلُّ به حتى أضجروه ، فرفع يديه وأشار إلى فيه - أي سَفَواهم سَفَاً - فسُمِّي السفاف ، ثم مات فرُجم قبره من ذلك العهد إلى الآن ، وقد صار جبلاً من الحجارة)^(٢).

قَبْرُ الشَّيْخِ حَمِيد :-

يقع قرب رأس الشيخ حميد ، وقد لورد الشيخ حمد الجاسر عنه : (قبر الشيخ حميد ؛ أهل تلك الجهة يتحدثون أن الرأس الواقع على خليج العقبة المعروف برأس الشيخ حميد سُمِّي لوجود قبر حميد هناك وأنه أحد أجداد بني عطية - والله أعلم)^(٣).

قَبْرُ الطَّوْاشِي :-

بفتح الطاء والواو ثم ألف وكسر الشين ثم ياء ؛ موضع يقع جنوب البدع غرب العصيلة قرب التقاء شعيب أم رجيم بوادي عفال ، وهو من منازل حجاج مصر القديمة ، قال الجزيري : (عَشَى بالقرب من الدار المعتادة المعروفة بأمر رجيم - بضم الراء المهملة وفتح الجيم المعجمة بعدها ياء تحية وميم - المشهورة عن عامة الحجاج بقبر الطواشي ، فصارت الدار لدفنه بها كالعلم عليها)^(٤).

(١) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٣٥٥ .

(٢) منحص رحلتني ابن عيد السلام الدرعي المغربي ص ٦٩ .

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٦٤ .

(٤) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٣٦٠ .

قَبْرُ الْكُفَافِي :-

بضم الكاف وفتح الفاء ثُمَّ أَلْف ففاء مكسورة ثُمَّ ياء ؛ يقع في وادي كفاة الذي يخترق جنوب مدينة ضباء والذي سيأتي الحديث عنه في موضعه . وكان يُعتَقَد بالقبر نتيجة للجهل وانتشار البدع والخرافات ، وبعد توحيد البلاد على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله زالت البدع والخرافات وأُحيي الدين في النفوس وأصبح لله الحمد لا يُعتَقَد إلا بالله الواحد الأحد . قال عنه الجزيري : (وهو بشاطئ البحر ، وعليه حظير من الخشب ، تزوره المارة عليه ، ويقرأون عند قبره سورة الفاتحة ، ويدعون بما أحبوا . وهناك موقف مُبَشِّرِي الدار ، لأخذ النذور ، وبعض الحجاج من العامة يكسرون على قبره أواني الزجاج للمملوءة بماء الورد الممسك ، يحملون ذلك بصحبته من القاهرة لذلك ، ويعتقدون التبرك بمثله ، وهو من الإسراف الذي لا طائل تحته ولا ثواب ، فلو دفع ثمن ذلك لفقير ومنقطع في ذلك المحل ، وقصد به الثواب والتبرك بزيارة قبر الشيخ كان أولى . وفي سنة تسع وخمسين جَدَّدَ الأمير فائق بن داود باشا - وهو (باش) الملاقاة الأزلمية - على قبر الشيخ وصندوقه - ستارة فسُرَقَتْ (١) . وأورد الشيخ حمد الجاسر نقلاً عن الخياري : (قبر الكفافي بجانب البحر ، على يمين الجاني من مصر .. والعامة يقولون : إن البحر لا يعمه ولو زاد في المد على الحد ، ولكنه يفترق عن قبره بمنة ويُسرة ، وله أقارب وأتباع ، علامتهم لبس شملة من الصوف الأحمر على الرأس ، يقفون بالطريق ويطلبون نذر المذكور ممن هو عنده من الحجاج فيعطيه إياه ، وهم طائفة ، كبيرهم يُقال له أبو حلاوة ، يتقدم رجل منهم الحجاج إلى المنزل كل يوم ، ويقف إذا قرب من المنزل على نحو الساعة أو أقل ، ينادي بأعلى صوته على وضع مخصوص : (السلامة يا حجاج !!) فيستبشرون بصوته ، ويظهر فيهم النشاط لعلمهم بقرب المنزل ، وإذا حلَّ الناس بندراً طافوا عليهم يطلبون شيئاً في مقابلة صنيعهم ، وهكذا شأنهم) ، وأضاف الشيخ حمد الجاسر : (والقبر المذكور قرب ساحل البحر ، ولكن موقعه مرتفع بحيث لا يعلوه المد ، ولا تزال الآثار التي كانت حول القبر ظاهرة ،

(١) المرجع السابق ص ١٣٨٥ .

والقبر بارز ، وكان لأهل تلك الجهة فيه اعتقاد كبير ، وكل ذلك قد زال ، والله الحمد ، وزال كل أثر من آثار التخريف من نفوس جميع سكان البلاد بعد انتشار العلم ^(١) .

قَبْرُ مَفْرَج :-

بضم الميم وفتح الفاء وكسر اللراء المشددة ثُمَّ جيم ؛ يقع في وادي داما شرق الديسة قرب التقاء وادي غمرة مع داما . ومفَرَج هو من أجداد بني عطية ، وكان يعتقد به نتيجة للجهل علماً أنَّ ذلك من الأعمال المُحرَّمة ، ومنذ توحيد البلاد أرسل الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - دُعاةً لتعليم الناس أمور دينهم ، ومن بعده أبناؤه الذين قادوا البلاد ونشروا العلم وأقاموا المدارس في المدن والقرى والهجر ومضارب البادية ، فتعلم الناس التوحيد الخالص لله ، وزالت البدع والخرافات ، والله الحمد .

قُبْقَاب :-

بضم القاف وإسكان الباء ففاف مفتوحة ثُمَّ أَلِف وباء ؛ قرية تقع جنوب شرق ضباء في وادي العين على بعد ٢٠ كم من شغب جنوب غرب عند الدرجة ٢٧-٠٦ شمالاً و ٣٦-١٨ شرقاً وارتفاع ٢٢٢ م ، وتبعد عن قرية الأزلم عن طريق الوادي ٤٣ كم . وقد مررت على قبقاب عام ١٤٠٠هـ فلم أجد فيها سوى مدرسة أقامتها الدولة عام ١٣٩٨هـ من البلوك لتعليم أبناء سُكَّان المواقع المجاورة ، وثلاثة صنادق تحُدُّها من الشمال ، وقليل من المزارع . وزُرَّتْهَا عام ١٤٠٦هـ بعد للسيول العارمة التي اجتاحت وادي العين يوم ١٤٠٦/٤/٥هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/٧م بمعية صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - أمير منطقة تبوك آنذاك والذي أشرف على إغاثة المنكوبين من اجتياح السيول العارمة التي اقتلعت المزارع وحطمت المنازل ودفنت الآبار ، ونزلنا في القرية بواسطة الطائرة العمودية فوجدنا القرية أرضاً فضاءً ، حتى المدرسة ذهبت أجزاء منها ، فأمر صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود بتقديم الإغاثة وشق الطرق وتوفير المياه وحفر آبار للشرب . كما زُرَّتْهَا عام ١٤٢٧هـ فوجدت المزارع قد عادت في منحى

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ .

الوادي حينما يتجه من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي ، ولكنها في مجرى السيل ، وكذلك شاهدت محطات وقود ، أما المدرسة فقد بُنيت في الجهة الشمالية للوادي في مكان مرتفع لا يصله السيل ، وحولها منازل حديثة بعيدة عن مخاطر السيول أيضاً ، ويمرُّ على القرية طريق مُمهّد من ضباء إلى شغب ، ويوجد فيها مشروع للمياه يصل إلى المنازل^(١) ، كما تُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة ، وتصل نسبة الأملاح الذائبة في مياه بعض الآبار في قبقاب إلى ألف وأربعمائة وستة وخمسين (١٤٥٦) جزءاً بالمليون ، وفي عام ١٤٣٠ هـ يُجرى مدُّ خطوط الكهرباء العامة إليها ، وقد أورد الشيخ حمد الجاسر : (ذكر المقرئ في كتاب " السلوك " : إن الأمير شاهين الطويل حفر في سنة ٨٣٤ هـ بئرين بموضع يُقال له زاعم وقبقاب . انتهى . وقبقاب هذا كان منهلاً ، ثم أنشئت فوقه هجرة للحويطات ، بمنطقة ظبا ، من إمارة تبوك الآن)^(٢).

وقال الجزيري : (وبالقرب من وادي السماوة والدخاخين موضع يُعرف عند العرب بدرب الشلوح نحو بريد ونصف ، حفائر تدعى قبقاب)^(٣) ، وأضاف : (ومن الأزلم طريق إلى زاعم وقبقاب ، وبه آبار ماء عذب ، وفوق قبقاب بنحو بريد ماء مغاير حلو يدعى شغب)^(٤).

وما نكره الجزيري ينطبق على موقع قرية القبقاب حالياً .
قَبْلَة :-

بفتح القاف وإسكان الباء فلام مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ مرتفعات تقع جنوب شرق تبوك في حرة العويرض ينشأ منها شعيب يصب في وادي خدعة .
القُبَيْبَة :-

بضم القاف وفتح الباء وإسكان الياء فباء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موقع عين ماء قديمة جافة حالياً تقع شمال ضباء شرق الخريبة في وادي عينونة ، كانت تمتد منها قناة مائية إلى ميناء الخريبة . وقد تعود هذه العين لتجود بالماء - بإذن الله - بزيادة

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك لعام ١٤٠٧ هـ ، ص ٤١

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٦٩

(٣) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٣٩٤

(٤) المرجع السابق ص ١٣٨٩

الأمطار وزيادة مخزون الوادي ، ويزيد من احتمال تلك إقامة سدّ وادي عينونة .
أوردت مجلة أطلال : (إلى جانب قناة مائية تمتدّ من الاتجاه الشمالي إلى الغربي وإلى الجنوب شرق من الموقع ، ومن المرجّح أنها كانت تُستخدم في نقل الماء من ينابيع عينونة إلى ميناء خريبة الصغير . وفي الواقع إنّ الرحالة موسى كان قد أشار إلى وجود خزان للمياه في هذا المرفأ تُصبّ فيه قناة تمتدّ من عينونة . إلّا أنّ المباني الحديثة في خريبة تخفي تحتها مع الأسف العديد من المخلفات الأثرية الهامة في هذا المكان)^(١) ، كما أوردت أطلال أيضاً : (في عينونة بركة وقناة للمياه تمتدّ لنحو ٢ كم ، واتّساع مجراها ٣٠ سم ، كما يوجد بها بعض للكسر الفخارية الإسلامية)^(٢) .
قُبَيْقَب :-

بضم القاف وفتح الباء وإسكان الياء فقاق مكسورة وياء ساكنة ثمّ باء ؛ شريف يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء بين الحُسون أحد روافد وادي جرسا شرقاً ووادي أمّ نب غرباً ، وبين جبل نظام شمالاً وجبل نزعان جنوباً ، عند الدرجة ٥٧-٢٦ شمالاً و ٤٣-٣٦ شرقاً ، وهو على شكل مقرح وتوجد به رجوم قديمة عديدة ، كما يوجد فيه مسجد صغير أنشئ حديثاً ، ويتوسّطه الطريق من بداء إلى شغب (طريق القوافل القديم والطريق الحديث المُمهّد والطريق المُعبّد الذي اعتمد إنشاءه بين بداء وشغب ضمن ميزانية الدولة لعام ١٤٣٠ هـ) ، وينشأ منه شعبان يتجه أحدهما : إلى الغرب فيصُبّ في وادي الحسون ، والآخر : إلى الشرق ويصُبّ في وادي أمّ نسب بالاسم نفسه .

باب القاف والحاء وما يليهما

القَحْزَة :-

بفتح القاف والحاء والزاي ثمّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من جبال المُطلّع جنوب ظهرة حسمى ويسلك معه طريق ظهرة حسمى القديم عند الدرجة ٥٣-٢٨ شمالاً و ٢٨-٣٥ شرقاً وارتفاع ١١٤١ م ، ويلتقي مع وادي أمّ نخيلة ووادي

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس عام ١٤٠١ هـ ، ص ٧٢

(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣ هـ ، ص ٤٤

الزيتة الغربية ويكوّنون مجرى وادي الأبيض أحد روافد وادي عفال . ويرفد وادي القحزة العديد من الشعاب ، منها شعيب الخرج الذي يسلكه طريق [الزيتة - علقان] ، وقامت قرية الزيتة عند التقائه بوادي الزيتة وأم نخيلة ، وكانت قرية الزيتة تُسمى سابقاً القحزة .

القحزة :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك في اللّحف ينشأ من جبل ضبعة ، وينصب في وادي دمح الذي ينصب في وادي أبو حلفاء أحد روافد وادي الأخضر ، ويمر على وادي القحزة طريق نقيب بكرة ، وفيه طور متوسط تحاك حوله حكاية أسطورية عن بنت الهلالي ، حيث يقال : إنها قفزت من أسفله إلى أعلاه قفزة واحدة .

باب القاف والذال وما يليهما

قداد :-

بفتح القاف والذال ثم ألف وذال ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من المرتفعات الغربية الواقعة بين وادي عفال ووادي طيب اسم ، وينصب في وادي عفال قرب الدرجة ٤٢ - ٢٨ شمالاً و ٧ - ٣٥ شرقاً .

القنريّة :-

بكسر القاف وإسكان الذال فراء مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ هضبة تقع شمال غرب تبوك جنوب العيينة ، وتسمى عمارة القنريّة ، وتمر قربها أودية : أبو دمانة ، طف الخرقه ، الغبي ، والنميم .

القنريّة :-

مرتفع بركاني يقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة في حرّة تبوك بين وادي رشدان والبصير على حافة تهامة ، وفيه أراضٍ رعوية جيّدة ، وينشأ من سفوحه الشرقية وادي رشدان .

القذمة :-

بفتح القاف وإسكان الذال فميم مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ جبال صغيرة تقع جنوب تبوك جنوب شرق عيون رايث شرق مجرى الخور ، تمتد شمال جنوب ، محصورة بين

شعيب الخور غرباً وشعيب العشيرة شرقاً ، وهي غير عالية وحجارتها هشة ، والأرض التي حولها حجرية ، وكانت تتبع من نهايتها الشمالية عيون مياه .
القدير :-

بضم القاف وكسر الدال وإسكان الياء ثم راء ؛ وادي يقع جنوب شرق الوجه تتشأ روافده من جبل الورد قرب قرية السديد التي تقع عند الدرجة ١٧-٢٦ شمالاً و ١٤-٣٧ شرقاً ، ويتجه الوادي إلى الجنوب حيث يكتسي مجراه بأشجار السيل والسمر والرمث ، ويلتقي العديد من الروافد ، وعند الدرجة ١٤-٢٦ شمالاً و ١٧-٣٧ شرقاً يلتقي بأكبر روافده وهو وادي الخرار ، ثم يبدأ يستضيّق الوادي وتظهر فيه أشجار الدوم وتبدأ المزارع ، وتزيد كلما استضاء الوادي غرب جبل شيهوب حتى يصل إلى قرية خرباء ، ثم ينحرف الوادي باتجاه الجنوب الغربي قليلاً وعلى حافته الشمالية الغربية يُشاهد موقع المُعلّق ، وفيه مخطط لقرية خرباء ، ثم يعود ليتجه للجنوب ويقترب مع وادي بال الذي ينشأ من الغرب ، ويرفده من الشرق شعيب السنوية وفيه منازل ، ثم يأتي من الجنوب الشرقي شعيب الروضة ، وتوجد مزارع عند التقائه بالوادي ، ثم يلتقي وادي القدير مع رافد كبير هو وادي الذحو ، وتوجد عدة مزارع ومبانٍ عند التقائهما تُسمى الزبيرة عند الدرجة ٠١-٢٦ شمالاً و ١٦-٣٧ شرقاً ويكثر السيل والصور والدوم والسمر في الوادي ، ثم يلتقي بشعيب اسمه عواتق وعند اقترانهما أيضاً توجد مزارع ، وبعد ذلك يستضيّق الوادي وتظهر مزارع الضرس ومبانيها عند الدرجة ٠٠-٢٦ شمالاً و ١٥-٣٧ شرقاً ، ثم يتجه للوادي إلى الجنوب وتُشاهد به أشجار السيل والدوم والسمر وبعض المباني ، ويحده من الشرق جبل خاشوب ، ويمرّ على حافة قرية المنجور الشرقية عند الدرجة ٥٧-٢٥ شمالاً و ١٣-٣٧ شرقاً ، وفي هذا الموقع يلتقي بشعيب أبا النعم الذي يمرّ على قرية المنجور ، ثم يتجه الوادي إلى الجنوب الشرقي وترفده عدة شعاب منها العبيد وأم حدج ووادي ظلال ، ثم يصل الوادي إلى الغرمول عند الدرجة ٥٣-٢٥ شمالاً و ١٦-٣٧ شرقاً وفيه مزارع وابار شرب ومنازل ، ويلتقي مع وادي الحمض عند الدرجة ٥٠-٢٥ شمالاً و ١٦-٣٧ شرقاً ، ويبلغ طول الوادي حوالي ٧٣ كم تقريباً .

ويسلك مع وادي القدير الطريق المُعَبَّد الذي يربط قرى محافظة الوجه بعضها ببعض ، والذي يصل إلى جميع قرى الوادي وهي : سديد ، الخرّار ، جيّدة ، خرباء ، الزبيرة ، الضرس ، المنجور ، المدقة ، البديعات ، إضافةً إلى طرق ممهدة متفرّعة منه تصل إلى الغرمول والمزارع والمباني المتفرّقة في الوادي ، وقد أمر بإنشاء هذا الطريق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - ، وتابعه وأشرف على تنفيذه صاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك ، كما تسلك معه أعمدة الكهرباء التي منّت عام ١٤٣٠ هـ . ومصادر المياه في الوادي الرواسب الوديانية ، ونوعية المياه في الوادي تختلف من موقع لآخر ، فالمياه المُستخرجة من الأجزاء العليا من الوادي تبلغ درجة التوصيل الكهربائي لها ٨٠٠ ميكروموهات/سم ، والمياه المُستخرجة من الضرس ١٢٠٠ ميكروموهات/سم ، ومياه المنجور ٢٠٠٠ ميكروموهات/سم ، على أن هذه الدرجات تتغيّر حين جريان الوادي^(١) . ويلاحظ احتفاظ الوادي بأشجاره الطبيعية ومردّة ذلك لاهتمام الأهالي من قبيلة بلي بالأشجار والنباتات الطبيعية .

باب القاف والراء وما يليهما

قَرَى :-

بفتح القاف والراء ثم ألف مقصورة ، جبل جرانيّتي أحمر عالٍ يقع جنوب تبوك جنوب الضلفة ضمن جبال الحجاز قرب الدرجة ١٣-٢٧ شمالاً و ٥٢-٢٧ شرقاً ، ويمرّ شرقه طريق [تبوك - بداء] ، وإلى شماله تقع قرية قرى أو بليطيح التابعة إدارياً لمنطقة المدينة المنورة ، وقد أوردناه نظراً لقربه من حدود منطقة تبوك الإدارية .

قَرَى :-

حرّة تقع شمال شرق أملج ورد ذكرها تحت عنوان حرّة قرى في المعجم .

القَرَاحِي :-

بفتح القاف والراء ثم ألف وكسر الحاء ثم ياء ؛ وادٍ وجبال تقع شرق حقل شمال علقان قرب الحدود السعودية الأردنية .

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٠٧ هـ ، ص ١١١

الْقَرَارَةُ :-

بفتح القاف والراء ثُمَّ أَلِف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض واسعة تقع غرب تبوك أعلى وادي الشكاعا على طريق [تبوك - شرما] عند الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و ٥٥-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٠٥٣ م .

الْقَرَارَةُ :-

مرتفعات في السهل الساحلي جنوب شرق الوجه جنوب وادي الحمض بين طيشة وطريق الساحل الدولي الرئيسي .

قُرَانَا :-

بضم القاف وفتح الراء ثُمَّ أَلِف ونون مفتوحة ثُمَّ أَلِف ؛ مرتفع يقع جنوب غرب تبوك في حرة تبوك في وادي قنا عند اقترانه بوادي الحوي .

قِرَاتَيْن :-

بكسر القاف وفتح الراء ثُمَّ أَلِف فنون مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ غراميل تقع شمال غرب تيماء بينها وبين الشميسية شمال الصناديق .

الْقَرَاير :-

بفتح القاف والراء ثُمَّ أَلِف وكسر الياء ثُمَّ راء ، جمع قُرَيْرَة ؛ وهي أرض واسعة في السهل الساحلي شمال غرب أملج تقع بين وادي حيران جنوباً ووادي سبق شمالاً ، وفيها مرسى لرسو قوارب الصيد يُسَمَّى القراير عند الدرجة ٣٠-٢٥ شمالاً و ٠٠-٣٧ شرقاً بين الخوارة والخرج ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (الجُرَيْرَة - براعين بعد الجيم مصغرة - قال النابلسي : أرض واسعة على ساحل البحر ، تُسَمَّى الجُرَيْرَة - بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثناة التحتية وفتح الراء بعدها هاء)^(١) . وسُكَّان المنطقة ينطقون القاف مشوبة بالكاف ، والمصريُّون ينطقون الجيم مشوبة بالكاف ، فربُّما كُتِبَتْ بالحيم نتيجةً للسمع ، وما نكره النابلسي ينطبق على موقع القراير (مفردتها القريرة) . وينطق اسمها في وقتنا الحاضر بصيغة الجمع ، ويُحتمل أن يكون الجيم حُرُف إلى قاف .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٣٢٠ .

الْقَرْدَح :-

بفتح القاف وإسكان الراء قدال مفتوحة ثُمَّ حاء ؛ مُرتَفَعَات تَهَامِيَّة صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ جُبَيْلَات تَقَع شَمَال أَمْلَج غَرْب جِبَال الصَّخُور جَنُوب وَادِي الْحَمَض بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي حَيْرَانَ ، وَيَنْشَأُ مِنْهَا وَادِيَا سَمِيلَقٍ وَرَاطِيَةِ .

الْقَرّ :-

بضم القاف وتشديد الراء ؛ اسم قديم كان يُطْلَقُ عَلَى وَادِي عِفَالٍ حَسَبِ وَصْفِ الْعَبْدَرِيِّ الَّذِي أوردَهُ الشَّيْخُ حَمْدُ الْجَاسِرِ حَيْثُ يَقُولُ : (وَفِيهِ - أَيِ الْقَرِّ - قَبْرُ السَّفَافِ عَلَى الطَّرِيقِ)^(١) . وَقَبْرُ السَّفَافِ عِنْدَ مَثَلَتِ الشَّرَفِ حَالِيًّا أَيِ عِنْدَ النِّقَاءِ وَادِي صَسْرِيمِ بَوَادِي وَاسِطِ وَوَادِي الشَّرَفِ وَبَدَايَةِ تَكْوِينِ وَادِي عِفَالٍ . وَقَالَ عَبْدُ السَّلَامِ الدَّرْعِيُّ نَقْلًا عَنْ الْعَبْدَرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ مِفَاثِرِ شَعِيبٍ : (وَالْمَغَارَةُ نَفْسُهَا مِنْ صَنَعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ لَا قُدْرَةَ عَلَى مِثْلِهَا لِأَعْمَى ، وَالْمَاءُ فِي قَعْرِهَا كَثِيرٌ ظَاهِرٌ بِالْبَابِ رَاكِدٌ ، كَأَنَّهُ بَرَكَةُ مَطَرٍ ، وَبَيْنَ بَابِ الْمَغَارَةِ وَقَعْرِهَا بِالتَّقْدِيرِ سِتُونَ أَوْ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَهِيَ آخِرُ وَادِي الْقَرِّ)^(٢) ؛ وَمَوْضِعُ الْمَغَارَةِ فِي مَدِينَةِ الْبَدْعِ عِنْدَ حَيِّ الْبَرَجِ الْآنَ ، وَيُسْتَنْتَجُ مِمَّا ذُكِرَ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَالْقَوْلِ الْآخِرِ أَنَّ الْقَرَّ هُوَ وَادِي عِفَالِ الْآنَ .

الْقَرّ :-

أورد هذا الاسم الشيخ حمد الجاسر بقوله : (وادي القَرّ :- بفتح القاف وتشديد الراء ؛ وادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ غَرْبِي حَرَّةِ الْعُوَيْرِضِ ، حَتَّى جَنُوبَ وَادِي الْقَرَّازِ ، وَفِيهِ بئرٌ تَدْعَى بِئرَ الْقَرِّ) . وَأَقُولُ هَذَا الْاسْمَ غَيْرَ مَعْرُوفٍ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَلَكِنْ يَوْجَدُ وَادٍ بِاسْمِ الْكُرِّ فِيهِ بئرٌ وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْهُ فِي الْمَعْجَمِ ، مَعَ الْاِخْتِلَافِ عَمَّا أوردَهُ الشَّيْخُ حَمْدُ الْجَاسِرِ عَنْ مَنْشَأِ الْوَادِي .

الْقَرَشَع :-

بفتح القاف وإسكان الراء قَشِينٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ ؛ أَرْضٌ مُمْتَدَّةٌ جَنُوبَ تَيْمَاءَ جَنُوبَ جَبَلِ غَنِيمٍ حَتَّى نُقْرَةِ الْمَصَادِمِ ، وَيَسْلُكُهَا الطَّرِيقُ الدَّاخِلِيُّ الدَّوْلِيُّ الْحَدِيثُ ، وَيَحُذُّهَا غَرْبًا الْأَيْدَةُ ، وَتَكْسُوهَا الْحَجَارَةُ ، وَأَرْضُهَا خَشْنَةٌ يَكْثُرُ بِهَا الرَّمْثُ وَالْعَرْفَجُ وَالضُّمُرَانُ .

(١) المصدر السابق ص ١٠٦٥ .

(٢) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعى المغربي ص ٧١

الْقَرْص :-

بفتح القاف وإسكان الراء ثَمَّ صاد ؛ قرية تقع شمال أملج على بعد ١٥ كم عند الدرجة ٢٥-٠٧ شمالاً و ٣٧-١٦ شرقاً ، يَحْدُّهَا من الشمال وادي صايف ومن الجنوب آثار مدينة الحوراء ومن الشرق نفود العمير ومن الغرب البحر الأحمر ، ويتوسطها الطريق الساحلي الرئيسي الدولي ، وهي قرية كبيرة يوجد فيها : العديد من المنازل المسلحة والشعبية ، ومساجد ، ومدرستان للبنين ابتدائية ومتوسطة ، ومدرسة للبنات ، ومحطات وقود ، ومحلات تموين . وتُسْقَى بناقلات المياه التي أُمْنَتْهَا الدولة لسقيا المواطنين ، وتُقَام فيها محطة تحلية مياه بطاقة ٥٠٠ م^٣ ضمن البرنامج الخيري لصاحب السُّمُو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمُفَشَّ العام جعلها الله في موازين حسنات سموه ، وتُغَطِّيها خدمة الكهرباء العامة والاتصالات ، ومُعْظَم سُكَّانها الفوايدة من جهينة .

الْقَرْعَاء :-

بفتح القاف وإسكان الراء وفتح العين ثَمَّ أَلَف وهمزة ؛ نصب مُرتَفِع يقع جنوب شرق تبوك ضمن المعارض شمال غرب قرية للعبة غرب نصب العجوز على حافة تهامة ، يُطِلُّ على تلة أبو الذهب من الغرب ، ويمرُّ طريق [تبوك - بداء] شرقه عند الدرجة ٢٧-٤٠ شمالاً و ٣٦-٤٢ شرقاً .

الْقَرْعَاء :-

بفتح القاف وإسكان الراء ففاء مفتوحة ثَمَّ أَلَف وهمزة ؛ هضبة يقع عليها أحد أحياء مدينة ضباء شمال خليج ضباء .

الْقَرْقَف :-

بفتح القاف وإسكان الراء فقاء مفتوحة ثَمَّ فاء ؛ مضيق في وادي عينونة عندما يخرج إلى السهل الساحلي ، قال عنه الجزيري : (القَرْقَف - بقافين بينهما راء مهملة ساكنة ، وهو مضيق عيون القصب ، وكان الركب أولاً يسير منه إلى العيون ، ثم في بعض الأيام الجركسية تمرّد صاحبُ الدرك لاختلاف بينه وبين أمير الحاج ،

فحمل إلى هذا المضيق الشوك والخطب ، وأججته ناراً ، ليمنع الركب من سلوكه ، إلى أن يرضوا خاطره بترتيب صرّة له ، وعادة ، فكان لهم من ورائه طريق إلى العيون أفيح ، لا مضيق به ولا شدة ، على جانب البحر وهو الطريق الآن ، فسار الركب منه إلى العيون ، وتداولته الأمراء بعد ذلك ، وتركت تلك الطريق المسمّاة بالقرقف ، من ذلك التاريخ فإنه مضيق بين جبلين ^(١).

القرن :-

بفتح القاف وإسكان الراء ثمّ نون ، بلفظ قرن الشاة ؛ جبل يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه جنوب غرب البيضاء ، يُطلّ على التهمة وأعلى وادي الفجيج ، وهو مركز توزيع لمياه الأمطار ، فالأمطار التي تسقط على شماله تذهب إلى وادي الأخضر ثمّ تبوك ، والتي تسقط على غربه تذهب إلى وادي داما ثمّ البحر جنوب ضباء ، والمياه الساقطة على جنوبه وشرقه تذهب لوادي النقيب ثمّ الحمض ثمّ البحر جنوب الوجه .

القرية :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء وكسر الباء فياء مشددة مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ موقع ماء شرق ضباء شمال شرق الديسة في الحزيم بين الشفاء وتهامة ، وفيه زراعة أشجار حماط .

القرية :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء وكسر الدال فحاء مشددة مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ قرية تقع شمال الوجه بين وادي ثلبة ووادي دخان شرق طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٤٩-٢٦ شمالاً و ١٠-٣٦ شرقاً ، وفيها مركز حكومي ومسجد ومدرسة وعدة مبانٍ ومحطة محروقات ، وأرضها واسعة منبسطة . والقرية أيضاً جبال تقع شرق القرية جنوب جبل ضفر ، وتذهب سيولها الشرقية إلى وادي السرّ الشمالي والغربية إلى وادي الأبيض ووادي المارة .

(١) للدرر للفراند المنظمة من ١٣٦٢ .

قُرَيْشَمَان :-

بضم القاف وكسر الراء وإسكان الياء والشين فميم مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ قرية تقع جنوب شرق ضباء على الحافة الشمالية لوادي داما أسفل التقائه بوادي السعلوة عند الدرجة ١٦-٢٧ شمالاً و ٠٥-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٦١ م في أرض واسعة ، يوجد بها عِدَّة منازل ومسجد ومدرسة ، وتُسقى بواسطة ناقلات المياه التي أمّنتها الدولة ، وتغطيها خدمات الكهرباء ، ولا توجد حولها مزارع ، ويمرُّها طريق [العمود - نابع داما] المُسفلت ، وتوجد لوحة تذكارية عند القرية كُتب عليها : (تحت رعاية صاحب السُّمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز حفظه الله تم وضع حجر الأساس لمشروع ربط قرى : العمود - القريشمان - النابع التابع لبلدية محافظة ضباء ، وذلك في شهر ربيع الأول عام ١٤٢٦ هـ).

القُرَيْعَاء :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ أَلِف وهمزة ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من حرّة تبوك ويتجه إلى وادي اللؤلؤ الذي يصبُّ في وادي شقري بين وادي نقبان ووادي الخنبرة .

القُرَيْعَاء :-

هضبة عالية تقع جنوب تبوك شرق البديعة قرب الرمضة ، وتتصل بالمعاريض .

القُرَيْقِرَة :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء فقفاف مكسورة وراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شريف يقع جنوب شرق تبوك بين وادي أتانة ووادي غضي ، ينشأ منه شعيبان يسميان باسمه ، الأول : يَصُبُّ في شعيب لبيد أعلى وادي غضي ، والثاني : يَصُبُّ في وادي أتانة عند حثمة أتانة مقابل سيل الرمضة ، ويملك معهما الطريق الواصل بين الوائين .

القُرَيْن :-

بضم القاف وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ نون ، تصغير قرن ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديرسة أعلى وادي داما مقابل موقع اللّج عند الدرجة ٢٧-٣٩ شمالاً و ٣٤-٣٦ شرقاً .

الْقُرَيْن :-

جبال تقع شرق ضباء شمال جبال ريمة .

الْقُرَيْن :-

جبل صغير مجاور لجبل القرن الواقع في حرّة الرهاه .

قُرَيْن غَزَال :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك ، ينشأ من مرتفعات الأجرية ويصب في الأوجرية البيضاء ، وقرب التقائه معها توجد قلعة على مسار سكة حديد الحجاز تسمى قلعة الأوجرية أو قلعة قرين غزال .

الْقُرَيْوَد :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء فواو مكسورة ثم دال ؛ يُطلق هذا الاسم على أعالي جسمي ، وهو خط تقسيم المياه شرق وغرب ، ويُطلق عليه أحياناً الشفّ .

الْقَرْيَّة :-

بضم القاف وفتح الراء والياء المشددة ثم تاء مربوطة ، تصغير قرية ؛ موقع أثري يقع شمال غرب تبوك جنوب غرب العيينة على بعد ١٦ كم منها قرب الدرجة ٤٧-٢٨ شمالاً و ٣٦-٠٠ شرقاً وارتفاع ٧٩٧ م ، وتقع الهضبة المقامة عليها المباني الأثرية شرق وادي الغبي الذي سبق الحديث عنه ، وغرب الوادي تقع مرتفعات على شكل نوازل تسمى خلّ الضبعة يوجد عليها وفي الشعاب المجاورة لها آثار سلاسل حجرية ، وهي محاطة بسور أقامته إدارة الآثار لحماية آثارها ، والقرية ضمن مواقع أثرية عديدة تقع على الخط الفاصل بين تكوين تبوك وتكوين حجر الرمل الكامبري تمتد من الشمال إلى الجنوب . وعلى موقع قرية يمر كل من : طريق شرق جسمي القديم ، طريق [رم - العلا] القديم ، والطريق القديم الواصل بين مرفأ حقل وتبوك ، وقريباً من القرية ظهرت مشاريع زراعية حديثة . وقد كتب عنها العديد من الكتاب العرب والأوربيون ، وأدق المعلومات المتوفرة عنها حسب ما وقع بين يدي ما أورثته مجلة أطلال السعودية المتخصصة في الآثار حيث قلت : (كشفت البعثة عن جدارين : الأول يمتد في اتجاه شمال شمال غرب مخترباً أحد الأودية الواقعة بين جبليين

منخفضين ، والجدار يضم بين الحين والآخر بعض الدعامات أو مناطق التحصين ، وتوجد في الجهة الجنوبية من الجدار بعض آثار انهيارات من الطوب اللبن ، مما يشير إلى أن الأساسات المشيدة من الألواح الحجرية كان يعلوها في يوم من الأيام بناء ما مشيد من الطوب اللبن . أما الجدار الثاني فيمتد من قاعدة ((تل القلعة)) في اتجاه شمال شرق حتى يصل إلى أحد ((الخنادق)) ، وهو يمثل مجرى مائي رئيسي يبدأ من نبع موجود عند قاعدة التل . ومما لا شك فيه أن مسح هذه المنطقة مستقبلاً بمزيد من التركيز سيكشف النقاب عن مصادر أخرى للحياة الأمر الذي يؤكد الرأي القائل بأن منطقة قرية كان يوجد بها شبكة ري متقنة تكون أول شبكة من نوعها في شمال الجزيرة العربية . أما الحقول : فجدرانها التي تظهر في أجزاء كثيرة من الموقع تمثل تخطيطات لبعض الحقول ، وهذه الجدران كانت تستخدم في واحد من الأغراض التالية :

- ١- أحواش لرعاية الحيوانات أو تخزين المحاصيل الزراعية .
 - ٢- جدران حاجزة للتحكم في المياه والغرين .
 - ٣- جدران تقسيمية لفصل بين الملكيات الفردية للرفع الزراعية .
- أما منطقة الأفران : فهي توجد عند القاعدة الشمالية من ((تل القلعة)) ، فقد كانت هناك ستة أفران تبدو واضحة للعيان . وأما الكهوف : فيوجد اثنين من الكهوف يقعان في الواجهة الشمالية من تل القلعة ، وقد شكّلا بفعل إزاحة الأحجار الطينية من واجهة الجرف المنخفض ، حيث تظهر على جدران الكهفين آثار المعاول . أما المعبد : فعلى بعد ١-٢ كم جنوب ((تل القلعة)) يمكن التعرف على مظهرين معماريين جديدين يقعان على مصطبة تعلو الدائرتين الحجريتين الكبيرتين والبقايا الحجرية للسدود في باطن الوادي ، وتتكوّن هذه الوحدة من بناء يبدو أنه ((معبد)) إلى جانب مجموعة من ركامات الأحجار (ربما مقابر؟) ، كما عثر على بعض قطع من فخار ((مدين)) . وبالنسبة لتوزيع المياه : لا شك في أن وجود الترع والقنوات ونبع المياه الضخم يشير إلى أن قرية كانت تتمتع بإمدادات مائية وفيرة ومنظمة ، فهناك على الأقل واديان رئيسيان وربما أربعة أخرى مثلها تلتقي عند ((تل القلعة)) ، وتستخدم في تصريف

المياه بمنطقة تبلغ مساحتها ٢٠ كم^٢ على أقل تقدير في جنوب وجنوب غرب الموقع (١).

كما أوردت المجلة السابقة : (إن الاستيطان في القرية كان ما بين القرن ١٣-١٢ ق م) (٢).

وأورد دليل الآثار معلومات عن قرية قرية ومنها : (الموقع محاط بسور " جدار " يُقدر طوله ١٠ كم تقريباً ، وفي الموقع كهفين هما المصدر الرئيسي للطين المستخدم في إنتاج الخزف ، أما الملتقطات السطحية بالموقع وهي الكسر الفخارية المنتشرة على سطحه ، وتعد متجانسة وذات طبيعة واحدة . ومن خلال استعراض الوصف العام للموقع على ما يحتويه من نظام وثيق للري يعود إلى مطلع الألف الأول قبل الميلاد ووجود آثار مدينة كبيرة ذات أبراج وأسوار ضخمة ومقابر وكهوف ، مما يدل أن القرية ذات تاريخ عميق وحضارة موهلة في القدم ، وإننا في انتظار نتائج البحث والتنقيب مستقبلاً لتكشف لنا عن كثير مما يخفى علينا من آثار وتاريخ هذه المنطقة) (٣).

قرية :-

جبل يقع شمال غرب تبوك على حافة الوادي الأبيض الغربية عند التقائه بوادي أدل شمال قرية الزيتة عند الدرجة ٥٢-٢٧ شمالاً و ٢٢-٣٥ شرقاً ، وحوله آثار على شكل رجوم يظهر أن اسمه أخذ منها .

قرية :-

أرض حجرية رملية غير متساوية تقع شرق العسافية ضمن أراضي الخنفة في شرقها قرب النفود .

باب القاف والزاي وما يليهما

القرية :-

بضم القاف وكسر الزاي وإسكان الياء فعين مكسورة ثم ياء ؛ قارة تقع شمال شرق تبوك في الركن الشمالي الغربي من الهوج غرب مليح .

(١) اطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١ هـ من ٦٦-٦٨ .

(٢) المرجع السابق ص ٦٦ .

(٣) دليل الآثار في منطقة تبوك إصدار إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك من ٨ .

باب القاف والسين وما يليهما

القَسْطَل :-

بفتح القاف وإسكان السين فطاء مفتوحة ثُمَّ لام ، القسطل هو نبات الحنظل^(١)؛ وهو اسم قديم ورد في كتب رحلات الحج يُطلق على منزلة الحجاج في وادي الغال شمال ضباء ، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى نباتات القسطل (الحنظل) الموجودة به .

باب القاف والشين وما يليهما

القَشَابِرِيَّة :-

بفتح القاف والشين ثُمَّ ألف وكسر الباء والراء فياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق المويلح ينشأ من جبال الدبغ ، ويلتقي مع الهامة وإيلان الجنوبي ، ويكوّنون وادي صرّ الذي يصبّ في البحر عند المويلح .

باب القاف والصاد وما يليهما

القَصَايِم :-

بفتح القاف والصاد ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ ميم ؛ كَثَبَان رملية تقع شمال تبوك حول قاضي شروري والمُحتطب ، ينمو عليها الغضى ، وقد وصلها زحف المزارع والبناء ورُدْم المخلفات .

القَصْدِيرَة :-

بكسر القاف وإسكان الصاد فدال مكسورة وياء ساكنة وراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب وغراميل تقع جنوب شرق تبوك في اللَّحَف عند التقاء وادي الأخضر بوادي الراشدة قرب الدرجة ٤٤-٢٧ شمالاً و ٣٧-٠٣ شرقاً وارتفاع ١١٨٣ م ، تُخَدُّ وادي الأخضر من الشمال وتبعد عن عين الأخضر ٤١ كم .

القَصْدِيرَة :-

مُرْتَفَعَات تقع شمال غرب تيماء شمال مُرْتَفَع الزيدانية غرب طريق [تبوك - تيماء] ، تنشأ منها بعض روافد وادي السلاعو ، وتسمى قصديره السلاعو .

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٢٩ .

القَصْر :-

بفتح القاف وإسكان الصاد ثم راء ، أورد ياقوت الحموي عن القصر فقال : (لهذا اللفظ بهذا الوزن معانٍ ، منها : القصر الغاية ، يُقال : قصرك أن تفعل كذا أي غايته ، والقصر : المنع ، والقصر : ضم الشيء إلى أصله الأول ، والقصر : تضيق قيد البعير ، والقصر في الصلاة معروف ، والقصر المراد به هنا : هو البناء المشيد العالي المشرف ، مشتق من الحبس والمنع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾^(١) ؛ أي محبوسات في خيام من الدُرِّ مَجُوفَاتٍ^(٢) . ويُطلق اسم القصر على مبنى إمارة منطقة تبوك ، كما يُطلق على المبنى الذي يقيم فيه أمير منطقة تبوك .

قَصْرُ الْبِنْتِ :-

بكسر الباء وإسكان النون ثم تاء ؛ يقع شمال أمّالج شرق الطريق الساحلي الرئيسي الدولي على الحافة الشمالية لوادي أمّ مدرة قرب مبنى كبير على شكل فندق ضمن محطة محروقات عند الدرجة ٠٤-٢٥ شمالاً و ١٦-٣٧ شرقاً ، والموقع عبارة عن كومة تراب كبيرة تعلوها أحجار متناثرة ، وهو محاط بسور من الشبك الحديدي أقامته إدارة الآثار ؛ أورد الحمدي : (قصر البنت من القصور المنفردة المتوسطة الحجم ، مبني من الحجر الجيري على مقربة من الحوراء التي كانت قائمة في العصر العباسي)^(٣) .

قَصْرُ عَلِيَّةَ :-

بضم العين وكسر اللام وإسكان الياء فتاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ قرية تقع شرق أمّالج على بعد ٢٧ كم عند الدرجة ٠٠-٢٥ شمالاً و ٣٣-٣٧ شرقاً وارتفاع ٣٥٢ م ، على الحافة الشمالية لوادي الغمير قرب التقائه بشعيب المعيدي الذي يسلكه طريق ترابي ممهد يصل بين قصر عليّة وطريق [أمّالج - الشبحة] . وتضم القرية : عدّة منازل حديثة وشعبية ، ومسجد ، ومدرستين للبنين ابتدائية ومتوسطة ، ومدرسة

(١) سورة الرحمن الآية ٧٢ .

(٢) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٢٥٤ .

(٣) أمّالج « الحوراء » ص ٥١ .

ابتدائية للبنات ، ويُجرى العمل على بناء مدرسة حديثة للبنات أسفل القرية عام ١٤٢٧ هـ . وتسقى القرية بناقلات المياه التي وفرتها الدولة ، وتوجد فيها موائد لإمداد القرية بالكهرباء ، كما توجد أسفلها مزرعة فيها مشروع للمياه ، وتوجد حولها مزارع بعليّة . ويقوم سكّان القرية بتربية نحل العسل . وسُميت القرية بقصر عليّة نسبة إلى القصر (وهي عبارة عن غرفة مبنية بالحجر مسقوفة بالخشب تُستختم لتخزين الحبوب فيها) ، حيث توجد قصور كثيرة منتشرة في المنطقة ، وعليّة اسم أحد شيوخ عشيرة المحايا من جهينة ، ومُعظم سكان القرية من المحايا .
القصة :-

بكسر القاف وفتح الصاد المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شمال شرق البديعة ، ينشأ من الجنوب الغربي من حرّة زيزاء ، ويصبُّ في وادي أتابة أحد روافد وادي أبو نشيفة ، وهو شعيب أخدودي معه درب للسيارات .
قَصْعُ أَبُو طَرِيفِيَّة :-

بكسر القاف وفتح الصاد ثُمَّ عين ، جمع قَصْعَة وهي مُنخفض وسط أرض صخرية تتجمّع فيها المياه بعد الأمطار وتمكّن فيه بحسب عمقه وسبعته ؛ وقصع أبو طريفية تقع شمال شرق تبوك ضمن أراضي الطببق عند الدرجة ٥٨-٢٨ شمالاً و ٣٧-١٠ شرقاً وارتفاع ١١٣٨ م قرب جبل الشويّب الواقع جنوب جبل الشايب .
قَصْعَةُ الْأَمِير :-

بفتح القاف وإسكان الصاد وكسر العين ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى الأمير بفتح الهمزة وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ هضبة ملمومة تقع جنوب غرب تيماء شمال البوذية في الأبرق ، وأسفلها عند القاعة يوجد مَصْنَعٌ للماء .
قَصْعَةُ هَابِس :-

بفتح الهاء ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ سين ؛ وهي مَصْنَعٌ قفاف تتجمّع فيه مياه الأمطار يقع جنوب غرب تيماء ضمن برق سلمان شمال الضبيعات في أرض مُنخفضة قرب الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و ٣٨-٠٢ شرقاً وارتفاع ١٠٨١ م ، وإلى الشمال منها يقع الشعيب العميق (الذّعب) المُسمّى بويب قصعة هابس .

قُصَل :-

بفتح القاف والصاد ثم لام ؛ جبال تقع شرق ضياء شمال شرق شغب بين شهود وضربة ، تنشأ منها شعاب تصب في وادي شهود .

قُصَيْب :-

بضم القاف وكسر الصاد وإسكان الياء ثم باء ؛ تلة تقع شمال شرق ضياء شرق المويلح تنشأ من السفح الغربي لجبل شار وتصب في وادي صر ، وقد حدثت بها معركة بين جيش الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بقيادة ابن عقيل وحامد الأعور ، قُتل فيها حامد الأعور ، وقد ورد ذكرها عند الحديث عن جبل شار .

قُصَيْب :-

شعيب يقع شرق ضياء شرق شواق ينشأ من حرّة الكراع (الرهاه) وتصب أعلى وادي شواق ، حيث يلتقي بوادي ضربة وزيان اللذين يقع بينهما ، والدرجة ٢٦-٢٧ شمالاً و ٣٤-٣٦ شرقاً في مجرى الوادي .

قُصَيْب :-

تلة تقع شمال غرب تبوك غرب قرية الزيتة في جبال اللوز تنشأ من جبل المطوق ، وتصب أعلى وادي أم نخيلة مقابل مصب وادي حميط ، ويوجد أعلاها آبار قديمة وأسفلها آبار حديثة قرب الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٢٢-٣٥ شرقاً .

القُصَيْبَة :-

بضم القاف وفتح الصاد وإسكان الياء فباء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موضع فيه آبار يقع جنوب شرق أمّج شمال وادي قواق ، ذكره الشيخ حمد الجاسر بقوله : (القُصَيْبَة - هَجْرَة لِلْعُرُوز بِمَنْطَقَة أُمّ لُجْ)^(١) .

القُصَيْر :-

بضم القاف وكسر الصاد وإسكان الياء ثم راء ، تصغير قصر ؛ قرية تقع جنوب شرق الوجه على حافة وادي الحمض الجنوبية على بعد ٩ كم عن مصبه في البحر عند الدرجة ٥١-٢٥ شمالاً و ٤٥-٣٦ شرقاً وارتفاع ٣٤ م ، وتبعد عن الوجه ٥٢ كم ، وتبعد عن تقاطع وادي الحمض مع طريق الساحل الدولي الرئيسي ١٣ كم ،

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٠٣ .

وهي قريبة من جبل كركمة الواقع إلى الجنوب الغربي منها في دلتا وادي الحمض الجنوبية . وسُميت القصير نسبة إلى قصر موجود على تلة على الحافة الجنوبية للوادي مبني من حجر المرو المُشذَّب لم يبق منه الآن سوى مداميك أساساته المبنية بالحجر المُشذَّب وبعض الأحجار المُشذَّبة المُستخدمة كشواهد لقبور مقبرة مجاورة له حين الزيارة عام ١٤٢٥ هـ ، وقرب موقعه منشآت حديثة تشمل آباراً من الناحية الشرقية ومساق لشرب المواشي ومساكن من الأخشاب والصنادق وأحواش أغنام وإبل قريبة من مزارع نخيل محاطة بالأثل والكينيا ، وهي نواة القرية التي يتم سقيها بناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين بالمياه العذبة الصالحة للشرب ، وحول مبنى القصير من الناحية الجنوبية تَبَّاب يظهر عليها أنها كانت مشغولة قديماً . وقد زرت القرية عام ١٤٣٠ هـ فوجدت المقبرة التي ذكرتها سابقاً قد بُني عليها سور لحماية القبور من العبث ، وتجمع سفي الرمال على سور المقبرة وغطاها ، وزحف إلى أساسات القصير وغطى أجزاء منها ، وأتوقع تغطيتها بالكامل مع مرور الوقت .

وقال د. علي غبَّان : (القصير : عبارة عن بقايا معبد نبطي الطراز بُني من حجر المرو المُشذَّب ، ويظهر منه من بين الرمال كرائش تزين مداميك الجدران ، وبقايا أعمدة بديعة الصنع . وينتشر حول هذا الأثر المُتهدم كثير من قطع الفخار الروماني والنبطي) ، وأضاف : (إنَّ أول من أشار إلى وجود هذا المعبد هو الجيولوجي الإنكليزي ريتشارد بروتون الذي زار المنطقة عام ١٢٩٥/١٨٧٨ م ، وقد ذكر أنه لم يعثر فيه على نقوش ، وأنه حمل بعض تيجانه إلى مصر)^(١) .

الْقَصِير :-

جبال تقع شمال البدع جنوب شرق حقل بين الشرف وخليج العقبة ، تُطلُّ على مُتَّسع العلو مجاورة لجبال البوارة ، وتنشأ منها أودية وشعاب ، وتوجد بها بئر ماء عذ .

الْقَصِير :-

تلة كبيرة تقع شمال البدع تنشأ من الشرق من جبال اللوز ، وتصبُّ في وادي عفال عند الدرجة ٤٦-٢٨ شمالاً و ٠٦-٣٥ شرقاً ، ومعها طريق يصل إلى قمة جبل

(١) بحوث في التاريخ والآثار الجزء الأول ص ٢١ - ٢٤

اللوز ، وفيها بئر عذ ، وأسفلها هضبة تُسمى المظلة ينزل بها الحاج المصري وسيأتي ذكرها في موضعها في المعجم .

أورد الشيخ حمد الجاسر : (الْقُصَيْرُ - بضم القاف - موضع يقع على طريق حاج مصر ، بعد الشرفة ، بقرب المظلة التي هي المعشَى ، وفي القُصَيْر حفيرة (حِشِي)^(١) .

قُصَيْرُ التَّمْرَةِ :-

بفتح التاء وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع أثري يقع جنوب تبوك على المرتفعات المُطِلَّة على الأرض الواسعة التي تشمل حمادة عيرين ووادي البقار والمِدراة عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و ٣١-٣٦ شرقاً وارتفاع ٨٤٧ م فوق سطح البحر ، ويمرُّ غربه طريق للقوافل القادمة من الشام إلى المدينة المنورة والعللا ، والذي سلك معه رسول الله ﷺ في غزوة تبوك . وقصير التمرة هو غرفة أبعادها من الداخل ٦٠،٣ × ٦٠،٣ م ويتوسطها عمود مربع طول ضلعه متر وارتفاعه بارتفاع الغرفة والبالغ ٥،٢ م ، ويبلغ سمك جدار الغرفة ٨٠ سم ، واستُخدمت لبنائها أحجار غير مُشَدَّبَة ولكنها كبيرة وقويَّة ، ومبنية بشكل هندسي جيِّد ، بالإضافة إلى مونة من الطين والشيد الأبيض والأحجار الصغيرة التي تلائم الأحجار الكبيرة ، وتوجد فتحتان في الجدارين الجنوبي والغربي مُطلتان على الأراضي الواسعة الواقعة في الجنوب والغرب والتي يمرُّ منها طريق القوافل القديمة ، وباب الغرفة في الجدار الشرقي ، أمَّا السقف فهو عبارة عن أحجار طويلة يصل طول الواحدة منها إلى حوالي ١٢٠ سم حيث تصل بين جدار الغرفة والعمود من الناحيتين الغربية والشرقية بعدد ٤ أحجار من كل جهة ، وبعرض العمود مُشَكَّلَة عموداً أفقيّاً يبدأ من الجدار الشرقي ماراً بالعمود الرأسي وبعرضه حتى الجدار الغربي ، ومن ثَمَّ يتم الوصل بين جداري الغرفة الشمالي والجنوبي بأحجار ترتكز على العمود الأثقي ، والسطح مُغطَّى بمونة من الطين كالمستخدمة في البناء ، ويظهر السطح وجدران الغرفة بحالة جيِّدة لم تُؤثِّر فيها عوامل التعرية والحركات الأرضية ، ويُماثل سقف

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٠٣ .

الغرفة ما هو موجود في رجوم شوهر والمستوطنات السكنية القديمة القريبة منها . وقد زُرَّتْهَا عام ١٤١٧ هـ وكانت بحالة جيّدة ، ثُمَّ زُرَّتْهَا عام ١٤٢٩ هـ فوجدت جدارها الشرقي الذي يحوي البوابة قد أزيل ، وكذلك جزء من السقف ، وحُفِرَتِ الغرفة من الداخل ، ويظهر فيها حداثة العمل ، حيث يقوم بتلك الأعمال أشخاص جهلة يبحثون عن الآثار وجرّار الذهب ، وقاموا بتدمير العديد من الآثار أينما وُجِدَتْ . قال فلبّي : (كان هوبر قد زار هذه القلعة من قبل . واكتفت أنا بنسخ النقوش الثمودية التي كانت على جانب صخرة طويلة فوق المدخل الشرقي على ارتفاع ثلاثة أقدام من سطح الأرض ، ويُسجّل هذا النقش لسمي شخصين ، ربّما كانا هما اللّذين بنّيا هذه القلعة ... وتُدعّم السقف أعمدة وُضِعَتْ في منتصف البناء ... ومما لا شكّ فيه أنّ (قصير تمر) كان يُستخدم في الأيام الخوالي مركزاً للمراقبة في الخطّ الدفاعي الذي كان مُعدّاً لحماية مدينة تبوك ، وقد وجدت أنّ النقوش الأساسية لا تزال في موضعها . ومن هذه النقوش يُمكن أن يُستدلّ على تاريخ بناء (قصير تمر) ، ذلك التاريخ الذي يرجع إلى ما قبل ألفي سنة على أقلّ تقدير . ويبدو أنّ هذا (القصير) قد بُني للإشراف على مجموعة (الشعيبات) التي تجتمع عند الناحية الغربية بوادي (بقار) الواسع ... وهكذا فإنّ قصير (تمر) يشرف على مركز استراتيجي مهم ^(١) .

القَصِيْمَة :-

بفتح القاف وكسر الصاد وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض فضاء تقع شمال الوجه قرب الدبوب من الجهة الشمالية قرب حبة ، وقد وقعت فيها معركة قديمة .

قَصِيْمَة فَهِي :-

بكسر الفاء والهاء ثُمَّ ياء ؛ كئبان رملية تقع شمال أملج عند منصّب شعيب فهِي في وادي الحایل شمال شرق النصبَة عند الدرجة ١٢-٢٥ شمالاً و ١٨-٣٧ شرقاً ، وينمو في هذه الكئبان الغضى ، ويمرّ قريباً طريق الساحل الداخلي القديم .

(١) أرض الأنبياء ص ١٨٦ ، ١٨٧ .

باب القاف والطاء وما يليهما

قَطَان :-

بإسكان القاف وفتح الطاء ثُمَّ أَلَف ونون ؛ جبل يقع شمال غرب البدع يُطلُّ على وادي عفال من الغرب ، ويقع بينه وبين خليج العقبة ، وينشأ منه شعيب مقية .

قَطَان :-

شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من مرتفعات السويد ، ويَصُبُّ في وادي ثلبة عند الدرجة ٤٧-٢٦ شمالاً و ١٧-٣٦ شرقاً ، وهو يعادل شعيب الحنجور الذي يَصُبُّ في وادي عنتر .

قَطَان :-

شعيب يقع جنوب شرق ضباء ينشأ من جبل ريدان ، ويَصُبُّ في وادي داما من الشرق .

القَطَار :-

بفتح القاف والطاء المشددة ثُمَّ أَلَف وراء ؛ هضبة تقع جنوب شرق حقل شمال عَقَّان في حسمى قرب الدرجة ١٠-٢٩ شمالاً و ٢٢-٣٥ شرقاً ، يوجد بها كهف ينزل من أعلاه ماء على شكل قطرات .

القَطَار :-

شعيب يقع شمال غرب تبوك في حسمى ينشأ من هضبة القَطَار الواقعة بينه وبين القحزة ، ويَصُبُّ في وادي النجيلة الذي يَصُبُّ في وادي الزيتة الغربية ، وفيه كهف في هضبة يَقْطُر الماء من سقفه عند الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و ٣٠-٣٥ شرقاً وارتفاع ١١٥١ م ، وكان فيه مركز حكومي ثُمَّ انتقل إلى الزيتة القريبة منه .

القَطَار :-

موقع ماء جنوب تبوك شمال البديعة جهة حرّة تبوك في وادي رشدان في شعيب الشعرة السفلى ، وهو عبارة عن كهف ينزل الماء منه على شكل قطرات .

القَطَار :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة في جبال حرّة تبوك عند الدرجة ٤٣-٢٧ شمالاً و ٣٢-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٧٥٠ م ، ينشأ من مرتفع القناة ، وفيه

مصارف ماء على شكل قَطْر عليها زراعة حماط ، ويَصُبُّ في الشجنة الشمالية علو وادي داما .

القَطَار :-

جبال تقع شرق ضباء شمال البديع شمال جبل خنصر الذي توجد عنده آثار خنصر ، ينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها يَصُبُّ في وادي طليح الجنوبي .

القَطَار :-

عيون مياه تقع شمال شرق ضباء شرق الديسة في وادي داما مقابل العين الزرقاء جنوب الوادي ، تخرج من الهضاب ويستخدم الناس مياهها للشرب لبروتتها ونظافتها ، وقد قامت بلدية ضباء بتبليط بعض أجزاء الأراضي المحيطة بالعيون .

قُطِيع الرُكْبَان :-

بضم القاف وكسر الطاء وإسكان الياء ثُمَّ عَيْن مضاف إلى الركبان بضم الراء وإسكان الكاف فباء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ مُرْتَفَع به موقع أثري يقع شمال غرب تبوك قرب وادي ضَمَّ ، قالت عنه مجلة أطلال : (قطاع الركبان - والصحيح قطيع الركبان - في شمال غرب تبوك بوادي ضَمَّ عثرنا على موقعين يحتويان على دوائر حجرية ، يبدو أنهما من العصر الحجري الحديث وإن كنا لا نستطيع تجاهل احتمال كونهما من العصر النحاسي . وقد عثرنا في الموقع على طرف مُسْنَن من أحد الجانبين قد يكون من العصر الحجري الحديث ، إلى جانب عدد من المواد الحجرية تتضمن رقيقة مصقولة ومكشطة جانبية مصقولة من الوجهين ، تُرَجَّح جميعها انتماء هذا الموقع لفترة ما بين الألف السابع إلى الثامن قبل الميلاد)^(١).

قُطَيْة :-

بضم القاف وفتح الطاء والياء المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ، ويَصُبُّ في وادي الرمضة ، وفيه بئر ماء قرب الدرجة ٤٦-٢٧ شمالاً و ٣٥-٣٦ شرقاً ، ويسلك مع هذا الشعيب طريق [تبوك - البديعة - رحيب - بداء] .

(١) أطلال حوتية الآثار العربية للسعودية العدد الخامس ١٤٠١ هـ من ٦١ .

باب القاف والعين وما يليهما

فَعْرَةُ الْحَيَّاتِ :-

بفتح القاف وإسكان العين فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى الحَيَّات بفتح الحاء والياء المشددة ثُمَّ ألف وتاء ؛ أرض رملية مُنخفضة تقع شرق أملج عند الدرجة ٠٣-٢٥ شمالاً و ٢٥-٣٧ شرقاً ، وتتواجد فيها الحَيَّات بكثرة ، ويُصبُ فيها وادي المهد ولا يخرج سيله منها .

باب القاف والفاء وما يليهما

القَفْ :-

بضم القاف وتشديد الفاء ؛ مَرَسَى يقع جنوب شرق ضباء جنوب مصب وادي داما مقابل حافة جزيرة النعمان الجنوبية عند شرم القف قرب الدرجة ٠٦-٢٧ شمالاً و ٤٨-٢٥ شرقاً ، ويستخدمه صيادو الأسماك لرسو قواربهم ، ويوجد فيه مركز لسلاح الحدود .

القَفُولِيَّة :-

بضم القاف والفاء وإسكان الواو وكسر اللام وفتح الياء المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبل شار ويتجه غرباً ليصبُ في وادي المعرّش الذي يصبُ في البحر شمال ضباء .

القُفَيْف :-

بضم القاف وكسر الفاء وإسكان الياء ثُمَّ فاء ، تصغير قَفْ ؛ وادٍ يقع شمال حقل تنشأ روافده من جبال مدين ويصبُ في خليج العقبة بين حقل والدرة ويقطعه طريق الساحل عند الدرجة ٢٠-٢٩ شمالاً و ٥٧-٣٤ شرقاً وعند مصبّه يُكوّن رمالاً وشاطئاً جميلاً يقصده المُصطافون ، وقد قامت بلدية حقل بتنفيذ العديد من الأعمال لتحسين الموقع وتجميله وتوفير الخدمات للمتّزّهِين ؛ ويبلغ طول الوادي حوالي ١٣ كم .

باب القاف واللام وما يليهما

قَلْبُ الْأَثَقَةِ :-

بفتح القاف وإسكان اللام ثُمَّ بَاء مضاف إلى الأثقة بفتح الهمزة وإسكان الناء قفاف مفتوحة ثُمَّ هاء ؛ نُصِبَ أحمر يقع جنوب تبوك شمال حرّة العويرض شرق حلا الأثقة بين وادي الأثقة والرويشد قرب الدرجة ٢٧-٣٩ شمالاً و ١٣-٣٧ شرقاً .

الْقَلْبَان :-

بضم القاف وإسكان اللام فباء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ، جمع القَلَيْب وهو البئر ؛ والقليبان آبار مورد قديم تقع شرق تيماء غرب ساحوت شمال عرنان في النفود .

قَلْبَانُ الْأَخْضَر :-

اسم يُطلق على موضع التقاء وادي المعظم بوادي الأخضر ، وهو يشمل الآبار والمزارع الحديثة والقلاع والبئر الأثرية القديمة (الأخيضر) ، وكان يطلق على هذا الموقع الأخيضر والمحدثه ، والاسم الشائع له حالياً الأخضر .

قَلْبُ حَامِر :-

بفتح الحاء ثُمَّ أَلِف وكسر الميم ثُمَّ راء ؛ هضبة مُرتفعة على شكل قلب تقع جنوب شرق تبوك شرق حرّة الرهاه عند التقاء مجرى وادي اللعبان مع مجرى وادي حامر في أرض واسعة قرب الدرجة ٢٧-٣٧ شمالاً و ٠٣-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٣٤٨ م .

قَلْبُ حَمْد :-

بفتح الحاء والميم ثُمَّ دال ؛ جبل مُرتفع على شكل هضبة يقع شمال شرق تبوك على منحدرات الطويق الشرقية أسفل وادي غضي أبو طلع جنوب شرق كلوة عند الدرجة ٢٩-٣٧ شمالاً و ٤٣-٣٧ شرقاً ، وفيه رجوم وكتابات قديمة .

قَلْبُ رَتَامَةِ :-

بضم الراء وفتح التاء ثُمَّ أَلِف فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طويل صغير يقع جنوب شرق حقل أعلى وادي رتامة الذي يَصُبُّ في وادي واسط ثُمَّ عفال ، قرب الدرجة ٢٩-٠٤ شمالاً و ١٩-٣٥ شرقاً ، وقربه منازل للعربان ومنابت للشيخ والبعيثران والسلا والحمض .

قَلْبُ الزَّيْتَةِ :-

هضبتان تقعان شمال غرب تبوك ، الأولى : تُسمَّى قلب للزيتة الأعلى وتقع بين منشأ الزيتة الشرقية ومنشأ الزيتة الغربية في حِسمي قرب لَم صورة . والثانية : تُسمَّى قلب الزيتة الأسفل وتقع وسط وادي الزيتة الشرقية شمال جبل الثامري عند الدرجة ٢٨-٥١ شمالاً و ٤٧-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٠١٥ م .

قَلْبُ صِدَار :-

بكسر الصاد وفتح الدال ثَمَّ ألف وراء ؛ طويل يقع شمال شرق تبوك شمال غرب فجر جنوب مغيراء عند نهاية سلسلة مُرتفعات صدار من الناحية الجنوبية الغربية مُنفصل عنها ، ويُشكِّل عَلمًا واضحًا عند الدرجة ٢٩-٠٠ شمالاً و ٤٩-٣٧ شرقاً .

قَلْبُ وَتَر :-

بفتح الواو والتاء ثَمَّ راء ؛ نصْبٌ مُرتفع وعر يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة غرب جبل وتر ، ويُطِلُّ على شعيب الجهير من الشرق ، ويسلك طريق [تبوك - الحرّة] غربه .

القُلُوب :-

بضم القاف واللام وإسكان الواو ثَمَّ باء ؛ اسم يطلق على إحدى قِمَم جبال الدُبُع .

قُلُوبُ النَّاقَةِ :-

بضم القاف واللام وإسكان الواو ثَمَّ باء ، جمع قلب ، مضافة إلى الناقة بفتح النون ثَمَّ ألف فقام مفتوحة ثَمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب تقع شمال شرق تبوك في الطريق جنوب شرق العسرات وشمال غرب مغيراء .

القُلُوم :-

بضم القاف واللام وإسكان الواو ثَمَّ ميم ؛ إحدى مُرتفعات جبال اللُوز شمال غرب تبوك ، ويبلغ لارتفاعها ٢٣٩٨ م .

قَلْبَاتُ نَصَّار :-

بضم القاف وفتح اللام وإسكان الياء فباء مفتوحة ثَمَّ ألف وتاء ، جمع وتأنيث وتصغير قلب ، مضافة إلى نصَّار بفتح النون والصاد المُشدَّدة ثَمَّ ألف وراء ؛ وهي مُرتفعات

في أرض منخفضة تقع شمال شرق تبوك جنوب شرق حوصاء شمال مغيراء بينها وبين ثنية الريلان قريبة من الأخيرة قرب الدرجة ٣٥-٢٩ شمالاً و ٥٩-٣٧ شرقاً .
القلية :-

بفتح القاف وكسر اللام وإسكان الياء فباء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك غرب قرية القلية ينشأ من مرتفعات اللبدة الغربية ويتعادل مع وادي الرويحاء الذي يصب في وادي المعظم ووادي أبو عرادة الذي يلتقي معه ، ويتجه الشعيب إلى الشمال الشرقي حيث يلتقي مع وادي العقلة الذي يجمع شعبي الكلبة وغويل نهية وبعد ذلك يطلق على مجراهم اسم وادي القلية ، وعند التقائهم تقع آبار القلية التي قامت عندها بلدة القلية ، ثم يتجه الوادي إلى الشمال الشرقي حتى يلتقي بوادي أبو عرادة ، وبعد التقائهما يطلق على الوادي اسم فجر . وتوجد بالوادي أشجار الطلح والبعيثران ، وفيه قرية القلية وأثارها القديمة ، كما يعبر معه طريق [تبوك - المدينة المنورة] .

القلية :-

أحد مراكز منطقة تبوك ومن المواقع الرعوية الشاسعة الهامة ، يقع بين محافظة تيماء ومدينة تبوك ، وتمتد خدماته من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي ، من المعظم جنوباً حتى الهوج وشرق الطبيق شمالاً ، ومناخه يغلب عليه المناخ الصحراوي الذي يتميز بالفارق الكبير بين درجات الحرارة في الصيف والشتاء وفي النهار والليل ، ويبلغ معدل درجات الحرارة السنوية فيه ٥،٢٠ درجة .

والمركز كباقي محافظات المنطقة انضوى تحت الحكم السعودي عام ١٣٤٤ هـ ، وهو يضم : القلية وهي حاضرة المركز ، والقرى والموارد التي تشمل : فجر ، المعظم ، مغيراء ، كلوة ، الهوجاء ، الأخضر .

وتقع القلية شرق مدينة تبوك على بعد ١٣٠ كم وشمال غرب تيماء عند الدرجة ٢٣-٢٨ شمالاً و ٤١-٣٧ شرقاً وارتفاع ٩١٦ م ، وموضع البلدة عند التقاء وادي القلية السابق نكره بوادي العقلة في أرض واسعة سهلة ، وتحدها من الشرق المرتفعات المطلة على وادي نبال ، ومن الغرب مرتفعات اللبدة ، والبلدة القديمة تقع

شرق الوادي ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (لَقْلَيْئَةُ : - مؤنث قليب - : قرية تقع في وادٍ يدعى بهذا الاسم ، وتعرف قديمًا باسم أقبلة الحرازج)^(١) ، وقال في موضع آخر : (أقبلة الحرازج : أقبلة جمع قليب ، وهي البئر ، والحرازج اسم موضع أضيفت الأقبلة إليه ، كما يفهم مما في ((اللسان)) والقاموس ، وشرحه ففیهما الحرازج - الرء قبل الزاي - : مياه لجذام ، قال راجزهم :

لقد وردت عافى المدارج من ثجر أو أقبلة الحرازج

وفي ديوان الشماخ : أن قاتل هذا الرجز هو جندب بن عمرو بن مجزوء من بني ثعلبة من ذبيان ، وكان قد أقبل مع الشماخ في نفر من بني ثعلبة من مصر ، فنزل يحدو بالقوم ، وكانوا بثجر - ومن أرجوزته :

يارب ثور برمال عالج كأنه طرة نجم خارج
في ررب ملاء الناسج لقد وردت عافى المدارج
من ثجر أو أقبلة الحرازج في غبر من قيط ليل واهج^(٢)

وأورد ياقوت الحموي : (وأنشد الأزهرى لبعض الرُّجَّاز :

قد وردت عافية المدارج من ثجر ، أو أقلب الخوارج

الخوارج : مياه لبني جذام)^(٣).

وأقبلة الحرازج وأقلب الخوارج اسمان لمكان واحد ، وأرى أن تسمية أقبلة الحرازج هي الأكثر بقاءً ومطابقةً للموقع . وقد وصفها فليبي الذي زارها عام ١٣٧٠هـ في يناير ١٩٥٠م فقال : (وكنا نجد هنا وهناك مساحات من الأرض مزروعة بالحبوب المختلفة ... أمّا البئران الصالحتان للاستعمال في هذه المنطقة ، فقد كانت الأولى منهما مشيدة بحجارة مصقولة ، من فوهتها التي تبلغ أربعة أقدام حتى ارتفاع الماء فيها . وكذلك كانت الثانية ، وإن كانت فوهتها تبلغ خمسة أقدام . أمّا كمية الماء في كل منهما فتبلغ خمس قامات . والجدير بالذكر أن هناك عددًا آخر من الآبار في المنطقة ، ولكنها مهجورة غير مستعملة ، ولعلها لم تُنظَّف بعد لتصبح صالحة

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١١٥ .

(٢) المصدر السابق ص ١١٥ .

(٣) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٧٤

للاستعمال ... وعلى مقربة من تلك الآبار ، ولكن في منحدر عند الهضاب المواجهة ، رأيت حامية من المنطقة .. كانت مؤلفة من ثلاثة عشر رجلاً وقائدهم . ولمحت عدداً من الأكواخ الصغيرة مُبعثرة في الجوار . وقد قيل لي أنها أماكن سُكنى عائلات الجنود (١). ووصفها الشيخ حمد الجاسر الذي زارها في ١٣٩٠/٣/٧ هـ بقوله : (تقع في وادٍ يعرف باسمها ، وهو من روافد وادي ثجر ، والقلبية هذه فيها بنايات قليلة ، وفيها مركز للإمارة ، وفيها مدرسة وبريد ولاسلكي ومخفر للشرطة وجامع ، وهي ملتقى طرق القرى والعلا وتيماء) (٢). وصفها عاتق بن غيث البلادي فقال : (قرية في منتصف الطريق بين تيماء وتبوك على ١٣٥ كيلاً من الأولى و١٣٦ كيلاً من الثانية ، وهي في الأصل بئر كان يستقي منها البوادي فلماً عُمِّرَ للطريق جُعل فيها مركزاً للتفتيش ، ثم تكاثرت نزلها قليلاً وفتحت فيها مدرسة ، وتقع على رأس وادي ثجر ، وتتبع تبوك إدارياً) (٣).

ويوجد بالقلبية الآن مقرّ للإمارة ، حيث بني لها مبنى مجهّز بصالات استقبال ومجلس ومكاتب (٤)، كما يوجد فيها مجمع قروي للبلدية يقوم بدراسة وتخطيط الأراضي وتوزيعها على المواطنين وفق تنظيم حديث كما يقوم بالإشراف على نظافة وخدمات البلدة ، وفي ١٤٢٩/٥/٢٢ هـ وضع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود حجر الأساس لإنشاء حديقة الوادي بالقلبية ، وطريق يربط المعظم بالقلبية ، ومبنى للمجمع القروي (٥) والذي تغيّر مُسمّاه إلى بلدية القلبية في عام ١٤٣٠ هـ ، وتوجد فيها معظم الأجهزة الأمنية كشرطة أمن الطرق ومركز الشرطة والدفاع المدني ، كما توجد بها مساجد بنتها الدولة ، والعديد من المنازل الشعبية والمباني المسلّحة ، ومُستوصف كان يعمل فيه طبيب وأربعة ممرضين حتى عام ١٤٢٢ هـ ، ومركز للهلال الأحمر (٦)، ومدارس بنين وبنات ، وبلغ عدد سكّان القلبية ٢٠٢١ نسمة حسب إحصائية الصحة لعام ١٤٢٢ هـ (٧) معظمهم بني عطية .

(١) لزمس الأنبياء من ١٤٨ ، ١٤٩ .

(٢) في شمال غرب الجزيرة من ٤٢٤ .

(٣) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن من ٢٦ .

(٤) مجلة تبوك إصدار المعرفة التجارية الصناعية سنوك العدد ١٢ ذو القعدة ذو الحجة ١٤١٦ هـ ، ص ٥ .

(٥) النوحة التكرارية بالموقع

(٦) صحة تبوك في عهد العهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك من ٢٢

(٧) المرجع السابق نفسه .

وتُسقى القرية من مشروع مياه متكامل (بئر يبلغ عمقها ٨٠٠ م وإنتاجيتها ٣٢٠ ج/د ومياهها جيدة ، ومُنشأً عندها خزان مياه تمتدُّ منه شبكة إلى منازل المواطنين والإدارات الحكومية ، بالإضافة إلى شيبات لتعبئة الناقلات ووحدات الشرب وشرب الماشية)^(١) ، وكانت قديماً تُسقى من آبار القليبة التي تبلغ أعماقها ١٥-٢٠ م . كما تضاء القرية بواسطة محطة توليد كهرباء تقع شمال البلدة ، وفي عام ١٤٣٠هـ يُجرى مدُّ خطوط الكهرباء العامة إليها ، كما غُطيت القرية بشبكة اتصالات سلكية ولاسلكية . ويوجد أيضاً العديد من المحلات التجارية ومحطات الوقود والاستراحات ومحلات بيع الأعلاف والحطب ، وتكثر زراعة أشجار الكينا حول المنازل ، وقد سُفلت عدد من الشوارع وعمل لها ازدواجية ، كما شُجِر الطريق القديم ، وقد أُعدَّ مخطط جديد إلى الشمال الغربي من البلدة شمال الوادي .

وقد ساعد في نمو القليبة طريق [تبوك - المدينة المنورة] الذي أنشئ عام ١٣٨٤هـ والذي تَمَّت ازدواجيته عام ١٤٢٧هـ ، حيث غُيِّر مساره عن السابق عند مروره ببلدة القليبة باتجاه الغرب لتوفّر المساحة الكافية للازدواجية . وفي العام ١٤٢٧هـ وضع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك حجر الأساس لازدواجية طريق [تبوك - أبو عجرم] بطول ١٣٤ كم وتكلفة ١١٣ مليون ريال^(٢) . ولا توجد بالقليبة مزارع رغم وجود الأراضي الشاسعة والمستوية بسبب قلة المياه .

قُلَيْبُ الْمَصَاوِل :-

بضم القاف وفتح اللام وإسكان الياء ثُمَّ بَاء ، تصغير قلب ، مضاف إلى المصاول بضم الميم وفتح الصاد ثُمَّ أَلِف فَوَاو مكسورة ثُمَّ لَام ؛ طَوِيل يقع شمال شرق تبوك ضمن أراضي الحفرة بين المغرّوين غرباً ووفاد شرقاً .

القَلَيْبَةُ :-

بضم القاف المشوبة بالكاف وكسر اللام وإسكان الياء وفتح التاء ثُمَّ تَاء مربوطة ، تصغير قلنة وهي ما يشبه السد الطبيعي ؛ تُلْعَة تقع جنوب تبوك ضمن أراضي حرّة

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤١٠هـ ، ص ٤٢ .

(٢) جريدة الرياض العدد ١٣٨٠٥ في ١٣/٣/١٤٢٧هـ .

تبوك أعلى وادي البقار ، تنشأ من الشرق من نراع أبو زيد ، وتصب في وادي الهيرة عند الدرجة ٢٨-٠٢ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٠١٢ م ، ويوجد فيها سد ممسك للمياه يسمى سد القليظة .

القليظة :-

شعيب يقع جنوب تبوك شمال البديعة ينشأ من جبال دخان ، وتصب في وادي رشان أحد روافد وادي أبو نشيفة ، ويوجد فيه سد طبيعي .

القليظة :-

شعيب يقع شمال الوجه يسلكه طريق الساحل الدولي الرئيسي ، وينشأ من المرتفعات الواقعة شمال وادي دخان والتي تعزله عن روافد وادي الأزلم ، وتصب في وادي دخان الذي يصب في البحر الأحمر شمال مرسى زبيدة ، ويوجد به سد صغير من الخرسانة المسلحة أقامه السكان عند الدرجة ٥٨-٢٦ شمالاً و ٠٣-٣٦ شرقاً ، طوله ١٥ م وارتفاعه ٥،١ م .

القليظة :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من المرتفع الواقع بينه وبين الخنبرة في حرة تبوك ، وتصب في وادي رثامة من الجهة اليمنى ، حيث تصب وادي رثامة في وادي الخنبرة ، وتذهب سيوله لوادي شقري ثم شرماً ثم البحر .

قليليص :-

بضم القاف وكسر اللام وإسكان الياء فلام مكسورة وياء ساكنة ثم صاد ؛ شعيبان يقعان جنوب شرق تبوك ينشآن من جبل حبران ، أحدهما : يسمى قليليص الحرب والآخر : قليليص أبو وعيرة ، يصبان في قاع سمي باسمهما يقع شرق جبل حبران عند الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و ١٣-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٣١٦ م ، ويبلغ طوله ٧ كم ، ويستقبل إضافة لهما مياه وادي طلاح وشعيب أم عجيرمات ، ويتصل بقاع لالا الواقع جنوبه .

قليب القنيص :-

بضم القاف وفتح اللام وكسر الياء المشددة ثم باء ، تصغير قليب وهي البئر ، مضاف إلى القنيص بفتح القاف وكسر النون وإسكان الياء ثم صاد ، والقنيص جمع القناص

وهو الصياد ؛ شعيب يقع شمال غرب تيماء ينشأ من القصديرية وينصب في وادي السلاعو ، فيه مشاش على شكل آبار .

باب القاف والميم وما يليهما

قَمَرَاء :-

بفتح القاف وإسكان الميم فراء مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ أراضٍ واسعة تقع شمال تبوك ضمن أراضي الطبيق شمال غرب الفيهة الغربية قرب الحدود السعودية الأردنية ، وهي ذات مراتع طيبة ، وينبت فيها الفقع والزبيدي ، وقد شاهده في ربيع عام ١٤٠٨ هـ حينما أقام الشيخ سعود بن عيد بن حرب مأدبة غداء على شرف صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في هذا الموقع ، وكنت ضمن المدعوين .

قَمَرَاء :-

أرض تقع جنوب شرق تيماء جنوب شرق الكتيب بين الشليل وأكباد .

قَمَيْص :-

بضم القاف وكسر الميم المشددة وإسكان الياء ثم صاد ؛ وادٍ يقع جنوب تبوك جنوب غرب الضلفة غرب جبل قري ، ينشأ من جبل وتد وينصب في وادي بليطيح الجنوبي عند الدرجة ١١-٢٧ شمالاً و ٥١-٣٦ شرقاً ، وتذهب سيوله لوادي الجزل ثم الحمض ثم البحر .

القَمَيْص :-

وادٍ قصير يقع شمال ضباء ينشأ من المرتفعات الواقعة غرب شار ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٣٦-٢٧ شمالاً و ٣٢-٣٥ شرقاً ، وينصب في البحر عند شرم حر الصغير الذي سبق أن تحدثنا عنه .

قَمَيْلَة :-

بضم القاف وفتح الميم وإسكان الياء فلام مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موقع يتمو فيه الأشجار جنوب غرب البدع ضمن تكوين الرغامة الرسوبي وضمن أراضي الخبت شمال وشرق قاد الشيوخ على ساحل البحر الأحمر شمال شرق رأس الشيخ حميد

قرب الدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و ٥٦-٣٤ شرقاً ، وفيه أشجار سمر ورمث وضفيرة .
وتشاهد أعداد كبيرة من الطيور تحط في هذا الموقع وقت هجرة الطيور ، ولداً يرتادها
هُوَاة القنص لصيد الطيور وخاصة الصقور التي تأتي لهذا الموقع للغرض نفسه .
ويوجد في قميلة مدرج مطار ترابي .

باب القاف والنون وما يليهما

قنا :-

بفتح القاف والنون ثم ألف ؛ واد يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من حرة تبوك من
الحرقة ويتجه إلى الشمال ، وترفده عدة روافد منها الدفين ودويمج ، ثم تقع على جهته
الشرقية عيون ومزارع قنا وعلى الجهة الغربية درب السليمانية ، ثم يتجه إلى الشمال
الشرقي وترفده تلة الدلم ثم لم نصيب ، وبعد ذلك يستضيّق الوادي في موقع يُسمى
خشيشة قنا حيث تظهر هضاب اللّحف ، وبعد ذلك تأتي من الجنوب الشرقي تلة
الحوي ، ثم أسفل منه يأتي شعيب أم ضريسة ، ثم ينحرف الوادي إلى الشمال في
مجرى وسط هضاب حمر تظهر أعلاها اللّابة ، ثم يبدأ ينحسر الوادي ويضيّق ، وقد
شاهدت فيه آثار كتابات ورسوم قرب الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و ٢٤-٣٦ شرقاً وارتفاع
٩٦١ م ؛ ثم يقترن الوادي مع وادي القيصوم عند الدرجة ١٠-٢٨ شمالاً و ٢٤-٣٦
شرقاً ، وفي هذا الجزء من الوادي يظهر تجريف للوادي وحفريات بسبب وجود
كسارات لصناعة مواد البناء سابقاً ، ثم يتجه الوادي إلى الشمال الشرقي في مجرى
ضيّق حتى يلتقي بوادي الهدرة ويكوّن وادي البقار الذي يصب في تبوك . ويبلغ طول
وادي قنا ٥٥ كم ، وهو يشتهر بمراعيه الخصبة حيث ينمو فيه الطلح والرتم والرمث
والحمض والشيخ والصر والمر ، وبعد الأمطار تنمو الأعشاب وتظهر الجبال ملوّنة
بالأخضر والأحمر والأصفر .

قنا :-

أبار قديمة ومزارع تقع جنوب غرب تبوك في وادي قنا السابق ذكره عند الدرجة
٥٦-٢٧ شمالاً و ٢١-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٢١٤ م في الجهة الشرقية من الوادي ،
وكانت في السابق عبارة عن عيون ثم حفرت هذه العيون وأصبحت الآن على شكل

أبار نظراً لسنوات الجفاف التي اجتاحت المنطقة ، وتبلغ نسبة الأملاح في مياهها ستمائة (٦٠٠) جزء بالمليون . وتوجد في قنا عدة مزارع (حيازات صغيرة) ، معظم مزارعها من الرماضين والسعيدانيين من بني عطية ، ويُزرع فيها النخيل وأشجار التين والزيتون واللوزيات ، وتشتهر قنا بحلاوة تينها . ومصادر المياه التي تُغذيها هي الانتقال الضحل لمياه الأمطار على الأجزاء العليا من الحرّة حيث تتساب عبر شقوق الأحزمة الصخرية وتخرج بواسطة الجاذبية على شكل عيون في سفح الجبل ، وتزيد كميتها عند سقوط الأمطار واكتساء الأرض بالتلوج وبقائها فترة من الزمن حيث تتميز تربة الحرّة بأنها تربة بركانية حمراء تمتص المياه الساقطة عليها وتسربها إلى باطنها . ولم يكن يوجد مبانٍ قرب مزارع قنا حتى عام ١٤٢٧ هـ ، وأسفلها توجد مساكن من الخشب والصنادق ، ومقابلاً لها في الجهة الغربية درب مشهورة تُسمى السليمانية كان نازل فيها الأخ سليمان عيد النواقي للذي قابته عند المزارع وأصرّ على دعوتنا للغداء واستجبنا له .

قنا :-

مرتفعات تقع شمال شرق ضباء شرق الخريبة يبلغ ارتفاعها ١٤١٥ م ، ينشأ منها ومن جبال أروى شعيب يُسمى قنا وينصب في وادي أروى ، ويوجد به ماء ونخل .

القنابر :-

بفتح القاف والنون ثم ألف وكسر الباء ثم راء ؛ أرض تقع شمال الوجه غرب أبو القزاز بين روض فريجة والدبوب وتشمل : القنابر البيض وهي الجنوبية ، والقنابر السمر وهي الشمالية . يقول سالم عواد النواقي الحويطي بالعاميّة :

ما بين حَبْوة والقنابر مضحاة
ما كاذة مشي الخرش والغدام

القناة :-

بفتح القاف والنون ثم ألف وتاء مربوطة ؛ تلة تقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة في أعلى حرّة تبوك قرب تهامة ، فيها بئر ومزرعة ، تنشأ من مرتفع النخرة وتصبّ أعلى وادي رشدان ، وأعلاها يصل ارتفاعه إلى ١٩٠٠ م ، ومنها يمكن مشاهدة طريق [تبوك - حباله] في تهامة .

القَاصِيَّة :-

بفتح القاف والنون المشددة ثم ألف وكسر الصاد فياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ مضاب وجبال تقع شمال شرق تبوك في الطابق شمال الفيهة الشرقية شمال برقاء أم النيران عند الحدود السعودية الأردنية .
القَنَّة :-

بضم القاف وفتح النون المشددة ثم تاء مربوطة ؛ جاء في معجم لسان العرب :
(القَنَّة : الجبل الصغير ، وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض ، وقيل : هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء ، ولا تكون القَنَّة إلا سوداء . وقَنَّة كل شيء : أعلاه مثل القَنَّة)^(١) . وتُنطق من قبل السكان القَنَّة بكسر القاف .
قَنَّة التَّيس :-

بكسر التاء وإسكان الياء ثم سين ؛ تقع جنوب شرق تنوك في حرّة الرهاه شمال قرية البيضاء جنوب عين وادي الأخضر ، ينمو فيها الحمض والشج بكثرة . وقد كانت تُسمى قديماً رجلة التيس حيث أورد عنها الشيخ حمد الجاسر نقلاً عن البكري :
(ثلاث رجل : رجلة التيس - واحد التُّيوس - ورجلة أحجاء ، ورجلة أبلّ ، فرجلة التيس موضع بين بلاد طيء وديار بني أسد ، وهما حليفان ، وفي هذا الموضع أصابت بنو يربوع وبنو سعد طيناً وأسداً وضئبةً ، وكانت ضئبةً تحولت عن بني تميم إلى طيء ، وتركوا حلف بني تميم فقتلتهم بنو أسد وأسرتهم ، قال سلامة بن جندل :
نحن رتدنا ليربوع موالينها
برجلة التيس ذات الحمض والشج

ويذكر أنها بلقاء الروحاء قول الراعي :

شُقر سَمَويّة ظَلَّتْ مُحَلّة
برجلة التيس فالروحاء فالأمر

يعني أتنا ، سَمَويّة : منسوبة إلى السَمَواة)^(٢) .

قَنَّة حرّة تبوك :-

تقع جنوب غرب تبوك ضمن حرّة تبوك ، ترتفع ٢٠٠٠ م عن سطح البحر ، وهي قَنَّة مسطحة تكسوها أحجار البازلت البركانية السوداء ، وتميل تدريجياً باتجاه الشمال

(١) معجم لسان العرب المجلد ١٢ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٥٦٧ ، ٥٦٨ .

الشرقي وفجائيًا باتجاه الغرب حيث تُطلُّ على تهامة ، ويبلغ طولها حوالي ٣٥ كم شمال جنوب ، ويصل طريق للسيارات إلى أجزائها الشمالية الغربية (حرة الطويرف) وهي موقع يُمكن استغلاله بالسياحة حيث يمكن منها مشاهدة مدينة تبوك وقرى الديسة والبديع وشواق في تهامة وشقري في حسمى وأجزاء كبيرة من منطقة تبوك ذات الأشكال الطبيعية المختلفة ، بالإضافة إلى أن مناخها معتدل . ويمر بها الطريق القديم المعروف بظهرة حسمى ؛ قال الجزيري حين ذكر درب الظهرة :
(قنّة : بقاف معجمة ونون)^(١).

قنّة الظهر :-

تقع شمال غرب تبوك أعلى ظهرة حسمى الشمالية قرب الدرجة ٢٩-٠٦ شمالاً و ٣٥-٣٠ شرقاً ، ويصل ارتفاعها إلى ١٦٠٠ م ، ومعها طريق قوافل قديم يسلك رَمَ ثَمَّ سلاوح والعقيبة (تصغير عقبة) والشفاء والمطلّع (قنّة الظهر) والشقيق وعقيب منصور والزيتة ثَمَّ بجدة .

قني :-

بضم القاف وفتح النون ثَمَّ ياء ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شرق تلعة الخريطة ، ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويصبُّ في وادي سليس .

قني :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء يتوسط جبال المدهن ، يُسمّى أعلاه الفرع وفيه نخل وماء ، وهو منشأ وادي الحسون الذي يصبُّ في جرسا الذي يصبُّ في أبو القراز ثَمَّ ثلبة ثَمَّ البحر ، ومعظم ملاكي النخيل في قني الفحامين من الحويطات .

قني :-

جبال تقع شمال شرق الوجه شمال شرق بداء ، ينشأ منها وادي يمر في بداء ويلتقي مع أودية النجد وبضعة ومراخ ويكوّنون وادي الضيعة ، وتذهب سيوله لوادي أبو القراز ثَمَّ وادي ثلبة .

(١) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٥٨٠

القُنَيْة :-

بضم القاف وفتح النون وإسكان الياء فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير قُنَّة ؛ جبال مرتفعة تقع جنوب شرق حقل أعلى وادي الأسمر شمال وادي عفال بينه وبين وادي مَبْرَك ، وحولها أراضٍ واسعة فيها مراعي جيدة ، وتنشأ منها أودية تذهب سيولها إلى وادي الأسمر ثُمَّ أم جرفين ، وقد وقعت عليها . وكثيراً ما يصفها الزميل مطلق عويض العميري بخصوبة مراعيها ونسائم هوائها العليل .

باب القاف والهاء وما يليهما

قَهْنُوَّة :-

بفتح القاف والهاء وصنم الباء وإسكان الواو فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل عال يقع شمال غرب تبوك جنوب شرق قرية اللوز بين العلي (تصغير العلو) فرعة ركك (أعلى وادي ركك) ومقرح اللوز قرب الدرجة ٢٨-٣٥ شمالاً و ٢٤-٣٥ شرقاً ، تنمو فيه نباتات مختلفة .

باب القاف والواو وما يليهما

القَوَاق :-

بضم القاف وفتح الواو ثُمَّ ألف وقاف ؛ جبال تقع جنوب غرب تبوك جنوب نغمي بين الشريفة وتهامة ، وهي تمتد من الشمال إلى الجنوب قرب الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و ٤٤-٣٥ شرقاً ، مياهها الشرقية تذهب مع وادي ضم إلى تبوك ومياهها الغربية تذهب لشرما ثُمَّ البحر .

القَوَاق :-

وإِ يَقع جنوب أملج بمسافة ١٩ كم بين واديي المخمص والنخبار ، تنشأ روافده من جبال مرطبا الشرقية العالية وتتجه إلى الغرب في مجرى واحد لتصب في البحر مقابل جزيرة أم سحر ، والمُنتبِع للوادي من مَصْبِهِ يَجِدُ أن طريق الساحل الرئيس يقطعه عند الدرجة ٥٤-٢٤ شمالاً و ١٥-٣٧ شرقاً ، ويمر عبر السهل الساحلي الذي تغلب عليه الكثبان الرملية لمسافة ١١ كم ، وحين دخوله الجبال تقع على حافته الجنوبية قرية القواق . ومسار الوادي في الجبال ضيق تكثر فيه للرمال المتحركة والتي تغطي أجزاء من الجبال في عدة مواقع ، كما تُشاهد في الوادي أشجار السمر والعشر

وشجيرات الحرمل بكثرة ، ويُشاهد مشروع مياه مُكوّن من بئر وخزان إسمنتي على شكل أسطوانتي أقامه أحد الأشخاص ، وبعد ١٢ كم من مسار الوادي داخل الجبال يتقاطع الوادي مع طريق الحجّ الساحلي القديم عند الدرجة ٥٢-٢٤ شمالاً و ٣٧-٢٦ شرقاً ، ومع الطريق الحديث المُمهّد الذي يسلك مع طريق الحجّ ويصل بين نبط وأملج ، ويرفد وادي القواق شعيب نعضة . ويبلغ طول الوادي حوالي ٥٠ كم ، وكان يُطلق عليه في السابق العقيق بالتصغير ؛ قال الجزيري - الذي مرّ مع الوادي في القرن العاشر - : (وبات الراكب تلك الليلة بالحوراء إلى أن قطع العقيق - وصَحْنُ المُرْمَر ، وبعضهم يسميه عَيْهَل ... والعقيق - بالتصغير - من مضائق الحجاز المشتهرة ، ومن أمثال العامة المهملّة : (إِنْ عُدْتُ لَكَ يَا عَقِيقُ لِقَبْنِي بِالْعَتِيقِ) وممّا يُعد من الصنيع الكبير والمائة على العامة مع بعضها : (أَنْتَ حَمَلْتَنِي بِالْعَقِيقِ) إذا عدد له معروفاً أو ذكر له صنيعاً . وبه شجر البَيْلَسَان البرّي)^(١).

وقال الدرعي عنه : (وبهذا الوادي شجر يُقال له القفل - بقاف وفاء مفتوحتين - له رائحة طيّبة يُتخذ منه بمصر والحرمين وما والاها أعواد يُخرون بها أواني الشرب قبل وضع الماء فيها فيبقى بها نسمة طيّبة يمتنع بها الشارب)^(٢).

القَوَاق :-

قرية من قرى محافظة أملج الحديثة تبعد عنها ٣٠ كم إلى الجنوب الشرقي عند الدرجة ٥٢-٢٤ شمالاً و ٣٧-١٩ شرقاً على الحافة الجنوبية لوادي القواق السابق ذكره عند مخرجه الضيق بين الجبال . وأرض القرية رملية تقع ضمن بداية أراضي جبل - بكسر الجيم وإسكان الميم وآخره لام - ومن القرية يمكن مشاهدة الطريق الرئيس ، وكان يُجرى عام ١٤٢٧هـ إنشاء وحدات سكنية لذوي الاحتياجات مُكوّنة من ٢١ وحدة ، ولا يوجد مبانٍ قديمة ولكن يوجد أحواش وصناديق للأغنام ، كما تُسقى القرية بناقلات المياه التي أمنتها الدولة لسقيا المواطنين .

القَوَز :-

بضم القاف وإسكان الواو ثُمَّ زاي ، القوز طغس كبير يُحدث صوتاً ؛ وهو يقع شمال أملج بين يثّة خفّ ووادي عمق ، ويمرّ من شرقه طريق الساحل الداخلي القديم ،

(١) الدرر الغراء المنتظمة ص ١٤٠٦

(٢) أملج ((الحوراء)) ص ١٠٠

وينشأ من شرقه ومن غرب جبل نصيع شعيب القوز الذي يصب في وادي عمق الواقع شماله . وظاهرة الكتبان الرملية التي تصدر صوتاً معروفة منذ القدم وتسمى (القوز أو النقاء أو الأبرق) وهي تكون منفردة وضخمة ، ويطلق على الصوت الذي تصدره (عزف أو حنين أو انهيار) وهو ناتج عن تصادم حبيبات الرمل مع بعضها البعض وهي تدور بسرعة هائلة نتيجة تغير مسار الرياح ، ولمزيد من المعلومات عنها انظر الرياح في مناخ المنطقة في مقدمة المعجم .

قَوّ :-

بفتح القاف وتشديد الواو ؛ واد كبير يقع جنوب تيماء بميل إلى الشرق ، ينشأ من هضاب سرّاً جنوب شرق واقصة ويتجه إلى الشمال الشرقي حتى يتقاطع مع طريق [تبوك - المدينة المنورة] عند الدرجة ٣٣-٢٦ شمالاً و ١٢-٣٩ شرقاً وارتفاع ١١٤١ م على بعد ٤٠ كم من المثلث جنوباً ، ثم ينحني باتجاه الشمال الغربي ويسمى في هذا الموقع عريجا قَوّ ويباري طريق [تبوك - المدينة المنورة] من الشرق ، وترى أشجار الطلح الكثيرة من الطريق ، وترفده في هذا الجزء شعاب من الجانبين حيث يرفده الفري من الشرق ، كما يرفده شعيب الأبيتر من الغرب قرب تقاطعه مع طريق [حائل - العلا] عند الدرجة ٤٨-٢٦ شمالاً و ٥٦-٣٨ شرقاً وارتفاع ١٠٦٦ م ثم يرفده شعيب الهبير قرب قرية الجهراء ، ويعبر مع الجهراء ثم يمر بقارة أم برقاء ثم قارة ضبعة وبعدها يتجه الوادي إلى الغرب جنوب قارة الحيران ويتقاطع مع طريق [تبوك - المدينة المنورة] مرة أخرى عند الدرجة ١٢-٢٧ شمالاً و ٤٧-٣٨ شرقاً وارتفاع ٩٨٢ م في منطقة نقر تكوينها الجيولوجي حجر الرمل الكامبري ، ويبدأ الوادي يكون محاور وسط الهضاب حيث يكون المحير الأول عند الدرجة ١١-٢٧ شمالاً و ٤٦-٣٨ شرقاً وارتفاع ٩٧٥ م ، وعدة محاور أخرى آخرها المحير الكبير الواقع عند الدرجة ١٠-٢٧ شمالاً و ٤٢-٣٨ شرقاً شمال قارة منيفة قرب محير عردة ووادي الديبان ، وقد سرت مع مجرى هذا الوادي يرفقني الأخ فرج مزلوه الفقير العنزي .

وهذا الوادي الشهير ظهر في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) باسم القاع وهذا خطأ والصواب قَوّ .

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (قَوْ وَادٍ يَقَعُ فِي الشَّامِلِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ ، بَيْنَ خَيْبَرٍ وَتَيْمَاءَ ، وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْبِيَةِ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي دَائِرَةِ الْبَحْثِ الْآنَ . أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ لِابْنِ الدُّهَيْ :

خَلِيلِي سِيرًا وَاجْعَلَا هَضْبًا وَابِشٍ مَدَى الطَّرْفِ مِنْ أَعْضَادِهِنَّ الْمَيَاسِرِ
وَمَرًّا عَلَى قَوْ ، فَقِيلًا بِدَوْمِهِ وَرَوْحًا إِذَا فَاعَتْ ظِلَالُ الْهَوَاجِرِ
فَإِنْ عَسَى أَنْ تَسْلَمًا وَتَغْنَمًا إِذَا قِيلَ : تَرَعَى بِالْمُرَيْرِ الْأَبَاعِرِ^(١)

وقال د. عبد الله ناصر الوليعي : (وادي قَوْ ينحدر شمال حرة خيبر وحرة حطيم عبر عدد من الروافد وهي : سرا ، وادي قَوْ ، وادي الضلع ، وبعد ذلك يتجه وادي قَوْ نحو الشمال الغربي ، وقبل مروره بقرية الجهراء يلتقي به من الغرب رافدان هما وادي الأبيتز ووادي الهبير ، ثم يتجه إلى الشمال مخترقاً رمال الجهراء حتى ينتهي عند حدوده الشمالية)^(٢).

وقال البلادي : (سراء : وادٍ يبدأ من الأشياخ غرب الحفيرة فيعترض الطريق من اليسار إلى اليمين فيكون رأس وادي ((قو)) الولادي الذي يخرق الجهراء ((الجنب)) مسائراً الطريق حتى يصب في نقرة الحيران جنوب تيماء)^(٣).

وأقول : الوادي كما ذكرت يصب في محير قَوْ جنوب غرب نقرة الحيران بعيداً عنها .

قَوَام :-

بفتح القاف والواو المشددة ثم ألف وميم ؛ جبال حجازية تقع جنوب شرق الوجه شرق المنجور بين جبال ريدا وخاشوب ، ويبلغ ارتفاعها ١٤٨١ م .

قَوَيْغْدَة :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء والعين فذال مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك قرب قاع لالا قرب الدرجة ٢١-٢٧ شمالاً و ١٢-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٣٤٨ م ، ينشأ من المرتفع الواقع بين لالا وسمنة ويصب في وادي لالا ، ويسلكه طريق يربط بين سمنة ولالا .

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٢٥ .

(٢) جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية ص ٢٤٧ .

(٣) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٢٥ ، ٢٦ .

قُوَيْعُ النَّيْلِ :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ عَيْن ، تصغير قاع ، مضاف إلى النيل بكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ لَام ؛ قاع صغير يقع شمال غرب تبوك غرب بئر ابن هرماس شمال طريق [بئر ابن هرماس - حقل] ، وقد وصله زحف العمران من الشرق والمزارع من الغرب .

القُوَيْعِي :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء فعين مكسورة ثُمَّ يَاء ؛ جبل صغير يقع شرق ضباء شمال غرب الديسة أسفل ووسط تربان .

قُوَيْمَرَّة :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء والميم فراء مفتوحة ثُمَّ تَاء مربوطة ، تصغير قامرة ؛ شعيب يقع جنوب شرق ضباء جنوب شغب ينشأ من جبل زقلاب وينصب في وادي العين عند الدرجة ٠٦-٢٧ شمالاً و ٢١-٣٦ شرقاً .

قُوَيْمَرَّة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق المويلح ينشأ بالقرب من الخلصة ، وينصب في وادي صرّ قرب الدرجة ٤٢-٢٧ شمالاً و ٣٧-٣٥ شرقاً ، وأعلاه يقع مركز إمارة صرّ ، وحوله قامت نواة قرية جديدة .

قُوَيْمَرَّة :-

شعيب يقع شمال الوجه جنوب شغب ينشأ من الشمال من جبال الجشّ ، وينصب في وادي نقع أحد روافد وادي الستيهة عند الدرجة ٠٣-٢٧ شمالاً و ٢٤-٣٦ شرقاً ، وهو يفصل امتداد جبال الجشّ عن جبال الستيهة .

قُوَيْمَرَّة :-

تلعة تقع شرق الوجه جنوب روض الإبل تنشأ من جبال طفية وتمر قرب أبو بريدية ، وتنصب في وادي للمياه .

قُوَيْمَرَّة :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء فنون مكسورة وياء مفتوحة ثُمَّ تَاء مربوطة ؛ هضاب تقع جنوب غرب تبوك جنوب غرب أبو النمار شرق شقري قرب المكيم .

باب القاف والياء وما يليهما

قي :-

بفتح القاف ثم ياء ؛ جبل يقع شمال الوجه بين وادي الستيهة ووادي حيان الشمالي .

قيال :-

بكسر القاف وفتح الياء ثم ألف ولام ؛ قرية تقع جنوب البدع ٤٠ كم عند الدرجة ١٠-٢٨ شمالاً و ٠٢-٣٥ شرقاً ، يتوسطها طريق الساحل الرئيس المزدوج ، وموضع قبال في أرض منخفضة يصب فيها وادي أبو ضفرة القادم من الشمال من نوازي الخبت وأسفل المنخفض الجنوبي يلتقي مع وادي عفال ، وقد قامت مزارع النخيل ونمت أشجار الصور بهذا المنخفض الذي تكثر به السباح والرمال ، وقامت القرية الحديثة على المرتفع الواقع شرق المزارع ، وهذا المرتفع يفصل مجرى وادي عفال عن منخفض قبال . وتضم القرية : مبنى الإمارة ، مبنى الشرطة ، مركز لحرس الحدود ، منازل شعبية ومسلحة للمواطنين ، مساجد ، جامع كبير أقامته الدولة ، مستوصف . وبلغ عدد سكانها ١٣٠٠ نسمة حتى عام ١٤١٩هـ^(١) ، كما يوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين ، ومدرسة للبنات ، ومحطات وقود ، ومحلات تجارية . وتُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة حيث مقرر لها ٣٨ ردة قابلة للزيادة^(٢) ، وقد غطتها خدمات الكهرباء والاتصالات . ومعظم شوارع القرية مسفلتة ومُتارة ومشجرة ، ويشرف المجمع البلدي بالبدع على تقديم خدمات صحة البيئة والنظافة في قبال حيث وفر الحاويات والبراميل الخاصة بالنظافة حتى خلال أيام العطش نظراً لوجود المنتزهين ، كما قام بتسوير المقابر . ومن وسط قرية قبال يتفرع طريق مُعبّد بطول ٨ كم يتجه إلى الجنوب الغربي لأقامته للدولة بتكلفة ١٧٠،٣٤٢،١ ريال لربط شاطئ قبال مع الطريق الساحلي الرئيسي المزدوج ممّا يساهم في تنشيط الحركة السياحية نظراً لجماله حيث الرمال الذهبية النظيفة وأشجار النخيل الباسقة الكثيرة^(٣).

(١) البدع (مدين) والتاريخ إصدار المجمع الفروي بالبدع ص ٢٩ .

(٢) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤١٤هـ ، ص ٢٠ .

(٣) مجلة تبوك إصدار المجمع التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٦ شوال / ذو القعدة ١٤١٨هـ ، ص ١٨ .

ويوجد على شاطئ قِيَال مبنى لوحدة الإنقاذ باتجاه شاطئ الذنيب الذي اختير فيه موقع سياحي ، وبين الشاطئ وقِيَال توجد مبانٍ حديثة في المرتفع أُقيم معظمها بعد إنشاء الطريق ، وأقيمت شاليهات على شاطئ قِيَال مزودة بكافة الخدمات ، ويُعرف ذلك الموقع بالعينات . وأما في الجنوب الشرقي باتجاه قرية الخريبة فيوجد مخطط سكني شرق وادي عفال ، وإلى الغرب من هذا الموقع على البحر يُشاهد شاطئ نخيل مطاوع بين مصب وادي عفال (العكوز) وخليج للخريبة والذي اختير ضمن المواقع السياحية في المنطقة ، إضافة إلى الصورات الواقعة جنوبها بينها وبين خليج الخريبة . وقد ورد ذكر قِيَال في الكتب حيث قال الجزيري : (أخبرني خليل بن إبراهيم ، تابع عمرو بن عامر شيخ بني عقبة أن بالقرب من عيون القصب من الجانب اليمين وأنت متجه إلى الحجاز بين مَتْنين وعيون القصب بالقرب من الفرقف بدون نصف بريد ، حفائر ، ماؤها حلو ، تسمى قِيَال - بقاف مشوية بالكاف - تروي الركب)^(١).

وذكر قلبي الذي زار قِيَال عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م : (قِيَال وادي أقل عند نهايته يتحول إلى أدغال وأشجار ، وادي قِيَال يخترق أرض مزروعة بالنخيل أطوالها الميل الواحد وفيها عدد من الأكواخ للبدو الذين وفدوا لجني الثمار)^(٢).

وأورد ياقوت الحموي قول كثير الذي سمّاه قبال بالباء بدلاً من قِيَال بالياء :

يَجْتَزْنَ أودية النصّيع جوازعًا أجوازَ عين أبا فنغفَ قبال^(٣)
القيصوم :-

بفتح القاف وإسكان الياء وضمّ للصاد فواو ساكنة ثمّ ميم ؛ واد يقع جنوب غرب تبوك ضمن حرة تبوك تذهب سيوله لوادي قنا ، ينشأ من مرتفعات حرة تبوك (الطويرف) الواقعة بينه وبين رتامة ويتجه إلى الشمال الشرقي ، ويرفده من الجنوب شعيب الوادي ومن الجنوب الغربي أم صلال ، ثمّ يتجه إلى الشرق ماراً بهضاب على شكل طيران وطبوق توجد فيها نقوش ورسوم أثرية ، ويلتقي مع وادي قنا عند الدرجة ١٠-٢٨ شمالاً و ٢٤-٣٦ شرقاً ، وهو يشتهر بمراعيه الخصبة .

(١) من المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٢٨

(٢) من أرض الأنبياء ص ٣١٨ بتصرف

(٣) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٣٠٣ .



باب الكاف والباء وما يليهما

كَبَار :-

بكسر الكاف وفتح الباء ثُمَّ أَلَف وراء ؛ جبل يقع شرق ضباء شمال شرق شغب ، فيه ماء عَذْ ، وينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويصب في وادي شهود .

كَيَار :-

جبل يقع شمال شرق ضباء غرب عَقَبَة الخريطة بين وادي صدر وروافد تلعة الخريطة .

كَبْرَة :-

بكسر الكاف وإسكان الباء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شرق الوجه غير بعيد ، ينشأ من المرتفعات الواقعة بين وادي زاعم ووداي الزريب ، ويصب في وادي الزريب قرب جسر طريق الساحل الرئيس قرب الوجه ، ويسلك معه طريق [الوجه - بداء]؛ قال الجزيري ضيمن حديثه عن الطريق بين وادي عنتر والوجه : (وادي الأراك إلى كبرة أول حدّ الوجه)^(١). وقال د. علي غبان : (توجد نقوش ثمودية في وادي كبرة وفي وادي العرجا وفي واحة بدا)^(٢).

كُبَيْدَة :-

بضم الكاف وكسر الباء وإسكان الياء فدل مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قاع يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه غرب جبل حبران عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و ٣٧-٠٣ شرقاً وارتفاع ١٥٤٤ م غرب جبيل دلبح ، يصب فيه شعيب المريقب ، وتفيض مياه القاع في شعيب الرصّ أحد روافد وادي الملح .

(١) الدرر الغرائد المنظمة من ١٣٩٦ .
(٢) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢١ .

كُبَيْدَة :-

أرض فضاء تقع جنوب شرق البدع ، وهي مغطاة بحصى أحمر إلى بُني يشبه لون الكبد ، وتشمل ثلاثة مواقع : الأول كبيدة الشمالية جنوب البدع عند الدرجة ٢٦-٢٨ شمالاً و ٠٢-٣٥ شرقاً ، ويحدها من الجنوب مجرى وادي النمير والمحاش ، وقد وصلها البنيان . ثم تأتي كبيدة الوسطى ، أمّا الجنوبية فهي قريبة من قرية العصيلة إلى الشمال منها . ويمرّ من كبيدة طريق الساحل الداخلي القديم ، قال الجزييري : (كُبَيْدَة - اسم لأرض حصارها من الحُمرة إلى السواد تشبهاً بلون الكبد ، وهي آخر ذرك الرُشيدات من بني عطية ، واستقبال ذرك بني عَقْبَة)^(١).

باب الكاف والتاء وما يليهما

كُتَان :-

بضم الكاف وفتح التاء ثم ألف ونون ؛ جبال تقع شمال شرق أملج قرب جبال حمبق ، تنشأ منها شعاب تسمى باسمها تصب في وادي حمبق الذي يصب في الحمض .
كُتَان :-

قرية صغيرة حديثة تابعة لمحافظة أملج تبعد عنها ١١٩ كم شمالاً عند الدرجة ٢٦-٢٥ شمالاً و ٢١-٣٧ شرقاً وارتفاع ٣١٢ م ، وهي أعلى وادي حمبق الذي يصب في وادي الحمض ، وتأسست القرية عام ١٤٢٥ هـ حيث أنشئت فيها عشرون فيلاً سكنية مبنية على طراز حديث على شكل دائري ، يتوسطها مسجد كبير بكامل منافعه ، وقد تم توزيعها على سُكّان القرية من ذوي الحاجات . ومُعظم السكّان عوازم من الرشيدة ، وجنوب القرية توجد مقبرة مُسوّرة ، وتسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين .

الكِثْرَة :-

بكسر الكاف وفتح التاء والراء ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيننة بين شعيب العميرة وبرقاء أبو طبيق قرب الدرجة ٥٧-٢٨ شمالاً و ٥٥-٣٥ شرقاً ، ينشأ من مرتفعات جسمى ويصب عند المعيصي .

(١) الدرر الغرائب المظمة ص ١٣٦٠

الكتّيب :-

بصم الكاف وكسر التاء وإسكان الياء ثم باء ؛ أرض مُتبسطة وقرية تقع جنوب شرق تيماء بـ ٦٠ كم وعلى بعد ٢٧ كم عن طريق [تبوك - للمدينة المنورة] قرب الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و ٥٣-٣٨ شرقاً وارتفاع ٩١٧ م ، وفيها تيّاب صخرية تمتد شمالاً حتى بتراء النفود والربا ، وتحدّها من الشرق الدفائيات الواقعة ضمن النفود ، ومن الغرب السنانيات ، ومن الجنوب الشرقي الشهية . وهي صيمن متكوّن تبوك الحيولوجي على حافته الجنوبية قرب للتقائه مع متكوّن الحجر الرمل الكامبري ، وتسمية الكتّيب تُطلق على الموقع القديم ، وهو مشاش يقع شمال القرية الحديثة عمقه حوالي ٤-٥ م يُسمّى الكتّيب . ويوجد بالقرية مركز للإمارة ومسجد ومدارس بنين وبنات ، ومشروع مياه أقامته الدولة مكوّن من بئر وخزان وشبكة مياه تصل إلى المنازل وشبكات للتعبئة وأحواض لشرب الماشية ، والمياه فيها ممتازة تبلغ نسبة الأملاح بها ثلاثمائة (٣٠٠) جزء بالمليون ، وفي عام ١٤٣٠هـ يُجرى مدّ خطوط الكهرباء العامة إليها ، إضافة إلى الأبنية الموجودة بها فالبناى مُستمرّ في مخططات سكنية تبدأ من المركز وحتى الخزان .

وإلى الغرب من الكتّيب تقع مزارع السنانيات على بعد ١٥ كم ، أمّا إلى الجنوب الشرقي فتوجد مزارع الشهية على بعد ٤ كم ، وترتبط قرية الكتّيب بالطريق الداخلي الرئيسي [تبوك - المدينة المنورة] بطريق مُسفّلت يتفرّع من الطريق السداخلي الرئيسي جنوب تيماء على بعد ٣٣ كم باتجاه الشرق ، ويبلغ طوله ٢٧ كم ، ويمرّ بمزارع السنانيات ، وبلغت تكلفته ٧ ملايين ريال ، ووضع حجر أساسه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في ١٨/٨/١٤٢٤هـ وافتتحه في ١٣/٣/١٤٢٧هـ^(١). كما يمتد من الكتّيب طريق ممهد إلى حزابا وساحوت اعتمد مشروع تعبيده كما ذكر عند الحديث عن ساحوت .

قال الشيخ حمد الجاسر : ('الكتّيب' :- على لفظ تصغير الكتّيب بفتح التاء وهو القَتَب :- ماء يقع شرق تيماء بما يقارب ٣٥ كيلاً ، من مناهل البادية ، وفيه مركز تابع لإمارة تيماء)^(٢). وقال فليبي عام ١٣٧٠هـ : (تقع آبار ماء ((الكتّيب)) على بعد حوالي

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٨٠٥ في ١٣/٣/١٤٢٧هـ

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٤٠ .

خمسة وعشرين ميلاً من تيماء إلى الشرق من جبل ((غنيم))، على مقربة من طرف التلال الرملية المعروفة باسم ((بتراء نفود))، وهي التلال التي تُشكّل تلال ((الدفافية)) جزءاً منها . وخلف هذه التلال مباشرة تقع سلسلة جبال ((حطوان)) و((أكباد))، وليست آبار ماء ((الكتّيب)) إلا حُقراً في الأرض يبلغ عمقها ثمانية أقدام وعشرة في بعض الأماكن^(١).

كُتَيْبُ الرَّمْضَةِ :-

يفتح الكاف وكسر التاء وإسكان الياء ثم باء مضاف إلى الرَّمْضَةِ بفتح الراء والميم والضاد ثم تاء مربوطة ؛ كُتَيْبٌ رملية تقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة في أعلى وادي الرَّمْضَةِ عند بداية درب المعاريض ؛ الدرب القديمة التي سلك معها الطريق المعبد [تبوك - البديعة - رحيب - بداء]، كما يخترقها شعيب الهرثاء .

الكُتَيْفَةُ :-

بضم الكاف وكسر التاء وإسكان الياء وفتح الفاء ثم تاء مربوطة ؛ جبال حجازية تقع شمال شرق أمّ لج جنوب وادي مرخ بينه وبين الحايل ، وينشأ منها وادي مَرَس الذي يَصُبُّ في وادي مرخ .

الكُتَيْفَةُ :-

جبل يقع جنوب شرق الوجه يظهر شرق الرال الجنوبي جنوب غرب المنجور .

كُتَيْفَةُ :-

مُرتَفَعَاتٌ تهامية تقع شمال شرق الوجه عند الدرجة ٢٩-٢٦ شمالاً و ٤٥-٣٦ شرقاً إلى الشمال الغربي من جبل طاسان ، وهي مركز توزيع لمياه الأمطار إلى أودية السرّ الجنوبي وزاعم والزريب والمياه .

باب الكاف والحاء وما يليهما

الكَحْلِي :-

بفتح الكاف وإسكان الحاء فلام مكسورة ثم ياء ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء تنشأ روافده من جبل حرب وجبل فاس قرب الدرجة ٥٩-٢٧ شمالاً و ٣٠-٣٥ شرقاً ، يمرُّ عليه طريق الساحل الداخلي القديم ، وترفده شعاب نصيب والخرخورة وأبو قرارة ،

(١) ارصد الأنبياء ص ١٢٦ .

ويلتقي مع وادي صدر ووادي الجرف ، وبعد ذلك يُطلق على مجراهم اسم تريم الذي تذهب سيوله إلى البحر .

الكُحَيْفَة :-

بضم الكاف وكسر الحاء وإسكان الياء وفتح الفاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة ينشأ منها شعيب يُسمى باسمها وَيَصُبُّ في وادي حقل .

كُحَيْل :-

بضم الكاف وكسر الحاء وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ شعيبان يقعان شمال البدع هما : كحيل الأسفل وكحيل الأعلى ، ينشآن من الغرب من المرتفعات الواقعة بين الكريية وقطان وَيَصُبُّان في وادي عفال عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٣٥-٠٣ شرقاً أسفل مقية المقابل لعلجان .

الكُحَيْل :-

بفتح الكاف وكسر الحاء وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ حزم كبير يقع جنوب شرق تيماء جنوب الجبراء غرب طريق [تبوك - المدينة المنورة] ، شرق واقصة وجنوب شعيب الأبيتر وشمال نقرة الصقار ، يرى من عند الدرجة ٤٥-٢٦ شمالاً و ٣٩-٠٠ شرقاً إلى الغرب .

باب الكاف والدال وما يليهما

كُذْي :-

بضم الكاف وفتح الدال ثُمَّ ياء ؛ جبل يقع شمال شرق البدع ضمن جبال اللوز من جهة تهامة ينشأ منه شعيب يُسمى باسمه وَيَصُبُّ في وادي موسى أحد روافد وادي عفال .

باب الكاف والراء وما يليهما

الكَرَاتِيم :-

بفتح الكاف والراء ثُمَّ ألف وكسر التاء وإسكان الياء ثُمَّ ميم ؛ نوازٍ في أرض واسعة تقع شمال أملج جنوب وادي حيران ترى من عاقر الحصان ، وينشأ منها وادي مران الذي يَصُبُّ في البحر ، ويمرُّ منها الطريق الساحلي الداخلي القديم .

الْكِرَاع :-

بضم الكاف وفتح الراء ثَمَّ أَلَفٌ وَعَيْنٌ ؛ اسم يُطْلَقُ عَلَى الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ حَرَّةِ الرَّهَاءِ جَنُوبَ شَرْقِ تَبُوكَ بَيْنَ أَعْلَى وَادِي الضِّلْفَةِ وَنَقَبِ ضَرْبَةٍ وَالتَّهْمَةِ الْمُطْلَأَةِ عَلَى قَرْيَةِ شَوَاقٍ . قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ : (كِرَاعٌ : بِالضَّمِّ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ ؛ وَكِرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ ، وَكِرَاعُ الْأَرْضِ : نَاحِيَتُهَا ؛ وَكِرَاعٌ : مَا سَالَ مِنْ أَنْفِ الْجَبَلِ أَوْ الْحَرَّةِ)^(١).

كَرْبُوزٌ أَمْ نُخِيلَةٌ :-

بفتح الكاف وإسكان الراء وَضَمَّ الْبَاءِ فَوَاوٍ سَاكِنَةٌ ثَمَّ زَايٍ مُضَافٍ إِلَى أَمِّ نُخِيلَةٍ ؛ وَهُوَ أَرْضٌ بَرَقَاءٌ فِيهَا سَمَارٌ وَبَيَاضٌ وَغَرَامِيلٌ تَقَعُ جَنُوبَ غَرْبِ تَيْمَاءٍ فِي بَرَقٍ سَلْمَانٍ ، يَوْجَدُ فِيهَا نَخْلَةٌ فِي صَدْعٍ (فَلَقٌ) .

الْكُرَّ :-

بضم الكاف وتشديد الراء ؛ وَادٍ يَقَعُ شِمَالُ شَرْقِ الْوَجْهِ تَنْشَأُ رَوَافِدُهُ مِنْ جِبَالٍ : بِرَوَازَانٍ ، نَسْرِ ، فَرِيثَيْنِ ، خَاشُوبِ الشِّمَالِيِّ ، خَاشُوبِ الْجَنُوبِيِّ ، ضَبٍّ ؛ وَهَذِهِ الرَوَافِدُ تَشْمَلُ : الْمَرُوءَةَ ، أُمَّ رَمِيثِيَّةً ، الضَّيْقَةَ ، الطَّبِيقَاءَ ، الظُّمَاءَ ، ضَبَّاتٍ ، غَنَاضِرَةً ، اللَّأْوِيَّ ، وَنَقَحَاءَ . وَيَشُقُّ الْوَادِيَّ مَجْرَاهُ بَيْنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْحِجَازِيَّةِ مَارًّا بِقَرْيَةِ الْكُرِّ ثَمَّ الْحَفِيرَةِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ وَادِي الْمِيَاهِ حَتَّى مَصَبِّهِ فِي الْبَحْرِ جَنُوبَ الْوَجْهِ .

قَالَ الْجَزِيرِيُّ : (وَفَوْقَ عَنِ الْوَجْهِ - نَحْوُ نَصْفِ بَرِيدٍ - مَاءٌ يُسَمَّى الْكُرَّ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ)^(٢).

وَأُورِثَتْ مَجْلَةُ تَبُوكَ وَجُودُ نَقُوشٍ ثَمُودِيَّةٍ وَرَسُومٍ صَخْرِيَّةٍ وَرَسُومٍ لِكَائِنَاتٍ حَيَّةٍ فِي الْكُرِّ^(٣).

وَقَالَ الشَّيْخُ حَمْدُ الْجَاسِرِ : (الْكُرَّ - بضم الكاف وتشديد الراء - : اسم ماء فوق الوجه الوادي - نحو نصف برید - على ما جاء في " درر الفرائد المنظمة " ، ولا يزال الكر

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٤٤٣

(٢) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٩ .

(٣) مجلة تبوك إصدار المعرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان/شوال ١٤٢٢هـ ص ٦٢

هذا معروفًا وهو من موارد البادية المشهورة). وقال أيضًا : (وادي القَرّ - بفتح القاف وتشديد الراء- : وادٍ ينحدر من غربي حرة العويرض حتى جنوب وادي القزاز ، وفيه بئر تُدعى القَرّ قرب الدرجة الطولية ٤٨-٣٦ والدرجة العرضية ٤٠-٢٦)^(١).

وأقول : يطلق على الوادي اسم وادي الكر بالكاف وليس بالقاف ، وهو كما ذكرنا ينشأ من جبال الحجاز ويُسمّى أسفله وادي للمياه ، ويصبّ في البحر بعيدًا عن حرة العويرض .
الكرّ :-

قرية حديثة تقع شرق الوجه بميل إلى الشمال في روض الإبل عند الدرجة ٣٦-٢٦ شمالاً و ٥١-٣٦ شرقاً وارتفاع ٢١٦ م ، وتضمّ : إمارة ، وشرطة ، ومساجد ، ومستوصف أنشئ عام ١٤٠٩ هـ ، ومدرسة ابتدائية تأسست عام ١٣٩٢ هـ ، ومتوسطة تأسست عام ١٣٩٨ هـ ، وأنشأت فيها إدارة التعليم مدرسة كبيرة مكوّنة من ثلاثة أدوار ، كما يوجد بالقرية منازل حديثة وشعبية ، ومحلات تموين ، ومحطات محروقات ، وبلغ عدد سكّانها ٩٠٠ نسمة^(٢) معظمهم من عشيرة وابصة من يلي . وتسقى القرية من بئر الكر بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة بمعدل ١٢٠ رذ . وفي نهاية العقد الثاني من القرن الخامس عشر الهجري افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك الطريق المُعبّد الواصل إليها من طريق [الوجه - بداء] ، وفي العقد الثالث وصلتها خدمات الكهرباء العامة والاتصالات وتمّت سفلتة الشوارع داخل الأحياء وإنارة المنازل ، كما جرى ربط القرية بطرق مُعبّدة لجميع قرى الوجه ، وأصبح التنقل سهلاً على السكّان وعلى كلّ من يمرّ منها .

وكان موقع القرية القديم شرق روض الإبل بين جبلي خاشوب الشمالي والجنوبي في مضيق وادي الكر السابق ذكره عند الدرجة ٣٨-٢٦ شمالاً ٥٣-٣٦ شرقاً وكانت سيول الوادي تشكّل خطورة عليها فأمر صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ١١٤٣ : ١٣٤٠ .

(٢) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك من ٢٣ .

عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - أمير منطقة تبوك آنذاك بنقل سُكَّان القرية إلى مكان بعيد عن مخاطر السيول ومتسع في روض الإبل الذي قامت عليه القرية الحديثة .

كُرْكَمَة :-

بضم الكاف وإسكان الراء فكاف مضمومة وميم مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ جبل يميل لونه إلى الصفرة وترتبه هشة (أي أنه رسوبي) يقع جنوب شرق الوجه جنوب مصب وادي الحمض عند الدرجة ٥١-٢٥ شمالاً و ٤١-٣٦ شرقاً وجنوب غرب القصير قريباً منه يبعد عن الوجه ٥٥ كم ، يطل على رأس بحري يُسمَّى باسمه قرب الدرجة ٥٠-٢٥ شمالاً و ٣٩-٣٦ شرقاً ، ويكثر على شاطئه نبات الشورى ، وتكثر فيه السباح والرمال . وقد تحدث د. علي غبان عن كركمة فقال : (كركمة عبارة عن مرسى قديم وبقايا ميناء يرجع إلى عصر الأنباط ، وأعتقد أن هذا هو ميناء أكرأ الذي تحدثت عنه المصادر الكلاسيكية في أحداث القرن الأول قبل الميلاد . ويمكن أن يضاف إلى موقعي القصير وكركمة بعض مواقع الاستيطان التعديني المنتشرة في الأودية الواقعة شرق مدينة الوجه ... أمّا فيما يتعلق بمرسى الوجه فليست لدينا أية دلائل أو بقايا أثرية من التلال الرسوبية المطلة عليه ترجع إلى عصور تاريخية أبعد من العصر العثماني ، إلا أننا لا نستبعد وجود آثار قديمة سابقة للإسلام أو إسلامية مبكرة في منطقته ^(١) ، وأضاف : (وقد ظن عدد من الباحثين أن ميناء الوجه يمكن أن يكون ميناء أكرأ (Egra) الوارد في جغرافية سترابون ، عند الحديث عن عودة جنود القائد الروماني إيليوس غالوس إلى مصر بعد فشل حملته العسكرية التي قام بها عام ٢٤/٢٥ ق.م إلى الجزيرة العربية ، وعللوا ذلك بأن الوجه كانت فرضة على البحر لمدينة الحجر الواقعة في وادي أم القرى ، وأنها كانت تحمل اسمها) ، وأضاف : (وعلى أية حال فقد أثبتت أبحاثي الأخيرة في المنطقة أن موقع ميناء أكرأ النبطي يقع في مرسى كركمة وليس في الوجه) ^(٢) .

(١) بحوث في التاريخ والآثار من ٢٤ ، ٢١

(٢) المرجع السابق ص ٢٤

الْكُرَّة :-

بضم الكاف وإسكان الراء ثُمَّ هاء ، بمعنى البُغْض ؛ شاطئ على خليج العقبة يقع جنوب غرب البدع شمال رأس الشيخ حميد بين شرم العش وشرم المسدودة قرب الدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و ٣٥-٣٤ شرقاً ، ويشتهر بشعابه المرجانية وحافته الرأسية .

الْكُرَّة :-

جبال تهامية تقع شرق الوجه أعلى وادي العرجاء .

الْكُرَيْبَةُ :-

بضم الكاف وكسر الراء وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال البدع غرب وادي عفال ينشأ منها شعيبان يُسمَّيان كريبة السفلى وكريبة العليا ويَصْبُان في وادي عفال .

الْكُرَيْبَةُ :-

بضم الكاف وكسر الراء وإسكان الياء فباء مكسورة وباء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق البدع ينشأ من جبال زهد ويصب في المرة .

الْكُرَيْدُوة :-

بفتح الكاف وكسر الراء وإسكان الياء فذال مضمومة وواو مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ نوازٍ وكثبان رملية في أرض واسعة تقع جنوب أملج جنوب وادي القواق غرب جبل ، وترى منها قريتي الشبعان والبولانة .

باب الكاف والسين وما يليهما

كِسَارًا :-

بكسر الكاف وفتح السين ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ وادٍ صغير يقع غرب البدع شمال شرق مقبا ينشأ من مُرتَفَعَات نتيش ، ويَصُبُّ في خليج العقبة عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٤٦-٣٤ شرقاً ، وعند مصبّه يوجد مرسى لقوارب صيد الأسماك ، ويرتاده المُتَنَزِّهون .

باب الكاف والشين وما يليهما

كَشْرًا :-

بفتح الكاف وإسكان الشين وفتح الراء ثُمَّ أَلَف ؛ جبال يميل لونها إلى الأسود تقع جنوب شرق الوجه جنوب المنجور ، وهي مقابلة لجبال الصخور حيث يَمُرُّ بينهما وادي الحمض .

باب الكاف والعين وما يليهما

الْكُعَيْد :-

بضم الكاف وكسر العين وإسكان الياء ثُمَّ دَال ؛ قاع يقع جنوب شرق تبوك في حرّة العويرض بين وادي حاكّة ووادي عشّ .

باب الكاف والفاء وما يليهما

الْكُفَاف :-

بضم الكاف وفتح الفاء ثُمَّ أَلَف وفاء ؛ أرض واسعة فيها نوازل ومنخفضات تقع شمال أمّيج بين وادي سميلق ووادي الحمض ، ترى غرب طريق الساحل الدولي الرئيسي .
كُفَافَة :-

بضم الكاف وفتح الفاء ثُمَّ أَلَف ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ قصير ينشأ من مرتفعات حريمّل الشمالية وَيَصُبُّ في البحر عند مرسى كفافة بين أحياء ضباء والكورنيش الجنوبي عند محطة أرلمكو ، يقطعه الطريق الساحلي الرئيسي عند الدرجة ١٩-٢٧ شمالاً و٤٤-٣٥ شرقاً ، وسُمّي بوادي كفافة نسبة إلى قبر الشيخ مرزوق الكفافي ؛ قال الجزيري : (ويمرّون من الحدرّة التي هي آخر المضيق إلى فضاء بجانبه البحر الملح ، وبعض الأحيان توجد بعض المراكب إمّا مارةً أو رأسية على الشاطئ ، واستمرّ إلى قبر الشيخ الصالح المعتقد مرزوق الكفافي ... وبالقرب منه كُفَافَة مورد لتزويد أهل الرّكّب ، وسلمى داخل الوادي ، بها آبارٌ حلوة لآل ملك)^(١) ، وقد ورد ذكر كفافة عند الحديث عن قبر الكفافي في المعجم .

(١) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٣٨٤ ، ١٣٨٥

كِفَايَة :-

بكسر الكاف وفتح الفاء ثُمَّ أَلَفَ فَيَاءَ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ تَاءَ مَرْبُوطَةٍ ؛ شَعِيبٌ يَقَعُ شَرْقَ ضَبَاءَ شَمَالِ شَرْقِ الدِّيْسَةِ يَنْشَأُ مِنْ حَزِيمِ حَرَّةِ تَبُوكَ وَيَصُبُّ أَعْلَى وَادِي الشَّجْنَةِ الشَّمَالِيَّةِ ، وَيُسَكِّلُ مَجْرَاهُ أَخْذُودًا فِي الْأَرْضِ وَيَقْطَعُهُ طَرِيقُ [الْبَدِيعَةِ - الدِّيْسَةِ] الْمَعْبَدِ (نَقَبِ حِجَالَةٍ) قَرَبَ مَصْبِهِ .

كَفَرُ دِقْنَان :-

بفتح الكاف وإسكان الفاء ثُمَّ رَاءَ مُضَافٍ إِلَى دِقْنَانٍ بِكسر الدال وإسكان القاف فنون مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ أَلَفَ وَنُونٍ ؛ هَضَابٌ شَعْلٌ تَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ حَقْلِ شَمَالِ شَرْقِ عِلْقَانِ شَرْقِ الْمَكْفَرِيِّ .

الْكَفْرِیَّة :-

بفتح الكاف وإسكان الفاء وكسر الراء فَيَاءَ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ تَاءَ مَرْبُوطَةٍ ؛ هَضْبَةٌ حَمْرَاءَ (مُتَكَوِّنُ حَجَرِ الرَّمْلِ الْكَامِبَرِيِّ) تَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ تَبُوكَ فِي حَرَّةِ الرَّهَاهِ أَسْفَلَ وَادِي الضِّلْفَةِ عَلَى السَّفْحِ الْحَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ لِجَبَلِ زَنْمًا ، وَتَطُلُّ عَلَى قَرْيَةِ الضِّلْفَةِ الْحَدِيثَةِ مِنَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ ، وَيَدْعَاهَا طَرِيقُ [تَبُوكَ - الضِّلْفَةِ] شَرْقَهُ .

الْكَفُوف :-

بضم الكاف والفاء وإسكان الواو ثُمَّ فَاءٌ ؛ مُرْتَفَعَاتٌ تَقَعُ شَمَالِ شَرْقِ تَبُوكَ فِي الطَّبِيقِ شَرْقِ مَرْكَزِ جَدْعَانَ بَيْنَ مُرْتَفَعَاتِ الطَّخْمِ وَسَنَامِ قَرَبِ الدَّرَجَةِ ١١-٢٩ شَمَالًا وَ ٣٧-٠٥ شَرْقًا ، وَتَوْجَدُ أَمْشَةُ فِي الْكَفُوفِ مِنْ نَاحِيَّتِهَا الْغَرْبِيَّةِ ، وَهِيَ حَفَرٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْبُئْرُ الْوَاقِعَةُ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٥٣٣-١٢-٢٩ شَمَالًا وَ ٩٨٢-٠٤-٣٧ شَرْقًا وَارْتِفَاعُ ١١٢٣ م ، كَمَا يُوجَدُ إِلَى الْغَرْبِ مِنْهَا قَاعٌ تَوْجَدُ بِهِ خَبْرَاءُ تُسَمَّى خَبْرَاءَ الطَّخْمِ بَيْنَ مُرْتَفَعَاتِ الْكَفُوفِ وَمُرْتَفَعَاتِ الطَّخْمِ ، وَيَنْمُو فِي الْكَفُوفِ الرَّمْثُ وَالْعَجْرَمُ وَالضَّمْرَانُ وَالْعَرَادُ .

باب الكاف واللام وما يليهما

الْكِلَابَةِ :-

بكسر الكاف وفتح اللام ثُمَّ أَلَفَ وَبَاءَ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ تَاءَ مَرْبُوطَةٍ ؛ أُوْرِدَ الشَّيْخُ حَمْدُ الْجَاسِرِ فِي وَصْفِ طَرِيقِ السَّاحِلِ الدَّاخِلِيِّ الْقَدِيمِ : (ثُمَّ إِلَى الْأَغْرِ - بَعْدَ الْبَدْعِ جَنُوبًا

بشرق ، ويدعى الغر . ثم إلى الكلابية أو الكلابية . ويرى موزل أنها عين الكليب على بعد ٥٠ كيلا من الأغر (الغر) ثم إلى شغب ثم إلى بدا ويبعد عن الكليب نحو ٧٠ كيلا وعن شغب نحو ٦٥ كيلا (١).

وأقول : الأغر سبق أن ذكرناه في وادي شرما ، ويوجد بئر إلى الجنوب منه يبعد قرابة ٥٠ كم في وادي صر يسمى بئر النجيل ذكرناه في وادي صر قرب جبل شار ، ويحتمل أن يكون هو المراد بالكلابية أو الكلابية .

الكلبة :-

بفتح الكاف وإسكان اللام فباء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ واد يقع جنوب شرق تبوك جنوب القلبية ينشأ من مرتفعات الفروك ويلتقي مع غويل نهية والعقلة ويكوتون مجرى واحدا يلتقي بشعيب القلبية عند بلدة القلبية ويسمى المجرى بعد ذلك وادي القلبية ، ويوجد في وادي الكلبة ثميلة ،

كلخة :-

بفتح الكاف وإسكان اللام فحاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شمال روض الإبل علو وادي الكر في جهته الشمالية غرب جبل المروة ، وتذهب سيوله لوادي الكر .

كلخة :-

شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال اللوز ، ويتصب في وادي عفال جنوب وادي علجان عند الدرجة ٢٨-٣٨ شمالاً و ٣٦-٠٤ شرقاً ، ويوجد في أعلاه ماء .

كلخة :-

جبال حمراء مرتفعة تقع شمال شرق ضباء ضمن جبال الدبغ تطل على الطمبة من الغرب وتنشأ منها شعاب تصب في وادي السعلوة .

كلوة :-

بكسر الكاف وإسكان اللام وفتح اللواو ثم تاء مربوطة ؛ شعيبان يقعان شمال شرق تبوك شمال غرب مغيراء ينشآن من مرتفعات الطبيق قرب موقع كلوة الأثري ،

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٨٣٦ .

الأول : يتجه إلى الجنوب الشرقي ويصب في وادي غضي أبو طلح ويوجد موقع كلوة الأثري أعلاه ، والثاني : يتجه غرباً ويصب في وادي التميم وتذهب سيوله خارج حدود المملكة العربية السعودية .

كلوة :-

موقع أثري يقع شمال شرق تبوك شمال غرب مغيراء شمال الطويق على بعد ٢٩٦ كم من تبوك عن الطريق الصحراوي للمتفرع من طريق [تبوك - الجوف] والذي يمر على مغيراء ثم كلوة عند الدرجة ٤١-٢٩ شمالاً و ٣٢-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٠٣٣ م أعلى شعيب كلوة المتجه إلى الجنوب السابق ذكره ، وتوجد فيه مواقع مبانٍ أثرية مقامة في منخفض تتجمع فيه المياه ومحاطة بأسوار شائكة ، ويوجد مبنى لحراسة الموقع ، كما يوجد إلى الشمال من الموقع مركز للإمارة ، ويلاحظ حول الموقع وجود آثار قديمة من أكوام حجارة ورجوم وسلاسل سواء في المرتفعات أو الشعاب ، كما يُشاهد العديد من أحجار المسن والصوان التي تتخذ عدة أشكال من سكاكين ومقاشط ، مما يشير إلى تعاقب استيطان بشري عليه . ويمر على كلوة طريق قديم كانت تستخدمه الجيوش الإسلامية والقوافل التجارية والحجاج ، والذي يمر على تيماء والغمارية (الغمر) ثم فجر (ثجر) ثم المغيراء ثم كلوة ثم باير بالأردن ، وقد زُرّت الموقع عام ١٤٢٥ هـ .

قال البلادي : (كلوة : وهي في لهجة العامة تعني ((كلية)) آثار في جبل الطويق تبعد شمال قرية ((مغيراء الطويق)) بما يقرب من ثمانين كيلاً ، وتتكوّن من قصر وبركة للماء ، ومجارٍ تجلب الماء من الجبل إلى البركة ، والمكان كان محطة للحاج ^(١) . وأورد دليل الآثار لمنطقة تبوك : (كلوة عبارة عن بقايا مبنى مبني من الأحجار .. ولقد تم مسح الموقع ووجد به منحوتات صخرية من رسوم ونقوش وأبنات حجرية ترجع إلى العصر النتوفي أي العصر القديم القريب ، وإن الرسومات الصخرية في منطقة كلوة ربّما تكون الأكثر قنماً في الجزيرة العربية .. ويتضح ذلك في الأسطح الصخرية المتآكلة بصورة كبيرة .. وتأثير للعوامل الجوية عليها ،

(١) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٤٩ .

ويُقع تاريخ الرسومات الصخرية لمنطقة كلوة في الحقبة بين ٩٠٠٠-٧٠٠٠ ق.م . لقد تمَّ تحديد موقع كلوة على أساس الأدوات الحجرية التي تعود للعصر القديم ما قبل الوسيط التالي ، والتي جُمِعت من المواقع القريبة من الموقع ، إلا أنَّ تحديد التاريخ هذا يجب أن يبقى خاضعاً للنقاش حتى يتمَّ القيام بحفريات في هذه المواقع وظهور دليل جديد ^(١).

كَلِيب :-

بضم الكاف وكسر اللام وإسكان الياء ثمَّ باء ؛ ولد يقع جنوب حقل ينشأ من مُرتفعات البوارة ، وينصبُّ في خليج العقبة عند الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و ٤٩-٣٤ شرقاً بين وادي مرشا ووادي الحشا ، وقد كتب اسمه في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) الحليب ، والصواب كليب .

كَلِيخَة :-

بضم الكاف وكسر اللام وإسكان الياء فحاء مفتوحة ثمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتفع بركاني عالٍ يُسمَّى حلا كليخة يقع جنوب شرق تبوك بين حرَّة العويرض وحرَّة الرهاه شمال جبل حبران .

كَلِيَّاتُ أَتَانَة :-

بضم الكاف وفتح اللام والياء المشددة ثمَّ ألف وتاء ، جمع لتصغير كَلِيَّة ، مضافة إلى أَتَانَة ؛ هضبتان لونهما أحمر متقابلتان تُشبهان الكلى تقعان جنوب شرق تبوك في وادي أَتَانَة عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و ٤٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ١١١٠ م ، بين مجريين : شرقي وهو مجرى وادي الزراب ، وغربي وهو المجرى الذي تجتمع فيه الصنع ورقامة والجنيلية السفلى والجنيلية العليا ؛ ويُسمَّى الوادي أسفلهما أَتَانَة وأعلاهما الزراب .

باب الكاف والميم وما يليهما

الكَمَاح :-

بكسر الكاف وفتح الميم ثمَّ ألف وحاء ؛ جبل يقع شمال شرق البدع ضمن جبال اللوز ينشأ منه شعيب يسمى باسمه وينصبُّ في وادي موسى أحد روافد وادي عفال .

(١) دليل الآثار لمنطقة تبوك إصدار الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك ١٤٢٥/٢٤ هـ ، ص ١٠

الكمائم :-

بفتح الكاف والميم ثُمَّ أَلَفَ وكسر الياء ثُمَّ مِيم ؛ قاع تَرْبُتَه حمراء يقع جنوب غرب تبوك شمال شقري ضمن أراضي حسمى وسط هضاب الجُمَز ، وتوجد شماله مقبرة مُسَوَّرَة عند الدرجة ٢٨-٠٥ شمالاً و ٣٥-٥٤ شرقاً وارتفاع ١٠٧٦ م ، والبعض يُطلق عليه اسم أم الكمائم .

الكميت :-

بضم الكاف وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ تاء ؛ مرتفع بركاني يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه شمال شرق قرية رحيت بين شعيب الحصاة ووادي النقيب قرب الدرجة ٢٧-٣٠ شمالاً و ٣٦-٥٤ شرقاً ، يُطلق عليه صفراء الكميت . ويوجد شعيبان ينشأن من صفراء الكميت يُطلق عليهما اسم للكميت : الأول : يَصُبُّ في وادي الحصاة ، والثاني : يَصُبُّ في حميظ أحد روافد وادي النقيب ، بعد اقترانه مع تلة السباخ وشعاب غمامة في (خيث الرمث) .

باب الكاف والواو وما يليهما

الكوذ :-

بضم الكاف وإسكان الواو ثُمَّ دال ؛ جبال من مُرتفعات الحجاز تقع شمال شرق أملج شمال حرّة قري ، ويمرّ قريبا الطريق المُتجه من أملج إلى العنبرة .

الكوز :-

بضم الكاف وإسكان الواو ثُمَّ زاي ؛ شعيب يقع شرق البدع ينشأ من جبال زهد ، ويَصُبُّ في وادي عفال أسفل مدينة البدع عبر أكثر من فرع . قال الجزيري : (وبالقرب من مغارة شُعَيْب مقدار نصف بريد حقيرة تُسمّى الكوز - بكاف مضمومة وواو بعدها زاي معجمة)^(١) .

الكوخه :-

بضم الكاف وكسر الواو وإسكان الياء فحاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة في حرّة تبوك ، ينشأ من مُرتفعات النخرة ،

(١) عن المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٥١

وَيَنْصُبُ فِي أَعْلَى وادي رَشْدَان بَيْن شَعِيب الْقَنَاة وشَعِيب الصَّنَائِيَّة ، وفيه عَيْن ماء لَكْنَهَا جَفَّت .

الْكُؤَيْفَر :-

بضم الكاف وكسر الواو وإسكان الياء فقاء مكسورة ثُمَّ راء ؛ جبل صغير يقع جنوب شرق تبوك في أعلى حرَّة الرهاه أعلى روافد وادي الأخضر بين جبل شيبان وجبل شرث .

كُؤَيْلُ الذَّنْب :-

بضم الكاف وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ لام مضاف إلى الذنب ، طویل يقع جنوب غرب تيماء شمال الضبيعات وجبلَة الغربیة غرب بَرَق سلمان ، وهو مَرَقَب في بَرَقَاء أعلاه مَلْمُوم يكشف ما حوله من مواقع .

باب الكاف والياء وما يليهما

الكنج :-

بكسر الكاف وإسكان الياء ثُمَّ حاء ؛ مُرْتَفَع بارز لونه رمادي يقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة في نهاية طرف حرَّة الرهاه (الكراع) الجنوبي بين تلعتي نقبان والرميلة .



باب اللام والألف وما يليهما

اللاحة :-

بفتح اللام ثم ألف فحاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق أبو القراز ينشأ من المروة ويصب في وادي الكر .

لاطية :-

بفتح اللام ثم ألف وكسر الطاء فياء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب كبير يقع شمال غرب تبوك ينشأ من الصبغ ولأبى البارد ويصب في وادي ضم .

اللاكؤس :-

بفتح اللام ثم ألف وضم الكاف وإسكان الواو ثم سين ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال قرية اللوز ينشأ من أبو نيانة إحدى قمم جبال اللوز ، ويصب في وادي اللوز الذي يصب في وادي أم نخيلة عند الدرجة ٤٠-٢٨ شمالاً و ٢٤-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٣١٨ م ، وتوجد مزارع قديمة في أعلاه كما تنمو فيه أشجار الحماط والبطم والسيسبان .

لالا :-

بلامين مفتوحتين وألفين ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك شمال غرب قرية الصليبية ينشأ من حرّة الرهاه ، ويرفده زلاق وزليليق وعدد من الروافد ، ويصب عند الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و ١٤-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٣٨٩ م في قاع كبير يبلغ طوله ٤،٢ كم يُسمّى قاع لالا يتصل بقاع قليصات الذي يحده من الشمال ، وقرب القاع يقطع وادي لالا الطريق الذي سار معه الرسول ﷺ في غزوة تبوك .

اللاوي :-

بفتح اللام ثم ألف وكسر الواو ثم ياء ؛ جبال حجازية تقع شرق الوجه جنوب شرق روض الإبل جنوب شرق خاشوب الجنوبي شرق الحفيرة ، ومنها ينشأ شعيبان يُسميان

باسمها يَصْبَّان في وادي الكرّ ؛ أحدهما : قرب الحفيرة والآخر : شمال حاشوب الجنوبي الذي يفصل بين مَصَبَّيْهما .
اللاوي :-

جبال تقع جنوب حقل شمال مقنا وتلتحم مع مياه خليج العقبة حيث ينعدم الشاطئ وينعدم الطريق ، ولذلك استُخدِمَ مُنْذُ الْقَدَمِ وادي أم جرفين ووادي عفال للطريق الساحلي الرئيسي بدلاً من ساحل خليج العقبة .
لآية :-

بفتح اللام ثم ألف فياء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ نصب شعيب فيه ماء يقعان جنوب تبوك جنوب شرق البديعة جنوب نصب أبو شوم ، الشعيب نصب في وادي الرمضة .

باب اللام والباء وما يليهما

لبدة :-

بفتح اللام وإسكان الباء فдал مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ جبل عال يقع جنوب تبوك شمال البديعة قرب جبل شهباء البدن وجبل دخان بين وادي بخية ووادي رشدان .
اللبدة :-

جبال تقع جنوب شرق تبوك ضمن المرتفعات التي تحجز بين فروع وادي فجر ووادي الأخضر ، وتقع بين سلسلة مرتفعات الفرول وسلسلة جبال ضفير .
لين :-

بكسر اللام وإسكان الباء ثم نون ؛ جبل كبير لونه أحمر يقع شمال الوجه ، وهو عَلمٌ بارز يُرى من عدة مواقع في مُرتفعات السويّد الواقعة بين وادي السرّ الجنوبي والبحر ، وبين وادي حرامل جنوباً ووادي عنتر شمالاً شرق طريق الساحل الرئيس ، ذكره الجزيرة وسمّاه بلونه (الجبل الأحمر)^(١)، وذكر في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) باسم لبنان ، والصواب لين .

(١) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٢٨٥ .

لَبْوَةٌ :-

بفتح اللام وضَمَّ الباء وإسكان الواو فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال البدع غرب عفال ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويَصُبُّ في وادي عفال قرب الدرجة ٤٠-٢٨ شمالاً و ٠٦-٣٥ شرقاً .

لَبِيد :-

بفتح اللام وكسر الباء وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من مُرتَفَعَات جلف هبيدان ، ويرفده شعيب للقريقرة ، ويلتقي مع شعيب الطينية ويكونان وادي غضي أحد روافد وادي أبو نشيفة .

اللَّبِيدَةُ :-

يضم اللام وكسر الباء وإسكان الياء فـدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جنوب شرق تبوك ضمن مرتفعات الفُرُول بين وادي الكلبة ووادي العقلة .

باب اللام والجيم وما يليهما

اللَّج :-

بفتح اللام وتشديد الجيم ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء جنوب وادي سليسل مقابل قرية الخريطة .

اللُّج :-

موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة أعلى وادي داما عند الدرجة ٣٨-٢٧ شمالاً و ٣٤-٣٦ شرقاً مقابل موقع القرين .

باب اللام والحاء وما يليهما

اللُّحْف :-

بكسر اللام وإسكان الحاء ثُمَّ فاء ؛ اسم يُطلق على مُتَكَوِّن الهضاب الحُمْر الواقعة بين حوض تبوك وبين الحرّات (حرّة تبوك ، حرّة الرهاه ، حرّة العويرض) وسُمِّيت باللُّحْف لنزول سُكَّان الحرّات من البادية الرحّل إليها في الشتاء عند اشتداد البرد أو نزول الثلوج للبحث عن الدَّفء ، وتكوينها الجيولوجي بين مُتَكَوِّن حجر الرمل الكامبري وتكوين تبوك ، وتخرقها للعديد من الأودية مُشكِّلة مجاري أخدودية فيها

ومساحات مُسطَّحة وجبليَّة من الهضاب ، وتتمو نباتات المراعي في مسابيل الأودية والشعاب ، ولكنها أقلُّ من الحرَّات ، وتسود فيها أشجار الطَّلح وشجيرات الرِّثم الذي يسود في أعالي الأودية ، وأيضاً نباتات الرِّثم والسَّلا والنَّمام وكثير من النباتات الأخرى ، ومُعظَّم مصادر المياه الموجودة في اللَّحف هي الرواسب الوديانية المؤقَّتة بعد جريان الأودية ، ويُستفاد منها على شكل أمشة تشمل : مشاش الرقيق ، مشاش أبو لويطية ، مشاش عامر ، مشاش أمانة ، مشاش الضبيقة ، مشاش الوبري ، ومشاش الظلامي ، إضافةً إلى بعض الآبار الدائمة مثل قلبان الأخضر . وتقلُّ الكتبان الرملية في اللَّحف وتندم في بعض المواقع ، وتكثر الكتابات والرسوم والنقوش القديمة على صخورها الرسوبية .

لَحْيَان :-

بكسر اللام وإسكان الحاء فياء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ، قال ياقوت الحموي : (قال ابن بُزُرْج : اللَّحْيَان الأخدود في الأرض ممَّا يَخْذُهَا السَّيْل ، الواحدة لَحْيَانة ، قال : واللَّحْيَان الوشل الصَّديع في الأرض يَخِرُّ فيه الماء)^(١) ؛ ولحيان جبل يقع شرق ضباء غرب نابع داما جنوب جبال طليح ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويصبُّ في وادي داما عند الدرجة ٢١-٢٧ شمالاً و ٠٩-٣٦ شرقاً أسفل النابع .

لَحْيَانة :-

بكسر اللام وإسكان الحاء فياء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من حرَّة تبوك بين وادي الخنبرة ورتامة ، ويصبُّ في رتامة الذي يصبُّ في الخنبرة والذي بدوره يصبُّ في وادي شقري أحد روافد وادي شرما .

لَحْيَانة :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك شرق روافد ينشأ من أحد أذرع حرَّة تبوك المطلَّة على الخنبرة ويصبُّ في وادي الضبيقة في الجزء المسمَّى الحنو عند الدرجة ٢٧-٤٨ شمالاً و ١٨-٣٦ شرقاً ، وتذهب سيوله إلى الضبيقة ثُمَّ العلو ثُمَّ شقري ثُمَّ شرما .

(١) معجم البلدان المجلد الخامس ص ١٥

اللُّحْيَةُ :-

بضم اللام وفتح الحاء والياء المشددة ثم تاء مربوطة ؛ مُرتفعات صغيرة تقع شمال شرق الوجه شمال غرب أبو القراز بين وادي أم تب وحيثان مقابل جبال النواصف .

اللُّحْيَيْن :-

بكسر اللام وإسكان الحاء فياء مكسورة وياء ساكنة ثم نون ؛ جبال تقع شرق الوجه غرب روض الإبل ينشأ منها شعيب الحسن الذي يصب في وادي رابغ وتذهب سيولها لوادي السر الجنوبي ثم تلبه .

باب اللام والدال وما يليهما

لدَغِين :-

بكسر اللام وإسكان الدال فغين مكسورة وياء ساكنة ثم نون ؛ جبال متوسطة متقاربة ومتلاصقة تقع شمال غرب تبوك شمال غرب العين في سفوح حسمى الشرقية لها خمسة رؤوس تطل على موقع الصياني الأثري ، وينشأ منها شعيب يُسمى لدغين يصب عند الصياني ، ويمر طريق شرق حسمى وطريق [رم - العلا] القديمان عليها .

باب اللام والسين وما يليهما

اللَّسَّان :-

بكسر اللام وفتح السين ثم ألف ونون ؛ اسم يطلق على خليج الخريبة الذي سبق الحديث عنه .

باب اللام والصاد وما يليهما

لِصَّان :-

بكسر اللام وفتح الصاد المشددة ثم ألف ونون ؛ ويُطلق هذا الاسم على جزء من وادي المعظم جنوب شرق تبوك شمال قلاع المعظم ، حين مرور الوادي بجبال بركانية مغطاة باللابية قرب الدرجة ٥٦-٢٧ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقاً وارتفاع ٩٤٢ م من نهاية الرمامية حتى بداية محير المعظم ، حيث تُشكّل هذه الجبال عتبة لصان ، وفيها مصمّد للمياه حين جريان السيول . ويرقد وادي لصان من الجنوب الغربي شعاب الثغرة

ووادي المعقر وودي القهوه ، كما يصب فيه من الشرق شعيبا أبو طور والمشني ، ويشاهد كثير من العلامات القديمة في موقع لصان ، وتقع فيه قلعة خنزيرة ، كما يسلك معه طريق التبوكية القديم وطريق سكة حديد الحجاز القديمة وطريق [تبوك - المعظم] الحديث المعبّد .

قال الجزيري بعد أن ذكر ورود الأخيضر : (ثم يرحل فيمر على الصناني ووادي أبي خبيب - بالخاء المعجمة المرفوعة - وينزل إلى بركة المعظم)^(١) . وربما أراد الجزيري أبو جنيب ولكنه جنوب بركة المعظم والصناني شمالها . وقال الجزيري أيضا : (مسيل الصاني وهو يسرة المتوجه إلى المدينة ، ومنه الخبيب وهو شعب جبل على يمنة المتوجه ، ومنه فوق وهو مسجد الورود ، من عجائب الأرض المقدسة ، قصنته ووقفت عليه ، وهو على يمنة المتوجه ، يسلك إليه من الرأس المشجر المعروف بديسة الأثل ، وصورته أن يصعد إليه من نقب جبل متسع ، حتى ينتهي فيه إلى رحبة فسيحة تظلها قمة الجبل ، فيصعد فيه بدرج منحوت في نيل ذلك الجبل ، إلى أن يصعد إلى مكان نقر في الجبل ، تكون سعته أربع مئة ذراع طولا في ستين ذراعا ، وفي أثاثه مغارات منحوتة لا أعرف مقدارها ، وقد قنى (؟) من هذا الجبل إلى هذا النقر وما فيه من المغارات وطرفت الطرق لمجاري الماء إليه ، والذي أظنه أنه إذا امتلأ من مياه الأمطار يكفي أهل تهامة والحجاز سنة كاملة ، قال ابن فضل الله : وردت أنا هذا الماء في توجهي إلى الحجاز سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة ، وكان يتفهيق ملوؤه ماء)^(٢) .

وبتتبع المواضع التي ذكرها الجزيري نجد أنه يصف سد الراشدة حيث يتجه إليه مع الطريق الواصل بين تبوك والعلا عبر وادي غضي (الديسة) ، ونقيب بكرة (نقب جبل متسع) ووادي الراشدة ، ثم سد الراشدة وهو موقع مصمد للمياه يتكوّن من سد كبير وأسفله وأعلاه عدة مصامد صخرية للمياه ، كما أن باستطاعة الموجود في لصان ورود هذا السد عبر وادي المعقر ، ولمزيد من المعلومات انظر الراشدة وطريق نقيب بكرة في المعجم .

(١) الدرر الغراند المنظمة ص ١٢٦٨ .

(٢) المرجع السابق ص ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ .

قال الشيخ حمد الجاسر : (الصَّائِي - بالصاد المهملة مفتوحة بعدها ألف فنون فمثلة تحتية - : ورد هذا الاسم في نونية ابن القيم - رحمه الله - في قوله :

وَرَدَتْ جِفَارَ الدَّمْعِ وَهِيَ غَزِيرَةٌ فَلِذَاكَ مَا احْتَأَجَّتْ وَرُودَ الصَّائِي

وورد في مطبوعة النونية بإعجام الصاد - ولكن الاسم ورد في رحلة صلاح الدين الصفدي - على ما نقل صاحب " الدرر للفرائد المنظمة " بهذا النص :

لَمَّا ارْتَقَى الرِّكْبُ مِنْ وَادِي الْأَخْيَضِ أَمِنْ وَمَنْ يُغَشِّي كُلَّ إِنْسَانٍ

لَمْ نَشْكُ فِي سَيْرِنَا ضَيْمًا وَلَا ظَمًا وَصَانَنَا اللَّهُ أَنَا نَنْزِلُ الصَّائِي

فاستعمل الجاسر هنا مما يدل على أن الصواب إهمال الصاد ، وقد ورد اسم الصائني في كتاب " مسالك الإبحار وممالك الأمصار " في ذكر منازل الحج في الطريق الشامي ، فبعد أن ذكر معان قال : (ثُمَّ عَقَبَ الصَّوَانُ ثُمَّ صَرَّرَ وَذَاتَ حَجٍّ وَالْفَرِشَ وَبِيرَ الْأَخْيَضِ وَالصَّائِي وَرَخِمَ ثُمَّ الْعَلَا) ... وَيُعْرَفُ الصَّائِي الْآنَ بِاسْمِ لَصَّانٍ - باللام والصاد المهملة مفتوحة مشددة بعدها ألف فنون - وهو وادٍ يقع بين محطتي المعظم والخزيرة ، شمال المعظم ، يقطعه الطريق المتجه إلى تبوك من العلا بعد اجتياز محطة المعظم . وفيه ماء ، ثمائل من ماء المطر ، تتصب أيام الصيف إذا لم ينزل المطر (١).

لَصَّان :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة ، ينشأ من التقاء رافديه الرميثة والأوجرية قرب الدرجة ١٧-٢٧ شمالاً و ٤٨-٣٦ شرقاً ويصب في الخلاص .

لُصَيْفَان :-

بضم اللام وكسر الصاد وإسكان الياء فقاء مفتوحة ثم ألف ونون ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه جنوب بداء ، ولصيفان أيضاً وادٍ تنشأ روافده من جبال مزعقة والجبيل والمروة ولصيفان ، حيث ترفده شعاب مزعقة وبنتراء والمروة ، ويصب في وادي الضييفة أسفل بداء أعلى وادي أبو القزاز .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ٧٦٨ ، ٧٦٩ .

لُصَيْفَان :-

قرية صغيرة تقع شمال شرق الوجه جنوب شرق بداء على بعد ١٥ كم في وادي لُصَيْفَان السابق ذكره ، فيها مزارع وآبار حديثة ومنازل ومدرسة .

باب اللام والطاء وما يليهما

نَطُ النَّابِع :-

بفتح اللام وتشديد الطاء مضاف إلى النابيع ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من الغرب من جبال شمال وينصب في وادي عفال عند الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و ٠٨-٣٥ شرقاً .

باب اللام والعين وما يليهما

النَّعْبَان :-

بفتح اللام والعين والباء ثم ألف ونون ؛ واد يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من أعلى حرّة الرهاه حيث يرفده السوادة والحصاة وجموم وأم مراجم ولقيطة ولقيطان والخوير والمعجرة وحامر والصويونية العليا والصويونية السفلى والأبيطح ، وتوجد أعلاه آبار صويط ، ويسمى أعلى الوادي صويط نسبة إلى آبار صويط ، وأسفله توجد هضبة كبيرة تسمى خاشوب وفي الجهة الشمالية الشرقية منها ينقسم الوادي إلى فرعين عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و ٠٦-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٢٨٠ م ، الفرع الأول : يسمى الرويشد ويتجه إلى الشرق حيث يلتقي مع وادي الأنقة ويكوّنان وادي الدرع الذي يصب في المعظم ، والفرع الثاني : يسمى الراشدة ويتجه إلى الشمال الشرقي ويصب في وادي الأخضر .

باب اللام والفاء وما يليهما

لَفْلُوف :-

بفتح اللام وإسكان الفاء فلام مضمومة وواو ساكنة ثم فاء ؛ نصب بركاني صخري عال يقع جنوب تبوك شرق البديعة يرى من الرمضة شرقاً ، قريب من نصب أبو شوم غرب جبل وتر ضمن المعارض . وربما يكون لفلوف الاسم المتبقي من حرة لفلوف والتي هي حرة المعارض اليوم ، ولمزيد من المعلومات انظر حرة لفلوف في المعجم .

باب اللام والقاف وما يليهما

الْقَبَّة :-

شريف يقع جنوب شرق تبوك شرق شغب ، يفصل بين التهمة ووادي أبو طينة قرب ندرة الطفيحاء ، يوجد فيه ماء عليه نخل من جهة التهمة .

الْقَحَّة :-

بفتح اللام والقاف والحاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قارة مستطيلة مُنفصلة عما حولها تقع شمال شرق تبوك ضمن أراضي الهوج في جهتها الشرقية قرب الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و ٤٤-٣٨ شرقاً .

لُقْط :-

بضم اللام والقاف ثُمَّ طاء ؛ موقع جنوب شرق تيماء شرق الجهراء بين برد وأكباد شمال غرب أم رجوم .

لُقْفُ النُّفُود :-

بضم اللام وإسكان القاف ثُمَّ فاء مضاف إلى النفود ؛ اسم يُطلق على نهاية النفود الغربية والجنوبية شرق تيماء .

لِقْلَقَة :-

بكسر اللام وإسكان القاف فلام مكسورة وقاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء ينشأ من مُرتفعات الحجاز (زعيترة ، ملقة ، العضرطية ، الشَّمَاء ، الجولاء) ثُمَّ يَتَسَّع ، ويوجد أعلاه بئر بحار المورد القديم ، كما حُقِرَت عام ١٤٢٠ هـ آبار عند النِّقَاء شعبي البطوح والوقر مع لقلقة . وترقد الوادي شعاب : غول ، تلعة الحمراء ، ركك ، الروض الأبرق ، ملقة ، صوير ، البطوح ، الوقر . وأعلى الوادي يوجد طريق يوصل إلى الشفاء بين الشَّمَاء والجولاء ، وعند النِّقَاء وادي لقلقة بوادي الحسون يُكوِّنان وادي جرسا الذي تذهب سيوله إلى وادي أبو القزاز ثُمَّ السَّرَ الجنوبي ثُمَّ تَلْبَة ثُمَّ البحر . ويبلغ طول وادي لقلقة ٣٣ كم .

لُقَيْطَان :-

بضم اللام وفتح القاف وكسر الياء المشددة فطاء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه ينشأ من الشمال من قرب قنة الجديرة ، وينصب في

وادي اللَّعْبَان أسفل آبار صويط عند الدرجة ٢٤-٢٧ شمالاً و ٥٧-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٤٥٨ م .

لُقَيْطَة :-

بضم اللام وفتح القاف وكسر الياء المشددة فطاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه ينشأ من الجنوب من مرتفعات الملح والهيدي ، وينصب في وادي اللَّعْبَان أسفل آبار صويط وأعلى من مصب لَقَيْطَان .

لُقَيْطَة :-

شعاب تقع شمال شرق الوجه شمال شرق قرية أبو القزاز ، وهي ثلاثة شعاب : الأول : لَقَيْطَة الشمالية وينصب في وادي جرسا مقابل اللَقَيْطَة الجنوبية ويعادل شعاب وادي أم نب . والثاني : لَقَيْطَة الجنوبية وينصب أيضا في وادي جرسا ، ويسلك معه طريق [أبو القزاز - بداء] . والثالث : لَقَيْطَة الذي ينصب في وادي الضيقة ، وهو يعادل اللَقَيْطَة الجنوبية ، ويسلك معه الطريق السابق . وتذهب سيولهم جميعا إلى وادي أبو القزاز .

باب اللام والميم وما يليهما

اللَّمَّة :-

بكسر اللام والميم المشددة ثم تاء مربوطة ؛ مرتفعات تقع جنوب شرق تبوك بين وادي المغظم وروافد وادي فجر ، وتنشأ منها ساحبة ريع الغزوان .

اللَّمَّة :-

هضاب وكتبان رملية تقع جنوب شرق تبوك جنوب الضلفة مقابل جبل قرى شرق وادي الخلاص ، وأعلاها المصباح وأسفلها مسيترات .

باب اللام والنون وما يليهما

لَنَيْر :-

بكسر اللام وإسكان النون فياء مفتوحة ثم راء ؛ حرّة سبق ذكرها في حرف الحاء في المعجم .

باب اللام والواو وما يليهما

اللُّوز :-

بضم اللام وإسكان الواو ثُمَّ زاي ؛ جبالٌ تقع شمال غرب تبوك ضمن مُتكوّن الدرع العربي الجيولوجي والمُسمّى جغرافيًا مدين ، ومُعظم حجارتهَا جرانيتية حمراء وتخالطها أنواع أخرى كالمرمر وتسقط عليها الثلوج أحيانًا في فصل الشتاء فتُغطى باللون الأبيض كما حدث عام ١٤٢٧ هـ ، في حين يكون الجو فيها معتدلاً في فصل الصيف ، تضمّ عدّة قمم متلاصقة هي من الجنوب إلى الشمال : المحرق ، أبا الفحل ، مكلّة ، المطوّق ، المشتور ، أبو ذيانة ، أبو سررات ، ثابت ، حجّية ، الكمّاخ ، كذي ، نذي ، القلوم ، وأعلاها يبلغ ارتفاعه ٢٥٨٣ م فوق سطح البحر وهي أعلى قمة في منطقة تبوك . وقد سلكت مع الجبال للتنزه والدراسة ورافقني الأخ الكريم عواد رشيد أبو يدية السليبي .

وتنشأ من جبال اللوز عدّة شعاب وأودية بعضها يتّجه إلى الشرق والبعض الآخر إلى الغرب ، وجميع سيولها الشرقية والغربية تذهب إلى وادي عفال ثُمَّ البحر ، في حين تذهب سيولها الجنوبية إلى وادي ضَمّ ، وتكثر فيها العيون والآبار القصيرة في شِغَاف الجبال ، ويزرع عليها الحماط والزيتون والنخل ، وتوجد فيها مواقع أثرية قديمة فيها رجوم ونُسرٌ وحيطانٌ ومناجم وكتابات ، كلُّ موقعٍ منها ذُكر في موضعه في المعجم . وتنمو في جبال اللوز أشجار العرعر واللوز والحماط للبري والبُطم والسَّيسَبان كما ينمو فيها الشَّيخ والزعر والجددة والصرّ والرتم والبعيثران والقيصوم وغيرها . ويسلك مع جبال اللوز طريق مُعبّد يتفرّع من طريق [بنر ابن هرماس - الشرف] ويتّجه إلى الغرب مع وادي أدلّ ثُمَّ يقطع حجّية الجنوبية ثُمَّ يسلك شعيب أبو سررات ثُمَّ يصعد بين الشعيب السابق وبين وادي المشتور ويصل حتّى أعلى قمة في جبال اللوز ، ويسلك المُتنزّهون هذا الطريق عند سقوط الثلوج في فصل الشتاء .

قال الشيخ حمد الجاسر عن اللوز : (جبل اللوز : قمة من قمم جنمى المشهورة ، يدعه طريق المُتّجه من تبوك يساره وهو مُتّجه إلى حقل قبل الوصول إلى الشَّرَفة ،

وأعالي وادي عفال تنحدر من هذا الجبل (١). وقال قلبي - وهو يتحدث عن وادي عفال - : (ومن هناك شاهدنا مناظر خلابة للجبال الشاهقة ، بما فيها قمة جبل لوز التي بذت وكأنها قطعة من الثلج . وقد أكد لي الدليل بأن القمة مكسوة بالثلج ، فإذا صح ذلك تكون هذه هي أول مرة أرى فيها الثلوج في المملكة السعودية ، رغم أنني سمعت أكثر من مرة تقارير عن تساقط الثلوج في جبال ((أبها)) وغيرها من الأماكن بما فيها الصحراء شمالي حائل (٢).

وأقول : جبال اللوز خارجة عن حدود حنفى ، وهي من قمم جبال مدين ، وتسقط الثلوج في فصل الشتاء عليها وعلى جبال تقع جنوبها مثل الشاطي ومرتفعات حرّة تبوك وجبل شيان في حرّة الرهاه وجبل وتر وجبل الشايب في الطويق ، شاهدناها في بعض الأعوام السابقة ، وذكر لنا كبار السن تكرار ذلك في السنوات الماضية .

اللوز :-

وادي يقع شمال غرب تبوك غرب قرية اللوز تنشأ روافده من جبال اللوز التي تشمل من الغرب : المحرق ، أبا العجل ، الرديدة ، قصيب ، المطوق ، لاكوس ، العميد . ومن الشرق : حميط ، الخريق ، ركيي ، ويتجه مجرى الوادي إلى أم نخيلة حيث يُسمى أم نخيلة ، ويصب في وادي الأبيض الذي بدوره يصب في وادي واسط والأخير يصب في وادي عفال ، وتذهب سيوله إلى البحر .

اللوز :-

قرية تقع شمال غرب تبوك عند التقاء وادي حميط مع وادي اللوز أعلى وادي أم نخيلة عند جبال اللوز عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٢٣-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٤٥٧ م ، ويوجد بالقرية مركز حكومي أسس عام ١٤٢٠ هـ ، ومدرسة شأهنتها مبنية قائمة حين زيارتي الأولى لها عام ١٤٠١ هـ ، وكانت هي المبنى الوحيد في الموقع ، وأما في زيارتي الأخيرة عام ١٤٢٧ هـ فقد شأهنت قرية ومنازل للمواطنين ومزارع قائمة ، وأعلى من القرية مواقع أثرية مُحاطة بأسوار من الأسلاك الشائكة ، وقربها مشروع للمياه أقامته الدولة لسقيا المواطنين في مجرى وادي اللوز أعلى القرية ، وهو يتكوّن

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٢٠٦ .

(٢) أرض الأنبياء ص ٢٨٦ .

من بئر بعمق ٤٠ م قطر فوهتها ٥ م عند الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و ٢٢-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٤٢٦ م ، ومركب عليها ماكينة تدفع الماء في خزان وتوجد حوله شيبات لتعبئة ناقلات المياه .

اللّوَي :-

بضم اللام وفتح الواو ثم ياء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه ينشأ من الغرب من ذراع حامر ويعادل شعيب حامر ، ويصب في وادي الفارعة أحد مسميات وادي الأتفه الذي يتجه إلى وادي الدرع . ويسلكه طريق قديم يتصل بالمعجزة وأتانة .

لُويوي :-

بضم اللام وكسر الواو وإسكان الياء فواو مكسورة ثم ياء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق المويلح ينشأ من جبال اللثغ ويصب في وادي الجّم ، وتذهب سيوله إلى ضوحي ثم البحر ، ويسلكه الطريق الممهّد الذي يصل إلى حسمى عبر وادي صدر ، ويمرّ عليه طريق الساحل الداخلي القديم .

باب اللام والياء وما يليهما

الليانة :-

بكسر اللام وفتح الياء ثم ألف فنون مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موقع شمال غرب ضباء جنوب المويلح بين مصب وادي صرّ ودبة حرّ .

ليكة :-

بفتح اللام وإسكان الياء فكاف مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ جاء في الحديث عن الأيكة في معجم لسان العرب : (وفي التهذيب في قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ^(١) ؛ وقرئ أصحاب ليكة ، وجاء في التفسير أن اسم المدينة كان ليكة ، واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل ليكة لا تتصرف ^(٢) . وقال المقرئ في الخطط ما ملخصه : (قيل إن الأيكة المذكورة في القرآن الكريم هي مدين : والأيكة الغيضة ، وليكة اسم البلد وما حولها) ^(٣) . وقد سبق أن ذكرنا ليكة عند الحديث عن الأيكة في المعجم .

(١) سورة الشعراء الآية ١٧٦ .

(٢) معجم لسان العرب المجلد الأول ص ٢١١ .

(٣) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٦٦ .

ليلى :-

بفتح اللام وإسكان الياء فلام مفتوحة ثم ألف مقصورة ، على اسم المرأة ؛ شعيب يقع شرق الوجه غرب النابع ينشأ من جبال طفية ، ويصب في وادي المياه ، ويسلك معه طريق [الوجه - النابع] الممهّد ، وعند مصبه تُشاهد الأرض مالحة في وادي المياه .



باب الميم والألف وما يليهما

مَآخِذُ حَمْدٍ :-

بفتح الميم ثُمَّ أَلِفٌ وكسر الخاء ثُمَّ ذَالٌ مضافةً إلى حَمْدٍ بفتح الحاء والميم ثُمَّ دَالٌ ؛ ساحبةً تقع شرق تبوك تنشأ من شمال غرب أبو عرادة من مُرتَفَعَاتٍ ضَفِيرٍ ، وتَصُبُّ في أبو عرادة أسفل مصب أبو عظام ، والبعض يُسمِّيها مصبِّح حمد .

مَآخِذُ الرُّكْبِ :-

بفتح الراء وإسكان الكاف ثُمَّ بَاءٌ ؛ شعيب يقع غرب تبوك ينشأ من المُرتَفَعَاتِ الواقعة غرب الزُّور في حِصْمَى ، ويَصُبُّ في الزور أحد روافد وادي الفوهة أسفل بئر الزور .

المَارَّةُ :-

بفتح الميم ثُمَّ أَلِفٌ فراء مشددة مفتوحة ثُمَّ تَاءٌ مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال الوجه غرب القريضة تنشأ روافده من الجبال الشرقية ضفر والقريضة وينحصر بين وادي الأبيض ودخان ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٥١-٢٦ شمالاً و ٣٦-٠٩ شرقاً ، ويَصُبُّ في البحر عند الدرجة ٥٠-٢٦ شمالاً و ٣٦-٠٣ شرقاً عند شرم المارة الذي يوجد فيه مرسى لقوارب الصيد .

مَاعِزَةُ :-

بفتح الميم ثُمَّ أَلِفٌ وكسر العين وفتح الزاي ثُمَّ تَاءٌ مربوطة ؛ هضبتان على شكل جبال تقعان جنوب غرب تبوك في وادي للعويند ، ويفصل بينهما شعيب يُسمَّى الرديهة ، وتُسمَّى الهضبة الأولى : ماعزة السفلى قرب الخقوق وفيها طيرَانٌ ، وهي أمكن للنتزهُ لأهالي تبوك . والثانية : ماعزة العليا وتُسمَّى ماعزة العبد ، وهي غرب وادي العويند ، وشرقها مَكُونٌ ابن عسَّاف .

المَالْحَة :-

بفتح الميم ثم ألف وإسكان لللام وفتح الحاء ثم تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء غرب قرية شقري شمال وادي العلص ، وتذهب سيولها لوادي شرما .

المَالْحَة :-

شعيب يقع شمال ضباء ينشأ من جبل حرب ويصب في وادي صدر عند طور أبو هلال .

المَائِين :-

بفتح الميم ثم ألف وكسر الياء الأولى وإسكان الثانية ثم نون ؛ بئر ماء تقع جنوب شرق تبوك غرب الضلفة في أعلى وادي أبو طينة عند الدرجة ١٣٦-١٩-٢٧ شمالاً و ٩٤٨-٤٣-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٣٧٩ م قريب من شريف نقبان شمال سوداء تيسر ، ويمر بها طريق نقب ضربة ، وهي مورد عذ يبلغ عمقه حوالي ٤ م ، ويمر عليها طريق قديم يتجه إلى العلا يتفرع من طريق الساحل الداخلي القديم ، كما يمر عليها طريق ضربة المعبد الجديد عام ١٤٣٠هـ وشاهدت البئر على حافة الطريق الشرقية .

باب الميم والياء وما يليهما

المَبَاشِرِيَّة :-

بفتح الميم والياء ثم ألف وكسر الشين والراء فياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعاب تقع جنوب تبوك جنوب شرق للبدية تنشأ من الغرب من مرتفع العنافة وتصب في الرمضة .

المَبْدَنَة :-

بفتح الميم وإسكان الباء فдал ونون مفتوحتين ثم تاء مربوطة ؛ هضاب تقع جنوب غرب تيماء جنوب غرب عردة ، وتطل على قرية عردة ، وينشأ منها وادي عردة .

مَبْرَك :-

بفتح الميم وإسكان الباء فراء مفتوحة ثم كاف ؛ واد يقع شرق حقل تنشأ روافده من حسمى وجبال مدين ، يسمى أعلاه عياد وأسفله مبرك ، وأهم روافده : الرصافة ، النقو ، العمادية ، علقان ، تنبير ، الجوش ، الحشا ، مديسيس ، الريانة ، أبو وقرة ،

المشاش ، العطشان ، أم بعيثران ، والطبق . ويصبُّ للوادي في خليج العقبة مكوّنًا شاطئًا رمليًا واسعًا يُطلق عليه خليج حقل نَمَى عليه الكثير من أشجار النخيل ، وقامت على حافتي وادي مبرك مدينة حقل القديمة والتي كثيرًا ما تعرّضت لفيضانات سيل مبرك العارمة ، وقد قامت الدولة بتحديد مجراه للحدّ من الفيضانات . وعبرت مع وادي مبرك أعمدة الكهرباء لتغذية قريتي أبا الحنشان وعلقان ، كما أن رافده الجنوبي وادي علقان يعبر معه طريق مُعبّد يتفرّع من طريق [تبوك - حقل] ويسلك وادي جلة ثمّ تننير ثمّ أبا الحنشان ثمّ علقان ؛ وتقع في الوادي قريتان هما : أبا الحنشان وسط جبال مدين وعلقان في حِسمَى ، أمّا الفرع الشمالي من الوادي فهو قريب من الحدود ولا توجد به قُرى ، ويبلغ طول الوادي حوالي ٦٢ كم . قال الجزيري عنه : (وبالقرب من دُوّار حَقْل تقدير ربع بريد بئر تُسمّى مَبْرَكُ - بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وراء مهملة بعدها مفتوحة وكاف ساكنة . وبحقل أيضًا وادٍ يطلع إلى حِسمَا)^(١).

مَبْعُوق :-

بفتح الميم وإسكان الباء وضَمّ العين فواو ساكنة ثمّ قاف ؛ وادٍ يقع جنوب شرق ضباء جنوب شرق شغب ينشأ من جبل ريدان ، ويصبُّ في وادي العين أسفل قرية شغب عند الدرجة ٠٦-٢٧ شمالاً و ٢٠-٣٦ شرقاً .

الْمَبْنَى :-

بفتح الميم وإسكان الباء فنون مفتوحة ثمّ ألف مقصورة ؛ أرض فضاء وقيعان تقع جنوب شرق تيماء جنوب جبل غنيم بينه وبين المستانيات .

مَبْنَى بَيْتِ أَبِي زَيْد :-

سلسلة من الحجارة ظاهرة للعيان تقع جنوب تبوك في وادي المدراة عند الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و ٣٤-٣٦ شرقاً وارتفاع ٩٢٢ م ، يَطْوُهَا طريق [تبوك - البديعة] المُعَبَّد عند طور السواقين ، ويتداول الناس قِصَّة مفادها أن هذه الحجارة كانت توضع على رُواق بيت أبي زيد الهلالي .

(١) الدرر اللؤلؤة المنظمة ص ١٣٥١ .

المبيج :-

بضم الميم وكسر الباء وإسكان الياء فلام مكسورة ثم جيم ؛ شعيب صغير ومنزلة للعربان يقع جنوب تبوك شمال البديعة في وادي رشدان قرب البديعة .

باب العيم والتاء وما يليهما

المتان :-

بفتح الميم والتاء ثم ألف ونون ؛ مرتفعات تقع شمال أمالج بين حرّة الواسطة والدقم ، أقيمت أعلاها خزانات مياه لتغذية أحياء مدينة أمالج .

متان حميلا :-

بضمّ الحاء وكسر الميم وإسكان الياء فلام مفتوحة ثم ألف ؛ أرض فضاء تقع شمال غرب أمالج ضمن أرض المشاريف بين وادي خيران وسبق .

متان الطول :-

بضمّ الطاء وإسكان الواو ثم لام ؛ مكان مرتفع يتخلّله شعاب يقع جنوب البدع بين العصيلة والكوز قرب هرب .

المتاهة :-

بفتح الميم والتاء ثم ألف وهاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال اللوز ويصب في وادي عفال ، وقد نشأت قرية باسمه عند مصّبه .

قال الشاعر سالم عواد الحويطي بالعامية :

عقب رغام البذغ خلّة على الجبال
مبتصّي رجال في بيرة عفال
سلم عليه وقلة كيف الأحوال
وشدّة إلى هبت عليك الطواري
ترا إن له حول المتاهة مخاري
وقلة عساة طيب من جميع العثاري

المتاهة :-

قرية تقع شمال شرق البدع على بعد ٣٠ كم في وادي عفال على طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٤٢-٢٨ شمالاً و ٠٦-٣٥ شرقاً ، عند مصّب شعيب المتاهة السابق ذكره في وادي عفال ، ويوجد بالقرية مشروع للمياه أقامته الدولة مكون من بئر وخزان على حافة وادي عفال الشرقية ، كما يوجد فيها مبانٍ ومسجد كبير أقامته الدولة ، إضافة إلى مدارس بنين وبنات . ومعظم سكان القرية من العميرات .

الْمُتَدَان :-

بضم الميم وفتح التاء والذال ثم ألف ونون ؛ جبل يقع شرق ضباء شمال غرب قرية قريشمان بين وادي سلمي والسعلوة ، ينشأ منه شعيبا مزيلقة والبدرية ، ويمر عليه طريق الساحل الداخلي القديم عند الدرجة ٢٠-٢٧ شمالاً و ٣٧-٣٥ شرقاً .

الْمُتَرَمِّل :-

بضم الميم وفتح التاء والراء وكسر الميم المشددة ثم لام ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك غرب روافه ، ينشأ من الجنوب الغربي من المرتفعات الواقعة غرب المشقر ، وينصب في وادي المشقر أحد روافد وادي سليسل الذي يصب في وادي داما .

الْمُتَرَمِّلَة :-

بضم الميم وفتح التاء والراء وكسر الميم للمشددة فلام مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ واد يقع شمال غرب تبوك ينشأ من أعالي حسمى من الدحيل قرب علقان ، وينصب على وادي واسط أحد روافد وادي عفال ، وتطلق تسمية المترملة على علو وادي واسط قرب الدرجة ٠٠-٢٩ شمالاً و ٢٥-٣٥ شرقاً ، وهي أراضٍ رعوية واسعة .

الْمُتَرَمِّلَة :-

شعيبان يقعان شمال الوجه شمال جبل لبن ينشأ من جبال السويد ويصبان في وادي السر الجنوبي ، الأول ؛ يسمى المترملة الشمالية ويعادل وادي الحنجور الذي يصب في وادي عنتر ، والثاني ؛ يسمى المترملة الجنوبية ومنصبه قرب الدرجة ٤٢-٢٦ شمالاً و ٢٧-٣٦ شرقاً .

الْمُتَقَابِل :-

بضم الميم وفتح التاء والقاف ثم ألف وكسر الباء ثم لام ؛ شعيبان يقعان شرق الوجه ، الأول ؛ ينشأ من المرتفعات الواقعة بين وادي المرة وأبو العجاج ويسمى المتقابل الأسمر والثاني ؛ ينشأ من المرتفعات الواقعة بين وادي المرة ووادي العرجاء ويسمى المتقابل الأبيض ، ويصبان في وادي المرة بين وادي أبو العجاج ووادي العرجاء .

الْمُتَقَابِل :-

شعيبان يقعان شرق الوجه ، ينشأ من المرتفعات الواقعة بين وادي العرجاء والمرة ، ويصبان في وادي العرجاء ؛ الأول ؛ يسمى المتقابل الأسمر ويصب عند الدرجة

١٢ ٢٦ شمالاً و ٤٣ ٣٦ شرقاً ، والثاني : يُسمى المتقابل الأبيض ويَصُبُّ عند الدرجة ١٢-٢٦ شمالاً و ٤٤-٣٦ شرقاً .

الْمُتَقَابِل :-

موقع تعدين يقع شرق الوجه في المرتفعات التهامية بين وادي المياه ووادي الزريب .
الْمَتَيْن :-

بضم الميم وفتح التاء وكسر الياء المشددة ثُمَّ نون ، تصغير مَتَيْن ؛ وهي هجرة حديثة تقع شرق أملج قرب حرّة البعث وقرية النويبة .

باب الميم والتاء وما يليهما

مَثْر :-

بفتح الميم وإسكان التاء ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من جنوب الجبال المطلة على المدقة ويَصُبُّ في وادي الحمض .
الْمُثَلَّث :-

بضم الميم وفتح التاء واللام المشددة ثُمَّ تاء ؛ قرية تقع جنوب شرق تيماء على بعد ١٠٥ كم جنوب شرق قرية الجهراء قرب تقاطع طريق [تبوك - المدينة المنورة] مع طريق [حائل - العلا] عند الدرجة ٤٩-٢٦ شمالاً و ٥٥-٣٨ شرقاً وارتفاع ١٠٧٣ م ، ويمرُّ شرقها وادي قَوْ . وهي قرية حديثة كانت نواتها محطة محروقات ومحلات تجارية ثُمَّ أخذت تنمو وبُنيت فيها منازل عديدة ومدارس ومساجد ، وفي عام ١٤٢٦ هـ أعلن عن تبرُّع صاحب السُّمُو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لحَفَر بئر ارتوازية وبناء جامع يتسع لألف مصل بقرية المثلث^(١) ، وتمَّ إنجاز ذلك قبل عام ١٤٣٠ هـ ، كما غطَّت القرية خدمات للكهرباء العامة والاتصالات .

باب الميم والجيم وما يليهما

الْمَجْرَد :-

بفتح الميم وإسكان الجيم فراء مفتوحة ثُمَّ دال ؛ شعيب يقع شمال غرب أملج ينشأ من جبال الصخور ويَصُبُّ في وادي سَبَق ، ويمرُّ عليه طريق الساحل الداخلي القديم .

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٦٤٩ في ١٠/٤/١٤٢٦ هـ .

المَجَرَّ :-

بفتح الميم والجيم وتشديد الزاي ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة في وادي داما مقابل العين للزرقاء .

المُجَوَّة :-

بضم الميم وفتح الجيم والواو المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شَرْم يقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا شمال رأس الشيخ حميد على خليج العقبة عند الدرجة ١٠-٢٨ شمالاً و ٣٩-٣٤ شرقاً ، تكثر به أشجار الغردق وتكوّن بساطاً أخضر على شاطئه ، ويرتاده صيادو الأسماك والمنتزهون ، وتكثر حول الخليج أكياس النايلون بسبب ما يقوم به الصيادون حيث يربطون سنانير الصيد بالأكياس لتحملها الرياح على سطح الماء حتى تصل إلى المكان المطلوب ، ثُمَّ يسحب الصياد الحبل بشدة فتتزل السنارة إلى البحر ويذهب كيس النايلون إلى الحافة الأخرى .

المُجَوَّخ :-

بضم الميم وفتح الجيم والواو المشددة ثُمَّ خاء ؛ جيبلات وأرض حمراء تقع شمال تبوك غرب التطبيق شرق سفوان قرب الدرجة ٠٧-٢٩ شمالاً و ٣٣-٣٦ شرقاً .

المُجَيْفَل :-

بضم الميم وكسر الجيم وإسكان الياء فقاء مكسورة ثُمَّ لام ؛ مضيق وجبل يقع جنوب شرق حقل أعلى وادي أم جرفين ، تجتمع فيه أودية المخيط والهلمية والأسمر أسفل العلو ، ويسلكه طريق [تبوك - حقل] .

المُجَيْفَل :-

شعيب يقع شمال غرب تبوك عند الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و ٢٦-٣٥ شرقاً ، ينشأ من مرتفعات العذرة وينصب في وادي ثرف الغربي ، ويسلك معه طريق طهرة جسمي القديم والطريق المُعَبَّد المؤدي من الزيتة إلى علقان ، وفي أسفله هضبة فيها غار يُسمّى غار عنتر .

مُجَيْفَلَة :-

بضم الميم وكسر الجيم وإسكان الياء والفاء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض واسعة تقع شمال شرق تبوك جنوب شرق مغيراء بين صيفور وصدار .

المُجَبَّيَّة :-

بضم الميم وفتح الجيم وإسكان الياء وكسر النون فياء ساكنة ونون مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ قاع يقع جنوب شرق تبوك في حرّة العويرض شرق قاع قليبيصات في تلام الجو بين اللحف والحرّة قرب حمم أعلى وادي حاكّة .

مُجَبَّيَّة :-

بضم الميم وكسر الجيم وإسكان الياء فهاء مكسورة وياء ساكنة ولام مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ وادٍ قصير يقع شمال ضباء شمال المويلح تنشأ روافده من السهل الساحلي القريب من البحر ويتّجه إلى الغرب ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٤٨-٢٧ شمالاً و ٢٦-٣٥ شرقاً ، ويتّجه بعد ذلك جنوب غرب حيث يمرّ على مدرج مطار نرابي قديم استخدمته الشركة التي كانت تقوم باستخراج الحديد من منجم الصواوين ، ويصبّ وادي مجبيلة في البحر عند الدرجة ٤٦-٢٧ شمالاً و ٢٦-٣٥ شرقاً ، وجنوب مصبّه توجد آثار مرفأ كانت تستخدمه الشركة المنقّبة عن الحديد في الصواوين ، كما أنشئ عند مصبّه مرفأ شمال المرفأ السابق شافنت القوارب ترسو به عام ١٤٣٠ هـ .

باب الميم والحاء وما يليهما

المَحَاش :-

بفتح الميم والحاء ثم ألف وشين ؛ جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه جنوب أبو القزاز شمال وادي رابع ، وفيه آثار تعدين قديمة .

المَحَاش :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة أعلى وادي تربان ، ينشأ من الحزيم ويقترن مع الخرّارة ليكوّنا وادي تربان أحد روافد وادي داما .

المَحَاش :-

وادٍ يقع شرق البدع ينشأ من جبال زهد ، ويصبّ في وادي عفال أسفل مدينة البدع .

مَحَاشِرُ دَيْل :-

بفتح الميم والحاء ثم ألف وكسر الشين ثم راء مضافة إلى ديل بفتح الدال وإسكان الباء ثم لام ؛ اسم يُطلق على مواضع في وادي ديل شمال شرق تبوك تحيط بها الطعوس

والكتبان الرملية ولا يخرج سيلها ، وهي مليئة بأشجار الغضى وتوجد بها ثميلة قرب الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و ٣٤-٣٦ شرقاً .

المُحْتَطَب :-

بضم الميم وإسكان الحاء وفتح التاء وكسر الطاء ثم باء ؛ قاع يقع شمال غرب مدينة تبوك ، يبدأ من أسفل التقاء ضبعان وروضان شمال رايس حتى قاع شرورى ويسمى وسطه قاع البقار ، وينتهي إليه وادي الغويل ووادي أبو نشيفة وفروع من وادي ضم ، ويتصل بقاع البقار وشرورى . وأقيم فيه الاستاد الرياضي ومباني إسكان قوى الأمن الداخلي ، ويسلك معه طريق [تبوك - حالة عمار] وطريق سكة الحديد ، وتقع قلعة المحتطب على حافته الشمالية ، وهي ضمن قلاع سكة حديد الحجاز التي أنشئت عام ١٣٢٥هـ ، وقد وصلها زحف مدينة تبوك العمراني والزراعي ، وأوردت مجلة أطلال عنها : (إحدى محطات سكة حديد الحجاز ، ويحتوي أيضاً على مبنى للسكنى مشيد بالحجر المشذب)^(١).

قال الشيخ حمد الجاسر : (القَاعُ : من منازل حاج الشام ، شمال تبوك ، قال الخياري - بعد أن ذكر ارتحاله من تبوك إلى الشام - : أصبحنا بمنزل يُسمى القاع ، أفيح البقاع ، عذب الهواء ، بحيث يكتفي بعذوبته عن الماء ... وقال النابلسي في " الرحلة الكبرى " : القاع ويقال له قاع البرزوة - بالباء الموحدة والزاي الساكنة - ولا ماء فيه . وعلق موزل على هذا بقوله : وقد حفظ هذا الاسم حتى الآن في اسم شعيب البرزوة الواقع إلى الجنوب من محطة الحزم على سكة الحديد ... وسمى السنوسي التونسي القاع الواقع شمال تبوك : (قاع الصغير) فقال : وكان ارتحالنا من تبوك باكراً يوم الخميس ٣ صفر سنة ١٣٠٠هـ : قاع الصغير : هاته أول مرحلة في الأراضي الشامية ، وكانت الأرض صحراء منبسطة ، وليس فيها ماء ولا قلعة ، وفيها وقعت غارة على الحجاج سنة ١١٧١هـ وقد سرتنا فيها بياض يومنا ، وشاهدنا فيها أحسن المناظر الجوية بسبب اتساع الأرض وانبساطها ، وظهور انجلاء قبة الأفق ، وتكون غيومه وأنواره ، وامتداد السراب على الأرض بوجه غريب . ثم أورد شعراً في

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ من ٤٧ .

وصف ذلك . ونقل موزل أن القاع يُدعى البسيطة أو العرائد ، وأنه في إقليم رملي ، غير بعيد من جبل شروراً إلى الغرب منها ، وهو المنزل المعروف بالحزم ، الواقع في سهل العرائد . وأضاف : (يُسمى القاع الآن النقة ، وقد أقامت فيه وزارة الزراعة منذ سنوات المشروع الزراعي)^(١).

وأقول : إنَّ القاع المذكور ينطبق وصفه على قاع المحتطب وهو غرب قاع شروري ، وهو كما وصفته ، وحوله من الشمال تقع كتبان رملية تُسمى الآن القصايم ، ويمرُّه الطريق القديم ، وقد وصله زحف المزارع من الشمال ، وأما البزوة فسألت عنه ولم أجد من يعرفه ، والشعيب الواقع جنوب قلعة الحزم هو أحد فروع وادي ضم ، ومشتل وزارة الزراعة أقيم في قاع البقار^(٢) ، وهو ضمن قاع المحتطب .

مَحْجَة :-

بفتح الميم والحاء والجيم المشددة ثم تاء مربوطة ؛ أراضٍ تغطيها الصخور تقع جنوب تيماء غرب جبل غنيم وطريق [تيماء - المدينة المنورة] ضمن تكوين تبوك الجيولوجي ، والمُرتفعات والمُنخفضات فيها على شكل انحناء يمتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي وتنتهي إلى كتبان رملية في الشرق ، وهي ترتفع من الشرق وتنخفض في الغرب ، وقامت مزارع محجة في نهايتها الشرقية ، كما قامت مزارع قليلة في نهايتها الغربية ، وتمرُّ معها أبراج كهرباء الضغط العالي الممتدة من تبوك إلى محطة كهرباء تيماء ، ويحدها من الشمال الشرقي رجوم صصع ، وفي نهايتها الشرقية عدايم محجة ذات اللون الأبيض المغطى بالكتبان الرملية .

مَحْجَة :-

أرض واسعة تقع شمال شرق تبوك شمال شرق مغيراء غرب تليثوات .

المُحْدَثَة :-

بضم الميم وإسكان الحاء وفتح الدال والياء ثم تاء مربوطة ؛ اسم قديم كان يُطلق على منزلة الحاج الشامي في وادي الأخضر بين تبوك والعلا ، ولمزيد من المعلومات عنه انظر الأخضر في المعجم .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٦١ ، ١٠٦٢ .
(٢) انظر البقار وبسيطة في المعجم .

المَحْجَر :-

بفتح الميم وإسكان الحاء فجيم مفتوحة ثم راء ؛ موقع في تبوك غرب عين السكر كانت تُستخرج منه الحجارة للبناء في ثمانينات القرن الماضي ، وعندما بطل استخدامه نتيجة لتوفر مواد البناء خلف مكانه حفراً تتجمع فيها المياه تمت حولها نباتات غير مرغوب بها ، وشكل بيئة مناسبة لتكاثر البعوض مما جعله مصدر خطر على البيئة والصحة ، وفي شهر ربيع الأول عام ١٤٢٠ هـ رنمت البلدية الموقع بالتراب مُستخدمة أكثر من ٤٠٠٠ ردّ قلاب^(١).

المَحْجَر :-

قرية زراعية ضمن قرى محافظة أملج في الجهة الشمالية الشرقية عند الدرجة ٢٥-٠٣ شمالاً و ٣٧-١٧ شرقاً ، ويوجد فيها العديد من المزارع المحاطة من الشمال والشرق بكثبان رملية ، وتُشاهد من طريق [أملج - الشبحة] شمال الطريق مقابر قرية المقرح .

المُحَرَّق :-

بضمّ الميم وفتح الحاء والراء المشددة ثم قاف ؛ شعيب كبير يقع شمال غرب تبوك ضمن جسمى ينشأ من جبال حوصل ، ويصب في وادي ضمّ عند الدرجة ٢٨-٣٤ شمالاً و ٥٩-٣٥ شرقاً .

المُحَرَّق :-

جبل يقع شمال غرب تبوك ضمن جبال اللوز في الجهة الجنوبية منها ، تنشأ منه تلعة تُسمى باسمه في وسطها موقع مياه وعلى حافته الشرقية يوجد مقرح اللوز وفيه آبار محفورة في الصخور بعمق حوالي ٢٠ م وفيها مياه تُغذي أشجار نخيل وزيتون مزروعة غربها وشرقها ، وحولها مباني وآبار أخرى ومباني منتشرة في مقرح اللوز .

(١) أخبار البلدية اصدار بلدية منطقة تبوك العدد الرابع في ذي الحجة عام ١٤٢٠ هـ ، ص ٥

المُحَرِّيَّة :-

بضم الميم وفتح الحاء وكسر الراء المشددة فياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق أملج ينشأ من جبل حمبق ، وينصب في وادي الرمضة أحد روافد وادي عمق قرب قرية كتان عند الدرجة ٣٢-٢٥ شمالاً و ٢١-٣٧ شرقاً .

المَحْشَر :-

بفتح الميم وإسكان الحاء فشين مفتوحة ثم راء ؛ شعيب يقع شرق تبوك ينشأ من جبال ضفير وتذهب سيوله إلى ساحبة بني عطية ، وسمي بالمحشر لوجود سدود طبيعية بالكتبان الرملية فيه .

مَحْشَرُ الْجَاذِم :-

بفتح الجيم ثم ألف وكسر الزاي ثم ميم ؛ شعيب يقع غرب تبوك ينشأ من المرتفعات الواقعة غرب الزور ، وينصب في وادي الفوهة عند مفرق طريق بجدة الصحرأوي من طريق [تبوك - ضباء] .

مَحْشَرُ طُعُوسُ العَرَقَانَةِ :-

خبراء على شكل قاع تقع شرق تبوك تحيط بها طعوس العرقانة وتتجمع فيها المياه بعد الأمطار .

المَخْطَّة :-

بفتح الميم والحاء والطاء المشددة ثم تاء مربوطة ؛ هضبة صغيرة تقع جنوب شرق حقل شمال علقان وسط أرض البيانة قرب أبار علقان القديمة قرب الدرجة ١٠-٢٩ شمالاً و ٢١-٣٥ شرقاً ، كانت القوافل تنزل فيها قديماً ، وقد أقامت فيها إدارة سلاح الحدود مبنى من الأحجار ذا تصميم رائع كان يُستخدم كمركز للدوريات .

مَحْقَار :-

بكسر الميم وإسكان الحاء ففاء مفتوحة ثم ألف وراء ؛ شعيب يقع غرب تبوك جنوب غرب بجدة ينشأ من جبل عائج أحد مرتفعات أحوض الواقعة ضمن مدين غرب حسمى ويصب في لم بردانة ، وفيه بئر عذ .

المُحَلَّل :-

بضمّ الميم وفتح الحاء واللام المشددة ثمّ لام ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه قرب الدرجة ٤٣-٢٧ شمالاً و ٥٣-٣٦ شرقاً ، ينشأ من مرتفعات حرّة الرهاه ويصبّ في وادي بريريق ، وتذهب سيول بريريق إلى الميسورة ثمّ أبو حلفاء ثمّ الوادي الأخضر وتبوك .

مُحِمّ :-

بضمّ الميم وكسر الحاء ثمّ ميم مشددة ؛ مرتفعات تقع شمال شرق البدع ضمنّ جبال اللوز ينشأ منها شعيب يُسمّى باسمها ويصبّ في وادي مؤس .

المُحَيِّل :-

بضمّ الميم وفتح الحاء وإسكان الياء وكسر الباء ثمّ لام ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال نقحاء ينشأ من مرتفعات الحجاز ويصبّ في وادي المياه .

المُحَيِّل :-

اسم يطلق على المجرى الذي تلتقي فيه شعاب أم عليقات والهدود والشكاعا العطشانة قرب أم جباه ، يقع شمال غرب تبوك أسفل وادي ضمّ جنوب شركة تبوك للتنمية الزراعية الآن ، ويصبّ في وادي ضمّ ، وفيه موقع أثري أوردت نشرة تبوك عنه : (المحيّل : تقع في الشمال الغربي من مدينة تبوك على بعد ٣٨ كم تقريباً ، وهي عبارة عن مستوطنة سكنية تعدينية ^(١) ؛ وفي مجلة أطلال نجد أنّ المحيّل مستوطنة تعدينية تقع في وادي ضمّ ، وتظهر شمالها جدران حجرية وفي جنوبها منازل حجرية شرق جبل ، ويوجد مكان للحفر ^(٢) .

المُحَيِّلِي :-

بضمّ الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فتاء مكسورة ثمّ ياء ؛ موقع شمال ضباء في وادي شرما وسط المزارع عند الدرجة ٠١-٢٨ شمالاً و ١٦-٣٥ شرقاً ، فيه صخور تُستخدَم مساطيح للتمر (مرّلد) .

(١) تبوك الواقع والإنجاز إصدار إمارة منطقة تبوك من ١٨ .

(٢) أطلال حولية الأثر العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٢ هـ ، الصفحة ٧٧ ، ٧٨ .

مَحِيرُ الْأَمِغَرِ :-

بفتح الميم وكسر الحاء وإسكان الياء ثُمَّ راء ، وهو الأرض التي تنتشر فيها المياه ، مضاف إلى الأميغر بفتح الهمزة وكسر الميم وإسكان الياء وكسر الغين ثُمَّ راء ؛ يقع جنوب تيماء شمال شرق قرية عردة جنوب غرب محير قَوْ جنوب أبا الميخ تنتهي إليه سيول وادي عردة وعريدة قرب الدرجة ٢٧-٠٣ شمالاً و ٢٨-٢٣ شرقاً وتكسوه أشجار الطلح والغضى والعدام .

مَحِيرُ قَوْ :-

بفتح القاف وتشديد الواو ؛ يقع جنوب تيماء بميل إلى الشرق ، غرب الطريق الرئيس [تبوك - تيماء - المدينة المنورة] بين قارة منيفة والسّمك قرب الدرجة ٢٧-١٠ شمالاً و ٣٨-٤٤ شرقاً وارتفاع ٩٦٥ م ، وسط أرض صخرية تشمل هضبات صغيرة ومتوسطة (متكون حجر الرمل الكامبري) تغطي أجزاء منها كتبان رملية ، وهو يشمل عدة محابر وتنتهي إليه سيول وادي قَوْ .

مَحِيرُ الْمُعْظَمِ :-

أحد مَسْمِيَّات وادي الْمُعْظَمِ يقع جنوب شرق تبوك ، يبدأ من أسفل لصّان حتى اقتران وادي الرويحاء مع وادي الْمُعْظَمِ ، وترفد محير المعظم عدّة روافد هي أبو سديرة والمهر من الشرق ، والرويحاء من الشمال الشرقي ، والمكون من الغرب والأهمص من الجنوب . وهو أرض ترابية سهلة واسعة يفتش فيها السيل عند جريان الوادي ويُمَدُّ الأرض بالرتوبة ، ولذا كانت من أغنى مواقع الوادي بالأشجار ، وكانت تُسمّى قديماً في كتب رحلات الحجّ جَنَابِينَ الْقَاضِي ، ولا تزال أشجار الطلح وشجيرات الغضى ونباتات الرمث تنمو فيه . وتوجد على حافته الغربية قلعة خميسة ، وتعبّر معه سكة حديد الحجاز القديمة وطريق [تبوك - المعظم] المعبد والطريق التبوكية القديمة .

مَحِيرُ نَائِقَةِ :-

بفتح النون ثُمَّ أَلِف وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ يقع شرق تبوك في وادي الأثل أحد مَسْمِيَّات وادي أبو تشيفة .

محير وادي الديبان :-

أرض منخفضة تقع جنوب شرق تيماء جنوب غرب محير قو ، ينتهي إليها وادي الديبان ، وتُشكل مع محير الأميغر ومحير قو رؤوس مثلث يقع في الشمال الغربي من الجبراء .

المحيش :-

بضم الميم وكسر الحاء وإسكان الياء ثم شين ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من مرتفعات جسمى ويصب في الصياني شمال جبال لدغين .

مُحْيِيز :-

بضم الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فصاد مكسورة وياء ساكنة ثم راء ؛ شعيب يقع غرب تبوك قريباً من شعيب عنقة عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و ٣٧-٣٥ شرقاً ، ينشأ من جبل الشاطي ويصب في وادي نعمي .

المُحْيِكم :-

بضم الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فكاف مكسورة ثم ميم ؛ موقع زراعي يقع شرق ضباء شرق الديسة يفصل بينه وبينها مجرى وادي داما .

مُحْيُور :-

بضم الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فواو مكسورة ثم راء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب قلاع المُعْظَم ينشأ من حرّة العويرض ويصب في وادي حاكّة .

المُحْيُوش :-

بضم الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فواو مكسورة ثم شين ؛ هضبة تقع شرق ضباء شمال الديسة في وادي أنقد ، تفصل الأمعر الأعلى عن نقب تمر .

باب الميم والحاء وما يليهما

مُخْبِلص :-

بضم الميم وإسكان الخاء وكسر التاء واللام ثم صاد ؛ جبل يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه بين قرنتي البيضاء ورحيب أعلى وادي غمامة .

المَخَصَب :-

بفتح الميم والخاء والصاد ثُمَّ بَاء ؛ شعيب يقع شمال ضباء شمال الخريبة ينشأ من الجبال الصفر الواقعة شمال عينونة ، وَيَصُبُّ في وادي عينونة أسفل النخيل .

المَخْمَص :-

بفتح الميم وإسكان الخاء فميم أخرى مفتوحة ثُمَّ صاد ؛ جبال تقع جنوب شرق أملج ضمن الجبال التهامية ، وينشأ منها وادي المخمص .

المَخْمَص :-

وادي يقع جنوب أملج على مسافة ٣٧ كم ، شمال جبل البوانة ، تنشأ فروعه وروافده من جبال المخمص التهامية القريبة من قرية صروم ، ويقطع درب الحاج الساحلي القديم فروعه العليا ، وتتجه روافده إلى الغرب مع الجبال مكونة مجرى الوادي ، ثُمَّ يَمُرُّ عبر السهل الساحلي بمسافة ١٧ كم ويقطعه الطريق الساحلي الرئيسي عند النقطة ٤٦-٢٤ شمالاً و ٣٧-١٩ شرقاً ، وَيَصُبُّ في البحر عند شرم الشبعان شمال قرية الشبعان . ويبلغ طول الوادي حوالي ٣٨ كم ، وتتمو فيه أشجار السَّمر وخاصة في فروعه العليا ، وكذلك نبات العشر والرمث . وقد وردت تسميته خطأ في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) خماس ، والصواب المخمص .

المُخِيرِط :-

بضم الميم وكسر الخاء وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ طاء ؛ جبال تقع شمال شرق الوجه تطل على بداء من الشرق مقابل جبال ترثد ، وينشأ منها شعيب يسمى باسمها يَصُبُّ في وادي النجد شرق بداء .

المُخِيرْمِيَّة :-

بضم الميم وفتح الخاء وإسكان الياء والراء فميم مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك ضمن أراضي حسمى غرب وقرب جبل الثامري بين سهب حسمى والزيتة الشرقية عند الدرجة ٤٧-٢٨ شمالاً و ٤٦-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٢٠٠ م ، ينشأ من هضاب ضفئة وَيَصُبُّ في الزيتة الشرقية من الجنوب . يسلكه طريق صحراوي مليء بالكثبان الرملية التي لا تسلكها سوى السيارات رباعية الدفع .

المَخِيط :-

بفتح الميم وكسر الخاء وإسكان الياء ثُمَّ طاء ؛ وادٍ يقع جنوب شرق حقل ينشأ من جبال القصير وَيَصُبُّ في المجيفل في موقع العلو ، وتذهب سيوله إلى وادي أم جرفين .

المَخِيط :-

شعيب يقع شمال الوجه شمال شرق القريضة ينشأ من جبل ضفر وَيَصُبُّ في السرّ الشمالي ، وتذهب سيوله إلى وادي ثلبة .

المَخِيمِيَّة :-

بفتح الميم والحاء وإسكان الياء والميم وكسر الراء فياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض فضاء تقع شمال شرق تيماء جنوب شرق البويضة ، وفيها مشاش المخيمية .

المُخِينِق :-

بضم الميم وكسر الخاء وإسكان الياء فنون مكسورة ثُمَّ قاف ؛ اسم يُطلق على وادي البيضاء جنوب تبوك في حرّة للرهاة بعد التقائه بشعيب مصدر حتى اقترانه بشعيب أبو صورة عند عين الأخضر ، وبعد ذلك يُطلق عليه اسم وادي الأخضر ، وترفد المخينق من الغرب تلة الركبة .

باب الميم والذال وما يليهما

مدائن شُعَيْب :-

بفتح الميم والذال ثُمَّ ألف وكسر الهمزة ثُمَّ نون مضافة إلى اسم النبي شعيب عليه السلام ؛ مدائن كثيرة باد أهلها وبقيت آثارها ، قال عنها الشيخ حمد الجاسر نقلاً عن المقرئ : (وكان بأرض مدين عدة مدائن كثيرة قد باد أهلها وخربت وبقي منها إلى يومنا هذا وهو سنة ٨٢٥ هـ نحو الأربعين مدينة ، منها ما يُعرف اسمه ومنها ما جهل اسمه ، فيما بين أرض الحجاز وبلاد فلسطين وديار مصر ست عشر مدينة منها في ناحية فلسطين عشر مدائن ثُمَّ عدّها - وقال : ومن مدائن مدين بناحية بحر القلزم

والطور : مدينة فاران ومدينة الرقة ومدينة القازم ومدينة أيلة ومدينة مدين ، وبمدينة مدين إلى الآن آثار عجيبة وعمد عظيمة ^(١).

ومن الخرائب والمواقع الأثرية التي تم الاستيطان بها قديماً وتم الكشف عنها في مدين ومعروفة بين مركز البدع ومحافظة ضباء هي : آثار الوادي الأبيض عند شريف معطية في موقع يُسمى قرية ، آثار طيب اسم ، ومقنا ، ومغائر شعيب ، والمالحة ، آثار عينونة وفيها مباني مغائر الكفار والخريبة ، وفي شرما موقعان هما آثار شرما وعريق اليسرى عند جبل الشاطي ، وفي تريم موقعان هما آثار تريم والصورة ، بالإضافة إلى المويلح وجبة وأم عامل والسحنة وشواق والحوايظ والديسة والزويدي وشغب ونابح داما وخنصر ومدان .

مدافع :-

بفتح الميم والذال ثم ألف وكسر العين وإسكان الياء ثم قاف ؛ جبال لونها أسود تقع شمال شرق ضباء شرق العلص ، ومنها تتشأ تلاع تسمى باسمها وتصب في وادي هلا الذي يسيل في وادي أرنب أعلى وادي شرما .

مدافع :-

بفتح الميم والذال ثم ألف وكسر الفاء ثم عين ؛ جبال تقع شمال شرق بؤك أعلى التطبيق من الناحية الجنوبية قرب الدرجة ٤٧-٢٨ شمالاً و ١١-٣٧ شرقاً ، وأعلى جبال مدافع يُسمى مدفع الفريد ، وتتشأ منها عدة منح تسيل في ساحبة عشيخان التي تسيل في بيل ثم بيل .

مدان :-

بفتح الميم والذال ثم ألف ونون ؛ وادي يقع شمال شرق ضباء ينشأ من المرتفعات المطلّة على موقع روافة ومن مصاليم سعيدة ذات الصخور البركانية التي ترتفع إلى ١٥٠٠ م ثم يتجه الوادي جنوباً في هضاب (منكوّ حجر الرمل الكامبري) تعلو بعضها صخور بركانية على شكل مخاريط أو مسطحات بركانية ، ثم يلتقي الوادي بأحد روافده من الشرق ويُسمى الفريع ، ويتجه الوادي إلى الجنوب حيث يرفده من

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٠٩ .

الشرق أم أنثب ، ويُسمى مكان التقائهما (الفرع) ، ثم يلتقي وادي مدان بشعيب عمرة الذي ينشأ من الشرق ويتجه بعد ذلك إلى الجنوب الغربي وسط هضاب حمراء ماراً بمواقع زراعية وسط هضاب هي : أم طور شمال الوادي ، الغريفة . ثم يلتقي الوادي بوادي أبو شبهانة ، وعند التقائهما تكثر العيون ويزداد عدد النخيل ويصبح الوادي ديس من البردي ، ويُسمى موقع التقائهما الحاجر ، وأعلى الحاجر يوجد موقع زراعي يُسمى الحُضْن وفيه عين تُسمى عجلة قرب الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و ١٩-٣٦ شرقاً وارتفاع ٦٨٣ م ، وتحيط بالموقع من الشرق هضاب أبو شبهانة ومن الجنوب هضاب التلثة ومن الشمال جبال الجحر (الجيم قبل الحاء) ، والهضاب كما أوضحت امتداد لهضاب حسنى (متكون حجر الرمل الكامبري الجيولوجي) ؛ وتوجد فيها كتابات ونقوش ثمودية ونبطية ورسومات خيول ورماح قديمة ، كما توجد آثار وسُوم جديدة . ثم يتجه الوادي إلى الغرب حافراً مجراه في هضاب حجر الرمل الكامبري ماراً بموقع يُسمى التليعة ، ثم يلتقي بأبو حصاة وعند ملاقاته يُسمى الموقع (الجبهة) عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و ١٨-٣٦ شرقاً وارتفاع ٦٤٥ م ، ثم يواصل الوادي مجراه بنفس الاتجاه ماراً ببركة طبيعية كبيرة تُسمى أم نفوس ، وماراً بمزارع وأشجار نخيل ، ثم يصل الوادي إلى موقع زراعي يُسمى النقيب ، وتنشأ عيون النقيب من الهضاب الشرقية هضاب حجر الرمل الكامبري ، ثم يواصل الوادي مجراه حيث يبدأ يظهر متكون الدرع العربي في مجرى الوادي ، وكلما اتجهنا غرباً يظهر بوضوح متكون الدرع العربي الذي يغطيه حجر الرمل الكامبري ، حتى نصل إلى التقاء الوادي برافد يأتي من الشمال اسمه الزريبة عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و ١٧-٣٦ شرقاً وارتفاع ٦١٦ م ، ويُسمى الموقع التلعة ، ويوجد به عين ماء ومزارع نخيل على شكل مدرجات ، ثم تبدأ ترتفع الهضاب فوق الدرع العربي ويسود متكون الدرع العربي ، وأراضي المواقع السابقة وعرة لم تكن تصلها سيارة حتى عام ١٤٢٧ هـ . ثم يبدأ الوادي يتعرج في مجرى أخدودي في صخور الدرع العربي ويلتقي برافد من الجنوب يُسمى الحويبي ، ثم رافد كبير آخر من الشمال يُسمى ندي ، ثم يبدأ وادي مدان ينحني إلى الجنوب ، ويرفده من الغرب للمقرح ، ومعه طريق ممهد ، ثم يمر بكثيب مدان

وفيه مدرسة ومنازل على حافة الوادي الجنوبية الشرقية ، ويحُدُّ الوادي من الغرب جبل أبا الشنان وجبال العريش ، ويبدأ مجرى الوادي يتسع حيث توجد أشجار السيل والسمر والرُمث بكثافة ، ولكن بدأت تحل محلها المزارع الكثيفة التي تُسقى من آبار سطحية محفورة في وادي مدان ، كما وقد ظهرت قرية حديثة في وسط عدف مدان عند الدرجة ٢٧-٣٧ شمالاً و١٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ٥٠٤ م . ثم يبدأ يزداد اتساع الوادي ويزيد عدد المزارع ويمرُّ الوادي ضمن مسمى الرحبة الكبير ، ثم تتفرع مجاري وادي مدان والأرض تصبح رملية وحولها متكون الدرع العربي حيث تنتهي سيوله في وادي داما عند الرحبة والبديع . ويبلغ طول وادي مدان ٤١ كم تقريباً .

وتبلغ نسبة الأملاح سبعمئة (٧٠٠) جزء بالمليون في مياه موقع الرحبة ضمن وادي مدان عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و١٧-٣٦ شرقاً وارتفاع ٣٨٩ م ، وتزرع أعلى الوادي أشجار نخيل تُغذيها العيون القديمة الموجودة داخل متكون حجر الرمل الكامبري حيث تلك الأراضي وعرة ، ومُعظم المزارعين هناك من عشيرة السعيدانيين من بني عطية . وأما أسفل الوادي فقد ظهرت مزارع حديثة خلال العقود الثلاثة الماضية بفضل الله ثم بتشجيع الدولة ومدَّ المزارعين بالقروض وإيصال الخدمات الأساسية من طرق مُعبَّدة وكهرباء واتصالات وما تتمتع به هذه البلاد من أمن واستقرار ، ومُعظم مزارعي المزارع الحديثة من بني عطية والحويطات .

أورد ياقوت الحموي : (المدان : وادٍ في بلاد قضاة بناحية حرّة الرجلاء وقيل الرجلَى يسيل مشرقاً من الحرّة ، قال إبراهيم بن سعد في غزوة زيد بن حارثة بني جذام بناحية حسمى : قلماً سمعت بذلك بنو الضبيب والجيشُ بقاء مدان ركب حسان بن ملّة ، وذكر الحديث)^(١).

والوادي الوارد في قول الحموي ينطبق على وادي مدان ولكن الوادي يتجه مغرباً وليس مشرقاً^(٢).

(١) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٧٤

(٢) انظر عسّافين وهصوى في المعجم حيث أنهما مجنوران لوائي مدان .

مدان :-

قرية حديثة تقع شرق ضباء تبعد عن البديع ١٥ كم شمال شرق في وادي مدان السابق ذكره قرب هضبة النصبية عند الدرجة ٢٧-٣٥ شمالاً و ١٧-٣٦ شرقاً وارتفاع ٥٠٤ م ، توجد فيها عدة منازل حديثة وقصر أفراح ، وهي مغطاة بخدات الكهرباء العامة ، أما قرية مدان القديمة فتقع عند الدرجة ٢٧-٣٧ شمالاً و ١٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ٥٨١ م على حافة وادي مدان الجنوبية ، وأول ما تأسس في هذا الموقع مدرسة أقامتها الدولة عام ١٣٩٧ هـ ، ثم أنشئ عدد من المنازل حول المدرسة ثم أقيم مسجد . والمسافة بين مدان القديمة ومدان الحديثة ٥ كم ، وتفصل بينهما أراضٍ رملية واسعة كانت تسمى فيفاء مدان قديماً والآن عنفة مدان . وتسقى القرية بناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين^(١).

مُخَنَات :-

بضم الميم وفتح الدال وكسر الخاء المشددة فنون مفتوحة ثم ألف وتاء ؛ نوازٍ تقع شمال شرق تيماء قرب الصوانة قرب الدرجة ٢٧-٤٧ شمالاً و ٤٥-٣٨ شرقاً .

المبَرَاة :-

بكسر الميم وإسكان الدال وفتح الراء ثم ألف وتاء مربوطة ؛ وادٍ يقع جنوب تبوك يوجد أعلاه شريف المدراة ، ينشأ من نراع حرة تبوك الشمالي الشرقي ويتجه إلى الشمال بميل إلى الغرب وترفده من الجنوب الشرقي تلة المشبة ثم يمر بطور السواقيين ومبنى بيت أبو زيد ، وترفده من الجنوب الغربي تلاع العصافير ، ثم ينحني الوادي عند مروره بجبل عيرين إلى الشمال الشرقي ويلتقي برافدٍ آخر هو شعيب السليطية ، ويُطلق عليه بعد ذلك وادي عيرين الذي يتخذ مجرى متعرج وسط أرض واسعة سهلة تسمى حمادة عيرين ، يقع شرقها قصير التمرة وغربها وادي البقار ، وعند مروره بهضبة مزيلة يتفرع الوادي إلى فرعين : فرع صغير يتجه إلى الشمال الغربي ويصب في وادي البقار ، والفرع الكبير يتجه إلى الشمال الشرقي ويلتقي بشعيب مزيلة ، ثم يبدأ بالانحناء إلى الشمال ويُطلق على الوادي اسم الخور ويمر بين

(١) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣ هـ

جبال راييس غرباً وجبال القدمة شرقاً ، وعند مروره بهجرة راييس ينحني إلى الشمال الشرقي ويلتقي بوادي أبو العجيجات ، ثُمَّ يَنْجُهِ الوادي إلى الشمال الغربي ، وشمال راييس يلتقي بشعيب روضان ، وبعد ذلك يُطْلَق على الوادي اسم وادي ضبعان الذي يقطعه الخط الدائري وبعد ذلك يتوسط أحياء مدينة تبوك الجنوبية ثُمَّ يقطعه طريق [تبوك - ضباء] ويلتقي مع وادي البقار بين أحياء مدينة تبوك الشمالية . ويسلك مع وادي المدراة طريق مُعَبَّد يربط بين تبوك والبيعة ورحيب وبداء ، وطريق كانت تسلكه القوافل قديماً وسار معه الرسول ﷺ في طريقه إلى تبوك ، وتوجد آثار في أعلى الوادي في شريف المدراة المعروف قديماً بثنية مدران حيث فيه مسجد محدّد بالحجارة بدون مؤنة بارتفاع أقل من متر ، عند الدرجة ٨٦٢-٠٢-٢٨ شمالاً و ٣٦٩-٣٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٠١٦ م ، وقد شاهدهُ وصُلِّيَتْ فيه ، ويبعد عن مركز مدينة تبوك ٤٣ كم ، تشير الأقوال إلى أنه المسجد الذي صَلَّى فيه رسول الله ﷺ ، وأنشئ في الموقع مسجد من الزنك والحديد في الوقت الحاضر . قال ياقوت الحموي : (مَذْرَانُ : موضع في طريق تبوك من المدينة فيه مسجد للنبي ﷺ ، ويُقال له ثنية مدران)^(١). وقال ياقوت في موضع آخر : (ثنية مَذْرَانُ : موضع في طريق تبوك من المدينة ، بنى النبي ﷺ فيه مسجداً في مسيره إلى تبوك)^(٢). وثنية المدران هي ما يُطْلَق عليه اليوم شريف المدراة .

وقال الشيخ حمد الجاسر : (ومدران لا يزال معروفاً ولكنه يُسمَّى اليوم المذراً بحذف النون ، وهو وادٍ ينحدر من حرة تبوك مُشْرِقاً حتى يجتمع بوادي الأثلي على مسافة ٢٠ كيلاً جنوب تبوك . ويقول موزل : ثنية المدران هي نفس الخانق المعروف باسم المدراء ، والذي يبدأ عند أطلال قصر التمرة ، ورثماً كانت هذه الأطلال هي البقايا الوحيدة لمسجد مدران ، وهي لا تقع على المحجة ، ولكن على ٢٠ كيلاً إلى الغرب منها)^(٣). وقال الشيخ حمد الجاسر نقلاً عن الخياري^(٤) عن ابن زباله ومحمد بن

(١) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٧٦

(٢) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٨٥

(٣) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٢٩٧

(٤) انظر بعض حديث الخياري عن الحديث عن الطريق الذي سار معه الرسول ﷺ ضمن طرق تبوك القديمة في المعجم

إسحاق والحافظ عبد الغني رحمهم الله في ذكر المساجد التي صلى فيها رسول ﷺ :
(ومسجد بثنية المدران تلقاء تبوك)^(١).

والمدرأة باستبدال النون بالطاء المربوطة لا تلتقي بوادي الأثل (الأثلي) وهي كما
ذكرت أعلاه ، كما أن المسجد بعيد عن أطلال قصير التمرة .
مِزْرَاجُ الْحِصَانِ :-

بكسر الميم وإسكان الدال وفتح الراء ثُمَّ لُفَّ وجيم ، وهو الدرب ، مضاف إلى
الحصان ؛ درب يقع شمال غرب تبوك قرب وادي ثرف الغربي شمال غرب غار
عنتر في حِصْنِي ، يُقال : إنَّ حصان عنتر المشهور كان يمشي معه .
الْمَدْعَى :-

بفتح الميم وإسكان الدال فعين مفتوحة ثُمَّ لُفَّ مقصورة ؛ يُطلق هذا الاسم على مكان
استضافة وادي عفال شمال شرق البدع أسفل قرية المتاهة ، وعنده ينتقل طريق
[تبوك - البدع] من الحافة الغربية للوادي إلى الحافة الشرقية ، وإلى شرق الموقع
تقع نصلة رفيعة .
مَنْقَعُ الْفَرِيدِ :-

بفتح الميم وإسكان الدال ففاء مفتوحة ثُمَّ عين مضاف إلى الفريد بفتح الفاء وكسر الراء
وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ جبل عال يقع شمال شرق تبوك جنوب الطريق بين مرتفعات
مدافع جنوب جبل الشايب .
الْمَنْقَعِيَّةُ :-

بفتح الميم وإسكان الدال ففاء مفتوحة وعين مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء
مربوطة ؛ موقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا شمال رأس الشيخ حميد على
خليج العقبة قرب بدايته عند الدرجة ٢٨-٠٦ شمالاً و ٣٤-٣٤ شرقاً ، وسمي بالمنقعية
لوجود غرف للمدافع أنشئت فيه حينما استقرَّ به الجيش ، وتوجد حوله شعاب ومكان
للدوامات البحرية الخطرة .

(١) في شمال غرب الجزيرة ص ٤٢٥

المدقّة :-

بكسر الميم وفتح الدال والقاف المشددة ثم تاء مربوطة ؛ قرية تقع جنوب شرق الوجه وجنوب شرق المنجور عند الدرجة ٥٤-٢٥ شمالاً و ٢٤-٣٧ شرقاً وارتفاع ٢٠٩ م في وادي ثقه الذي يصب في وادي الحمض ، تبعد عن المنجور حوالي ٢٣ كم ؛ وفيها عدة منازل ومدرسة ، وأسفل القرية توجد مزارع نخيل وآبار للشرب ، وتكثر حولها أشجار السيل والسمر والدوم ، وترتبط مع مدينة الوجه وباقي القرى بطريق معبد أنشئ عام ١٤٢٦ هـ ، ومُعظم سُكّان القرية عوازم .

مدقُ العرن :-

بفتح الميم والدال ثم قاف بمعنى تكسير الخشب إلى أحزاء صغيرة ، مضاف إلى العرن بكسر العين وإسكان الراء ثم نون وهو النبات المعروف الذي يستخدم في الدباغة ؛ ومدق العرن أرض فضاء فيها صخور رغامية تقع جنوب البدع شمال قرية الخريبة ، تبعد عن البحر ٣-٤ كم ، قريبة من وادي عينونة إلى الشمال .

المدهن :-

بكسر الميم وإسكان الدال فهاء مفتوحة ثم نون ؛ جبال حجازية تقع شمال شرق الوجه شمال بداء شمال غرب الجولاء ، وتُصب سيولها في وادي حيّان الشمالي .

مديسين :-

بضم الميم وكسر الدال وإسكان الياء فسين مكسورة وياء ساكنة ثم سين ؛ وادٍ يقع غرب تيماء تنشأ روافده من الغرب من المرتفعات التي تفصله عن روافد وادي المعظم ووادي فجر ووادي السلاعو والأبارق جنوباً ، وهذه الروافد هي : مديسين أبو حصاة الذي ينشأ من مرتفعات للرحل ومعزيلة شمالاً ، مديسين أبو مشاش ويرفده أبو سبلاً وروافده وأم حمظل الطويلة وروافدها ، وأسفله يوجد طور عند الدرجة ٤٢١-٣٩-٢٧ شمالاً و ٩٤٦-٠٧-٣٨ شرقاً وارتفاع ٩٣٢ م توجد على صخوره كتابات قديمة ورسوم ونقوش لخيول وإبل ونعام ووعول ، وعند التقاء مديسين أبو حصاة ومديسين أبو مشاش تقع قرية مديسين ، ثم يتجه مجرى الوادي المؤخذ إلى الشرق ويلتقي به من الجنوب جريداء ، وقد ظهرت مزارع حديثة في هذا الموقع . ويقطعه طريق [تبوك - المدينة المنورة] وسط موقع المزارع عند الدرجة

٤٣-٢٧ شمالاً و ١٣-٣٨ شرقاً وارتفاع ٩١٣ م ، وبعد ذلك يتجه الوادي إلى الشمال الشرقي ويدخل في أرض صخرية لا يكاد يُمَيِّز مجراه فيها ، وهناك يلتقي بالبياضية من الغرب ، ويتابع الوادي في مجرى صخري واسع حتى يصل إلى أرض سهلة فيعمق مجراه وتكثر نباتات السدر عند الدرجة ٥٢-٢٧ شمالاً و ٢٦-٣٨ شرقاً وارتفاع ٨٨٧ م ، ويسمى في هذا الجزء أبو سدر ، ثم يجري الوادي في أرض ترابية إلى الشمال ثم إلى الشرق على شكل منحني يحده من الشمال طار جريش حتى ينتهي الوادي إلى قاع المنخاب الواقع شمال تيماء على بعد ٥٠ كم والذي سبق ذكره في المعجم ، ويبلغ طول الوادي حوالي ١٣٠ كم . يقول سالم عواد أبو جنيب العطوي بالعامية :

عسى السحاب الغر تسقي مديسين
ذيمية سيئة من الجبال الجبال
مديسين :-

قرية تقع غرب تيماء بميل إلى الشمال على بعد ٢٤ كم عند الدرجة ٤٣-٢٧ شمالاً و ١٠-٣٨ شرقاً وارتفاع ٩٢٧ م ، ويرى منها طريق [تبوك - تيماء] عند التقاء روافد وادي مديسين السابق ذكره حيث وزعت الدولة في هذا الموقع أراضٍ زراعية وحفر المزارعون آباراً ارتوازية بعمق ٢٥٠-٣٠٠ م ومراحل التغليف فيها ١٨٠-٢٠٠ م ومنسوب الماء الجوفي ١٠٠-١٢٠ م^(١) ، وأقيمت المزارع وبُنِيَ عدد من المنازل وفتحت مدرسة ابتدائية ، كما أُنشئ مركز للإمارة ، وربطت بالطريق الرئيس بطريق معبد .

مديسين :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من جلف هيدان ، ويصب في وادي الوبري الذي يصب في وادي غضي وتذهب سيوله لوادي أبو نشيفة ثم تبوك .

مديسين :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب قلاع المعظم ينشأ من مرتفعات حرة العويرض ويصب في وادي حاكة .

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والرياء بمنطقة تبوك عام ١٤١٢هـ ، ص ٥٠ .

مَدْيَسِينِس :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من المرتفعات المُنْطَلَّة على شعيب الأهمص ويصب في المعو أحد مُسَمَّيات وادي المُعْظَم .

مَدْيَسِينِس :-

شعيب يقع شرق حقل ، ينشأ من جبال مدين ويصب في وادي مبرك .

مَدْيَسِينِس :-

موقع شرق ضباء شمال اللديسة في الحزيم أعلى وادي تربان يوجد به ماء ونخل .

مَدْيَسِينِس أبو حَصَاة :-

شعيب يقع شمال غرب تيماء غرب قرية مديسيس ، ينشأ من مرتفعات الرحل ومعيزلة ويصب في وادي مديسيس .

مَدْيَسِينِس أبو مَشَاش :-

شعيب يقع شمال غرب تيماء جنوب غرب قرية مديسيس ، ينشأ من مرتفعات أمهات أرطى ويرفده أبو سلا وأم حمظل الطويلة ، ويصب في وادي مديسيس ، ويوجد فيه مشاش .

المَدْيَقِين :-

بضم الميم وكسر الدال وإسكان الياء ففاء مكسورة ثم نون ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من حرّة تبوك ، ويصب في أعلى وادي قنا أحد روافد وادي البقار .

المَدْيَقِين :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من هضاب حسمى ، ويصب في وادي عياد أحد روافد وادي مبرك .

مَدْيَن :-

بفتح الميم وإسكان الدال فياء مفتوحة ثم نون ؛ يُطْلَق هذا الاسم في وقتنا الحاضر على المنطقة الواقعة بين الحدود السعودية الأردنية شمالاً و وادي شرما جنوباً ، ومن حسمى شرقاً حتى البحر الأحمر وخليج العقبة غرباً ، وتشمل التسمية الجبال والسهل الساحلي ومركز البدع وقرّاه ومحافظة حقل ، وتبدأ جبال مدين من وادي شرما جنوباً حتى

الحدود السعودية شمالاً وتتجه سيولها الشرقية إلى حوض تبوك عبر وادي ضخم ، وسيولها الغربية إلى البحر الأحمر وخليج العقبة عبر أودية : عينونة ، عفال ، وقب ، الجان ، الحمض ، طيب اسم ، أم جرفين ، مبرك ، وغيرها من الأودية الصغيرة . والسهل الساحلي كان قديماً يشمل تسمية مدين حتى الوجه^(١)، أما الآن فيبدأ من وادي شرما جنوباً ، وقد تحثثنا في المعجم عن أهم مثن مدين وقرأها القديمة والحديثة والتي تشمل : حقل ، البدع ، العصيلة ، الخريبة ، مقنا ، المتامة ، الجديد ، أبا الحنشان ، مدائن شعيب .

وقد ورد ذكر مدين في القرآن الكريم باسم أمّة في قوله تعالى : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾^(٢).

كما ورد ذكر مدين باسم المكان في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ ﴾^(٣)، وقوله تعالى : ﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى ﴾^(٤).

قال ياقوت الحموي : (مَدْيَنُ : بفتح لاوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت وآخره نون ، قال أبو زيد : مدين على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من سبت مراحل وهي أكبر من تبوك وبها البئر التي استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شعيب ، قال : ورأيت هذه البئر مغطاة قد بُني عليها بيت وماء أهلها من عين تجري ، ومدين اسم القبيلة ... سُمِّيَتْ بمدينة بن إبراهيم عليه السلام ... قال كثير :

رُهْبَانُ مَدْيَنَ وَالَّذِينَ عَهَدْتُهُمْ
وَقَالَ كَثِيرٌ أَيْضًا :

يَا أُمَّ خَرْزَةَ مَا رَأَيْنَا مِنْكُمْ
رُهْبَانُ مَدْيَنَ لَوْ رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا
فِي الْمُنَجِّدِينَ وَلَا بَغُورَ الْغَايِرِ
وَالْعَصَمُ فِي شَعَفِ الْحَبَالِ الْفَاغِرِ^(٥)

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٠٧ .

(٢) سورة هود الآيتين ٨٤ ، ٨٥ .

(٣) سورة القصص الآية ٢٣ .

(٤) سورة طه الآية ٤٠ .

(٥) معجم البلدان للمجلد الخامس ص ٧٧ .

ولخص الشيخ حمد الجاسر ما أورده المقرئ في " الخطط " فقال : (مدين أمّة شعيب .. ومدين على بحر القلزم ، تحاذي تبوك نحو سبت مراحل وهي أكبر من تبوك ، وبها البئر التي استقى منها موسى لسائمة شعيب ، وعُمل عليها بيت ، قال الفراء : مدين اسم بلد وقطر ، وقيل : اسم قبيلة سُميت باسم أبيها مدين ، ويقال له مدين بن إبراهيم عليه السلام . والجمهور على أن مدين أعحمي ، وقيل : إن الأئكة المذكورة في القرآن الكريم هي مدين ، وقيل من ساحل البحر إلى مدين ومدين من منازل جذام ، وشعيب النبي من أهل مدين لحد بني وائل بن جذام ^(١) ، وأورد الشيخ حمد الجاسر : (يروى أن النبي ﷺ قال لوفد جذام : ((مَرَحَبًا بقوم شعيب وأصهار موسى ، ولا تقوم الساعة حتى يتزوج فيكم المسيح ويولد له)) ^(٢) .

باب الميم والذال وما يليهما

مَنْبَحُ الشُّيُوخِ :-

بضم الميم وفتح الذال والباء المشددة ثُمَّ حاء مضاف إلى الشيوخ بضم الشين والياء وإسكان الواو ثُمَّ خاء ؛ حلا (مرتفع بركاني) مخروطي يقع جنوب شرق تبوك جنوب المعظم في حرة العويرض قرب منشأ شعيب أبو طرفاه الذي يصب في وادي حاكة . وهو موقع معركة قديمة قتل فيها شيوخ قبائل .

باب الميم والراء وما يليهما

مِرَا :-

بكسر الميم وفتح الراء ثُمَّ أَلِف ؛ جبل يقع شرق ضباء يُطْلَقُ على نابع داما من الجنوب ، ويمرُّ طريق الساحل الرئيس القديم عليه .

الْمَرَّاحِيلُ :-

بفتح الميم والراء ثُمَّ أَلِف وكسر الحاء وإسكان الياء ثُمَّ لَام ؛ شعيب يقع شمال أملج ينشأ من جبل غرابة ويسيل باتجاه الجنوب في كَثْبَان رملية ، ويصب في وادي الحايل غرب فهي عند الدرجة ١٣-٢٥ شمالاً و ١٧-٣٧ شرقاً .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٠٨

(٢) المصدر السابق ص ١٢٠٧

المَرَّاحِيل :-

ضاحية تقع شرق مدينة أمّيج ، وصلها التمدد العمراني لمدينة أمّيج .

مَرَّاخ :-

بفتح الميم والراء ثُمَّ أَلَف وخاء ؛ وادٍ يقع جنوب شرق البدع جنوب العصيلة ينشأ من جبال زهد ، والدرجة ١٢-٢٨ شمالاً و ١٤-٣٥ شرقاً تقع في مجراه ، وترفده شعاب هرب والجمّ وخرم الهلالية ، وَيَصُبُّ في وادي عفال ، ويُسمَّى جزء منه الخنقة ، وفيه أشجار رمث وسمر وسيل ومرخ وعوسج وثمام وقرضي ، ويمرُّ طريق الساحل الداخلي القديم عليه .

مَرَّاخ :-

شعيب يقع شمال غرب البدع ينشأ من الجنوب من جبال الكريبة المطلّة على وادي عفال ، ويرفده شعيب سبيل ، وَيَصُبُّ في وادي طيّب اسم الذي يصبُّ في خليج العقبة شمال مقنا .

مَرَّاخ :-

جبال تقع شمال شرق الوجه شمال بداء بين جبال قني والوصيل ، ينشأ منها وادٍ يسمى مراخ يتّجه جنوباً ويلتقي مع قني وبضعمة والنجد ويكوّنون وادي الضبيقة أعلى أبو القزاز .

مَرَّان :-

بكسر الميم وفتح الراء ثُمَّ أَلَف ونون ؛ وادٍ يقع شمال غرب أمّيج على بعد ٦٥ كم ، شمال وادي أمّ سلّمة ، تنشأ روافده من جبال عاقر الحصان والخويشة ونوازي الكراتيم ، ويتّجه جنوب غرب ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٣١-٢٥ شمالاً و ٠٦-٣٧ شرقاً ، وَيَصُبُّ في البحر أمام جزيرة شيبارا . وقد ورد اسمه في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) ملح ، والصواب مران ، حيث أنّ وادي ملح وملّيح بين وادي مراخ والخفّ .

مَرَبَط :-

بفتح الميم وإسكان الراء فباء مفتوحة ثم طاء ؛ رأس بحري يقع على ساحل البحر الأحمر شمال غرب الوجه عند مَصْنَب وادي حرامل ، ويحد الهضبة التي أُقيمت عليها منتزهات الوجه من الشمال .

مَرَبَطُ الْحِصَان :-

بكسر الحاء وفتح الصاد ثُمَّ أَلِف ونون ؛ حجر (دِمَس) مخروم يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه أعلى وادي الحصاة جنوب شرق البيضاء عند الدرجة ٢٠١-٣٢-٢٧ شمالاً و ٩٧-٥٠-٣٦ شرقاً ، بالإمكان ربط الدواب فيه ، ويُقال : إنه لربط الحصان ، وهو معلّم في تلك الجهات .

مَرَبَطُ الْمُهْرَةِ :-

بضمّ الميم وإسكان الهاء وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبات تقع جنوب غرب تبوك تحُدُّ وادي البقار من الشرق عند خروجه من انحساره .

مَرْجَح :-

بضم الميم وفتح الراء وكسر الجيم المشددة ثم حاء ؛ رأس بحري يقع على ساحل البحر الأحمر شمال غرب الوجه بين رأس مربوط ورأس دبة قرب الدرجة ٢٩-٢٦ شمالاً و ١٨-٣٦ شرقاً ، وشاطئه وعير وأرضه صخرية صخورها سوداء .

الْمَرْجِجَيْن :-

بكسر الميم وإسكان الراء وكسر الجيم والهاء ثُمَّ نون ؛ شعيب كبير يقع شمال غرب تبوك ينشأ من جبال فرعون وحوصل ، ويَصُبُّ في وادي ضمّ ، وترفده شعاب أم عضون والمناذر ثُمَّ أم رضيم التي يلتقي بها قرب مصبه في وادي ضمّ عند الدرجة ٣٤-٢٨ شمالاً و ٥١-٣٥ شرقاً .

مَرَخ :-

بفتح الميم والراء ثُمَّ خاء ؛ وادٍ يقع شمال لملج على بعد ٣٢ كم شمال الحرّة الشمالية وجبال جراب ، تنشأ روافده من حرّة قرى وجبال الكود وجبال الخطباء شرقاً وتتجه إلى الجنوب الغربي في مجرى قريب من الاستقامة وسط الجبال مستقبلاً روافده

الرئيسة وهي : ذهاب ومَرَس وقشيع وشويطنة ، ثُمَّ يَأْتِي من الشمال شعيب الجدور ، ومن الجنوب وعلى طريق الساحل الداخلي القديم تقع حرّة الحريرة ، وعند خروج مجرى الوادي من الجبال إلى السهل الساحلي فإنه يَمُرُّ بأرض مستوية ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ١٨-٢٥ شمالاً و ١٣-٣٧ شرقاً ، ثُمَّ يَتَّجِه غرباً ويمُرُّ بقاع الزلق ، ويتفرّع مجرى الوادي إلى أربعة فروع تُصَبُّ في البحر يُصَنَّب على المرء تحديد مساراتها لاستواء الأرض ووجود للرمال التي تحملها الرياح ، وقد شَاهَدْتُ مجاري هذه الأفرع بعد سيلها مباشرة وهي واضحة المعالم تظهر على مجاريها مُخَلَّفَات السيول ، وهي من الجنوب إلى الشمال :

الفرع الأول : الجنوبي وَيَصُبُّ عند الدرجة ٤٣٠-١٦-٢٥ شمالاً و ٩٨١-٠٨-٣٧ شرقاً .

الفرع الثاني : الذي يليه وَيَصُبُّ عند الدرجة ٧٩٢-١٦-٢٥ شمالاً و ٦٩١-٠٨-٣٧ شرقاً .

الفرع الثالث : وَيَصُبُّ عند الدرجة ٢٣٠-١٧-٢٥ شمالاً و ٣٧٤-٠٨-٣٧ شرقاً في موقع حلب (حلم) والذي يقع ضمن جرف صخري يبعد عن البحر ٢٠٠ م .
الفرع الرابع : وهو أطول الفروع ويتَّجِه إلى الشمال الغربي ماراً بقاع الزلق ليلتقي بوادي خفّ قل أن يَصُبُّ في البحر ، أقيم عنده في الوقت الحالي مضمار سباق الهجن .

ويبلغ طول الوادي ٦٤ كم منها ١٧ كم في السهل الساحلي ، ويبعد تقاطع الطريق عن مصبّ الوادي في البحر ١١ كم ، وقد وردت تسميته في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) وادي المريخات ، والصواب وادي مرخ . وتكثر في الوادي أشجار السمر والسيال والعوسج ، وتوجد فيه مزارع نخيل حديثة ، كما يسلك مع الوادي طريق مرخ المَعْبَد الذي يتفرّع منه طريق العنجة ، وتوجد بالوادي قُرَى مرخ ، وقشيع ، وبئر مسعود ، والعديد من الهجر للصغيرة الحديثة التي تحتوي على عدّة منازل من البلوك ويمكن رؤيتها على طول الطريق .

مرخ :-

قرية تقع شمال شرق أمّيج على بعد ٥٦ كم عند الدرجة ٢٥-٢٥ شمالاً و ٣٧-٢٠ شرقاً على الحافة الجنوبية لوادي مرخ السابق ذكره شرق قرية فشيغ . ويوجد فيها : مركز للإمارة ، والعديد من المنازل بعضها دورين ، ومستوصف ، ومسجد كبير ، ومدرسة ، ومحلات تموين ، ومحطة محروقات ، كما توجد قلعة أعلى جبل يطل على القرية من الشرق . وتُسقى القرية بواسطة ناقلات مياه الشرب التي أمنتها الدولة لسقيا القرى ، ومعظم سكان القرية من المراوين من جهينة . كما توجد بها مولّدات كهرباء لإيصال التيار الكهربائي للقرية ، وتُغطّيها خدمة الاتصالات ، ومُدّ إليها طريق مُعبّد بطول ٢٨ كم يتفرّع من طريق الساحل الرئيس المزدوج ويمرّ بفشيغ وبئر مسعود ، وضع حجر أساسه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في رجب عام ١٤٢٤ هـ ، وافتتحه سموه في جماد أول عام ١٤٢٥ هـ ، وتعرّض عام ١٤٢٧ هـ لسيول جارفة أتلّفت أجزاء منه ، كما ربطت مرخ بطريق معبّد مع العنبرة .

مرذوء :-

بفتح الميم وإسكان الراء وصمّ الدال فواو ساكنة ثمّ دال ؛ تلعة طويلة تقع جنوب تبوك ضمنّ مواقع حرّة تبوك أعلى وادي البقار ، تنشأ روافدها من القنة وتصبّ في وادي الهذرة عند الدرجة ٢٨٠٠٤ شمالاً و ٣٦-٣٠ شرقاً ، وترفدها شعاب حويمرات وأمّ صلال .

المَرّ :-

بضمّ الميم وتشديد الراء ، ضدّ الحلو ؛ جبل يقع جنوب شرق صباء بين وادي العين ووادي داما ، وينشأ منه وادي المَرّ الذي يصبّ في وادي الأزلم أسفل جسر طريق [ضباء - اللوجه] .

المُرّة :-

بضمّ الميم وفتح الراء المشددة ثمّ تاء مربوطة ، بلفظ للمُرّة ضدّ الحلوة ؛ شعيب يقع جنوب شرق البدع ينشأ من جبل زهد ويصبّ في وادي عفال .

المرّة :-

بفتح الميم والراء المشددة ثم تاء مربوطة ، وادٍ متوسط الطول يقع جنوب شرق الوجه بين وادي العرجاء ووادي أبو العجاج ، ينشأ من المرتفعات الشرقية ومرتفعات طفيفة قرب الدرجة ١١-٢٦ شمالاً و ٥١-٣٦ شرقاً وارتفاع ٢٠١ م ويتجه إلى الجنوب ، وتوجد به أشجار السمر التي يتطفل عليها نبات الفشيخ ونبات العنم ، ثم يتجه إلى الجنوب الغربي ويرفده من الشمال الشرقي شعيب السنوية عند الدرجة ٠٨-٢٦ شمالاً و ٥٢-٣٦ شرقاً ، ثم يأتي شعيب الفريش من الشرق عند الدرجة ٠٧-٢٦ شمالاً و ٥٢-٣٧ شرقاً ، وبعد التقائه يظهر شجر الأراك ، ثم يرفده شعبي المتقابل الأسمر والمتقابل الأبيض عند الدرجة ٠٦-٢٦ شمالاً و ٥٠-٣٦ شرقاً ، ثم يأتي مقرن أبو ضرمّة مع المرّة ، وبعده يبدأ الوادي بالاتساع وتتواجد فيه أشجار السمر والسيال والرّمث والعُشْر ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٠٢-٢٦ شمالاً و ٤٥-٣٦ شرقاً ، ويصب في البحر عند الدرجة ٠١-٢٦ شمالاً و ٤٣-٣٦ شرقاً ، وأمام مصبه نبات شورى في البحر والأرض سبخة ظاهرة ، وهناك فرع من وادي الحمض يلتقي مع وادي المرّة عند مصبه ، وتوجد به أبار محفورة كمشاريع مياه أقامها المواطنون ، وأراضيه رعوية جيدة ، ولم أشاهد به مواقع أثرية .

المرزوقي :-

بفتح الميم وإسكان الراء وضَمّ الزاي فواو ساكنة وقاف مكسورة ثم ياء ؛ شعيبان ينشآن من جبال الصخور ويصبّان في وادي الحمض ، الأسفل منهما يُسمى المرزوقي العَطشان والأعلى المرزوقي الرّوتان .

مرّس :-

بفتح الميم والراء ثم سين ؛ وادٍ يقع شمال شرق أمّج تنشأ روافده من جبال الكتيفة الحجازية جنوب وادي مرخ ، ويلتقي مع وادي مرخ عند الدرجة ١٩-٢٥ شمالاً و ٣٧-٢٥ شرقاً ، وعند التقائهما تقع قرية بئر مسعود .

مرشاً :-

بفتح الميم وإسكان الراء فشين مفتوحة ثم ألف ؛ وادٍ يقع جنوب حقل على بعد ٥٥ كم ، ينشأ من جبال اللّأوي الشرقية وجبال البوارة ويتجه غرباً حتى يصب في

خليج العقبة قرب الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و ٤٩-٣٤ شرقاً عند رأس سويحل الصغير شمال التحام الجبال مع البحر ، وتوجد بالوادي بئر مرشا المعروفة الآن باسم (بئر الماشية) وهي مورد قديم ، كما يوجد مركز لخفر السواحل ، ويتميز الشاطئ عند مصبه بأنه واسع وصالح لممارسة الرياضة البحرية ، ولمزيد من المعلومات عنه انظر سويحل الصغير وبئر الماشية في المعجم .

مرشاً :-

وادي يقع جنوب شرق تبوك ، أعلاه قرب الدرجة ٥٩-٢٦ شمالاً و ٣٤-٣٧ شرقاً ، ينشأ من حرة العويرض ويتجه إلى الغرب ، ويصب في وادي الرغاه ثم وادي الجزل ، وهو يعادل وادي المشفه .

مرشاً :-

شعيب يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة ينشأ من مرتفعات حرة تبوك العناقاة والنخرة ، ويصب في وادي الرمضة بين أديرع والصلصول مقابل دحل المطلق ، فيه آبار قديمة مياه مورد عام .

مرشاً :-

مورد قديم يقع جنوب تبوك جنوب شرق قرية البديعة على حافة حرة تبوك الجنوبية الشرقية في شعيب مرشا السابق ذكره ، ويبلغ عدد الآبار الموجودة فيه ٤ آبار حديثة مطوية بالإسمنت المسلح ، وحولها حوالي ٥ مزارع نخيل وعنب ، محاطة بأحجار سمكها متر وارتفاعها ٥،١ متر ، وكل مزرعة تبلغ أبعادها ٢٠×٢٠ م تقريباً ، ومزارعيه من بني عطية .

المرصرص :-

بضم الميم وفتح الراء وإسكان الصاد فراء مفتوحة ثم صاد ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء جنوب غرب رواقه ينشأ من المرتفعات الواقعة شمال نذي ، ويصب في وادي غليل الذي يصب في سليس ، وتذهب سيوله عبر وادي السعلوة إلى وادي داما .

المرصن :-

بفتح الميم وإسكان الراء فصاد مفتوحة ثم صاد ؛ شعيب يقع شمال غرب البدع ينشأ من الجبال الواقعة بين طيب اسم وعقال ويتعادل مع شعيب مقبة الذي يصب في وادي عقال ، ويصب المرصن في وادي طيب اسم عند التقائه بمراخ .

مرطبنا :-

بفتح الميم وإسكان الراء وفتح الطاء والباء ثم ألف ؛ جبال تقع جنوب شرق أملج ضمن سلسلة مرتفعات الحجاز ، وتطل على الشبحة وفم شتات من الغرب .

مرطبان :-

بفتح الميم وإسكان الراء وفتح الطاء والباء ثم ألف ونون ؛ خليج يقع ضمن مياه البحر الأحمر جنوب شرق الوجه شمال مصب وادي الحمض قرب مصب وادي العرجاء .

مرغان :-

بفتح الميم والراء والغين ثم ألف ونون ؛ قاع صغير يقع شمال أملج تتجمع فيه سيول وادي صايف شمال شرق القرص جنوب شرق النصبة ، وهو يفصل بين قريتي النصبة والقرص .

المرمى :-

بفتح الميم وإسكان الراء فميم مفتوحة ثم ألف مقصورة ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء غرب الديسة جنوب وادي حقل شمال جبال النقوا .

المرهاكة :-

بضم الميم وإسكان الراء وفتح الهاء ثم ألف وكاف مفتوحة وتاء مربوطة ، شعيب يقع جنوب تبوك شمال غرب البديعة في حرة تبوك ، ينشأ من شهباء الأرانب ويصب في وادي البصير ، ويسلك طريق [تبوك - البديعة] بينه وبين آبار البدع .

المزو :-

بفتح الميم وضم الراء ثم واو ؛ جبل صغير يقع شمال ضباء جنوب وادي أروى أعلى وادي المقعدة غرب جبل الشاطي ، لونه يميل إلى البياض ويرتفع ٣٠٠ م عن سطح البحر ، وينشأ منه شعيب باسمه يصب في وادي نتيش ، وتذهب سيوله إلى وادي عينونة .

المروّة :-

بفتح الميم وإسكان الراء فواو مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ جبال عالية تقع جنوب تبوك جنوب البديعة غرب قنّة القدرية ، تُطلّ على الحزيم ، وتُصدر أصواتاً كأصوات الطلّق النّاري عند هبوب الرياح الشرقية عليها .

المروّة :-

جبل وشريف وشعيبان شمال شرق الوجه شمال شرق روض الإبل ، الشعيبان يُسمّيان المروّة العليا والمروّة السفلى ، ينصبّان في وادي الكرّ وينشآن من جبل المروّة الذي يُطلّ على قرية لصيفان من الغرب ، كما ينشأ من جبل المروّة أيضاً شعيب باسمه يقرن مع بنتراء ويكوّنان شعيباً صغيراً يُسمّى الضييقة يصبّ في وادي لصيفان .

المروّي :-

بفتح الميم وإسكان الراء وكسر الواو ثمّ ياء ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من جبال شعال ، وينصبّ في وادي عفال عند الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و ١٨-٣٥ شرقاً .

المروّيد :-

شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من المرتفعات المطلة على وادي دخان فرع القليّة ويتّجه إلى الشمال الغربي ليصبّ أسفل وادي الأزلم قرب البحر .

المروّيجيل :-

بضمّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فحاء مكسورة وياء ساكنة ثمّ لام ؛ تجمع سكّاني يقع شرق أملج ، وصلّه التمدّد العُمُراني لمدينة أملج وأصبح أحد أحيائها بعد أن كان ضاحية ، ويخدمه طريق [أملج - الشبحة] .

مروّيج :-

بضمّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء ثمّ خاء ؛ شعيب صغير يقع شمال أملج ينشأ من الغرابة وينصبّ جهة طعوس فهي قرب جبل الغرابة .

مروّخة :-

بضمّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فحاء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ شعيبان يقعان شمال أملج ينشآن من المرتفعات الواقعة شرق جبال الصخور ، وينصبّان في وادي

الحمض بين حمبق وشبيرمة ، أحدهما يُسمَّى مريخة الطولاء والآخر مريخة المعقر .
ويوجد في أعلى مريخة الطولاء موقع تعدين عند الدرجة ٩١٨-٤٨ ٢٥ شمالاً
و ٧٢٤-١٥-٣٧ شرقاً .

مُريخة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق قرية صدر ، ينشأ من ملحجة وينصب في
السهولة قرب جبل حرب ، وتذهب سيوله لوادي صدر .

مُريخة :-

جبال تقع شمال شرق الوجه جنوب غرب أبو القزاز جنوب أبو طريفية بينها وبين
وادي رابع ، وتذهب سيولها إلى السرّ الجنوبي أحد روافد وادي ثلبة .

مُريخة :-

شعيب يقع جنوب ضباء شمال وادي الأزلم ينشأ من نوازي الساحل ، وينصب في
وادي الأزلم من الشمال .

مُريخة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من المرتفعات القريبة من جبل المرو ، وينصب في
وادي شرما قرب بئر فحيمان . والدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و ٢٧-٣٥ شرقاً تقع في
مجرى مريخة .

المُريز :-

بضمّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء ثم راء ؛ وادٍ يقع شمال ضباء شمال المويلح
شمال وادي مجيهلة ، ينشأ من الصمد والنوازي الواقعة غرب سروة وقذان وينصب
في البحر مباشرة ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي .

المُريز :-

بئر قديمة تقع شرق الوجه في وادي المياه قرب منصّب الخور فيه .

المُريزاً :-

بضمّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثم ألف ؛ أرض رعوية واسعة تقع
شرق تيماء غرب النفود شمال شرق غنيم بين البويضة شمالاً والبتراء جنوباً ،

وتشمل أراضيها طعوس وطويل ومتان وصمد ، وأراضيها تميل للون الأسمر ، وفيها أشجار غضى وأرطى ورمت وحمض .

قال الشيخ حمد الجاسر : (المرير : ماء بين تيماء وبين حد ، وهو جبل تيماء ، قال ذلك الهجري في شرح قول ابن الدهي :

فإن عسى أن تسألما وتغنما إذا قيل : ترعى بالمرير الأباير

وأضاف الشيخ حمد الجاسر : (هذا الموضع يسمى الآن المريراء ، وهو يقع شرق جبل حد (غنيم الآن) بميل نحو الشمال)^(١).

المريسي :-

بضم الميم وكسر الراء وإسكان الياء فسين مكسورة ثم ياء ؛ مرسي يقع شمال غرب أملج جنوب شرق الوجه جنوب مصب وادي الحمض غرب جبل كركمة عند الدرجة ٥٠-٢٥ شمالاً و ٣٩-٣٦ شرقاً ، وهو مرسى لقوارب صيد الأسماك .

مرشيد :-

بضم الميم وكسر الراء وإسكان الياء فشين مكسورة وياء ساكنة ثم دال ؛ طويل وشعيب يقعان جنوب شرق تبوك في المعارض ، الطويل يسمى حلا مرشيد ، ينشأ منه الشعيب ويرفده شعيب الصميت ويصب في وادي الزراب الذي تذهب سيوله لوادي أتانة .

المرشيدية :-

بضم الميم وكسر الراء وإسكان الياء فشين مكسورة وياء ساكنة ودال مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موضع يقع شمال شرق تبوك في الطبق شمال غرب مغيراء قرب الحدود السعودية الأردنية بين عسيلة وأم طليحة .

المریطية :-

بضم الميم وكسر الراء وإسكان الياء والطاء وفتح الباء ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك جنوب شرق قرية البديعة ينحدر من جبلي زغبة الأوسط والشمالى ويصب في وادي رشدان قرب الهرمة ، وتذهب سيولهما إلى وادي أبو نشيفة .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢١٩ .

مُرَيْغَاتُ مُحَمَّد :-

بضم الميم وفتح الراء وإسكان الياء فغين مفتوحة ثُمَّ أَلِف وتاء مضافة إلى محمد بضم الميم وكسر الحاء والميم المشددة ثُمَّ دال ؛ موقع يقع جنوب غرب تبوك جنوب بَجْدَة غرب طريق بَجْدَة الْمُعَبَّد عند الدرجة ٣٠-٢٨ شمالاً و ٤٠-٣٥ شرقاً .

مُرَيْقُق :-

بضم الميم وكسر الراء وإسكان الياء فقاء مكسورة ثُمَّ قَاف ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء أسفل من مَصْنَبُ النُقُورَا ، ينشأ من جبال الدَّبْع وَيَصُبُّ في وادي صدر ، ويوجد أعلاه موقع تتجمع فيه مياه الأمطار .

المُرَيْقُب :-

بضم الميم وفتح الراء وإسكان الياء فقاق مكسورة ثُمَّ بَاء ؛ طويل بركاني مخروطي يقع جنوب تبوك في حرّة الرهاه جنوب الرجم غرب حبران ، يُسَمَّى طويل المريقب ، وينشأ منه شعيب فيه مواقع لتجميع سيول الأمطار تُسَمَّى سَحُول ، ويمرّ مجراه على قاع كبيدة ثُمَّ تذهب سيوله لوادي الأثقة ثُمَّ الدرع ، كما يمرّ من شرقه طريق قديم سار معه الرسول ﷺ .

المُرَيْقُب :-

مرتفع يقع جنوب ضباء جنوب العمود ، وهو على شكل عريق مرتفع عما حوله .

باب الميم والزاي وما يليهما

مَزْعَفَة :-

بفتح الميم وإسكان الزاي وفتح العين والقاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شريف يقع شمال شرق الوجه شرق بداء ، يسلكه طريق قديم بين المخيرط وجبال أثب ، وينشأ منه شعيبان باسمه أحدهما يَصُبُّ في وادي النجد شرق بداء ، والآخر يصب في وادي لصيفان ، وتذهب سيولهما إلى الضبيقة أعلى وادي أبو القزاز .

المَزْعَرَة :-

بضم الميم وفتح الزاي وإسكان الغين وكسر الراء وفتح التاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع يقع شمال شرق الوجه شمال بداء ، ينشأ منه شعيب صوير .

مَرْكَة :-

بضم الميم وكسر الزاي وتشديد الكاف ؛ مُرتفع بركاني عالٍ يقع جنوب تبوك شمال شرق البديعة بين وادي رشدان ووادي الرمضة .

المُرْتَد :-

بضم الميم وفتح الزاي والنون المشددة ثم دال ؛ هضاب حمراء تقع غرب تبوك في جسمى شرق وادي ضم جنوب الصبغ ، وشاهد من طريق [تبوك - شرما] بعد مجاوزته شف القريود شمالاً .

مَزِيد :-

بفتح الميم وإسكان الزاي فياء مفتوحة ثم دال ؛ جُبيل يقع شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة يُطل على وادي داما من الجنوب وعلى أبو العجاج من الشمال ، ويوجد شرقه شريف بين أبو العجاج ووادي داما ، وهو موقع معروف يُسمى شريف مزيد ، ويسلك معه الطريق المُعبّد المتجه من البديع وشواق إلى الديسة وخطوط الكهرباء الواصلة بين ضباء والديسة ، وقام شرقه مُخطط سكني ، كما توجد على حافته الشمالية مقبرة .

المُزِيرَعَات :-

بضم الميم وكسر الزاي وإسكان الياء والراء فعين مفتوحة ثم ألف وتاء ؛ مزارع للحبوب تقع جنوب تبوك ضمن مواقع حرّة تبوك ، وهي تزرع بعلاً على مياه الأمطار ، وتشمل موقعين : الأول : في القنة بين رأس تلعة جضاع وتلعة السوادة ، والثاني : بين وادي البصير ووادي رشدان أعلى تلعة جعر .

مُزِيرَعَاتُ مَصْرِي :-

موقع شمال غرب تبوك بين مسوك النعم ومجرى وادي ضم على حافة الوادي الشمالية عند الدرجة ٢٨-٣٣ شمالاً و ٣٦-٠٠ شرقاً وارتفاع ٨٤٢ م .

مُزِيلَّة :-

بضم الميم وكسر الزاي وإسكان الياء واللام فقف مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شريف يقع شمال شرق ضباء شرق قريشمان قرب مُرتفعات المتدان ، ينشأ منه شعيبان

أحدهما : يتَّجه شرقاً ويَصُبُّ أسفل وادي السعلوة ، يسلكه طريق [ضباء - نابع داما]
المُعَبَّد شمال وادي داما بعد مقارنته لوادي السعلوة ، وطريق الساحل الداخلي القديم ،
كما تسلك خطوط الكهرباء الواصلة بين ضباء ونابع داما معه . والآخر : يتَّجه غرباً
ويصبُّ في حريميل الجنوبي .
مُزِيلَقَةٌ :-

هضبة حمراء تقع جنوب تبوك أعلى وادي الخور بينه وبين حمادة عيرين عند الدرجة
١٥-٢٨ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقاً وارتفاع ٨١٤ م ، ويمرّ غربها طريق [تبوك -
البدية - رحيب - بداء] ويمرُّها الطريق القديم الذي سلكه الرسول ﷺ ، وقربها
يتفرَّع وادي المدراة إلى فرعين .
مُزِيلَقَةٌ :-

موقع شمال شرق تبوك في التطبيق يسلك معه درب للمواشي بين جدعان الأسمر
وجدعان الأبرق .
مُزِيلَقَةٌ :-

قراشع وهضبات صغيرة تقع جنوب غرب تبوك بين شقري القديمة وشقري الجديدة .

باب الميم والسين وما يليهما

مُسَاعِد :-

بضمّ الميم وفتح السين ثم ألف وكسر العين ثم دال ؛ تلة تقع جنوب تبوك جنوب
البدية تنشأ من مرتفع النخرة ، وتصبُّ في وادي الصردان أحد روافد وادي رشدان .
المَسَائِيَّة :-

بفتح الميم والسين ثم ألف وياء ساكنة وباء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال
أملج ينشأ من جبال الصخور ، ويصبُّ في وادي حيران قرب قرية حيران .
مَسَلِيمٌ سَعِيدَةٌ :-

بفتح الميم والسين ثم ألف وكسر الياء ثم ميم مضافة إلى سعيدة بفتح السين وكسر
العين وإسكان الياء فدل مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ مرتفع يقع شمال شرق ضباء بين أم
شديد وأبو خرم ، تنشأ منه روافد وادي مدان .

مَسْرَّة :-

بفتح الميم وإسكان السين وفتح التاء والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من المرتفعات المطلّة على وادي الشرف ويتّجه إلى العلوّ ، وتذهب سيوله إلى أمّ جرفين ، وهو قريب من شعيب الهلمية الذي يسلكه طريق [تبوك - حقل] .

المَسَد :-

بفتح الميم والسين وتشديد الدال ؛ طَوْر يقع جنوب شرق تبوك في وادي الزراب أعلى وادي أتانة عند الدرجة ٤٤-٢٧ شمالاً و ٥٠-٣٦ شرقاً أسفل مضيق وادي الزراب ، وأعلاه أكوام حجارة وكتابات قديمة ثمودية وعربية .

المَسَد :-

حائط بين جبلين يقع جنوب غرب تبوك في أراضي حَسَمَى غرب هضاب الجُمُر الواقعة إلى الشمال الغربي من قرية شقري في وادي حريض القصير عند الدرجة ٠٤-٢٨ شمالاً و ٥٣-٣٥ شرقاً ، ويُقال : إنّ أصحاب الإبل كانوا يُقفلون السدّ على الحيزان (صغار الإبل) عندما يُورثون إبلهم المويّح على ساحل البحر الأحمر عن طريق أمّ كبيئات والسهولة وصدر وضوجي ثُمَّ للمويّح ، فعلى الرغم من وجود مياه قديمة في شقري وصدر ونعمى إلاّ أنّها بتوالي سنوات الجفاف لم تُعدّ مياهها تكفي ممّا اضطرّ أصحاب الإبل لتوريدها أماكن بعيدة مثل المويّح ، وقد نكّر كُتّاب رحلات الحجّ أنّهم كانوا في بعض السنوات يجذّون الماء يجري على سطح الأرض في الأودية التي يمرّون منها ، وفي بعض السنوات كانوا يحفرون حُفراً صغيرة ، وفي بعض السنوات كانوا يحفرون آباراً عميقة كما مرّ معنا في وادي عينونة .

المَسَد :-

سلاسل من الحجارة بشكل حائط تقع شرق الوجه شرق بداء في وادي النجد^(١) ، وقد أقام السكّان هذا الحائط قديماً من الحجارة لضرورات دفاعية .

المَسْدُودَة :-

بفتح الميم وإسكان السين وضمّ الدال فواو ساكنة ودال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شرّم يقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا شمال رأس الشيخ حميد على خليج العقبة

(١) انظر النجد في المعجم

جنوب شرم المجوة عند الدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و ٣٥-٣٤ شرقاً ، وسُمِّي بالمسدودة نظراً لوجود جزيرة صغيرة وسطه ، ويقوم الصيادون بنشر الشوَارَات - وهي نوع من شباك صيد الأسماك - بين الحافة الجنوبية للشرم والجزيرة ، وبين الحافة الشمالية للشرم والجزيرة ، فتَظهر الجزيرة مسدودة بالشوَارَات .

المَسْنُوْدَة :-

موقع على شاطئ البحر الأحمر جنوب الوجه على بعد ٢٣ كم .

المُسَطَّح :-

بضم الميم وفتح السين والطاء المشددة ثُمَّ حاء ؛ موضع يقع شمال أمّ لج شرق قرية الحرّة الشمالية شمال شعيب فهي قرب المرتفعات الشرقية .

المَسْقَرَة :-

بفتح الميم وإسكان السين وفتح الفاء والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مسار طريق يقع شمال غرب تبوك بين الزيتة الغربية والزيتة الشرقية امتداد للطريق القديم الذي يمرُّ ظهيرة حبسَمي .

المَسْكُوْتَة :-

بفتح الميم وإسكان السين وضمّ الكاف فواو ساكنة ونون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع زراعي يقع شرق ضباء شرق الديسة في وادي داما أعلى اللجّ .

المَسْمَى :-

بفتح الميم وإسكان السين فميم مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ جبال تقع جنوب شرق تيماء شرق جبال الخرم قرب حدود منطقة تبوك الإدارية وضمن الحدود الإدارية لمنطقة حائل .

المَسْمَى :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من مُرتَفَعَات القُنَيْنَة ، ويَصُبُّ في وادي الأسمر أحد روافد وادي أمّ جرفين الذي يَصُبُّ في الحميضة جنوب حقل .

المِسْمَاه :-

بكسر الميم وإسكان السين فميم مفتوحة ثُمَّ ألف وهاء ؛ شعيب يقع شمال غرب الوجه ينشأ من جبل لبّين ويَصُبُّ في وادي عنتر .

المِسْمَاه :-

شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من الشرق من المرتفعات الواقعة بين وادي العرجاء ووادي للمرّة ويصُبُّ في وادي العرجاء .

المَمْتَر :-

بفتح الميم وإسكان السين فميم مفتوحة ثم راء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه ينشأ من المرتفعات الواقعة بين واديي الأخضر واللّعبان ويصُبُّ في وادي الأخضر .

مُسُوكُ النِّعَم :-

بضمّ الميم والسين وإسكان الواو ثم كاف مضاف إلى النعم بكسر النون وفتح العين ثم ميم ؛ هضاب تقع شمال غرب تبوك شمال وادي ضمّ بين الثغار وحوصل قرب الدرجة ٢٨-٣٥ شمالاً و ٣٦-٠٠ شرقاً .

المُسَيِّيح :-

بضمّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فباء مكسورة ثم حاء ؛ أرض رسوبية تقع جنوب البدع شمال ضباء عند قرية الخريبة بينها وبين شرما ، تمتدّ حتى خليج الخريبة ، تتخلّلها شعاب تجعلها غير مستوية ، وتستخدم للتزّه .

المُسَيِّيق :-

بضمّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فباء مكسورة ثم قاف ؛ شعيب يقع غرب تيماء ينشأ من حزم أبو براك ، ويصُبُّ في وادي مديسيس أسفل اقتران أبو سلا بمديسيس أبو مشاش .

المُسَيِّرِيح :-

بضمّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فراء مكسورة وياء ساكنة ثم حاء ؛ شعيبان يقعان شمال الوجه ، الأول : المسيريح الشمالي وهو يعادل شعيب الرُّحْبَة الذي يصُبُّ في وادي حرامل والدرجة ٢٦-٣٧ شمالاً و ٣٦-٣٣ شرقاً في مجراه ، والثاني : هو المسيريح الجنوبي ومعه درب والدرجة ٢٦-٣٦ شمالاً و ٣٦-٣٤ شرقاً في مجراه ، وكلا الشعيبين ينشآن من جبال السويّد ويصُبّان في وادي السرّ الجنوبي وتذهب سيولهما إلى وادي ثلبة .

المُسِيرِيح :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال شرق آبار القبة ، ينشأ من امتداد مرتفعات السويد ، وينصب في وادي القبة أعلى وادي زاعم ، ويسلك معه طريق [الوجه - بداء] .

مُسَيْقَرَة :-

بضم الميم وكسر السين وإسكان الياء والفاء وفتح الراء ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب المَعْظَم ينشأ من حرة العويرض ويسيل في وادي البريكة .
مُسَيِّكُ الحَدِيد :-

بضم الميم وكسر السين وإسكان الياء ثم كاف مضاف إلى الحديد بفتح الحاء وكسر الدال وإسكان الياء ثم دال ؛ عُرُوق بيضاء في أرض تُغَطِّيها اللَّابَة تقع جنوب غرب تبوك شرق روافة أعلى وادي الضيعة مقابل جبل أبو قرون أسفل سيل ديثان ، وفيها ممسك للماء .

مُسَيِّكُ النَّمَر :-

بكسر النون وإسكان الميم ثم راء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك ينشأ من مرتفع ذراع أبو زيد ، وينصب في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقار عند الدرجة ٢٨-٠٥ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقاً ، وفي أعلاه ممسك لمياه الأمطار .

المُسَيِّق :-

بضم الميم وكسر السين وإسكان الياء فلام مكسورة ثم كاف ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شمال البديعة ينشأ من شرق جبل الضويحي ، وينصب في رشدان مقابل مصب القليعة ، وتوجد فيه مزارع بعليّة .

المُسَيِّق :-

شعيب يقع جنوب تبوك بين وادي للنويبة ووادي البدع عند الدرجة ٢٧-٥٤ شمالاً و ٣٦-٣١ شرقاً وارتفاع ١١٧٧ م ، ينشأ من المرتفعات الواقعة شمال سوداء حمدة وينصب في أسفل وادي النويبة ، ويسلك معه طريق [تبوك - البديعة] .

المُسَيْلَق :-

شعيب يقع جنوب تبوك ينشأ من مرتفعات حرّة تبوك الغربية ، وينصبُّ في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقار عند الدرجة ٢٨-٠٤ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقاً ، ويسلك معه طريق صحراوي للسيارات .

المُسَيْلَق :-

شعيب يقع غرب تبوك شمال غرب قرية السرو (النابع) قرب الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٢٩-٣٥ شرقاً ، ينشأ من المرتفعات الواقعة بين بضعمة والأبيض ويسيل في وادي الأبيض أحد روافد وادي أريط ، ومع طريق يصل بين الأبيض وبضعمة ، وقسم منه يسيل إلى وادي بضعمة .

المُسَيْمِي :-

بضمّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فميم مكسورة ثمّ ياء ، تصغير المسماه ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من الشمال الشرقي من المرتفعات الواقعة بين وادي العرجاء ووادي المرّة وينصبُّ في العرجاء حيث يلتقي بشعيب المسماه عند الدرجة ٢٦-٠٦ شمالاً و ٤٠-٣٦ شرقاً .

مُسَيْهِيَج :-

بضمّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فهاء مكسورة وباء ساكنة ثمّ جيم ؛ شعيبان يقعان جنوب شرق حقل ينشآن من المرتفعات التي تفصلهما عن وادي الشريح ودير وينصبّان في أعلى وادي أم جرفين ، يُسمّى الأوّل : مسيهيج القصير والثاني : مسيهيج الطويل ، ويفصل بينهما جبل المنادر .

المُسَيْوَق :-

بضمّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فواو مكسورة ثمّ قاف ؛ موقع أثري يقع شمال ضباء شرق الخريبة في وادي عينونة يوجد به منجم قديم لصهر النحاس يرجع تاريخه إلى الألف الأولى قبل الميلاد ، ولم يبق منه إلا بقايا مستوطنة ، وكذلك أكوام متناثرة من خبث النحاس ، وقطع صغيرة منتشرة من بقايا اللّياسة والمونة التي كانت تُستخدَم في بناء أفران الصهر^(١).

(١) اطلال حوالية الأثر العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣ هـ ، ص ٦٣ .

باب الميم والشين وما يليهما

المَشَارِيف :-

بفتح الميم والشين ثم ألف وكسر الراء وإسكان الياء ثم فاء ؛ حماد يقع شمال غرب أملج شرق الطريق الساحلي الرئيسي يمتد من وادي سَبَق جنوباً حتى وادي الحمض شمالاً .

المُشَاش :-

بضم الميم وفتح الشين ثم ألف وشين ، ورد في معجم لسان العرب : (المشاشة : أرض رخوة لا تبلغ أن تكون حجراً يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء . الجوهرى : المشاش أرض لينة ؛ قال الراجز :

راسي العُرُوق في المُشَاشِ البَجْبَاجِ (١)

ويُطلق اسم المشاش على بئر تُحَفَّر في مجاري الأودية أو الكثبان الرملية أو المساليل وقد يصل عمقها إلى ١٠ م ، وتتأثر بسقوط الأمطار فتزيد مياهها بكثرتها وتقل وتُجفأ بندرتها . والمشاش اسم لشعيب يقع شرق حقل ينشأ من مرتفعات مدين ويصُبُّ في وادي مبرك ، ويوجد به مشاش .

المُشَاش :-

اسم يطلق على دُفَّة بيضاء تقع جنوب ضباء جنوب العمود قريبة من طريق [الوجه - ضباء] الرئيس المزدوج ، تستخدم مكاناً لإقامة الأفراح .

مشاش الأزود والأزبور :-

الأزور بفتح الهمزة وإسكان الزاي فواو مفتوحة ثم راء والأزبور تصغير الأزور بفتح الهمزة وكسر الزاي وإسكان الياء فواو مكسورة ثم راء ؛ يقعان شمال شرق تيماء شمال غرب أبيط قرب مُشَيَّطَات ، يفصل بينهما مرتفع صغير يقع الأزور جنوبه والأزبور شماله ، والدرجة ٢٨-٠٧ شمالاً و ٣٩-٠٠ شرقاً تقع على المرتفع بين المشاشين .

(١) معجم لسان العرب المجلد الرابع عشر من ٧٨ .

مشاش أم طرقاه :-

بفتح الطاء وإسكان الراء وفتح الفاء ثم ألف وهاء ؛ يقع شرق تبوك شرق القلبية شمال وادي نيال في أرض تسمى العقيلات قرب مشاش أم نخيلة .

مشاش أم نخيلة :-

بضم النون وكسر الخاء وإسكان الياء فلام مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ يقع شرق تبوك قرب مشاش العاطر في العقيلات .

مشاش باجح :-

بفتح الباء ثم ألف وكسر الجيم ثم حاء ؛ يقع جنوب غرب تيماء شمال قرية عردة قرب قارة الشرح .

مشاش الثنية :-

بفتح الثاء وكسر النون فياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ يقع شمال شرق تبوك في الهوج شمال مشاش حديجان غرب قارة اللقحة عند الدرجة ٢٨-٥٥-٧٣٨ شمالاً و ٩٧٨-٤٢-٣٨ شرقاً وارتفاع ٨٠٠ م ، والبئر فيه مدفونة ، وتوجد آثار عطن الإبل عليه عند الزيارة عام ١٤٢٥ هـ .

مشاش حديجان :-

بضم الحاء وكسر الدال وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثم ألف ونون ؛ يقع شمال شرق تبوك في الجزء الشرقي من الهوج جنوب شرق قرية الهوجاء عند الدرجة ٢٨-٥٥-٤٦١ شمالاً و ١٧٨-٣٨-٣٨ شرقاً .

مشاش السمراء :-

بفتح السين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ يقع شمال شرق تبوك في الطبق أعلى وادي أبو طريفية .

مشاش الشبكة :-

بتشديد الشين وكسر الباء وفتح الكاف ثم تاء مربوطة ؛ يقع شمال شرق تيماء جنوب غرب مشاش أبيط القديم .

مشاش الصقرة :-

بإسكان الصاد وفتح القاف والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب غرب تيماء ، ينشأ من هضاب الأسحم وأحامر ويتجه إلى الجنوب الشرقي يُباري هضاب أحامر من الشمال الشرقي ويصب في مشاش المجتر .

مشاش عامر :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وكسر الميم ثُمَّ راء ؛ يقع جنوب تبوك في وادي بخية عند التقائه بوادي الأجيبي عند الدرجة ٥٧-٢٧ شمالاً و ٣٥-٣٦ شرقاً .

مشاش علقان :-

يقع شمال غرب تبوك شمال شرق قرية علقان القديمة وسط هضاب ورمال عند الدرجة ٢٠٠-١٠-٢٩ شمالاً و ٣١٥-٢٧-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٢٢٥ م .

مشاش العثيم :-

يقع جنوب غرب تيماء جنوب غرب قرية عردة في الهضاب الحمر شمال شرق شرعان .

مشاش الغود :-

بفتح العين وإسكان الواو ثُمَّ دال ؛ يقع شمال شرق تيماء شرق أبيط وسط النفود .

مشاش الفاطر :-

بفتح الفاء ثُمَّ ألف وكسر الطاء ثُمَّ راء ؛ يقع شرق تبوك غرب قرية مغيراء .

مشاش القراوعة :-

بفتح القاف والراء ثُمَّ ألف فواو ساكنة وعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ يقع شمال شرق تيماء جنوب الخنفة ضمن موقع الأمشة قرب حدود منطقة تبوك الإدارية .

مشاش المجدر :-

بضم الميم وفتح الجيم والdal المشددة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب تيماء ينشأ من الأسحم وأحامر ويرفده من الشمال مشاش الصقرة ، ويتجه إلى الشمال الشرقي ويمر جنوب هجرة أحامر ويتقاطع مع طريق [حائل - العلا] عند الدرجة ٤٨-٢٦ شمالاً و ٤٨-٣٨ شرقاً ، ويوجد غرب مضمار سباق حديث حوله عقود ترابية، وينحرف إلى الشمال الغربي ويتجه سيله إلى الجهراء ويصب عند غرايس وغريسات غرب الحديد.

مشاش المُشَقَّى :-

بضم الميم وفتح الشين واللقاف المشددة ثم ألف مقصورة ؛ يقع جنوب غرب تبوك في وادي شقري أسفل جسر طريق [تبوك - ضباء] قرب الدرجة ٥٧-٢٧ شمالاً و ٣٥-٥٩ شرقاً .

مشاش مُضَيَّان :-

بضم الميم وفتح الضاد والياء المشددة ثم ألف ونون ؛ يقع شمال شرق تبوك في الهوج جنوب شرق الهوجاء .

مشاش هَاضِل :-

بفتح الهاء ثم ألف وكسر الضاد ثم لام ؛ يقع شرق تبوك شمال تيماء في وادي نثال بين العسافية والجعاوية ، وهو خارج عن معنى الأمشة .

المُشَاطِيَّة :-

بضم الميم وفتح الشين ثم ألف وكسر الطاء وفتح الياء المشددة ثم تاء مربوطة ؛ جبل يقع جنوب شرق البدع شرق العصيلة قرب الخرم ، ويوجد به آثار مسجد وأكوام حجر قديمة على شكل غرف عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و ١٢-٣٥ شرقاً ، ويطؤه طريق الساحل الداخلي القديم .

المَشَبِك :-

بفتح الميم وإسكان الشين فباء مفتوحة ثم كاف ؛ ويُسمى أيضاً المَجْمَع ، وهو موقع شمال شرق ضباء شرق المويلح في وادي ضوجي بين سروة وقذان وسروة فشيع ، ويجتمع فيه شعبي أم جذيل ولويوي وولادي الجم .

المَشَبَّة :-

بفتح الميم والشين والباء المشددة ثم تاء مربوطة ؛ تلة تقع جنوب تبوك تنشأ من السليطية ، وتصب في أعلى وادي المدرة جنوب طور السواقين .

المَشَبَّة :-

شعيب يقع شمال غرب تيماء ينشأ من جبل الضاحكية ويتجه إلى الشرق ويصب في وادي السلاعو .

المِشْتَوْر :-

بكسر الميم وإسكان الشين وفتح الناء والواو ثُمَّ راء ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك ضمن جبال اللوز ينشأ منه وادٍ يُسمَّى المشتور ، ويصبُّ في وادي اللوز أعلى وادي أم نخيلة ، وتذهب سيوله إلى الوادي الأبيض ثُمَّ عفال ثُمَّ للبحر ، ووادي المشتور يحدُّ وادي أبو سررات من الجنوب ، ويسلك طريق اللوز للمُعَبَّد عند الدرجة ٢٨-٤٣ شمالاً و ٢٠-٣٥ شرقاً وارتفاع ٢٠٢٦ م .

المُشْرِفَةُ :-

بضم الميم وإسكان الشين وكسر الراء وفتح الفاء ثُمَّ تاء مربوطة ، بمعنى المكان الذي يكشف ما حوله ؛ مرتفع يقع شمال ضباء شمال شرما بين شرما والمسيح ، ويُسمَّى أيضاً عَرِيقَ المُشِيرِيق .

مُشْرِفَةُ السَّدِّ :-

بفتح السين وتشديد الدال ؛ هضاب متوسطة تقع جنوب غرب تبوك شمال غرب شقري مقابل هضبة الأمير ، ويفصل بينهما وادي الشق .

المُشَقَّى :-

بفتح الميم وإسكان الشين ففاء مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك في حرة العويرض ينشأ من الحرة ويتَّجه إلى الشرق ، وتذهب سيوله إلى الحجر .

المُشَقَّر :-

بضم الميم وفتح الشين والقاف المشددة ثُمَّ راء ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة تحُدُّ حسمى من الجنوب ، تنشأ منها عدَّة شعاب تتَّجه شرقاً وغرباً ، التي تتَّجه شرقاً تصبُّ في وادي أنقد ، والتي تتَّجه إلى الغرب تصبُّ في وادي سليسل ، وجميع هذه الشعاب تذهب سيولها لوادي داما .

المُشَقَّر :-

وادٍ يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبال المُشَقَّر السابق ذكرها وترفده روافد هي : الردة ، أب الحنشان ، المترمل ، الميغر ، المقيرح ، الفريشة ، وأم علاليق ، ويانقي مع وادي روافة عند أم علاليق ، ويصبُّ في وادي سليسل .

مشل :-

بكسر الميم والشين ثم لام ؛ قويرة (تصغير قارة) تقع جنوب شرق تبوك شرق الدار الحمراء .

المشنى :-

بفتح الميم وإسكان الشين فنون مفتوحة ثم قاف ؛ أرض واسعة تقع جنوب شرق أملج شمال أم أثلة الواقعة في شعيب نعضة الذي يصب في وادي القواق .

المشني :-

بضم الميم وفتح الشين ثم ياء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من مرتفعات الفرول ويصب في وادي المعظم عند لصان ، ويلقيه شعيب أبو طوز عند مصبه .

المشيرة :-

بضم الميم وكسر الشين وإسكان الياء والراء ففاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ هجرة تقع جنوب شرق أملج قريبة من الشبحة ، تسقى بناقلات المياه التي وفرتها الدولة .

المشيرة :-

بضم الميم وكسر الشين وإسكان الياء فراء مكسورة وياء ساكنة وفاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ أرض مرتفعة تقع شمال شرق تبوك ، مشرفة على الطويق عند الدرجة ٢٨-٢٩ شمالاً و٥٣-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٢٤٠ م ، وتسمى ظهرة الطويق أو قنة الطويق وهي امتداد لمرتفعات الشايب والطخم والدويخلات حيث تتوزع منها السيول إلى الشرق والغرب . وتنمو بها نباتات المراعي : العجرم ، الضمران ، الرمث ، الغضي ، السبط ، الربلة ، القفعة ، الربيان ، السعدان ، والتربة .

المشيرة :-

مرتفع يقع شمال غرب أملج غرب الباطن قرب البحر .

المشيطية :-

بضم الميم وكسر الشين وإسكان الياء فطاء مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال تبوك تميل إلى الغرب تحدها عجات من الشمال الشرقي وتطل على بنر ابن هرماس من الشرق ، وهي نهاية السلسلة الجبلية الممتدة والتي

تُشمل : صفير ، غوانم ، شروري ، عاجات ، المشيطية ، وتقع آبار مغطّية إلى الشمال منها .

المُشيطيّة :-

آبار تقع شمال تبوك بميل إلى الغرب على الحدود السعودية الأردنية شرق حالة عمّار غرب الطبيق في وادي يظلم ، تبعد عن مغطّية ٢٠ كم شمالاً ، أعماقها من ٢٠-٢٤ م ، وفيها بئر قديمة مطوية عمقها حوالي ١٢ باع وأسفلها ٢ م زنارة والباقي مطوي حسب ما ذكر لي الأخ عيد سالم العليّين العطوي .

المُشيش :-

بضمّ الميم وفتح الشين وكسر الياء المشدّدة ثمّ شين ، تصغير مشاش ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ، ينشأ من المرتفعات الواقعة شرق روافة ، وينصبّ في أعلى وادي روافة من الجهة الشرقية .

مُشيطات :-

بضمّ الميم وكسر الشين وإسكان الياء فطاء مفتوحة ثمّ ألف وتاء ؛ اسم يُطلق على المرتفعات الواقعة شمال شرق تيماء جنوب شرق العسافية بين الأمشة والخنفة ، وبين قريتي أبيض والعسافية ، سيلها يتّجه غرباً إلى وادي نبال ، وتشمل مشيط الأبيرق ومشيط الأسمر . وصفها الشيخ حمد الجاسر بقوله : (المُشيطات - بالضم وبصيغة التصغير - : تلال تقع في الطرف الغربي من النفود ، في طرف صحراء الخنفة الشرقي ، وسيلها ينحدر في وادي نبال)^(١).

مُشيط :-

بضمّ الميم وفتح الشين وكسر الياء المشدّدة فياء ساكنة ثمّ طاء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك شرق قرية الضلفة قرب الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و ٤٩-٣٦ شرقاً ، ينشأ من الشرق من ذراع حرّة الرهاه الواقع بين النقيب والضلفة ، ويتّجه صوب الجنوب الغربي وينصبّ في وادي الضلفة أسفل قرية الضلفة الحديثة ، وهو يشمل شعيبين : مشيط الرويان وهو الشمالي ، ومشيط العطشان وهو الجنوبي .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ .

باب الميم والصاد وما يليهما

مَصَادَةُ :-

بفتح الميم والصاد ثُمَّ أَلِف فِدَال مفتوحة ثُمَّ تَاء مربوطة ، مؤنث مصاد ، وهو موضع الصيد ؛ ومصادة وادٍ يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ، ينشأ من الهضاب الواقعة شرق وادي أنقد قرب الدرجة ٤١-٢٧ شمالاً و ٢٢-٣٦ شرقاً ، وترفده شعاب : العذق ، الجرف ، أبو حميطة ، عذفة ، أم جرفان ، أم سحران ، وأبو شجرة ، ويصبُّ وادي مصادة في وادي أنقد الذي تذهب سيوله لولدي داما .

المَصَاوِل :-

بفتح الميم وفتح الصاد ثُمَّ أَلِف وكسر الواو ثُمَّ لَام ؛ جبل يقع شمال شرق تبوك في الحفرة ، ويُسمى أيضاً قَلْب المصاول ، وتوجد به خبراء تُسمى خبراء المصاول .

مُصْبِح :-

بضمّ الميم وفتح الصاد والباء المشددة ثُمَّ حَاء ؛ هضاب تقع جنوب شرق تبوك غرب الضلفة عند اللّمة أعلى مسيطرات .

مُصَبِّحُ الْعَرَب :-

بفتح العين والراء ثُمَّ بَاء ؛ مرتفع يقع شمال غرب تبوك في ظهرة حِسْمَى شمال غرب العيننة أعالي روافد وادي النجيلة .

مِصْدَار :-

بكسر الميم وإسكان الصاد فِدَال مفتوحة ثُمَّ أَلِف وراء ؛ شعيب يقع جنوب شرق ضباء شمال شواق ينشأ من المرتفعات الواقعة شمال شواق ويصبُّ في وادي شواق عند قرية شواق ، ويسلكه الطريق المتفرّع من طريق [تبوك - ضباء] والواصل إلى شواق ، وقد قامت عليه أحياء تابعة لقرية شواق ، كما أسس فيه مستشفى شواق الكبير .

مِصْدَار :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاة شرق البيضاء ، ينشأ من قنة الجديرة ويتّجه إلى الغرب ويصبُّ في وادي البيضاء أسفل المزارع ويكوّنان وادي المخينق .

مصادر :-

تُقع شمال غرب تبوك شمال غرب بجدة تنشأ من جبال ركاك قرب عرقين ،
وتُصنَّبُ في وادي ركاك الذي تذهب سيوله لوادي ضَمَّ ثم تبوك .

المُصْطَبْغَةُ :-

بضم الميم وإسكان الصاد فطاء مفتوحة وباء ساكنة وغيث مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛
شعيب يقع جنوب شرق تبوك ، ينشأ من المرتفع الذي تنشأ منه كل من الأوجرية
البيضاء والأوجرية الحمراء ويصنَّبُ في وادي الأخضر أسفل قرية الأخضر ، ويخُذُه
من الجنوب جبل البغاز الذي يوجد به نفق لمسار سكة الحديد ، وفي أعلاه منزلة
قديمة للحجاج على بعد ٥٠ كم من تبوك عند الدرجة ٢٦-٠٦ شمالاً و ٣٧-٠٣ شرقاً
سلك قريبا طريق سكة حديد الحجاز وبُنيت فيها قلعة أوردت مجلة أطال عنها :
(تقع على مسافة ٥،٩ كم شرق محطة الأوجرية ، عند دائرة خط ٢٨-٠٦ شمالاً
و ٣٧-٠٣ شرقاً على فرع من وادي الأخضر . وهي إحدى محطات سكة الحديد
القديمة ، وتتكوّن من مبنى استراحة السكة وهو مُشيد بالأحجار المشدبة ، إضافة إلى
بعض المباني الأخرى ، وعلى مسافة ٧٠٠ م شرق محطة المصطبغة يوجد نفق
بطول ٣٠٠ م يمرُّ به القطار ، كما يوجد درج على مسافة ٧٠٠ م شرق نهاية النفق
يعرف بطريق الجمال)^(١).

وقال الشيخ حمد الجاسر : (المُصْطَبْغَةُ : منهل يقع شرق الأوجرية ، في سفح الحرّة
الشرقي ، حرة تبوك ، في الشمال الغربي من منهل الأخضر بقربه)^(٢). وأقول
المصطبغة بعيدة عن حرة تبوك يفصل بينهما جلف هيدان واللحف . وقال الشيخ حمد
الجاسر في موضع آخر : (بين تبوك والأخضر موضع كان من منازل الحجاج
يدعى المَغْرَ - جمع مَغْرَة - على ما في رحلة عبد الله السويدي (١١٠٤-١١٧٤) ،
وقال : وهي منزلة بين جبلين حارتهما حمراء كالمغرة ، ولعل هذا وجه التسمية
ويُحتمل أن يكون الأصل المغرة فجمعتها العوام ... ومن عادة جهال الحجاج أنهم
يلتقطون منها أحجاراً يَقرُّون الأثمة ، يزعمون أنها من نود سيدنا أيوب . ويزعمون أنه

(١) أطال حولية الآثار العربية السعودية العدد المبيع ٨١٤٠٣ ، ص ٤٩

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٢٣ .

إذا دُقَّ يَنْفَعُ لِلجِرَاحَاتِ ذَرُورًا . ثُمَّ تَكَرَّرَ أَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبُوكَ اثْنِي عَشَرَ فَرَسَخًا (١٢ × ٣ = ٣٦ مِيلًا) وَأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَخْيَظَرِ أَرْبَعَةَ فَرَسَخٍ (٤ × ٣ = ١٢ مِيلًا)^(١) . وَالْمَعْرُوفُ مَا يُصَمَّى الْمَصْطَبْغَةَ حَالِيًا وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْهُ .

المَصْقَرَةُ :-

بِفَتْحِ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ الصَّادِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ ثُمَّ تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ ؛ شَعِيبٌ يَقَعُ جَنُوبَ تَبُوكَ جَنُوبَ قَرْيَةِ الْبَدِيعَةِ فِي حَرَّةِ تَبُوكَ ، يَنْشَأُ مِنْ مَرْتَفَعِ النَّخْرَةِ وَيَنْصُبُ فِي وَادِي رَشْدَانَ .

المَصْقَرَةُ :-

تَلْعَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ تَبُوكَ غَرْبَ الْبَدِيعَةِ تَنْشَأُ مِنْ مَرْتَفَعِ نَدْرَةِ الْبَصِيرِ وَتَنْصُبُ فِي وَادِي الْبَصِيرِ .

المُصَلَّى :-

بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَاللَّامِ الْمَشْدُودَةِ ثُمَّ أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ ، عَلَى اسْمِ مَكَانِ الصَّلَاةِ ؛ اسْمٌ قَدِيمٌ يُطْلَقُ عَلَى مَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ الْمَصْرِيِّ الْقَدِيمِ اخْتَلَفَ الْمُتَأَخَّرُونَ فِي تَحْدِيدِ مَكَانِهَا ، قَالَ الشَّيْخُ حَمْدُ الْجَاسِرِ : (الْمُصَلَّى :- عَلَى اسْمِ مَكَانِ الصَّلَاةِ وَقَدْ يُسَمَّى الصَّلَا :- يُطْلَقُ الْاسْمُ قَدِيمًا عَلَى مَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ الْمَصْرِيِّ عَلَى طَرِيقِ السَّاحِلِ بَعْدَ عَيْنُونَا وَقَبْلَ ظَبَا لِلْمُتَّجِّهِ إِلَى الْحِجَازِ . فَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ " الْمَنَاسِكَ " : طَرِيقُ السَّاحِلِ : مِنْ أَيْلَةٍ إِلَى عَيْنُونَا ، وَمِنْ عَيْنُونَا إِلَى الْمُصَلَّى ، وَمِنْ الْمُصَلَّى إِلَى النَّبِكِ ، وَمِنْ النَّبِكِ إِلَى ظَبَا . وَيُرَى مَوْزِلٌ أَنَّ الْمُصَلَّى هُوَ الْمَوِيلِحُ . وَلَكِنْ صَاحِبُ " دُرَرِ الْفَوَائِدِ الْمُنَظَّمَةِ " يَرَى الْمُصَلَّى قَبْلَ الْمَوِيلِحِ وَأَنَّهُ فِي طَرَفِ الشَّرْمَةِ فَيَقُولُ : وَآخِرُ ذَرَكِ الشَّرْمَةِ مَحَلٌّ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشُّوَيْكَةُ - تُصَغَّرُ شُوَيْكَةً - وَنَكَرَ ابْنُ الْعَطَّارِ أَنَّ اسْمَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الصَّلَا)^(٢) .

وَأَقُولُ : تَرْتِيبُ الْأَوْدِيَةِ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ : عَيْنُونَةُ ، شَرْمَا ، النَّخْبَارُ ، الرِّخَامُ ، تَرِيمٌ ، وَقْدَانٌ ، الْمَرِيرُ ، مَجِيهِيلَةُ ، ضَوْجِي ، قَامَرَةُ ، صُرَّةٌ وَأَسْفَلُهُ الْمَوِيلِحُ (النَّبِكُ قَدِيمًا) ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ عَيْنُونَةِ وَالْمَوِيلِحِ ٥٦ كَمِ وَمُنْتَصَفُهَا ٢٨ كَمِ وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ لِهَذَا

(١) المصدر السابق ص ١٢٤٨
(٢) المصدر السابق ص ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ .

الموقع وادي الرخام وتريم ، وتريم بها ماء فهي أكثر ترجيحاً أن يكون المقصود بها المصلى .

المصنول :-

بفتح الميم وإسكان الصاد فواو مفتوحة ثم لام ؛ اسم يُطلق على أعلى وادي المعظم جنوب شرق تبوك أعلى القلاع قرب قرية حبوّة ، يبدأ من التقاء وادي البريكة والمنط والعفيج حتى التقائه بوادي الدرع عند قلاع المعظم ، وترفده عدّة أودية بالإضافة إلى السابقة هي : خبة التماثيل ، أبو جنيب ، الخمارين ، خدعة ، عش ، حاكّة ، الخيئة ، مقبل ، وتقع قرية حبوّة أسفله .

المصنيّج :-

بضمّ الميم وفتح الصاد وإسكان الياء وكسر الباء فياء ساكنة ثمّ حاء ؛ جبل وشعيب يقعان شمال شرق ضباء ، الوادي ينشأ من الجبل ويصبّ في وادي ضحكان شرق طريق [تبوك - ضباء] المعبّد جنوب عقبة الأقر .

مصيذير :-

بضمّ الميم وكسر الصاد وإسكان الياء فداًل مكسورة وياء ساكنة ثمّ راء ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك ينشأ من الغرب بين وادي ركك ووادي حريض وتتجه سيوله إلى محراهما عند الدرجة ٢٨-٣٦ شمالاً و٣٨-٣٥ شرقاً ، ثمّ تذهب سيوله لوادي ضمّ ثمّ تبوك .

المصير :-

بضمّ الميم وكسر الصاد وإسكان الياء ثمّ راء ؛ جبال تقع غرب البدع بين رأس الشيخ حميد ومقنا جنوب غرب جبال تيران ، تطلّ على خليج العقبة من الشرق ، وهي داخلة ضمنّ متكوّن الرغامة ، وتصرف سيولها إلى البحر عبر ثلاثة شعاب رئيسة هي : الخرج والجبان والمصير .

مصيّر طليح :-

بضمّ الطاء وكسر اللام وإسكان الياء ثمّ حاء ؛ جبال تقع شرق ضباء غرب نابع داما شمال وادي داما بين جبال طليح وجبال لحيانة .

المُصَيِّغَات :-

بضمّ الميم وكسر الصاد وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ أَلِف وتاء ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شرق بداء ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويصبُّ في وادي النجد .

المُصَيِّقَرَّة :-

بضمّ الميم وكسر الصاد وإسكان الياء والقاف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جيبيل صغير يقع جنوب شرق تبوك مقابل مكبحيل شرق الوادي الأخضر ، ويدعه طريق [تبوك - المُعْظَم] شرقه عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و ١٧-٣٧ شرقاً وارتفاع ٧٤٩ م .

المُصَيِّقَرَّة :-

كتبان رملية تقع شمال شرق أملج تَحْدُ وادي سمنا من الشرق .

باب الميم والضاد وما يليهما

المُضَيِّغَةُ :-

بفتح الميم وإسكان الضاد وفتح الياء والعين ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع زراعي يقع شمال أملج بين الدغيبج والدقم .

المُضَيِّغَةُ :-

بضمّ الميم وكسر الضاد وإسكان الياء والباء وفتح العين ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طيران تقع شمال شرق تبوك في وادي فجر غرب الوادي أسفل قرية فجر مقابل سيل أم قرضيئة .

المُضَيِّغَةُ :-

هضاب صغيرة تقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة غرب ذات الحاج .

مُضَيِّغَةُ :-

اسم يطلق على منبع ماء في مضيق وادي الكرّ عند الدرجة ٣٨-٢٦ شمالاً و ٥٥-٣٦ شرقاً .

باب الميم والطاء وما يليهما

الْمُطَاعِم :-

بفتح الميم والطاء ثُمَّ أَلِف وكسر العين ثُمَّ ميم ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال شرق روض الإبل ، ينشأ من شمال جبل بروازان ويصب في وادي الكرّ .

المَطْحَنَة :-

بفتح الميم وإسكان الطاء وفتح الحاء والنون ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع شمال شرق ضباء تنشأ من جبال القواق ، وتصب في وادي العلص أعلى وادي شرما .

المُطَّلَع :-

بضم الميم وفتح الطاء المشددة واللام ثُمَّ عين ؛ جبل يقع جنوب شرق تبوك جنوب البريقة شمال العلا بين روافد وادي الحمض وروافد وادي المعظم ، والمرتفعات حوله تُشكِّل خط تقسيم لمياه الأمطار .

المُطَّلَع :-

أراضٍ مرتفعة تقع شمال غرب تبوك في حِصْنَى شمال طريق [تبوك - حقل] وجنوب ظهرة حِصْنَى بين وادي ثرف الشرقي وثراف الغربي يبلغ ارتفاعها أكثر من ١٦٠٠ م فوق سطح البحر ، يمرُّ منها طريق ظهرة حِصْنَى القديم .

يقول أحدهم بالعامية :

لَيْتَ الْمُطَّلَعِ جَنِيلٍ لِي وَثَرَقَيْنِ عِثُولٍ لِي

المُطْعَمَة :-

بضم الميم وإسكان الطاء وفتح العين والميم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع فيه شجرة بُطْم تقع شمال غرب تبوك جنوب مَقْرَح اللوز كان يُعتقد بها ، وقد زالت البِدْع والخرافات من النفوس منذ توحيد البلاد على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - ومن بعده أبنائه الذين بذلوا للجهود الكبيرة لنشر العلم في كل مكان .

المُطَلَّق :-

بضم الميم وفتح الطاء واللام المشددة ثُمَّ قاف ، شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من الهضاب الواقعة بين وادي الأخضر ودعج ، ويصب في وادي الأخضر أسفل غدير الظلامي .

المُطَوَّق :-

بضم الميم وفتح الطاء والواو المشددة ثُمَّ قاف ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك ضمن جبال اللوز ، فيه اختلاف في ألوانه فهو أسمر في أعلاه وأشعل في أسفله ، ينشأ منه

شعيب يُسمَّى باسمه يَصُبُّ في وادي اللُّوز الذي تذهب سيوله إلى أم نخيلة ثمَّ عفال ثمَّ البحر .

المُطَوَّقَة :-

بضمِّ الميم وفتح الطاء والواو المشددة ففاف مفتوحة ثمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع يقع جنوب شرق تبوك جنوب المعظم في حرة العويرض قرب الدرجة ٢٣-٢٧ شمالاً و ٢٤-٣٧ شرقاً وارتفاع ١١٨٨ م ، وهو يشبه الخيمة ويدعه الطريق الواصل بين رحيب وحبوة يمينه .

المُطِيرَّة :-

بضمِّ الميم وكسر الطاء وإسكان الياء والراء فdal مفتوحة ثمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب كبير يقع شرق أملج ينشأ من الوكالة ويتعادل مع النخار ويلتقي مع وادي الغمير قرب حي الجنون عند الدرجة ٥٨-٢٤ شمالاً و ١٨-٣٧ شرقاً ، ويسلك معه طريق الساحل الرئيس القديم ، وقد جرى تجريف لتربة الوادي بغرض البناء .

المُطِينِي :-

بضمِّ الميم وكسر الطاء وإسكان الياء فواو مكسورة ثمَّ ياء ؛ قرية تقع شمال شرق أملج على بعد ١٢ كم عند الدرجة ٠٤-٢٥ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقاً جنوب قرية الواسطة قرب الوحيدي ، وتحيط بها الكثبان الرملية من الشرق والجنوب الشرقي والشمال الشرقي ، وتوجد بها عدة منازل ومدرسة للبنين ، وكان العمل جارٍ عام ١٤٢٧ هـ لإنشاء طريق مُعبَّد لها يتفرَّع من طريق [أملج - الشبحة] ، كما أن خدمات الكهرباء العامة والاتصالات مُدَّت إليها ، وجنوبها يوجد العديد من مزارع النخيل .

باب الميم والطاء وما يليهما

المُظَاهِير :-

بفتح الميم والطاء ثمَّ ألف وكسر الهاء وإسكان الياء ثمَّ راء ؛ أرض تقع شمال شرق تيماء شمال العسافية غرب خبراء عروس في نهاية الحفرة الجنوبية الشرقية .

المُظَاهِير :-

غراميل تقع جنوب غرب تيماء غرب الدغش .

المُظَلَّة :-

بفتح الميم والظاء واللام المشددة ثم تاء مربوطة ؛ جبل صغير يقع شمال البدع على حافة وادي عفال الشرقية قرب الدرجة ٤٦-٢٨ شمالاً و ٠٦-٣٥ شرقاً وارتفاع ٥٥٩ م قرب مصب تلة القصير بين حجة والمناهة ، وهو منزلة من منازل الحج المصري ؛ قال الجزيري : (فعشى بالقرب من المظلة ، بدار الرجعة ، أذان المغرب .. وبالقرب من المظلة تقدير ثلث برید حفيرة تسمى القصير ... ثم سار حتى مغارة شعيب)^(١) وقد أوردنا ذكر القصير سابقاً .

باب الميم والعين وما يليهما

المَعَارِيض :-

حرّة تقع جنوب شرق تبوك ورد الحديث عنها تحت عنوان المعاريض في المعجم .

المُعْبَار :-

بكسر الميم وإسكان العين فباء مفتوحة ثم ألف وراء ؛ جبل يقع غرب تبوك ضمن أراضي مدين جنوب قرية للسرو غرب جبل مناوة عند الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و ٣٦-٣٥ شرقاً ، وينشأ منه شعيب يسمى باسمه وينصب في وادي أريط .

المُعَم :-

بضمّ الميم وإسكان العين فتاء مكسورة ثم ميم ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة أعلى وادي حقل غرب الأوجرية ينشأ منه شعيب يسمى باسمه وينصب في وادي حقل قرب الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و ٠٨-٣٦ شرقاً .

المُعْجَزَة :-

بضمّ الميم وفتح العين والجيم المشددة فزاي مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ تلة صغيرة تسلكها درب قديمة للقوافل تقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه تنشأ من دراع حرّة الرهاه الواقع بين الأخضر وبريريق ، وتربط وادي أمانة وما جمع مع العرقوب وسوح القعيد وبريريق ، ثم تقطع الوادي الأخضر عند الدرجة ٤١-٢٨ شمالاً و ٤٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٤٣٤ م ، وتعتبر الدرب مع تلة المعجزة الصغيرة ،

(١) الدرر الغرائد المنظمة من ١٣٥٥ .

ثُمَّ تَنَجَّه إِلَى صُوبِيَيْن ، ثُمَّ تَقَطَّعَ وَادِي اللَّعْبَانِ مَعَ شَعِيبٍ صَغِيرٍ أَيْضًا يُسَمَّى بِاسْمِهَا
أَسْفَلَ أَبَارِ صُوبِيطِ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٣٥-٢٧ شَمَالًا وَ ٠٠-٣٧ شَرْقًا ، ثُمَّ تَنْزِلُ مَعَ اللُّؤَيِّ فِي
الْفَارَعَةِ (الْأَثَقَةِ) ثُمَّ لِلْعَوِيرِضِ .

المَعْدَا :-

بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالدَّالِ ثُمَّ أَلْفٌ ؛ وَادٍ يَقَعُ شَمَالُ شَرْقِ تَبُوكَ شَمَالُ شَرْقِ مَغِيرَاءَ شَمَالُ
صِيفُورٍ ، يَنْشَأُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ مَغِيرَاءَ وَيَصُبُّ جِهَةَ الشَّيْلِيَّاتِ ، وَهُوَ
مَنْخِضٌ فِي الْأَرْضِ وَالدَّرَجَةُ ٢٢-٢٩ شَمَالًا وَ ٥٦-٣٧ شَرْقًا وَارْتِفَاعُ ٧٥٢ م فِي
مَجْرَاهِ ، وَيَبْعَدُ عَنْ كُلُوةٍ ٦٠ كَم .

المُعْدَاة :-

بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالدَّالِ الْمَشْدُودَةِ ثُمَّ أَلْفٌ وَتَاءٌ مَرْبُوطَةٌ ؛ أَبَارٌ تَقَعُ شَمَالُ أَمْلَجِ عِنْدَ
الدَّرَجَةِ ١٣-٢٥ شَمَالًا وَ ١٠-٣٧ شَرْقًا أَمَامَ جَزْرِ الْفَوَايِدَةِ فِي سَيْلِ شَعِيبِ أَبُو دَقِيقَةٍ ،
تَبْلُغُ أَعْمَاقُهَا ٦ م وَتَبْعَدُ عَنِ الْبَحْرِ ٢٠٠ م .

المَعَن :-

بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالدَّالِ ثُمَّ نُونٌ ؛ مَوْضِعٌ يَقَعُ شَمَالُ غَرْبِ تَبُوكَ شَمَالُ غَرْبِ الْعَيْنَةِ
عَلَى سَفُوحِ حِصْمَى الشَّرْقِيَّةِ قَرَبَ شَرِيفِ ثَرْيَا .

المَغْرَس :-

بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالرَّاءِ ثُمَّ سَيْنٌ ؛ أَرْضٌ فَضَاءٌ تَقَعُ شَمَالُ شَرْقِ أَمْلَجِ بَيْنَ وَادِي عَمَقِ
وَوَادِي مَرَخِ شَرْقِ جَبَلِ نَصِيعِ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٢١-٢٥ شَمَالًا وَ ٢٢-٣٧ شَرْقًا ، وَهِيَ
ذَاتُ أَشْجَارٍ وَمَرَاعٍ وَمَنَازِلٍ لِلْعَرَبِيَّانِ وَمَكَانٍ لِإِقَامَةِ الْأَفْرَاحِ ، وَتَذْهَبُ سَيُولُهَا لَوَادِي
خَفٍّ .

المَغْرُس :-

بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ثُمَّ شَيْنٌ ؛ وَادٍ يَقَعُ شَمَالُ ضُبَاءَ تَنْشَأُ رَوَاقِدُهُ مِنْ
جَبَلِ شَارٍ ، وَأَهْمُهَا شَعِيبُ الْقَفُولِيَّةِ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ جَبَلِ شَارٍ ، وَيَتَجَّهُ الْوَادِي بِاتِّجَاهِ
الْغَرْبِ مَارًّا بِمَوَاقِعَ جَبَلِيَّةٍ مُعَقَّدَةٍ التَّضَارِيسِ ، وَيَقْطَعُهُ طَرِيقُ السَّاحِلِ الدَّوْلِيِّ الرَّئِيسِ
عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٢٩-٢٧ شَمَالًا وَ ٣٤-٣٥ شَرْقًا ، وَيَبْعَدُ عَنِ وَادِي الْغَالِ ٩ كَم شَمَالًا ،

ويَصُبُّ في البحر في شاطئ رملي ناعم عند رأس المعرّش القريب من ميناء ضباء ،
ويبلغ طوله ٣٢ كم تقريبًا . وقرب مَصْبِهِ توجد أشجار طرفاء وأنث و غردق و قُلُوم .
كما توجد على حافة الوادي الشماليّة شرق الطريق مبانٍ حديثة ومسجد مُنَتَّ إليه
الكهرباء ، وفي بطن الوادي توجد مزارع ، وعلى حافة الوادي الجنوبيّة يوجد مصنع
لشركة أعلاف يُجمَع فيه الشعير المستورد ويَكَيَس ، أمّا غرب الطريق حتّى المَصْبِ
فيوجد العديد من المزارع والمنشآت ، وعلى الحافة الشماليّة ينتهي حدّ شركة إسمنت
تبوك . وقد ذكر في الخريطة الجيولوجيّة (A ٢٠٤-١) باسم وادي مرائش ،
والصواب وادي المعرّش . قال الشيخ حمد الجاسر : (المَعْرَشُ :- بتشديد الراء
وآخره شين معجمة - قال في " درر الفوائد " : وبالقرب من طيّ الكبريت عينٌ
تجري ، تُسمّى المَعْرَش - بتشديد الراء المفتوحة . انتهى . ومفهوم كلامه أنها شمال
ظبا غير بعيدة عنها . ويظهر أنها في الوادي المعروف الآن باسم المعرّش الواقع
شمال وادي الغال ، وجنوب طويل الكبريت الجبل الواقع جنوب المويلح على ساحل
البحر)^(١).

المَغْصَاة :-

بكسر الميم وإسكان العين فصاد مفتوحة ثُمَّ أَلِف وتاء مربوطة ؛ إحدى قمم جبل حرب
شمال شرق ضباء شمال وادي صدر ، ويمكن مشاهدتها من الساحل وجسمي بشكل
واضح .

مُغْطِيّة :-

بضمّ الميم وإسكان العين فطاء مكسورة وياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال
غرب تبوك شمال قرية الزينة بين وادي الأبيض ووادي صريم ، وجميع سيولها
تذهب لوادي عفال .

المُعْظَم :-

بضمّ الميم وفتح العين والظاء المشددة ثُمَّ ميم ؛ وادٍ طويل يقع جنوب شرق تبوك
ويُعتَبَر أحد روافد وادي الأخضر الكبيرة ، تنشأ روافده من حرّة العويرض وحرّة

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المسلكة ص ١٢٣٩ .

الرَّهَاهُ واللُّحْفُ والفُرُوكُ ، وهو ذو تجميعٍ مطريٍّ كبيرٍ ، يتَّجهُ إلى الشمال الغربي ويرفده من الجنوب الغربي البريكة ، العفيج الأحمر ، العفيج الأسمر ، أبو جنيب ، الغمار الأحمر ، الغمار الأسمر ، وخدعة . ومن الشرق المنط وخبة التماثيل ، ويمرُّ الوادي على جبل خشم صنعاء وعنده قلعة ، ثمَّ يرفده من الغرب وادي عَشٍّ ، ويميل مجرى الوادي باتجاه الشمال حيث يدع قرية حبوّة غربه ، ويرفده من الجنوب الشرقي وادي الخبّة ومقاض قاع مفلح ومن الشمال الشرقي وادي مقبل ، ومن الغرب وادي حاكة ثمَّ وادي الدرع وعند التقائهما تقع منزلة الحجاج القنينة التي سيرد ذكرها في العنوان التالي ، بعد ذلك يتَّجه الوادي إلى الشمال الغربي ويرفده من الشمال الشرقي شعيب الرخيم ومن الجنوب الغربي الشعاب التي تتشأ من هضاب أم نروق ، ثمَّ يدخل الوادي في جبال حرّة ويرفده من الجنوب الغربي الثغرة والمعقر ووادي القهوة (تصغير وادي) ، ومن الشرق شعاب أبو طوّر والمشّي وأبو سديرة والمهر ، ثمَّ من الغرب المكون ، ويتَّسع مجرى الوادي ، وتقع على حافته الغربية قلعة خميسة ، ومن الشمال الشرقي يقترن معه وادي الروحاء ومن الجنوب يقترن معه شعيب الأهمّص أسفل خميسة ، ويتَّجه الوادي إلى الغرب بميل إلى الشمال وسط هضاب بمجرى متعرّج ويرفده من الجنوب شعبي مديسيس والخوَار ومن الشمال المهدي ، ثمَّ يلتقي بوادي الأخضر ، ويُسمّى بعد ذلك بالأخضر ، ويبلغ طوله ١٤٠ كم .

وتسمية الوادي بالمعظم عامّة ، ولكنّه يتَّخذ عدّة تسميات هي من الأعلى إلى الأسفل :

- ١- المَصْنُول : من أسفل البريكة حتى بركة المعظم .
- ٢- الرَّمَامِيّة : من بركة المعظم حتى الحرّة التي تُشكّل جبال لصّان عند نهاية الهضاب الحُمْر .
- ٣- لَصّان : من نهاية الهضاب الحُمْر وبداية جبال اللّابة حتى اتّساع الوادي ، وهو محير المعظم .
- ٤- محير المعظم : ويبدأ من لصّان حتى اقتران وادي الروحاء مع وادي المعظم .
- ٥- المِعْو : يبدأ من اقتران وادي المعظم مع الروحاء حتى اقترانه مع الأخضر .

ويسلك مع وادي المَعْظَم طريق التَّبوكية (طريق الحج الشامي) القديم وطريق القوافل القديم ، كما سلك معه طريق سكة حديد الحجاز ، وعَبَّر معه الطريق المَعْبَد [تبوك - المَعْظَم] ، وعلى حافة الوادي الشرقية تَعَبَّر خطوط الضغط العالي للكهرباء المُنْجَهِة من تبوك إلى تيماء ، وتوجد في الوادي قلعتا خميسة وخنزيرة ، وقلاع المَعْظَم ، خشم صنعاء ، الدار الحمراء ، البريكة . كما توجد في الوادي قريتا حبوة والبريكة .

وتسمية المَعْظَم أُطْلِقَتْ نسبة إلى المَلِك المَعْظَم عيسى بن المَلِك العادل مُحَمَّد الأيوبي ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (المَعْظَم : على اسم المفعول من التَعْظيم كان من منازل الحج الشامي منذ أن أنشأ فيه الملك المَعْظَم عيسى بن العادل محمد الأيوبي (٥٧٦ - ٦٢٤هـ) بركة لا تزال قائمة كانت تُعرَف ببركة المَعْظَم)^(١).

المَعْظَم :-

منزلة تقع جنوب شرق تبوك على بعد ١٢٠ كم قرب الدرجة ٤٤-٢٧ شمالاً و ٣٠-٣٧ شرقاً وارتفاع ٩٨٩ م فوق سطح البحر في وادي المَعْظَم السابق ذكره عند التقاء وادي الدرع بوادي المصول ، ومن أسمائها جفار المَعْظَم ، وتضم هذه المنزلة :
١- بركة المَعْظَم القديمة التي أمر بإنشائها الملك المَعْظَم عيسى بن الملك العادل محمد الأيوبي عندما حج سنة ٦١٠هـ ، وتبلغ أبعاد البركة ٦٠×٦٠ م وعمقها ٥ م أي إنها تحتفظ بمياه يُقدَّر حجمها بـ ١٨٠٠٠ م^٣ ، وتوجد ثلاث فتحات من جهتها الجنوبية الغربية لدخول المياه إليها ، وللدرج من جهتها الشمالية الشرقية ، ونهاية جدار البركة أعلى من مستوى الأرض حولها بحوالي متر واحد ، ويمتد من الركن الجنوبي الشرقي للبركة بامتداد الضلع الشرقي وعلى نفس مستواه جدار على شكل سد من الحجر والمونة بارتفاع متر وبطول خمسمائة متر باتجاه الجنوب الشرقي ، وتوجد به فتحات قوية البناء لتصريف مياه السيول الزائدة ، ووظيفة هذا السد رفع منسوب المياه في القاع حتى تمتلئ البركة دون دخول الأتربة والشوائب إليها . وقد وصفها الخياري بقوله : (وبجانب القلعة - قلعة المَعْظَم - بركة مربعة منسقة النواحي والأطراف لم ترَ عيني قبلها في الكبر مثلاً ، ربّما يبلغ طولها وعرضها

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٤٠.

مائة ذراع بذراع العمل تخميناً وحتساً ، وهي مبنية بالحجر من جنس ما بنيت به القلعة من لونه وكونه منحوتاً ، وهي في الأرض ، بحيث إذا سال الوادي امتلأت فانتفع بها الحاج ، وإلى جانبها علان مرتفعان نحو سبعة أذرع مربعان ، مبنيان بالحجارة ، بأعلاهما كوة تشبه المشكاة لكونها غير نافذة ، ليهتدي بها المارون لذلك المورد ^(١) . وقال د. علي غبان : (يوجد نقش على مسكتين حجريّتين يُشير إلى تجديد عمارة بركة للمعظم سنة ١٣٦٥/١٧٦٧م في عهد السلطان المملوكي الأشرف شعبان على نفقة أتابك العساكر يلْبغا الأشرفي) ^(٢) .

٢- بركة حديثة جنوب البركة القديمة بحوالي ٤٠٠ م ، وتبلغ أبعادها ٣٠×٣٠ م ولها أربع فتحات من كل جهة موازية لمستوى السد القديم الذي يحجز المياه في قاع المعظم ، ومن داخل البركة توجد مدرجات على جميع الأضلاع يبلغ عددها ٢٢ عتبة مبنية بالإسمنت المسلح ، وقد أنشأتها الدولة ممثلة في وزارة الزراعة والمياه عام ١٤٠٧هـ ، وقد زرتها آخر مرة عام ١٤٣٠هـ ووجدتها مليئة بالمياه .

٣- توجد غرفة شرق البركة القديمة تم إنشاؤها مع إنشاء سكة حديد الحجاز عام ١٣٢٥هـ ، وعلى حافة الغرفة الجنوبية برج مركب عليه مروحة هوائية تدفع المياه إلى مباني السكة على حافة الوادي الشرقية ، وشرق الغرفة توجد أكوام تراب تخرج منها مواسير ، ومن المحتمل أن يكون هناك خزان تحت سطح الأرض ومسقوف بالحجر على غرار خزان وادي الأخضر ، ويُستخدَم لحفظ مخزون احتياطي من المياه .

٤- قلعة تركية قديمة أنشئت عام ١٠٣١هـ ، وتتكوّن من دورين ، في الدور الأول مُصلًى ، وعلى واجهات المدخل بروزات على شكل أسود ، وأربع لوحات عند المدخل باللغة التركية ، وتوجد آثار تشققات في جدار القلعة . وقد زرتها عام ١٤٠٤هـ ولم تكن مسورة ، ثم زرتها عام ١٤٢٧هـ فوجدت عليها سوراً أقامته إدارة الآثار وحارساً مقيماً عندها . وقد نُكرت القلعة في كتب رحلات الحج كثيراً حيث وصفها الخياري سنة ١٠٨٠هـ فقال : (قلعة مُحكمة البناء ، مبنية بالحجر المنحوت

(١) المرجع السابق ص ١٢٤١ .

(٢) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ١١٥ .

الأصفر المائل للحمرة ، بحيث يُشبه الحجر الشَّمْسِي ، وهي أحجار يبنى بها أهل مكة دورهم سائر بنائها من ذلك الحجر ، وهي مُشْتَبِلَةٌ عَلَى خَمْسٍ (أَوْض)^(١) سفلية ، ومثلها فوقها أو أزيد ، وفي كل جهة إيوان مُحْكَم الْعَقْد بالحجارة ، والطبقة الثانية درجة من الحجر المنحوت ، ودرجة أخرى توصل إلى علو طبقة الثانية ، بحيث أن من صعد ذلك رأى الوادي جميعه ، ومخطّ الحاج ، وأحاط بما هنالك . ولم يكن لباب القلعة ولا (الأوض) أبواب للغلاق ، وأظنّها كانت فُزِيلَت ، وعلى الباب حَجَرَانِ مكتوبان في أحدهما : (لا إله إلا الله) وفي الآخر أبيات بالتركية يُقال : إنّها تاريخ البناء ، وعلى جانبي الكتفين صورة أسد من نفس الحجارة)^(٢) . كما تحدّث عن القلعة د. علي غُبان فقال : (قلعة تركية أنشئت سنة ١٠٣١هـ / ١٦٢٢م في عهد السلطان العثماني عثمان الثاني ، وفي واجهة هذه القلعة توجد أربعة نقوش تأسيسية تؤرّخ لبنائها ، وتذكر أسماء الذين أشرفوا على ذلك ، وهذه النقوش كُتِبَت بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ)^(٣) ، وقال أيضاً عند ذكر النقوش : (نقش مُنَبَّت تحت عقد المدخل ، مؤرّخ بعام ١٠٣١هـ / ١٦٢٢م)^(٤) . وأوردت مجلة أطلال عنها : (قلعة قديمة بداخلها بئر مطوي وبركة كبيرة مربعة الشكل طول ضلعها ٦٠ م إلى جانب بئرين مطويين)^(٥) .

٥- قلاع سكة حديد الحجاز : تقع على حافة وادي المعظم الشرقية مقابل القلعة القديمة ، وأسست هذه القلاع عام ١٣٢٥هـ كمحطة من محطات سكة حديد الحجاز ، وتتكوّن من ثلاثة مبانٍ رئيسة مبنية بالحجر المشدّب ومبنيّ فوقها لبن من الطين ، وجميعها دور واحد ، وتشمل :

المبنى الشمالي المبنيّ بالحجر المشدّب ، وفيه ثلاث وحدات لكل وحدة باب منفصل يُفضي إلى حوش مبلّط بالحجر والإسمنت ، ويتكوّن من ثلاث غرف ومطبخ وحمّام مبلّط بالسيراميك ، ولغرفتين الخارجيتين شبّابيك (نوافذ) وفتحات للرمية

(١) و ض : جمع أوصاف وهي كلمة تركية معناها الحجارة جمعها حُجَر أو المعرفة جمعها غُر ف .

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ١٢٤٠ - ١٢٤١ .

(٣) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ١٦٤ .

(٤) المرجع السابق ص ١١٧ .

(٥) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٢هـ ، ص ٤٩ .

(مزاغل)، أمّا الوسطى فلا يوجد بها فتحات ، والوحدة الشمالية توجد بها أربع غرف ، وتستخدم للسكن . والمبنى الأوسط يظهر أنّه كان يستخدم كمكاتب ، وله أعمدة خارجية ، وتوجد به ست غرف ، وعلى واجهته حجر كتب عليه مُعْظَم . وأمّا المبنى الجنوبي فهو لخزانات المياه ، ويوجد به خزانان من الحديد بارتفاع ٦ م ، وتصل المياه إليهما من بركة المُعْظَم بواسطة مواسير ، ومركب لها دفاعات تُديرها مروحة هوائية . وقرب موقع القلاع توجد بركتي المُعْظَم ، كما توجد آثار مبانٍ حول القلاع بنيت بدون مؤنة . وأوردت مجلة أطلال عنها : (تشتمل محطة المُعْظَم على ثلاثة مباني للسكة الحديد (استراحات) بُنيت من الحجر المُشَدَّب ، وخزان علوي للماء ، وعدة مباني بدون مؤنة)^(١) .

٦- نشأت جنوب منزلة المُعْظَم بـ ١٠ كم في حبة قرية حديثة أخذت اسم المُعْظَم وقد سبق الحديث عنها تحت عنوان حبة في المعجم .

المُعْقَر :-

بفتح الميم والعين والقاف ثم راء ؛ طعوس توجد وسطها حُفَر تقع شمال تبوك غرب الطَبِيق بين عنز والمَجَوُخ .

المُعْقَر :-

وإد يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من المرتفعات المُطَلَّة على وادي الراشدة وحلا الرويشد ويتجه إلى الشمال الشرقي ، ويصُبُّ في وادي المُعْظَم عند عتبة لصَّان ، وينمو فيه الطَّلح والرتم والرمث ، ومجراه رملي .

المُعْلَق :-

بضم الميم وفتح العين واللام المشددة ثم قاف ؛ جبل أسمر يقع شمال غرب تبوك شمال غرب قرية السرو جنوب جبل قهبونة ضمن أراضي مدين مقابل جبل حيفة من الشرق تفصل بينهما أراضي العلو .

المُعْلَق :-

شعيب صغير يقع شمال البدع ينشأ من الحميطة ، ويصُبُّ في شعيب الظرافة الذي يصُبُّ في وادي عفال .

(١) المرجع السابق ص ٤

المُعَلَّق :-

ماء ونخل يقع شرق ضباء جنوب غرب البديعة أعلى وادي تربيان في الحزيم ، أعلى من السَّالَّة وعند نقب الخُرَّارَة .

المُعَلَّق :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء ، ينشأ من جبل نزعان ، ويصبُّ في الحسون أحد روافد وادي جرسا الذي يصبُّ في أبو القزاز ، وفيه ممسك لمياه الأمطار .

المُعَلَّق :-

موقع يقع جنوب شرق الوجه أسفل قرية خرباء على حافة وادي القدير الشمالية الشرقية ، عمِل فيه مُخَطَّط لسكن أهالي خرباء نظراً لبعده عن مخاطر السيول .

المَعْوُ :-

بكسر الميم وإسكان العين ثُمَّ واو ؛ أحد مُسَمَّيات وادي المُعَظَّم جنوب شرق تبوك شرق قلبان الأخضر بميل نحو الجنوب بعد مقارنته لوادي الرويحاء ودخوله الهضاب في مجرى مُتَعَرِّج يشبه تعرُّج الأمعاء حتى التقائه بوادي الأخضر ، ويرفسده من الجنوب شعبي مديسيس والخوار ، ومن الشمال المهدي ، وتوجد فيه مغادر تمكث فيها المياه بعد جريان الوادي . ويسلك معه طريق الحج الشامي القديم وطريق سكة حديد الحجاز حيث تكثُر جسور سكة الحديد فيه ، كما سلك مع جزء منه الطريق المنفرع من طريق [تبوك - المعظم] الواصل إلى قلبان الأخضر ، وتوجد فيه وفي أعلى الهضاب المحيطة به آثار مبانٍ قديمة كما توجد كتابات أثرية قديمة ، وتنمو به أشجار الطلح والرمث .

المُعَيَّن :-

بضم الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر اللال ثُمَّ نون ؛ أرض وطريق يقع شمال غرب تبوك ضمن أراضي حِسْمَى بين الزينة للشرقية والمُطَّلَع (ظهرة حِسْمَى) .

المُعَيْذِي :-

بضمّ الميم وكسر العين وإسكان الياء فذال مكسورة ثمّ ياء ؛ شعيب يقع شرق أملج ينشأ من مُرتفعات الجبلين ويسيل في وادي الغمير قرب قرية قصر عليّة ، ويقطعه طريق [أملج - الشبحة] المُسَقَلَت .

مُعَيْرِضَة :-

بضمّ الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر الراء فياء ساكنة وضاد مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ موقع عين ونخل شرق ضباء شمال شرق الديسة في الحزيم .

المُعَيزِيَّة :-

بضمّ الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر الزاي فياء ساكنة ولام مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ جبل مُرتفع يقع شمال غرب تيماء مقابل جبل ضبع غرباً بين وادي البياضية ومديسيس أبو حصاة غرب طريق [تبوك - المدينة المنورة] شرق جبل الرحل ، وسيوله الجنوبية تذهب لوادي مديسيس والشمالية تذهب لوادي البياضية . ولمزيد من المعلومات عنه انظر الرحل وضبع في المعجم .

المُعَيْصِي :-

بضمّ الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر الصاد ثمّ ياء ؛ أراضٍ رملية وكثبان وقيعان تقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة على امتداد قيعان العيينة قرب الدرجة ٥٩-٢٨ شمالاً و٥٨-٣٥ شرقاً وارتفاع ٧٧٩ م ، وتسيل فيها العديد من الأودية التي تنشأ من حصى منها : الذلنيل والكثرة ، كما أنّها أراضٍ رعوية جيّدة ينمو فيها الغضى والرّمث والحمض .

المُعَيْصِي :-

شعيب يقع جنوب تبوك غرب رايس ، يتفرّع من وادي الخور ويصبُّ غرب رايس ، كانت تتبع فيه عيون صغيرة .

المُعَيْقِل :-

بضمّ الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر القاف ثمّ لام ؛ طويل متوسّط يقع جنوب تبوك جنوب غرب الضلفة عند وادي الرميّة أسفل قرية الضلفة ، وتذهب سيوله لوادي الضلفة .

مُعَيْقِلُ النَّقِيبِ :-

بفتح النون وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ بَاء ؛ طَوِيلٌ أَحْمَرٌ مُتَوَسِّطٌ يَقَعُ جَنُوبَ تَبُوكَ جَنُوبَ شَرْقِ الضِّلْفَةِ قَرَبَ مَنَصَبِ وَادِي النَّقِيبِ فِي الْفَارَعَةِ .

الْمُعَيِّن :-

بضم الميم وفتح العين وكسر الياء المُشَدَّدَةُ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ ؛ عَيْنٌ وَنَخْلٌ تَقَعُ شَرْقَ ضُبَاءَ شَرْقِ الدَّيْسَةِ فِي الْحَزِيمِ .

باب الميم والغين وما يليهما

مَغَائِرُ الْكُفَّارِ :-

بضم الكاف وفتح الفاء للمُشَدَّدَةِ ثُمَّ أَلِفٌ وَرَاءَ ؛ آثَارُ مُسْتَوِطَنَاتٍ قَدِيمَةٍ تَقَعُ جَنُوبَ الْبَدْعِ شِمَالِ ضُبَاءَ شَرْقَ قَرْيَةِ الْخَرِيبَةِ فِي وَادِي عَيْنُونَةَ ، تُشْمَلُ مَبَانٍ مِنَ الْأَحْجَارِ عَلَى شَكْلِ مُسْتَوِطَنَاتٍ فِي جِبَالِ الصَّفَرِ ، وَقَدْ أَوْرَثَتْ مَجْلَةً أَطْلَالَ وَصَفًا لَهَا فَقَالَتْ : (إِن مَوَاقِعَ عَيْنُونَةَ يُمْكِنُ اعْتِبَارُهَا كَمُجْمَعِ مُسْتَوِطَنَاتٍ مُوَحَّدٍ ؛ مِنْهَا :

- ١- عَلَى قِمَّةِ جَرَفٍ يَصِلُ ارْتِفَاعُهُ إِلَى ٦٠ م يَوْجَدُ مَوْقِعٌ ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مُجْمَعِ مَبَانِي ضَخْمٍ يَتَكُونُ مِنْ مِصْطَبَةِ عَلَوِيَّةٍ وَأُخْرَى سَفَلِيَّةٍ ، وَيَوْجَدُ بِهِ ١٣٠ غُرْفَةً ، وَبَرْجٌ وَمَمْرٌ وَفَنَاءٌ ، وَتَفْتَرِشُ الْأَنْقَاضُ فِي هَذَا الْمَوْقِعِ مَنَاطِقٌ تَصِلُ إِلَى حَوَالِي ١٧٠×١٧٠ م ، وَمُعْظَمُ جُدُرَانِهِ مُتَهَدِّمَةٌ بِحَيْثُ أَخْفَتِ انْهِيَارَاتُ الذَّبَشِ الْكَثِيرِ مِنْ مَعَالِمِ الْمُسْتَوِطَنَةِ . يَبْذُرُ أَنَّ الْجُدُرَانِ فِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ سَلِيمَةٌ ، وَهِيَ مُشِيدَّةٌ مِنْ أَلْوَاحٍ مِنَ الْحَجَرِ الْجَبْرِيِّ سَطْحُهُ فِي وَضْعٍ أَفْقِيٍّ ، بِحَيْثُ تُشَكِّلُ طَبَقَةً أَسَاسَاتٍ وَضَعَتْ فَوْقَهَا أَلْوَاحٌ حَجَرِيَّةٌ مَرصُوصَةٌ عَلَى أَطْرَافِهَا ، الْوَاحِدُ فَوْقَ الْآخَرِ بِزَاوِيَةِ ٤٥ دَرَجَةٍ . وَأَهَمُّ الْمَظَاهِرِ الْعِمْرَانِيَّةِ فِي هَذَا الْمَوْقِعِ هُوَ بَرْجٌ (٤×٤ م ، ارْتِفَاعُ ٣ م) يَوْجَدُ بِالْقَرَبِ مِنَ الرُّكْنِ الشَّمَالِيِّ لِلْمُسْتَوِطَنَةِ ، بَيْنَمَا كَانَتْ الْغُرْفُ تَتَرَاوَحُ فِي أَحْجَامِهَا مَا بَيْنَ ٣×٣ إِلَى ١٠×١٠ م . أَمَّا الْمِصْطَبَةُ الْعُلَوِيَّةُ فَقَدْ وَجَدَ عَلَيْهَا عِدَدٌ مِنَ الْمَعْرَّاتِ وَثَلَاثَ مَنَاطِقٍ فَسِيحَةٍ خَالِيَةٍ . وَإِلَى الْغَرْبِ مِنْ هَذِهِ الْمُسْتَوِطَنَةِ عَثَرْنَا عَلَى مَنَاطِقٍ مَدَافِنَ كَبِيرَةٍ تَحْتَوِي عَلَى أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ قَبْرِ وَيَنْتَشِرُ عَلَى سَطْحِهَا الْعَدِيدُ مِنْ كَسُورِ الْفَخَّارِ النَّبْطِيِّ الرَّقِيقِ . وَتَتَقَسَّمُ الْقُبُورُ إِلَى حَوَالِي ٣-٥ مَجْمُوعَاتٍ تَضُمُّ كُلُّ مِائَةٍ ٢٥-٣٠ قَبْرًا ... وَاسْتَطَعْنَا تَحْدِيدَ نَوْعَيْنِ مُتَمَيِّزَيْنِ

من المقابر : نوع مستطيل يوجد تحت سطح الأرض ، ونوع غائر على سطحه نصب من ألواح حجرية مستطيلة ، دقيقة الصنع ، ربما تُستخدم كشواهد قبور .

٢- في مصطبة الوادي توجد مستوطنة أخرى كبيرة بها ثمانية مباني ضخمة ، وهرم من الدبش ذي قاعدة مربعة ، وعلى الرغم من أن جدران الموقع مُتهتمة بصفة عامة فإن بعضها ما يزال سليماً ويصل عرضه إلى متر واحد . وكما هو الحال بالنسبة للمباني الموجودة فوق الجرف فإن هذه المنشآت تقع من الناحية الإستراتيجية بالقرب من ينابيع وحدائق عينونة . وإلى الجنوب من هذه المنطقة أمكننا التعرف فوق المصطبة المقابلة في الوادي على عدد كبير من الجدران إلى جانب قناة مائية تمتد من الاتجاه الشمالي إلى الغربي وإلى الجنوب شرق من الموقع ، ومن المرجح أنها كانت تُستخدم في نقل الماء من ينابيع عينونة إلى ميناء خريبة الصغير . وفي الواقع إن الرخالة موسيل كان قد أشار إلى وجود خزان للمياه في هذا المرفأ تُصب فيه قناة تمتد من عينونة . إلا أن المباني الحديثة في خريبة تخفي تحتها مع الأسف العديد من المخلفات الأثرية الهامة في هذا المكان ^(١).

٣- كما يوجد منجم لصهر النحاس ويرجع تاريخه إلى الألف الأولى قبل الميلاد ^(٢).

وقد سُمي قلبي المستوطنة التي في قمة الحرف « الحي الراقي » ^(٣).

وذكر موزل في كتابه " شمال الحجاز " الصفحة ١٣٠ : (أن بطليموس ذكر في جغرافيته مدينة أون OONNE) ^(٤). وأورد د. علي غبان : (عينونا : وبساحلها يقع ميناء الأنباط الشهير (لوكي كومي - المدينة البيضاء) ، الذي نُكر في المصادر الكلاسيكية في القرن الأول قبل الميلاد . ولا تزال آثار لوكي كومي باقية في واحة عينونا ، وتقع قرب العين في المكان المُسمى بمغائر الكفار ، وعلى ساحل البحر في المكان المُسمى بالخريبة) ^(٥).

(١) اطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١ هـ ، ص ٢١ ، ٢٢

(٢) اطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣ هـ ، ص ٦٢

(٣) لوص الأنبياء ص ٣٢٠ .

(٤) عن المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٤٠

(٥) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٣٢ ، ٣٣

المقارة :-

بفتح الميم والغين ثم ألف فراء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ موقع شمال غرب أملج غرب أرض الباطن قرب البحر عند مصب وادي أم نتش .

المقارة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة ينشأ من الحزيم وينصب في الشجنة الجنوبية ، كانت فيه عين ماء لكنها جفت .

منبئة :-

بفتح الميم والغين وكسر الباء فياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تيماء ، تنشأ روافده من ضبع ويتجه شمال شرق ، وينصب في أسفل وادي السلاعو عند قاع الغمارية (بوهان) .

منبئة :-

شعيب صغير يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من جلف هيدان ، وينصب في شعيب الخضراء قرب التقائه بوادي غضي قرب الدرجة ٢٨-٠٣ شمالاً و ٣٦-٤٦ شرقاً وارتفاع ٩١٠ م ، وتوجد خرزة أعلى الشعيب على شكل بئر عند الدرجة ٥٩٠-٠٢-٢٨ شمالاً و ٢٩٢-٤٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ٩٣٥ م محفورة وسط الصخر لا تصلها الشمس ، وتمتلئ ماء حينما يسيل الشعيب ، وقطرها عند فوهتها ١٣٠ سم وفي وسطها ١ م وعمقها ٢ م ، وحولها كتابات قديمة وحديثة .

مغذر الشكاعا :-

بفتح الميم والغين والdal ثم راء مضاف إلى الشكاعا ؛ قاع صغير يمتلئ وقت المطر بالماء يقع غرب تبوك في واجهة جمنى الشرقية أعلى وادي الشكاعا في صفاة الشكاعا حيث تظهر الأرض الحجرية ، يمرُّ قربه طريق [تبوك - شرما] عند الدرجة ٢٠-٢٨ شمالاً و ٠٧-٣٦ شرقاً وارتفاع ٩٩٦ م .

المغر :-

بضم الميم وإسكان الغين ثم راء ، جمع مغراء ؛ منزلة للحجاج تقع جنوب شرق تبوك بين جبلين حجارتهما حمراء ، ويطلق عليها في وقتنا هذا المصطبة ، وقد تحدثنا عنها سابقاً .

المغراء :-

بإسكان الميم وفتح الغين والراء ثُمَّ أَلَفْ وهمزة ؛ شعيبان يقعان شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ينشآن من شمال غرب تربان من جبل التلثة الذي يعزل وادي تربان عن وادي مدان ، وينصبآن في وادي تربان أسفل وادي أنقد ، المغراء السفلى عند الدرجة ٢٧-٣٧ شمالاً و ٣٦-١٩ شرقاً ، والمغراء العليا عند الدرجة ٢٧-٣٧ شمالاً و ٣٦-٢٠ شرقاً ، وفيهما عيون وأشجار نخيل .

المغروين :-

بفتح الميم وإسكان الغين وفتح الراء والولو وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ قارتان متجاورتان وغير متلاصقتان تقعان شمال شرق تبوك ضمن أراضي الحفرة شرق قلّيب المصاول وغرب الطفيحاء .

مغزلات :-

بفتح الميم والغين وكسر الزاي المشددة فلام مفتوحة ثُمَّ أَلَفْ وتاء ؛ شعاب تقع غرب البدع تتشأ من الجنوب من جبل تيران ؛ وتصبُّ في وادي الحمض أسفل المزارع عند الدرجة ٢٦-٢٨ شمالاً و ٥٠-٣٤ شرقاً ، ووادي الحمض يصبُّ في خليج العقبة عند مقنا .

مَظِيَّة :-

بفتح الميم والغين وكسر الطاء فياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ آبار مورد قديم تقع شمال تبوك بميل إلى الغرب شمال بئر ابن هرماس في أرض منخفضة على سفحها الغربي ، وغربها نازية ثُمَّ حماد ، وإلى الجنوب الشرقي جبال المشيطية ، وقد دُفِنَت الآبار بالرمال ولم يبقَ إلا آثار موقعها الذي تعرف عليه الأخ سالم بن عيد العلين العطوي نظراً لمعرفته بها سابقاً ، وقد ماح مياه آبارها واستدلَّ على موقعها بعطن الإبل حول الآبار . البئر الأولى : تقع عند الدرجة ٢٨-٥٨-٤٢٠ شمالاً و ٥٠٠-١٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ٧٢٢ م ، والبئر الثانية : عند الدرجة ٢٨-٥٨-٤٤٩ شمالاً و ٤٧١-١٦-٣٦ شرقاً ، والبئر الثالثة : عند الدرجة ٢٨-٥٨-٤٣١ شمالاً و ٤٩٩-١٦-٣٦ شرقاً ، وقال ابن عمق الآبار ١٢ م أي حوالي ٦ باع ، وهي مطوية

بعمق ٥،٢ م ، والباقي أرض صلبة ، وعرض البئر من فوق ضيق ومن الأسفل وسيع والرجل القصير لا بد من إرثائه (ربطه بحبال) في حالة المياحة^(١). والآبار مورد قديم توجد فيه المياه بعد الأمطار بكميات جيدة ، أمّا في حالة الجفاف فتحتاج إلى مَيّاح ، وهي من أشهر موارد التطبيق ، وقد وصلها زحف المشاريع الزراعية من الناحية الجنوبية الغربية .

مُغِيرَاء :-

بضمّ الميم وفتح الغين وإسكان الياء فراء مفتوحة ثمّ ألف وهمزة ، تصغير مغراء ؛ قرية تقع شمال شرق تبوك شمال غرب فجر شرق التطبيق تبعد عن تبوك ٢٣٢ كم وعن طريق [تبوك - الجوف] المُسَفَّلَت أسفل قرية فجر ٦١ كم عند الدرجة ١٧-٢٩ شمالاً و ٤١-٣٧ شرقاً وارتفاع ٧٧٢ م ، وموضعها في سفوح التطبيق من الشرق ، في أرض تُشكّل مُنخَفِضًا تَتَجَمَّع فيه المياه أرضه مُغِيرَاء اللَّون (بياض يشوبه حمار) وآباره غير عميقة ومطوية بأحجار حمراء عمقها ٥ م ومياهها مغراء . ويوجد في مغيراء مركز حكومي على مرتفع من الأرض ، وهو مبنى حديث مدهون باللون الأبيض وعنده برج اتصال عند الزيارة عام ١٤٢٥ هـ ، وتوجد قربه عدّة مبانٍ مُقامَة حجارتها من الصخور الحمراء ، عبارة عن أحواش وغرف مهجورة ، بالإضافة إلى أربع مقابر مُسوَّرة بأسوار من البلوك الإسمنتي ، وهي خالية من السُكَّان ما عدا العاملين بالمركز ، وتُشاهد آثار حَفَرٍ بئر ارتوازية لم يخرج ماؤها ، وإلى الغرب من مغيراء موقع آبار ثمايل يُسمّى الفاطر . ومغيراء من الموارد القديمة ومن المراكز الحكومية التي أقامتها الدولة في بداية التأسيس ، وهي على الطريق القديم [تيماء - الغمارية - فجر - مغيراء - كلوة - باير] . ومن المعالم حولها تُشاهد مُرتَفَعَات التطبيق إلى الغرب مُشكَّلة طاراً على شكل حزام صخري ، كما تُشاهد إلى جنوبها مُرتَفَعَات بنات بقر . قال الشيخ حمد الجاسر : (مُغِيرَاء : منهل يقع في الجنوب الشرقي من الطُّبَيْق بينه وبين وادي ثَجَر ، ويعرف باسم مُغِيرَاء الهُوج ، ويمرُّ به الطريق المُتَّجه من ثَجَر إلى الشمال) بقرب الدرجة ١٧-٣٩ طولاً

(١) المياحة هي غرّاف الماء من البئر لعل الماء الغليظ حينما تنقل مياه البئر بواسطة المزاح هو للرجل الذي يقوم بهذه العملية

و ٣٨-٣٧ عرضاً شمالياً) ولعلّ هذا هو الماء الذي ذكر والآن في رحلته أنّه ماء يقع على طريق تيماء إلى حائل قبل الوصول إلى عرنان بست ساعات على الإبل . وجرت عنده معركة بين الجيش السعودي وبين قبيلة بلي سنة ١٣٤٢هـ عُرِفَتْ عند أهل تلك الجهة باسم (ذَبْحَة مُغَيْرَاء)^(١).

ولتصحيح ما ورد أقول : إنّ موقع مغيراء كما ذكرت هو شرق الطويق باتجاه الجنوب وليس الجنوب الغربي ، ولا يُعرف باسم مغيراء الهوج ، والهوج بعيد عنه يفصلهما وادي فجر والحفرة ، ومغيراء بعيدة عن جبل عرنان وبعيدة عن طريق [تيماء - حائل] ، وأمّا المعركة المذكورة فجرت في مغيراء التي قرب العلا إلى الشرق منها .
المُغِيرَاء :-

شعيب يقع شمال الوجه في وادي ثلبة ، ينشأ من الجبال التهامية قرب القريدحة شرق شعيب أميغر ويصب في وادي ثلبة عند الدرجة ٤٧-٢٦ شمالاً و ١٧-٣٦ شرقاً ، ويصب في المغيراء من أعلاه شعيب يدعى ظلامة .

قال الجزيري : (بالقرب من ثلبة ثلاث مياه ... والثالث يسمى المُغِيرَاء - بضم الميم و غين معجمة مفتوحة ، بعدها ياء ساكنة وراء مفتوحة)^(٢).

وقال الشيخ حمد الجاسر : (المُغِيرَاء : - بضم الميم بعدها غين معجمة فاء مثناة تحتية فراء فالف - : ماء يقع بين الأزلم والدخاخين ، في القرب من ثلبة على مقربة من الدخاخين)^(٣). وأقول لا يزال هذا الاسم معروفاً ، والماء يوجد في شعيب أميغر الملاصق لشعيب مغيراء ، ولا يقع بين وادي الأزلم والدخاخين فترتيب الأودية من الشمال إلى الجنوب هو : الأزلم ثم دخان ثم المارة ثم الأبيض ثم ثلبة ، فهو بين وادي الأبيض وثلبة .

المُغِيرَة :-

بضم الميم وفتح الغين وإسكان الياء فراء مفتوحة ثم تاء مربوطة ، تصغير مغارة ؛ كان يُطلق هذا الاسم قديماً على آبار نبط والتي سيأتي الحديث عنها في المعجم .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٥١ .

(٢) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ .

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٥٠ .

باب للميم والفاء وما يليهما

مَفْرَشُ النِّعَامِ :-

بفتح الميم وإسكان الفاء فراء مفتوحة ثُمَّ شين مضافة إلى النعام بفتح النون والعين ثُمَّ أَلِف وميم ؛ موضع يقع جنوب شرق الوجه نكره الجزيري قرب بركة أكرى ، وقد نُسِيَ هذا الاسم اليوم .

قال الجزيري : (وبالقرب من مفرش النعام نحو نصف بريد ، ماء يُسَمَّى سفان - بسين مهملة ، بعدها فاء مفتوحتين ونون آخر الحروف . وكانت الإقامة بالدار إلى بعد العشاء بثلاثين درجة ، وسار إلى أن قطع مفرش النعام ، ووصل إلى وادي أكره ، شَيْلَةً واحدة)^(١). ويفهم من كلام الجزيري أن مفرش النعام واقع شمال أكره الواقعة في وادي الحمض بين وادي أبو العجاج ووادي الحمض .

المَفَازَةُ :-

بفتح الميم والفاء ثُمَّ أَلِف فزاي مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ اسم كان يُطلق قديماً على المواقع التي يَمُرُّ بها طريق الحاج الداخلي بين تبوك والعلأ ، وهي مواقع خالية لا يوجد بها مياه سوى قنبان الأخضر (الأخضر قديماً) ، وقالوا عنها : صحراء موحشة لا يوجد بها ماء وغير واضحة المعالم داخلها مفقود وخارجها مولود ؛ أورد الجزيري عن صلاح الصفدي - رحمه الله - :

عَلَا لِلْوَرَى مَفَازَةٌ

كَأَنَّ رَاكِبَ الْجَنَازَةِ

لِزَائِرِ الْمُصْطَفَى إِجَازَةٌ^(٢)

قَدْ جَعَلَ اللَّهُ مِنْ تَبُوكَ إِلَى الْ

رَاكِبِ تِلْكَ الطَّرِيقِ عُنْدِي

لَكِنْ لُطْفَ إِلَهٍ أَضْحَى

ونحمد الله أن أصبح في زمننا هذا بين تبوك والعلأ في تلك المفازة ثلاث قُرى هي : الأخضر والمُعْظَم (حبة) والبريكة ، وفي جميعها تتوفر المياه حيث الآبار الارتوازية ومشاريع المياه في هذه المفازة ، ويربطها طريق مُعَبَّد ، ونذهب إليها للتنزه بفضل الله ثُمَّ بفضل السياسة الحكيمة لولاة أمر البلاد الذين حرصوا على استتباب الأمن وخدمة أبناء البلاد في كل موقع .

(١) الدرر المعراث المنظمة من ١٤٠٠ .

(٢) المرجع السابق من ١٢٦٢

المَفْرَقُ (مُثَلَّث شِوَاق) :-

بفتح الميم وإسكان الفاء فراء مفتوحة ثُمَّ قاف ؛ قرية حديثة تتبع محافظة ضباء تقع شمال شرق ضباء في وادي السعلوة أحد روافد وادي داما على طريق [تبوك - ضباء] عند الدرجة ٢٧-٣٤ شمالاً و ٥٨-٣٥ شرقاً وارتفاع ٣٥٧ م ، وتبعد عن تبوك ١٤٣ كم وعن شِوَاق ٥٨ كم ، وقد قامت بعد افتتاح طريق [تبوك - ضباء] عام ١٤٠٥ هـ ، ونشطت الحركة السكانية بها عند إنشاء الطريق المُسفلَّت المتفرع إلى البديع وشِوَاق ، وتوجد بها محطات وقود ومطاعم ومحلات تجارية ، وعلى حافة الطريق الشمالية الغربية يوجد العديد من المباني ومدرسة تأسست عام ١٤٠٨ هـ ، وفي وسط الوادي شرق الطريق توجد مزارع حديثة .

مُفْلَح :-

بضم الميم وإسكان الفاء وكسر اللام ثُمَّ حاء ؛ قاع يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق قلاع المعظم وحبوة تتجمع فيه سيول المرتفعات التي حوله ، إضافة إلى وادي الخبة .

باب الميم والقاف وما يليهما

مُقْبِل :-

بضم الميم وإسكان القاف وكسر الباء ثُمَّ لام ؛ وادٍ كبير يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من الشرق من مرتفعات الفرول وينصب في المنحدر أعلى قلاع المعظم ، ويرفده وادي مقبيل ، ويقطعه خط الكهرباء المتجه من تبوك إلى تيماء ، وهو يعادل شعيب البياضية الذي ينصب في مديسيس ، والدرجة ٢٧-٤٨ شمالاً و ٣٦-٣٧ شرقاً تقع في مجراه .

المَقْرَاب :-

بكسر الميم وإسكان القاف وفتح الراء ثُمَّ ألف وباء ؛ تجمع سُكَّاني يضمُ مبانٍ على تلال تقع شمال أملج بين الغبايا وسمنة عند الدرجة ٢٥-٠٥ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقاً ، وهو مُغطى بخدمات الكهرباء .

المَقْرَح :-

بفتح الميم وإسكان القاف فراء مكسورة ثُمَّ حاء ؛ أرض مرتفعة تقع غرب البدع بين البدع وأعلى وادي الحمض .

المقرح :-

أرض واسعة ومرتفعة تقع شمال شرق الوجه شمال بداء تعزل بداء عن وادي لقلعة أحد روافد وادي جرسا عند الدرجة ٥٣-٢٦ شمالاً و ٥٠-٣٦ شرقاً وارتفاع ٣٦٣ م .

المقرح :-

شريف على شكل ثنية يُسمى مقرح حقل يقع شمال شرق ضباء غرب وادي مدان ينشأ منه شعيبان كل منهما يسمى المقرح ؛ الأول : يتجه شرقاً ويصب في وادي مدان مقابل قرية مدان القديمة ، ويسلكه طريق صحراوي . والثاني : يتجه غرباً ويصب في طيب اسم أعلى حقل .

المقرح :-

قرية تقع شرق أملج على بعد ٨ كم على الحافة الجنوبية لطريق [أملج - الشبحة] عند الدرجة ٠٣-٢٥ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقاً ، تتكون من العديد من المباني الحديثة والشعبية ، ويتوسطها مسجد كبير ومدرسة ، وتوجد على أطراف المباني العديد من الأحواش ، وقربها توجد مزارع نخيل قليلة ومزارع بعليّة كثيرة ، ويلاحظ كثرة أشجار السمر والعشر حولها . وتُسمى بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين^(١) ، ومُنّت إليها خدمات الكهرباء والاتصالات .

قال عنها الشيخ حمد الجاسر : (المقرح : من قرى أم لج ، على ما في أحد البيانات الرسمية)^(٢) . وقال عنها موسى نويغ الحمدي : (المقرح شرق محافظة أملج ٧ كم)^(٣) .

المقرح :-

أرض فضاء فيها منازل تقع شمال شرق أملج غرب قرية تولة غير بعيد عند الدرجة ٢٧-٢٥ شمالاً و ١٨-٣٧ شرقاً ، وأصبحت موقعاً سكنياً تابعاً لقرية تولة .

المقرح الأبيض :-

أرض مُنبسطة تقع شرق الوجه بين وادي المياه ووادي أبو للعجاج من الأعلى قرب جبال الحجاز ، يسلكها الطريق المُعبّد من روض الإبل حتى النابع ، وكان يسلكها طريق الساحل الداخلي القديم .

(١) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣ هـ .

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٦٥٤

(٣) أملج ((الحوراء)) ص ٦٠

مَقْرَح اللُّوز :-

أرض تقع شمال غرب تبوك شرق جبال اللوز جنوب قرية اللوز بـ ٧ كم عند الدرجة ٢٨-٣٥ شمالاً و ٢٣-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٥٦٦ م ، وهي خط تقسيم لمياه الأمطار شمالاً باتجاه وادي أم نخيلة أحد روافد وادي عفال ، وجنوباً إلى الأبيض أحد روافد وادي أريط الذي تذهب سيوله إلى وادي ضم ، وتوجد منازل حديثة مزروع حولها أشجار الكينا والزيتون ، وتُسقى من آبار عليها مشاريع مياه سبيل أقامها السكان ، كما توجد بركة إسمنتية وحولها مسجد . وفي مقرح اللوز توجد مواقع أثرية قرب قرية اللوز منها الموقع القريب من جبل قهبونة وتوجد فيه رسوم أبقار ملونة ، وموقع أبا العجل والرداد .

المُقَشِّر :-

بضم الميم وإسكان القاف فشين مفتوحة وعين مكسورة ثم راء مشددة ؛ مرتفع يقع جنوب شرق تبوك شمال غرب العلا غرب وادي حوضاً قرب الدرجة ٢٧-٠٠ شمالاً و ٣٣-٣٧ شرقاً ، وهو من المواضع المرتفعة التي يمرها الطريق القديم الذي سار معه الرسول ﷺ في حرة العويرض ويبلغ ارتفاعه ١٦٢١ م فوق سطح البحر ويتبع إدارياً لمنطقة المدينة المنورة .

مِقْطَع :-

بكسر الميم وإسكان القاف وكسر الطاء ثم عين ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من الغرب من المرتفعات الواقعة بين وادي عفال وطيب اسم ، وينصب في وادي عفال عند الدرجة ٢٨-٥١ شمالاً و ٣٥-٠٨ شرقاً .

المَقْعَذَة :-

بفتح الميم وإسكان القاف وفتح العين والdal ثم تاء مربوطة ، بمعنى المكان الذي يجلس فيه للمراقبة ؛ واد يقع شمال شرق ضباء شرق قرية شرما ، تنشأ روافده من المرتفعات الواقعة غرب جبل الشاطي ويرفده أبو عواسج وسمرة والخطام وأم عقب والمملح وينصب في شرما ، ويسلكه طريق [تبوك - شرما] .

مَقْلَعُ الرِّكَابِ :-

بفتح الميم وإسكان القاف فلام مفتوحة ثُمَّ عين مضاف إلى الركاب بكسر الراء وفتح الكاف ثُمَّ أَلِف وياء ؛ موقع صغير يقع شمال شرق أملج جنوب وادي مرخ عند الدرجة ١٧-٢٥ شمالاً و ١٨-٣٧ شرقاً قرب جبل جراب بين الحريرة وضربة ، وفيه مزرعة .

مَقْنَا :-

بفتح الميم وإسكان القاف فنون مفتوحة ثُمَّ أَلِف ؛ بلدة تقع غرب البدع على خليج العقبة عند الدرجة ٢٤-٢٨ شمالاً و ٤٥-٣٤ شرقاً عند مصب وادي الحمض ، وتبعد عن البدع ٣٨ كم ، وهي أكبر بلدة مرتبطة بمركز البدع ، كما أنها بلدة قديمة استوطنت منذ زمن بعيد نظراً لتوفر مقومات الحياة بها : الماء ، الزرع ، البحر ؛ يدل على ذلك عدد من الآثار كما يوضح لاحقاً .

وهي اليوم بلدة مزدهرة قامت مبانيها شمال وادي الحمض أسفل المنحدر الذي قامت عليه المزارع ، ثُمَّ تَتَابَع البناء من المنحدر واتجه البناء إلى الشرق مُوازياً للمزارع القديمة ، كما وُزِّعَتْ مَخْطَّطَات سكنية جديدة شرق البلدة القديمة على حافة الوادي الشماليَّة ، وتَتَكَوَّن المباني فيها من منازل شعبية ومنازل مُسلَّحة ذات دور واحد ودورين ، استفاد أصحابها من خدمات صندوق التنمية العقارية . ويوجد بمقنا عدد من الإدارات الحكومية مثل الإمارة ، ومركز الشرطة ، والاتصالات السعودية ، ومكتب البريد ، وحرس الحدود ، كما يوجد بها عدد من المساجد أقامتها الدولة ، ومركز صحي كان يعمل به طبيب وخمسة ممرضين حتى عام ١٤٢٢هـ^(١) ، كما توجد بها ابتدائيتان هما : سلمان الفارسي والخليج ، ومتوسطة ، وثانوية ، بالإضافة إلى ثانوية للبنات ، وروضة أطفال^(٢) ، وقد سُقِلَتْ شوارع البلدة وأُنِيرَتْ بالأعمدة والفوانيس ، ويُشْرِف المَجْمَعُ القَرْوِي في البدع على خدمات البلدة من النظافة ومُراقَبة صحَّة البيئة وتسموير المقابر .

(١) صحة تبوك في عهد العهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك من ٢٠ .

(٢) البدع (مدين) والتاريخ إصدار المجمع العروي من ٢٨ .

وتمدُّ البلدة بالمياه عن طريق مشروع مياه أقامته الدولة حيث حُفرت الآبار بعمق ٢٥ م أعلى البلدة ، وتُضخُّ منها المياه في خزان في مُرتفع أعلى القرية ، ومنه تُوزع في شبكة المياه للمنازل ، كما تقوم ناقلات المياه بتوفير المياه للمواقع التي لا تصلها الشبكة^(١).

وتم ربط مقنا بطريق معبد يتفرّع من طريق الساحل الدولي الرئيسي الحديث عند مدينة البدع باتجاه الغرب ويسلك وادي الحمض ، ويبلغ طوله ٣٨ كم ، وأنشئ عام ١٤١٣ هـ ، ومن مقنا يتفرّع الطريق إلى طريق شمالي حتى وادي طيب اسم ، وجنوبي حتى رأس الشيخ حميد بمحاذاة شاطئ خليج العقبة . ويبلغ عدد سُكّان مقنا حسب إحصائية المجمع القروي ٢٥٠٠ نسمة حتى عام ١٤١٩ هـ^(٢)، أمّا حسب إحصائية المديرية العامة للشؤون الصحيّة فهو ٣٩٧٤ نسمة حتى عام ١٤٢٢ هـ^(٣)، ويعمل السُكّان في الوظائف الحكومية مدنيّة وعسكريّة ، كما يعملون بالتجارة والزراعة وصيد الأسماك ، حيث يوجد مرسى مقنا الواقع في خليج مقنا ومراسٍ أخرى جنوب مقنا وشمالها .

وتعُجُّ بلدة مقنا بالحركة التجارية فتوجد بها محلات التموين ، ومحطّات الوقود ، ومحلات بيع مواد البناء ، وبيع الملابس ، والمطاعم ، ولورش ، وكثير من المهن ، كما يوجد بها فندق على ساحل الخليج مُكوّن من ٣ طوابق .

وتشتهر مقنا منذ القدم بالزراعة ، وفي الوقت الحاضر توسّعت الزراعة فسي وادي الحمض أعلى البلدة حيث دعمت الدولة المزارعين ، ولكن يُلاحظ على المزارع القريبة من البلدة القديمة جفاف نخيلها نظراً لانقطاع مياه بعض العيون وهي : عين الوادي وعين الطيوري وعين الطباخة ، وذلك بسبب ضخّ المياه أعلى الوادي سواءً من الزُّراع أو مشروع مياه الشرب ، وقد شاهدتُ جفافها عام ١٤٢٦ هـ ، ولكنها تعود بعد سيل الوادي . وتشتهر البلدة بزراعة النخيل والمانجو والليمون إضافةً إلى العنب وأشجار الحمضيات الأخرى ، وقد ذكر الجزيرة في معرض كلامه عن عيون القصب وما يُحلب للحجّاج في تلك المنزلّة : (التّفاح المجلوب من قرية مقنا)^(٤).

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤١٠ هـ ، ص ٤٠

(٢) البدع (مدني) والتاريخ ص ٢٧ .

(٣) صحة تبوك في عهد العهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ٣٠ .

(٤) الدرر الغرائب المنظمة ص ١٣٧١ .

وتتمتع مقنا بشواطئها الرملية وجوها المعتدل صيفاً ممّا يُشجّع قيام السياحة فيها ، والتي تُضيف لها مورداً اقتصادياً هاماً ، وقد اختار مجلس السياحة بالمنطقة عدّة مواقع صالحة للاستثمار على شواطئ مقنا شمالها وجنوبها^(١).

وإلى الشمال من البلدة على ساحل خليج العقبة يقع إسمان حرس الحدود الذي دشّنه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية عام ١٤٠٧ هـ ، وقد أقيمت به ليلة بمعية صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك خلال تفقّد سموه للبلدة عام ١٤٠٩ هـ ، والإسمان مدينة مكتملة روعة في البناء وإبداع في التخطيط والتصميم والهندسة ، يتوسطه مسجد له قبة كبيرة وسوق ومبان عامة وفيلات سكنية وشوارع مسفلّنة ومرصوفة ومارة ومشجرة ومرفق به محطة كهرباء ومحطة تحلية .

وشهدت مقنا الاستيطان البشري منذ القدم حيث ورد في دليل الآثار لمنطقة تبوك وجود آثار مريئة قديمة تقع على ربوة مطلة على البحر يرجع تاريخها التقريبي إلى نبطي روماني^(٢)، وذكر د. علي غبان : (استمر الاستيطان بها دونقطاع طوال فترات التاريخ الإسلامي)^(٣).

وقال الحموي : (مقنا : قرب أيلة صالحهم النبي ﷺ على ربّع عروكهم ، والعروك حيث يُصطاد عليه ، وعلى أن يعجل منهم ربع كراعهم وخلفتهم ، وقال الواقدي : صالحهم على عروكهم وربع ثمارهم وكانوا يهوداً)^(٤).

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (يقول موزل : إن (مكنا MAKNA) الواردة في جغرافية بطليموس هي واحة مقنا المعروفة ، الواقعة على ساحل خليج العقبة ، على الرغم من أن التفاصيل التي ذكرها بطليموس لا تتفق مع ظواهر المكان . ومقنا بلدة قديمة ذكر الواقدي في " المغازي " أن رسول الله ﷺ أعطى رجلين أسكماً وقدماً عليه بتبوك ربع مقنا ، ممّا يخرج من البحر ومن الثمر من نخلها . وذكر في " الروض

(١) مجلة تبوك إصدار الحرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٦ نوال / نوفمبر ١٤١٨ هـ ، ص ١٧

(٢) دليل الآثار بمنطقة تبوك إصدار إدارة القرية والتخطيط بمنطقة تبوك ١٤٢٥/٢٤ هـ ، ص ١٣

(٣) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٣٦ .

(٤) معجم البلدان المجلد الخامس ص ١٧٨ .

المعطار " أن مع يهود مدين كتاب يزعمون أن النبي ﷺ كتبه لهم قال : وهم يُظهرونه للناس حتى الآن ، وهو في قطعة أديم قد استوت أطول الزمان عليها ، إلا أن خطها بين ، وفي آخره : وكتب (علي بن أبو طالب) غير معرب ، وقال قوم : إنه بخط معاوية بن أبي سفيان ، وهو عند أهل قرية من ساحل مدين يقال لها مسي . انتهى . كذا والصواب (مقنا) وردت هذه الكلمة مصحفة في كثير من الكتب ونص ذلك الكتاب هو : ((بسم الله الرحمن الرحيم : من محمد رسول الله إلى بني جنبه^(١) وإلى أهل مقنا : أما بعد فقد نزل علي آيتكم ، راجعين إلى قريبتكم ، فإذا جاءكم كتابي هذا فإنكم آمنون ، لكم ذمة الله وذمة رسوله . وإن رسوله غافر لكم سيئاتكم وكل ذنوبكم . وإن لكم ذمة الله وذمة رسوله . لا ظلم عليكم ولا عدى ، وإن رسول الله جار لكم مما منع منه نفسه . فإن لرسول الله بركم ، وكل رقيق فيكم ، والكراع والحلقة إلا ما عفا عنه رسول الله ، أو رسول رسول الله ، وإن عليكم بعد ذلك ربع ما أخرجت بخلكم ، وربع ما صادت عروكم ، وربع ما اغتزل نسائكم . وإنكم برئتم بعد من كل جزية أو سخرة . فإن سمعتم وأطعتم فإن على رسول الله أن يكرم كريمكم ، ويعفو عن مسيئكم .

أما بعد : فإلى المؤمنين والمسلمين : من أطلع أهل مقنا بخير فهو خير له ، ومن أطلعهم بشر فهو شر له . وأن ليس عليكم أمير إلا من أنفسكم أو من أهل رسول الله . والسلام وكتب علي بن أبي طالب في سنة تسع)) . انتهى . وذكره الدكتور محمد حميد الله أن من مصادر هذا الكتاب " طبقات ابن سعد " و " فتوح البلدان " للبلاذري . كما أورد نص معاهدة تتعلق بمقنا قال : أصلها وجد مكتوباً بالخط العبراني واللغة العربية ، أولها - بعد البسملة : ((هذا كتاب من محمد رسول الله ، لحنينا ولأهل خيبر والمقنا ولذراريهم ، مادامت السماوات على الأرض)) ولا نطيل بذكرها لأن أثر الوضع ظاهر عليها ، وعلى الكتاب الذي قبلها ، فالبدء بالتاريخ الهجري حدث في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كما أن كثيراً من الجمل الواردة في ذلك الكتاب لا تتفق مع بلاغة النبي ﷺ وسلامة أسلوبه . وقد أشار الدكتور محمد حميد الله

(١) جنبه ، حبه ، حبيبة .

إلى ذلك في مقدمة كتابه " مجموعة الوثائق السياسية " فقال : (أما الوثائق التي لا تشتمل إلا على الحقوق دون الواجبات ، أو التي تذكر أشياء لم توجد في عصر النبي ﷺ ، فنعدها موضوعاً ، كبعض العهود التي زعموا أن النبي ﷺ كتبها للنصارى واليهود والمجوس) . وذكر ابن هشام أن رسول الله ﷺ بعث زيد بن حارثة نحو مَذِين فأصاب سَبِيًّا من أهل ميناء ، وهي السواحل ، وفيها جماعٌ من الناس فبيَّعوا ففرَّق بينهم ، فخرج رسول الله ﷺ وهم يتكُون فقال : ((ما لهم ؟)) فقل : فرَّق بينهم . قال ﷺ : ((لا تبيعوهم إلا جميعاً)) أراد الأمهات والأولاد (١) .

وقال قلمي وقد زار مقنا عام ١٩٥١م : (وعلى شاطئ البحر بالذات يوجد بستانان صغيران لأشجار النخيل يَقْطُنُ في أحدهما نفرٌ قليل من الناس في أكواخ صغيرة . أمَّا سُكَّانُ القرية ذاتها فيقطنون في أكواخ مماثلة ، ويعملون في جني التمر والرطب . وقد رأيت أكبر هذه الأكواخ محاطاً بسياج خشبي لوقايته من الرياح وعرفتُ فيما بعد أنه دار الحكومة . وفي هذه الدار وجدنا جاوِشاً وثمانية جنود هم الذين يسيطرون على مصير ((مقنه)) ... ولم أجد في هذه القرية متاجر ولا غيرها من المرافق العامة . وتساءلت كيف يتلقَّى أفراد حامية القرية مؤنهم .. واستفسرت عن ذلك فقل لي : إنها تُنْقَلُ إليهم عبر البحر بواسطة مراكب صغيرة (قطيرة) من ((ضبه)) . هذا ويُعرف عن ميناء القرية أنه يستقبل المراكب التجارية الصغيرة ، وهو فيما عدا ذلك لا يصلح لشيء إلا لإبحار المراكب الشراعية (منيك) إلى البحر الأحمر) (٢) .

وقال أ. حسن أمين في عام ١٣٨١هـ : (كان سُكَّانُ البلدة يَقِيمُونَ مساكنهم من عُرف مُكوَّنة من جريد النخل ولكن مع ازدهار الحياة بدأت المباني تتطور رؤيذاً رؤيذاً ... ومع بداية عام ١٣٨٥هـ بدأت تظهر البنايات الحديثة وتنشط الحياة العامة بها) (٣) .

المبقيال :-

بكسر الميم وإسكان القاف وفتح الياء ثُمَّ أَنفَ ولام ؛ وإِ يَقَعُ شمال شرق تبوك شمال غرب قرية مغيراء ينشأ من الطبيق شمال العسرات وَيَصُبُّ في خيراء الحسنة .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٥٤-١٢٥٧ .

(٢) أرض الأنبياء ص ٣١٣ .

(٣) دراسات وحقائق في شمال غرب المملكة العربية السعودية ص ٢٤١ .

مُقْبِيل :-

بضم الميم وكسر القاف وإسكان الياء فباء مكسورة وياء ساكنة ثم لام ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك شرق قلاع المُعْظَم ، ينشأ من الجنوب الشرقي جهة مرتفعات أمهات أرطى وينصب في وادي مقبل ، وتذهب سيوله إلى وادي المصول ثم المُعْظَم .

مَقِيَّة :-

بفتح الميم وإسكان القاف فياء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من جبلي قطان والحميطة الواقعين غرب عفال ويرفده شعيب بكرة ، وينصب في وادي عفال مقابل مَنَصَبٍ علجان عند الدرجة ٢٨-٣٩ شمالاً و ٣٥-٠٥ شرقاً ، ويُعَادِل منشأ حقاف الذي ينصب في طَيِّب اسم .

المُقْبِرِح :-

بضم الميم وكسر القاف وإسكان الياء فراء مكسورة ثم حاء ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك غرب روافة ، وينصب في وادي المشقر أحد روافد وادي سليسل الذي ينصب في وادي داما .

المُقَيِّنَات :-

بضم الميم وكسر القاف وإسكان الياء فنون مكسورة وياء ساكنة وصاد مفتوحة ثم ألف وتاء ؛ هضاب تقع غرب تبوك في حسمى تُطل على وادي ضم من الشرق قرب قاع بني مرّة عند الدرجة ٢٨-١٩ شمالاً و ٣٥-٥٧ شرقاً .

باب الميم والكاف وما يليهما

مَكَا :-

بفتح الميم والكاف ثم ألف ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شرق المفرق أعلى الأوقر شمال طريق [تبوك - ضباء] حينما يُعْرَج من وادي السلعوّة إلى عقبة الأوقر .

مُكْتَبَة :-

بضم الميم وفتح الكاف والقاء المشددة والباء ثم تاء مربوطة ؛ موضع يقع جنوب شرق تبوك بين وادي الدرع ووادي الأهمص شرق حلا الرويشد .

مَكْتَبَةٌ :-

خبراء تقع شمال شرق تبوك شمال مغيراء قرب قلب حمد ، وتَمُرُّ عليها سيول وادي غضي أبو طلع ووادي غضي أبو غضي وأبو جفين .

مَكْتَبَةٌ :-

بفتح الميم والكاف والتاء المشددة والباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قارة (هضبة) فيها جَبُو ماء تقع جنوب غرب تيماء شمال جبلة الشرقية .

مَكْحُول :-

بفتح الميم وإسكان الكاف فحاء مضمومة وواو ساكنة ثُمَّ لام ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبال الدبغ ويصب في إيلان الشمالي .

المَكْفَرِي :-

بفتح الميم والكاف وإسكان الفاء وكسر الراء ثُمَّ ياء ؛ أبار مورد قديم تقع شرق أبار علقان القديمة غير بعيد حوالي ٢ كم عند الدرجة ٢٧٦-١٠-٢٩ شمالاً و ٣٨٢-٢٤-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٢٠٠ م عند تماس الدرع العربي وحجر الرمل الكامبري ، وتتكوّن من بئرَين إحداهما : مطوية بأحجار عادية وهي العليا ، والثانية : مطوية بصبة خرسانية . وتحيط بالأبار مضاب عالية ذات مَغُور ناتجة عن التعرية النخرولية ، وتذهب سيولها إلى شعيب عثاد أعلى وادي مَبْرَك .

مِكْلَاة :-

بفتح الميم وإسكان الكاف فلام مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك ضمن جبال اللوز ، تنشأ منه تلعة تُسمّى باسمه تتجه شرقاً إلى أم نخيلة ، كما تنشأ منه روافد وادي مَوْس التي تتجه إلى وادي عفال غرباً ، ومعه طريق صحراوي قديم للقوافل يذهب إلى وادي مَوْس .

المَكُون :-

بفتح الميم وإسكان الكاف فواو مفتوحة ثُمَّ نون ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك شمال غرب قلاع المعظم ، ينشأ من الغرب من المرتفعات المُطَلَّة على تلعة الأهمّص ، ويصب في وادي المُعْظَم (المحير) مقابل وادي أبو مديرة شمال لصّان .

مَكُونُ ابْنِ عَسَاف :-

بفتح العين والسين المشددة ثم ألف وفاء ؛ موقع جنوب غرب تبوك ضمن حسمى في وادي العويند أسفل المضيق بين جبل ماعزة العبد وهضبة حمراء الشواربي قرب الدرجة ١٠-٢٨ شمالاً و ١٧-٣٦ شرقاً ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (خَشْمُ عَسَاف : اسم حديث أطلق على أرض مرتفعة عند اتحاء وادي العويند ، الواقع في ناحية تبوك ، على ضفّته اليمنى التي تُعرف باسم (حمرا الشواربي) وسبب التسمية أن ناصر بن عساف - من أهل الرس - جاء من الوجه متجهاً إلى تبوك ، في قافلة كبيرة ، اعترضه رجال من بني عطية فقتلوه ، في هذا الموضع سنة ١٩٣٠م - أثناء ثورة الدويش ومن معه - وكان ابن عساف جاء ليحل محل محمد بن شهيل في إمارة تبوك كذا قال قلبي : وعلق الأستاذ عليّ الثروة على هذا بأن عسافاً لم يُقتل ، ولكن حدثت معركة بينه وبين بادية من بني عطية هنا ، وما زال حياً يرزق في بلدته في الرس (خلاف ما ذكر قلبي في كلامه على مرتفعات الشواربي من أنه وجد ضريحاً مبنياً من الصخور يبدو أنه أثري قد يكون قبر ناصر بن عساف)^(١).

مُكَيْحِيلُ :-

بضم الميم وكسر الكاف وإسكان الياء فحاء مكسورة وياء ساكنة ثم لام ؛ جبل بركاني مخروطي يقع جنوب شرق تبوك شرق وادي الأخضر عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و ١٧-٣٧ شرقاً وارتفاع ٧٤٩ م بين الروحاء ووادي الأثيلي الذي يصب في وادي الأخضر من الشرق ، ويبعد عن الروحاء ١٧ كم ، وتمر من عنده خطوط الكهرباء المتجهة إلى تيماء ، ويشاهد كمعلم بارز في وسط أرض فضاء .

المُكَيْمِن :-

بضم الميم وكسر الكاف وإسكان الياء فميم مكسورة ثم نون ؛ هضاب ورمال تقع جنوب غرب تبوك في حسمى شرق قرية شقري تطل على الحفرة (حفرة الزاوية) من الغرب ، والأرض القريبة منها واسعة وذات مراتع طيبة .

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٥٠٤ .

المُكَيَّمين :-

أرض تقع جنوب شرق تبوك في اللجوة بين حرثي الرهاه والعويرض قرب قرية الصليبة .

المُكَيَّمين :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه جنوب غرب أبو القزاز ، ينشأ من سروة مريخة ، ويصب في رابغ قبل التقائه بوادي السرّ الجنوبي .

باب الميم واللام وما يليهما

الملئة :-

بفتح الميم وإسكان اللام فتاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ هضبة تقع جنوب شرق حقل جنوب شرق علقان في أرض الصدارة تميل إلى الشرق .

ملح :-

بفتح الميم واللام ثم حاء ؛ جبال على شكل سروة تقع شمال شرق الوجه شمال أبو القزاز تبدأ من غرب جبال بُرام بين أم نب وحيّان الجنوبي ، وتخرج منها شعاب تصب في وادي أم نب ووادي حيّان منها المالحة وملح .

ملح :-

جبل حجازي يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق شغب علو سبخان وادي حيّان الشمالي بين جبل نمران وجبل المدهن . ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويصب في وادي العتلة أعلى حيّان الشمالي .

ملح :-

جبل حجازي يقع شرق الوجه غرب وادي اللدير ويحدّ جبل أغلب من الشرق .

ملح :-

شعيبان يقعان شرق الوجه ، أحدهما : يُسمّى ملح والآخر : يُسمّى مليح ، ينشآن من جبل أم الريلان وينصبّان في وادي المياه ، ويمرّ على شعيب ملح طريق الساحل الداخلي القديم .

ملح :-

واديان صغيران يقعان شمال أمّالج على مسافة ٣٥ كم بين وادي مرخ ووادي خف شمالاً ، ينشآن من مُرتفعات الخف ، يُسمّى الأول : ملح والآخر : مليح ، وتنتهي سيولهما في أرض رملية عند نازية الضال شرق الطريق الساحلي الرئيسي .

الملحة :-

بكسر الميم وإسكان اللام فحاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ مُرتفع عالٍ يقع جنوب شرق تبوك شمال قرية العنبة جنوب جبل وتر بين شعبيّ الأميعة ووادي أبو الذهب ، ويدعه طريق [تبوك - البديعة - رحيب - بداء] شرقه ، وتذهب سيوله عبر الصنع إلى وادي لثانة أحد روافد وادي أبو تشيفة .

الملحة :-

حلا ووادي يقعان جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه أعلى وادي الدرّع الذي يلتقي مع وادي المصنول عند بركة المُعظّم ، الوادي ينشأ من حلا الملح ومرتفعات حرّة الرهاه حيث تتّجمع شعاب البيّارات والرجم والمريقب والرصّ ورويدة وعريجان وتُكوّن وادي الملح الذي يجتمع مع وادي ذيبين ويكوّنان وادي الفارعة ، وللوادي مُسمّيات هي : الفارعة والأثقة والدرّع . وتوجد في الملح بئران بعمق ٤ م إحداها قديمة والأخرى جديدة ، كما يوجد في أعلاه سدّ طبيعي ، وهو مصنّف جيّد للمياه .

ملحجة :-

بفتح الميم وإسكان اللام وفتح الحاء والجيم ثم تاء مربوطة ؛ جبال تقع جنوب غرب تبوك غرب شقري ينشأ منها شعيبان الأول : يسمى باسمها ويصب في وادي شقري أعلى المركز القديم ، والثاني : يصب في شعيب مريخة الذي يصب في الصهلولة .

ملص :-

بفتح الميم وإسكان اللام ثم صاد ؛ وادي يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ينشأ من الشمال الغربي من سوداء ملص ويصب في أنقد ، ومجراه قبل التقائه بوادي أنقد يحفّ عدف أنقد من الغرب وترفده تلة أم سدّ ، وأعلى وادي ملص عين ماء ومزروع عليها نخل ، وتُسمّى المؤنّه تصغير ماء .

مَلَقَة :-

بفتح الميم واللام والقاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل وشعيب يقعان شمال شرق الوجه شمال بداء ، الشعيب ينشأ من جبال العضرطية وملقة ومزغرة الحجازية ويصب في وادي لقاقة .

مَلَكَا :-

بفتح الميم واللام والكاف ثُمَّ ألف ؛ واد يقع شمال شرق ضباء جنوب الديسة ينشأ من الفرع (الهضاب الواقعة جنوب شرق الديسة) ويشق مجراه بين هضاب تُسمى باسمه ، ويصب في الرحبة ثُمَّ وادي داما .

مَلَل :-

بفتح الميم واللام ثُمَّ لام ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق شغب جنوب جبل زقلاب ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويصب في وادي عتلة الجنوبي ، وتُحْدُهُ من الغرب جبال زعيتر ، وتذهب سيوله لولادي ثلبة .

المَلَاخَة :-

بفتح الميم واللام المشددة ثُمَّ ألف فحاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق أملج ، ينشأ من جبال الحمّة ، ويصب في البحر عند الدرجة ٢٥-٢٥ شمالاً و ٢٣-٣٧ شرقاً ، وعند التقائهما يوجد منجم معدني .

المَلَاخَة :-

موقع يُستخرج منه الملح يقع قرب مدينة الوجه جنوب شرم الوجه قرب المرفأ ، والبعض يُطلق عليه اسم المملحة أو الملاحات .

مَلَوَخ الذَّلُول :-

بضم الميم وفتح اللام وكسر الواو المشددة ثُمَّ حاء مضاف إلى الذلول بفتح الذال وضم اللام وإسكان الواو ثُمَّ لام ؛ رجم كبير يقع شرق حقل شمال شرق علقان في النهاية الشمالية لحسمي قرب الحدود السعودية الأردنية .

مُلَيْح :-

بضم الميم وكسر اللام وإسكان الياء ثم حاء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة ينشأ من مرتفعات عنود ويصب في وادي داما مقابل شريف مزيد ، وفي أعلاه ماء بين تزيان وداما .

مُلَيْح :-

شعيب يقع شمال غرب الوجه ينشأ من شمال وادي عنتر من امتداد مرتفعات السويد ويصب في وادي عنتر عند بئر وبركة عنتر القديمتين ، ويسلكه طريق الساحل الدولي الرئيسي .

مُلَيْح :-

مورد قديم يقع شمال شرق تبوك في الهوج عند الدرجة ٧٥٨-٠٤-٢٩ شمالاً و ٦٦٥-٢٣-٣٨ شرقاً وارتفاع ٧٩٧ م ، يبعد ٢٦ كم عن الطريق العام [تبوك - الجوف] ، ويشمل آباراً مطوية مركب على بعضها محركات لاستخراج المياه تبلغ أعماقها ٥ م ، ومياهها مستمرة (عذ) ولكن فيها ملوحة ، وحولها أحواض لشرب الإبل والأغنام . وتطل على البئر من الناحية الجنوبية قور تسمى قور مليح .

مُلَيْح :-

اسم يُطلق على آبار علقان الواقعة جنوب شرق حقل شرق قرية علقان قريباً من القرية قرب المركز ، ويوجد حولها موقع قرية علقان القديمة ، ومدرسة ، ونخل تحت هضبة تحدها من الشمال والشرق وقد هُجرت الآن ، كما توجد بئر حفرتها الدولة عند الدرجة ٣٠٠-٠٩-٢٩ شمالاً و ٢٤-٠٢٠-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٢٠٩ م فوهتها كبيرة مرتفعة عن السيول ومطوية بالإسمنت ومغطاة ولها باب على شكل فتحة يري منها ما داخل البئر ، وفيها ماء غزير .

المُكَيْسَاء :-

بضم الميم وفتح اللام وإسكان الياء فسين مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك على حافة حرة تبوك من جهة تهامة ، ينشأ من قنة حرة تبوك ويصب في وادي البصير ، وهو ملاصق لنقب الخرارة الذي يؤدي إلى وادي داما ، وأعلى شعاب البصير التي تذهب سيولها إلى وادي أبو نشيفة ثم تبوك .

المُنَسَاء :-

اسم موقع شمال شرق تبوك شمال غرب مغيراء في سفوح الطَّبِيق الشرقية بين خبراء الحسنة والعسرات ، ويوجد فيه مركز لحماية الحياة الفطرية يُعرف بهذا الاسم ، حيث تعرّضت الحيوانات الفطرية من وعول وظباء وأرانب إلى صيد جائر غير مُبرّر ، ومنذ أكثر من أربعة عقود بدأت الدولة بحمايتها وإصدار القوانين للمحافظة على الحياة الفطرية وجلب بعض الأنواع التي انقرضت من الجزيرة العربية لإثرائها وإكثارها .

المُنَسَاء :-

قارة تقع جنوب غرب تيماء بين غراميل الذئب وسويقة .

المُكَلِّيح :-

بضمّ الميم وكسر اللام وإسكان الياء فلام مكسورة وياء ساكنة ثمّ حاء ؛ شعيب يقع شمال الوجه ، ينشأ من جبال السويد وينصبّ في وادي السرّ الجنوبي ، وتذهب سيوله لوادي ثلبة .

باب الميم والميم وما يليهما

المَمَّح :-

بفتح الميم الأولى وإسكان للثانية فلام مفتوحة ثمّ حاء ؛ موقع شمال تبوك عند نهاية قاع المُحتطب من الشمال ، كان أهالي تبوك يستخرجون منه الملح ، وملّحه لونه بني ، وهو من الأنواع الرديئة .

المَمَّح :-

شعيب يقع شمال ضباء شرق الخريبة ينشأ من الصُفْر الواقعة شرق الخريبة وينصبّ في المقعدة ، ويسلك معه طريق [تبوك - شرما] .

باب الميم والنون وما يليهما

المَنَائِر :-

بفتح الميم والنون ثمّ ألف وكسر الدال ثمّ راء ؛ جبلان أحمران متقابلان يقعان جنوب شرق حقل يَمْرُ بينهما وادي لَمَ جرفين ومعه طريق [تبوك - حقل] عند الدرجة ٢٩-٠٤ شمالاً و ٣٥-٠٤ شرقاً .

المتأير :-

هضاب حُمُر تقع شمال غرب تبوك أعالي وادي ضَمّ بين وادي المرجهن وراقده أم رضيع ، تَرى من التقاء وادي المرجهن مع وادي ضَمّ غربًا . ينشأ منها شعيب يسمى باسمها ويصب في وادي المرجهن أحد روافد وادي ضَمّ .

مناوة :-

بفتح الميم والنون ثم ألف فولو مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ جبل عال يقع غرب تبوك ضمن مدين غرب قاع بني مرّة شمال ناعمى شمال طريق [تبوك - شرما] قرب الدرجة ١٦-٢٨ شمالاً و ٣٨-٣٥ شرقاً ، وحوله سرّوة تُسمّى سرّوة مناوة ، ويخرج منه شعيب يُسمّى غويل مناوة توجد به مزرعة عند استضافته ، وتذهب سيوله لوادي البلس . وقد سمّاه الشيخ حمد الجاسر منوة فقال : (وهناك قمة شامخة من قمم جبال حِسمى يشاهدها المسافرين إلى حقل من تبوك وهو في وادي أريط ، تُسمّى منوة أيضاً)^(١) . والاسم الصواب مناوة وهو في أراضي مدين .

المتجور :-

بفتح الميم وإسكان النون وضَمّ الجيم فواو ساكنة ثم راء ؛ قرية تقع جنوب شرق الوجه على حافة وادي القدير الغربية عند الدرجة ٥٧-٢٥ شمالاً و ١٣-٣٧ شرقاً وارتفاع ٢٠٠ م ، تبعد عن الوجه ٨٩ كم وعن طريق الساحل الدولي الرئيسي ٤٢ كم ، ويوجد بالقرية مركز للإمارة ، ومركز شرطة ، والعديد من المساحد منها مسجد أقامته الدولة ، ومدارس بنين وبنات ، حيث تأسست المدرسة الابتدائية عام ١٣٩٠هـ والمتوسطة عام ١٤٠٣هـ والثانوية عام ١٤٢٠هـ ، ومركز صحي أنشئ عام ١٤٠٩هـ يعمل فيه طبيب وثلاثة ممرضين ، إضافة إلى منازل المواطنين والتي تتكوّن من بيوت مبنية بالبلوك معظمها مسقوفة بالخشب والزنك والقليل منها مسقوف بالخرسانة المسلّحة ، كما توجد محطات وقود ، ومحلات لبيع المواد الغذائية ، ومطاعم ، وقصر أفراح ، وسوق لبيع الأعلاف ، ويقام في القرية عصر كلّ خميس سوق لبيع المواشي وبعض السلع ، وسُقلت عدد من شوارع القرية داخل الأحياء . وبُنيت في القرية

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٨٢ .

١٢ وحدة سكنية بمواصفات حديثة ووُزعت على أصحاب الاحتياجات ضمن مشاريع جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي . وتُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة إضافة إلى الآبار القديمة ، وكانت بئر المنجور المورد العام تُستخرج منها المياه بالسُنَّايَات ، ولا تزال آثار البئر وأعمدة السُنَّايَات والبرك باقية شرق القرية شاهدة على ماضيها ، كما تحفر في القرية آبار ضمن المشاريع الخيرية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام^(١) . وتضاء القرية بالكهرباء بواسطة مولدات محلية في القرية ومنها تمّدّ كابلات إلى المنازل ، وفي عام ١٤٣٠هـ يُجرى مدّ خطوط الكهرباء العامة إليها ، كما غطت القرية خدمات الاتصالات . وبلغ عدد سُكَّان القرية ١٣٢٣ نسمة حتى عام ١٤٢٢هـ حسب إحصائية المديرية العامة للشؤون الصحيّة^(٢) ، ومُعظم سُكَّان القرية معاقلة من بلي ، وهي قرية الشيخ ابن رفادة . وربطت القرية عام ١٤١٣هـ بطريق مُعبّد يبلغ طوله ٤٢ كم يتفرّع من طريق الساحل الدولي الرئيسي الحديث باتجاه الشرق جنوب الوجه بـ ٤٧ كم ، وفي عام ١٤٢٤هـ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود طريق [المنجور - خرباء - للسديد] ، وفي عام ١٤٢٦هـ افتتح سموه طريق المنجور والمدقة والبديعات وشطين ، وبذلك ارتبطت جميع القرى مع بعضها وارتبطت بالطريق العام . وتوجد مزارع في جهتها الشرقية كما توجد مقابر مُسوَّرة وغرفة لغسيل الموتى ، ولقد زُرَّت القرية عام ١٤٠٣هـ بِمَعِيَّة صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود قبل إنشاء الطريق ، وزرتها عام ١٤٢٥هـ وعام ١٤٢٧هـ ورأيت السُّمُوَّ المُستمرّ فيها وفي باقي قرى المنطقة بفضل الله سبحانه وتعالى ، ثمّ بفضل ما تعيشه بلادنا من أمن واستقرار وتحسُّن اقتصادي في ظلّ القيادة الرشيدة لولاة الأمر الذين يحرصون على تنمية البلاد في كل موقع .

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٦٤٩ في ١٠/٤/١٤٢٦هـ

(٢) صحة تبوك في عهد العهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ٣٣

الْمِنْخَاب :-

بكسر الميم وإسكان النون وفتح الخاء ثُمَّ أَلِف وباء ؛ قاع يقع شمال تيماء أسفل طار جريش من الجنوب عند الدرجة ٥٢-٢٧ شمالاً و ٣٨-٣٨ شرقاً وارتفاع ٨٨٦ م ، ويُعتبر قاع المنخاب سدّاً طبيعياً هاماً لمياه وادي مديسيس ذي الروافد الكثيرة التي تُغذي مخزون المياه في تيماء ، وهو يبعد عن مدينة تيماء ٥٠ كم شمالاً .

الْمَنْخَر :-

بفتح الميم وإسكان النون وكسر الخاء ثُمَّ راء ؛ جبل بركاني ممتد على شكل ذراع يقع جنوب تبوك شمال غرب قرية البديعة ، ينشأ منه شعيب يُصبُّ في وادي البصير .

مَنْخُوس :-

بفتح الميم وإسكان النون وضم الخاء فواو ساكنة ثُمَّ سين ؛ اسم قديم كان يُطلق على منزلة الحنك الآن بين الوجه والخوراء ، أورده د. علي غبان في خريطة تُبيّن مواقع المدن الإسلامية المبكرة والقرى في شمال غرب المملكة^(١).

الْمَنْدَى :-

بضم الميم وفتح النون والdal المشددة ثُمَّ أَلِف مقصورة ؛ شعيب يقع شمال غرب تيماء ينشأ من مرتفعات الضاحكية ، ويصبُّ في وادي السلاعو بين المشبة والغمارية .

الْمَنْط :-

بفتح الميم والنون ثُمَّ طاء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق قرية المُعْظَم ، ينشأ من الشرق من الغراميل شمال الدار الحمراء ، ويتجه إلى الغرب ويقتصرن مع وادي البريكة قبل التقائه مع وادي العفيج .

مَنْقَاش :-

بكسر الميم وإسكان النون وفتح الفاء ثُمَّ أَلِف وشين ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من الشمال من كشرا ، ويصبُّ في وادي الحمض مقابل مصب مريخة .

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٩٦ .

الْمُنْقَاة :-

بكسر الميم وإسكان النون فِقَافٌ مَفْتُوحَةٌ تُمُّ أَلْفٌ وتاءً مربوطة ؛ تَلْعَةٌ تقع جنوب غرب تبوك شرق روافدة نَشْأٌ من أم وعال في حرَّة تبوك وتَصُبُّ في وادي الضبيقة في الجزء المسمَّى الحنو الذي تذهب سيوله لوادي شقري .

الْمُنْقَرَّة :-

بفتح الميم وإسكان النون وفتح القاف والزاي تُمُّ تاءً مربوطة ؛ شاطئٌ يقع جنوب حقل جنوب الوصل عندما تلتحم مياه البحر بالأرض الصخرية ، حيث توجد مسابح يرتادها المُنْتَزِعُونَ ، وصخورُه عالية تُسْتَخْدَمُ لِلْقَفْزِ في مياه البحر .

الْمُنَاعِي :-

بفتح الميم والنون المشددة تُمُّ أَلْفٌ وكسر العين تُمُّ ياء ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة في وادي داما أسفل العين الزرقاء ، مُذٌ إليه الطريق المُعَبَّد والكهرباء العامة .

مِنَاوَةٌ :-

بكسر الميم وإسكان النون وفتح الواو تُمُّ تاءً مربوطة ؛ اسم ورد في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية لقِمْة شامخة من قمم جبال حِسْمَى^(١)، وصواب الاسم مناوة وقد ورد ذكره في المعجم .

مَنْيْبِرَةٌ :-

بضم الميم وفتح النون وإسكان الياء فباء مكسورة وراء مفتوحة تُمُّ تاءً مربوطة ؛ شَرْمٌ يقع جنوب شرق الوجه شمال مَصْبٍ وادي الحمض قرب مَصْبٍ وادي العرجاء .

مَنْيْخَرٌ :-

بضم الميم وفتح النون وإسكان الياء فحاء مكسورة تُمُّ راء ؛ شعيبٌ وواجهة جبل في السفوح الشمالية الشرقية لجبل شيبان ، الشعيب ينشأ من جبل شيبان وتذهب سيوله لوادي الفلج .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٨٢ .

مُنَيَّة :-

بضم الميم وكسر النون وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ أرض مُرتفعة تقع جنوب البدع شرق وادي عفال جنوب أم رجيم جنوب غرب العصيلة .

مُنَيَّة :-

هضبة تقع جنوب شرق تيماء جنوب محير قَوْ بينه وبين قارة أم قصير .

باب الميم والهاء وما يليهما

المَهْد :-

بفتح الميم وإسكان الهاء ثم دال ؛ كُتبان رملية تقع شمال أمّالج شمال وادي سمنة شرق كُتبان عمير بين سمنة وصايف عند الدرجة ٠٩-٢٥ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقاً ، وفي المهد نازية مُرتفعة تُسمّى أمّ شبرق ، ومعه طريق الحاج الساحلي القديم ، وهو ضمن المواقع التي يتنزّه فيها أهل أمّالج ، ويوجد قرب طعس المصيقرة ، والعمير ، وأشهر موقع فيه عدوة القاف .

المَهْد :-

شعيب يقع شرق أمّالج ينشأ من جبال الجبلين التهامية ، ويصُبُّ في قعرة الحيات عند الدرجة ٠٣-٢٥ شمالاً و ٢٧-٣٧ شرقاً ، ولا يخرج ماؤه منها ، وهو قريب من طريق [أمّالج - الشبحة] .

المَهْدَة :-

بفتح الميم وإسكان الهاء فـدال مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ أرض تقع شمال أمّالج بين وادي حيران والباطن غرب طريق الساحل الرئيس .

المُهْر :-

بضم الميم وإسكان الهاء ثم راء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك شمال غرب قلاع المعظم ، ينشأ من جبل سالوم ويصُبُّ في محير وادي المعظم ، وفيه مشاش تمكث المياه فيه إلى الصيف عندما يسيل الوادي .

المُهْر :-

مرتفع بركاني مخروطي يقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب المعظم في حرة العويرض جنوب الطريق الممهد الواصل بين رحيب وحبوة .

المَهْوِيَّة :-

بفتح الميم والهاء وكسر الواو فياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض منخفضة تقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه بين حامر والملحة .

المُهَيِّزَة :-

بضم الميم وكسر الهاء وإسكان الياء والذال فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع يقع شرق أملج غرب الرويضات .

المُهَيِّذِي :-

بضم الميم وكسر الهاء وإسكان الياء فذال مكسورة ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك شرق الأخضر ، ينشأ من المرتفعات الواقعة بين الرويحاه والأثيلي ، ويصب في المِعْو أحد مَسْمِيَّات وادي المَعْظَم قبل التقائه بوادي الأخضر ، ويسلك معه الطريق المُعَبَّد الذي يتفرّع من طريق [تبوك - المَعْظَم] ويتّجه إلى الأخضر (قلبان الأخضر) .

المُهَيِّز :-

بضم الميم وكسر الهاء وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ شعيب صغير يقع جنوب شرق تبوك شرق المَعْظَم ينشأ من مُرتَفَعَات الفَرُول وَيَصُبُّ في شعيب المهر الذي يَصُبُّ في محير المَعْظَم ، وتذهب سيوله لوادي الأخضر .

باب الميم والواو وما يليهما

المَوَادَّة :-

بضم الميم وفتح الواو ثُمَّ أَلِف وفتح الدال ثُمَّ أَلِف وتاء مربوطة ؛ تلة تقع جنوب تبوك ضمن مواقع حرّة تبوك تنشأ من الشرق من ذراع حرّة تبوك وتصب في وادي الهدرة ، ويفصل بينها وبين النويبة شريف المَوَادَّة ، ويسلك معه طريق ظهرة حَسْمَى القديم عند الدرجة ٥١-٢٧ شمالاً و٢٧-٣٦ شرقاً .

المَوَافِي :-

بفتح الميم والواو ثُمَّ أَلِف وكسر الفاء ثُمَّ ياء ؛ هضاب تقع شمال ضباء جنوب بئر فحيمان بين الضبعيات وأعلى شعيب الودّي الذي يَصُبُّ في وادي شرما عند البئر .

المُورَدَة :-

بفتح الميم وإسكان الواو وفتح الراء والذال ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال تيماء ينشأ من الجنوب من مُرتفعات الغمارية ، وينصبُ في وادي نبال أعلى مصب السايطة .

المُورَدَة :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من الغرب من حاطب الجنوبي وينصبُ في وادي روافة ، وتذهب سيوله إلى وادي داما .

المُورَصَة :-

بضم الميم وإسكان الواو وكسر الراء وفتح لصاد ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع بركاني يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه بين الصّوط ورحيب ، ينشأ منه شعيب يسمى باسمه يصب في وادي رحيب .

مُوزَنَات :-

بضم الميم وإسكان الواو والزاي وفتح الراء ثُمَّ ألف وتاء ؛ جبال تقع جنوب شرق تبوك بين جبل باكور وجبل ربيدان في حرّة العويرض قرب وادي الغمار .

مُوس :-

بضم الميم وفتح الواو ثُمَّ سين ؛ وادٍ يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال اللوز ، ويبلغ طوله ٣٥ كم تقريباً ، وتصبُ فيه عدّة شعاب منها الخضراء والكماخ وكدي ، وفي الوادي أشجار نخيل طبيعية ، وينصبُ في وادي عفال عند الدرجة ٢٨-٣٥ شمالاً و٣٥-٠٣ شرقاً .

المُوسَم :-

بضم الميم وفتح الواو والشين المشددة ثُمَّ ميم ؛ تلة تقع جنوب غرب تبوك تنشأ من حرّة تبوك ، وتصبُ في شعيب الخررة الذي يصب في وادي العويند .

المُوهَبَة :-

بفتح الميم وإسكان الواو وفتح الهاء والباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلة تقع جنوب شرق الوجه تنشأ من المرتفعات الواقعة شمال وادي أم نثش وتصبُ فيه ، وفيها ثميلة تُسمّى العسوفية .

مُوَيْرِب :-

بضم الميم وكسر الواو وإسكان الياء قراء مكسورة ثُمَّ بَاء ؛ جبل يقع جنوب شرق ضياء يُطلُّ على شغب من الجنوب ، وينشأ منه شعيب يصُبُّ في وادي شغب أسفل القرية ، وقد قامت به مبانٍ وسُمِّي حيّ مويرب ويتبع لقرية شغب .

مُوَيْرِب :-

جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه جنوب غرب روض الإبل بين روافد السرّ الجنوبي وروض الإبل .

المُوَيْسِقُ :-

بضم الميم وفتح الواو وإسكان الياء فسين مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ قَاف ؛ هجرة صغيرة تقع شمال أملج شرق قرية مرخ ، فيها عدة مبانٍ ؛ وتسقى بواسطة الناقلات التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين .

مُوَيْقِر :-

بضم الميم وكسر الواو وإسكان الياء فغين مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شرق الوجه جنوب شرق بداء ينشأ من جبال إرنوى ، ويصُبُّ في وادي النجد بين المصيعات وإرنوى .

المُوَيْلِح :-

بضم الميم وكسر الواو وإسكان الياء فلام مكسورة ثُمَّ حاء ؛ بلدة قديمة تقع شمال ضياء على ساحل البحر الأحمر تبعد عن ضياء ٤٥ كم عند الدرجة ٢٨-٤١ شمالاً و ٢٩-٣٥ شرقاً ، وترتبط إدارياً بمحافظة ضياء ، ويتوسطها طريق الساحل الدولي الرئيسي ، وتقع البلدة القديمة ومُعظم مباني البلدة الحديثة على حافة وادي صرّ الشمالية ، وتتكوّن البلدة من مبانٍ مسلّحة ذات دور ودورين ، ومبانٍ شعبيّة ، والبناء جارٍ في المنازل في مخطط مُعتمد من البلدية ، وقد شمل للبلدة الإقراض من صندوق التنمية العقارية ، ويتوسط للبلدة مبنى الإمارة ومبنى للشرطة ، كما توجد فيها مباني سلاح الحدود ، وعدّة مساجد منها المساجد التي أقامتها الدولة وبعضها أقامها أهل الخير ، وتوجد في القرية شوارع مُنظّمة بعضها مُسفلّت ومُنارة بالكهرباء العامة التي تغذيها من ضياء ، والقرية مُغطّاة بالاتّصالات الثابتة والنقّالة ، ويوجد في المويّلح

مركز صحي يعمل به طبيب وثلاثة ممرضين^(١)، كما توجد فيها مدارس بنين وبنات ، حيث أنشئت أول مدرسة نظامية في بلدة المويلح عام ١٣٦٢هـ^(٢)، وقبلها بدأ التعليم بكتاب واحد ومعلم واحد . وتسقى القرية عن طريق ناقلات المياه التي توفرها الدولة لسقيا المواطنين^(٣)، إضافة إلى وجود مشروع للمياه في القرية تبرّع به صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عام ١٤٢١هـ^(٤)، كما شمل القرية مشروع سموه الخيري والذي يشمل إنشاء محطة تحلية لمياه البحر بطاقة ٥٠٠ م^٣^(٥).

كما يوجد مرفأ حديث جنوب منصب وادي صرّ وحوله مبانٍ لحرس خفر السواحل ، ويُستخدَم هذا المرفأ لصيادي الأسماك علماً بأن المرفأ القديم شمال الوادي غرب القلعة وسط نخيل مُعظمه جاف ، وصُور يُشكّل نيس ، ولم يبق من آثار المرفأ سوى أرض لونها أسود كانت مُخصصة لاستقبال الفحم وتعبئته وتصديره إلى السويس والقصير والسودان وجدة ، وحولها عُرف من الحجر للقديم وبعض الآثار المتهدّمة لمبانٍ قديمة .

وقدّر عدد سُكّان المويلح من قبل المركز الصحي بـ ٢٠٢١ نسمة حتى عام ١٤٢٢هـ^(٦)، علماً بأن اللواء محمد صادق حينما مرّ المويلح سنة ١٢٩٧هـ أي قبل حوالي ١٣٣ سنة قدّر عدد السُكّان بـ ١٠٠ نسمة^(٧)، ويُشاهد في القرية أعداد من العمالة الوافدة من جنسيات مختلفة ، ويعمل أهالي المويلح بالوظائف الحكومية ، إضافة إلى التجارة والزراعة وصيد الأسماك ، حيث توجد في المويلح محلات تجارية متعدّدة وسوق خضار أنشأته بلدية محافظة ضباء ومطاعم واستراحات ومحطات محروقات وورش لإصلاح السيارات ومصانع بلوك للمباني ، كما يوجد في البلدة العديد من المزارع القديمة والحديثة تُزرع بأشجار النخيل والفاكهة والخضراوات ، وتتركز مُعظمها أسفل وادي صرّ وعلى حافته الشمالية .

(١) صحة تبوك في عهد العهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك عام ١٤٢٢هـ ، ص ٢٢ .

(٢) التعليم في منطقة تبوك تطور وبنائه ص ٣٣

(٣) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والصيد بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ

(٤) مجله تبوك إصدار العرفة التجارية والصناعية بتبوك العدد ٢٢ جماد أول/١٤٢١هـ ، ص ١٩ .

(٥) جريدة الرياض العدد ١٣٦٤٩ في ١٠/٤/١٤٢٦هـ

(٦) صحة تبوك في عهد العهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك عام ١٤٢٢هـ ، ص ٢٢ .

(٧) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٩٤

وتقع إلى الغرب من البلدة الحديثة بينها وبين البحر قلعة المويلح التي أُسِّست عام ٩٦٨هـ في عهد السلطان سليمان القانوني ، وتأثرت بعوامل التعرية والزلازل فتهدّمت أجزاء منها إضافة إلى الأجزاء المتهدّمة نتيجة القصف إبان الحرب العالمية الأولى ، وقد وصفها الجزيري فقال : (في عام سبع وستين وتسع مائة ، جهّز صاحبنا الأمير قيت بن عبد الله الداودي (كيخية) جماعة العساكر الجراكسة ، وأحد الأمراء الأعيان الموصوف بالفروسية والشجاعة والهمة إلى عمارة (حصار) كبير ، ومقل خطر يكون بالمويلح ، موتلاً ومقللاً لحفظ أموال التجار والرعايا ، وردّعا لأهل الفساد والبلايا ، يكون مربّعا ، مساحته من الجهات الأربع دائراً خمس مائة ذراع العمل ، من كل ناحية مائة وخمس وعشرون ذراعاً ، وجُهِزت إليه المعمارية والآلات ، والمدافع ، وما يحتاج إليه من المأكولات والأسباب ، برّاً وبحراً ، وعيّنّت له أغربة بجانب ساحل المويلح لنقل ما يحتاج إليه ذهاباً وإياباً ، وطلب مشايخ الأدرّك وأعيانها للحراسة ، فتمّ دائر الأساس ، وعقد الباب وأربعة أبراج بدائرة من كل جانب واحد ، وعدّة ما يوضع فيها من المدافع سبعة وأربعون مدفعاً ، وبداخله حواصل ومنافع ، وحفر بئران جُعلّا وقفاً ، ثمّ بئر ثالثة ، ثمّ أتمّت خمسة آبار ، وحفر بئر داخل القلعة فصارت ست آبار)^(١). أورد د. علي غبان عن النقوش فيها : (نقش مُنبتّ على مدخل قلعة المويلح ، مؤرّخ بعام ٩٦٨هـ / ١٥٦٠م ، ويشير إلى إنشاء القلعة في عهد السلطان سليمان القانوني . كما يوجد نقش محفوظ لدى أسرة الوكيل بالمويلح ، يشير إلى تجديد عمارة قلعة المويلح سنة ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م بأمر من خديوي مصر إسماعيل باشا بن إبراهيم (١٢٨٠-١٢٩٧هـ / ١٨٦٣-١٨٧٩م)^(٢). وقال د. حمود ضاوي القتامي : (وقد رُمّمت القلعة ثلاث مرات : الأولى عام ١١٨٥هـ وقام بها الشريف السيد مصطفى بن محمد المويلحي وكيل قلعة المويلح في ذلك التاريخ ، ورُمّمت للمرة الثانية عام ١٢٣٦هـ الحكومة الخديوية وكان وكيل القلعة السيد علي أحمد الوكيل المويلحي . ورُمّمت للمرة الثالثة في عام ١٢٨١هـ على عهد الخديوي إسماعيل وكان وكيل القلعة السيد عبد الرحيم محمد الوكيل المويلحي .

(١) الدرر الفرائد للمنظمة من ١٣٨٠ ، ١٣٨١ .

(٢) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ١١٨ .

وقد تعرضت القلعة عام ١٣٣١هـ للقصف من بابور إنكليزي ، وكان في القلعة حامية تركية ، مما أدى إلى الدمار في الواجهتين الشمالية والغربية (١).

كما أوردت مجلة أطلال : (المويلح : تقع عند دائرة خط ٤١-٢٧ شمالاً و ٢٧-٣٥ شرقاً ، وبها قلعة قديمة تُعرف باسم قلعة الوكيل ، مبنية من الحجر والجص ، هذا إلى جانب خمسة آبار مطوية بالأحجار يحتوي بعضها على ماء على عمق ٥،٥ م ، كما توجد مقبرة إسلامية بداخلها مسجد ، وخمس وحدات معمارية بنيت من الحجر والجص ، بالإضافة إلى الكسر من الفخار الإسلامي) (٢).

ومن المواقع الأثرية في المويلح بئر الورداءة التي قال عنها د. علي غبان : (حُفرت عام ١٩٦٧هـ على نفقة أمير الحج المصري عثمان بن أزمير باشا ، وتعرف هذه البئر ببئر الورداءة ، ولا تزال باقية بوادي المويلح قرب مزرعة الأستاذ حسين درويش . ويوجد على هذه البئر نقش تأسيسي) (٣).

وفي تسمية المويلح أقوال ، فقد قال الجزيري : (المويلح : بضم الميم وفتح الواو بعدها ياء مثناة تحتية ساكنة فلام مقصورة فحاء مهملة ، ويُسمى النبك) ، وأضاف : (والظاهر أن التسمية للمنزلة سُميت باسم مائها المورد قديماً ، فإن الشيخ مُحَبَّ الدين العطَّار قال : وبها بئران قليلة الحلاوة للحاج آل ملك ، والمويلح وصنف للماء ، تصغير مالح ، وهو كذلك عند قلة الأمطار ، وما أعقب السيول يميل للعذوبة يسيراً لكنه ثقيل) ، وقد يُسمى المويلحة حيث نقل الجزيري عن كتاب " مسالك الأمصار " لابن فضل العمري في وصف طريق الحج المصري : (ثم يرحل من عيون القصب إلى النبك ، ويُسمى المويلحة ، وهو على ساحل بحر القلزم) (٤).

وقال الشيخ حمد الحاسر : (المويلح وتُسمى عند أهل الدرك النبك) (٥). وأورد أيضاً : (النبك :- بفتح النون وإسكان الباء الموحدة وآخره كاف - : ويُطلق هذا الاسم على مواضع في الجزيرة وغيرها ، ويظهر أنه من الأسماء القديمة التي جهل أصلها ،

(١) شمال الحجاز الجزء الأول الأثر ص ٢٤٥ ، ٢٤٦

(٢) أطلال حواشي الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٤٤ .

(٣) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٤) الدرر المراد المنظمة ص ١٣٧٧ .

(٥) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٩٢

وإن كانت اللُّغة تعني بكلمة النُّبْكة - بفتحات ثلاث - رواي الرمال في الجرعاء اللِّينة ، أو ما ارتفع من وجه الأرض ، جمعها نُبُك ونُبُك . ومن أشهر المواضع التي تُسمَّى النُبُك :

١- قال الهمداني - " صفة جزيرة العرب " ص ١٣٠ :- حَدُّ دار جذام بالنُّبُك على شاطئ البحر ، ثُمَّ عِينونا من خَلْفها .

٢- وقال ياقوت " معجم البلدان " : بحر القلزم : الشرقي منه أرض الحوراء وطنه (ظبة) فالتبُك وأرض مدين ، وأرض أيلة .

وأضاف الشيخ حمد الجاسر : (فلما النُّبُك التي بساحل البحر فيظهر أنها بين ظبا (ضبة) والمويِّلح ، فالمُتَقَدِّمون عندما يذكرون الطريق من العقبة (أيلة) يقولون : من أيلة إلى شرف البعل (النمل) مرحلة ، ثُمَّ إلى الصَّلا ، ثُمَّ إلى النُّبُك ، ثُمَّ إلى ضبة .

٣- صاحب كتاب " المناسك " يقول : طريق الساحل : من أيلة إلى عِينونا ، ومن عِينونا إلى المُصَلَّى ، ومن المُصَلَّى إلى النُّبُك ، ومن النُّبُك إلى ضبة . انتهى . وعِينونا لاتزال معروفة بالقرب من مغاير شعيب ، وهي عين ضعيفة فيها نخل ، تقدَّم ذكرها . . والمُصَلَّى يرى موزل أنه المويِّلح ، ولكن ابن فضل الله العمري في " مسالك الأبصار " قال : ثُمَّ يرحل إلى النُّبُك ، ويُسمَّى المويِّلحة ، وهو على ساحل بحر القلزم ، وماؤها ملح رديء ، لا يكاد يُسِيغُهُ الشارب ، ومن شَرِبَهُ أفرط به الإسهال ، لشِدَّة ما به من البُورقيَّة والملح . انتهى .

وصاحب " درر الفوائد المنظمة " (١) يقول : المويِّلح عند أهل الدرك النُّبُك ، ويقول موزل : النُّبُك يجب أن يكون موضعها قريباً من شعيب الشعف . ويُفهم من كلام صاحب " درر الفوائد المنظمة " أن المُصَلَّى يُعرف بالشُويكة آخر الشَّرمة ، ومما تقدَّم يتَّضح أن النُّبُك هو المويِّلح الآن (٢) .

وقال د. علي غبان : (وقد عُرِفَت المويِّلح في لقرون الأولى للهجرة باسم النُّبُك ، وعُدَّت منزلاً من منازل طريق الحج المصري الساحلي عند عدد من الجغرافيين

(١) اسم الكتاب الصحيح هو " الدرر الفوائد المنظمة " وقد استترك الشيخ حمد الجاسر ذلك في ختمة معجمه .

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣١١-١٣١٢ .

العرب القدامى ، أمثال قدامة بن جعفر ، والمقدسي ، والبكري ، الذين اتَّفَقُوا على كون المويلح منزلاً متوسطاً بين الصَّلا (شرمه) وضيَّة (ضباء) في الطريق المتَّجه إلى مكَّة ، والنَّبَك في القاموس المحيط جمع نَبْكة وهي الأكمة أو التل الصغير أو الأرض التي فيها صعود وهبوط ، وعند ياقوت الرابية من الرمال اللينة ، وجميع هذه التضاريس متوافرة في أرض المويلح . ويبدو أن اسم النَّبَك بدأ يتلاشى في منتصف العصر المملوكي ، فقد ذكر ابن فضل الله العمري الذي حخ في بداية القرن الثامن الهجري (١٤م) في وصفه لمراحل الطريق : ((ثُمَّ يَرْحَلُ إِلَى النَّبَكِ وَتُسَمَّى الْمُوِيلِحَةُ ، وَهُوَ عَلَى سَاحِلِ الْقَلْزَمِ)) . والمويلح - تصغير مالح - وصفٌ سُمِّيت به الواحة لما يستطعم من ملوحة في مائها عند قلة الأمطار .

وأول ذكر فيما بين يدي من مصادر تاريخية للتعمير في واحة المويلح يرجع إلى عصر السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون (ت: ١٣٤١هـ / ١٣٤١م) حين بنى بها الأمير الحاج آل ملك الجوكندار المنصوري بنزين لسقي قوافل الحجاج . ولا تزال هاتان البُُران باقيتين في الجزء الشمالي من الواحة على مقربة من شاطئ البحر ، وثاني إشارة ترجع إلى نهاية العصر المملوكي من عصر السلطان قانصوه الغوري (٩٠٦-٩٢٢هـ ، ١٥٠١-١٥١٦م) الذي أصلح بنزين آل ملك السابقتي الذكر . أمّا في العصر العثماني فقد انتقلت واحة المويلح من مجرد منزلة ثانوية على طريق الحج لتصبح محطة رئيسية مُعدة للاستراحة والتموين والحفظ والتخزين ، بعد أن أنشئ بها في عهد السلطان سليمان القانوني سنة ٩٦٧هـ / ١٥٦٠م قلعة كبيرة تُعد أكبر قلعة أُقيمت على طريق الحج المصري ^(١) .

وقال د. الرويثي عام ١٤٠٣هـ : (وبإنشاء ضباء إلى الجنوب من المويلح منذ نحو ١٥٠ سنة ، أصبحت المرفأ والعاصمة الإدارية لهذه المحافظة قديماً ، والإمارة حالياً ، إذ لم تُعد المويلح مرفأً أو مركزاً حضارياً) ^(٢) .

وقال عبد السلام الدرعي عن المويلح : (هو أكبر البنادر وأجمعها للأعراب ، بنو عقبة ومقازة وغيرها ، وربما ورده أعراب بلي ، وهم الذين يحملون الفول وغيره

(١) بحوث في التاريخ واللاتر من ١٠٢ - ١٠٥

(٢) الموانئ السعودية على البحر الأحمر ص ٢٩٤

للركب بالكراء إلى قرب جهينة ، وقامت فيه سوق في المحتاج حتى الفواكه الكثيرة والمقاني المنوعة (١).

وقال السيد كبريت عن المويلح : (ساحل راق مأوه وصفا ، قد اخضرت جوانب بقاعه - إلى أن قال - وبالجملة فإنه لم يكن في تلك المنازل أحسن من هذا الساحل ، - بالنسبة إلى تلك المنازل ، مياهه مستعذبة ، وبساتينه مزهرة طيبة ، وهوأوه صحيح فلا زال كذلك ، جنبه في المسالك . قال في " البرهان " : المويلح ساحل بالقزم ، يشتمل على أشجار متناسقة ، ونخيل بأسفة ، ومياه سائغة في الجملة ، وفيه قلعة حصينة ومنازل وعرب (٢).

ومر محمد صادق المويلح سنة ١٢٩٧هـ فقال عنها : (بلدة المويلح على شاطئ البحر ، وهناك قلعة حصينة ، بها جامع ومخازن و ٢٣ عسكرياً يتبعهم ٤٠ في محطة سلمى وكفافة ، والقلعة أنشأها السلطان سليم ... والخمى متسلطة على سكانها دائماً ، وكذلك داء الطحال ، وسبب ذلك اقتياتهم بالبلح قبل استولائه ، وبعدة طول العام لفقد ما يقتاتون به غيره ، لأن الحنطة عندهم عزيزة جداً ، ولجميعهم - من نساء ورجال - اعتقاد قوي في الزار الذي عمت به البلوى في سائر الأمصار ، ويحكون في ذلك حكايات ما هي إلا خرافات (٣).

ومما قيل في المويلح :

سألوا مديح مناهل فاجبتهم هذي المناهل مذحها لا يصنح
وأقول إن ألزمتكم بمدحها هذا المويلح في المناهل أمح (٤)

وقال فلبى عن المويلح : (إن بورتون قد نزل في هذا الميناء سنة ١٨٧٧م ليقوم بأولى جولاته الاستكشافية بحثاً عن مناجم الذهب في مدين). وذكر أنه توجد أشجار نخيل في المويلح ثم قال : (وتقوم في وسط هذه الواحة تلك القلعة الرائعة التي أمر بتشييدها السلطان ((سليم خان)) أحد خلفاء آل عثمان من أجل حماية الحجاج (٥).

(١) لد' من رحلي ابن عبد السلام للترجي المغربي من ٧٥ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٩٢ ، ١٢٩٤ .
(٣) المصدر السابق ص ١٢٩٤ .
(٤) المصدر السابق ص ١٢٩٥ .
(٥) أرض الأنبياء ص ٣٢٦ .

المُوَيَّة :-

بضم الميم وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ هاء ، تصغير الماء ؛ عين ماء ونخيل تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة أعلى وادي ملص الذي يصب في أنقد ، وتذهب سيوله لوادي داما ، وتوجد في الأحجار حولها كتابات ورسوم قديمة .

مويه أبو عُلَيَّة :-

بضم العين وفتح اللام والياء المشددة ثُمَّ ناء مربوطة ؛ موقع مياه على الأمطار جنوب تبوك شرق البديعة في جبل الضويحي .

مُوَيَّة أبو فُرَيْج :-

بضم الفاء وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ جيم ؛ ماء يقع جنوب تبوك في شعيب جويز الذي تذهب سيوله لوادي أنقد .

باب الميم والياء وما يليهما

المِيَّاه :-

بكسر الميم وفتح الياء ثُمَّ أَلِف وهاء ؛ وادي يقع شرق الوجه تنشأ روافده من جبال الحجاز العالية الواقعة شرق الوجه وهي : بروزان ونسر وفريثين وخابوب الشمالي وخابوب الجنوبي وجبال اللاوي ، وشعابه هي : للمروة وأم رميثنة وكلخة والضيقة ولطبيقاء والظما وغناضرة وضبات واللاوي ونقحاء ، حيث تصب هذه الشعاب في مجرى واحد ضيق يتجه جنوب غرب يسمى وادي الكر - سبق أن ذكرناه - ويمر بين خاشوب الشمالي وخابوب الجنوبي ، ويستمر في مجراه حتى يصل إلى الحفيرة ، وأسفل الحفيرة يسمى الوادي وادي المياه حيث يتخذ مجراه في متسع ويستقبل العديد من الروافد وهي : شعاب روض الإبل والحسنة واليحموم والنخار الأعلى ووادي حرب والنخار الأسفل والخور والخوير وشويطة وأم هشيم من الشمال ، ومن الجنوب محبيل وملح وأم الريلان وأبو بريئة وليلى والجريرة ، وقريباً منها يضيق الوادي وتصبح تربته مألحة عند الدرجة ٢٢-٢٦ شمالاً و٤٨-٣٦ شرقاً ، ثُمَّ تظهر عند الدرجة ١٥-٢٦ شمالاً و٤٢-٣٦ شرقاً مجاميع كبيرة من شجر الأراك في مجرى الوادي وتصبح هي النباتات السائدة مكونة ديس حتى الدرجة ١٢-٢٦ شمالاً

و ٣٥ ٣٦ شرقاً حيث تظهر أشجار السمر على حواف الوادي ورمث وحرمل وسط الوادي ، ثم تنتهي الجبال للنهامية عند الدرجة ١٠-٢٦ شمالاً و ٣٦-٣٧ شرقاً ويبدأ الوادي بالاتساع ، حيث توجد فيه آبار محفورة لغرض الشرب لكنها مالحة . ويقطع طريق الساحل الرئيس الوادي عند الدرجة ٠٨-٢٦ شمالاً و ٣٢-٣٦ شرقاً ، ثم يواصل مجراه باتجاه الغرب إلى البحر حيث يصب في خليج المياه عند الدرجة ٠٦-٢٦ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقاً جنوب الوجه أمام جزيرة ريخة ، ويبلغ الطول التقريبي للوادي ١١٥ كم .

الميث :-

بفتح الميم والياء ثم ثاء ؛ شريف يقع شمال شرق البدع بين شعاب الرقط التي تصب في وادي صريم وشعاب الميث ، حيث يطلق اسم الميث أيضاً على الشعاب التي تنشأ منه ، وتصب في وادي حجية عند الدرجة ٤٩-٢٨ شمالاً و ١٧-٣٥ شرقاً وارتفاع ١١٦٧ م ، وتذهب سيولهم جميعاً إلى وادي عفال ثم البحر .

الميسورة :-

بفتح الميم وإسكان الياء وضَمُّ السين فواو ساكنة وراء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك في اللحف ، ينشأ من شمال حرة الرهاه ، ويرفده من أعلاه شعيب بريريق وروافده ، ويتجه وادي الميسورة إلى الشمال الشرقي ويلتقي بوادي الخرقه ثم دعج والزرداب ويكوّتون وادي أبو حلفاء أحد روافد وادي الأخضر . ويقطعه طريق نقيب بكرة عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و ٠١-٣٧ شرقاً .

الميفر :-

بكسر الميم وإسكان الياء فغين مكسورة ثم راء ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك جنوب شقري ، ينشأ من مرتفعات المشقر ، ويصب في وادي المشقر أحد روافد وادي سليسل الذي يصب في وادي داما جنوب الزاوية غرب موقع روافة الأثري .

ميتاء ضباء :-

بكسر الميم وإسكان الياء وفتح النون ثم ألف وهمزة مضاف إلى ضباء ؛ يقع شمال مدينة ضباء على شرم جبة على بعد ٢٥ كم على ساحل البحر الأحمر ، يبعد عن

مدينة تبوك ٢١٥ كم عن طريق ضباء ، و ١٨٥ كم عن طريق شرما إلى الجنوب الغربي ، و ٤٨٠ كم عن ينبع شمالاً ، و ٢٩٦ كم عن ميناء العقبة الأردني . وجاءت موافقة القيادة الرشيدة على إنشاء ميناء ضباء مواكبةً للنهضة والتطور الذي شهدته المملكة العربية السعودية ، وما رافق ذلك من احتياجاتٍ لكثيرٍ من السلع ، ولرفع الضغط عن ميناء جدة وتخفيف تكاليف النقل من جدة إلى المنطقة ، ولخدمة منطقة تبوك والمناطق الشمالية ودول الخليج ، وليكون بوابةً مُمِطةً على الخطوط البحرية العالمية التي تصل دول أوروبا ودول العالم الأخرى خاصةً بعد افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م ، إضافةً إلى تعزيز التعاون مع الدول المجاورة وفي مقدمتها مصر .

وقد قام بوضع حجر الأساس للميناء صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - أمير منطقة تبوك آنذاك يوم ١٥/٦/١٤٠٥هـ ، ويتكوّن الميناء من :

١- أربعة أرصفة هي :

(أ) أرصفة البضائع بطول ٦٠٠ م وعمق ٥،١٠ م وتجهيزات لاستقبال سفن الدحرجة - الرو - ضمن أرصفة البضائع .

(ب) رصيف سفن صيد الأسماك بطول ١٠٠ م وعمق ٦ م .

(ج) رصيف زوارق حرس الحدود بطول ٦٠ م وعمق ٦ م .

(د) رصيف زوارق خدمات الميناء بطول ٦٠ م وعمق ٦ م .

٢- قناة الدخول بعمق ١١ م ، وسياج لحدود الميناء بطول ٨٠٠٠ م ، ويمكن للميناء استقبال ثلاث سفن تصل حمولتها إلى ٣٠،٠٠٠ طن .

٣- المباني وهي : مبنى الإدارة ، مبنى الأمن ، مبنى الجمارك ، مبنى التشغيل ، المسجد ، صالات المسافرين ، مبنى المطافئ ، البوابة الرئيسة ، خزانات مياه الشرب ، محطة تحلية المياه ، مظلة تفتيش السيارات ، محطة محمولات الكهرباء ، الأسوار الأمنية ، أعمال شبكة الهاتف والكهرباء ، أعمال الإضاءة ، وشبكة الطرق الداخلية^(١).

(١) مجلة تبوك إحصاء المعرفة التجارية الصناعية بتبوك لعدد ٤ عام ١٤١١هـ ، ص ٢٠

وقد بلغت تكلفة مشروع إنشاء الميناء مائة وست وستون مليون ريالاً^(١). وافتتح الميناء صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٥/٦/٥ هـ في مهرجان كبير حضره سمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير ، ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ، ومعالي وزير الدولة رئيس المؤسسة العامة للموانئ ، ومعالي وزير التخطيط ، ومعالي وزير التجارة ، ومعالي وزير الصناعة والكهرباء ، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ، وقد ألقى أ. إبراهيم عبد الدايم كلمة نيابة عن أهالي ضباء رحّب فيها بسمو أمير منطقة تبوك ومرافقيه وشكره على الجهود التي بذلها لتحقيق هذا الإنجاز ، وسجّل سموه كلمة في سجل الزيارات قال فيها : (الحمد لله الذي أنعم على هذه البلاد بنعمة الأمن والاستقرار ، وأدعو الله أن يجعل هذا الميناء في هذه المدينة الغالية ضياء فيه كل خير لأبناء المنطقة والمملكة العربية السعودية ، وأدعو للجميع بالتوفيق).

وقد غادرت أول سفينة (عبّارة) الميناء في ١٠ رجب ١٤١٥ هـ ، واسمها فرح ، إلى ميناء سفّاجة في الأراضي المصرية ، وقد استغرقت رحلتها ست ساعات وعلى متنها ١٠٨٦ راكب أكثرهم من محافظات صعيد مصر ومحافظات البحر الأحمر ، وبلغت المسافة ٩٦ ميلاً من ميناء ضباء إلى ميناء سفّاجة ، وتحتاج العبّارة من ميناء ضباء إلى ميناء السويس ١٨ ساعة بمسافة ٢٤٥ ميلاً ، وعن شرم الشيخ ٦٢ ميلاً ، والغردقة ٩٦ ميلاً^(٢).

وفي يوم ١٤١٩/١/٢٥ هـ وضع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حجر الأساس لمشروع تطوير الميناء الذي يشمل :

- ١- مساحة تخزين مكشوفة بمساحة ١٢٠،٠٠٠ م^٢.
- ٢- مستودع آخر لتخزين البضائع بمساحة ٦٠٠٠ م^٢.
- ٣- صالة لاستقبال الركاب بمساحة ٢٥،٠٠٠ م^٢.
- ٤- بوابة رئيسة للميناء وطريق خاص للشاحنات .

(١) مجله تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٠ جلد أول ١٤١٥ هـ ، ص ١٩
(٢) المرجع السابق ، ص ١٩

- ٥- أعمال تشجير وإنارة .
 - ٦- تشييد صالات لكبار الزوار .
 - ٧- تعزيز الوحدات البحرية بالميناء بقارب إرشاد سريع .
 - ٨- التجهيزات الإضافية لخدمة الأمن والسلامة ومكافحة الحريق والتلوث .
- وبلغت تكلفة التطوير ١٢ مليون ريال ، وفي يوم ٢٠/١/١٤٢٠هـ قام صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك بافتتاح المشروع .
- وضمن خطة الميناء المستقبلية إنشاء محطة حاويات للبضائع داخل الميناء بنظام P.O.T وإنشاء مستودعات لتبريد البضائع وإقامة مطاحن وصوامع لها للتخزين وطحن القمح^(١).

(١) جريدة عكاظ العدد ١٤٨٦٧ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ.



باب التون والآف وما يليهما

النَّابِع :-

بفتح النون ثُمَّ أَلِف وكسر الباء ثُمَّ عَيْن ؛ وادٍ يقع غرب تبوك غرب حِسْمَى ضَمَن أراضي مدين ، ينشأ من مرتفعات مدين ويتعادل منشؤه مع تلة قنا التي تُصَبُّ في وادي عينونة في تهامة ، ويَحُدُّهُ من الجنوب القاعة ومن الشمال الغربي الدارة . ويتَّجِه النَّابِع إلى الشمال الشرقي ليلتقي مع الأبيض وبضعة ليكوَّنوا مجرى واحداً يُسمَّى وادي أربط أحد روافد وادي ضَمَ ، وقرب التقاء النَّابِع مع الأودية الأخرى توجد آبار قديمة كان يُطلَق عليها في السابق نابع أربط ، يمرُّها طريق ظهرة حِسْمَى ، وتحوَّلت الآن إلى قرية تُسمَّى قرية السرو - سبق أن تحدثنا عنها في المعجم - . أورد الجزيرة عند ذكر المياه بدرب الظهر « درب حِسْمَى الشرقي » : (النَّابِع - بنون مشددة ، من النبع)^(١).

النَّابِع :-

وادي يقع شرق الوجه تنشأ روافده من جبال الورد والغبي حيث يرفده وادي النَّقْبَيْن الذي يَصُبُّ فيه شعيب الرفاية ، ويلتقي النَّقْبَيْن مع الدُّثَّة والشَّظْوَة ليكوَّنوا مجرى وادي النَّابِع الذي يتَّجِه إلى الجنوب الغربي ماراً بقرية النَّابِع ويلتقي عندها بشعيب الحُرُوس ثُمَّ شعيب عطن ، ويمر بشمال جبل عَفِير ، ثُمَّ ينحني باتجاه الجنوب ويلتقي من الشمال برافد آخر يُسمَّى النَّقَّحَاء الجنوبية ، ومن الشرق يلتقي بشعبي بهَمَان والدَّخُو ، ويمر بالبركة ، ثُمَّ يبدأ مجراه يستضيَّق ويلتقي برافد يأتي من الشرق يُسمَّى أَم نَتَش عند بئر أبو العجاج ، وبعد ذلك يُسمَّى الوادي أبو العجاج . وتقع في وادي النَّابِع قرى : سَحْبَان ، الشَّظْوَة ، النَّابِع ، البركة ، والخَيْتَاء ، ويسلك معه طريق [روض الإبل - النَّابِع - سَحْبَان - للسديد] ، كما تسلك معه خطوط الكهرباء المتَّجهة من

(١) الدرر الغرائد المنظمة ص ١٥٨٠.

الوجه إلى العلا ، ويوجد به آثار رجوم وسلاسل بين الشظوة وسحبان إضافة إلى كتابات ونقوش ثمودية ورسوم صخرية ورسوم لكائنات حيّة قرب قرية النابع^(١).

النابع :-

قرية تقع شرق الوجه على الحافة الجنوبية لوادي النابع السابق ذكره عند التقائه بشعيب الحروس عند الدرجة ٢٢-٢٦ شمالاً و ٠١-٣٧ شرقاً وارتفاع ٣٣٢ م ، يوجد فيها : مركز للإمارة ، وعدد من المساجد منها مساجد أقامتها الدولة ، ومستوصف صحي ، ومدارس بنين وبنات ، حيث تأسست الابتدائية عام ١٣٩٥هـ والمتوسطة عام ١٤١٠هـ ، والعديد من المنازل المبنية بالإسمنت المسلح بعضها دور أو دورين أو ثلاثة أدوار ، بالإضافة إلى منازل شعبية مسقوفة بالخشب والزنك . كما توجد فيها محلات تموين ومحطات محروقات . وتغذى القرية بالمياه عن طريق مشروع أقامته الدولة شرقها يتكوّن من بئر وحزّان عالٍ وشبكة ميساه ، وتضياء القرية بواسطة مولدات كهرباء محلية ، وفي عام ١٤٣٠هـ كان العمل جارٍ في مدّ خطوط الكهرباء العامة إليها ، وقد غطتها خدمة الاتصالات . كما وربطت القرية بالوجه وقراها بواسطة طريق مُعبّد افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود عام ١٤٢٥هـ ، ويوجد بقرية النابع العديد من مزارع النخيل وأشجار الفاكهة ، وتكثر بالنابع وشعابها أشجار السمر والسيال ، ومُعظم سُكّان القرية عرادات من قبيلة بلي .

نابع داما :-

قرية تقع شرق ضباء في وادي داما عند التقائه بوادي طليح الذي ينشأ من الشمال الغربي عند الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و ١٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ٣٢٠ م ، وتبعد عنها قرية شغب الواقعة في وادي العين (الأزم) ١٨ كم ، ويربط بينهما طريق مُعبّد عبر مقرح الواعر ، كما تبعد عنها قرية البديع ٧ كم إلى الشمال أعلى الوادي . وموضع نابع داما وسط مرتفعات تحدها من الشمال جبال طليح ومن الجنوب جبال مرا وريدان ، وجميعها ضمن مُتكوّن الدرع العربي الجيولوجي عند بداية استضافة وادي

(١) مجلة تبوك إصدار العروة الخيرية للصناعة بتبوك العدد ٢٥ رمضان/شوال ١٤٢٢هـ ، ص ٦٢ .

داما بين هذه الجبال والتي تُكوّن فيما بينها سدودًا أرضيّة تحت التربة تجعل المياه تتبع في هذه المواقع ، وتتركز المباني على الضفة الشماليّة للوادي ، وهي مجموعة من المنازل ومساجد ومدارس بنين وبنات ، حيث تأسست الابتدائية عام ١٣٩٧هـ والمتوسطة عام ١٤١٢هـ ، ومعظم سكان القرية الحويطات ، وتُنقى عن طريق ناقلات المياه التي وفّرتها الدولة لسقيا المواطنين إضافة إلى مصادر المياه الموجودة ، ولكنّ معظمها يميل إلى الملوحة حيث تبلغ درجة التوصيل الكهربائي للماء ٢٥٠٠-٣٥٠٠ ميكروموهات/سم في بعض الآبار على جانبي الوادي ، ويلاحظ تَكوّن الأملاح في الأراضي المنخفضة جنوب الطريق ، وتبدو بلون أبيض من شدّة الملوحة^(١). وشملت القرية مشاريع المؤسسة الخيرية لصاحب السُمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والتي تشمل إنشاء محطة تحلية بطاقة ٥٠٠ م^٣ ، والتي تُمدّ بالمياه بواسطة آبار يتمّ حفرها ضمن المشروع جعله الله في موازين حسنات سموه^(٢). وعمّت خدمات الكهرباء القرية ومُنّت إلى المنازل والمزارع عن طريق أبراج وأعمدة كهرباء تربطها بمحطة ضباء على ساحل البحر الأحمر ، كما توحد بالقرية محلات تجارية ، ومحطات وقود ، وورش للسيارات ، وكانت تمتدّ المزارع أسفل وأعلى القرية على ضفاف الوادي وتُضيق مجراه .

وترتبط القرية بطريق مُعبّد يتفرّع من طريق الساحل الدولي الرئيسي الحديّث عند قرية العمود باتجاه الشرق ، وجاء على اللوحة التذكارية لحجر الأساس : (بسم الله الرحمن الرحيم .. تحت رعاية صاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله تمّ وضع حجر الأساس لمشروع طريق [العمود - النابع] التابع لبلدية محافظة ضباء ، وذلك بشهر جماد الأول عام ١٤٢٥هـ) ، وقد تمّ إنجازه عام ١٤٢٧هـ . كما ترتبط بقرى شواق وشغب والبديع والديسة وقريشمان بطرق أخرى معبّدة .

(١) التقرير السنوي لمديرية الزراعة والمياه بتبوك عام ١٤٠٧هـ ، ص ١٠٨ .

(٢) جريدة الرياض ١٣٦٤٩ السنة ٤٢ في ١٠/٤/١٤٢٦هـ .

ومن ذكرياتي عن النابع أني زُرْتُهُ عام ١٤٠٠هـ فوجدت فيه مدرسة وصناديق قليلة مهجورة وعين ماء مالحة وقليل من المزارع ومواقع أثرية سكنية زراعية ، ثم شاهدته وهو ينمو ويتطور خلال السنوات الماضية ، وآخر زيارة عام ١٤٣٠هـ هي التي وصفتُه من خلالها . وترجع أسباب نموه وتطوره وتطور غيره من القرى إلى السياسة الحكيمة لولاية أمر البلاد التي أرست قواعد الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية وفتح نور العلم وتوفير الخدمات الأساسية من طرق وكهرباء ومياه واتصالات لأبناء الوطن في شتى ربوع بلادنا .

وقد ورد اسم نابع داما في الكتب ؛ قال ياقوت الحموي : (أدامى : بالفتح والقصر ، قال أبو القاسم السعدي : أدامى موضع بالحجاز ، فيه قبر الزهري العالم الفقيه ، ولا أعرفه أنا . وفي كتاب نصر : الأدامى من أعراض المدينة ، كان للزهري هناك نخل غرسه بعد أن أسن . والأدامى أيضا من ديار قضاة بالشام ، وقيل بضم الهمزة)^(١) ، وقال الحموي في موضع آخر : (شغب : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة ، وهو تهيج الشر : وهي ضيعة خلف وادي القرى كانت للزهري وبها قبره ، والذي قبله يُروى مقصوراً ويروى بغير ألف)^(٢) .

وقال الشيخ حمد الجاسر معلقاً : (هما موضع واحد - يقصد الشيخ حمد الجاسر أدامى موضع بالحجاز وأدامى موضع قضاة بالشام - فعذرة وبلي من قضاة كانوا يسكنون تلك النواحي ، وهي في الطريق إلى الشام ، وأدامى هذه واد يدعى الآن دامة - والعامّة دائماً تسهل الهمزة أو تحذفها كما هنا ، ووادي دامة يقع على مقربة من بلدة ظبا ، والإمام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري كانت ضيعته في شغب أعلى وادي دامة ، وبها توفي ، وما ذكر المتقدمون عن تحديد أدامى فيه خلط وغلط ، فقرية شغب لا تزال معروفة ، وكذا أدامى (دامة))^(٣) .

وقال د. علي غبان : (قصر شغب : يوجد هذا القصر في مكان يُسمى النابع على عين ما زالت تبعث ببعض مائها ، ويقع النابع بوادي داما على بضعة كيلومترات

(١) معجم البلدان المجلد الأول ص ١٢٥

(٢) معجم البلدان المجلد الثالث ص ٣٥٢ .

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المنطقة ص ٦٧ .

من شغب . وبهذا المكان من منطقة شغب كانت توجد ضيعة الزهري ، حيث تشير بعض المصادر إلى أن قبره على الطريق بضيعة التي بشغب عند وادي أدامي ، وهو ما ينطبق على هذا المكان الذي يمرُّ به طريق الحج المصري الداخلي ، ويؤكد ذلك وجود موقع أثري عند هذه العين ، وآثار قرية كبيرة وحوالي مزارع قديمة تمتد لمسافات كبيرة حول العين ، وتنتشر عليها كُسر الفخار الإسلامي المبكر . وبجانب موقع هذه القرية توجد أطلال لمبنى منفرد قد يكون قصرًا أو منشأة من منشآت الطريق ، وترتفع هذه الأطلال إلى أكثر من متر عن مستوى سطح الأرض . وجدران هذا المبنى عريضة ومبنية بالحجر واللبن . وآثاره تشابه بقايا القصور والمساكن الصحراوية ^(١).

وأقول على ما ذكره كلُّ من ياقوت الحموي والشيخ حمد الجاسر ود. علي غبان بشأن موقع شغب ونابع داما الإيضاحات الآتية :

- ١- تقع شغب والمقصود بها قرية شغب في وادي شغب أعلى وادي العين الذي يُسمى أسفله وادي الأزلم وقد تحدثنا عن كل موقع على حدة .
- ٢- أدامي (دامه ، داما) يُطلق على وادي أدامي (داما) وسبق أن تحدثنا عنه ، ولكن المقصود به في السياق السابق هو موضع زراعي به عيون وآثار يُطلق عليه اليوم نابع داما ، وهي القرية التي نحن بصدد الحديث عنها .
- ٣- بين قريتي شغب ونابع داما أرض واسعة سهلة يُطلق عليها الواقف ^(٢)، وهي أرض لا توجد بها جبال وسيولها الجنوبية الغربية تصبُّ عند قرية شغب في وادي شغب أعلى وادي العين ، وسيولها الشمالية الشرقية تصبُّ عند قرية نابع داما في وادي داما ، وتبلغ المسافة بين قرية شغب وقرية نابع داما ١٨ كم .
- ٤- في كتاب نصر : الأدامي من أعراض المدينة كان للزهري هناك نخل غرسه بعد أن أسن ، ومن هذا يتضح أن الزهري استقرَّ بنابع داما في مرحلة متأخرة من العمر ، ويحتمل أن يكون انتقل من شغب إلى نابع داما ، ربما لسيول اجتاحت شغب أو لسيول اجتاحت الوادي ، ويحتمل أن يكون مقرُّه شغب ويزرع في نابع داما والمسافة بينهما ليست بعيدة .

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ١٠١ .

(٢) انظر الواقف في المعجم .

وتوجد مواقع أثرية واضحة في نابع داما ، ويمرُّها طريق الساحل الداخلي القديم ، وقد تحدّث عنها د. علي غبّان وأوضحها ، إلا أن هناك ملاحظة في المُسمّيات بين شغب ونابع داما ، وأرى أن الصواب تسمية قصر نابع داما بدل قصر شغب .
نَازِيَةُ الرِّوَايِ :-

بفتح النون ثم ألف فزاي مكسورة وياء مفتوحة ثم تاء مربوطة ، وهي الأرض اللّينة المرتفعة ، مضافة إلى الرِّوَايِ بفتح الراء والواو المشدّدة ثم ألف وياء ساكنة ؛ ونازية الرِّوَايِ مُرتفع من الكتبان الرملية يقع جنوب تيماء جنوب النفود داخله ضمنها شمال غرب نازية سودان .

نَازِيَةُ زُبَيْدَةَ :-

بضم الزاي وكسر الباء وإسكان الياء فдал مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ تقع شرق تيماء في النفود شمال الحيزاء .
نَازِيَةُ سُوْدَانِ :-

بضم السين وإسكان الواو فдал مفتوحة ثم ألف ونون ؛ تقع جنوب شرق تيماء شمال غرب عرنان جنوب النفود .
نَازِيَةُ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ :-

بكسر الشين وإسكان الياء والحاء معطوف على الشَّيْخَةِ بكسر الشين وإسكان الياء وفتح الخاء ثم تاء مربوطة ؛ تقع شرق تيماء في النفود شرق الدَّقَاقِيَّاتِ غرب الحيزاء .

نَازِيَةُ الْفُحَيْيَةِ :-

بضم الفاء وكسر الحاء وإسكان الياء فتاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ تقع شرق تيماء شرق الحيزاء ضمن مُرتفعات النفود .
النَّاصِفَةُ :-

بفتح النون ثم ألف وكسر الصاد وفتح الفاء ثم تاء مربوطة ؛ سرورة تقع شمال شرق ضباء غرب قرية راس صدر ضمن جبال السَّبَّحِ قُرب الدرجة ٥٣-٢٧ شمالاً و ٤٩-٣٥ شرقاً ينشأ منها شعيب يسمى باسمها وينصب في وادي صدر .

تَاصِفَةُ الطُّفَيْحَاءِ :-

بضم الطاء وفتح الفاء وإسكان الياء فحاء مفتوحة ثُمَّ أَلِفٌ وهمزة ؛ أرض فضاء تقع شمال شرق تبوك شمال تيماء في الهوج بين الطُفَيْحَاءِ ونجلاء .
النَّاطِف :-

بفتح النون ثُمَّ أَلِفٌ وكسر الطاء ثُمَّ فاء ؛ ذكر هذا الاسم الشيخ حمد الجاسر بقوله :
(الناطف : من مياه البادية في منطقة أُم لُجْ)^(١).
النَّايِقَةُ :-

بفتح النون ثُمَّ أَلِفٌ وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من مُرتَفَعَاتِ اللَّبْدَةِ ويتعادل مع القليبة وأبو عرادة ، ويقترن مع ذيبين وريع الغزوان ليُكوِّنُوا وادي الرويحاء الذي تذهب سيوله إلى وادي المُعْظَم ثُمَّ الأخضر ثُمَّ تبوك .

باب النون والباء وما يليهما

نَبْط :-

بفتح النون وإسكان الباء ثُمَّ طاء ، ومعنى النَّبْط : استخراج الماء بالحَقْر^(٢) ؛ وادٍ يقع جنوب أملج على مسافة ٦٠ كم ويُعْتَبَرُ الحَدَّ الإداري بين منطقة المدينة المنورة ومنطقة تبوك ، تنشأ روافده من جبال الشذخ وسَلْجَةُ الحجازية ، وتتجمع هذه الروافد وهي مُتَّجِهَةٌ إلى الغرب في ثلاثة أودية رئيسة هي : وادي الشذخ ووادي نبط ووادي مرتجة ، وهذه الروافد تتجمع في مجرى واحد مكونة مجرى وادي نبط الذي يتجه إلى الغرب ، حيث يصبُّ في البحر الأحمر جنوب شرم الحسي بمسافة ٩ كم عند الدرجة ٢٤-٣٤ شمالاً و ٢٢-٣٧ شرقاً ، ويبلغ طول الوادي حوالي ٥٣ كم ، وعند تتابع الوادي من مُصَبِّهِ نجد أن مجراه متسع ، وتشاهد أشجار السمر والرمث والحرمل على طول المجرى ، وعلى مسافة ٥،٤ كم من البحر يتقاطع مجرى الوادي مع طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٢٤-٣٤ شمالاً و ٢٣-٣٧ شرقاً ، وعلى بعد ٩ كم من البحر يدخل الوادي ضِمْنَ المُرْتَفَعَاتِ الجبلية ويضيق مجراه ، ويشاهد نبات الأراك

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٠٢

(٢) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٢٥٨ .

بكثرة في الصخور على جانبي مجرى الوادي مكوناً مُستعمرات نباتية ، ونبات الطرفاء ينمو بغزارة حيث يسود في بعض أجزاء الوادي ، إضافة إلى نباتات السمر والرمث والطرطير والقليل من أشجار الأثل . وأسفل آبار نبط توجد مزارع نخيل حديثة ، ثم يأتي طريق مُعَبَّد من الجنوب من جهة ينبع ويعبر مع الوادي حتى آبار نبط التي تقع في مُتسع من الوادي ، وأسفلها تظهر صخور كبيرة في مجرى الوادي مُغطّما مُغطّاة بالرواسب الوديانية مُكوّنة مدّاً طبيعياً تحت سطح الأرض يحجز المياه التي ساعدت في ظهور آبار نبط واستمراريتها ، وتوجد في نبط عدّة آبار قديمة مطوية بالحجر المُشَدَّب وقطرها واسع ، إضافة إلى آبار جديدة مطوية بالإسمنت ، وقد حلّلت مياه البئر الواقعة عند الدرجة ٠٠٩-٤٠-٢٤ شمالاً و ٩٢٤-٣٢-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٨٨ م فكانت نسبة الأملاح الذائبة فيها ألفين وأربعمائة (٢٤٠٠) جزء بالمليون . وقد قامت عند آبار نبط قرية صغيرة مُعظم سُكّانها من العُلوّني ، وهي تابعة لمحافظة ينبع ، ويوجد أيضاً على نبط قريباً من القرية مبانٍ قديمة ومسجد وعدّة مقابر مُسوّرة ، وعلى بعد ٢ كم أعلى آبار نبط يقترن وادي نبط بوادي الشدخ ، وقد تتبعت وادي الشدخ مع طريق مُعَبَّد يصل إلى قرية الشدخ التابعة لمحافظة أملج والتي تبعد ٨ كم عن آبار نبط ، وتكثر به أشجار السيل والسمر وشجيرات الرمث ، وتوجد فيه عدد من مزارع النخيل ومشاريع المياه ، كما توجد به مواقع تعدين . واكتسب وادي نبط شهرة كبيرة بسبب آباره التي تقع على طريق قوافل الحُجّاج والمسافرين على مرّ العصور (الطريق الساحلي القديم) .

وقد ورد ذكره في رحلات الحج في أزمنة متفاوتة ، وقديماً كان يُطلق على آبار نبط المُغَيَّرَة تصغير مغارة ، قال العبدري " الرحلة الحجازية ١٦٢ " ، وقد مرّ بهذا الوادي سنة ١٦٨٨ هـ : (ومنها - يعني الحوراء - إلى المُغَيَّرَة يومان - والمغيرة تصغير المغارة - وهي في وادٍ بين جبلين ، محفورة في بطن الوادي ، ومدخلها ضيق ، يُهبط منه في درج ، وماؤها قليل ، ولم يزل الحُجّاج يتضايقون عليها ، ويتقائلون عطشاً حتى ألهمهم الله منذ أعوام للحفر عندها ، فحفروا فإذا الوادي أحساء ، ولكنها غائبة يحفرون عنها نحو القامتين ، فاتسع الناس في الماء بعض الاتساع منذ ذلك العهد)^(١).

(١) المعجم الجعري في تليدات العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٥٢ .

وقال الجزيري الذي حج في القرن العاشر : (وسار إلى وادي نبط ، وبعضهم يسميه المَغِيرَة .. وهو منهل من المناهل المشهورة ، والمياه المذكورة ، به ثلاث آبار من الماء الحلو الطيب للحاج آل ملك .. ثم في عام سبع وستين وتسع مائة كتب علي باشا مصر إلى الشريف درّاج ابن هجار لعمارة آبار وادي نبط وتنظيفها.. فقام درّاج في ذلك بقلبه وقالبه وهنته .. ووجد بئراً رابعة مندرسة الآثار ، فحفرها .. وصار في هذا المورد أربع آبار ... وفي زمن المطر يصير بالوادي الذي به الآبار المذكور نجيل أخضر ، ويباع بنبط الشواء المعمول في التتور والعجوة والبطيخ والفجل مجلوباً من الينبع ، ومغارة نبط حدّ جهينة من بني حسن .. وشجر الأثل بها كثير .. وللشهاب أحمد بن أبي حجلة :

مَغَارَة نَبْطُ أَخْضَبَ اللهُ أَرْضَهَا وَلَا زَالَ يَهْمِي بِأَلْمِيَاءِ بِهَا الْخَوْ
يُقَالُ لَهَا بَحْرُ الْحَجَّازِ لِأَنَّهَا بِهَا الْمَاءُ مِثْلُ الْبَحْرِ لَكُنْهُ حُلُوءُ
وله أيضاً - رحمه الله :

جَنَّا مَغَارَةَ نَبْطٍ وَالْمِيَاءُ بِهَا لِلْوَارِدِينَ بِهَا فِي الْحَجِّ مَا شَاءُوا
فَلَمْ نَرِدْ بَعْدَ صَافِي مَائِهَا ثَمَداً فِي الدُّرْبِ حَتَّى بَدَا فِي يَنْبَعِ الْمَاءِ
ولأبي عبد الله الفيومي :

رَوْ مَن نَبْطٍ مَطِيئِي وَأَمْسَقَنِي ثُمَّ تَوَجَّهْ
وَدَعِ الْخَوَزَا قِيَّيْ صَبَرْتُ أَشْنَاهَا وَأَكْرَهْ ^(١)

وقال الخياري في القرن الحادي عشر : (نَبْطُ .. وادي رمل بين جبلين ، ينزل الناس فيه متفرقين تحت الجبلين ، يمين الطريق ويسارها ، منزلاً عذباً لطيفاً ، حسن الهواء بين شجرات السلم .. ثُمَّ مَلَأَتْ الْقَرْبُ مِنْ مَائِهِ الْمَشْهُورَةِ عَذُوبَتَهُ ، وَقُلْتُ :

قَدْ خَلَّيْ مَاءُ نَبْطِ عَلَّامٍ مِنْ بَعْدِ نَهْلِ
فَدَعِ (الْخَوَزَا) وَ (أَكْرَا) وَأَفْلَا الْكَلْسِ وَمِلْ لِي
وَأَقْمَا بِهِ مَغْتَبِطِينَ يَهْوَاهُ وَمَائِهِ ^(٢) .

(١) الدرر الغرائد المعظمة من ١٤٠٧-١٤٠٩ .

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢١٠ .

وقال الزبادي الفاسي المتوفى سنة ١١٦٣هـ عن نبط - وذكره معرفاً - : (وادي النبط .. فيه أبار أربع مُحكَمات البناء ، بالحجر المنحوت ، وماؤها عذب عزيز في الغالب ، وغزارة مياه أودية الدرب إنما تكون بحسب كثرة المطر وقلته ، فإذا حمل الوادي ولو مرة في السنة غرز الماء سائر السنة ، وبالجمله ففي هذا الوادي من الأثل ظلٌ ظليل ، ومن الماء ما يشفي العليل ويُطفي الغليل)^(١).

نبقاء :-

بفتح النون وإسكان الباء فقام مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ جبل وادٍ يقعان شمال الوجه غرب طريق الساحل الرئيس شمال وادي ثلبة بينه وبين وادي الأبيض ، الجبل يُطل على البحر ، ويُشاهد من قرية القريضة ، وينشأ منه وادي نبقاء الذي يصب في البحر مباشرة .

النَّبْء :-

بفتح النون وإسكان الباء ثم كاف ؛ اسم قديم كان يُطلق على المويلح الوارد ذكره في المعجم .

باب النون والتاء وما يليهما

النَّتْقَة :-

بكسر النون وإسكان التاء وفتح القاف ثم تاء مربوطة ، وهي الطريق الوعر الضيق المُختَصَر ؛ والننقة تلعة تقع شمال شرق ضباء تنشأ من المرتفعات المطلة على وادي سليس من الشمال الغربي وتصب في وادي سليس من الغرب ، ومعها طريق مدرج ، ويوجد أعلاها بئر ماء ونخل .

نُتَيْش :-

بضم النون وكسر التاء وإسكان الياء ثم شين ؛ هضاب تقع شمال غرب تبوك في حِمْي ضِمْن هضاب ضفية جنوب وادي الزيتة .

(١) المصدر السابق نفسه

نتيش :-

وادي يقع شمال ضباء ينشأ من جبل الشاطي وترفده شعاب الخريص وأم رقيبة والعبيذين والمرو ، ويلتقي مع وادي أروى عند الحميراء ليكوّنا وادي الضييفة أعلى وادي عينونة .

نتيش :-

جبال تقع غرب البدع شمال شرق مقنا بين وادي الحمض ووادي طيب اسم ضمن متكون الرغامة الجيولوجي ، وينشأ منها شعيب نتيش وروافده ، وينصب في وادي الحمض عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٥٠-٣٤ شرقاً .

باب النون والجيم وما يليهما

النجد :-

بفتح النون وإسكان الجيم ثم دال ؛ وادي يقع شمال شرق الوجه شرق بداء ينشأ من جبال الحجاز ويتجه إلى الغرب ، وترفده عدة شعاب هي : المخيرط ، مزعقة ، أثب ، ترشد ، إرتوى ، مؤنغير ، المصنعات ، الظلة . ثم يلتقي مع أودية قني وبضعة ومراخ ولصيفان أسفل قرية بداء ويكوّن وادي الضييفة أعلى أبو القزاز ، وتذهب سيولهم إلى وادي ثلبة ثم البحر ، وتوجد آثار مدّ قديم على شكل حائط يُسمى الآن المسدّ ، وهو ليس لحجز المياه وإنما لضرورات دفاعية . ويبلغ طول الوادي ٤٠ كم ، ويسلك معه الطريق القديم المتجه من مرسى العونيد إلى بداء ثم العلا ، وقد سلك معه الطريق المعبّد الجديد الذي يربط العلا بالوجه عبر بداء وأبو القزاز .

نجلأ :-

بفتح النون وإسكان الجيم فلام مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ هضبة (قارة) تقع شمال شرق تبوك شمال تيماء في الهوج قرب الحفرة جنوب غرب الحلوات ، وتحدّها من الغرب هضبة (قارة) عميرة .

النجمة :-

بفتح النون وإسكان الجيم فميم مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة ينشأ من هضاب الفرع ، وينصب في أعلى وادي داما عند اللج .

النُّجْمَة :-

وادي عميق يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من حرة العويرض ، ويصب في وادي الجزل ويمر أعلاه طريق قديم سار معه الرسول ﷺ كما سار معه طريق [العلا - أبو راحة] الذي كان العمل جارٍ في تعبيده عام ١٤٣٠هـ ، وهو ضمن حدود منطقة المدينة المنورة الإدارية .

النُّجَيْل :-

بضمّ النون وكسر الجيم وإسكان الياء ثمّ لام ؛ بئرٌ موردٌ عامٌ تقع شمال ضباء شرق المويلح في وادي صرّ قرب الدرجة ٤٢-٢٧ شمالاً و ٣٧-٣٥ شرقاً على طريق الساحل الداخلي القديم أسفل التقاء قويمرة مع وادي صرّ قرب قرية صرّ .

النُّجَيْلَة :-

بضمّ النون وكسر الجيم وإسكان الياء وفتح اللام ثمّ تاء مربوطة ؛ وادي يقع شمال غرب تبوك ضمن أراضي حسمى ينشأ من مرتفعات المطلع أعالي حسمى ويتجه إلى الغرب داخل هضاب ورمال الزيتة ، ويوجد به قاع يُزرع على الأمطار عند الدرجة ٥٣-٢٨ شمالاً و ٣٦-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٢٢٢ م ، وإلى الجنوب من القاع مقبرة وآثار آثار قديمة ، وأسهل منه موقع عرّدة الذي سبق أن تحدثنا عنه في المعجم ، وأسطله يقترن مع الوادي شعيب النمصية الذي ينشأ من الشرق . ثمّ يأتي شعيب الحميلي وشعيب الصماخ من الشمال ، ثمّ يأتي شعيب القطار ، ويقطع وادي النجيلة طريق [تبوك - حقل] المُعبّد عند الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و ٣١-٣٥ شرقاً ، ثمّ يلتقي مع وادي الزيتة الغربية أعلى قرية الزيتة . والوادي لا يخرج سيله إلا إذا احتل بكثرة نظراً لوجود الرمال التي تُشكّل عوائق طبيعية ، وفيه غابات صغيرة من شجيرات الرتم . وللوادي شهرة تاريخية حيث نزل به جيش الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - عام ١٣٤٩هـ إبان توحيد البلاد^(١) ، كما أنه يُعتبر موقعاً سياحياً جميلاً .

النُّجَيْلَة :-

شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة ينشأ من ظهرة حسمى ويصب في وادي ثرف الشرقي .

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٠ صفر/١٤٢٠هـ ، ص ١٠

النَّجِيلِي :-

بفتح النون وكسر الجيم وإسكان الياء فلام مكسورة ثُمَّ ياء ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك في الطَّبِيق تنشأ روافده من جبل الشهباء وترفده عِدَّةُ شعاب منها الحسنة ، يَتَّجِه إلى الشرق وَيَتَّحِدُ مع وادي دابس ، وَيَصُبُّ في شمال مغيراء ، والدرجة ٢٣-٢٩ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقاً في مجراه .

باب النون والحاء وما يليهما

النُّحَيْتَات :-

بضم النون وكسر الحاء وإسكان الياء فتاء مفتوحة ثُمَّ أَلِف وتاء ؛ جبال تقع شمال شرق الوجه جنوب بداء .
النُّحَيْتَةُ :-

بضم النون وكسر الحاء وإسكان الياء وفتح التاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب حمراء تقع شمال غرب تبوك شمال غرب بَجْدَة شمال وادي ركك قرب الدرجة ٢٤-٢٨ شمالاً و ٣٦-٣٥ شرقاً .

باب النون والحاء وما يليهما

النُّخْبَار :-

بكسر النون وإسكان الخاء وفتح الباء ثُمَّ أَلِف وراء ؛ وادٍ صغير يقع شمال ضباء جنوب شرما بين شرما وتريم ينشأ من البرقاء وجبل ذارية ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٥٧-٢٧ شمالاً و ١٧-٣٥ شرقاً ، وَيَصُبُّ في البحر مباشرة ، وكان المسافرون يعانون من سيوله قبل إنشاء الإسفلت .

النُّخْبَار :-

وادي يقع جنوب أمّج تنشأ روافده من المرتفعات التهامية الشرقية الواقعة بين روافد وادي القواق والغمير ، وَيَتَّجِه مجراه إلى الغرب لِيَصُبُّ في البحر بطول ٢٧ كم ، ويقطعه الطريق الساحلي الرئيسي عند النقطة ٥٧-٢٤ شمالاً و ١٧-٣٧ شرقاً ، ويقطعه طريق الحج الساحلي القديم من أعلاه عند الدرجة ٥٧-٢٤ شمالاً و ٢٢-٣٧ شرقاً ، حيث يستضيّق الوادي ، وفي هذا المكان سياج قديم من الحجر أزيلت

بعض الحجارة منه بسبب السيول ولتوسعة وتمهيد الطريق الذي يسلك مع الوادي ويربط بين أمّالج وصروم ، ويُطلق على موضع استصاقة الوادي الخنقة والتي سبق الحديث عنها في المعجم .

ووادي النخبار كان يُطلق عليه سابقاً وادي النخبة ، وقد ورد اسمه في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) باسم وادي نخبة ، وأمّا الآن فيُطلق عليه وادي النخبار ، ولا أعرف سبب التسمية بذلك .

نُخْبَة :-

بضم النون وإسكان الخاء فباء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ اسم كان يُطلق على وادي النخبار السابق ذكره والواقع جنوب أمّالج .

النُّخَّار :-

بفتح النون والحاء المشددة ثمّ ألف وراء ؛ جبال تقع شرق الوجه بين واديي السرّ الجنوبي والمياه شمال جبل طاسان ، وينشأ منها شعيبا النُّخَّار الأعلى والنُّخَّار الأسفل ، واللذان يصبّان في وادي المياه .

النُّخْرَة :-

بضم النون وإسكان الخاء فراء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ مرتفع بركاني عالٍ يقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة في حرّة تبوك يُطلّ من الغرب على الرَّمْضَة ، يصل ارتفاعه إلى ٢٠٠٠ م ، نتج عن بناء بركاني ، وقمته مُسطّحة تمتدّ شمال جنوب على شكل قنّة بطول حوالي ١٠ كم .

نَخْلَة :-

بفتح النون وإسكان الخاء فلام مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب غرب البدع ينشأ من جبال تيران ويصبّ في وادي وقب الذي تنتهي سيوله شرق رأس الشيخ حميد ، وقد كتّب اسم نخلة بالخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) على مجرى وادي وقب ، والصواب أن نخلة أحد روافد وادي وقب .

نَخْلَة :-

شعيب يقع شرق مدينة أمّالج ينشأ من جبال أمّالج ويصبّ في وادي أمّالج ، ويوجد به عين ماء ونخل .

النُّخَيْبِر :-

بضم النون وكسر الخاء وإسكان الياء فباء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ راء ، تصغير
نخبأر ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة قرب الدرجة ٤٢-٢٧ شمالاً
و ٢٢-٣٦ شرقاً ، ينشأ من هضبة أم مغور وينصب في أنقذ عند المزارع القديمة ،
وتوجد به مزارع تُغذيها عيون حولها أشجار نخيل وحمضيات .

النُّخَيْرَة :-

بضم النون وكسر الخاء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال
غرب الوجه تنشأ روافده من جبل لبن ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة
٣٣-٢٦ شمالاً و ١٨-٣٦ شرقاً ، وتوجد فيه أشجار سمر ودوم ، وينصب في البحر
مباشرة . قال الجزيري : (وبالقرب من مضيق الإسطبل حفاتر ماءٍ حلو ، تُسمَّى
لنخيرة وأم الطين . فأُم الطين : حفيرة كبيرة من شرقي الجبل الأحمر ، الذي تراه من
الإسطبل ، ولنخيرة حفيرتان من غربيه)^(١) ، والجبل الأحمر هو جبل لبن حالياً .

النُّخَيْلَة :-

بضم النون وكسر الخاء وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال
شرق ضباء ينشأ من جبال الدبغ وينصب في إيلان الشمالي ، وفيه ماء ونخلة .
نَخِيلُ مُطَاوِع :-

بفتح النون وكسر الخاء وإسكان الياء ثُمَّ لام مضاف إلى مطاوع بضم الميم وفتح الطاء
ثُمَّ ألف وكسر الواو ثُمَّ عين ؛ موقع جنوب البدع على شاطئ البحر الأحمر جنوب
مَصَب وادي عفال بينه وبين الخريبة ، توجد فيه أشجار نخيل عند الدرجة ١٦-٢٨
شمالاً و ٤٠-٣٥ شرقاً ، وقد اختير ضمن المواقع السياحية .

باب النون والذال وما يليهما

نُذْرَة البَصِير :-

بضم النون وإسكان الذال وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ، والنذرة هي القمة البارزة من
المرتفع ، مضافة إلى للبصير بفتح الباء وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ مُرتفع

(١) الدرر الغرند المنظمة من ١٣٩٥.

عالٍ يقع جنوب تبوك غرب البديعة ضمن مواقع حرة تبوك بين البصير وبؤيردة عند الدرجة ٤٧-٢٧ شمالاً و ٣١-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٧٣٣ م .

نُدرة حاج :-

بفتح الحاء ثم ألف وجيم ؛ هضبة عالية تقع شمال غرب تبوك شمال العيينة تطل على ذات الحاج من الغرب .

نُدرة رشيد :-

بفتح الراء وكسر الشين وإسكان اللياء ثم دال ؛ مرتفع بركاني أسود يقع جنوب شرق تبوك غرب نقب ضربة شمال الأشرق .

نُدرة شوينخطة :-

مرتفع بركاني يقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة ضمن حرة تبوك على خط تقسيم مياه الأمطار بين وادي رشدان وتهامة .

نُدرة النشيفة :-

مرتفع بركاني يقع جنوب تبوك غرب البديعة على حافة تهامة بين منشأ وادي البصير الذي تذهب سيوله إلى تبوك ، ووادي تريان الذي تذهب سيوله إلى البحر .
نُدَي :-

بضم النون وفتح الدال ثم ياء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ينشأ من المرتفعات المطلّة على وادي سليس ووادي حقل ، ويصب في وادي مدان عند انحنائه بعد خروجه من الجبال ، وفي أعلاه عين ماء ونخيل عند الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و ١٥-٣٦ شرقاً وارتفاع ٧١٣ م .

نُدَي :-

قمة من قمم جبال اللوز شمال شرق البدع ، ينشأ منها شعيب يُسمى باسمها ويصب في وادي مؤس قرب مصب شعيب كدي .

باب النون والزاي وما يليهما

نزعان :-

بفتح النون والزاي والعين ثم ألف ونون ؛ جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء بين وادي أم نب والحسون ، وهو معلّم بارز يُمكن مشاهدته من أماكن

كثيرة نظراً لارتفاعه ، وتنشأ منه عدّة شعاب تصب في الواديين المذكورين . وإلى الغرب منه توجد ردّة نزعان (حضن) ومعها شعيب ، وهي منزل للعربان .

باب النون والسين وما يليهما

نِسْر :-

بكسر النون وإسكان السين ثمّ راء ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق بداء شرق جبل أثب جنوب طويل نجد .

نِسْعَة :-

بكسر النون وإسكان السين وفتح العين ثمّ تاء مربوطة ؛ شعيب وجبال تقع أعلى وادي رتامة الذي يصبّ في وادي واسط ، الشعيب ينشأ من الجبال ويصبّ في وادي رتامة .

نِسْعَة البِيضَاء :-

جبال تقع شمال شرق ضباء تحذّ وادي حقل من الشمال الغربي ، وتشمل نسعة البِيضَاء السفلى ونسعة البِيضَاء العليا ، وتنشأ منها شعاب تصبّ في وادي حقل .

باب النون والشين وما يليهما

النُّشَيْفَة :-

بضم النون وكسر الشين وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب تبوك جنوب غرب البديعة تنشأ من القدرية وتصبّ أعلى وادي البصير .

باب النون والصاد وما يليهما

النُّصْبَة :-

بفتح النون وإسكان الصاد فباء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ قرية حديثة تقع شمال أمّ لج على بعد ١٨ كم عند الدرجة ١١-٢٥ شمالاً و ١٥-٣٧ شرقاً طريق الساحل الدولي الرئيسي بين وادي صايف جنوباً ووادي الحليل شمالاً ، ويخترقها شعيب الزروع من الناحية الشمالية . ويوجد فيها : العديد من المباني المسلّحة الحديثة ، ومساجد ، ومستوصف ، ومدارس ابتدائي ومتوسط ، ومركز للدفاع المدني ،

ومركز للرعاية ، وتوجد عدة مخططات غربها وشمالها الشرقي بترها (علاماتها) موضوعة على الأرض . وتُسقى بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة ، وشملها المشروع الخيري لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، حيث يَبْمُ إنشاء محطة لتحلية مياه البحر بطاقة ٥٠٠ م^٣ يوميًا من المياه العذبة الصالحة للشرب^(١)، وقد تم توصيل الكهرباء العامة وخدمات الاتصالات إلى القرية ، وهي مستمرة بالنمو حيث أنشئ شمالها في الوريكة إسكان خيري لذوي الحاجات مكوّن من عدة وحدات سكنية على الطريقة الحديثة ضمن جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي .

النّصبة :-

وهي هضبة حمراء مرتفعة (متكوّن حجر الرمل الكامبري) تستقر فوق متكوّن الدرع العربي ، تقع شمال شرق ضباء وتطلّ على وادي مدان من الشرق وعلى وادي تربان من الشمال الغربي .

نصب العجوز :-

بفتح النون وإسكان الصاد ثم باء مضاف إلى العجوز بفتح العين وضمّ الجيم وإسكان الواو ثم زاي ؛ نصب صخري عالٍ يقع جنوب شرق تبوك يطلّ على قرية العنبة من الشمال قرب الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و ٤٢-٣٦ شرقاً ، ويسلك طريق [تبوك - البديعة - رحيب - بداء] غربه وجنوبه .

نصب عيذة :-

بكسر العين وإسكان الياء وفتح الدال ثم تاء مربوطة ؛ نصب عالٍ يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة شمال غرب نصب عميرة ، يطلّ على برك الرمصة من الجنوب الشرقي ، ويمرّ مع حافته الشمالية طريق المعارض الذي سلك معه طريق [البديعة - رحيب] للمعبّد .

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٦٤٩ في ٤/١٠/١٤٢٦هـ

النَّصْلَةُ :-

بفتح النون وإسكان الصاد فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من الغرب من الجبال الْمُطِلَّة على وادي طَيْب اسم ، وينصبُّ في وادي عفال عند الدرجة ٤٨-٢٨ شمالاً و ٠٦-٣٥ شرقاً .

النَّصْلَةُ :-

مُرتفع يقع شمال شرق تبوك شرق فجر جنوب أبيرق السباع في الحفرة عند منصبت وادي العقيلات .

النَّصْلَةُ :-

هضبة مرتفعة تقع جنوب غرب تيماء شمال غرب النصيلة .

نَصْلَةٌ رَفِيعَةٌ :-

بفتح الراء وكسر الفاء وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل صغير يقع شمال شرق البدع عند المدعى حين يستضيّق وادي عفال أسفل قرية المتاهة ، يمرُّ به الطريق الرئيس المزدوج [حقل - البدع] بعد أن يتغيّر مساره من الحافة الغربية لوادي عفال إلى الحافة الشرقية له .

نَصْلَةُ السَّمَك :-

بفتح السين وإسكان الميم ثُمَّ كاف ؛ جبل صغير يقع جنوب غرب تيماء بين السمك والأبدّة قرب الدرجة ١٨-٢٧ شمالاً و ٢٦-٣٨ شرقاً وإلى الجنوب الشرقي منها .

نَصْلُ الْوَكْر :-

بفتح النون وإسكان الصاد ثُمَّ لام مضاف إلى الوكر بفتح الواو وإسكان الكاف ثُمَّ راء ؛ جبل بركاني وعر صغير يقع جنوب تبوك ضمنّ مواقع حرّة تبوك وروافد وادي البقار أعلى وادي الوكر في القنّة .

النَّصُورِيَّة :-

بضم النون والصاد وإسكان الواو وكسر الراء فياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من شمال وادي شرما وينصبُّ في وادي شرما .

نُصَيْب :-

بضم النون وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ بَاء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جنوب غرب جبل حرب ويقترن مع شعيب الخرخورة ، وَيَصْبَان في وادي الكحلي الذي يَصْبُ في وادي تريم ثُمَّ البحر .

النُصَيْع :-

بضم النون وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ عَيْن ؛ جبل تهامي يقع شمال شرق أملج بين مرخ وعمق ينشأ منه شعيب القوز .

النُصَيْلَة :-

بضم النون وكسر الصاد وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تَاء مربوطة ؛ هضبة مرتفعة تقع جنوب غرب تيماء شمال محير قَوْ .

نُصَيْلَة بَرْد :-

بكسر الباء وإسكان الراء ثُمَّ دال ، ويُسمى أيضاً خُنَيْصِر بَرْد ؛ مُرْتَفَع يقع جنوب تيماء شرق الجبراء بين عُمَيْدُ بَرْد وجبل بَرْد .

باب النون والضاد وما يليهما

النُضُوح :-

بضم النون والضاد وإسكان الواو ثُمَّ حاء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء غرب قرية صدر ينشأ من جبال الدبغ ، وَيَصْبُ في وادي صدر عند بئر صدر القديمة أسفل إيلان الشمالي .

النُضُوح :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من جبال الأسمر وَيَصْبُ في رتامة ، وفيه بئر عِدْ .

باب النون والظاء وما يليهما

نُظَام :-

بإسكان النون وفتح الظاء ثُمَّ أَلِف وميم ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء شمال شرق جبل نزعان بين أبو عوانق ووادي الحسون ، يفصله عن نزعان مقرح قبيقيب .

نَظِيم :-

بفتح النون وكسر الظاء وإسكان الياء ثُمَّ ميم ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من الجنوب الشرقي من حاطب الجنوبي ، ويصب في وادي روافة قرب الموقع الأثري .

باب النون والعين وما يليهما

نَعَام :-

بفتح النون والعين ثُمَّ أَلِف وميم ؛ وادٍ طويل يقع جنوب وجنوب شرق تبوك ، ينشأ من مُرتفعات حرّة تبوك بين وادي بَحْيَة شرقاً والهدرة غرباً قرب منشأ القليّة التي تصب في وادي الهدرة ، ويتّجه شمالاً ثُمَّ تَحَوَّل مجراه المرتفعات التي تنشأ منها تلال العصافير إلى الشمال الشرقي ، فيمرّ جنوب شريف المدرّة غير بعيد ، ويقطعه طريق [تبوك - البديعة] عند الدرجة ٠٢-٢٨ شمالاً و٣٦-٣٦ شرقاً ، ثُمَّ يدخل وسط هضاب حُمُر في مجرى ضيق ، وترفده من الجنوب تلال الطينية ، ويمرّ بين جبال السليطية والمُرتفعات التي تفصله عن مجرى وادي الضيقة ، ثُمَّ يبدأ يستقبل من الجنوب مجاري فيضانات وادي الضيقة (مزل السيل) ، وينقسم بعد ذلك إلى عدّة فروع : الأوّل : يذهب لمجرى وادي الضيقة شمالاً ويجتمع مع فروع الضيقة ، وقد عمل له سدّ نحى ، والثاني : يتّجه إلى الشمال الغربي ثُمَّ يكوّن مع فروع الأثل شعيب روضان الذي يخترق مباني المدينة ، وخذّد مجراه ، والثالث : يتّجه إلى الشمال الغربي ماراً غرب طويل النُبّة ثُمَّ يتّجه إلى الغرب ويصب في وادي أبو العجيجات الذي يصب في وادي ضبعان ، ويوجد في الوادي طيران وأسفله من الشمال رجوم ونسر ، كما تنمو فيه أشجار اللّطح والرّم والرمث والشّام ، وقامت تبوك القديمة على هذا الفرع شمال طويل النُبّة .

نَعَام :-

وادٍ يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من جبال النمرية ويتّجه إلى الشمال الغربي ، وترفده عدّة روافد منها : الأوجرية البيضاء ، شعاب العرنيّة ، وادي الشكاعا ، سيول نقيب بكرة ، وسيول برك الشرقية ، ويقترن مع وادي غضي في مجرى واحد ، ثُمَّ يقترن هذا المجرى مع وادي الأثل ويكوّنان وادي أبو نشيفة الذي يصب شمال شرق تبوك ،

وَيَسْلُكُ مع وادي نعام طريق نقيب بكرة ، وأسفله يقطعه طريق سكة حديد الحجاز وطريق نقيب بكرة القديم .

النَّعَامَةُ الطَّائِرَةُ :-

بِفَتْحِ النُّونِ وَالْعَيْنِ ثُمَّ أَلْفٍ فَمِيمٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ مَضَافَةٍ إِلَى الطَّائِرَةِ بِفَتْحِ الطَّاءِ ثُمَّ أَلْفٍ وَكَسْرِ الهمزة وفتح الراء ثُمَّ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ ؛ جِلْ بَرَكَانِي مُسْتَطِيلٌ يَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ تَبُوكَ شَرْقِ وَادِي أَتَانَةَ ، مُغَطًى بِأَحْجَارِ الْبَازِلَتِ السُّودَاءِ ، تَصُبُّ شُعَابُهُ أَعْلَى وَادِي الْوَبْرِيِّ فِي جَمَاجِمَ ، وَتَذْهَبُ سَيُولُهُ إِلَى وَادِي غُضِي ثُمَّ أَبُو نَشِيفَةَ ، كَمَا يَنْشَأُ مِنْهُ وَادِي الزَّرْدَابِ .

نَعَجَةٌ :-

بِفَتْحِ النُّونِ وَالْعَيْنِ وَالْجِيمِ ثُمَّ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ ؛ مَوْقِعُ شِمَالِ شَرْقِ تَيْمَاءٍ فِي الْخَنْفَةِ بَيْنَ سَنَامٍ وَمَشِيطَاتٍ .

نَعْضَةٌ :-

بِفَتْحِ النُّونِ وَإِسْكَانِ الْعَيْنِ فَضَادٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ ؛ قَرْيَةٌ حَدِيثَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ أَمْلَجٍ قَرِبَ الدَّرَجَةِ ٥٤-٢٤ شِمَالاً وَ ٣٤-٣٧ شَرْقاً فِي وَادِي نَعْضَةِ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ جِبَالِ مَرْطَبَا وَيَفِيزُ فِي وَادِي الْقَوَاقِ ، وَالْقَرْيَةُ عِبَارَةٌ عَنْ مَبَانٍ حَدِيثَةٍ مَرْتَبَةٌ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ أَقَامَتِهَا الْجَمْعِيَّةُ الْخَيْرِيَّةُ لِنُوِي الْحَاجَاتِ مِنْذُ لَقَلِّ مِنْ سَبْعِ سِنَوَاتٍ ، وَلَا تَوْجَدُ بِقَرْبِهَا مَبَانٍ قَدِيمَةً ، وَسَكَانُهَا مُحَالِيَا مِنْ جَهِينَةٍ ، وَزِيَارَتِي لَهَا كَانَتْ عَامَ ١٤٢٩ هـ .

النَّعْضِيَّةُ :-

بِفَتْحِ النُّونِ وَإِسْكَانِ الْعَيْنِ فَضَادٍ مَكْسُورَةٍ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ ؛ ثَلْعَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ تَبُوكَ تَنْشَأُ مِنْ مَرْتَفَعَاتِ بَرِيرِيقٍ بَيْنَ الْعَرَقُوبِيَّةِ وَالثَّلْعَةِ الْحَمْرَاءِ ، وَتَصُبُّ فِي وَادِي الزَّرَابِ أَسْفَلَ الْمَسَدِ أَعْلَى وَادِي لَتَانَةَ أَحَدِ رَوَاقِدِ وَادِي أَبُو نَشِيفَةَ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٤٥-٢٧ شِمَالاً وَ ٥٠-٣٦ شَرْقاً وَارْتِفَاعُ ١٢٧١ م .

النَّعْضِيَّةُ :-

شُعَيْبٌ يَقَعُ شِمَالِ شَرْقِ الْبَدْعِ يَنْشَأُ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ مَنَحْدَرَاتِ اللَّوْزِ الشِّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَيَصُبُّ فِي وَادِي عِفَالٍ أَسْفَلَ الشَّرَفِ .

النَّضِيَّة :-

جبال حمراء تقع غرب تبوك جنوب جبل الدعم الأسود تُطلُّ على آبار شقري القديمة ، وينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها ويَصُبُّ في وادي العلص أعلى وادي شرما .

نَعْمَى :-

بكسر النون وإسكان العين فميم مفتوحة ثُمَّ أَلِف مَقْصُورَةٌ ؛ وادٍ يقع غرب تبوك تتشأ روافده من جبل الشاطي وتشمل : محيضير وعنقة وأم هشيم ، ويتَّجه إلى الجنوب الغربي ، ويَصُبُّ في وادي هلا الذي يتَّحدُّ مع وادي العلص ويكوِّنان وادي أرنب أعلى وادي شرما ، وتوجد في الوادي آبار نعمى القديمة للمورد المشهور . يقول سالم عواد أبو جنيب العطوي بالعامية :

يَوْمَ أَقْبَلْنَا مَعَ سُوْخٍ نَعْمَى مِقَابِلُ
مِثْلَ الْقِطَا وَإِنْ حَسَّ رَمَى الْأَمَانِي^(١)

نَعْمَى :-

آبار عِدَّة تقع غرب تبوك ضمن مدين قريبا من جِنْمَى عند الدرجة ١٢-٢٨ شمالاً و ٤١-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٠٣١ م أعلى وادي نعمى السابق ذكره في ظل جبل الشاطي عصراً ، وتعتبر من موارد جِنْمَى لقربها منها وسهولة الوصول لها رغم وقوعها ضمن مُكوِّن مدين . ويمرُّ شمال نعمى طريق [تبوك - شرما] ، وآبار نعمى القديمة في مجرى الوادي الصخري الذي يشق صخور البازلت ، ويُعطى الوادي بطبقة رقيقة من الرواسب اللويزانية يتراوح سمكها من ٣-٧ م ، والآبار الموجودة على شكل ثمايل ، وأسفل الوادي تخرج المياه على سطح الأرض حيث توجد سدود طبيعية غير ظاهرة ، وتوجد الثميلة المُسمَّاة المشيرع ، والآبار القديمة عند الدرجة ٤٤٣-١٢-٢٨ شمالاً و ١٦٢-٤١-٣٥ شرقاً ، والثميلة القديمة عند الدرجة ٢٠٠-١٢-٢٨ شمالاً و ٦٥٨-٤١-٣٥ شرقاً وعند الدرجة ٥٤٦-١١-٢٨ شمالاً و ٧٠٠-٤١-٣٥ شرقاً ، وأعلى الوادي حُقِرَت آبار يدوية حديثة في بداية العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري تبلغ أعماقها من ٢٥-٣٠ م ، وزُرِعت حولها أشجار النخيل وأشجار الفاكهة على جانبي الوادي ، وفي آخر زيارة لها عام ١٤٣٠ هـ شاهدت

(١) الأمانى : نوع من الأسلحة

بعض المزارع قد جفت آبارها وماتت أشجارها ، وإلى الشمال منها قامت مباني قرية نعمى التي تتكوّن من مدرسة ، وقصر أفراح ، وعدد من المباني ، والمنازل ، ومسجد ، وأحواش في المقرح بين وادي نعمى ووادي البلس عند الدرجة ١٤-٢٨ شمالاً و ٢١-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٠٨١ م ، ويتوقع لنعمى نموّ وازدهار بعد مرور طريق [تبوك - شرما] قربها والذي انتهى العمل منه عام ١٤٢٨ هـ . ومُعظم سُكَّان نعمى عشيرة السليمات من بني عطية .

قال الحموي : (قرأت في بعض الكتب أن بعض العرب قال : إن الله اجتبى ماء إرم والبدية ونعمان وعلان بعباده المؤمنين)^(١) . وقال الجزيري عند ذكر المياه بدرب الظهر (درب حسمى الشرقي) : (نعمة - بنون مكسورة وعين مهملة ساكنة)^(٢) . وقال الشيخ حمد الجاسر : (أنشد الهجري من أرجوزة طويلة لحسين بن قبيصة الجذامي :

وَعَزَلْتُ أَيْلَةَ وَالْبَحْرَ الْمُضْمَ عَنْهَا يَمِينًا وَتَعَدْتُ فِي الْأَثَمِ
وَعَزَلْتُ حَزْمَ رِدَامِ ذَا الْقَلَمِ عَنْهَا يَمِينًا وَتَيَّاسَرْتُ لِلاَثَمِ
وَصَبَّحَتْ نَعْمَى وَأَكْوَارُ النِّعَمِ

الأثم : واد يسيل من حسمى على ليلة . نعمى ماء يفىء عليها ظلُّ الشَّوْقِ بالغشي . والشَّوْقُ : أعظم جبل بحسمى)^(٣) . والشوق هو جبل الشاطي .
نُعِيْضَةٌ :-

بضم النون وكسر العين وإسكان الياء فضاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع غرب تبوك غرب شقري تُطِلُّ على شقري من الناحية الغربية ، ويخرج طريق أم كبيثات من جهتها الجنوبية .
النُّعِيْكَةُ :-

بضم النون وفتح العين وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع شمال أملج غرب قرية بنر عودة أسفل وادي عمق ، فيه تجمع سكاني .

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٢٥٩ .

(٢) الدرر القرآنية المصنفة ص ١٥٨٠ .

(٣) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٤٣٦ .

باب النون والغين وما يليهما

النَّغْيَاء :-

بفتح النون وإسكان الغين وفتح الياء ثُمَّ أَلِفْ وهمزة ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شمال وادي سليسل ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويصبُّ في وادي سليسل .
نَغْر :-

بفتح النون وإسكان الغين ثُمَّ راء ؛ جبل يقع شرق ضباء شمال شرق شغب جنوب شرق شواق ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويصبُّ في وادي شهود .
النُّغَيْرَة :-

بضم النون وكسر للغين وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق شواق ينشأ من جبل نغر ويصبُّ في وادي ضربة ، وأعلاه عين ماء ونخل .

باب النون والفاء وما يليهما

النَّفْس :-

بفتح النون وإسكان الفاء ثُمَّ سين ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من سفوح جبال اللوز الشمالية الغربية ويصبُّ في وادي عفال عند الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و ٣٥-٠٨ شرقاً .

النَّفُودُ الْكُبْرَى :-

بضم النون والفاء وإسكان الواو ثُمَّ دال موصوفة بالكبرى بضم الكاف وإسكان الباء وفتح الراء ثُمَّ أَلِفْ مقصورة ؛ بحرٌ من الرمال يقع جزء منه ضمن حدود منطقة تبوك الإدارية يحدها من الشرق ابتداءً من ركن النفود الجنوبي الغربي الذي يُشكِّل زاوية مثلث أحد أضلاعه يمتدُّ من الجنوب إلى الشمال ابتداءً من جبل حلوان ماراً بطعس الأمغر ثُمَّ الدَّقَاقِيَّاتِ الْمُطَلَّةِ على قرية الكتيب والبتراء وَلَقَفَ النفود وأبيط الواقعة ضمن الأمشة ، وبعد ذلك تتحني رمال النفود إلى الشمال الشرقي حيث أرض الخنفة ، ثُمَّ ينحني إلى الشمال الغربي حتى يصل إلى طعس نعجة شمال الهوج بطول ٤٠٠ كم تقريباً تشمل منحنيات النفود ، أمّا ضلع النفود الآخر فيمتدُّ من الغرب من جبل حلوان إلى الشرق ماراً بجبل عرنان وقرية ساحوت بطول حوالي ١٠٠ كم تقريباً ، وتقع

ضِمْنَ النفود الواقعة ضِمْنَ منطقة تبوك : أبار الحيراء ، نازية الشيخ الشيخة ، نازية الرؤاي ، نازية سودان ، رَجَمٌ مشيد ، سحمة ، القلبان ، نازية الفحيثة ، فرحة ، طعس الوحيد ، بَنِيَّةُ الفُهَيْقِي ، زومة ، طعس صبيح وغيرها ، وتقع جنوبه أرض الطرايف والجلعب وحزابا ، وينمو به الغضى والأرطى والعدام والسيط والعاثر .

وقال د. عبد الله ناصر الوليعي عن النفود الكبرى : (هي أشبه ما تكون بمثلث قاعدته من العرب ورأسه في الشرق ، ويبلغ أقصى عرض له من الشمال إلى الجنوب ٥٧٢ كم ، ويقلُّ العرض كُلَّمَا اتَّجَّهْنَا إِلَى الشَّرْقِ حَيْثُ يَصِلُ إِلَى ١٢٨ كم ، وأقصى امتداد له من الشرق إلى الغرب ٣٤٢ كم ، ومساحته ٦٤٦٣٠ كم^(١) . وأضاف : (والكثبان السائدة غرب النفود وجنوبه عبارة عن حوائط يرقانية (تكون رمال هلالية الشكل ذي قرنين يشير إلى اتجاه الرياح) ضخمة تتصل في كثير من الأحيان لتكوّن كثبان مستعرضة طويلة تكون نتيجة لهبوب الرياح تكاد أن تكون أحادية الاتجاه في الجنوب الغربي وغرب الجنوب الغربي)^(٢) .

والنفود تكون بصفة عامة من كثبان رملية طولية ومستعرضة ونجمية شديدة وحادة الانحدار ، ولا يوجد شبكة مجاري لودية واضحة ، وترتبطها رملية عميقة غير ملحية إلى ملحية خفيفة ، ونفاذيتها سريعة وقدرتها على حفظ المياه منخفضة^(٣) .

وكانت النفود تُسمَّى قديماً (رمال عالج) ، والعالج هو المتراكم من الرمال الداخل بعضه في بعض ؛ قال ياقوت الحموي : (قال أبو عبيد الله السكوني : عالج رمال بين فيد والقريات ينزلها بنو بَحْرٍ من طيء ... قال عبيد بن أيوب اللص :

أَنْظُرْ فَرَنْقُ جَزَاكَ اللهُ صَالِحَةً رَأْدُ الضَحَى الْيَوْمَ هَلْ تَرْتَادُ أَطْعَانَا
يَعْلُونَ مِنْ عَالَجِ رَمْلًا وَيَغْشِفُهُ أَخُو رَمَالِ بِهَا قَدْ طَالَ مَا كَانَا
وقال أعرابي :

فِيَا رَاشِقَاتِ الْغَيْنِ مِنْ رَمَلِ عَالَجٍ مَتَى مِنْكُمْ سِرْبٌ إِلَى الْمَاءِ وَارِدٌ^(٤)

(١) جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية ص ٣٦٩ .

(٢) المرجع السابق نصه

(٣) خرائط القرية إصدار وزارة الزراعة ص ٢٢ .

(٤) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٧٠ .

وأورد الحموي من شعر الراعي :

فلما حبا من خلفنا رملُ عالِجٍ ، وجوَّش بدتْ أعناقُها وتَجُوجُ^(١)

وقال جنيد بن عمرو في أرجوزة له :

يارُبُّ ثورٍ برِمالٍ عالِجٍ كأنه طُرَّةٌ نَجَمٍ خارجُ^(٢)

وفي القرن الرابع الهجري سُمِّيت برمل بحتر حيث قوي فيها نفوذ بحتر وهم من طيء^(٣).

وقد وصفها المستشرقون خلال القرنين الماضيين ، ومنهم بلجريف سنة ١٨٦٥م بأنها محيط شاسع من الرمال المفككة التي تحيط بها العين مكونة شكل جروف ضخمة موازية بعضها البعض من الشمال إلى الجنوب تموج من أثر تموج متوسط ، ارتفاعها مائتان أو ثلاثمائة قدم مع سفوح مائلة وقمم مستديرة ذات أخاديد في كل اتجاه بفعل رياح الصحراء المتقلبة^(٤).

كما وصفها الليدي أن بلنت وزوجها في رحلتها إلى حائل سنة ١٨٧٩م وكتبت في مذكراتها : (لقد كنا طيلة اليوم في النفود الكبير وهو مثير للاهتمام فوق ما أملنا ، وشاسع فوق الحد الذي توقعناه ، إنه ليس أبيض ككتبان الرمل التي مررنا بها أمس ، ولا أغمر كما هو الرمل في أجزاء الصحراء المصرية ، ولكنه في الواقع أحمر فاتح قرمزي تقريبا في الصباح حين يكون نديا به طل ، إن الرمل خشن نوعا ما ولكنه نقي تماما لا تخالطه أي شائبة من عنصر أجنبي حصيات أو طين ، وهو نفس التكوين والنسيج في كل مكان)^(٥).

النفذات :-

بضم النون وكسر الفاء وإسكان الياء فـدال مفتوحة ثم ألف وتاء ؛ هضبة تقع شمال شرق ضباء شمال الديسة تطل على وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد من الشرق .

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ١٨٦ .

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٥ .

(٣) في شمال غرب الجزيرة ص ١٢٢ .

(٤) جيولوجية وجيو مورفولوجية المملكة العربية السعودية ص ٢٦٩ .

(٥) المرجع السابق ص ٥٥ .

باب النون والقاف وما يليهما

نَقَبٌ أَرَوَى :-

بفتح النون وإسكان القاف ثُمَّ بَاء مضاف إلى أروى بفتح الهمزة والراء والواو ثُمَّ أَلِف مقصورة ، ورد في معجم لسان العرب : (النَقَبُ والنُقْبُ : الطريق ، وقيل : الطريق الضيق في الجبل)^(١)؛ ونَقَب أَرَوَى يقع شمال شرق ضباء شرق الخريبة وَيُسَكِّل عَقَبَةً يمرُّها طريق [تبوك - شرما] .

نَقَبُ الْجَوْلَاء :-

يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء بين السماء والجولاء .
نَقَبُ خَذَعَةٍ :-

بفتح الخاء وإسكان الدال فعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طريق يقع جنوب شرق تبوك غرب الضلفة يتجه من نقب ضربة شرقاً إلى أعالي حرة الرهاه (الكراع) .
نَقَبُ غُول :-

يقع شمال شرق الوجه شمال بداء مع شعيب غول قرب بحار .
نَقَبَان :-

بفتح النون وإسكان القاف فباء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ شريف وشعيب يقعان جنوب شرق تبوك غرب الضلفة ، الشعيب ينشأ من حرة الكراع غرب الكيح وَيَصُبُّ في الضلفة ، وشريف نقبان يفصله عن بئر المالين من الغرب .
نَقَبَان :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ضمن أراضي حِسْمَى بين وادي الخنبرة ووادي الضييفة قرب الدرجة ٢٧-٥١ شمالاً و ٣٦-٠٨ شرقاً ، ينشأ من حرة تبوك وينمو به الطلح والرمت والرتم ، وَيَصُبُّ في العلو الذي يَصُبُّ في وادي شقري ، وتذهب سيوله للبحر عن طريق وادي شرما .

نَقَبُ تَمَر :-

بفتح القاء والميم ثُمَّ راء ؛ طريق قديم يقع غرب تبوك بين أنقد أحد روافد وادي داما وحِسْمَى (الزاوية) ويمرُّ على معبد روافة ، وهو يربط وادي داما بحِسْمَى وتبوك

(١) معجم لسان العرب المجلد الرابع عشر ص ٣٢١ .

وَقَرْيَةٌ (طريق شرق حِسْمَى القديم) ، واستخدمه النبطيون ، وتوجد علامات هذا الطريق في حِسْمَى وتمر وأنقذ ، وكانت تسلكه القوافل قديماً .
نَقْبُ الْخَرَّارَةِ :-

بفتح الخاء والراء المشددة ثُمَّ أَلِف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طريق يقع جنوب تبوك بين تربان أحد روافد وادي دلماء الذي تذهب سيوله إلى البحر والبصير أحد روافد وادي أبو نشيفة الذي تذهب سيوله إلى تبوك ، وهو طريق وعبر لا تسلكه القوافل ولكن تنزله الإبل بدون حمولة على ظهورها ، كما تسلكه الحمير .
النَّقْبَيْنِ :-

بفتح النون وإسكان القاف وكسر الباء فياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ نقب (شريف) وشعيان يقعان شرق الوجه بين جبلي الورد والحروس وبين قريتي السديد وسحبان ، والشعيان أحدهما ؛ يتجه إلى وادي النابع والآخر ؛ إلى وادي السديد ، ويسلكهما طريق [النابع - السديد] وخط للكهرباء الواصل بين الوجه والعلما .
نَقْحَاء :-

بفتح النون وإسكان القاف فحاء مفتوحة ثُمَّ أَلِف وهمزة ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شمال النابع جنوب شرق روض الإبل ، كما يُطلق اسم نقحاء على شعيبين ينشآن من جبل أبو جهور وجبل أقيهب ، الشعيب الأول ؛ يتجه إلى وادي الكرّ ويصُب فيه ويُسمّى نقحاء الشمالية . والثاني ؛ يصُب في وادي النابع أعلى وادي أبو العجاج ، ويُسمّى نقحاء الجنوبية .

النَّقْرَةُ الْحَمْرَاء :-

بضم النون وإسكان القاف وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ، مؤنث نَقْر ، وهي الوهدة التي يحيط بها مرتفع الأرض من جميع الجهات ، موصوفة بالحمراء ؛ والنقرة الحمراء مُتخفضات في أرض صخرية تميل إلى الحمرة تقع شمال شرق تبوك شمال شرق مغيراء في أرض الشبليات .

نُقْرَةُ الْحَيْرَان :-

بكسر الحاء وإسكان الياء وفتح الراء ثُمَّ أَلِف ونون ؛ تقع جنوب شرق تيماء جنوب قارة الحيران وتدخل ضمن مَكُون الحجر الكامبري الجيولوجي حيث تظهر الهضبيات

الصغيرة والرمال وتتعدّد طبوغرافية سطح الأرض ابتداءً من نقرة المصادم ونقرة الحيران ومحير قوّ . قال البلادي : (قارة الحيران : قارة على يمين الطريق تشرف على نقرة الحيران . ونقرة الحيران : أرض في نهاية الجهراء من الشمال ، كثيرة النقر التي تتخلّلها الصخور الضخمة ، أرضها رخوة يكسوها نبات الرمث ... ويتّصل بالنقرة من الشمال القرشع)^(١) . وتفصل القرشع عن نقرة الحيران نقرة المصادم .
نُقْرَةُ الصَّقَار :-

بفتح الصاد والقاف المشدّدة ثمّ ألف وراء ؛ أرض تقع جنوب شرق تيماء جنوب الجهراء غرب طريق [تبوك - المدينة المنورة] بين حزم كحيل وسراً شمال شرق ردام وسراً ، وهي ذات مراعي ومراعي طيبة .
نُقْرَةُ المَصَادِم :-

بضم الميم وفتح الصاد ثمّ ألف وكسر الدال ثمّ ميم ؛ تقع جنوب شرق تيماء شمال قارة الحيران يتوسطها طريق [تبوك - المدينة المنورة] .
نَقْع :-

بفتح النون وإسكان القاف ثمّ عين ، قال الحموي : (هو كل ماء مستنقع من ماء عذّ أو غدِير)^(٢) ؛ ونقع وادٍ يقع شمال الوجه جنوب شغب ، تنشأ روافده من جبال حلوبيا وزعيتر ، وتشمل : حلوبيا وعويشزة والزعيترية والحماسين والجشّ وقويمرة . وينصبّ في وادي الستيهة الذي بدوره ينصبّ في وادي السرّ الشمالي وهذا ينصبّ في وادي ثلبة . وتوجد بئر قديمة مورد بادية في وادي نقع عند الدرجة ٢٧-٠٨-٠٧٨ شمالاً و ٣٦-٣٢-١٩٥ شرقاً عند التقائه بشعيب حلوبيا ، وأعلى البئر أكوام أحجار ورحوم أثرية كثيرة ، وقد أجريت تحليلاً لمياه البئر فوجدت نسبة الأملاح فيها ثمانمائة (٨٠٠) جزء بالمليون ، ويبلغ عمق البئر حوالي ١٢ م وهي حديثة الحفر ، وذكر لي الأخ الكريم سويلم محمد الطقطقي الحويطي أنّ هناك بئر مطوية قديمة جدّاً تظهر آثار السواني في طيها قرب البئر السابقة .

(١) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والاردن ص ٢٧ .

(٢) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٣٠٠ .

النَّقْوُ :-

بفتح النون وإسكان القاف ثُمَّ واو ؛ شعيب يقع شرق حقل ينشأ من جبال مدين ،
وَيَصُبُّ في وادي مبرك .

النَّقْوَا :-

بفتح النون وإسكان القاف فواو مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ
من جبال الدبغ وَيَصُبُّ في وادي صدر أسفل بئر صدر .

النَّقْوَا :-

جبال تقع شمال شرق ضباء تُطلُّ على وادي حقل من الجهة الجنوبية .

النَّقْوَاة :-

بفتح النون وإسكان القاف فواو مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق
البدع ينشأ من جبال معطية ، وَيَصُبُّ في وادي صريم جنوب الشرف ، ويمرر طريق
[تبوك - حقل] وَيَصُبُّ أسفل شعيب الجعيب .

النَّقِيب :-

بفتح النون وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ وادي يقع جنوب شرق تبوك شرق
الضلفة ، تنشأ روافده من حرّة الرماه ، وتوجد أعلاه مزارع تبدأ من مقرن وادي
رحيب مع الصوط وفيها أشجار نخيل ورمان وحماط ، وتوجد مباني ومسجد عند
الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و ٥٢-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٤٣٨ م ، والوادي ضيق تحيط به
الجبال البركانية والكثوح الرمادية ، ويرفده وادي حميط في هذا المكان من الشمال
الشرقي . وقد أجريت تحليلاً لمياه إحدى الآبار فيه فوجدت نسبة الأملاح فيها ألفاً
وأربعمائة (١٤٠٠) جزء بالمليون علماً أن الوادي لم يكن قد سال منذ عدّة أعوام ،
وتوجد زراعة حماط في الوادي وتكثر أشجار القطف فيه ، ومعظم ملاكي المزارع
من قبيلتي بني عطية وبلي . ويقترن وادي النقيب مع وادي الفارعة عند الدرجة
١١-٢٧ شمالاً و ٥٩-٣٦ شرقاً بجوار جبل الخطام ، وتذهب سيوله للبحر مع وادي
الجزل ثُمَّ وادي الحمض .

النُقَيْب :-

بضم النون وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ بَاء ، تصغير نقب ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة في وادي مدان عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و ١٨-٣٦ شرقاً وارتفاع ٦٤٥ م ، وفيه عينا مياه ونخيل في الوادي ، وكذلك في الهضاب الحمر (حجر الرمل الكامبري) على شكل مصاطب .

النُقَيْب :-

شعيب يقع غرب تبوك ضمن أراضي جسمي ، منشؤه يعادل الشكاكا الرويانية ، ويصب في أبو الغزيلات أحد روافد وادي ضم .

النُقَيْب :-

شعيب يقع شمال شرق تبوك في الطبيق شمال غرب جبل راية بينه وبين عناز ، ينشأ من جنوب مرتفعات مدافع ويعادل العاقر الصلبة عند الدرجة ٤٦-٢٨ شمالاً و ١٣-٣٧ شرقاً وارتفاع ١١٢٩ م ، ويصب في وادي راية ، وكان يُسمى أبو جرفان نظراً لوعورته ولكثرة الجرفان فيه .

النُقَيْب :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من المرتفعات الواقعة بين الخرزة والعويند ، ويصب في شعيب الخرزة أحد روافد وادي العويند .

نُقَيْبُ بَكْرَة :-

بفتح الباء وإسكان الكاف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ نقب (دبة أو عقبة) يقع جنوب شرق تبوك عند الدرجة ٥٥-٢٧ شمالاً و ٥٩-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٠٧٦ م بين وادي نعام الذي تذهب سيوله لوادي أبو نشيفة ووادي الزرداب الذي تذهب سيوله إلى وادي أبو حلفاء ثُمَّ الأخضر ، ينشأ من مرتفع نقيب بكرة شعيب يُسمى باسمه يتجه إلى الشمال ويصب في نعام ، وقبل مصبه يوجد قاع صغير يُسمى قاع نقيب بكرة . ويسلك مع القاع والشعيب والمرتفع طريق [تبوك - الجوّ - العلا] القديم والطريق الممهّد الحديث الذي يربط تبوك بالجوّ (الصليبية) والمعروف باسم طريق نقيب بكرة .

نُقَيْبُ الْفَلْفَل :-

بكسر الفاء وإسكان اللام ففاء مكسورة ثُمَّ لام ؛ مرتفع يقع جنوب شرق حقل بين وادي علقان ورتامة .

النَّقِيرَة :-

بفتح النون وكسر القاف وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ عين ماء تقع شمال ضباء في وادي شرما ، وأوردت مجلة أطلال عن آثار شرما : (تقع في دائرة خط ٢٨-٠١ شمالاً و ٢٦-٣٥ شرقاً ... وهي تشتمل على نحو ٢٠ وحدة معمارية متهذبة وعين ماء في الوادي تعرف باسم النقيرة)^(١).

النَّقِيرَة :-

شعيب يقع شرق حقل ، ينشأ من جبال مدين ويصُبُّ في وادي مبرك .

نُقَيْرَة الصَّقَار :-

بضم النون وكسر القاف وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ تاء مربوطة ، مضافة إلى الصَّقَار بفتح الصاد والقاف المشددة ثُمَّ ألف وراء ؛ موضع يقع جنوب شرق تيماء جنوب شرق حزابا بين نواحة والخرم .

النَّقِيفَاء :-

بضم النون وكسر القاف وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من الدبغ ، ويصُبُّ في وادي صدر أسفل النقوا .

باب النون والميم وما يليهما

نَمْرَان :-

بكسر النون وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وتون ، بلفظ تشبيهة نمر ، والمعنى المراد اختلاف الألوان ؛ ونمران جبل يقع جنوب شرق شغب علو وادي شهود .

النَّمْرَة :-

بفتح النون وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، بلفظ مؤنث النمر ؛ شعيب وجبال تقع جنوب تبوك شرق شغب ، الشعيب ينشأ من الجبال ويصُبُّ في وادي شهود شرق شغب .

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع عام ١٤٠٣هـ ص ٤٤ .

النُّمْرَة :-

جبال حجازية سوداء مرتفعة تقع شرق أملج شمال شرق حرّة البغث وسط حرّة لُنَيْر ،
يُمكن مُشاهدتها من عدة مواقع ، وقد غَطَّتْها اللَّابَة .

النُّمْرِيَّة :-

بكسر النون وإسكان الميم فراء مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ ثلاثة
مُرتفعات بركانية تقع جنوب شرق تبوك في اللُحَف فوق هضبة حمراء ، وتُسمَّى
النمرية الشمالية والنمرية الوسطى والنمرية الجنوبية ، وينشأ منها شعيب يُسمَّى
النمرية يَصُبُّ في وادي الزرداب ، وتذهب سيوله إلى أبو حلفاء الذي يَصُبُّ في
الأخضر .

النُّمْرِيَّة :-

هضبة تقع شمال شرق ضباء شمال الديسة تُطِلُّ على وادي مصادة أحد روافد وادي
أنقد من الشرق .

النُّمْرِيَّة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبل حرب ويَصُبُّ في وادي صدر .

النُّمَصِيَّة :-

بفتح النون والميم وكسر الصاد فياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال
غرب تبوك ينشأ من الشرق من ظهرة جِسْمِي وَيَصُبُّ في النجيلَة ، وهو مليء بالرمال
وشجيرات الرتم وسط هضاب عالية تتخللها صدوع نشأت نتيجة التعرية المائية ، وقد
أُقيم على إحداها سدّ بالإسمنت والحجارة لحفظ المياه .

النُّمَصِيَّة :-

موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة أعلى وادي دلما .

نُمَيْر :-

بضم النون وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من
جبال زهد وَيَصُبُّ في وادي عفال أسفل بلدة البدع .

التَّمِصِيَّةُ :-

بضم النون وكسر الميم وإسكان الياء فصاد مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ هضبة تقع شمال شرق ضباء شمال غرب للديسة تطل على مزارع أنقد القديمة من الناحية الغربية .

باب النون والهاء وما يليهما

النَّهْدَيْنِ :-

بفتح النون وإسكان الهاء وكسر الدال فياء ساكنة ثم نون ؛ جبال صغيرة تقع جنوب شرق تبوك شمال النعامة الطائرة أعلى وادي الوبري عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و ٥٠-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٢٥٤ م ، ينشأ منها شعيب يصب في وادي الوبري .

النَّهْدَيْنِ :-

جبلان صغيران متقابلان يقعان جنوب شرق الوجه عند الدرجة ٠٨ - ٢٦ شمالاً و ٣٦-٣٦ شرقاً بين وادي العرجاء ووادي المياه . وقرب النهدين يوجد مضمار لسباق الهجن على شكل عقوم . ونظراً لوقوعهما على الطريق الساحلي القديم فقد ورد ذكر النهدين في كتب رحلات الحج ؛ قال الجزيري : (النهدين : جبلان صغيران متقابلان ، على صورة نهدين في الوضع)^(١) . وقال د. علي غبان : (النهدان جبلان صغيران يفصل بينهما ممر ضيق يمر عبره مسار طريق الحج المصري ، ويقع النهدان على مقربة من وادي العرجا ، وتظهر في ممر النهدين آثار تمهيد وتسوية لمسار طريق الحج ، كما يلاحظ وجود كسر فخارية من أنواع الفخار العثماني المتأخر)^(٢) .

النَّهْدَيْنِ :-

جبلان متقابلان على شكل نهدين لونهما أسود يقعان شمال غرب تبوك في حسمى وسط هضاب ضفية قرب الدرجة ٤٨-٢٨ شمالاً و ٤٠-٣٥ شرقاً ، ويمر طريق طهرة حسمى للقديم عليهما ، والأراضي التي حولهما واسعة ذات مراتع طيبة .

(١) الدرر العرائد المنظمة ص ١٢٩٩
(٢) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٥٠ .

نَهَاب :-

بفتح النون والهاء المشددة ثُمَّ أَلَف وباء ؛ جبل يقع جنوب غرب تيماء شمال غرب
تصلة السمك جنوب الدغش .

النُهَيْدَات :-

بضم النون وكسر الهاء وإسكان الياء فдал مفتوحة ثُمَّ أَلَف وتاء ؛ أرض واسعة تقع
شمال شرق ضباء شمال البديع عند التقاء وادي مدان مع وادي داما قرب أزيرق
أصيفر .

النُهَيْدَات :-

مرتفع صغير يقع جنوب شرق تبوك غرب شريف ضربة بينه وبين ندرة رشيد .
النُهَيْكِيَّة :-

بضم النون وفتح الهاء وإسكان الياء فكاف مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تَاء
مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرة الرهاه ينشأ من قنة أم برقع ويصب
في البيضاء ، ويمر طريق [تبوك - الضلفة - بداء] أسفله ، وحفرت الدولة فيه بئر
لسقيا أهالي البيضاء عام ١٤٣٠ هـ .

باب النون والواو وما يليهما

نَوَاحَة :-

بفتح النون والواو المشددة ثُمَّ أَلَف فحاء مفتوحة ثُمَّ تَاء مربوطة ؛ مرتفع يقع جنوب
شرق تيماء جنوب شرق حزابا جنوب غرب عرنان .

النَوَاصِف :-

بفتح النون والواو ثُمَّ أَلَف وكسر الصاد ثُمَّ فاء ؛ جبال تهامية متوسطة تقع شمال الوجه
غرب قرية أبو القراز بين واديي أبو القراز وحيّان ، وتشمل ناصفتين تتوسطهما
نويصة .

نُوف :-

بضم النون وإسكان الواو ثُمَّ فاء ؛ طويّان بركانيّان مخروطيّان صغيران يقعان جنوب
غرب تبوك ضمن حرة تبوك فوق قنة الحرّة التي يبلغ ارتفاعها ٢٠٠٠ م بين الوكر
وعهد وقنا ، يُسمّى الأول : نوف أبو حراقة والآخر : نوف أبو شيحاح .

النُوبِيعَة :-

بضم النون وكسر الواو وإسكان الياء والباء وفتح العين ثَمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع جنوب تبوك ضمنَ مواقع حرَّة تبوك غرب البديعة ، ينشأ من مرتفعات الحرَّة العالية ويتَّجه إلى الشمال ثَمَّ ينحني إلى الشمال الشرقي ، وفي هذا المكان توجد آبار النوبيعة العِدَّة القديمة على طريق ظهرة حِسْمَى ، ثَمَّ ترفده تلة من الجنوب تُسمَّى أم رجوم ، وأسفلها آبار ، ثَمَّ تأتي آبار ومزارع القرى في الوادي ، وترفده من الجنوب تلة أبو نمار ومن الغرب تلة أم لبن والغميم ثَمَّ المسيلق من الجنوب ، ويسلك أسفلهُ طريق [تبوك - البديعة - رحيب - بداء] المُعَبَّد والطريق القديمة [رَمَ - العلا] ، وبعد ذلك يقترن الوادي بوادي البدع (بدع الحرَّة) ويكوَّنان مجرى وادي بخية الذي تذهب سيوله لوادي أبو نشيفة ثَمَّ تبوك . ومصادر المياه في الوادي الرواسب الوديانية ، والإنتاجية ضعيفة فيه لكنها تزيد مع جريان الوادي ، وقامت به مزارع حديثة في بداية القرن الخامس عشر الهجري .

النُوبِيعَة :-

آبار مورد قديم عِدَّة تقع في وادي النوبيعة السابق ذكره عند الدرجة ٢٧-٥١-٨٦٤ شمالاً و ٣٦-٢٨-١٦٥ شرقاً وارتفاع ١٣٢٩ م ، وتوجد عندها مزرعة وبئران مورد عام ، وهي على الطريق القديم ظهرة حِسْمَى الذي يَمُرُّ من البديعة والرمضة وعين الأخضر والعلا .

النُوبِيعَة :-

ثلاثة شعاب تقع شمال الوجه ، تنشأ من جبال السويد وتتَّجه إلى الشمال ، وتَصُبُّ في وادي السرّ الجنوبي ، الأولى : هي النوبيعة الشمالية والدرجة ٢٦-٣٩ شمالاً و ٢٩-٣٦ شرقاً في مجراها ، والنوبيعة الوسطى تصبُّ في الشمالية قبل وصولها إلى وادي السرّ الجنوبي والدرجة ٢٦-٣٩ شمالاً و ٣٦-٣٠ شرقاً في مجراها ، والنوبيعة الجنوبية تصبُّ في السرّ الجنوبي والدرجة ٢٦-٣٨ شمالاً و ٣٦-٣٢ شرقاً في مجراها ، ويفصلها عن الوسطى جبل أحمر على شكل عرف الديك يُسمَّى العرف .

النُوبِيعَة :-

جبال تقع شرق أملج شمال شرق الرويضات .

النُويْبَغَة :-

وادي قصير يقع شرق أملج على بعد ٥٥ كم شمال شرق قرية الرويضات ، تنشأ روافده من الجبال الحجازية ويتجه شمال غرب حتى ينتهي إلى نفود الزبارة الواقعة جنوب حرّة البغث عند الدرجة ٢٥-٠٤ شمالاً و ٣٧-٣٨ شرقاً وارتفاع ٤٧٩ م ، وتقع في هذا الوادي قريتي الصّحفة والنويبعة ، ويطلّ عليه من الجهة الشمالية الجبل الأحمر ، ولا تخرج سيوله إلى البحر .

النُويْبَغَة :-

قرية تقع شرق أملج على بعد ٦٠ كم عند الدرجة ٢٥-٠٣ شمالاً و ٣٧-٤١ شرقاً وارتفاع ٥٨٨ م على حافة وادي النويبعة السابق ذكره ، ويطلّ عليها من الشمال الجبل الأحمر ، وتوجد بها عدّة مبانٍ حديثة ومسجد ومدرسة ، وفي أسفل القرية مزرعة نخيل فيها بئر مياهها مالحة حيث تصل نسبة الأملاح فيها إلى ثلاثة آلاف (٣٠٠٠) جزء بالمليون . ومُعظّم سكّانها السمرّة من جهينة ، وتُسقى بواسطة ناقلات المياه التي وفّرتها الدولة لسقيا المواطنين ، ويربطها بطريق [أملج - الشبحة] المُعبّد طريق ترابي مُمهّد .

نُويْبَغَة :-

اسم حفيرة قديمة تقع جنوب شرق ضباء أسفل وادي داما عند تقاطع طريق الساحل الرئيس معه قرب بئر رزيقان .

نُويْبَغَة :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل جنوب أبا الحنشان ينشأ من مرتفعات الجديد ، وينصبّ في الأسمر الذي تذهب سيوله لوادي مبارك قرب قرية أبا الحنشان .

النُويْبَغ :-

بضم النون وكسر الواو وإسكان الياء فباء مكسورة ثمّ غين ، ويُسمّى أيضاً مذبح النويغ ؛ قارتان تقعان شمال شرق تيماء جنوب جهرة للعسافية شمال البويضة شرق طريق [تيماء - العسافية] .

نُوثِقَان :-

بصم النون وكسر الواو وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ جبل مخروطي بركاني صغير يقع جنوب غرب تبوك ضمن مواقع حرّة تبوك أعلى سطح القنّة ، وتذهب سيوله إلى روافد وادي الرديغة أحد روافد وادي الهذرة الذي يصبُّ في وادي البقار ، وهو معلّم بارز في القنّة في جهتها الجنوبية الشرقية قرب الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٢٨-٣٦ شرقاً وارتفاع ٢٠٠٠ م .

باب النون والياء وما يليهما

النِّيَاقِيَّات :-

بكسر النون وفتح الياء ثُمَّ أَلِف ففاف مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ أَلِف وتاء ؛ جبال تقع شمال شرق البدع تحُدُّ الوادي الأبيض من الشرق شمال جبل أبو الطلائع المُطِيل على قرية الزيتة قرب الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و ٢٤-٣٥ شرقاً .

نِيَال :-

بفتح النون والياء المشددة ثُمَّ أَلِف ولام ؛ وادٍ يقع شمال نيماء شرق القليبة تنشأ روافده من المرتفعات المُطِيلَة على القليبة والتي تفصله عن وادي فجر في الدرجة ٢٤-٢٨ شمالاً و ٠٢-٣٨ شرقاً وارتفاع ١٠٢٨ م ، ثُمَّ يَتَّجِه إلى الشرق في مجرى متعرج ، وتَحُدُّه من الجنوب مُرتفعات الغماريّة وغُرَب ، ومن الشمال مُرتفعات العقيلات وبغيث الأحمر وبغيث الأسمر والأسامر ، ويرفده من الشمال شعيب الغُوار ثُمَّ شعيب السائلة ، ومن الجنوب يأتي شعيب أبو المطايا ثُمَّ الموردة ، ثُمَّ يصل الوادي إلى آبار الجبعاوية عند الدرجة ١٧-٢٨ شمالاً و ٣٧-٣٨ شرقاً ، ثُمَّ يلتقي مع رافد كبير يأتي من الجنوب هو وادي الخنافرية ، ثُمَّ يبدأ بالانحناء نحو الشمال الشرقي حتى يصل إلى العسافية عند الدرجة ١٦-٢٨ شمالاً و ٥٩-٣٥ شرقاً ، ويَتَّجِه إلى الشمال ماراً بين الحفرة غرباً والخنفة شرقاً حتى يصل إلى خبراء عروس وكتبانها الرملية التي تحفُّها وتتوسَّطُها عند الدرجة ٣٦-٢٨ شمالاً و ٠٣-٣٩ شرقاً وارتفاع ٧٨١ م . ويبلغ طول الوادي حوالي ١٦٠ كم .

وَتُعْتَبَرُ خَبْرَاءُ عُرُوسٍ سَدًّا طَبِيعِيًّا لِسَيُولٍ وَادِي نَيْالٍ وَلَا تَتَّصِلُ بِالنَّقُودِ ، وَتَفْصِلُ بَيْنَهُمَا الْخَنْفَةُ . وَأَقَامَتِ الدَّوْلَةُ لِحِمَايَةِ الْحَيَاةِ الْفَطْرِيَّةِ وَإِنْمَائِهَا مَحْمِيَّةَ الْخَنْفَةِ فِي وَادِي نَيْالٍ وَأَقَامَتِ حَوْلَهَا مَرَاكِزَ لِلْحِمَايَةِ .

قال الشيخ حمد الجاسر : (نَيَّانُ : بفتح النون وتشديد اللياء المفتوحة الممدودة بعدها نون . يعرف الآن باسم نَيَّالٍ - بنون وياء مشددة مفتوحة ممدودة بعدها لام - أي إنَّ النون أبدلت لآما ، والعامَّة كثيرًا ما يُبدلون بين الحروف المتقاربة في النطق أو بالسمع)^(١).

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (قال البكريُّ في " معجم ما استعجم " : نَيَّانُ بِلَدٌ كَثِيرُ الْوَحْشِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَأَذِنَ إِلَى رِيَّانٍ هُوجًا كَأَنَّهَا
بِحَوْصَلٍ ، أَوْ مِنْ وَحْشٍ نَيَّانٍ رَبَّ رَبِّ

وقال النابغة :
حَتَّى غَدَا مِثْلَ نَصَلِ السَّيْفِ مُنْصَلِبَتَا
وقال عطف بن شقرة الكلبى :

فَمَا ذَرُّ قَرْنِ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَتْهُمْ
بِذِي النُّعْبِ مِنْ نَيَّا ، نَعَامٌ نَوَافِرُ
قال كراع : أراد (نَيَّانَ) فحذف)^(٢).

وقال ياقوت الحموي : (نَيَّانُ : كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ النَّيِّءِ ضِدُّ النَّضِجِ : مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ :

مِنْ وَحْشٍ نَيَّانٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ ذِي بَقَرٍ
وقال ابن ميادة :

وَبِالْغَمْرِ قَدْ جَازَتْ وَجَازَ حَمُولِهَا
فَسَقَى الْغَوَادِي بَطْنَ نَيَّانٍ فَالْغَمْرُ
وهذه مواضع قرب تيماء بالشَّام)^(٣).

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٢٩

(٢) المصدر السابق ص ٣٣٠

(٣) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ .



باب الهاء والألف وما يليهما

الهاشئة :-

بفتح الهاء ثُمَّ أَلَفَ فَشَيْنَ مُشَدَّدةً مَفْتُوحَةً ثُمَّ تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ ؛ وادٍ صَغِيرٌ يَقَعُ شَمَالُ ضَبَاءٍ يَنْشَأُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْجَبَلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ شَمَالُ ضَبَاءٍ ، وَيَرْفَدُهُ شَعِيبُ الشَّقِيقِ (شِقُّ الْعَجُوزِ قَدِيمًا) ، وَهُوَ دَرَبٌ عَلَى شَكْلِ عَقِبَةِ شَرْقِ الطَّرِيقِ الْآنَ ، وَيَقْطَعُهُ طَرِيقُ السَّاحِلِ الدَّوْلِيِّ الرَّئِيسِيِّ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٢٢-٢٧ شَمَالًا وَ ٣٩-٣٥ شَرْقًا ، وَفِي الْوَادِي مَزَارِعُ نَخِيلٍ وَمَبَانٍ ، وَيَصُوبُ عِنْدَ رَأْسِ ضَحْكَانَ فِي الْبَحْرِ ، وَسُمِّيَ بِالْخَرِيطَةِ الْجِيُولُوجِيَّةِ (A ٢٠٤-١) هَشَا ، وَالصَّوَابُ لِلْهَاشَةِ . وَقَالَ د. عَلِي غُبَانُ عَنِ الْآثَرِ فِي وَادِي الْهَاشَةِ : (وَبِهِ آبَارٌ تَرْكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مَطْوِيَّةٌ بِالْحَجَرِ الْجَبْرِيِّ الْمُنْظَمِ . إِحْدَاهَا عُرِفَتْ فِي مَصَادِرِ الْعَصْرِ الْعُثْمَانِيِّ بِاسْمِ بَثْرِ الدُّوَيْدَارِ)^(١).

الهامة :-

بفتح الهاء ثُمَّ أَلَفَ وَفَتْحَ الْمِيمَ الْمَشَدَّدةَ ثُمَّ تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ ؛ شَعِيبٌ يَقَعُ شَرْقُ ضَبَاءٍ يَنْشَأُ مِنْ جِبَالِ جَمَلٍ وَمِنْ شَرْقِ جَبَلِ شَارٍ ، وَيَتَّجِهُ إِلَى الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ ، وَيَصُوبُ فِي وَادِي صَرَ ، وَتَذْهَبُ سَبِيلُهُ إِلَى الْبَحْرِ عِنْدَ الْمَوِيلِحِ ، وَبَعْضُ رَوَاقِدِهِ تَعَادِلُ شَعِيبَ جَمَلٍ (بَضْمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ الْمِيمِ) .

باب الهاء والباء وما يليهما

هَبَان :-

بكسر الهاء وَفَتْحَ الْبَاءِ الْمَشَدَّدةَ ثُمَّ أَلَفَ وَنُونٌ ؛ وادٍ صَغِيرٌ يَقَعُ جَنُوبُ شَرْقِ الْوَجْهِ عَلَى بَعْدِ ٢٢ كَمٍ مِنَ الْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لَهَا ، يَنْشَأُ مِنْ مُرْتَفَعَاتِ الْجَذَرَةِ ، وَيَقْطَعُهُ طَرِيقُ السَّاحِلِ الدَّوْلِيِّ الرَّئِيسِيِّ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٠٥-٢٦ شَمَالًا وَ ٣٥-٣٦ شَرْقًا ، وَيَصُوبُ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ الدَّرَجَةِ ٠٤-٢٦ شَمَالًا وَ ٣٤-٣٦ شَرْقًا عِنْدَ شَرْمِ هَبَانِ الَّذِي أُقِيمَ فِيهِ مَرْسَى لِقَوَارِبِ صَيْدِ الْأَسْمَاكِ وَمَرْكَزٌ لِسِلَاحِ الْحُدُودِ وَمُنَّتْ إِلَيْهِ خِدْمَاتُ الْكَهْرِبَاءِ الْعَامَّةِ مِنَ الْوَجْهِ .

(١) الْآثَرُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي شَمَالِ غَرْبِ الْمَمْلَكَةِ ص ٢٣٩ .

هَبِين :-

بضم الهاء وفتح الباء وإسكان الياء فباء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ وادٍ صغير يقع جنوب الوجه ينشأ من السهل الساحلي جنوب وادي هَبَان ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٠٥-٢٦ شمالاً و ٣٦-٣٦ شرقاً ، وَيَصُبُّ في البحر عند الدرجة ٠٣-٢٦ شمالاً و ٣٥-٣٦ شرقاً .

هَبِيدَان :-

بضم الهاء وكسر الباء وإسكان للياء فدال مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ سُدَّ طبيعي يقع جنوب شرق تبوك عند الدرجة ٣٩٦-٥١-٢٧ شمالاً و ٤٩-٣٦-٥٦٠ شرقاً وارتفاع ١١٨٤ م في حِلْف هَبِيدَان الذي سبق أنْ تَحَدَّثْنَا عنه ، أعلى شعيب الردهة الذي يَصُبُّ في وادي صاد أحد روافد وادي غضي الذي تذهب سيوله لوادي أبو نشيفة ، ويحيط بالسُدَّ طُور من ثلاث جهات ، ويبلغ طوله ٢٢ م وعرضه ١٥ م وعمقه حوالي ٥ م ، وحفرة السُدَّ مليئة بالرواسب ، ومجرى شعيب الردهة عند السُدَّ عميق وضيق . وموضع السُدَّ في ظل الجبال الواقعة شرقه وغربه فلا يتعرَّض لأشعة الشمس إلا لفترات قصيرة ممَّا يجعل تعرُّضه للتبخُّر أقل ، ويصل إليه طريق من أعلاه على حافته الشرقية ، وهو وعبر تسلكه الدواب والناس ، ويوجد عليه شجرة حماط برِّي وشجرة حماط ثَمَّت زراعُها ، كما يوجد قربه مُحَرَّك لدفع المياه لأعلى السُدَّ سُقْيَا المواشي . وتوجد رسوم أثرية وكتابات ثمودية قديمة ورسوم يظهر فيها اصطِداد النعام على الإبل وظهور الخَيْل والرَّمَّاح ، كما تُوجد رسوم حديثة منقوشة على الحجر لطائرات وسيارات .

الهَبِير :-

بفتح الهاء وكسر الباء وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ شعيب كبير يقع جنوب شرق تيماء غرب قرية الجهراء ينشأ من هضاب صوير جنوب هضاب أحامر ويتَّجه إلى الشمال الشرقي ، ويتقاطع مع طريق [حائل - العلا] عند الدرجة ٤٩-٢٦ شمالاً و ٥١-٣٨ شرقاً وارتفاع ١٠٧٢ م ، وَيَصُبُّ في وادي قَوَّ شمال قرية الجهراء قريباً منها ، وعند مروره بقرية الجهراء أقامت الدولة صَبَّات على حواف مجراه لحماية المنشآت من خطر فيضانه .

الهَيْبَةُ :-

بضم الهاء وفتح الباء وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب شرق حقل تنشأ من جبال الأسمر وتسيل في وادي واسط الذي يَصُبُّ في عفال ، ويوجد أعلاها بئر مياه عذبة .

باب الهاء والجيم وما يليهما

الهَجَفَةُ :-

يفتح الهاء وإسكان الجيم فقاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب فيه ثمايل يقع شمال شرق ضباء ينشأ من الشرق من مرتفعات مذاعيق ويعادل وادي حريض الطويل ، ويَصُبُّ في وادي العلص علو شرماء .

الهَجْمِيَّة :-

يفتح الهاء وإسكان الحيم وكسر الميم فياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هجرة صغيرة تقع شرق أمّيج قريباً من حرة الشاقة ، تسقى من مياه بئر فم شتات بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة .

الهَجِيرَةُ :-

بضم الهاء وكسر الجيم وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير هَجْرَةٍ ؛ وهي هجرة صغيرة تقع غرب تبوك بين دمج وطريق [تبوك - ضباء] ، توجد بها مزارع ، وقصور أفراح ، واستراحات ، ومحطات وقود ، ومساكن ، وقد وصلها الزحف العمراني لمدينة تبوك .

باب الهاء والذال وما يليهما

هَذَاةُ الذَّنْبِ :-

بفتح الهاء والذال ثُمَّ أَلِف وتاء مربوطة ، مضافة إلى الذنب ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك في حسمى فيه رمال كثيرة ، ينشأ من المرتفعات الواقعة جهة الزور ، ويَصُبُّ في الخلخل أعلى الساحبة أحد روافد وادي للفوهة ، ويسلك معه طريق وسط كَثْبَانِه الرملية تجتازها السيارات بالنزول فقط لتعذر صعوده .

هَذَاج :-

يفتح الهاء والذال المشددة ثُمَّ أَلِف وجيم ؛ موقع جنوب شرق ضباء في وادي العين بين قَبْقَاب وشَغَب قرب موقع الشظو .

هَذَاج :-

بئر تقع في تيماء قرب الدرجة ٢٧-٣٨ شمالاً و ٣٣-٣٨ شرقاً وارتفاع ٨١٨ م ، وهي محاطة ببلاط من الحجارة ومركبة على حوافها للمحالة التي يُسنى عليها ومحاطة بشبك ؛ وتعتبر أعظم بئر في الجزيرة العربية بل وأشهرها ، وتعرف باسم شيخ الجوية أي شيخ الآبار^(١) ، حيث يُذكر أنه كان يُنزع عليها بتسعة وتسعين جملاً في وقت الصيف القانظ في آن واحد ، وكثيراً ما يُطلق على الرجل الكريم (هذاج تيماء) ، وقد ذكرها كثير من الشعراء ، ومنهم إبراهيم المدني في قصيدة له يمدح بها والي اليمامة ، واسمه السري بن عبد الله الهاشمي ، في أوائل القرن الهجري الثاني :
أ الحمامة في نخل ابن هذاج هاجت صباية عاني القلب مهتاج^(٢)
ويعتقد أن تاريخ حفر وبناء جدران هذه البئر يعود إلى القرن السادس قبل الميلاد ، وعن سبب تسمية البئر هذاج يقول أ. سليمان الدخيل : (إن هذاج على وزن شداد اشتقاقاً من الهدج ، وهو على ما ذكره اللغويون مقاربة الخطى في السير والإسراع ، وذلك إشارة إلى سرعة ماء هذه البئر)^(٣) . وقد وصفها الشيخ حمد الجاسر الذي زارها في ١٣٩٠/٣/٦ هـ فقال : (حفرة عميقة ليست مستديرة ولا مربعة ، بل شبيهة بحرف (ر) متعددة الجوانب مطوية بالحجارة طياً مختلفاً ، فكل جانب أو زاوية لا يتصل طياً بطي الجوانب الأخرى ، وليست البئر على ما يتناقل الناس عنها من السعة وغزارة الماء ، فهي ضيقة ، وماؤها ليس قوياً ، فالمرء يشاهد قاعها ، وقد نبئت بقربها بعض الأشجار . وفي عام ١٣٧٤ هـ أمر الملك سعود بن عبد العزيز بتركيب أربعة مضخات على البئر لتحل محل السقيا البدائية ، وأمر بمهندس لتولي تركيب المضخات على البئر)^(٤) . ونكرها أ. حسن أمين فقال : (كانت البئر عبارة عن عين غزيرة بالمياه التي بعثت الحياة في هذا المكان ، حيث كان يبلغ عمقها قرابة التسعة أمتار عن سطح الأرض وقطرها من ١٢-١٤ م تقريباً ؛ وقد وصفها المقدسي الذي زارها في القرن الرابع الهجري فقال : بتيماء عين مليحة)^(٥) . وأورد دليل الآثار عنها : (يتراوح عمقها من ١١-١٢ م ومحيط قوتها يبلغ ٦٥ م)^(٦) .

(١) المهرجان القصيمي الأول لمحافظة تيماء إصدار بلدية تيماء ١٤٢٣/٤ هـ ، ص ٦

(٢) في شمال غرب الجزيرة العربية ص ٤٠٨

(٣) ملحق جريدة الوطن العدد ٢٤١٥ في ٢٤/٤/١٤٢٨ هـ ، ص ٩ .

(٤) في شمال غرب الجزيرة ص ٣٢٥

(٥) دراسات وحلق في شمال غرب الجزيرة ص ٢٩٩ .

(٦) دليل الآثار في منطقة توك إصدار الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة توك ص ٣٠ .

ويعتمد إنتاجها على العين الواقعة في زاويتها الجنوبية الغربية ، وتنقل المياه منها إلى المزارع بواسطة ٣١ قناة تبدأ من حواف البئر وتتوزع إلى البساتين على اختلاف مواقعها^(١). وخلال العقود الماضية حفر كثير من الآبار في المزارع بأعماق مختلفة ، وزاد الطلب على المياه ، إضافة إلى سنوات الجفاف التي تعرضت لها محافظة تيماء ، فقلت المياه في البئر حتى أصبحت الآن قليلة جدًا ولكنها لم تنقطع . وفي عام ١٤١٦هـ أمر صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك بإعادة ترميم البئر والاهتمام بنظافتها وذلك بطي الحوائط المتهدمة منها وعمل سياج حديدي علوي حول البئر لحمايتها من العبث ، كذلك بناء الزرائيق وتركيب سوان عليها ، وتسوية أرضية البئر الخارجية ورصفها بالحجارة ، إضافة إلى عمل صالة خارجية لزائري البئر ، والتنظيف النهائي وفتح عين البئر الرئيسية ، وعمل لوحة تعريفية لبئر هذاج تثبت وصفها التاريخي^(٢). وفي عام ١٤١٩هـ استُكملت الأعمال لإبرازها كمعلم أثري تاريخي يعود على المدينة بمردود ثقافي واقتصادي ، ونظرًا للأهمية التاريخية للبئر فقد وجه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود بتشكيل لجنة من إمارة منطقة تبوك وبلدية منطقة تبوك والجهات ذات العلاقة لدراسة النواحي التنظيمية والخطوات اللازمة لإعادة تنظيم وبناء بئر هذاج وذلك على نفقة سموه بحيث تعود إلى وضعها القديم الذي كانت عليه بعد ترميمها في عهد الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - ، وذلك بإزالة كل ما استُحدث حول البئر في حدود الموقع الذي اعتُبر مكانًا لمرافق البئر ، وأيضًا إزالة الحوائق التي أنشئت حولها ، حيث يُعدّ الموقع حديقة مفتوحة ، وستُخصّص مساحة كبيرة للخدمات المساندة ، بالإضافة إلى إعادة ترميم وبناء جدران المزارع المحيطة بالبئر ، وتنظيف أحجارها من العوالق والأكاسيد ، وتقويتها وإزالة الأشجار المتنامية على جدرانها مع تحسين المواقع المحيطة بساحة البئر ، وطلاء المنازل المطلة على البئر بألوان تتناسب مع البيئة المحيطة وإظهار قنوات البئر السابقة المدفونة وترميمها وإعادتها إلى وضعها السابق ، ويهدف هذا العمل إلى :

(١) ملحق جريدة الوطن العدد ٢٤١٥ في ٢٤/٤/١٤٢٨هـ ، ص ٩ .
(٢) مجلة تبوك إصدار الفرقة التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٩ شوال/١٤١٩هـ ، ص ٥٣ .

١- إبراز الدور الذي تلعبه البئر في حياة السابقين والمحافظة عليها كتراث وطني عن طريق ترميمها وصيانتها .

٢- استكمال الأجزاء الناقصة في البئر لتصبح كصورتها السابقة وتستأنف دورها الحيوي الفعال كالسابق .

٣- جعل البئر مقصداً سياحياً للزوار والسواح الذين يقصدون تيماء^(١) .
وقد وُضِعَتْ خطة متكاملة من حيث استغلاله كمركز ثقافي لمحافظة تيماء تُقام به العروض الشعبية والمعارض الفنية في الساحات المطلة على البئر ، وجُهِّز مكانٌ لعرض المواد الذاتية وتصنيع المعروضات والأدوات الشعبية .
هَذَا يُدْخِلُ خُصِيْرَ :-

بفتح الهاء والذال ثُمَّ أَلَفَ وكسر الياء ثُمَّ دَال ، جمع هَذَا بمعنى الطريق ، مضافة إلى خضير بضم الخاء وكسر الضاد وإسكان الياء ثُمَّ رَاء ؛ شعيب يقع شمال شرق تبوك في أراضي التطبيق ينشأ من المشيرفة ويتجه شرقاً إلى الفيهة الشرقية ، ويصب فيها ، ومعه طريق صحراوي ، والدرجة ٣١-٢٩ شمالاً و ٣٧-٠٠ شرقاً وارتفاع ١١٣٥ م في أعلاه .

الهدرة :-

بفتح الهاء والذال والراء ثُمَّ تَاء مربوطة ؛ وادٍ كبير يقع جنوب تبوك تنشأ روافده من حرّة تبوك ، ومن هذه الروافد تلعتا الرديغة وعطّاف اللّتان تتجهان شمالاً ، ويرفده من الجنوب الغربي شعيب أبو بطم ثُمَّ ثَلْعَة للخصي ، ومن الشرق أمّ نسر ثُمَّ من الجنوب الغربي أيضاً يأتي الوكر وروافده ، ثُمَّ تأتي الهديرة وهي عند التقاء ثلعتي شطي والمواذاة مع وادي الهدرة ، وعند الهديرة يوجد مورد قديم يمرّ عليه طريق ظهرة حسمى وطريق [رَمَ - العُلا] القديمان ، ثُمَّ يتجه الوادي إلى مورد قديم آخر يُسمّى الهدرة أُقيمت حوله مزارع ، ثُمَّ يَنَحُّ الوادي إلى الشمال وترفده من الشرق : أمّ لبن ، وأمّ حرصات ، وأبو حرصات ، وغميم الذّرب ، والدليمات ، والغميم أبو لوبّة ، والحمراء ، والقلينة ، ومسيك النمر ، ومن الغرب : حصينان ، وعقيربة ، والسباخ ، والسبخيات ، وحامر ، والمسيك ، ومرثود ورافديه أمّ صلال وخويمرات ،

(١) محله تبوك بإسناد العرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٣ ربيع الاخر/جماد الأول ١٤٢١ هـ ص ٤٠

والرديهة ، ثم تأتي آبار أبو لويطية ثم بئر الرقيق ، ويلتقي برافد آخر يأتي من الغرب اسمه النميم عند ندرة الغضائيات ، وعنده يبدأ الوادي بالانتساع ، ثم يلتقي مع وادي قنا ، حيث يُطلق على مجراهما اسم وادي البقار ، ويبلغ طول وادي الهدرة ٦٠ كم . ومصادر المياه في الوادي هي الرواسب الوديانية والنشقات الصخرية ، ويتراوح سمكها من ١٥-٢٥ م ، وعمق الآبار من ١٠-١٢ م ونوعية المياه ممتازة . كما توجد في الوادي آثار رجوم الدليمات ورجم السلوعية التي ورد ذكرها في المعجم . وقد تغيرت ملامح أجزاء من هذا الوادي نتيجة لقيام صناعة مُستلزمات البناء من رمال ناعمة وخشنة وزلط ، وإنشاء العديد من الكسارات أسفل الوادي .

الهدرة :-

مورد قديم يقع جنوب تبوك ضمن مواقع حرة تبوك أعلى وادي الهدرة السالف ذكره ، أقيمت عليه مزارع قديمة وحديثة قرب الدرجة ٥٣-٢٧ شمالاً و ٢٧-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٣٢٠ م ، ومصادر مياهه هي الرواسب الوديانية ، وقد قُمت بتحليل مياه بئر الأخ فهد مرعي صدفان الذي رافقني في إحدى رحلاتي ، فوجدت نسبة الأملاح فيها سبعمائة (٧٠٠) جزء بالمليون بعد توقف جريان السيل فيه لعدة سنوات ، وأعماق الآبار في المورد ١٢-١٥ م ، ويبلغ عدد المزارع حوالي ٢٣ مزرعة معظم ملاكها من عشيرة السعيدانيين والرماضيين من بني عطية .

الهدلاء :-

بفتح الهاء وإسكان الدال فلام مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ طويل صغير يقع جنوب تبوك في حرة الرهاه بين زلاق وزليليق .

الهندود :-

بفتح الهاء وضم الدال وإسكان اللول ثم دال ؛ تجمع سُكّاني يقع جنوب شرق الوجه شرق المنجور قرب بئر جيدة .

الهندود :-

شعيب يقع جنوب شرق الوجه شرق المنجور ينشأ من جبال أبا القُشع ، ويصب في وادي الحمض قرب قرية العنبجة عند الدرجة ٤٠-٢٥ شمالاً و ٣١-٣٧ شرقاً .

الهُنُود :-

شعيب يقع شمال غرب تبوك ضمن أراضي حسمى ، ينشأ من المرتفعات الواقعة بين وادي ضَمّ ووادي الشكاعا ، ويَصُبُّ في المحيل قرب أم جباه وتذهب سيوله لوادي ضَمّ .

هُدُودُ رُويَضَان :-

بضم الهاء والdal وإسكان الواو ثمّ دال مضافة إلى رويضان بضم الراء وكسر الواو وإسكان الياء وفتح الضاد ثمّ ألف ونون ؛ طريق رملي يقع شمال شرق تبوك في لطريق بين الفيهة الشرقية والسيق وبين جبل سنام والشهيباء .

الهُنَيَات :-

بضم الهاء وفتح الدال والياء المشددة ثمّ ألف وتاء ؛ شعاب تقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه ، تنشأ من ذراع حامر ، وتَصُبُّ في وادي اللُعبان أسفل وادي حامر مقابل شعيب الأبيطح .

الهُدِيرَة :-

بضم الهاء وكسر الدال وإسكان الياء فراء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ، تصغير هُدْرَة ؛ تلعة صغيرة تقع جنوب تبوك ضمن مواقع حرّة تبوك أعلى وادي البقار ، تنشأ من القنة غرب الهدرة وتصب أعلى وادي الهدرة ، وعند التقائها بتلعة الوكر عند المصب هناك مورد قديم يمرّه طريق الحج القديم (ظهرة حسمى) قرب الدرجة ٢٧-٥١ شمالاً و ٢٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٣٧٤ م . ومورد الهديرة زاد عند آباره حتى صار أكثر من ١٥ بئراً ، وأنشئت حوله مزارع خلال العقدين الماضيين أصحابها من بنى عطية ، وهو مجاور لمورد الهدرة وقريب منه .

باب الهاء والراء وما يليهما

الهُرَابَة :-

بفتح الهاء والراء ثمّ ألف فباء مفتوحة ثمّ تاء مربوطة ؛ رأس بحري يقع على ساحل البحر الأحمر جنوب شرق الوجه شمال مَصْبَ وادي المياه قرب الدرجة ٢٦-٠٧ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقاً ، شاطئه رملي ناعم ، وقد اختارته الهيئة العليا للسياحة ضمن المواقع القابلة للتطوير السياحي ، وقد ورد اسمه في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) رأس خرابا ، والصواب رأس الهرابة .

هُرُب :-

بضم الهاء والراء ثُمَّ بَاء ؛ وادي يقع جنوب شرق البدع ينشأ من جبال زهد ، وينصب في وادي مراخ أحد روافد وادي عفال ، ويقطعه الطريق المُعَبَّد المُتَفَرِّع من طريق الساحل الرئيس والواصل إلى قرية العصيلة عند الدرجة ١٥-٢٨ شمالاً و ٠٦-٣٥ شرقاً ، وفيه مزارع ، ويقع غربه وادي أم رجيم . وقد ورد اسمه قديماً هُرُم بالميم بدل الباء ، لكن في الوقت الحالي يُنطق آخره بَاء . قال الجزيري عند الحديث عن أم رجيم : (وبالقرب منها مقدار ثلثي بريد ، عَيْنُ ماءٍ تجري تُسمى هُرُم - بضم الهاء وإسكان الراء وميم بعدها)^(١).

الهِرْثَاء :-

بكسر الهاء وإسكان الراء فتاء مفتوحة ثُمَّ أَلِف وهاء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة ينشأ من أبو الفروث ، ويرفده شعيب عميرة ، وينصب في وادي الرمضة عند برك الرَّمْضَة ، ويقطعه الطريق المُعَبَّد [تبوك - البديعة - رحيب - بداء] عند الدرجة ٤٢-٢٧ شمالاً و ٣٩-٣٦ شرقاً .

الهِرْمَة :-

بفتح الهاء وإسكان الراء فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، الهرم بمعنى الطَّاعن في السن ، والهرمة بمعنى القديمة وينطقها العامة الهرمة بإسكان الراء ؛ مزارع وآبار مياه تقع جنوب تبوك جنوب البديعة ضمن مواقع حرة تبوك في وادي رشدان أعلى قرية البديعة عند الدرجة ٤٧-٢٧ شمالاً و ٣٢-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٣٨٥ م ، يمر بينهما طريق [تبوك - البديعة - رحيب - الضلفة] ، وسميت بالهرمة لوجود بئر قديمة فيها ، ونسبة الأملاح في مياه إحدى الآبار (٤١٠) أربعمئة وعشرة أجزاء بالمليون ، وتزرع في الهرمة أشجار النخيل والزيتون والحماط واللوزيات ، ومُعْظَم أصحاب المزارع فيها من عشيرة السعيدانيين من بني عطية .

(١) الدرر التراث المعظم ص ١٣٦٠ .

الهرمة :-

عين ماء تقع جنوب شرق تبوك أعلى قرية العنية في سفح جبل شيبان من الجهة الشمالية ، وتوجد أسفلها مزارع على شكل مدرجات ، ومُعظم أصحاب المزارع من عشيرة الرواضين من بني عطية .

الهرمة :-

بئر قديمة مدفونة تقع جنوب شرق تبوك في وادي اللعبان ، وهي أقدم آبار صويط .

باب الهاء والشين وما يليهما

هشام :-

بكسر الهاء وفتح الشين ثم ألف وميم ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق بداء أعلى وادي النجد عند الدرجة ٤٥-٢٦ شمالاً و ٣٧-٠٨ شرقاً .

باب الهاء والضاد وما يليهما

الهضابُ الحمر :-

بكسر الهاء وفتح الضاد ثم ألف وباء ، جمع هضبة ، موصوفة بالحرر بضم الحاء وإسكان الميم ثم راء ؛ مجموعة من الهضاب تقع جنوب غرب تيماء ، تقع الدرجة ٥٦-٢٦ شمالاً و ٣٨-٢٤ شرقاً في وسطها ، تخذُ هضاب عردة من الغرب وهي تشبهها إلا أن لونها يميل إلى الأحمر بينما هضاب عردة يميل لونها إلى الأشعل . وهي هضاب صلبة ملساء تتشكل وسطها محاور وقفاف ورمال وتتوسطها مساليل صغيرة (دُعب) ، وينمو فيها الطلح والرتم والرمث ، ويتوسطها طريق [عردة - المعظم] .

هضابُ ضمّ :-

بفتح الضاد وتشديد الميم ؛ مجموعة من الهضاب تقع غرب تبوك حول مجرى وادي ضمّ ضمّن أراضي حسمى تبدأ من قاع بني مرة حتى اقتران ضمّ بالمرجهن ، وهي تتخذ أشكالاً محدّية دائرية ومستطيلة ، وألوانها شعل وكُمَيْتِيَّة ، وفيها مُسمّيات عديدة .

هَضَابُ الْمُجَدَّر :-

بضم الميم وفتح الجيم والذال المشددة ثم راء ، جمع مجدور وهو المصناب يمرض الجُدري ؛ تقع شرق نيماء ، تُعرف باسم غيران الحمام ، وفيما مضى كان الشخص المجدور يُعزل ويستكن فيها حتى يُشقى أو يموت ، وبعد توحيد البلاد أنشئت المستشفيات ودُعيت بالأطباء ، وتوفرت الخدمات الطبيّة وزالت المعاناة والله الحمد .

هَضْبَةُ الْأَمِير :-

بفتح الهاء والضاد والباء ثم تاء مربوطة مضافة إلى الأمير بفتح الهمزة وكسر الميم وإسكان الياء ثم راء ؛ تقع جنوب غرب تبوك شمال غرب شقري شمال وادي شقري ضمن هضاب الجُمز ، وقد نزل فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - للنزهة ؛ ولذلك سُميت بهضبة الأمير .

هَضْبَةُ بَجْدَة :-

بفتح الباء وإسكان الجيم فذال مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ تقع شمال غرب تبوك شمال قرية بَجْدَة ضمن هضاب ضَم ، فيها ثميلة ماء مقابل منصّب وادي ركك في البطينة .

هَضْبَةُ الْبُوم :-

بضمّ الباء وإسكان الواو ثم ميم ، على اسم الطائر المعروف ؛ هضبة صغيرة تقع جنوب غرب تبوك غرب وادي شقري شمال شعيب الرّويّان ، وتُرى من طريق [تبوك - ضباء] جهة الغرب .

هَضْبَةُ الْحِجَاز :-

سلسلة مُرتفعات تَغلب عليها الهضاب في الجنوب والكتل الصخرية والقِمَم المُسطحة في الشمال ، فهي تأخذ من صفات الجبال الارتفاع ولكن لا تماثلها في الصلابة والقِمَم الحادة والوعورة ، وهي تبدأ من حرّة خيبر في الجنوب الشرقي بارتفاع ١٠٠٠ م وتمتد باتجاه الشمال الغربي حتى مُرتفعات الطبيق بارتفاع ١٣٠٠ م قرب حدود المملكة العربية السعودية مع الأردن مُكوّنة خط تقسيم للمياه غرب وشرق ؛ ففي جنوب السلسلة تقع هضاب ولقصة وجبل ردام وهضاب عردة ، وهي ضمن تكوين حجر الرمل الكامبري ، وسيولها الغربية تذهب إلى وادي الحمض ، وسيولها الشرقية

تَصُبُّ في وادي قَوْ في حوض تيماء ، وتقع ضيمنتها قرية عردة . ووسط السلسلة يغلب عليها مُتَكُونُ تبوك ، ويشمل الأبارق وأمّهات أرطى والفروول ، وسيولها الغربية تذهب إلى حوض تبوك ، والشرقية إلى حوض تيماء . أمّا شمال السلسلة ففيها مُرتَفَعَاتُ اللَّبْدَةِ ولبيدة وجبال صغير ، وسيولها الغربية تذهب إلى حوض تبوك ، والشرقية تذهب إلى حوض القلبية ، ومن جبال صغير تنقسم السلسلة الشمالية إلى قسمين : الأول : يشمل مُرتَفَعَاتُ الطَّبِيقِ التي ترتفع وتتوسع كلّما اتّجهنا شمالاً ، والثاني : يشمل سلسلة جبال غوانم وشرورى وعاجات ومغطية ، وسيولها الغربية تذهب إلى حوض تبوك ، وسيولها الشرقية إلى وادي دبل ودبيل . كما تمتدّ من وسط المُرتَفَعَاتِ الداخلية باتجاه الشرق سلسلة من الهضاب تعزل حوض القلبية عن حوض تيماء ، وتبدأ من مُرتَفَعَاتِ الفَرُولِ وتشمل الزيدانية ومرتفعات السلاعو والضاحكية ومرتفعات وادي الغمارية ووادي نيال ، وسيولها الشمالية تُصَبُّ في حوض القلبية ، والجنوبية في حوض تيماء .

الهضبة الحمراء :-

بفتح الحاء وإسكان الميم فراء مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ هضبة تقع جنوب غرب تبوك تُطلُّ على شقري القديمة من الشرق بينها وبين شقري الجديدة .

الهضبة الحمراء :-

هضبة تقع جنوب شرق حقل بين قرية علقان والمخطط الجديد الواقع جنوبها .

الهضبات البيض :-

بضم الهاء وفتح الضاد وإسكان الياء فباء مفتوحة ثم ألف وتاء موصوفة بالبيض بكسر الباء وإسكان الياء ثم ضاد ؛ هضبات بيضاء تقع جنوب شرق حقل على الحد الفاصل بين جبال مدين وحسمى ، غرب قرية علقان ومجاورة لها ، حُفِرَتْ قربها بئر ارتوازية لسقيا قرية علقان .

هضبات المجنر :-

بضم الهاء وكسر الضاد وإسكان الياء فباء مفتوحة ثم ألف وتاء مضافة إلى المجنر ؛ تقع شرق ضباء شمال شرق الديسة أعلى وادي داما في وادي الشجنة الشمالي ، وهي مُنْعَزِلَةٌ في عذف الشعيب وتُستَخْدَمُ لِعَزْلِ المصاب بالجذري .

الهَضِيْبَةُ :-

بضم الهاء وكسر الضاد وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير هضبة ؛ وتشمل هضيبَتان صغيرة وكبيرة تقعان جنوب مدينة تبوك وداخل المدينة ، ولكن بدأ العمل في إزالة معظم الهضيبية للكبيرة واستُخدم موقعها مُخطَّطاً سكنياً ، أمَّا الصغيرة فحولها مقبرة ، وأصبحت مُجَسِّمًا طبيعيًا داخل دُوَّار أسفل حيِّ الخالدية . ومن الهضيبية الكبيرة والصغيرة جُلِبَت الحجارة لبناء محطة سكة حديد الحجاز ، ومباني السوق ، وحيِّ الجَنِيْدَةِ القديم ، والقلاع .

هَضِيْبُ الْجُرْب :-

بفتح الهاء وكسر الضاد وإسكان الياء ثُمَّ باء ، جمع تصغير هضبة ، مضاف إلى الجرب بضم الجيم وإسكان الراء ثُمَّ باء ، والجُرْب جمع جرباء وهي الإبل المُصَابَة بِمَرَضٍ جِلْدِيٍّ مُعْدٍ ؛ وهضيب الجرب تقع شمال شرق تيماء شرق العسَّافية في الخنفة ، كانت تُطَلَّى فيها الإبل الجُرْب لمعالجتها .

هَضِيْبُ السَّوَانِي :-

بضم السين وفتح الواو ثُمَّ أَلِف وكسر النون ثُمَّ ياء ؛ تقع شمال تيماء ، وهي أراضٍ مُخَصَّصة لرعي إبل السواني قديمًا ، والسواني اسم يُطْلَق على الإبل التي تَسْحَب الدَّلاء من بئر هداج لاستخراج الماء .

باب الهاء والفاء وما يليهما

الهَفْهَف :-

بفتح الهاء وإسكان الفاء مع تكرارهما ؛ هضبة تقع جنوب شرق تبوك جنوب الصليبية قريبًا منها شمال تذرع ، وتُسَمَّى أيضًا خشم الهففف . وهي تقع خارج حدود منطقة تبوك وضمن حدود منطقة المدينة المنورة الإدارية .

باب الهاء واللام وما يليهما

هَلَا :-

بفتح الهاء واللام فلام أخرى مفتوحة ثُمَّ أَلِف ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضياء تنشأ روافده وهي نغمى والوعرة من الناحية الشرقية لجبل الشاطي ، ويَصُبُّ في وادي أرنب عند

الدرجة ٢٨ ٠٤ شمالاً و ٣٩ ٠٣ شرقاً ، وأرتب أحد مُسمّيات وادي شرما أعلى بئر فحيما .

الهَمِيَّة :-

بفتح الهاء واللام وكسر الميم فياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من المرتفعات المطلّة على وادي الشرف ويسلكه طريق [تبوك - حقل] عندما يبدأ بالنزول إلى حقل قبل الوصول إلى الموقع المتّسع المُسمّى العُلو ، وينصبُّ في وادي للمجيفل أعلى وادي أم جرفين .

باب الهاء والميم وما يليهما

الهَمِي :-

بضم الهاء وفتح للميم ثم ياء ؛ أحد أودية تيماء ، ينشأ من مرتفعات الضمعي ويتّجه شمال غرب وينصبُّ في قاع تيماء شمال المزارع ، وقد أوردت نشرة بلدية تيماء عنه : (يبدأ من منطقة الضمعي ويمرُّ بخبرا البنات حتى يقطع السور الأثري ويتّجه شمالاً إلى السبخة)^(١). وسألت الأخ فهد البركات فقال لي : إنّ الهَمِي اسمه الهَمَلُ .

باب الهاء والنون وما يليهما

الهُند :-

بكسر الهاء وإسكان النون ثم دال ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من ظهرة حسمى من الصويوينات

وينصبُّ في الصياني ، وتوجد به حُول ، والحُول أرض صخرية صلبة (قفان) توجد بها منخفضات تمتلئ تراباً ، وتُحفر داخلها ثمايل للحصول على الماء .

الهُند :-

قاع يقع جنوب شرق تبوك بين حرثي الرهاه والعويرض شمال حلا كليخة شمال شرق جبل حبران .

باب الهاء والواو وما يليهما

هَوَاز :-

بفتح الهاء والواو ثم ألف وزاي ؛ خليج ومرسى قديم يُطلق عليه أحياناً (حَوَاز) يقع على ساحل البحر الأحمر شمال غرب الوجه عند الدرجة ٣٧-٢٦ شمالاً و ١٤-٣٦

(١) المهرجان الصيفي الأول بمحافظة تيماء إصدار بلدية تيماء ١٤٢٣هـ ، ص ١٠

شرقاً بين وادي عنتر وشرم الدميغ ، وهو خالٍ من قوارب الصيد ، وتحيط به المرتفعات من جميع جوانبه ، وشواطئه رمليّة ، واختارته الهيئة العليا للسياحة ضمن المواقع القابلة للتطوير السياحي خارج مواقع التنمية السياحية الحالية . وقد ذُكر في " نظام المرجان " أنّه من المراسي في البحر بين العويند وضباء^(١).

الهَوَارَة :-

بفتح الهاء والواو المشددة ثُمَّ أَلِف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع جنوب شرق حقل شرق المجيفل شرق وادي أم جرفين ، يبلغ ارتفاعها ١٦٢٢ م ، ينشأ منها شعيب يُسمّى باسمها ويصبُّ أعلى وادي أم جرفين عند الدرجة ٢٩-٠٤ شمالاً و ٣٥-٠٥ شرقاً ، وفيها ماء عذّ .

الهَوُج :-

بضم الهاء وإسكان الواو ثُمَّ جيم ؛ أرض واسعة تقع شمال شرق تبوك شمال تيماء بين خطّي العرض ٢٨-٣٠ و ٢٩-١٥ شمالاً وخطّي الطول ٣٨-١٥ و ٣٩-٠٠ شرقاً على بُعد ٢٠ كم من طريق [تبوك - الجوف] من مفرّق الحوي ، بين الحفرة جنوباً وطعن نعجة (العريق) شمالاً ، وبين النفود شرقاً وفجر والحوي غرباً . وتشمل الهوج هضاب (قُوز) وجبال وأودية ومياه ، ومن المُسمّيات فيها : قارة القُرَيْجِي ، اللَّقْحَة ، طُفَيْحَاء ، الحُلُوات ، مُلَيَح ، قور مليح ، أم شديد ، خُنُصْر ، جبل بُرُود ، وادي طُعْمَة ، الطَّيَّارِيَّة ، عزم ، الهَوْجَاء ، مشاش الثَّيَّة ، مشاش مُضَيَّان ، مشاش حُدَيْجَان ، نجلاء ، وعميرة . ويُنسب تكوين الهوج الجيولوجي إلى مُتكوّن الجوف الذي يُغطّي مُتكوّن تبوك في هذه المنطقة^(٢). قال الشيخ حمد الجاسر : (الهَوْج :- بضم الهاء كأنه جمع هَوْجَاء :- أرض واسعة ذات رمال وآكام ، وأودية ، تقع على بعد ١٤٠ كيلاً شمال تيماء ، وتقع شرق تبوك ، وسيول وادي ثجر ووادي نَيَّان تتجه لهذه الأرض ، وتفيض في جوانبها ، وفي الهوج موارد قليلة الماء منها هَوْجَاءُ ومُشَاشُ مُضَيَّان ومليح ، وأقرب للمناهل منها بئر ثَجْر . ولم أرَ لاسم الهوج ذكراً فيما بين يديّ من الكتب ، وأقرب وصف لها هو : دَجُوج على ما بين الاسمين من اختلاف كبير)^(٣).

(١) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٩١ .

(٢) انظر جيولوجية منطقة تبوك في الجزء الأول .

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٩١ .

وقال ياقوت الحموي : (نَجُوج : رمل مسيرة يومين إلى دون تيماء بيوم يخرج إلى الصحراء بينه وبين تيماء ..

قال الراعي :

إلى ظعن كالدَّوم ، فيها تزايل ، وهزّة أجمال لهنّ وسج
فلماً حبا ، من خلفها ، رمل عالج وجوش بدت أعناقها ودجوج^(١)

ودجوج في وصف الراعي ينطبق على الهوج .

الهَوْجَاء :-

بفتح الهاء وإسكان الواو فجيم مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ قرية تقع شمال شرق تبوك في أرض الهوج السابق ذكرها عند الدرجة ٥٨-٢٨ شمالاً و ٣٣-٣٨ شرقاً وارتفاع ٨٢٥ م ، وهي في منخفض من الأرض يميل باتجاه الجنوب تحيط به المرتفعات من كل الجوانب . يوجد بها مركز للإمارة مبناه حديث ويرتبط إدارياً بمركز القليبة التابع لإمارة منطقة تبوك ، وحوله بيوت شعبية وصناديق ، وحُفرت به بئر ارتوازية عام ١٤٢٥ هـ ، ورُكبت عليها ماكينة ومضخة وعمل خزان وشبكات وأحواض ، ومياه البئر جيّدة . وأسفل قرية الهوجاء القديمة توجد آبار (أمشة) تُغذّي من المرتفعات الشمالية ، وماؤها فيه ملوحة . وترتبط القرية بطريق مُعبّد يتفرّع من طريق [تبوك - الجوف] الرئيسي ويتّجه إلى الشرق ، وضع حجر أساسه صاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في ١٣/٣/١٤٢٧ هـ بطول ٤٩ كم ، وبتكلفة أكثر من ٢٠ مليون ريال^(٢) ، تمّ إنجازه عام ١٤٢٠ هـ .

الهَوَيْدِي :-

بضم الهاء وكسر الواو وإسكان الياء فـدال مكسورة ثم ياء ؛ مُرتفع يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه بين وادي اللّعبان ووادي الملحّة تنشأ منه شعاب البّيارات ، ويُسمّى طويّل الهويدي .

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٤٤٢ .
(٢) جريدة الرياض العدد ١٣٨٠٥ في ١٣/٣/١٤٢٧ هـ .



باب الواو والألف وما يليهما

الوادي :-

بفتح الواو ثم ألف وكسر الدال ثم ياء ؛ اسم يطلق على أعلى وادي داما شرق ضباء شمال شرق الديسة أعلى قرية الديسة في الموقع المسمى قراقر .

واسط :-

بفتح الواو ثم ألف وكسر السين ثم طاء ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من ظهرة حسمى وتصب فيه عدة أودية منها : ثرف الغربي ، المترملة ، حريص ، خشيرمة ، رتامة ، السبالة ، والعديد من الشعاب الصغيرة من الجنوب والتي ينمو فيها الحماط البري ، ويتجه إلى الغرب يلتقي مع وادي الأبيض - الذي سبق أن تحدثنا عنه - عند الدرجة ٢٨-٥٨ شمالاً و ٣٥-١٧ شرقاً ، ثم يتجه بنفس المسمى إلى الجنوب الغربي ويرفده من الجنوب الشرقي شعيب حراقيص ، وأسفله أقيم سد عفال شرق طريق [تبوك - حقل] عام ١٤٢٨ هـ ، وهو سد ترابي مغطى بالخرسانة كتب على لوحته التذكارية : (بسم الله الرحمن الرحيم ... المملكة العربية السعودية ، وزارة المياه والكهرباء ، إدارة تنفيذ المشروعات ، سد عفال . أنشئ هذا السد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عام ١٤٢٨ هـ ، طول السد ٣٩٥ م ، ارتفاعه ١٢ م ، نوع السد : ترابي ، سعة التخزين ٢٠٠٠ ، ٠٠٠ م^٣ ، مقالو التنفيذ : مؤسسة ابن سمار للمقاولات) . وبعد ذلك يلتقي وادي واسط بوادي الشرف وصرم ، ويطلق على المجري اسم وادي عفال ، وينمو أيضاً في وادي واسط الرتم والسيال والسمر والعجرم والشعران والحمض والرمث والحماط .

الواسطة :-

بفتح الواو ثم ألف وكسر السين فطاء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ حرة تقع شمال أمالج جنوب وادي سنمنة ، ينشأ منها شعيب يسمى باسمها يصب في وادي الدقم ، وفيها قرية مقامة حديثاً .

الوَاسِطَةُ :-

قرية تقع شمال شرق أملج على بعد ١٠ كم عند الدرجة ٢٥-٠٤ شمالاً و ١٧-٣٧ شرقاً ، شمال غرب قرية المطيوي وسط حرة الواسطة السابق ذكرها ، ويوجد فيها العديد من المنازل ومسجد كبير ، ومدرسة للبنين ، ومدرسة للبنات ، ومُنْتَّ إليها خدمة الكهرباء العامة والاتصالات ، كما أنه يجري ربطها بأملج بطريق مُعَبَّد كان العمل جارٍ به وقت الزيارة عام ١٤٢٧هـ. ومن أهالي القرية الأخ عبد الله سعد الفايدي الحنني الذي رافقني في الرحلة وأصرَّ على القيام بواجب الضيافة حين مرورنا بها .

الوَاضِح :-

بفتح الواو ثُمَّ أَلِف وكسر الضاد ثُمَّ حاء ؛ وادٍ يقع شرق ضباء ينشأ من جبل شار ، وَيَصُبُّ أعلى وادي ضحكان أسفل عقبة الأوقر ، ويسلك قريباً منه طريق الساحل الداخلي القديم ، وفيه ماء عذَّ حسب ما ذكر لي الأخ سعيد مسعد العميري .

الوَاضِح :-

شعيب صغير يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء ينشأ من المرتفعات الواقعة جنوب نزعان وَيَصُبُّ في الحسون أحد روافد وادي جرسا الذي تَصُبُّ في تَلْبَة ، وهو يعادل السخناء الذي يَصُبُّ في أم تَبْ .

وَأَقْد :-

بفتح الواو ثُمَّ أَلِف وكسر القاف ثُمَّ دال ؛ شريف (ثِيَّة) يقع جنوب أملج بين وادي سمر ووادي نَبْط ، ويتوسطه طريق الشُدْخ .

الوَاقِر :-

بفتح الواو ثُمَّ أَلِف وكسر القاف ثُمَّ راء ؛ شعيبان يقعان شرق ضباء ينشأن من مقرح الواقر ، أحدهما : يَصُبُّ في وادي شُغْب عند قرية شُغْب ، والآخر : في وادي داما عند قرية نابع داما ، ويسلك معهما الطريق الواصل بين شُغْب ونابع داما والبالغ طوله ١٨ كم مروراً بمقرح الواقر .

وَأَقْصَة :-

بفتح الواو ثُمَّ أَلِف وإسكان القاف فصاد مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب شُحْل تقع جنوب غرب تيماء غرب قرية الجهراء على امتداد هضاب عردة باتجاه الجنوب ،

ويوجد فيها مورد قديم . قال البلادي عند الحديث عن الجهراء : (أما غرباً فيحف بها هضب أشعل ممتد من الجنوب إلى الشمال ، يُسمّى جنوبه هضب واقصة : بئر هناك ، وشماله هضب عردات : ماعتان تُسمّى إحداهما عردة والثانية عريدة ... وكنا نرى جبل ردام إلى يسارنا بارزاً كجزء من هضب واقصة)^(١).

باب الواو والباء وما يليهما

الوَبْرِي :-

بفتح الواو وإسكان الباء وكسر الراء ثُمَّ ياء ؛ وادٍ طويل يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من أطراف حرّة الرهاه الشمالية وجلف هبيدان والمرتفعات التي تعزله عن رواق وادي الأخضر ، حيث يبدأ من شعيب للخرخورة الذي يصب في جماجم ، وجماجم تصب في الوبري ، ثُمَّ يَتَجّه إلى الشمال عبر مجرى أخدودي ضيق بين الهضاب ويرفده شعيب النهدين ، ثُمَّ يخرج من الهضاب بين وادي الشكاعا ووادي صاد ، وينحني إلى الشمال الغربي حيث يوجد هناك بئر الوبري وهو مشاش سبق أن وردتْه عام ١٣٨٧هـ برفقة شقيقي عبد الله محمد صدفان ، وكنت طالبا في المرحلة الابتدائية حيث أَسْقينا منه ، ثُمَّ توالى مروري عليه فكانت آخر زيارة له عام ١٤٢٩هـ ، وتُطِلُّ عليه من الشمال هضبة فيها طيران تُعْتَبَر مَعْرِضاً للكتابات القديمة إضافة إلى الرسوم المختلفة ، والمواقع شماله وجنوبه توجد بها آثار رجوم وسلاسل .

ثُمَّ يرفد الوادي من الجنوب الغربي رافد كبير هو وادي صاد ثُمَّ وادي مديسيس قرب الدرجة ٢٨-٠٣ شمالاً و ٣٦-٥٠ شرقاً ، ثُمَّ يَتَجّه الوادي إلى الشمال ويلتقي بسوادي غضي عند الدرجة ٢٨-٠٥ شمالاً و ٣٦-٤٩ شرقاً ، ويُسمّى بعد ذلك وادي غضي . وتوجد بالوادي العديد من الكتابات القديمة ثمودية ونبطية وعربية وكذلك رسوم ونقوش فنية للابل والخيول والوعول وغيرها ، كما توجد به مماسك للمياه على شكل سحول وغدران وآبار ، وتنمو فيه أشجار الطلح والسدر والرمث والنّمام .

(١) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٢٦ .

باب الواو والتاء وما يليهما

وتد :-

بكسر الواو والتاء ثم دال ؛ جبل كبير يقع جنوب تبوك غرب جبل قرى ضمن متكون الدرع العربي شمال الجولاء قرب الدرجة ٢٧-٠٩ شمالاً و ٤٩-٣٦ شرقاً وارتفاع ٢٠٢٣ م .

وتر :-

بفتح الواو والتاء ثم راء ؛ جبل مستدير كبير يقع جنوب شرق تبوك بين رتامة والأميعة بين حرة تبوك وحرة الرهاه في حرة المعارض ، يرى من مدينة تبوك ، وهو عالٍ عن الأراضي التي حوله ، ومن الجبال البركانيّة المشهورة والمعالم المذكورة إضافةً إلى شيبان ، ويمرّه درب المعارض وأيضاً طريق [تبوك - البديعة - رحيب - بداء] المعبّد من الجنوب الغربي ، وفيه مورد مياه يُسمّى الوليغ . وقد ذكر الجزيري جبل وتر عند ذكر المياه بدرب ظهرة حسمى فقال : (وتر : بواو مفتوحة بعدها تاء مثناة كذلك وراء مهملة آخر الحروف)^(١). وقال البلاذري : (وتر وشيبان : جبلان بارزان على ظهر حرة الرهاه ، تراهما من تبوك قبل المصلي ، ولا يُنكران إلا معاً دائماً)^(٢).

باب الواو والتاء وما يليهما

الوتر :-

بفتح الواو والتاء ثم راء ؛ مرتفعات تقع جنوب شرق تبوك غرب جبل عناز ضمن حرة العويرض .

باب الواو والجيم وما يليهما

الوجاج :-

بفتح الواو والجيم المشددة ثم ألف وجيم ؛ خرائب أثرية في مدينة تيماء منتشرة حول فجوة كبيرة هي كل ما تبقى من بئر الوجاج ، أو لعلّها كانت نبعاً أطلقوا عليه اسم الوجاج^(٣).

(١) الدرر القناد المنظمة ص ١٥٨٠ .

(٢) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٤٦ .

(٣) المهرجل الصيفي الأول بمحافظة تيماء إصدار بلدية تيماء ربيع الثاني ١٤٢٣ هـ ، ص ٨ .

الوجه :-

إحدى محافظات منطقة تبوك الواقعة شمال غرب المملكة والتي شهدت استيطاناً بشرياً قديماً ، تقع بين خطي عرض ٢٥-٤٥ و ٢٦-٥٠ شمالاً عند شاطئ البحر ، وبين البحر الأحمر وخط الطول ٤٠-٣٧ شرقاً ، وتبلغ مساحتها التقريبية ١٢٠٠٠ كم^٢ ، ويبلغ معدل درجات الحرارة السنوي فيها ٢٤ مئوية^(١). وتضم المحافظة مدينة الوجه وأكثر من ٤٠ قرية وهجرة ومركزاً وتجمعاً زراعياً أو مرسى لصيد الأسماك حتى عام ١٤٢٧ هـ ، وتشمل : بداء ، أبو القزاز ، الدبوب ، القريضة ، عنتر ، النخيرة ، الضلعة ، مرسى زبيدة ، حرامل ، الرمن ، بحار ، لصيفان ، الكر ، الحفيرة ، المحيثلات ، أبو العجاج ، البركة ، الحديباء ، النابع ، الشظو ، سحبان ، السديد ، الخرار ، بئر جيزة ، الهدود ، خرباء ، الربيرة ، الضرس ، المنجور ، الغرمول ، البديعات ، شطين ، المدقة ، البحرة ، فشيخ ، سبيل ، المريسي ، غواش ، هبان ، الفصير ، تببينة ، الصفحة ، العريف .

وتقع مدينة الوجه في المنتصف الغربي للمحافظة على ساحل البحر الأحمر عند الدرجة ١٤-٢٦ شمالاً و ٢٦-٣٦ شرقاً ، وتبعد عن تبوك ٣٣٢ كم جنوباً ، وموضعها على أرض مرتفعة عن السهل الساحلي على شكل تبة (هضبة) ذات صخور رسوبية تمتد من وادي المياه جنوباً حتى وادي حرامل شمالاً بطول ٢٤ كم وعرض ٢ كم ، وتميل هذه الهضبة باتجاه الغرب تدريجياً وفجائياً نحو الشرق ، ويقسمها وادي الزريب (الوجه قديماً) وزاعم إلى ثلاث هضبات : الجنوبية بين وادي المياه ووادي الزريب وقام عليها مطار الوجه ، والوسطى بين وادي الزريب ووادي زاعم وقامت عليها مدينة الوجه القديمة والحديثة ، والشمالية بين وادي زاعم ووادي حرامل وقامت عليها متنزّهات الوجه والمواقع السياحية . كما أن المدينة امتدت في السهل الساحلي جنوب وشمال وادي الزريب شرق طريق الساحل الرئيس ، أما الأراضي المحاذية للهضبات من الشرق فتدخل إليها مياه البحر وتكون سباح وأملاح .

ومن الأقوال التي وردت في تسمية المدينة بالوجه : قال الشيخ حمد الجاسر : (الوجه : على الاسم المعروف - كان هذا الاسم يُطلق على وادٍ من أودية تهامة ،

(١) البيانات الأساسية من محطة أرصاد الوجه والاستنتاج من المرفق

ينزله الحجاج القادمون بطريق الساحل من مصر أو الشام ، ولهذا كثر ذكره في رحلات الحج . كما كان يُطلق على ميناء تقع في مصب ذلك الوادي في البحر أما بلدة الوجه التي تقع على ساحل البحر الأحمر فقد نشأت حديثاً ، ولهذا فلم يرد لها ذكر في رحلات الحج فيما قبل القرن الثالث عشر الهجري (١).

وقال د. علي غبان : (الوجه : اسم قديم يُطلق على الوادي الذي يقع إلى الشرق من مدينة الوجه والذي يُعرف الآن بوادي الزريب ، كما يُطلق هذا الاسم على المرسى الذي تقع عليه مدينة الوجه ، يبدو أن هذا الاسم في المصادر التاريخية والجغرافية بمسمى (وادي الوجه) ، ومعنى كلمة الوجه : الوادي ذو الماء القليل ، فكلمة الوجه ترد في القواميس بمعنى المكان القليل الماء ، وتُتطرق بسكون الجيم أو تحريكها ، وقلة الماء صفة لازمة للوادي طيلة العصور الإسلامية المختلفة) (٢).

مما سبق يتضح أن تسمية مدينة الوجه بهذا الاسم تعود إلى وادي الوجه ، واسم المدينة بالشكل (الوجه) .

وقد مرّت المدينة بعدة مراحل من النمو وتطور العمراني :

المرحلة الأولى : وهي المرحلة القديمة التي ذكرها الرحالة عن بلدة الوجه التي نشأت في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) حول الميناء ؛ فقد أورد د. علي غبان : (عندما زار ويلستد مرسى الوجه عام ١٨٢٣م ذكر أن بعض جنود قلعة الزريب وبعض العربان يسكنون في عشاش مبنية تحت الجرف الواقع في الجهة الشمالية من المرسى ، وعندما زار بروتن مرسى الوجه عام ١٨٧٨م تحدّث عن بلدة صغيرة بها مسجد وبيوت كثيرة مبنية بالحجر ، وذكر أنها مكوّنة من قسم علوي امتد إليه البناء قبل اثني عشر عاماً من وصوله وقسم سفلي قديم أصبح يُستخدَم للبيع والشراء وخزن البضائع) (٣).

وأورد الشيخ حمد الجاسر وصف محمد صادق بلشا للوجه عام ١٢٩٧هـ بقوله : (بها بُرج مشيّد على جبل شاهق ، مشرف على البحر في ارتفاع ٥١ متراً ، به مدفعان

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال للمملكة ص ١٣٤٩ ، ١٣٥٦

(٢) مجلة تبوك اصدار العرفة التجارية الصادرة بتبوك العدد ٢٥ / محصل / شوال ١٤٢٥هـ ص ٦٢ .

(٣) بحوث في التاريخ والاثار ص ٢٥ .

وثلاثون عسكرياً ومحاظاً ، وبيوت صغيرة ، وسوق وثلاثة جوامع ^(١). وفي سنة ١٣٠٦هـ / ١٨٨٦م قال عنها المخزومي : (بلدة صغيرة متوسطة البناء) ^(٢). وفي سنة ١٣١٩هـ / ١٨٩٩م قال عنها صاحب " مرآة الحرمين " حينما مرّ بها : (الوجه قرية صغيرة بها ما يقرب من ١٥ بيتاً ، ويسكنها حوالي ٥٠٠ أصلهم من الصعيد والقُصير ، وبها قلعة وثلاثة مساجد وزاويتان ، وحوانيت على الشاطئ وثمانية صهاريج لحفظ ماء المطر) ^(٣). وفي سنة ١٣٢٧هـ / ١٩٠٧م وصفها محمد لبيب البتوني بقوله : (الوجه : قرية .. وفيها نحو أربعين بيتاً صغيراً .. وفي هذه القرية على صغرها ثلاثة مساجد يقصدها في أيام الجمع كثير من الغربان) ^(٤).

المرحلة الثانية : دخول الوجه تحت الحكم السعودي عام ١٣٤٤هـ حيث عمّها الأمن والاستقرار وبدأت المدينة تنمو وتتطور ، وقد وصفها حافظ وهبة عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٥م بأنها بلدة صغيرة تحتوي على بضعة بيوت مبنية من الحجر ^(٥)، وفي عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م زارها قلبي ووصفها فقسمتها إلى قسمين قائلاً : (هنالك عدد كبير من البيوت في المدينة السفلى وآخر قليل في المدينة العليا ، يرجع تاريخها إلى فترة الاحتلال المصري لشمالي الحجاز . وهذه على وجه العموم أحسن من البيوت الحديثة ، أما القلعة الكبيرة التي تشرف على المدينة السفلى من فوق الصخرة العالية فتبدو رائعة ... وفي المدينة السفلى توجد السوق الرئيسية وهي سوق رائعة . وكذلك دوائر الجمارك والمالية وكل ما يتعلّق بشؤون المرفأ من بنايات . وهنالك محكمة أيضاً ... وهي محصورة في نطاقها الضيق بين سفح الصخور وبين الميناء ، ويحيط بها من الجهة الشرقية (سور) أقيم لحمايتها من الغزو من قبل البدو ، غير أنّه قد تلاشى الآن ولم يبقَ منه إلا مدخلاً يُسمّى (باب البحر) ، وبداخل هذا الباب مكان فسيح لإناخة الإبل التي كانت تَقْد قوافلها في غابر الأيام ، أمّا هذه المناخات فقد استبدلت اليوم بمواقف للسيارات) ^(٦).

(١) المعجم الحمراني للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٥٧

(٢) المرجع السابق ص ٤٤٤

(٣) المرجع السابق ص ١٣٥٩

(٤) الرحلة الحجازية بقلم محمد لبيب البتوني ص ٢٨٣

(٥) الموانئ السعودية على البحر الأحمر ، ص ٤١٧

(٦) أرض الأنبياء ص ٣٢٩

واستمرَّ نموُّ المدينة حيث ظهرت أحياء سكنية جديدة هي القرقاء والفريعة ، وشيّد العديد من المباني الحكومية والمدارس ، إضافةً إلى المباني السكنية الجديدة والمُكوَّنة من دور أو دورين ، وانتقلت السوق القديمة إلى الناحية العليا المُقامة على الجزء الجنوبي الغربي من الهضبة الوسطى التي أقيمت عليها المدينة ، وتضاعفت مساحة المدينة .

المرحلة الثالثة : وبدأت عام ١٢٩٥هـ ورافقت إنشاء صندوق التنمية العقارية الذي كان من نتائجه حدوث نموٍّ عُمُرانيٍّ مُتزايد في المدينة ، وتضاعفت مساحة المدينة وأعيد تخطيط الأحياء القديمة وخطّطت أحياء جديدة بحيث تضمُّ جميع الخدمات الأساسية من مدارس ومساجد وشوارع فسيحة وحدائق ، وأصبحت المدينة تحتوي على الأحياء الآتية : حيّ الفريعة والذي اعتمد عام ١٢٩٣هـ ، حيّ الخالدية والذي اعتمد عام ١٣٩٤هـ ، الضاحية الشمالية (شمال حرس الحدود) والذي اعتمد عام ١٤٠٠هـ ، البلدة القديمة والذي اعتمد عام ١٤٠٠هـ ، الضاحية الجنوبية والذي اعتمد عام ١٤٠٥هـ ، الضاحية الشمالية (تتضمن زاعم) والذي اعتمد عام ١٤٠٦هـ ، الضاحية الشمالية والذي اعتمد عام ١٤٠٦هـ ، الصناعية والذي اعتمدت فيه ثلاثة مخططات عام ١٤٠٧هـ^(١) ، إضافةً إلى الأحياء القديمة .

ورافق هذه المرحلة تعبيد طريق الساحل الرئيس ، وإنشاء مطار جديد في الوجه بدل القديم عام ١٣٩٩هـ .

المرحلة الرابعة : وبدأت عام ١٤١٠هـ حيث بدأ استكمال العمل في المخططات السابقة ، واستُكمِلت المنطقة الصناعية ، وأنشئت المؤسسة الخيرية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ٣٠ وحدة سكنية للأسر المحتاجة^(٢) ، وأنشئ الإسكان الخيري للأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود شرق المنطقة الصناعية ، وبدأت تظهر مبانٍ حديثة ذات أشكال جماليّة وطابع سعودي وذات دور ودورين وثلاثة وأربعة أدوار ، وبلغ عدد المساكن المشغولة في مدينة الوجه وقرائها ٧٢٥٠ مسكناً^(٣) ، إضافةً إلى إنشاء مخططات سكنية شرق المدينة ، وعلى

(١) الوجه ماضٍ وحاضر ، صدر بلدية الوجه ص ٤٩ .

(٢) جريدة عكاظ العدد ١٥٣٥١ في ١٤٢٩/٥/٢٤هـ .

(٣) جريدة الوطن العدد ١٦١٠ في ١٤٢٦/١/١٦هـ .

الهضبة الشمالية ، وغطت المباني الهضبة الوسطى ، كما جرى العمل على ازدواجية طريق الساحل الرئيس الذي يمرُّ بالوجه عام ١٤٢٦هـ ، وجرى أيضاً ربط جميع قرى الوجه بمدينة الوجه بطرق مُسقَّلة .

وتضمُّ المدينة : المحافظة التي أنشئت عام ١٣٥١هـ وتمَّ إنشاء مبنى جديد لها يشمل صالات خاصة لاستقبال الزوار وعدة أقسام لخدمة المواطنين ، مقرر المحكمة الشرعية ، قطاعات الأجهزة الأمنية ، مكتب العمل ، مكتب الضمان الاجتماعي ، إضافة إلى الإدارات الخدمية ونادي الخالدي الرياضي الذي تأسس عام ١٣٩٦هـ .

وللمدينة ثلاثة مداخل : الأول : المدخل الشمالي ويربط مدينة الوجه بمدينة ضباء والمحافظات الشمالية ومدينة تبوك ، والثاني : المدخل الجنوبي يربطها بمدينة أملج والأماكن المقدسة ، وهما على طريق الساحل الرئيس ويربط بينهما طريق مزدوج مرصوف ومضاء ومشجر وتتوسطه ميادين فيها مجسمات جمالية ، كما أقيمت المجسمات على جانبي الطريق ، ويبلغ طول المسافة بين المدخلين حوالي ٨ كم . أمَّا المدخل الثالث : فهو المدخل الشرقي مع الطريق المؤدي إلى بداء والعلا وحائل ، ومقرر إقامة جسر بطول ٨٨ م في المدخل بتكلفة ٣ مليون ريال^(١). كما أن شوارع المدينة مرصوفة ومنارة ومشجرة بأشجار وشجيرات الزينة والزهور ، وفيها ميادين تتوسطها أشكال مجسمات جمالية مستوحاة من واقع المدينة البحري .

وعلى طول واجهة المدينة البحرية يوجد كورنيش مشجر فيه مظلات وكراسي للجلوس وخدمات للمتزهين ، كما أنشئ عند خليج زاعم منتزه الأمير فهد بن سلطان وامتدَّ حتى الهضبة الشمالية وأحيط بالنوافير والمجسمات الجمالية والمظلات وأماكن الجلوس والشلالات والمطاعم وألعاب الأطفال ، وربط مع الكورنيش الجنوبي بطريق معبد مزدوج مشجر تنتشر المجسمات الجمالية البحرية على جانبيه ، ويعتبر خليج زاعم من المسابح المميزة لشاطئه الرملي وقلة الشعب المرجانية فيه .

وتقوم بالإشراف والمتابعة على تخطيط ونظافة المدينة بلدية المحافظة التي أنشئت عام ١٣٢٤هـ^(٢).

(١) جريدة الوطن العدد ٢٤١٥ في ٢٤/٤/١٤٢٨هـ .

(٢) الوجه ماسن. وحاصر إصدار بلدية الوجه من ٣٦ .

ومصادر المياه في الوجه الرواسب الوديانية والتشققات الصخرية ، وهي تتأثر بكميات الأمطار وجريان الأودية ، وقد عانى أهالي الوجه ومن مرّ عليها من شح المياه وسوء نوعيتها ، وجرت عدّة محاولات قديمة للتغلب على هذه المشكلة من حفر آبار أعالي الأودية في الزريب وزاعم (القبة) وأبو القراز ، وجرى جلب المياه على ظهور الإبل من أبو القراز أو بواسطة السفن وقوارب الصيد من ضباء ، كما جرى إنشاء الصهاريج لتجميع مياه المطر ، إلا أن مشكلة المياه لم تحل والمعاناة ازدادت . وفي بداية العهد السعودي أمر الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - بتحسين مصادر المياه وإمداد المدينة بالمياه عن طريق نقلها من المصادر التي حولها ، كما أقيمت آلة لتقطير المياه ولمدة ستة أشهر خلال الصيف^(١)، وفي عام ١٣٨٠هـ حُفرت آبار في وادي أبو القراز الذي يبعد ٧٥ كم شرق الوجه ، وجُلّيت المياه بواسطة ناقلات المياه . وفي عام ١٣٨٩هـ أمر الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - بإنشاء محطة تحلية في الوجه ، وهي محطة تقطير وميضى سعة ١٩٨ م^٢ من المياه العذبة يومياً ، ثم أنشئت محطة الوجه المرحلة الثانية بسعة ٤٧٣ م^٢ ، ثم رفعت طاقتها الإنتاجية عام ١٤٠٦هـ إلى ٨٢٥ م^٢(٢)، وفي عام ١٤٠٩هـ تمّت التوسعة بطاقة إنتاجية ١٠٣٢ م^٢ ، وفي عام ١٤٢٠هـ وصلت المياه المحلاة إلى ٣٤٠٠ م^٢ يومياً^(٣)، ثم أنشئت محطة بطاقة أكبر تبلغ ٩٠٠٠ م^٢ وتمّ تشغيلها مطلع عام ١٤٣٠هـ ، والعمل مستمرّ لتلبية نموّ الاحتياج السكاني ، كما تمّ إنشاء الخزانات الأرضية والعلوية لضخ المياه عبر شبكات من الأنابيب لتصل إلى المنازل ، حيث وضع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك حجر الأساس لمشروع خزان المياه العلوي والأرضي المرحلة الأولى بتكلفة ٢ مليون ريال والمرحلة الثانية بتكلفة ٣ مليون ريال^(٤)، كما عملت شبكة مياه تصل إلى الأحياء المتفرقة بقيمة تصل إلى ٥،٧ مليون ريال^(٥)، ويقوم فرع وزارة

(١) للمواثق السعودية على البحر الأحمر ص ٤١٥

(٢) للمواثق العامة لتحلية المياه المالحة عشرين من الدعم بمناسبة مرور ٢٠ عام على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم ص ١٦

(٣) الوجه ملحق وحاضر إصدار بلدية الوجه ص ٤

(٤) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٤ صفر / ربيع الأول ١٤٢٢هـ ، ص ١٢

(٥) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٣ ربيع الآخر / جماد الأول ١٤٢١هـ ، ص ٢٢

المياه والصرف الصحي بالوجه الذي تأسس عام ١٤٢٢هـ بالإشراف على قطاع المياه^(١).

وأقيمت محطة كهرباء في المدينة لتغذية المدينة وقراها عبر أعمدة نقل إلى القرى ، كما جرى ربط محطة الوجه بالعلا عن طريق أبراج الضغط العالي .

ودخلت الخدمة الهاتفية الحديثة للوجه عام ١٣٩٨هـ حيث رُكِّب مقسم في عام ١٤٠٢هـ سعة ٣٠٠٠ خط ثم استُبدِل بمقسم جديد سعة ٥٦٣٢ خطاً قابل للزيادة ، واستُبدِل نظام شبكة الميكرويف إلى النظام الرقمي ، بالإضافة إلى إيصال الخدمات إلى القرى ، مع توفير خدمات الاتصالات الهاتفية والرقمية وخدمات الهاتف النقال^(٢).

وقد أقيم مبنى للاتصالات في الوجه افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في ١٤٢١/١/٢هـ^(٣). ويذكر أ. حسن أمين تأسيس مركز لا سلكي بالوجه عام ١٣٣٥هـ بجهاز مويرس واحد^(٤).

وتضم مدينة الوجه العديد من المساجد منها :

• جامع الأمير فهد بن سلطان : يقع وسط المدينة ، وصنع حجر أساسه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود في ١٤٢٢/١/٢٢هـ ، وكتب على اللوحة التذكارية فيه الآتي : (بعون الله تعالى وتوفيقه تم تنفيذ هذا الجامع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك ، وتم افتتاحه يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٤/٤/٢٦هـ الموافق ٢٠٠٣/٩/٢٣م) . وهو يماثل جامع أمّ لج .

• مسجد الأشراف : من أقدم المساجد في المدينة وذكره أمين الريحاني حيث صلى فيه في ١٠ محرم ١٣٠٦هـ الموافق ١٨٨٨/٩/١٧م^(٥).

• مسجد البديوي : بُني في الجزء العلوي من البلدة القديمة عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م^(٦).

(١) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٤ صفر / ربيع الأول ١٤٢٢هـ ، من ١٥ .

(٢) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان / شوال ١٤٢٢هـ ، من ٥٧ .

(٣) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٣ ربيع الآخر / جماد أول ١٤٢١هـ ، من ٢٧ .

(٤) دراسات وحفائر في شمال غرب المملكة العربية السعودية ص ٢٨١

(٥) الوجه ماضي وحاضر إصدار بلدية الوجه ص ٦ .

(٦) المرجع السابق ص ٥ .

وأقامت الدولة في المدينة وقراها ١٨ جامعاً و ٨٢ مسجداً حتى عام ١٤٢٠هـ^(١)، ويشرف على المساجد فرع الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمحافظة والذي تأسس عام ١٣٨٢هـ.

وبدأ التعليم في الوجه عام ١٣٣٣هـ بأول مدرسة نظامية، وكانت تُسمى المدرسة الخيرية، ثم تحولت عام ١٣٤٤هـ إلى المدرسة الأميرية، وعام ١٣٥١هـ أُطلق عليها المدرسة السعودية، وحينما التحق بها ٢٨ طالباً من أبناء البادية من بداء والكرّ وأبو القزاز أصدر الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - أمراً بفتح مطعم وتقديم الوجبات لهم على نفقة الدولة من أجل تشجيع الأبناء للالتحاق بالمدارس. وأول مدرسة متوسطة للبنين افتتحت بالوجه عام ١٣٧٨هـ^(٢) وكان عدد طلابها ٦٠ طالباً، وأول ثانوية عام ١٣٩٧هـ وكان عدد طلابها ٢٨ طالباً، كما أنشئ مركز للتدريب المهني عام ١٤٠٦هـ^(٣)، والجدول المرفق يوضح تطور التعليم مدارساً وفصولاً وطلبة ومعلمين^(٤):

المرحلة	البيان	١٣٥٠	١٣٦٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٣٩٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٢٠	١٤٢٤
الابتدائية	عدد المدارس	٢	٢	١	١	٣	١١	١٤	١٨	١٩
	عدد الفصول	٦	٩	٥	١٠	٧٠	٩٥	١٠١	١٣٥	١٣٢
	عدد الطلبة	١١٥	١٩٧	١٧٥	٣٣٧	٤٤٤	١١٦٧	١٩٥٧	٢٦٧٤	٢٥٥٠
	عدد المعلمين	٧	٨	٨	٨	٢٠	٧٣	١٢٤	١٩٥	١٩٤
متوسطة	عدد المدارس	-	-	-	١	١	٢	٧	١١	١١
	عدد الفصول	-	-	-	٣	٣	٨	٣٥	٥٢	٥٩
	عدد الطلبة	-	-	-	٧٦	٨٣	١٧٩	١٧٨	١١٢٣	١٣٥٥
	عدد المعلمين	-	-	-	١٠	١١	٢٤	٥٢	١٢٦	١٣٢
ثانوية	عدد المدارس	-	-	-	-	١	١	١	٤	٦
	عدد الفصول	-	-	-	-	٥	٤	٨	٢٤	٣١
	عدد الطلبة	-	-	-	-	٥٨	٤٣	١٩٨	٥٢٩	٨٥٨
	عدد المعلمين	-	-	-	-	٣	٣	١٤	٥٣	٩١

(١) نشرة فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة تبوك ص ٤

(٢) هناك تفصيل بين هذا المراجع وبين ما ورد في الجدول الوارد في نفس المراجع، والأرجح أن تاريخ افتتاح أول متوسطة هو ١٣٨٧هـ.

(٣) التعليم في منطقة تبوك تطور وماء ص ٣٥

(٤) المرجع السابق ص ٣٧

و ٥٥ ممرضاً و ٣٥ فنياً^(١)، وفي ١٤٢١/١/٢ هـ افتتح سموه مبنى العيادات الخارجية وتوسعة المستشفى لتصل إلى سعة ١٠٠ سرير^(٢)، وفي عام ١٤٢٨ هـ كان يجري العمل لرفع سعته إلى ٢٠٠ سرير^(٣).

وقد شهدت الوجه مدينة ومحافظة نمواً سكانيًا ، ففي عام ١٣١٩ هـ كان سُكَّان الوجه ٥٠٠ نسمة حسب تقدير إبراهيم رفعت باشا في كتابه " مرآة الحرمين " ^(٤)، وفي عام ١٣٧١ هـ بلغ عدد السُكَّان ١٥٠٠ نسمة حسب تقدير فليبي^(٥)، وفي عام ١٣٩١ هـ وصل العدد إلى ٥٠٠٠ نسمة ، وفي عام ١٣٩٤ هـ وصل للعدد إلى ٦٨٢٦ نسمة^(٦)، وفي عام ١٤١٠ هـ وصل عدد السُكَّان إلى ٢٤٠٠٠ نسمة موزعين على مدينة الوجه وقراها^(٧)، وفي عام ١٤٢٢ هـ وصل عدد السُكَّان إلى ٣٦٦٣٥ نسمة منهم ٢١٠٠٠ نسمة سُكَّان مدينة الوجه^(٨)، وفي عام ١٤٢٤ هـ بلغ عدد السُكَّان ٣٥٠٠٠ نسمة منهم ٢٢٦٥٧ نسمة عدد سُكَّان المدينة من سعوديين ومقيمين ، و ١٢٣٤٣ نسمة هم سُكَّان القرى والهجر التابعة للمحافظة^(٩)، وحسب النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن التي أعدها مصلحة الإحصاء العام لعام ١٤٢٥ هـ بلغ عدد سُكَّان محافظة الوجه ٣٨٩٧٦ نسمة منهم ٥٢٤٦ مقيماً و ٣٣٧٣٠ سعودياً منهم ١٦٨٨٥ ذكراً و ١٦٨٤٥ أنثى^(١٠)، وتسكن المحافظة قبيلتي بلي والحويطات وعشائر العوازم وعدد كبير من العوائل الكريمة^(١١)، وفي وقتنا هذا يسكن في الوجه مواطنون من جميع أنحاء المملكة ، ويعمل السكان في الوظائف الحكومية (مدنية وعسكرية) والتجارة والزراعة والرعي وصيد الأسماك والخدمات السياحية .

فقد شهدت مدينة الوجه قديماً حركةً تجاريةً ، حيث يوجد فيها مرفأً الوجه الذي يُعتبر بوابةً لها على العالم الخارجي ، وكان هناك تبادل تجاري بين سُكَّان البادية والقرى

(١) المرجع السابق ص ١٥

(٢) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٣ ربيع الآخر / جماد أول ١٤٢٢ هـ ، ص ٢٢ .

(٣) جريدة عكاظ العدد ١٤٨٩٦ في ١٤٢٨/٤/٢٦ هـ .

(٤) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٥٩

(٥) أرض الأنبياء ص ٣٢٩

(٦) لموانئ السعودية على البحر الأحمر ص ٥٥٥ .

(٧) تبوك شرة يومية تصدرها اللجنة الإعلامية لجائزة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود للتفوق العلمي الثاني العدد الأول الأربعاء في ١٤١٠/٤/١٠ هـ ، ص ٧

(٨) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان / شوال ١٤٢٢ هـ ، ص ٥١

(٩) الوجه ماضي وحاضر إصدار بلدية الوجه ص ٢

(١٠) جريدة الوطن العدد ١٦١٠ يوم الجمعة ١٤٢٦/٩/١٦ هـ

(١١) دراسات وحقائق في شمال غرب المملكة العربية السعودية ص ٢٦٠

المحيطة بالوجه وبين أهالي مدينة الوجه ، حيث كانت تستقبل صادراتهم من الفحم النباتي والسمن البلدي والعسل والجلود والأغنام والعرن ، ومنها تُصدّر إلى مصر والسودان واليمن وجدة^(١) ، وتعود السفن مُحمّلة باحتياجات المناطق المجاورة من ملابس ومواد غذائية وحبوب وحلوى وغيرها من الاحتياجات . وكذلك كان يتم تبادل تجاري بين الحجاج وسكان المحافظة ، وكان يتميز بالبساطة .

واستمرّت المبادلات التجارية وأنشئت أسواق وحوافيت قرب المرفأ ، ثم انتقلت الأسواق إلى المباني أعلى الهضبة ، واستمرّ نموّ التجارة وازدادت نتيجة للنهضة والتنمية التي شهدتها المدينة ، فظهرت المحلات التجارية والتموينية المتخصصة ومحلات الملابس الكبيرة ، وازدهرت حرفة الخياطة الرجالية والمشاكل النسائية والصيدليات والعطارة ومحلات التجميل والمطاعم وأسواق اللحوم والأسماك والخضار ، كما أنشئت المنطقة الصناعية في الجزء الجنوبي الشرقي من المدينة والتي تضمّ ورش إصلاح السيارات ميكانيك وكهرباء وسمكرة ، وكذلك ورش الحدادة والألمنيوم والنجارة ، إضافة إلى وجود مصانع البلوك والأدوات المنزلية . كما أنشئ سوق لبيع الأغنام والماعز والإبل ، إضافة إلى سوق لحطب والفحم وسوق الأعلاف ، كما أنشئ العديد من فروع البنوك في مدينة الوجه ، وأصبحت التجارة نشطة نظراً لموقع المدينة على الطريق الساحلي وارتباطها بجميع قرى المحافظة ، إضافة إلى اكتمال البنية الأساسية لصناعة السياحة فيها . ويشرف على قطاع التجارة بالوجه فرع وزارة التجارة وفرع الغرفة التجارية الصناعية بالوجه .

وتتركز المزارع القديمة في محافظة الوجه في أعالي الأودية في بداء ، وأبو القراز ، والكر ، والناب ، والمنجور ، وخرباء ، وأبو العجاج ، وفي أسفل وادي الزريب ، ونتيجة لما تعيشه بلادنا من أمن واستقرار وتحسن في الأوضاع الاقتصادية ، وبفضل ما تقدّمه الدولة من خدمات للمزارعين ودعم وقروض ميسرة فقد توسّعت المزارع في المحافظة في المواقع السابقة وفي مواقع حديثة ، ولا يكاد يخلو وادٍ من أودية المحافظة من مزارع النخيل ولكن بمساحات محدودة ، كما قامت شرق مدينة الوجه في أسفل وادي الزريب ورافده الفشيخ مزارع حديثة .

(١) المواشي السعودية على البحر الأحمر ص ٢٩٥ .

وتشتهر المحافظة بتربية المواشي كالإبل والأغنام النجدية والماعز عند البادية الرُّحَّل ، كما تُربى في المزارع والأحواش والشبوك المتناثرة حول المدينة والقرى ، وتُربى الأبقار بقلّة عند المزارعين ، ويُستفاد من المواشي في إنتاج اللحم والحليب واللبن والسمن والإقط ، وتعتمد المواشي على المراعي الطبيعية والتي تدهورت بسبب الرعي الجائر والاحتطاب ، إضافةً إلى سنوات الجفاف التي مرّت على المحافظة ، ويتمّ تعويض النقص بالأعلاف المدعومة من قبل الدولة . كما يقوم بعض السُكَّان بتربية الحمام في المنازل والمزارع ، وأيضاً الدجاج والأرانب بكميّات محدودة تُربى كهواية أو للاستهلاك الخاص ، ويقوم فرع الزراعة بداء الذي أنشئ عام ١٤٠٢هـ بتقديم الخدمات الإرشادية والوقائية والبيطرية للمزارعين ومربي المواشي ، كما يقوم مكتب صندوق التنمية الزراعية بضياء بتقديم القروض المُيسّرة للمزارعين .

وقد مارس سُكَّان الوجه صيد الأسماك منذ زمن بعيد ، وكان ذلك بواسطة وسائل بدائية ، ومنذ قيام المملكة العربية السعودية اهتمّت الدولة بتحسين وضع الصيادين وبدأ تنظيم الصيد ودعم الصيادين لشراء قوارب وأدوات صيد حديثة ، وذلك بإعطائهم القروض المُيسّرة ، ويقوم بتنظيم أعمال الصيد وحماية الثروة السمكية فرع الثروة السمكية بأملج الذي ينتدب أحد موظفيه أيّاماً محدودة في الأسبوع لإنهاء إجراءات الصيادين من رخص وطلبات العمالة وغيرها . وترسو قوارب الصيد في مرفأ الوجه الواقع في شرم الوجه الذي يبلغ طوله حوالي ٧٠٠ م وعرضه ٤٠٠ م وتبلغ أعماق مياهه ٢٢-٥ م^(١). وقد استخدم المرفأ منذ القدم ، ويُعتقد أنه كان ميناءً لمدينة حائل ، حيث ينطلق منه طريق قديم إلى بداء ثمّ العلا وحائل ، وازداد استخدام المرفأ في مطلع القرن الثالث عشر الهجري لكنّه توقّف عن التصدير عام ١٣٦١هـ مع مرفأ ضياء ، وفي أوائل التسعينات من القرن الرابع عشر الهجري تمّ بناء رصيف من الخرسانة الإسمنتية أبعاده ٢٠×٥٠ م ، وكانت تُفرّغ منه حمولة البواخر من مواد البناء لمنطقة تبوك والمستوردة من اليونان ومصر .

(١) المرجع السابق ص ٥٧٧ .

وتشهد السياحة بمحافظة الوجه تنامياً ملحوظاً نظراً لتمييز موقعها ، واكتمال بُنيّتها الأساسية ، وتوفر الميّزات الطبيعية من حيث المناخ والشواطئ والأودية فيها ، إضافة إلى المواقع التاريخية والأثرية ، ووجود المطار الذي تمّ إنشاؤه عام ١٣٦٩هـ بمبانٍ مُحدّدة لاستقبال الطائرات الصغيرة والقديمة ، ثمّ افتتاح المطار الجديد عام ١٣٩٩هـ الذي يستقبل الطائرات الجديدة ، ويضمّ صالات المغادرة والقدوم وصالة ملكيّة ومتوفّر فيه كامل خدمات الشحن والركاب ، بالإضافة إلى أنّه ملحقّ به محطة تحلية ومحطة للكهرباء ، فهو يخدم كافّة المحافظات بالإضافة إلى محافظة الوجه ، ويستخدمه السيّاح الأجانب وهوّاة السياحة الداخلية^(١)، وترتبط به عدّة رحلات داخلية يوميّاً بين مطارات المملكة المختلفة ، وقد بدلت إحدى الشركات الوطنية في مطلع عام ١٤٣٠هـ أعمال التوسعة والتحديث للصالات والمرافق فيه^(٢).

وقد قامت الهيئة العليا للسياحة بالتعاون مع الجهات المعنية بمنطقة تبوك بدراسة المواقع السياحية في محافظة الوجه ، ونتيجة هذه الدراسة صنّفت المواقع السياحية في المحافظة إلى مجموعتين : الأولى : المواقع القابلة للتطوير السياحي من مواقع التنمية السياحية الحالية وتشمل : منتزه الأمير فهد بن سلطان (كورنيش زاعم) ، شاطئ شرم الوجه ، كورنيش البلد ، شاطئ الدرة ، شاطئ الحشرة ، شاطئ رأس الهراة ، جزيرة ريخة ، قلعة السوق ، المواقع القديمة والسوق القديم ، مبنى الإمارة والدوائر الحكومية ؛ الثانية : المواقع القابلة للتطوير السياحي خارج مواقع التنمية السياحية الحالية وتشمل خليج هواز^(٣).

ومن المواقع التاريخية والثقافية والأثرية بالمدينة : المساجد القديمة ، المرفأ القديم ، المباني القديمة ، الملاحات القريبة من المرفأ ، قلعة السوق التي تُطلّ على مرفأ الوجه من الشمال ؛ قال عنها د. غبّان : (تقع على الجرف الصخري الذي يرتفع أكثر من خمسين متراً فوق السوق القديم وتكشف من موقعها جميع نواحي البلدة والمناطق المحيطة بها ، وتتكوّن قلعة السوق من بناء مستطيل الشكل مزوّد ببرج واحد في ركنه الشمالي الشرقي ، ويقع مدخلها في ضلعها الغربي ، وهو يؤدّي عبر دهليز إلى فناء

(١) مجلة تبوك اصدار المعرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ ربيع/شوال ١٤٢٢هـ ، ص ٥٧ .

(٢) جوال منطقة تبوك في ٢٠٠٩م

(٣) ملحق جريدة الوطن العدد ٢٤١٥ في ٢٤/٤/١٤٢٨هـ

صغير محاط بالحجرات والمراقق . وقد بنيت هذه القلعة في عام ١٢٧٦هـ / ١٨٥٩م ، وبمكانها كانت توجد طابية (منصة مدافع) قبل هذا التاريخ ، وكانت هذه القلعة مقراً لحامية البلدة في نهاية العصر العثماني وبداية العهد السعودي ثم أصبحت مقراً لشرطة الوجه ، وهي اليوم مستودع لسلاح الحدود ^(١).

كما تحوي المحافظة آثار ومواقع درب الحاج المصري والتي تشمل : برك وأبار وادي عنتر ، أبار وادي حرامل ، أبار القبة أعلى وادي زاعم ، قلعة وبرك وأبار وادي الزريب ، موقع الشهية في قرية بداء ، ومنزلة إكرا في وادي الحمض ، كما تشمل آثار القصير ، وجبل كركمة ، ومرسى العونيد ، بالإضافة إلى المناجم والمستوطنات التعدينية في أم حويطات ، وأم قريئات ، وأم هراب ، ووادي العرجاء ، ووادي فشيخ ، ووادي زاعم ^(٢).

الوجه :-

بفتح الواو وإسكان الجيم ثم هاء ؛ اسم كان يُطلق قديماً على وادي الزريب الذي سبق أن تحدثنا عنه .

الوجيدة :-

بضم الواو وفتح الجيم وإسكان الياء فдал مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ جبال تقع جنوب شرق حقل قرب الدرجة ١٢-٢٩ شمالاً و ١٤-٣٥ شرقاً ، تُطل على وادي علقان من الجنوب ، وفيها أبار ونخل .

وَجِرَاء :-

بضم الواو وكسر الجيم وإسكان الياء فراء مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ جبال تقع جنوب حقل جنوب شرق جبال البوارة ، ينشأ منها شعيب يسمى باسمها وينصب في وادي صعاد أحد روافد وادي عفال ، ويوجد به ماء عذ . قال الجزيري في حديثه عن شرفة بني عطية : (وبرأس عفان عند قبر السقاف مقدار نصف بريد ، حفيرة جفار تُسمى وَجِرَاء) ^(٣).

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ٢٨٢ ، ٢٨٣

(٢) لسريد من المعلومات عن المواقع المذكورة انظر كل منها في المعجم .

(٣) الدرر الغرند المعظمة ص ١٣٥٤

باب الواو والحاء وما يليهما

الوحيدي :-

بِضَمِّ الواو وكسر الحاء وإسكان الياء فـدال مكسورة ثُمَّ ياء ؛ من قرى محافظة أمـلج الزراعية تبعد عنها ٨ كم شرقاً عند الدرجة ٢٥-٠٤ شمالاً و ٣٧-١٩ شرقاً وارتفاع ٨٤ م ، تحيط بها الكثبان الرملية من جميع جهاتها ، وتوجد بها عدة مزارع مزروعة بأشجار النخيل وأشجار الفاكهة ، وتغطيها خدمات الكهرباء والاتصالات ، وفي عام ١٤٢٧ هـ تمّ مدّ الطريق المعبّد إليها بعد أن كان في السابق طريقاً ترابياً مُهمّداً . واسم الوحيدي نسبة إلى بئر الوحيدي القديمة التي تقع عند الدرجة ٢٥-٠٤-٢٤٦ شمالاً و ٣٧-١٩-٥٩٤ شرقاً وسط كثبان رملية ، وكانت مورد ماءٍ من الموارد المشهورة وخاصةً لقوافل الحُجاج المارّين بالمنطقة على الطريق الساحلي الداخلي القديم ، ومنذ خمسة عقود تمّ ربط البئر بشبكة مياهٍ لتغذية مدينة أمـلج وبعض القرى المجاورة حتّى يومنا هذا . وعن قصّة حفر هذه البئر وسبب تسميتها بهذا الاسم يقول أ. موسى نوبع الحمدي : (هناك رواية مشهورة تُروى على ألسنة العامة حيث يُقال أن الذي حفر البئر أحد الحُجاج المارّين بطريق الحج ، حيث مرّ بالمكان ونام فيه ورأى في نومه شخصاً يأمره بحفر بئر في مكان نومه ويُخبره بوجود ماءٍ تحته ، وتكرّرت الرؤيا على الحاج عدّة مرّات تلك الليلة ، وفي الصباح قام وجلب عمّالاً لحفر البئر ، فأنكر عليه الناس ذلك لأنّ المكان رملي لا يمكن وجود ماء فيه ، وما أن استمرّ الحفر عدّة أمتار حتّى نبع الماء وكأنّه نهرٌ عظيمٌ مغطى بالرمال بمياه عذبة سائغة للشاربين . وأمّا سبب التسمية فالمرجّح أنّه سُمّي بذلك لأنّه البئر الوحيد في تلك الناحية ، ومن شدة تعلق الناس بمياه بئر الوحيدي أصبح الناس يطلقون اسمه على المياه الجوفية العذبة ، ثمّ صار يُطلق على جميع مياه الآبار حتّى أصبح اسمه علماً على مياه الآبار ، فإذا أراد شخص الحديث عن المياه الجوفية يقول : ((ماء وحيدي))^(١) .

وقد وردت بالخطأ تسمية بئر الوحيدي في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) ببئر الحريدي .

(١) أمـلج ((الحوراء)) ص ٩٤ .

الوَحِيقَا :-

بفتح الواو والحاء وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ أَلَف ؛ هصبة تقع جنوب غرب تيماء شمال جبلة الشرقية قرب الدرجة ١٨-٢٧ شمالاً و ٠٧-٣٨ شرقاً .

باب الواو والدال وما يليهما

الوُدَي :-

بضم الواو وفتح الدال ثُمَّ ياء ، تصغير وادي ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من شرق جبل حَرْب ، وَيَصُبُّ في وادي الصهلولة أحد روافد وادي صدر .

الوُدَي :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من الضبعية وأسفل جبل فاس ، وَيَصُبُّ في وادي شرما عند مزارع بنر فحيمان الواقعة عند الدرجة ٠٢-٢٨ شمالاً و ٢٨-٣٥ شرقاً ، ويمرُّ طريق الساحل الداخلي القديم عليه .

الوُدَي :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ، ينشأ من المرتفع المطل على وادي قنا والواقع بينه وبين القيصوم ، وَيَصُبُّ في وادي القيصوم أحد روافد وادي قنا الذي تذهب سيوله إلى وادي البقار .

وُدَي حَرْب :-

بفتح الحاء وإسكان الراء ثُمَّ بَاء ؛ شعيب يقع شرق الوجه ينشأ من المرتفعات المطلّة على وادي الزريب ، وَيَصُبُّ في وادي المياه غرب شعيب النخار الأعلى .

وُدَي سَلَام :-

بفتح السين واللام المشددة ثُمَّ أَلَف وميم ؛ شعيب يقع غرب البدع ينشأ من مرتفعات تيران ، وَيَصُبُّ في وادي الحمض الذي يصبُّ في خليج العقبة عند قرية مقنا .

وُدَي الْقَهْوَة :-

بفتح القاف وإسكان الهاء فواو مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من المرتفعات المطلّة على وادي الأهمص ، وَيَصُبُّ في وادي المعظم أسفل لصائن .

وَذِيكَان :-

بضم الواو وفتح الدال وإسكان الياء فكاف مفتوحة ثُمَّ أَلِف ونون ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال أبو القزاز قريباً من شعيب ظليمان ، ينشأ من جبل نرعان وينصب في أم نبة .

وَذِي الْمَعُون :-

بفتح الميم وإسكان اللام فعين مضمومة وواو ساكنة ثُمَّ نون ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك في حسمى ينشأ من المرتفع الواقع بين وادي العويند وشعيب الخرزة ، وينصب في وادي العويند أعلى بئر العويند عند الدرجة ٢٨-٠٩ شمالاً و ٣٦-١٤ شرقاً ، ومعه طريق صحراوي للسيارات .

وَذِيَّات الدِّيَّان :-

بضم الواو وفتح الدال والياء المشددة ثُمَّ أَلِف وتاء ، جمع وَذِي (تصغير وادي) ، مضافة إلى الديان بكسر الدال وإسكان الياء وفتح الباء ثُمَّ أَلِف ونون ؛ وهي شعاب تقع جنوب نيماء شمال غرب الجهراء وشرق عردة ، تنشأ من هضاب عردة الواقعة جنوب شرق قرية عردة (العهين) ، وتتجه إلى الشمال وتتحد في مجرى واحد يُسمى وادي الديان وتصب في محير وادي الديان قرب محير قو ومحير الأميغر باتجاه الجنوب على طرف الجهراء الشمالي الغربي .

باب الواو والراء وما يليهما

الوَرْد :-

بفتح الواو وإسكان الراء ثُمَّ دال ؛ جبل جرانياتي أحمر يقع شرق الوجه ضمن مرتفعات الحجاز بين روافد وادي القدير ووادي النابع ، يُطلُّ على قرية السديد من الشمال وعلى قريتي سحبان والشظوة من الجنوب الشرقي ، وهو جبل عال يصل ارتفاعه إلى ٢٠٩٦ م .

الوَرَقَاء :-

بفتح الواو وإسكان الراء فقاء مفتوحة ثُمَّ أَلِف وهمزة ؛ يُطلق هذا الاسم على جبل حبيش الواقع جنوب شرق أملج شرق الشبحة ضمن جبال الحجاز العالية عند الدرجة ٢٤-٤٨ شمالاً و ٣٧-٤٦ شرقاً .

الورقة :-

بفتح الواو والراء والقاف ثم تاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك يُطلُّ على قرية الزيتة من الغرب يدعه طريق [تبوك - حقل] جنوب غرب .

الورقة :-

سرو يقع جنوب غرب تبوك شمال غرب شقري يُطلُّ على وادي العلص من الجنوب ومُلاصق لسرو الوريقة .

الورك :-

بكسر الواو وإسكان الراء ثم كاف ؛ أرض فضاء تقع جنوب شرق الوجه شرق جبل كركمة الساحلي جنوب وادي الحمص بين كركمة وموقع الحويان ، وفيها مزارع بعليّة .

الوريقة :-

بضم الواو وكسر الراء وإسكان الياء ففاف مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ سرو يقع جنوب غرب تبوك شمال غرب شقري يُطلُّ على وادي العلص من الجنوب ومُلاصق لسرو الورقة .

الوريقة :-

بضم الواو وكسر الراء وإسكان الياء فكاف مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ أرض فضاء تقع شمال أُمّج شمال شرق قرية النصبة ، أُقيم فيها السُكن الخيري لذوي الاحتياجات الذي أقامه صاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود .

باب الواو الشين وما يليهما

الوشح :-

بضم الواو وفتح الشين ثم حاء ؛ مُرتفعات تقع جنوب شرق حقل شرق جبال أبو الطلائع المُطلّة على قرية الزيتة يدعها الطريق المُتجه إلى علقان من الزيتة غربه ، عند الدرجة ٢٨-٥٦ شمالاً و ٢٦-٣٥ شرقاً وارتفاع ١٢٢٨ م .

باب الواو والصاد وما يليهما

الْوَصْل :-

بفتح الواو وإسكان الصاد ثُمَّ لَام ؛ وادٍ يقع جنوب حقل ينشأ من المرتفعات المطلّة على وادي الشريح ويصبّ في خليج العقبة ، وعند مصبّه يوجد مرسى وموقع سياحي يرتاده المتنزّهون ، قامت فيه شاليهات وأماكن للاستجمام ، وعُطيّ بخدمات الطرق والإضاءة .

الْوَصِيل :-

بفتح الواو وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ لَام ؛ جبال عالية تقع شمال شرق الوجه شمال بداء شمال عريف الذئب .

باب الواو والضاد وما يليهما

الْوَضَام :-

بكسر الواو وفتح الضاد ثُمَّ أَلِف وميم ، الوضام هي هضاب أحجارها متساقطة ؛ ويُطلق هذا الاسم على هضاب تقع شمال غرب وغرب وجنوب غرب تبوك بين سهل تبوك وحسمى ، وهي تمتدّ في أكثر من موقع فهناك موقع قرب العيننة ووادي ضممّ وقرب البقار ، وصفتها طيزان وحجارة كبيرة مُسلّخة عن الهضاب تُستخدم في وقتنا هذا للتنزّه نظراً لوفرة ظلّها .

وَضْحَا :-

بفتح الواو وإسكان الضاد فحاء مفتوحة ثُمَّ أَلِف ؛ نِباءة غير مُرتفعة (من النَّبْيِ وهي الأرض المرتفعة المُحتَوِيّة)^(١) حَوْلَ خَبْرٍ تقع جنوب غرب تيماء ، يَحُدُّها من الشمال والشرق محجة ومن الجنوب الأبدّة وأبرق ابن سُمرة وأبرق الشرقي ومن الغرب أم العدول وأبرق الغربي ، وتوجد كتابات قديمة على صخور النِّباءة ورسوم وأشكال لثيران وحمير وإيل وأدميين بلياس مُوحَّد مُنظَّم كالجنود على شكل الرسوم البابلية ، ولم أر لهذه الرسوم مثيل في باقي الرسوم التي شاهدها في المنطقة ، وحولها رجوم وإلى الشمال منها توجد هضبيات عليها كتابات ورسوم أيضاً ووَجَدْتُ نُقْشاً قَدِيماً

(١) معجم لسان العرب المجلد الرابع عشر ص ١٨٢

لشخص مظهر يديه ربما كان لصورة أحد الأوثان التي كانت معبودة في تلك الحقبة ، حيث إن الموقع توجد حوله رجوم وأحجار ولاحظت تكرار هذا النقش في أكثر من موقع في منطقة تبوك مما يدل على أهمية ذلك النقش ، كما لاحظت عبث الحالمين بالذهب في هذه المواقع وإزالة لأحجار الرجوم ، وقيل لي : إن هذا الموقع هو الموقع الذي تعرضت فيه قافلة تجارية لسوء ، وربما كان هذا موقع القافلة التجارية التي ذكر تاريخها وتعرضت للعطش وأسعفها أهالي تيماء والله أعلم .

وَضْعَةُ أَتَانَةِ :-

بفتح الواو وإسكان الضاد فميم مفتوحة ثم تاء مربوطة مضافة إلى أتانة ؛ هضبة تقع جنوب تبوك في وادي أتانة أحد روافد وادي أبو نشيفة ، وتشمل وضمتين : سفلية وعلوية ؛ وصفتها هضبة مفككة إلى أحجار نتيجة للعوامل الأرضية وعوامل التعرية .
وَضْعَةُ الْبُقَارِ :-

هضاب وحجارة كبيرة تقع جنوب غرب تبوك غرب وادي البقار ، يمر على حافتها الشرقية طريق [تبوك - البديعة] ، يرتادها أهالي مدينة تبوك وتستخدم ظلاً للتزهر ، وبينها وبين الوادي هضبة صغيرة حمراء دلني عليها الأخ محمد خمود صدفان ، وعلى حافة هذه الهضبة الشمالية يقع مبنى غرفة قديمة كانت تستخدم كمصاهر وأفران للتصنيع ، وقد تهدمت الغرفة وغطت حجارتها واجهة الهضبة من ثلاث جهات ، كما شاهدت فيها خبث المعادن وكسراً فخارية ، وقربها يوجد العديد من الرجوم فوق الهضبة المبنية من الحجارة ، كما يشاهد حجر الصوان وحجر البازلت المنقول قربها . ويوجد في الهضبة العديد من الرسوم لحيات وثعابين يظهر عليها القدم ، كما توجد رسوم لأبقار ملونة ورسوم لآدميين ووعول وجرار ويظهر عليها القدم أيضاً ، ولم أشاهد كتابات سواء ثمودية أو عربية أو نبطية ، وهي السائدة في المنطقة ، وإلى الجنوب الغربي توجد مواقع حفر آبار ، وفيها آثار حرق وفحم ، ويبدو أنها كانت تستخدم كمصاهر ، وحولها أرض واسعة سهلة رعوية ، وهذه الأرض متصلة بحرة تبوك من الغرب والجنوب والتي تتجمع مياهها عبر راقيين هما قنا والهدرة ، وقريبة من مدينة تبوك القديمة ويطل عليها من لجنوب الشرقي موقع قصير النمرة ، ويحتمل أن تكون مستوطنة تعدينية لها علاقة بتبوك .

باب الواو والعين وما يليهما

وَعَائِرُ الْخَمِيرِ :-

بفتح الواو والعين ثُمَّ أَلِفٌ وكسر الهمزة ثُمَّ راء مضافة إلى الخمير بفتح الحاء وكسر الميم فياء ساكنة ثُمَّ راء ؛ جبل يقع جنوب شرق تبوك في حرّة العويرض ينشأ منه شعيب يُسمّى باسمه تذهب سيوله إلى وادي حاكّة ، ويوجد به منسك للمياه .

الْوَعْرَة :-

بفتح الواو وكسر العين فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبل الشاطي ، ويصبُّ في هلا الذي يصبُّ في شرما في الحزء المُسمّى أرتب .

باب الواو والغين وما يليهما

الْوَعْب :-

بفتح الواو والغين ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من امتداد مُرتفعات الأوجرية ، وَيَصُبُّ في الوادي الأخضر أسفل مَصْنَبِ الْمُصْطَبْغَةِ ، وفي أسفله ثميلة .

باب الواو والفاء وما يليهما

وَفَاد :-

بضم الواو وفتح الفاء ثُمَّ أَلِفٌ ودال ؛ مُرتفعات تقع شرق تبوك شرق فجر وسط الحُفْرَة بين الهوج والجرائثات ، وهي ثلاث قارات ، الغربية منها تُسمّى وفاد أبو خنصر لوجود مُرتفع يُشبه خنصر اليد ، ويقع إلى الغرب منها الفريد والسادة ، وإلى الجنوب الشرقي لبيرق السباع .

باب الواو والقاف وما يليهما

الْوِقَاب :-

بكسر الواو وفتح القاف ثُمَّ أَلِفٌ وباء ؛ شعيب يقع غرب تبوك في حسمى ينشأ من جهة شويشة الهدد التي تفصله عن وادي الشكاعا ، ويصبُّ في أبو الغزيلات أحد روافد وادي ضمّ .

وقب :-

بفتح الواو وإسكان القاف ثم باء ؛ وادٍ يقع جنوب مقنا حوالي ٤٥ كم ينشأ من مرتفعات تيران وجبال المصير الواقعة ضمن مكنون الرغامة الجيولوجي ، وله رافدان رئيسان هما : شعيب نخلة من جبال تيران ، وشعيب مصير من جبال مصير والذي يعادل شعيب الخرج الذي يصب في الحمض . ويجتمع الرافدان ليكوّنا وادي وقب الذي يتجه من للشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي ، ويقطعه طريق رأس الشيخ حميد على بعد ٥ كم من مصبه في رأس الشيخ حميد عند الدرجة ٢٨-٠٧ شمالاً و ٣٤-٤٤ شرقاً ، ويبلغ طول الوادي حوالي ٣٠ كم . وقد سُمي الوادي في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) وادي نخلة ، والصواب أن نخلة شعيب يرفده .

وقذان :-

بفتح الواو وإسكان القاف فذال مفتوحة ثم ألف ونون ؛ وادٍ يقع شمال ضباء بين وادي المجيهلة ووادي تريم ، تنشأ روافده من سرورة وقذان ، وهي جبال متوسطة ممتدة من وادي صرّ حتى وادي تريم غرب جبال الدبغ ، وتتخذ عدة منسّميات منها فشيع ووقذان . ويتجه الوادي إلى الغرب بميل إلى الشمال ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٧-٥١ شمالاً و ٣٥-٢٤ شرقاً ، ويصب في البحر قرب مصب وادي تريم ، وتقع عند مصبه قرية الصوّرة ، ومقابل مصبه جزيرة عتقا وواله وجليجلة ، وقد كتب في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) وجدان ، والصواب وقذان .

الوقر :-

بفتح الواو وإسكان القاف ثم راء ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال بداء ينشأ من جبال مزغرته والوصيل ويصب في أعلى وادي لقلقة ، وعند مصبه حُفرت آبار عند الدرجة ٢٦-٥٩ شمالاً و ٣٦-٤٨ شرقاً عام ١٤٢٠ هـ ، نسبة الأملاح في مياهها (١٢٠٠) ألف ومائتي جزء بالمليون .

الوقر :-

جبال مرتفعة تقع شمال شرق ضباء شرق جبل شار ضمن مرتفعات الحجاز ، ينشأ منها شعيب يُسمى باسمها ويصب في تلة الخريطة .

الوقائية :-

بكسر الواو وفتح القاف المشددة ثم ألف فдал مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ شعيب صغير يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة ينشأ من الهضاب الواقعة جنوب شرق وادي داما وينصب في وادي داما عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقاً .

باب الواو والكاف وما يليهما

الوكالة :-

بفتح الواو والكاف ثم ألف ولام مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ أرض واسعة تكثر بها الرمال المتحركة تقع جنوب شرق أملج بين وادي القواق والنخار قرب الدرجة ٥٦-٢٤ شمالاً و ٣٧-٢٤ شرقاً .

الوكر :-

بفتح الواو وإسكان الكاف ثم راء ؛ شريف يقع شمال غرب تبوك غرب بجدة أعلى وادي أريط ضمن مرتفعات مدين ، ويسلك معه طريق ظهرة حسمى القديم بين وادي بضعة وركك عند الدرجة ٣٢-٢٨ شمالاً و ٢٨-٣٥ شرقاً ، وفيه رجوم أثرية كثيرة .

الوكر :-

تلعة كبيرة تقع جنوب تبوك ضمن مواقع حرة تبوك ، تنشأ من قنة الحرّة ، ويرفدها شعيب الوكير ، وتصب في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقار عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و ٢٦-٣٦ شرقاً .

الوكير :-

بضم الواو وكسر الكاف وإسكان الياء ثم راء ، تصغير وكر (ويسمى وكير العبد) ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ضمن حرة تبوك ينشأ من القنة ، ويصب في تلعة الوكر السابق ذكرها إحدى روافد وادي الهدرة ، ومعه طريق القوافل القديم الذي يربط وادي الهدرة مع تهامة عبر عيّد (بكسر للعين وإسكان الهاء بعدها دال) وأنقد والديسة في تهامة ، ويوجد أعلاه مرتفع في القنة .

باب الواو واللام وما يليهما

الوليع :-

بضم الواو وكسر اللام وإسكان الياء ثُمَّ غين ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق البديعة ينشأ من جبل وتر ، ويصُبُّ في وادي رتامة أحد روافد وادي أمانة ، وفيه بئر ماء .



باب الياء والالف وما يليهما

اليابس :-

بفتح الياء ثم ألف وكسر الياء ثم سين ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك جنوب غرب شقري ينشأ من مرتفعات الرويانة ، ينصب في وادي شقري قرب هضبة اليوم .

باب الياء والحاء وما يليهما

اليخاميم :-

بفتح الياء والحاء ثم ألف وكسر الميم وإسكان الياء ثم ميم ؛ مرتفعات تقع غرب تبوك تطل على نعي من الشمال شمال طريق [تبوك - شرما] عند الدرجة ١٤-٢٨ شمالاً و ٣٨-٣٥ شرقاً .

اليخموم :-

بفتح الياء وإسكان الحاء وضمة الميم فواو ساكنة ثم ميم ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه ينشأ من جبل النخار وينصب في وادي السر الجنوبي ، ويتعادل مع شعيب عطية الذي ينصب في وادي زاعم ومع روض عرافط الذي ينصب في السر الجنوبي .

باب الياء والراء وما يليهما

يردة :-

بفتح الياء والراء والdal ثم تاء مربوطة ؛ جبل يقع غرب تبوك بين قرية السرو وقرية بجدة ضمن جبال أحوض ، يطل على أريط من الشرق وتوجد أسفله مقبرة مسورة .

باب الياء والزاي وما يليهما

يزر :-

بفتح الياء وكسر الزاي ثم راء ؛ جبل يقع شرق ضياء جنوب شواق .

يَزْرَات :-

بفتح الياء والزاي والراء ثُمَّ أَلَف وتَاء ؛ جبال تقع غرب تبوك جنوب غرب قرية السرو شمال غرب جبل للمعبار ، ومنها ينشأ شعيب يُعَاتِق وادي القاعة ، وَيَصُبُّ الاثنان في وادي أريط ، وتوجد شرق يزرات مقبرة مُسَوَّرَة ، وشماله جبل فيه مواقع أثرية يُسَمَّى أبو حواويط .

باب الياء والسين وما يليهما

الْيُسْرَى :-

بضم الياء وإسكان السين فراء مفتوحة ثُمَّ أَلَف مقصورة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال شرق أبو القزاز ، ينشأ من الروض الأبرق ، وَيَصُبُّ في الحسون الذي تذهب سيوله إلى وادي جرسا .

باب الياء والظاء وما يليهما

يَظْلُوم :-

بفتح الياء وإسكان الظاء وضَمَّ اللام فواو ساكنة ثُمَّ ميم ؛ وادٍ يقع شمال تبوك شمال غرب الطبيق يشأ من الشرق من العوجاء والخشة ثُمَّ يَتَّجِه إلى الغرب ماراً بالمشيطية ثُمَّ الْمُتَوَّرَة خارج الحدود السعودية .

باب الياء والعين وما يليهما

الْيَعْبُوب :-

بفتح الياء وإسكان العين وضَمَّ الباء فواو ساكنة ثُمَّ بَاء ؛ اسم يُطْلَق على أسفل وادي الحمض عند مَصَبِّه في البحر جنوب شرق الوجه غرب القصير ، وتوجد فيه ثمار ل وأحساء . قال عنه الدرعي : (وعن يمينه - الحديث كان عن إكره - من ناحية البحر على مسافة بعيدة أحساء عذبة في وادٍ يُقَال له اليعبُوب ، وهو وادٍ بأكرة من أسفله)^(١) . وقال د. علي غبَّان : (اليعبوب اسم مكان يقع قريباً من البحر بالقرب من مركز كركمة .. وكانت به أحساء ماءٍ تنزل عليها قافلة الحُجَّاج ، وقد اندثرت اليوم

(١) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٨٦ .

كل هذه الأحساء إلا أنه يمكن التعرف على موضع المنزلة ، حيث يوجد بها مجموعة من القبور القديمة ^(١).

باب الباء والهاء وما يليهما

اليهوئية :-

بفتح الباء وإسكان الهاء وكسر الواو فباء مشددة مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ منخفض يقع جنوب شرق تبوك غرب المَعْظَم بين وادي حاكّة ووادي الدرع .

(١) دراسات في التاريخ والآثار ص ٢٥



التوقيت المحلي لمنطقة تبوك

خطوط الطول والعرض :

دوائر العرض :-

رُسمت دوائر العرض في اتجاه شرقي - غربي بموازاة خطّ الاستواء وعمودية على محور القطب ، وهي بشكل دوائر كاملة ومتوازية ويبلغ عددها ١٨٠ دائرة ؛ منها ٩٠ دائرة شمال خطّ الاستواء و ٩٠ دائرة جنوبه ، وهي غير متساوية في الطول ؛ فأكبرها هي الدائرة الاستوائية ، وتأخذ بقية الدوائر بالصغر كلما ابتعدنا عن خطّ الاستواء شمالاً وجنوباً حتى تصبح نقطة في كلٍّ من القطب الشمالي والقطب الجنوبي . ودوائر العرض المهمة تشمل الآتي :

- ١- خط الاستواء : هو خط العرض الأساسي ، درجته صفر ، ويقسم الكرة الأرضية إلى قسمين متساويين أحدهما : شماله ، والآخر : جنوبه .
 - ٢- مدار السرطان : درجته ٢٣،٥ شمال خطّ الاستواء .
 - ٣- مدار الجدي : درجته ٢٣،٥ جنوب خطّ الاستواء .
 - ٤- الدائرة القطبية الشمالية : درجتها ٦٦،٥ شمال خطّ الاستواء .
 - ٥- الدائرة القطبية الجنوبية : درجتها ٦٦،٥ جنوب خطّ الاستواء .
- ومنطقة تبوك تقع بين دائرتي عرض ٢٣ و ٣٠ شمالاً .

خطوط الطول :-

رسمت هذه الخطوط في اتجاه شمالي - جنوبي حيث تبدأ من نقطة القطب الشمالي وتنتهي بنقطة القطب الجنوبي ، وهي متعامدة مع دوائر العرض وتمتد على شكل أنصاف دوائر متساوية تلتقي في نقطتي القطبين ، وعددها ٣٦٠ خطاً بعدد درجات محيط الكرة الأرضية ، وخطّ الطول الأساسي هو خطّ جرينتش الذي يمر بضاحية جرينتش قرب لندن ، وعلى هذا الأساس قُسمت خطوط الطول إلى ١٨٠ خطاً شرق جرينتش و ١٨٠ خطاً غرب جرينتش ، وتقع منطقة تبوك بين خطّي الطول ٣٠-٣٤ و ٤٠-٤٠ شرقاً .

وتفيد خطوط الطول والعرض في تحديد الآتي :

- ١- مواقع الأماكن شرق خط جرينتش أو غربه وشمال خط الاستواء أو جنوبه .
- ٢- تحديد الزمن ومعرفة .
- ٣- درجات الحرارة شمال خط الاستواء أو جنوبه .

حركة الأرض :

للأرض دورتان في آن واحد :

الأولى: دورة حول نفسها (حول محورها) أمام الشمس من الغرب إلى الشرق مرة كل ٢٤ ساعة ، وينتج عنها تعاقب الليل والنهار .

والثانية: دورة الأرض حول الشمس ؛ ففي الوقت الذي تدور فيه الأرض حول نفسها فإنها تواصل دوراتها حول الشمس من الغرب إلى الشرق أيضاً في مدار بيضاوي الشكل طوله ٦٠٠ مليون ميل ، وميل محورها على مدارها ثابت بمقدار ٥،٢٣ درجة ، وتتم دورتها حول الشمس في ٣٦٥ يوماً وربع اليوم . وبانتهاء الدورة الكاملة تنتهي سنة أرضية .

وفي الوقت الذي تدور فيه الأرض حول نفسها وخلال مواسمها دوراتها حول الشمس فإن القمر بدوره يدور حول الأرض خلال ٢٩ يوماً ونصف اليوم ؛ قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١﴾ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض آيات لقوم يتقون ﴿٢﴾ .

ومن دوران الأرض حول نفسها ودوران القمر حول الأرض ودوران الأرض والقمر حول الشمس نعرف كيفية حساب العام والفصول الأربعة والمواسم المحلية والبروج والأشهر والأنواء (الطوالع) واليوم (الليل والنهار) .

ولحساب العام نتبع الآتي :

- ١- العام الهجري الشمسي : عدد أيامه ٣٦٥ يوماً وربع لليوم وهي المدة الزمنية التي تكمل فيها الأرض دورتها حول الشمس ، يبدأ مع بداية برج الميزان وينتهي بنهاية

(١) سورة يونس الآية ٦٠٥

برج السنبله ، وعدد بروج ١٢ برجاً وهي : برج الميزان وعدد أيامه ٣٠ يوماً ،
برج العقرب وعدد أيامه ٣٠ يوماً ، برج القوس ٣٠ يوماً ، برج الجدي
٣٠ يوماً ، برج الدلو ٣٠ يوماً ، برج الحوت ٢٩ يوماً (وفي السنة الكبيسة
٣٠ يوماً) ، برج الحمل ٣١ يوماً ، برج الثور ٣١ يوماً ، برج الجوزاء
٣١ يوماً ، برج السرطان ٣١ يوماً ، برج الأسد ٣١ يوماً ، برج السنبله
٣١ يوماً^(١) . والبروج ثابتة في فصول السنة^(٢) ، وكل أربع سنوات تكون سنة كبيسة
عدد أيامها ٣٦٦ يوماً ، وكانت سنوات ١٣٦٦ و ١٣٧٠ و ١٣٧٤ و ١٣٧٨ و ١٣٨٢
الهجرية الشمسية سنوات كبيسة . وهذا التقويم غير شائع الاستعمال .

٢- العام الميلادي : عدد أيامه ٣٦٥ يوماً وربع اليوم وهي المدة الزمنية التي تكمل
فيها الأرض دورتها حول الشمس ، ويبدأ من أول يناير ، وعدد أشهره ١٢ شهراً
هي : يناير (كانون الثاني) ٣١ يوماً ، فبراير (شباط) ٢٨ يوماً (وفي السنة
الكبيسة ٢٩ يوماً) ، مارس (آذار) ٣١ يوماً ، إبريل (نيسان) ٣٠ يوماً ، مايو
(أيار) ٣١ يوماً ، يونيو (حزيران) ٣٠ يوماً ، يوليو (تموز) ٣١ يوماً ،
أغسطس (آب) ٣١ يوماً ، سبتمبر (أيلول) ٣٠ يوماً ، أكتوبر (تشرين الأول)
٣١ يوماً ، نوفمبر (تشرين الثاني) ٣٠ يوماً ، ديسمبر (كانون الأول)
٣١ يوماً . وكل أربع سنوات تكون سنة كبيسة عدد أيامها ٣٦٦ يوماً ، وكانت
سنوات ١٩٨٨ م و ١٩٩٢ م و ١٩٩٦ م و ٢٠٠٠ م سنوات كبيسة . وهو التاريخ
والحساب الشائع في زمننا هذا على سطح البسيطة لجميع البشر على اختلاف مللهم
وطوائفهم .

٣- العام الهجري القمري : وعدد أيامه ٣٥٤ يوماً ، وفي كل دورة زمنية مدتها
٣٠ سنة تقع ١١ سنة كبيسة مدة كل منها ٣٥٥ يوماً^(٣) ، ويُحسب الشهر فيها من
إكمال القمر دورته حول الأرض في مدة ٢٩ يوماً ونصف اليوم (ويُحسب الشهر
٢٩ يوماً أو ٣٠ يوماً) ، وعدد أشهرها ١٢ شهراً وهي : مُحَرَّم ، صَفَر ،

(١) تقويم أم القرى .

(٢) المفكرة الزراعية إبرة الإرشاد والخدمت الزراعية ص ١٠ .

(٣) منجرات خطط التسمية ١٣٩٠-١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٧٠-١٩٨٦ م ، ملحق بولنت عامة

ربيع الأول ، ربيع الثاني ، جماد الأول ، جماد الثاني ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة . وهي أشهر متغيرة من عام لآخر على فصول السنة كلها لحكمة من الله سبحانه وتعالى ليُمَرَّ على المسلم الصيام والحج خلال فصول السنة الأربعة ؛ قال تعالى : ﴿ إِنِ عِدَّةُ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾^(١) . والسنة الهجرية الأولى هي السنة التي هاجر فيها النبي مُحَمَّدٌ ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وتوافق عام ٦٢٢ ميلادية .

والعام مقسم إلى أربعة فصول هي في النصف الشمالي من الأرض :

- ١- فصل الصيف : يبدأ من أول برج السرطان الذي يوافق ٢١/ يونيو (حزيران) عندما تتعامد أشعة الشمس على مدار السرطان ، أي حينما يكون القطب الشمالي لمحور الأرض مائلاً نحو الشمس ، وعدد بروجته ثلاثة هي : برج السرطان ، برج الأسد ، وبرج السنبلة . وينقص النهار خلال الصيف ساعة وستاً وثلاثين دقيقة .
- ٢- فصل الخريف : يبدأ من أول برج الميزان الموافق ٢٣/ سبتمبر (أيلول) حينما تتعامد أشعة الشمس على خط الاستواء يحدث الاعتدال الخريفي ، وبروجه هي : الميزان ، العقرب ، والقوس . ويزيد الليل خلال الخريف ساعة وستاً وثلاثين دقيقة .
- ٣- فصل الشتاء : يبدأ من أول برج الجدي الموافق ٢١/ ديسمبر (كانون الأول) عندما يكون القطب الشمالي لمحور الأرض مائلاً بعيداً عن قرص الشمس فيحدث الانقلاب الشتوي ، وعدد بروجته ثلاثة : الحدي ، الدلو ، والحوث . وينقص الليل خلال الشتاء ساعة وستاً وثلاثين دقيقة .
- ٤- فصل الربيع : يبدأ من أول برج الحمل الموافق ٢١/ مارس (آذار) حينما تتعامد الشمس مع خط الاستواء فيحل الربيع ، وعدد بروجته ثلاثة هي : الحمل ، الثور ، والجوراء . ويزيد النهار خلال الربيع ساعة وستاً وثلاثين دقيقة .

(١) سورة التوبة الآية ٣٦ .

الأنواء (الطوالع) :

وهي النجوم في الكون الفسيح تمر بها الأرض خلال دورانها حول الشمس ، وتظهر هذه النجوم للمراقبين على الأرض قريبة جدًا بعضها من بعض ، وأُطلقت عليها أسماء حيوانات حقيقية وخيالية . وعدد الأنواء في العام ٢٨ نوعًا ، عدد أيام كل نوء ١٣ يومًا عدا الجبهة فقد اعتُبر ١٤ يومًا^(١) وسعد السعود في السنة الكبيسة ١٤ يومًا . كما أن هناك تسميات محلية للمواسم وهي :

- ١- الوسم : وطوالعه أربعة هي : العواء ، السماك ، الغفر ، والزبانا ، وعدد أيامه ٥٢ يومًا ، ويبدأ من ١٦/ أكتوبر وينتهي في ٦/ ديسمبر .
- ٢- المربعانيّة : وطوالعها ثلاثة هي : الإكليل ، القلب ، والشولة ، وعدد أيامه ٣٩ يومًا^(٢) ويبدأ من ٧/ ديسمبر حتى ١٥/ يناير .
- ٣- الشبط : وطوالعه اثنان هما : النعائم والبلدة ؛ وعدد أيامه ٢٦ يومًا تبدأ من ١٦/ يناير حتى ٩/ فبراير .
- ٤- العقارب : وطوالعه ثلاثة وهي : سعد الذابح ، سعد بلع ، وسعد السعود ، وعدد أيامه ٣٩ يومًا (في السنة الكبيسة ٤٠ يومًا) ، يبدأ من ١٠/ فبراير وينتهي في ٢٠/ مارس .
- ٥- الحميم : وطوالعه هي : سعد الأخبية والمقدم ، وعدد أيامه ٢٦ يومًا يبدأ من ٢١/ مارس وينتهي في ١٥/ إبريل .
- ٦- الذراعين : وطوالعه هي : المؤخر والرشا ، ومدته ٢٦ يومًا تبدأ من ١٦/ إبريل وينتهي في ١١/ مايو .
- ٧- الثريا : وله ثلاثة طوالع هي : الشريطين ، اللبطين ، الثريا ، ومدته ٣٩ يومًا تبدأ من ١٢/ مايو وينتهي في ١٩/ يونيو .
- ٨- التويبع : وله طالع واحد هو الدبران ، وعدد أيامه ١٣ يومًا تبدأ من ٢٠/ يونيو إلى ٢/ يوليو .

(١) حسب تقويم أم القرى ، أمّا نشرة الطوالع والمواسم للزراعة إصدار شركة ناك فقد اعتبرت الإكليل ١٤ يومًا .
(٢) حسب تقويم أم القرى ، أمّا نشرة الطوالع والمواسم للزراعة إصدار شركة ناك فقد اعتبرت عدد أيامه ٤٠ يومًا .

٩- الجوزاء : وطوالعه هي الهقعة والهنعة ، ومدته ٢٦ يومًا تبدأ من ٣/ يوليو إلى ٢٨/ يوليو .

١٠- الميزان : وله طالع واحد هو الميزان ، ومدته ١٣ يومًا يبدأ في ٢٩/ يوليو وينتهي في ١٠/ أغسطس .

١١- الكليبين (كنة سهيل) : وطالعه النثرة ، ومدته ١٣ يومًا يبدأ من ١١/ أغسطس وينتهي في ٢٣/ أغسطس .

١٢- سهيل (الصفري) : وطوالعه هي : الطرفة ، الجبهة ، الزبرة ، والصرفة ، وعدد أيامه ٥٢ يومًا يبدأ في ٢٤/ أغسطس وينتهي في ١٥/ أكتوبر .

والجداول المرفقة توضح التوقيت المحلي لمدينة تبوك ومواعيد الصلاة وشرق الشمس على أساس السنة الهجرية الشمسية الثابتة ، مع توضيح ما يقابلها بالأشهر الميلادية والمواسم والطوالع ، ولم تذكر الأشهر القمرية نظرًا لعدم ثباتها من عام لآخر . وللاستفادة من هذا التوقيت ومعرفة أوقات الصلوات حسب التقويم الهجري القمري يُطابق هلال الشهر على ما يقابله لتحديد اليوم ومواعيد الصلوات ، وإضافة نصف ساعة إلى الزمن الفاصل بين صلاتي المغرب والعشاء في شهر رمضان بحيث تصبح الفترة بينهما ساعتين . فمثلاً : هلال شهر محرم عام ١٤١٣ هـ وافق ١٠ السرطان/ تموز (يوليو) وكان عدد أيامه ٢٩ يومًا وانتهى يوم ٧ الأسد/ ٢٩ تموز ؛ فتحدد أوقات صلوات شهر محرم خلال الفترة من ١٠ السرطان حتى ٧ الأسد .

وهلال شهر رمضان عام ١٤٢٨ هـ وافق ٢٢ السنبله/ ١٣ أيلول (سبتمبر) ، وكان عدد أيامه ٣٠ يوم ، وانتهى يوم ٢١ الميزان/ ١٣ تشرين الأول (أكتوبر) ، فتحدد بموجب ذلك أوقات الصلوات في هذا الشهر ، مع إضافة نصف ساعة على توقيت صلاة العشاء .

وأما مدن وقرى وهجر المنطقة فقد جرى تحديد مواقعها عند ذكرها في المعجم بخطوط الطول والعرض من واقع الطبيعة ، وتكررت درجات الموقع ودقائقه ، وعلى السكان مراعاة الفارق الزمني بين الدرجات والدقائق بالنسبة لمدينة تبوك التي حددت فيها مواقيت الصلاة والإشراق كما هو مبين بالجداول المرفقة .

برج الميزان

الأيام	فناء (الطلع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة توك				
				العصر	الإشراق	الظهر	المغرب	العشاء
١	٤	الربرة	٣١ سبيل ٩ / ٢٣	٤.٥٩	٦.٢٢	١٢.٢٦	٢.٥٣	٦.٣١
٢	٥	الربرة	٣٢ سبيل ٩ / ٢٤	٥.٠٠	٦.٢٣	١٢.٢٦	٢.٥٣	٦.٣٠
٣	٦	الربرة	٣٣ سبيل ٩ / ٢٥	٥.٠٠	٦.٢٣	١٢.٢٦	٢.٥٣	٦.٢٨
٤	٧	الربرة	٣٤ سبيل ٩ / ٢٦	٥.٠١	٦.٢٤	١٢.٢٥	٢.٥١	٦.٢٧
٥	٨	الربرة	٣٥ سبيل ٩ / ٢٧	٥.٠١	٦.٢٤	١٢.٢٥	٢.٥٠	٦.٢٦
٦	٩	الربرة	٣٦ سبيل ٩ / ٢٨	٥.٠٢	٦.٢٥	١٢.٢٥	٢.٥٠	٦.٢٥
٧	١٠	الربرة	٣٧ سبيل ٩ / ٢٩	٥.٠٢	٦.٢٥	١٢.٢٤	٢.٤٩	٦.٢٤
٨	١١	الربرة	٣٨ سبيل ٩ / ٣٠	٥.٠٣	٦.٢٦	١٢.٢٤	٢.٤٨	٦.٢٣
٩	١٢	الربرة	٣٩ سبيل ١٠ / ١ تشرين	٥.٠٣	٦.٢٦	١٢.٢٤	٢.٤٧	٦.٢١
١٠	١٣	الربرة	٤٠ سبيل ١٠ / ٢ تشرين	٥.٠٤	٦.٢٧	١٢.٢٣	٢.٤٧	٦.٢٠
١١	١	الصرفة	٤١ سبيل ١٠ / ٣ تشرين	٥.٠٥	٦.٢٧	١٢.٢٣	٢.٤٦	٦.١٩
١٢	٢	الصرفة	٤٢ سبيل ١٠ / ٤ تشرين	٥.٠٥	٦.٢٨	١٢.٢٣	٢.٤٥	٦.١٨
١٣	٣	الصرفة	٤٣ سبيل ١٠ / ٥ تشرين	٥.٠٦	٦.٢٨	١٢.٢٢	٢.٤٥	٦.١٧
١٤	٤	الصرفة	٤٤ سبيل ١٠ / ٦ تشرين	٥.٠٦	٦.٢٩	١٢.٢٢	٢.٤٤	٦.١٦
١٥	٥	الصرفة	٤٥ سبيل ١٠ / ٧ تشرين	٥.٠٧	٦.٢٩	١٢.٢٢	٢.٤٣	٦.١٥
١٦	٦	الصرفة	٤٦ سبيل ١٠ / ٨ تشرين	٥.٠٧	٦.٣٠	١٢.٢١	٢.٤٢	٦.١٣
١٧	٧	الصرفة	٤٧ سبيل ١٠ / ٩ تشرين	٥.٠٨	٦.٣٠	١٢.٢١	٢.٤٢	٦.١٢
١٨	٨	الصرفة	٤٨ سبيل ١٠ / ١٠ تشرين	٥.٠٨	٦.٣١	١٢.٢١	٢.٤١	٦.١١
١٩	٩	الصرفة	٤٩ سبيل ١٠ / ١١ تشرين	٥.٠٩	٦.٣٢	١٢.٢١	٢.٤٠	٦.١٠
٢٠	١٠	الصرفة	٥٠ سبيل ١٠ / ١٢ تشرين	٥.٠٩	٦.٣٢	١٢.٢٠	٢.٣٩	٦.٠٩
٢١	١١	الصرفة	٥١ سبيل ١٠ / ١٣ تشرين	٥.١٠	٦.٣٣	١٢.٢٠	٢.٣٩	٦.٠٨
٢٢	١٢	الصرفة	٥٢ سبيل ١٠ / ١٤ تشرين	٥.١٠	٦.٣٣	١٢.٢٠	٢.٣٨	٦.٠٧
٢٣	١٣	الصرفة	٥٣ سبيل ١٠ / ١٥ تشرين	٥.١١	٦.٣٤	١٢.٢٠	٢.٣٧	٦.٠٦
٢٤	١	المواء	١ الموسم ١٠ / ١٦ تشرين	٥.١٢	٦.٣٥	١٢.١٩	٢.٣٧	٦.٠٥
٢٥	٢	المواء	٢ الموسم ١٠ / ١٧ تشرين	٥.١٢	٦.٣٥	١٢.١٩	٢.٣٦	٦.٠٤
٢٦	٣	المواء	٣ الموسم ١٠ / ١٨ تشرين	٥.١٣	٦.٣٦	١٢.١٩	٢.٣٥	٦.٠٣
٢٧	٤	المواء	٤ الموسم ١٠ / ١٩ تشرين	٥.١٣	٦.٣٦	١٢.١٩	٢.٣٤	٦.٠٢
٢٨	٥	المواء	٥ الموسم ١٠ / ٢٠ تشرين	٥.١٤	٦.٣٧	١٢.١٩	٢.٣٤	٦.٠١
٢٩	٦	المواء	٦ الموسم ١٠ / ٢١ تشرين	٥.١٤	٦.٣٨	١٢.١٨	٢.٣٣	٦.٠٠
٣٠	٧	المواء	٧ الموسم ١٠ / ٢٢ تشرين	٥.١٥	٦.٣٨	١٢.١٨	٢.٣٢	٥.٥٩

برج العقرب

الأيام	النوء (الطلع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	لوقت الصلوات والاشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك				
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب
١	٨	العواء	٨	٥ ١٥	٦.٢٩	١٢.١٨	٣.٣٢	٥.٥٨
٢	٩	العواء	٩	٥.١٦	٦.٢٩	١٢.١٨	٣.٣١	٥.٥٧
٣	١٠	العواء	١٠	٥.١٧	٦.٤٠	١٢.١٨	٣.٣٠	٥.٥٦
٤	١١	العواء	١١	٥.١٧	٦.٤١	١٢.١٨	٣.٣٠	٥.٥٥
٥	١٢	العواء	١٢	٥ ١٨	٦.٤١	١٢.١٨	٣.٢٩	٥.٥٤
٦	١٣	العواء	١٣	٥.١٨	٦.٤٢	١٢.١٨	٣.٢٨	٥.٥٤
٧	١	السمك	١٤	٥.١٩	٦.٤٣	١٢.١٧	٣.٢٨	٥.٥٣
٨	٢	السمك	١٥	٥.١٩	٦.٤٤	١٢.١٧	٣.٢٧	٥.٥٢
٩	٣	السمك	١٦	٥.٢٠	٦.٤٤	١٢.١٧	٣.٢٧	٥.٥١
١٠	٤	السمك	١٧	٥.٢١	٦.٤٥	١٢.١٧	٣.٢٦	٥.٥٠
١١	٥	السمك	١٨	٥.٢١	٦.٤٦	١٢.١٧	٣.٢٦	٥.٥٠
١٢	٦	السمك	١٩	٥.٢٢	٦.٤٦	١٢.١٧	٣.٢٥	٥.٤٩
١٣	٧	السمك	٢٠	٥.٢٢	٦.٤٧	١٢.١٧	٣.٢٥	٥.٤٨
١٤	٨	السمك	٢١	٥ ٢٣	٦.٤٨	١٢.١٧	٣.٢٤	٥.٤٧
١٥	٩	السمك	٢٢	٥.٢٤	٦.٤٩	١٢.١٧	٣.٢٤	٥.٤٧
١٦	١٠	السمك	٢٣	٥.٢٤	٦.٤٩	١٢.١٧	٣.٢٣	٥.٤٦
١٧	١١	السمك	٢٤	٥.٢٥	٦.٥٠	١٢.١٧	٣.٢٣	٥.٤٥
١٨	١٢	السمك	٢٥	٥.٢٦	٦.٥١	١٢.١٧	٣.٢٢	٥.٤٥
١٩	١٣	السمك	٢٦	٥.٢٦	٦.٥٢	١٢.١٨	٣.٢٢	٥.٤٤
٢٠	١	الفجر	٢٧	٥.٢٧	٦.٥٢	١٢.١٨	٣.٢١	٥.٤٤
٢١	٢	الفجر	٢٨	٥.٢٨	٦.٥٣	١٢.١٨	٣.٢١	٥.٤٣
٢٢	٣	الفجر	٢٩	٥.٢٨	٦.٥٤	١٢.١٨	٣.٢١	٥.٤٣
٢٣	٤	الفجر	٣٠	٥.٢٩	٦.٥٥	١٢.١٨	٣.٢٠	٥.٤٢
٢٤	٥	الفجر	٣١	٥.٢٩	٦.٥٥	١٢.١٨	٣.٢٠	٥.٤٢
٢٥	٦	الفجر	٣٢	٥.٣٠	٦.٥٦	١٢.١٨	٣.٢٠	٥.٤١
٢٦	٧	الفجر	٣٣	٥.٣١	٦.٥٧	١٢.١٩	٣.١٩	٥.٤١
٢٧	٨	الفجر	٣٤	٥.٣١	٦.٥٨	١٢.١٩	٣.١٩	٥.٤١
٢٨	٩	الفجر	٣٥	٥.٣٢	٦.٥٩	١٢.١٩	٣.١٩	٥.٤٠
٢٩	١٠	الفجر	٣٦	٥.٣٣	٦.٥٩	١٢.١٩	٣.١٩	٥.٤٠
٣٠	١١	الفجر	٣٧	٥.٣٣	٧.٠٠	١٢.١٩	٣.١٨	٥.٤٠

برج القوس

الأيام	النوء (الطلع)	الموسم	التاريخ بالمولدي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة بولك				
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب
١	١٢	شعب	١١/٢٢ تشرين ٢ (نوسبر)	٥.٢٤	٧.٠١	١٢.٢٠	٣.١٨	٥.٢٩
٢	١٣	شعب	١١/٢٣ تشرين ٢ (نوسبر)	٥.٢٥	٧.٠٢	١٢.٢٠	٣.١٨	٥.٢٨
٣	١	الربا	١١/٢٤ تشرين ٢ (نوسبر)	٥.٢٥	٧.٠٣	١٢.٢٠	٣.١٨	٥.٢٩
٤	٢	الربا	١١/٢٥ تشرين ٢ (نوسبر)	٥.٢٦	٧.٠٣	١٢.٢١	٣.١٨	٥.٢٩
٥	٣	الربا	١١/٢٦ تشرين ٢ (نوسبر)	٥.٢٧	٧.٠٤	١٢.٢١	٣.١٨	٥.٢٨
٦	٤	الربا	١١/٢٧ تشرين ٢ (نوسبر)	٥.٢٧	٧.٠٥	١٢.٢١	٣.١٨	٥.٢٨
٧	٥	الربا	١١/٢٨ تشرين ٢ (نوسبر)	٥.٢٨	٧.٠٦	١٢.٢١	٣.١٨	٥.٢٨
٨	٦	الربا	١١/٢٩ تشرين ٢ (نوسبر)	٥.٢٩	٧.٠٦	١٢.٢٢	٣.١٨	٥.٢٨
٩	٧	الربا	١١/٣٠ تشرين ٢ (نوسبر)	٥.٤٠	٧.٠٧	١٢.٢٢	٣.١٨	٥.٢٨
١٠	٨	الربا	١٢/١ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٠	٧.٠٨	١٢.٢٣	٣.١٨	٥.٢٨
١١	٩	الربا	١٢/٢ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤١	٧.٠٩	١٢.٢٣	٣.١٨	٥.٢٨
١٢	١٠	الربا	١٢/٣ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٢	٧.١٠	١٢.٢٣	٣.١٨	٥.٢٨
١٣	١١	الربا	١٢/٤ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٢	٧.١٠	١٢.٢٤	٣.١٨	٥.٢٨
١٤	١٢	الربا	١٢/٥ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٣	٧.١١	١٢.٢٤	٣.١٨	٥.٢٨
١٥	١٣	الربا	١٢/٦ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٤	٧.١٢	١٢.٢٥	٣.١٨	٥.٢٨
١٦	١	المربعانية	١٢/٧ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٤	٧.١٢	١٢.٢٥	٣.١٨	٥.٢٨
١٧	٢	المربعانية	١٢/٨ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٥	٧.١٣	١٢.٢٥	٣.١٩	٥.٢٨
١٨	٣	المربعانية	١٢/٩ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٥	٧.١٤	١٢.٢٦	٣.١٩	٥.٢٩
١٩	٤	المربعانية	١٢/١٠ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٦	٧.١٥	١٢.٢٦	٣.١٩	٥.٢٩
٢٠	٥	المربعانية	١٢/١١ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٧	٧.١٥	١٢.٢٧	٣.١٩	٥.٢٩
٢١	٦	المربعانية	١٢/١٢ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٧	٧.١٦	١٢.٢٧	٣.٢٠	٥.٢٩
٢٢	٧	المربعانية	١٢/١٣ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٨	٧.١٧	١٢.٢٨	٣.٢٠	٥.٤٠
٢٣	٨	المربعانية	١٢/١٤ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٩	٧.١٧	١٢.٢٨	٣.٢٠	٥.٤٠
٢٤	٩	المربعانية	١٢/١٥ كانون ١ (نوسبر)	٥.٤٩	٧.١٨	١٢.٢٩	٣.٢١	٥.٤٠
٢٥	١٠	المربعانية	١٢/١٦ كانون ١ (نوسبر)	٥.٥٠	٧.١٩	١٢.٢٩	٣.٢١	٥.٤١
٢٦	١١	المربعانية	١٢/١٧ كانون ١ (نوسبر)	٥.٥٠	٧.١٩	١٢.٣٠	٣.٢١	٥.٤١
٢٧	١٢	المربعانية	١٢/١٨ كانون ١ (نوسبر)	٥.٥١	٧.٢٠	١٢.٣٠	٣.٢٢	٥.٤١
٢٨	١٣	المربعانية	١٢/١٩ كانون ١ (نوسبر)	٥.٥١	٧.٢٠	١٢.٣١	٣.٢٢	٥.٤٢
٢٩	١	القلب	١٢/٢٠ كانون ١ (نوسبر)	٥.٥٢	٧.٢١	١٢.٣١	٣.٢٣	٥.٤٢
٣٠	٢	القلب	١٢/٢١ كانون ١ (نوسبر)	٥.٥٢	٧.٢١	١٢.٣٢	٣.٢٣	٥.٤٣

برج الجدي

الأيام	النوم (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والاشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة بورك				
				الفجر	الاشراق	الظهر	المغرب	المساء
١	٣ القلب	١٦ المربعية	١٢/٢٢ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٣	٧.٢٢	١٢.٢٢	٣.٢٤	٥.٤٣
٢	٤ القلب	١٧ المربعية	١٢/٢٣ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٣	٧.٢٢	١٢.٢٣	٣.٢٤	٥.٤٤
٣	٥ القلب	١٨ المربعية	١٢/٢٤ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٤	٧.٢٣	١٢.٢٣	٣.٢٥	٥.٤٤
٤	٦ القلب	١٩ المربعية	١٢/٢٥ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٤	٧.٢٣	١٢.٢٤	٣.٢٥	٥.٤٥
٥	٧ القلب	٢٠ المربعية	١٢/٢٦ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٥	٧.٢٤	١٢.٢٤	٣.٢٦	٥.٤٥
٦	٨ القلب	٢١ المربعية	١٢/٢٧ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٥	٧.٢٤	١٢.٢٤	٣.٢٦	٥.٤٦
٧	٩ القلب	٢٢ المربعية	١٢/٢٨ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٦	٧.٢٤	١٢.٢٥	٣.٢٧	٥.٤٧
٨	١٠ القلب	٢٣ المربعية	١٢/٢٩ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٦	٧.٢٥	١٢.٢٥	٣.٢٨	٥.٤٧
٩	١١ القلب	٢٤ المربعية	١٢/٣٠ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٦	٧.٢٥	١٢.٢٦	٣.٢٨	٥.٤٨
١٠	١٢ القلب	٢٥ المربعية	١٢/٣١ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٧	٧.٢٦	١٢.٢٦	٣.٢٩	٥.٤٨
١١	١٣ القلب	٢٦ المربعية	١ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٧	٧.٢٦	١٢.٢٧	٣.٢٩	٥.٤٩
١٢	١ الشولة	٢٧ المربعية	١ / ٢ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٧	٧.٢٦	١٢.٢٧	٣.٣٠	٥.٥٠
١٣	٢ الشولة	٢٨ المربعية	١ / ٣ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٦	١٢.٢٨	٣.٣١	٥.٥١
١٤	٣ الشولة	٢٩ المربعية	١ / ٤ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٧	١٢.٢٨	٣.٣١	٥.٥١
١٥	٤ الشولة	٣٠ المربعية	١ / ٥ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٧	١٢.٢٩	٣.٣٢	٥.٥٢
١٦	٥ الشولة	٣١ المربعية	١ / ٦ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٢٩	٣.٣٣	٥.٥٣
١٧	٦ الشولة	٣٢ المربعية	١ / ٧ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٣٠	٣.٣٣	٥.٥٣
١٨	٧ الشولة	٣٣ المربعية	١ / ٨ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٣٠	٣.٣٤	٥.٥٤
١٩	٨ الشولة	٣٤ المربعية	١ / ٩ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٣١	٣.٣٥	٥.٥٥
٢٠	٩ الشولة	٣٥ المربعية	١ / ١٠ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٣١	٣.٣٦	٥.٥٦
٢١	١٠ الشولة	٣٦ المربعية	١ / ١١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٣١	٣.٣٦	٥.٥٧
٢٢	١١ الشولة	٣٧ المربعية	١ / ١٢ كانون ٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٣٢	٣.٣٧	٥.٥٧
٢٣	١٢ الشولة	٣٨ المربعية	١ / ١٣ كانون ٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٣٢	٣.٣٨	٥.٥٨
٢٤	١٣ الشولة	٣٩ المربعية	١ / ١٤ كانون ٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٣٣	٣.٣٩	٥.٥٩
٢٥	١ التعام	١ الشبط	١ / ١٥ كانون ٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٣٣	٣.٣٩	٦.٠٠
٢٦	٢ التعام	٢ الشبط	١ / ١٦ كانون ٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٣٣	٣.٤٠	٦.٠١
٢٧	٣ التعام	٣ الشبط	١ / ١٧ كانون ٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٣٤	٣.٤١	٦.٠١
٢٨	٤ التعام	٤ الشبط	١ / ١٨ كانون ٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٣٤	٣.٤١	٦.٠٢
٢٩	٥ التعام	٥ الشبط	١ / ١٩ كانون ٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٣٤	٣.٤٢	٦.٠٢
٣٠	٦ التعام	٦ الشبط	١ / ٢٠ كانون ٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٦	١٢.٣٥	٣.٤٣	٦.٠٢

برج الدلو

الأيام	النوم (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب تقاويم المحلى لمدينة تونس				
				الفجر	الإشراق	الظهر	المغرب	العشاء
١	٧	النعيم	٢١ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٦	١٢.٤٥	٣.٤٤	٦.٠٥
٢	٨	النعيم	٢٢ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٦	١٢.٤٥	٣.٤٤	٦.٠٦
٣	٩	النعيم	٢٣ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٦	١٢.٤٥	٣.٤٥	٦.٠٦
٤	١٠	النعيم	٢٤ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٥	١٢.٤٦	٣.٤٦	٦.٠٧
٥	١١	النعيم	٢٥ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٥	١٢.٤٦	٣.٤٧	٦.٠٨
٦	١٢	النعيم	٢٦ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٥	١٢.٤٦	٣.٤٧	٦.٠٩
٧	١٣	النعيم	٢٧ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٤	١٢.٤٦	٣.٤٨	٦.١٠
٨	١	البلدة	٢٨ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٤	١٢.٤٧	٣.٤٩	٦.١٠
٩	٢	البلدة	٢٩ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٣	١٢.٤٧	٣.٤٩	٦.١١
١٠	٣	البلدة	٣٠ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٧	٧.٢٣	١٢.٤٧	٣.٥٠	٦.١٢
١١	٤	البلدة	٣١ / ١ كانون ٢ (يناير)	٥.٥٧	٧.٢٢	١٢.٤٧	٣.٥١	٦.١٣
١٢	٥	البلدة	١ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٧	٧.٢٢	١٢.٤٧	٣.٥١	٦.١٤
١٣	٦	البلدة	٢ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٦	٧.٢١	١٢.٤٧	٣.٥٢	٦.١٥
١٤	٧	البلدة	٣ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٦	٧.٢١	١٢.٤٧	٣.٥٣	٦.١٥
١٥	٨	البلدة	٤ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٥	٧.٢٠	١٢.٤٨	٣.٥٣	٦.١٦
١٦	٩	البلدة	٥ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٥	٧.٢٠	١٢.٤٨	٣.٥٤	٦.١٧
١٧	١٠	البلدة	٦ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٤	٧.١٩	١٢.٤٨	٣.٥٤	٦.١٨
١٨	١١	البلدة	٧ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٤	٧.١٨	١٢.٤٨	٣.٥٥	٦.١٩
١٩	١٢	البلدة	٨ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٣	٧.١٨	١٢.٤٨	٣.٥٦	٦.١٩
٢٠	١٣	البلدة	٩ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٣	٧.١٧	١٢.٤٨	٣.٥٦	٦.٢٠
٢١	١	سعد الذابح	١٠ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٢	٧.١٦	١٢.٤٨	٣.٥٧	٦.٢١
٢٢	٢	سعد الذابح	١١ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥١	٧.١٦	١٢.٤٨	٣.٥٧	٦.٢٢
٢٣	٣	سعد الذابح	١٢ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥١	٧.١٥	١٢.٤٨	٣.٥٨	٦.٢٢
٢٤	٤	سعد الذابح	١٣ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٠	٧.١٤	١٢.٤٨	٣.٥٨	٦.٢٣
٢٥	٥	سعد الذابح	١٤ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٩	٧.١٣	١٢.٤٨	٣.٥٩	٦.٢٤
٢٦	٦	سعد الذابح	١٥ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٩	٧.١٣	١٢.٤٨	٣.٥٩	٦.٢٥
٢٧	٧	سعد الذابح	١٦ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٨	٧.١٢	١٢.٤٨	٤.٠٠	٦.٢٥
٢٨	٨	سعد الذابح	١٧ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٧	٧.١١	١٢.٤٨	٤.٠٠	٦.٢٦
٢٩	٩	سعد الذابح	١٨ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٦	٧.١٠	١٢.٤٨	٤.٠١	٦.٢٧
٣٠	١٠	سعد الذابح	١٩ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٦	٧.٠٩	١٢.٤٨	٤.٠١	٦.٢٧

برج الحوت

الأيام	لنوء (الطلع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تيوك				
				العصر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب
١	١١ سعد الدايح	١١ العقارب	٢٠ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٥	٧.٠٨	١٢.٤٨	٤.٠٢	٦.٢٨
٢	١٢ سعد الدايح	١٢ العقارب	٢١ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٤	٧.٠٧	١٢.٤٧	٤.٠٢	٦.٢٩
٣	١٣ سعد الدايح	١٣ العقارب	٢٢ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٣	٧.٠٦	١٢.٤٧	٤.٠٣	٦.٣٠
٤	١ سعد البليغ	١٤ العقارب	٢٣ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٢	٧.٠٥	١٢.٤٧	٤.٠٣	٦.٣٠
٥	٢ سعد البليغ	١٥ العقارب	٢٤ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤١	٧.٠٥	١٢.٤٧	٤.٠٣	٦.٣١
٦	٣ سعد البليغ	١٦ العقارب	٢٥ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤١	٧.٠٤	١٢.٤٧	٤.٠٤	٦.٣٢
٧	٤ سعد البليغ	١٧ العقارب	٢٦ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٠	٧.٠٣	١٢.٤٧	٤.٠٤	٦.٣٣
٨	٥ سعد البليغ	١٨ العقارب	٢٧ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٣٩	٧.٠٢	١٢.٤٧	٤.٠٤	٦.٣٣
٩	٦ سعد البليغ	١٩ العقارب	٢٨ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٣٨	٧.٠١	١٢.٤٦	٤.٠٥	٦.٣٤
١٠	٧ سعد البليغ	٢٠ العقارب	١ آذار (مارس)	٥.٣٧	٧.٠٠	١٢.٤٦	٤.٠٥	٦.٣٤
١١	٨ سعد البليغ	٢١ العقارب	٢ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٦	٦.٥٩	١٢.٤٦	٤.٠٥	٦.٣٥
١٢	٩ سعد البليغ	٢٢ العقارب	٣ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٥	٦.٥٨	١٢.٤٦	٤.٠٦	٦.٣٥
١٣	١٠ سعد البليغ	٢٣ العقارب	٤ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٤	٦.٥٦	١٢.٤٦	٤.٠٦	٦.٣٦
١٤	١١ سعد البليغ	٢٤ العقارب	٥ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٣	٦.٥٥	١٢.٤٥	٤.٠٦	٦.٣٧
١٥	١٢ سعد البليغ	٢٥ العقارب	٦ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٢	٦.٥٤	١٢.٤٥	٤.٠٦	٦.٣٧
١٦	١٣ سعد البليغ	٢٦ العقارب	٧ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣١	٦.٥٣	١٢.٤٥	٤.٠٧	٦.٣٨
١٧	١ سعد السمود	٢٧ العقارب	٨ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٠	٦.٥٢	١٢.٤٥	٤.٠٧	٦.٣٩
١٨	٢ سعد السمود	٢٨ العقارب	٩ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٨	٦.٥١	١٢.٤٤	٤.٠٧	٦.٣٩
١٩	٣ سعد السمود	٢٩ العقارب	١٠ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٧	٦.٥٠	١٢.٤٤	٤.٠٧	٦.٤٠
٢٠	٤ سعد السمود	٣٠ العقارب	١١ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٦	٦.٤٩	١٢.٤٤	٤.٠٧	٦.٤٠
٢١	٥ سعد السمود	٣١ العقارب	١٢ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٥	٦.٤٨	١٢.٤٤	٤.٠٧	٦.٤١
٢٢	٦ سعد السمود	٣٢ العقارب	١٣ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٤	٦.٤٧	١٢.٤٣	٤.٠٨	٦.٤٢
٢٣	٧ سعد السمود	٣٣ العقارب	١٤ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٣	٦.٤٦	١٢.٤٣	٤.٠٨	٦.٤٢
٢٤	٨ سعد السمود	٣٤ العقارب	١٥ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٢	٦.٤٤	١٢.٤٣	٤.٠٨	٦.٤٣
٢٥	٩ سعد السمود	٣٥ العقارب	١٦ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢١	٦.٤٣	١٢.٤٣	٤.٠٨	٦.٤٣
٢٦	١٠ سعد السمود	٣٦ العقارب	١٧ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٩	٦.٤٢	١٢.٤٢	٤.٠٨	٦.٤٤
٢٧	١١ سعد السمود	٣٧ العقارب	١٨ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٨	٦.٤١	١٢.٤٢	٤.٠٨	٦.٤٤
٢٨	١٢ سعد السمود	٣٨ العقارب	١٩ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٧	٦.٤٠	١٢.٤٢	٤.٠٨	٦.٤٥
٢٩	١٣ سعد السمود	٣٩ العقارب	٢٠ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٦	٦.٣٩	١٢.٤١	٤.٠٨	٦.٤٦
٣٠ (١)	١٤ سعد السمود	٤٠ العقارب		٥.١٥	٦.٣٨	١٢.٤١	٤.٠٨	٦.٤٦

(١) نصاب هذا اليوم في السنة الكبيسة فقط

برج الحمل

الأيام	النوم (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	لوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	المساء
١	١	١	١ / ٢١ آذار (مارس)	٥.١٤	٦.٣٧	١٢.٤٦	٤.٠٨	٦.٤٦	٨.١٦
٢	٢	٢	٢ / ٢٢ آذار (مارس)	٥.١٢	٦.٣٦	١٢.٤١	٤.١٨	٦.٤٧	٨.١٧
٣	٣	٣	٣ / ٢٣ آذار (مارس)	٥.١١	٦.٣٤	١٢.٤٠	٤.٠٨	٦.٤٨	٨.١٨
٤	٤	٤	٣ / ٢٤ آذار (مارس)	٥.١٠	٦.٣٣	١٢.٤٠	٤.٠٩	٦.٤٨	٨.١٨
٥	٥	٥	٣ / ٢٥ آذار (مارس)	٥.٠٩	٦.٣٢	١٢.٤٠	٤.٠٩	٦.٤٩	٨.١٩
٦	٦	٦	٣ / ٢٦ آذار (مارس)	٥.٠٧	٦.٣١	١٢.٣٩	٤.٠٩	٦.٤٩	٨.١٩
٧	٧	٧	٣ / ٢٧ آذار (مارس)	٥.٠٦	٦.٣٠	١٢.٣٩	٤.٠٩	٦.٥٠	٨.٢٠
٨	٨	٨	٣ / ٢٨ آذار (مارس)	٥.٠٥	٦.٢٩	١٢.٣٩	٤.٠٨	٦.٥٠	٨.٢٠
٩	٩	٩	٣ / ٢٩ آذار (مارس)	٥.٠٤	٦.٢٧	١٢.٣٨	٤.٠٨	٦.٥١	٨.٢١
١٠	١٠	١٠	٣ / ٣٠ آذار (مارس)	٥.٠٢	٦.٢٦	١٢.٣٨	٤.٠٨	٦.٥١	٨.٢١
١١	١١	١١	٣ / ٣١ آذار (مارس)	٥.٠١	٦.٢٥	١٢.٣٨	٤.٠٨	٦.٥٢	٨.٢٢
١٢	١٢	١٢	٤ نيسان (أبريل)	٥.٠٠	٦.٢٤	١٢.٣٨	٤.٠٨	٦.٥٣	٨.٢٣
١٣	١٣	١٣	٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٩	٦.٢٣	١٢.٣٧	٤.٠٨	٦.٥٣	٨.٢٣
١٤	١	١٤	٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٧	٦.٢٢	١٢.٣٧	٤.٠٨	٦.٥٤	٨.٢٤
١٥	٢	١٥	٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٦	٦.٢١	١٢.٣٧	٤.٠٨	٦.٥٤	٨.٢٤
١٦	٣	١٦	٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٥	٦.٢٠	١٢.٣٦	٤.٠٨	٦.٥٥	٨.٢٥
١٧	٤	١٧	٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٤	٦.١٨	١٢.٣٦	٤.٠٨	٦.٥٥	٨.٢٥
١٨	٥	١٨	٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٢	٦.١٧	١٢.٣٦	٤.٠٨	٦.٥٦	٨.٢٦
١٩	٦	١٩	٤ نيسان (أبريل)	٤.٥١	٦.١٦	١٢.٣٦	٤.٠٨	٦.٥٦	٨.٢٦
٢٠	٧	٢٠	٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٠	٦.١٥	١٢.٣٥	٤.٠٨	٦.٥٧	٨.٢٧
٢١	٨	٢١	٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٨	٦.١٤	١٢.٣٥	٤.٠٨	٦.٥٧	٨.٢٧
٢٢	٩	٢٢	٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٧	٦.١٣	١٢.٣٥	٤.٠٨	٦.٥٨	٨.٢٨
٢٣	١٠	٢٣	٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٦	٦.١٢	١٢.٣٤	٤.٠٧	٦.٥٩	٨.٢٩
٢٤	١١	٢٤	٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٥	٦.١١	١٢.٣٤	٤.٠٧	٦.٥٩	٨.٢٩
٢٥	١٢	٢٥	٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٣	٦.١٠	١٢.٣٤	٤.٠٧	٧.٠٠	٨.٣٠
٢٦	١٣	٢٦	٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٢	٦.٠٩	١٢.٣٤	٤.٠٧	٧.٠٠	٨.٣٠
٢٧	١	٢٧	٤ نيسان (أبريل)	٤.٤١	٦.٠٨	١٢.٣٣	٤.٠٧	٧.٠١	٨.٣١
٢٨	٢	٢٨	٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٠	٦.٠٧	١٢.٣٣	٤.٠٧	٧.٠١	٨.٣١
٢٩	٣	٢٩	٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٨	٦.٠٦	١٢.٣٣	٤.٠٧	٧.٠٢	٨.٣٢
٣٠	٤	٣٠	٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٧	٦.٠٥	١٢.٣٣	٤.٠٧	٧.٠٢	٨.٣٢
٣١	٥	٣١	٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٦	٦.٠٤	١٢.٣٣	٤.٠٦	٧.٠٣	٨.٣٣

برج الثور

الأيام	النوم (الطلع)	الموسم	التاريخ بالمولدي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة توك				
				العصر	الإشراق	الظهر	المغرب	المساء
١	٦ المؤخر	٦ الدراعين	٢١ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٥	٦.٠٣	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٤
٢	٧ المؤخر	٧ الدراعين	٢٢ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٤	٦.٠٢	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٤
٣	٨ المؤخر	٨ الدراعين	٢٣ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٢	٦.٠١	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٥
٤	٩ المؤخر	٩ الدراعين	٢٤ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣١	٦.٠٠	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٥
٥	١٠ المؤخر	١٠ الدراعين	٢٥ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٠	٥.٥٩	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٦
٦	١١ المؤخر	١١ الدراعين	٢٦ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٩	٥.٥٨	١٢.٣١	٤.٠٦	٧.٠٧
٧	١٢ المؤخر	١٢ الدراعين	٢٧ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٨	٥.٥٧	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.٠٧
٨	١٣ المؤخر	١٣ الدراعين	٢٨ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٧	٥.٥٦	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.٠٨
٩	١ الرشا	١٤ الدراعين	٢٩ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٥	٥.٥٥	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.٠٨
١٠	٢ الرشا	١٥ الدراعين	٣٠ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٤	٥.٥٤	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.٠٩
١١	٣ الرشا	١٦ الدراعين	١ / ٥ أيار (مايو)	٤.٢٣	٥.٥٣	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.١٠
١٢	٤ الرشا	١٧ الدراعين	٢ / ٥ أيار (مايو)	٤.٢٢	٥.٥٣	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.١٠
١٣	٥ الرشا	١٨ الدراعين	٣ / ٥ أيار (مايو)	٤.٢١	٥.٥٢	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.١١
١٤	٦ الرشا	١٩ الدراعين	٤ / ٥ أيار (مايو)	٤.٢٠	٥.٥١	١٢.٣٠	٤.٠٥	٧.١١
١٥	٧ الرشا	٢٠ الدراعين	٥ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٩	٥.٥٠	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٢
١٦	٨ الرشا	٢١ الدراعين	٦ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٨	٥.٤٩	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٢
١٧	٩ الرشا	٢٢ الدراعين	٧ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٧	٥.٤٩	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٣
١٨	١٠ الرشا	٢٣ الدراعين	٨ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٦	٥.٤٨	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٤
١٩	١١ الرشا	٢٤ الدراعين	٩ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٥	٥.٤٧	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٤
٢٠	١٢ الرشا	٢٥ الدراعين	١٠ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٤	٥.٤٧	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٥
٢١	١٣ الرشا	٢٦ الدراعين	١١ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٣	٥.٤٦	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٥
٢٢	١ الشرطين	١ الثريا	١٢ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٢	٥.٤٥	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٦
٢٣	٢ الشرطين	٢ الثريا	١٣ / ٥ أيار (مايو)	٤.١١	٥.٤٥	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٧
٢٤	٣ الشرطين	٣ الثريا	١٤ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٠	٥.٤٤	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٧
٢٥	٤ الشرطين	٤ الثريا	١٥ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٠	٥.٤٣	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٨
٢٦	٥ الشرطين	٥ الثريا	١٦ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٩	٥.٤٣	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.١٨
٢٧	٦ الشرطين	٦ الثريا	١٧ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٨	٥.٤٢	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.١٩
٢٨	٧ الشرطين	٧ الثريا	١٨ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٧	٥.٤٢	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٠
٢٩	٨ الشرطين	٨ الثريا	١٩ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٦	٥.٤١	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٠
٣٠	٩ الشرطين	٩ الثريا	٢٠ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٦	٥.٤١	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢١
٣١	١٠ الشرطين	١٠ الثريا	٢١ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٥	٥.٤٠	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢١

برج الجوزاء

الأيام	النوم (الطلع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة برك				
				المغرب	المشرق	الظهر	المغرب	المشرق
١	١١	الشرطي	٢٢ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٤	٥.٤٠	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٢
٢	١٢	الشرطي	٢٣ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٤	٥.٣٩	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٣
٣	١٣	الشرطي	٢٤ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٣	٥.٣٩	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٣
٤	١	البيطين	٢٥ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٢	٥.٣٩	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٤
٥	٢	البيطين	٢٦ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٢	٥.٣٨	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٤
٦	٣	البيطين	٢٧ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠١	٥.٣٨	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٥
٧	٤	البيطين	٢٨ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠١	٥.٣٨	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٥
٨	٥	البيطين	٢٩ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٠	٥.٣٧	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٦
٩	٦	البيطين	٣٠ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٠	٥.٣٧	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٦
١٠	٧	البيطين	٣١ / ٥ أيار (مايو)	٣.٥٩	٥.٣٧	١٢.٣١	٤.٠٤	٧.٢٧
١١	٨	البيطين	١ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٩	٥.٣٧	١٢.٣١	٤.٠٤	٧.٢٧
١٢	٩	البيطين	٢ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٢٨
١٣	١٠	البيطين	٣ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٢٨
١٤	١١	البيطين	٤ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٢٩
١٥	١٢	البيطين	٥ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٢٩
١٦	١٣	البيطين	٦ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٣٠
١٧	١	الشرطي	٧ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٣٠
١٨	٢	الشرطي	٨ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٤	٧.٣١
١٩	٣	الشرطي	٩ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٤	٧.٣١
٢٠	٤	الشرطي	١٠ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٥	٧.٣٢
٢١	٥	الشرطي	١١ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٥	٧.٣٢
٢٢	٦	الشرطي	١٢ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٥	٧.٣٢
٢٣	٧	الشرطي	١٣ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٤	٤.٠٥	٧.٣٣
٢٤	٨	الشرطي	١٤ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٤	٤.٠٥	٧.٣٣
٢٥	٩	الشرطي	١٥ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٤	٤.٠٥	٧.٣٣
٢٦	١٠	الشرطي	١٦ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٤	٤.٠٦	٧.٣٤
٢٧	١١	الشرطي	١٧ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٥	٤.٠٦	٧.٣٤
٢٨	١٢	الشرطي	١٨ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٥	٤.٠٦	٧.٣٤
٢٩	١٣	الشرطي	١٩ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٥	٤.٠٦	٧.٣٤
٣٠	١	الديبران	٢٠ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٧	١٢.٣٥	٤.٠٦	٧.٣٥
٣١	٢	الديبران	٢١ / ٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٦	٤.٠٧	٧.٣٤

برج السرطان

الأيام	للنوء (الطلع)	الموسم	للتاريخ بالميلادي	لوقت الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				التجر	الإشراق	الظهير	العصر	المغرب	العشاء
١	٣	الديوان	٦/٢٢ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٧	١٢.٣٦	٤.٠٧	٧.٣٥	٩.٠٥
٢	٤	الديوان	٦/٢٣ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٧	١٢.٣٦	٤.٠٧	٧.٣٥	٩.٠٥
٣	٥	الديوان	٦/٢٤ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٨	١٢.٣٦	٤.٠٧	٧.٣٥	٩.٠٥
٤	٦	الديوان	٦/٢٥ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٨	١٢.٣٦	٤.٠٨	٧.٣٦	٩.٠٦
٥	٧	الديوان	٦/٢٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٨	١٢.٣٧	٤.٠٨	٧.٣٦	٩.٠٦
٦	٨	الديوان	٦/٢٧ حزيران (يونيو)	٣.٥٩	٥.٣٩	١٢.٣٧	٤.٠٨	٧.٣٦	٩.٠٦
٧	٩	الديوان	٦/٢٨ حزيران (يونيو)	٣.٥٩	٥.٣٩	١٢.٣٧	٤.٠٨	٧.٣٦	٩.٠٦
٨	١٠	الديوان	٦/٢٩ حزيران (يونيو)	٤.٠٠	٥.٣٩	١٢.٣٧	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
٩	١١	الديوان	٦/٣٠ حزيران (يونيو)	٤.٠٠	٥.٤٠	١٢.٣٧	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
١٠	١٢	الديوان	٧ / ١ تموز (يوليو)	٤.٠٠	٥.٤٠	١٢.٣٨	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
١١	١٣	الديوان	٧ / ٢ تموز (يوليو)	٤.٠١	٥.٤٠	١٢.٣٨	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
١٢	١	الهيئة	٧ / ٣ تموز (يوليو)	٤.٠١	٥.٤١	١٢.٣٨	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
١٣	٢	الهيئة	٧ / ٤ تموز (يوليو)	٤.٠٢	٥.٤١	١٢.٣٨	٤.١٠	٧.٣٦	٩.٠٦
١٤	٣	الهيئة	٧ / ٥ تموز (يوليو)	٤.٠٣	٥.٤٢	١٢.٣٨	٤.١٠	٧.٣٦	٩.٠٦
١٥	٤	الهيئة	٧ / ٦ تموز (يوليو)	٤.٠٣	٥.٤٢	١٢.٣٨	٤.١٠	٧.٣٦	٩.٠٦
١٦	٥	الهيئة	٧ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٤	٥.٤٢	١٢.٣٩	٤.١٠	٧.٣٦	٩.٠٦
١٧	٦	الهيئة	٧ / ٨ تموز (يوليو)	٤.٠٤	٥.٤٣	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
١٨	٧	الهيئة	٧ / ٩ تموز (يوليو)	٤.٠٥	٥.٤٣	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
١٩	٨	الهيئة	٧ / ١٠ تموز (يوليو)	٤.٠٦	٥.٤٤	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
٢٠	٩	الهيئة	٧ / ١١ تموز (يوليو)	٤.٠٦	٥.٤٤	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
٢١	١٠	الهيئة	٧ / ١٢ تموز (يوليو)	٤.٠٧	٥.٤٥	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
٢٢	١١	الهيئة	٧ / ١٣ تموز (يوليو)	٤.٠٨	٥.٤٥	١٢.٣٩	٤.١٢	٧.٣٤	٩.٠٤
٢٣	١٢	الهيئة	٧ / ١٤ تموز (يوليو)	٤.٠٨	٥.٤٦	١٢.٤٠	٤.١٢	٧.٣٤	٩.٠٤
٢٤	١٣	الهيئة	٧ / ١٥ تموز (يوليو)	٤.٠٩	٥.٤٦	١٢.٤٠	٤.١٢	٧.٣٤	٩.٠٤
٢٥	١	الهيئة	٧ / ١٦ تموز (يوليو)	٤.١٠	٥.٤٧	١٢.٤٠	٤.١٢	٧.٣٣	٩.٠٣
٢٦	٢	الهيئة	٧ / ١٧ تموز (يوليو)	٤.١٠	٥.٤٧	١٢.٤٠	٤.١٢	٧.٣٣	٩.٠٣
٢٧	٣	الهيئة	٧ / ١٨ تموز (يوليو)	٤.١١	٥.٤٨	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣٣	٩.٠٣
٢٨	٤	الهيئة	٧ / ١٩ تموز (يوليو)	٤.١٢	٥.٤٨	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣٢	٩.٠٢
٢٩	٥	الهيئة	٧ / ٢٠ تموز (يوليو)	٤.١٣	٥.٤٩	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣٢	٩.٠٢
٣٠	٦	الهيئة	٧ / ٢١ تموز (يوليو)	٤.١٤	٥.٤٩	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣١	٩.٠١
٣١	٧	الهيئة	٧ / ٢٢ تموز (يوليو)	٤.١٤	٥.٥٠	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣١	٩.٠١

برج الأسد

الأيام	النوء (الطلع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة توك					
				المغرب	العصر	الظهر	الإشراق	المغرب	العشاء
١	٨	الهيئة	٢١ / ٢٢ تموز (يوليو)	٧.٣٠	٤.١٣	١٢.٤٠	٥.٥١	٧.٣٠	٩.٠١
٢	٩	الهيئة	٢٢ / ٢٤ تموز (يوليو)	٧.٣٠	٤.١٣	١٢.٤٠	٥.٥١	٧.٣٠	٩.٠١
٣	١٠	الهيئة	٢٣ / ٢٥ تموز (يوليو)	٧.٢٩	٤.١٣	١٢.٤٠	٥.٥٢	٧.٢٩	٨.٥٩
٤	١١	الهيئة	٢٤ / ٢٦ تموز (يوليو)	٧.٢٩	٤.١٣	١٢.٤٠	٥.٥٢	٧.٢٩	٨.٥٩
٥	١٢	الهيئة	٢٥ / ٢٧ تموز (يوليو)	٧.٢٨	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٣	٧.٢٨	٨.٥٨
٦	١٣	الهيئة	٢٦ / ٢٨ تموز (يوليو)	٧.٢٨	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٣	٧.٢٨	٨.٥٨
٧	١	الذراع	٢٩ / ٢٩ تموز (يوليو)	٧.٢٧	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٤	٧.٢٧	٨.٥٧
٨	٢	الذراع	٣٠ / ٢٩ تموز (يوليو)	٧.٢٦	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٤	٧.٢٦	٨.٥٦
٩	٣	الذراع	٣١ / ٢٩ تموز (يوليو)	٧.٢٦	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٥	٧.٢٦	٨.٥٦
١٠	٤	الذراع	١ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٢٥	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٦	٧.٢٥	٨.٥٥
١١	٥	الذراع	٢ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٢٤	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٦	٧.٢٤	٨.٥٤
١٢	٦	الذراع	٣ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٢٤	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٧	٧.٢٤	٨.٥٤
١٣	٧	الذراع	٤ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٢٣	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٧	٧.٢٣	٨.٥٣
١٤	٨	الذراع	٥ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٢٢	٤.١٤	١٢.٤٠	٥.٥٨	٧.٢٢	٨.٥٢
١٥	٩	الذراع	٦ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٢١	٤.١٣	١٢.٤٠	٥.٥٨	٧.٢١	٨.٥١
١٦	١٠	الذراع	٧ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٢١	٤.١٣	١٢.٣٩	٥.٥٩	٧.٢١	٨.٥١
١٧	١١	الذراع	٨ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٢٠	٤.١٣	١٢.٣٩	٥.٥٩	٧.٢٠	٨.٥٠
١٨	١٢	الذراع	٩ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٩	٤.١٣	١٢.٣٩	٦.٠٠	٧.١٩	٨.٤٩
١٩	١٣	الذراع	١٠ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٨	٤.١٣	١٢.٣٩	٦.٠١	٧.١٨	٨.٤٨
٢٠	١	النثرة	١١ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٧	٤.١٣	١٢.٣٩	٦.٠١	٧.١٧	٨.٤٧
٢١	٢	النثرة	١٢ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٦	٤.١٣	١٢.٣٩	٦.٠٢	٧.١٦	٨.٤٦
٢٢	٣	النثرة	١٣ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٥	٤.١٣	١٢.٣٨	٦.٠٢	٧.١٥	٨.٤٥
٢٣	٤	النثرة	١٤ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٤	٤.١٣	١٢.٣٨	٦.٠٣	٧.١٤	٨.٤٤
٢٤	٥	النثرة	١٥ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٤	٤.١٣	١٢.٣٨	٦.٠٣	٧.١٤	٨.٤٤
٢٥	٦	النثرة	١٦ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٣	٤.١٣	١٢.٣٨	٦.٠٤	٧.١٣	٨.٤٣
٢٦	٧	النثرة	١٧ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٢	٤.١٣	١٢.٣٨	٦.٠٤	٧.١٢	٨.٤٣
٢٧	٨	النثرة	١٨ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١١	٤.١١	١٢.٣٧	٦.٠٥	٧.١١	٨.٤١
٢٨	٩	النثرة	١٩ / ٨ آب (أغسطس)	٧.١٠	٤.١١	١٢.٣٧	٦.٠٥	٧.١٠	٨.٤٠
٢٩	١٠	النثرة	٢٠ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٠٩	٤.١١	١٢.٣٧	٦.٠٦	٧.٠٩	٨.٣٩
٣٠	١١	النثرة	٢١ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٠٨	٤.١٠	١٢.٣٧	٦.٠٦	٧.٠٨	٨.٣٨
٣١	١٢	النثرة	٢٢ / ٨ آب (أغسطس)	٧.٠٧	٤.١٠	١٢.٣٦	٦.٠٧	٧.٠٧	٨.٣٧

برج السنبلة

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	لوقت الصلوات والإتراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تيوك				
				المغرب	المصر	الظهر	الإشراق	المساء
١	١٣ الشرة	١٣ الكليبين	٨ / ٢٣ آب (أغسطس)	٧.٠٦	٤.١٠	١٢.٣٦	٦.٠٧	٨.٣٦
٢	١ الطرفة	١ سهيل	٨ / ٢٤ آب (أغسطس)	٧.٠٥	٤.٠٩	١٢.٣٦	٦.٠٨	٨.٣٥
٣	٢ الطرفة	٢ سهيل	٨ / ٢٥ آب (أغسطس)	٧.٠٤	٤.٠٩	١٢.٣٦	٦.٠٨	٨.٣٤
٤	٣ الطرفة	٣ سهيل	٨ / ٢٦ آب (أغسطس)	٧.٠٢	٤.٠٩	١٢.٣٥	٦.٠٩	٨.٣٢
٥	٤ الطرفة	٤ سهيل	٨ / ٢٧ آب (أغسطس)	٧.٠١	٤.٠٨	١٢.٣٥	٦.٠٩	٨.٣١
٦	٥ الطرفة	٥ سهيل	٨ / ٢٨ آب (أغسطس)	٧.٠٠	٤.٠٨	١٢.٣٥	٦.١٠	٨.٣٠
٧	٦ الطرفة	٦ سهيل	٨ / ٢٩ آب (أغسطس)	٦.٥٩	٤.٠٧	١٢.٣٥	٦.١٠	٨.٢٩
٨	٧ الطرفة	٧ سهيل	٨ / ٣٠ آب (أغسطس)	٦.٥٨	٤.٠٧	١٢.٣٤	٦.١١	٨.٢٨
٩	٨ الطرفة	٨ سهيل	٨ / ٣١ آب (أغسطس)	٦.٥٧	٤.٠٦	١٢.٣٤	٦.١١	٨.٢٧
١٠	٩ الطرفة	٩ سهيل	٩ / ١ أيلول (سبتمبر)	٦.٥٦	٤.٠٦	١٢.٣٤	٦.١٢	٨.٢٦
١١	١٠ الطرفة	١٠ سهيل	٩ / ٢ أيلول (سبتمبر)	٦.٥٥	٤.٠٦	١٢.٣٣	٦.١٢	٨.٢٥
١٢	١١ الطرفة	١١ سهيل	٩ / ٣ أيلول (سبتمبر)	٦.٥٤	٤.٠٥	١٢.٣٣	٦.١٣	٨.٢٤
١٣	١٢ الطرفة	١٢ سهيل	٩ / ٤ أيلول (سبتمبر)	٦.٥٢	٤.٠٥	١٢.٣٣	٦.١٣	٨.٢٢
١٤	١٣ الطرفة	١٣ سهيل	٩ / ٥ أيلول (سبتمبر)	٦.٥١	٤.٠٤	١٢.٣٢	٦.١٤	٨.٢١
١٥	١ الجبهة	١٤ سهيل	٩ / ٦ أيلول (سبتمبر)	٦.٥٠	٤.٠٣	١٢.٣٢	٦.١٤	٨.٢٠
١٦	٢ الجبهة	١٥ سهيل	٩ / ٧ أيلول (سبتمبر)	٦.٤٩	٤.٠٣	١٢.٣٢	٦.١٥	٨.١٩
١٧	٣ الجبهة	١٦ سهيل	٩ / ٨ أيلول (سبتمبر)	٦.٤٨	٤.٠٢	١٢.٣١	٦.١٥	٨.١٨
١٨	٤ الجبهة	١٧ سهيل	٩ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٦.٤٧	٤.٠٢	١٢.٣١	٦.١٦	٨.١٧
١٩	٥ الجبهة	١٨ سهيل	٩ / ١٠ أيلول (سبتمبر)	٦.٤٥	٤.٠١	١٢.٣١	٦.١٦	٨.١٥
٢٠	٦ الجبهة	١٩ سهيل	٩ / ١١ أيلول (سبتمبر)	٦.٤٤	٤.٠١	١٢.٣٠	٦.١٧	٨.١٤
٢١	٧ الجبهة	٢٠ سهيل	٩ / ١٢ أيلول (سبتمبر)	٦.٤٣	٤.٠٠	١٢.٣٠	٦.١٧	٨.١٣
٢٢	٨ الجبهة	٢١ سهيل	٩ / ١٣ أيلول (سبتمبر)	٦.٤٢	٣.٥٩	١٢.٣٠	٦.١٨	٨.١٢
٢٣	٩ الجبهة	٢٢ سهيل	٩ / ١٤ أيلول (سبتمبر)	٦.٤١	٣.٥٩	١٢.٢٩	٦.١٨	٨.١١
٢٤	١٠ الجبهة	٢٣ سهيل	٩ / ١٥ أيلول (سبتمبر)	٦.٣٩	٣.٥٨	١٢.٢٩	٦.١٩	٨.٠٩
٢٥	١١ الجبهة	٢٤ سهيل	٩ / ١٦ أيلول (سبتمبر)	٦.٣٨	٣.٥٧	١٢.٢٨	٦.١٩	٨.٠٨
٢٦	١٢ الجبهة	٢٥ سهيل	٩ / ١٧ أيلول (سبتمبر)	٦.٣٧	٣.٥٧	١٢.٢٨	٦.٢٠	٨.٠٧
٢٧	١٣ الجبهة	٢٦ سهيل	٩ / ١٨ أيلول (سبتمبر)	٦.٣٦	٣.٥٦	١٢.٢٨	٦.٢٠	٨.٠٦
٢٨	١٤ الجبهة	٢٧ سهيل	٩ / ١٩ أيلول (سبتمبر)	٦.٣٥	٣.٥٥	١٢.٢٧	٦.٢١	٨.٠٥
٢٩	١ الزبرة	٢٨ سهيل	٩ / ٢٠ أيلول (سبتمبر)	٦.٣٤	٣.٥٥	١٢.٢٧	٦.٢١	٨.٠٤
٣٠	٢ الزبرة	٢٩ سهيل	٩ / ٢١ أيلول (سبتمبر)	٦.٣٢	٣.٥٤	١٢.٢٧	٦.٢٢	٨.٠٢
٣١	٣ الزبرة	٣٠ سهيل	٩ / ٢٢ أيلول (سبتمبر)	٦.٣١	٣.٥٣	١٢.٢٦	٦.٢٢	٨.٠١

الخاتمة

يضمّ معجم تبوك بأجزائه للثلاث معلومات عن المنطقة في البابين الأول والثاني ، والتوقيت المحلي لمنطقة تبوك ، بالإضافة إلى المواقع التي تمتّ دراستها داخل حدود منطقة تبوك وبعض المواقع القليلة الواقعة خارج المنطقة والتي أوردت ذكرها نظراً لامتدادها الجغرافي والديموغرافي مع المنطقة ، مع الإشارة للمنطقة التابعة لها ، وقد ذكرت المواقع بأسمائها وليس بصفاتها أو وظائفها ما عدا المواقع المتعارف عليها بإضافة الصفة أو الوظيفة إلى الاسم ، فمثلاً وضعت كلاً من وادي وخليج ومرسى ومنتزه زاعم تحت عنوان واحد هو زاعم وذلك لمنع التكرار ، ووضعت عنوان التلعة الحمراء بحرف التاء وليس حرف الحاء . وذكرت لكل موقع المعلومات التي حصلتُ عليها بالمشاهدة أو السمع أو ما وقع بين يدي من كتب ونشرات ونحوها ، ومع اجتهادي في ذلك يبقى النقص أو الخطأ في المعلومات وأسماء المواقع أمراً احتمالاً وارد .

فأرجو من القارئ الكريم الذي بحث عن موقع ولم يجدّه في المعجم أو وجدّه ولكن خلاصة المعلومات الضرورية العامة عنه ناقصة أو فيها خطأ ، أن يلتبس لي العذر ، فلنا عملت ما بوسعي والكمال لله جلّ جلاله ، كما أنني أرحّب بكل نقد بناء هادف ، وأسأل الله التوفيق .

وأخّر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والله من وراء القصد .

بسم الله

المصادر والمراجع

المصادر :

- القرآن الكريم .
- قاموس لسان العرب - ابن منظور - دار مصادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان - ٢٠٠٤م .
- معجم البلدان - ياقوت الحموي - دار مصادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان - ١٩٨٦م .
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة - الشيخ حمد الجاسر - دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية - ١٩٧٧م .
- معجم معالم الحجاز - عاتق بن غيث البلادي - دار مكة للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .
- معجم جبال الجزيرة - عبد الله بن محمد بن خميس - طبع على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- الموسوعة العلمية - مجموعة من المؤلفين - تراكسيم ش.م ، جنيف - ١٩٨٨م .
- موسوعة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية ، الجزء الثالث - عباس محمد زيد العيسى - ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

المراجع :

- جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية - د. عبد الله ناصر الوليعي - الناشر المؤلف ، الرياض ، المملكة العربية السعودية - الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ .
- الحجاز أرضه وسكانه ، للمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية - د. عمر الفاروق سيد رجب - دار الشروق ، جدة - ج ٢ ١٤١٠ هـ / ١٩٨٠ م وزارة المعارف .
- الجغرافيا المناخية الاقتصادية - د. يسري الجوهرى - مركز الاسكندرية للكتاب .
- الموانئ السعودية على البحر الأحمر ، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية - د. أحمد محمد الرويثي - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- في شمال غرب الجزيرة نصوص . مشاهدات . انطباعات - الشيخ حمد الجاسر - دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
- دراسات وحقائق في شمال غرب المملكة العربية السعودية - حسن بن أمين العلي - الناشر المؤلف - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م .
- القرى قاعة وادي السرحان ، دراسة تاريخية جغرافية أدبية بشرية - عبد الرحمن بن تركي الشمدين - الناشر المؤلف - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، الجزء الأول - د. علي جواد - جامعة بغداد - الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .
- رحلات في بلاد العرب ، في شمال الحجاز والأردن - عاتق بن غيث البلادي - دار المجمع العلمي ، جدة - الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- أمّيج ((الحوراء)) - أ. موسى بن نويّع الحمدي - مؤسسة المدينة للصحافة (دار العلم) بجدة ، المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .

- هذه بلادنا تبوك - د. محمد بن علي الهرقي - للرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وكالة شؤون الشباب ، الإدارة العامة للنشاطات الثقافية ، الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م .
- غزوة تبوك - محمد أحمد باشميل - دار الفكر - الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .
- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة - تأليف عبد القادر الجزيري ، أعده للنشر حمد الجاسر - دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- الرحلة الحجازية - محمد لييب البتوني - مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة - الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .
- مرآة الحرمين ، الجزء الثاني - اللواء إبراهيم رفعت باشا - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م .
- ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ، عرض وتلخيص الشيخ حمد الجاسر - دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .
- مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية إصدار إدارة الآثار والمتاحف - وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية - الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .
- شمال غرب المملكة العربية السعودية ، الكتاب الأول ، بحوث في التاريخ والآثار - د. علي إبراهيم غبان - صف وإخراج مركز خدمة المؤلف - الطبعة الأولى ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
- شمال غرب المملكة العربية السعودية ، للكتاب الثاني ، الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ، مدخل عام - د. علي إبراهيم غبان - صف وإخراج مركز خدمة المؤلف - الطبعة الأولى ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
- دراسة نقد ومقارنة لبعض المعالم الأثرية في تيماء بشمال غرب الجزيرة العربية من خلال نتائج الاستكشافات الأثرية - د. حامد إبراهيم أبو درك - وكالة الآثار والمتاحف الرياض ، المملكة العربية السعودية - الطبعة الثانية ١٤١٩ / ١٩٩٨م .

- شمال الحجاز ، الجزء الأول ، الآثار - د. حمود بن ضاوي القنامي - دار العصر الحديث للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان - الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ/١٩٩١م .
- دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية - د. سليمان بن عبد الرحمن الذيب - مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .
- أرض الأنبياء ، مدائن صالح - تأليف عبد الله قلبي ، ترجمة عمر المدير اوي - الناشر المؤلف - الطبعة الثانية ١٩٦٥م .
- تاريخ شرقي الأردن وقبائلها - فريدرك ج. بيك ، تعريب بهاء الدين طوقان - الدار العربية للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن - ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م .
- التوضيح والبيان لشجرة الإيمان - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي - الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، إدارة التوعية والتوجيه - السلسلة رقم (٥٧) - ١٤٠٤هـ .

المجلات :

- المجلة الزراعية - إصدار وزارة الزراعة - المجلد ٩ العدد ٤ عام ١٣٩٩هـ ، المجلد ١١ العدد ٤ عام ١٤٠٠-١٤٠١هـ ، المجلد ١٣ العدد ٣ عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ ، المجلد ١٤ العدد ٤ في (٤-٥-٦/١٤٠٣هـ) ، المجلد ٢٩ العدد ٤ في (٤-٥-٦/١٤٠٤هـ) ، المجلد ١٧ العدد ٤ في (٤-٥-٦/١٤٠٧هـ) ، المجلد ١٨ العدد ٣ في (١-٢-٣/١٤٠٧هـ) ، المجلد ١٨ العدد ٤ في (٤-٥-٦/١٤٠٧هـ) ، المجلد ١٨ العدد ٢ في (١٠-١١-١٢/١٤٠٧هـ) ، المجلد ١٩ العدد ١ في (٧-٨-٩/١٤٠٨هـ) ، المجلد ١٩ في (٤-٥-٦/١٤٠٩هـ) ، المجلد ٢٠ العدد ١ في (٧-٨-٩/١٤٠٩هـ) ، المجلد ٢١ العدد ٢ عام ١٤١٠-١٤١١هـ ، المجلد ٢١ العدد ٣ عام ١٤١٠-١٤١١هـ ، المجلد ٢٢ العدد ١ عام ١٤١١-١٤١٢هـ ، المجلد ٢٢ العدد ٣ عام ١٤١١-١٤١٢هـ ، المجلد ٢٦ العدد ١ محرم ١٤١٦هـ ، المجلد ٢١ العدد ٢ ربيع الثاني ١٤١٦هـ ، المجلد ٢٧ العدد ٢ ربيع

آخر ١٤١٧ هـ ، المجلد ٢٧ العدد ٣ رجب ١٤١٧ هـ ، المجلد ٢٧ العدد ٤
شوال ١٤١٧ هـ ، المجلد ٢٨ العدد ٢ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ ، المجلد ٢٩ العدد ١
محرم ١٤١٩ هـ ، المجلد ٢٩ العدد ٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ ، المجلد ٢٩ العدد ٤
شوال ١٤١٩ هـ ، المجلد ٣١ العدد ١ محرم ١٤٢١ هـ ، عدد خاص بمناسبة مرور
٢٠ عام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد مقاليد الحكم ١٤٠٢ -
١٤٢٢ هـ ، المجلد ٣٣ العدد ٣ رجب ١٤٢٣ هـ ، المجلد ٣٦ العدد ١
محرم ١٤٢٦ هـ .

● مجلة تبوك - إصدار الغرفة التجارية للصناعية بتبوك - العدد ١ جماد
أول ١٤٠٧ هـ ، العدد ٢ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ ، السنة الأولى ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ
عدد خاص بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى تبوك ، السنة الأولى ربيع
الثاني ١٤٠٨ هـ ، العدد ٤ عام ١٤١١ هـ ، العدد الثامن ذو القعدة ١٤١٤ هـ ،
العدد ١٠ جماد أول ١٤١٥ هـ ، العدد ١١ ذو القعدة ١٤١٥ هـ ، العدد ١٢ ذو القعدة/
ذو الحجة ١٤١٦ هـ ، العدد ١٣ ربيع أول/ربيع آخر ١٤١٧ هـ ، العدد ١٤ شعبان/
رمضان ١٤١٧ هـ ، العدد ١٥ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ ، العدد ١٦ شوال/ذو
القعدة ١٤١٨ هـ ، العدد ١٧ محرم ١٤١٩ هـ ، العدد ١٩ شوال/١٤١٩ هـ ، العدد ٢٠
صفر ١٤٢٠ هـ ، العدد ٢١ جماد الثاني/رجب ١٤٢٠ هـ ، العدد ٢٢ ذو القعدة/ذو
الحجة ١٤٢٠ هـ ، العدد ٢٣ ربيع الآخر/جماد أول ١٤٢١ هـ ، العدد ٢٤ صفر/
ربيع أول ١٤٢٢ هـ ، العدد ٢٥ رمضان/شوال ١٤٢٢ هـ ، العدد ٢٦ محرم/
صفر ١٤٢٤ هـ ، العدد ٢٧ جماد آخر/رجب ١٤٢٤ هـ .

● أطلال ، حولية الآثار العربية السعودية - الإدارة العامة للآثار والمتاحف بوزارة
المعارف السعودية - العدد الرابع ١٤٠٠ هـ ، العدد الخامس ١٤٠١ هـ ، العدد السابع
١٤٠٣ هـ .

● اليمامة - مؤسسة اليمامة للتوزيع والنشر - العدد ١٥٠٥ السبت
٢٠ محرم ١٤١٩ هـ .

● النقل والمواصلات - العدد ٨٣ رجب ١٤٢٦ هـ/أغسطس ٢٠٠٥ م ، العدد ٩٠
صفر ١٤٢٧ هـ/مارس ٢٠٠٦ م .

النشرات :

- تبوك - إمارة منطقة تبوك - الطبعة الأولى عام ١٤٢٨ هـ .
- إنجازات وتنمية لمنطقة تبوك - إمارة منطقة تبوك - الجزء الثاني ١٤١١ هـ .
- منطقة تبوك إنجازات وتنمية - إمارة منطقة تبوك .
- تبوك الواقع والإنجاز - إمارة منطقة تبوك - ١٤٠٨ هـ .
- تبوك ، نشرة يومية - اللجنة الإعلامية لجائزة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز للتفوق العلمي الثاني - العدد الأول الأربعاء في ١٠/٤/١٤١٠ هـ .
- جائزة الأمير فهد بن سلطان للتفوق العلمي - مهرجان التفوق العلمي الخامس - ١٤١٣ هـ .
- جائزة الأمير فهد بن سلطان للمزرعة المثالية - العام السابع .
- نشرة تعريفية عن جامعة فهد بن سلطان الأهلية - إدارة الجامعة - ١٤٢٩ هـ .
- التعليم في منطقة تبوك تطور ونماء - الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك - الجزء الثاني عام ١٤٢٤ هـ .
- الإحصاء - إدارة تعليم البنات بتبوك - ١٤٠٣-١٤٠٤ هـ .
- المكتبة العامة بتبوك - إدارة المكتبة - بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على إنشاء وزارة المعارف .
- دليل الآثار لمنطقة تبوك - الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك ، وحدة الآثار والمتاحف - ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ .
- دليل معرض تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية ((وثائق وصور)) - الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك - المحطة التاسعة محرم ١٤٢٥ هـ / مارس ٢٠٠٤ م .
- أحبار البلدية - بلدية تبوك - العدد ١ جماد أول ١٤١٩ هـ ، العدد ٣ ربيع الثاني ١٤٢٠ هـ ، العدد ٤ ذي الحجة ١٤٢٠ هـ ، العدد ٥ ربيع أول ١٤٢٢ هـ .
- إنجازات بلدية منطقة تبوك - بلدية تبوك - ١٤٠٨ هـ ، ١٤١١ هـ .

- منطقة تبوك مخطط التنمية الشامل - وزارة الشؤون البلدية والقروية وكالة الوزارة لتخطيط المدن - التقرير الفني رقم : ١٠ التقرير النهائي جماد الأول ١٤٠٨ هـ - يناير ١٩٨٨ م .
- حفل اللؤلؤة الشمالية - بلدية حقل - عام ١٤٢٢ هـ .
- البدع (مدين) والتاريخ - المجمع القروي بالبدع - ١٤١٩ هـ .
- الوجه ماضي وحاضر - بلدية محافظة الوجه .
- المهرجان الصيفي الأول بمحافظة تيماء - بلدية محافظة تيماء - ١٤٢٣/٤ هـ .
- المراحل التطويرية للخدمات الصحية بمنطقة تبوك/ إصدار خاص بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمنطقة تبوك - المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك/ العلاقات العامة والإعلام - ربيع الآخر ١٤٢٨ هـ .
- صحة تبوك في عهد الفهد - المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك - ١٤٢٢ هـ .
- الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تاريخها ، أعمالها - الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .
- نشرة فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة تبوك - العلاقات العامة بالفرع .
- نشأة وتكوين شرطة منطقة تبوك - إعداد قسم العلاقات والتوجيه في شرطة منطقة تبوك .
- الأسبوع السنوي الحادي عشر للعناية بشؤون المساجد - إدارة أوقاف ومساجد منطقة تبوك - ١٤٠٨ هـ .
- التقرير السنوي السادس لجمعية الملك خالد الخيرية النسائية بمنطقة تبوك لعام ١٤٠٩ - ١٤١٠ هـ .
- عقدين من الدعم إصدار بمناسبة مرور ٢٠ عامًا على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم - المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة - ١٤٢٢ هـ .

- إنجازات المياه بمدينة تبوك - المديرية العامة للمياه بمنطقة تبوك - ١٤٢٤هـ .
- الإنجاز المجيد - الغرفة التجارية الصناعية بتبوك - ١٤٠٦/٥/٢١هـ .
- اكتشاف تبوك - الهيئة العليا للسياحة .
- وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، مراحل تطور النظام المالي بالمملكة العربية السعودية - الشؤون الإدارية والمالية بالوزارة - شوال/١٤١٩هـ .
- النتائج الأولية للتعداد السكاني والمساكن - مصلحة الإحصاء - غرة شهر شعبان ١٤٢٥هـ (١٥/٩/٢٠٠٤م) .
- نبذة عن مديرية الدفاع المدني بمنطقة تبوك - إدارة العلاقات والإعلام بالدفاع المدني .
- نظام التأمينات الاجتماعية - المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية - ١٤٢١هـ .
- منجزات خطط التنمية ١٣٩٠-١٤٠٦هـ ، حقائق وأرقام - وزارة التخطيط - ١٩٨٧/١٤٠٧م .
- التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام - وزارة الزراعة والمياه - العدد الثاني عام ١٤١٠هـ .
- التقارير السنوية للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك أعوام : ١٣٩٩هـ - ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ - ١٤٠٧هـ - ١٤٠٩هـ - ١٤١٠هـ - ١٤١١هـ - ١٤١٠هـ .
- ١٤١٢هـ .
- تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .
- التقرير السنوي لفرع الزراعة في تيماء عام ١٤٢٤هـ .
- التقرير السنوي لفرع الزراعة في أملج عام ١٤٢٤هـ .
- التقرير السنوي لفرع البنك الزراعي بمنطقة تبوك عام ١٣٩٩/٩٨هـ .
- ثمرات وقطرات - المديرية العامة للزراعة والمياه بجدة - العدد ٦ (١١-١٢-١٤٠٨/١-١٤٠٩هـ) .
- أسبوع زراعة الشجرة - المديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك - عام ١٤٠٣هـ .

- تادكو نشرة تعريفية - شركة تبوك للتنمية الزراعية تادكو .
- تقرير الحصاد النهائي لمحصولي القمح والشعير - شركة تبوك للتنمية الزراعية تادكو - الموسم الزراعي ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ .
- المنطقة الشمالية للبحر الأحمر - وزارة الزراعة .
- مراكب الصيد - إدارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة .
- مراكب الصيد في المملكة العربية السعودية - وزارة الزراعة ، الثروة السمكية ، مركز أبحاث جدة .
- إكثار وزراعة اللانجو في المملكة العربية السعودية ، نشرة التوعية والإعلام الزراعي ، د. محمد محمود الزيات - وزارة الزراعة - رقم ١٤٤/١٤٥ .
- نشرة التوعية والإعلام الزراعي - وزارة الزراعة - رقم ١٤٠-١٤١ .
- زراعة ورعاية البرسيم نشرة التوعية والإعلام الزراعي - وزارة الزراعة - رقم ١٠٨-١٠٩ .
- إنتاج الشعير - وزارة الزراعة - عام ١٤٠٦ هـ .
- إنتاج الذرة الشامية - وزارة الزراعة - عام ١٤٠٧ هـ .
- كروم العنب - محمد طاهر عبد السلام الشريف - قسم الإرشاد الزراعي في أمانة الاستصلاح الزراعي وتعمير الأراضي ، طرابلس ، ليبيا - ١٩٧٩ م .
- كروم العنب بالمملكة العربية السعودية - د. طاهر خليفة وفليح حسن السامرائي - إدارة الأبحاث الزراعية في وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية - ١٤٠٤/١٩٨٤ م .
- زراعة الحمضيات في المملكة العربية السعودية - مركز الأبحاث وتطوير البستنة في نجران .
- المفكرة الزراعية - وزارة الزراعة .
- الطوالع والمواسم الزراعية - الشركة الوطنية للتنمية الزراعية نادك - الطبعة الرابعة - يناير ١٩٩٠ م .
- تقويم أم القرى لأعوام ١٤٠٨-١٤٠٩-١٤١٠-١٤١١-١٤١٢-١٤١٣ هـ .

الجراند :

- أم القرى - العدد ٤١ الجمعة ١٣/٣/١٤٤٤ هـ .
- المدينة - ملحق العدد ٥٠ في ١٤٠٣/٢/٢٣ هـ ، العدد ١٦٠٨٨ في ١٤٢٨/٤/٢٤ هـ ، العدد ١٦٠٩٠ في ١٤٢٨/٤/٢٦ هـ .
- الرياض - العدد ١٣٦٤٩ في ١٤٢٦/١٠/٤ هـ ، العدد ١٣٧٩١ في ٢٨ صفر ١٤٢٧ هـ ، العدد ١٣٨٠٣ في ١٤٢٧/٣/١١ هـ ، العدد ١٣٨٠٤ في ١٤٢٧/٣/١٢ هـ ، العدد ١٣٨٠٥ في ١٤٢٧/٣/١٣ هـ ، العدد ١٣٨٣٠ في ١٤٢٧/٤/٨ هـ ، العدد ١٣٨٣١ في ١٤٢٧/٤/٩ هـ ، العدد ١٤٢٠٠ في ١٤٢٨/٤/٢٤ هـ ، العدد ١٤٧١٦ في ٨ شوال ١٤٢٩ هـ ، العدد ١٤٩٩٧ يوم الخميس ٢٣ رجب ١٤٣٠ هـ .
- عكاظ - العدد ١٤٨٦٧ في ١٤٢٨/٤/٢٤ هـ ، العدد ١٤٨٦٨ في ١٤٢٨/٤/٢٥ هـ ، العدد ١٤٨٦٩ في ١٤٢٨/٤/٢٦ هـ ، العدد ١٥٠٩٩ في ١٤٢٨/١٢/٢٠ هـ ، العدد ١٥٢٥١ في ١٤٢٩/٥/٢٤ هـ ، العدد ١٥٣٨٢ في ١٤٢٩/١٠/٨ هـ .
- الوطن - العدد ١٦١٠ في ١٤٢٦/١/١٦ هـ ، العدد ٢٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٢٤ هـ ، العدد ٢٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٢٤ هـ ، العدد ٢٤١٧ في ١٤٢٨/٤/٢٦ هـ .

الخرائط :

- خرائط التربة - وزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية - ١٤٠٦ هـ .
- أبحاث جيولوجية مختلفة ، خريطة رقم (A ٢٠٤-١) وخريطة رقم (A ٢٠٠-١) - وزارة البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية - عام ١٣٨٣ هـ .
- خريطة و دليل منطقة تبوك - إعداد ونشر المهندس زكي محمد علي فارسي .
- دراسات المخططات الهيكلية لمدينة تبوك ، توزيع مخططات التقسيم - بلدية منطقة تبوك - مكتب المهندس مروان بدر الدين عاشور الاستشاري .

المواقع على شبكة الانترنت

- جوجل www.google.com .
- ناسا www.nasa.gov .
- جوال منطقة تبوك .

الفهرس

ع

٧	باب العين والألف وما يليهما
٩	باب العين والباء وما يليهما
١٠	باب العين والتاء وما يليهما
١٠	باب العين والثاء وما يليهما
١١	باب العين والجيم وما يليهما
١١	باب العين والذال وما يليهما
١٣	باب العين والذال وما يليهما
١٤	باب العين والراء وما يليهما
٢٦	باب العين والزاي وما يليهما
٢٧	باب العين والسين وما يليهما
٢٩	باب العين والشين وما يليهما
٣١	باب العين والصاد وما يليهما
٣٢	باب العين والضاد وما يليهما
٣٣	باب العين والطاء وما يليهما
٣٤	باب العين والظاء وما يليهما
٣٤	باب العين والفاء وما يليهما
٣٨	باب العين والقاف وما يليهما
٤٢	باب العين والكاف وما يليهما
٤٢	باب العين واللام وما يليهما
٤٨	باب العين والميم وما يليهما
٥٣	باب العين والنون وما يليهما
٦٠	باب العين والهاء وما يليهما
٦٠	باب العين والواو وما يليهما
٦٦	باب العين والياء وما يليهما

غ

٧٥	باب الغين والألف وما يليهما
٧٧	باب الغين والباء وما يليهما
٧٧	باب الغين والذال وما يليهما
٧٨	باب الغين والراء وما يليهما
٨٣	باب الغين والزاي وما يليهما

٨٣	باب العين والسين وما يليهما
٨٣	باب الغين والشين وما يليهما
٨٤	باب اللغين والصاد وما يليهما
٨٤	باب الغين والضاد وما يليهما
٨٦	باب الغين والطاء وما يليهما
٨٦	باب الغين واللام وما يليهما
٨٧	باب الغين والميم وما يليهما
٩١	باب الغين والنون وما يليهما
٩٢	باب الغين والواو وما يليهما
٩٥	باب العين والياء وما يليهما

ف

٩٧	باب الفاء والألف وما يليهما
٩٨	باب الفاء والجيم وما يليهما
١٠١	باب الفاء والحاء وما يليهما
١٠٢	باب الفاء والراء وما يليهما
١٠٦	باب الفاء والشين وما يليهما
١٠٧	باب الفاء والضاد وما يليهما
١٠٨	باب الفاء والقاف وما يليهما
١٠٨	باب الفاء واللام وما يليهما
١٠٩	باب الفاء والميم وما يليهما
١٠٩	باب الفاء والهاء وما يليهما
١٠٩	باب الفاء والواو وما يليهما
١١٠	باب الفاء والياء وما يليهما

ق

١١١	باب القاف والألف وما يليهما
١١٥	باب القاف والباء وما يليهما
١٢٠	باب القاف والحاء وما يليهما
١٢١	باب القاف والذال وما يليهما
١٢٣	باب القاف والراء وما يليهما
١٣١	باب القاف والزاي وما يليهما
١٣٢	باب القاف والسين وما يليهما
١٣٢	باب القاف والشين وما يليهما
١٣٢	باب القاف والصاد وما يليهما
١٣٩	باب القاف والطاء وما يليهما

١٤١	باب القاف والعين وما يليهما
١٤١	باب القاف والفاء وما يليهما
١٤٢	باب القاف واللام وما يليهما
١٤٩	باب القاف والميم وما يليهما
١٥٠	باب القاف والنون وما يليهما
١٥٤	باب القاف والهاء وما يليهما
١٥٤	باب القاف والواو وما يليهما
١٥٩	باب القاف والياء وما يليهما

ك

١٦١	باب الكاف والباء وما يليهما
١٦٢	باب الكاف والتاء وما يليهما
١٦٤	باب الكاف والحاء وما يليهما
١٦٥	باب الكاف والذال وما يليهما
١٦٥	باب الكاف والراء وما يليهما
١٦٩	باب الكاف والسين وما يليهما
١٧٠	باب الكاف والشين وما يليهما
١٧١	باب الكاف والعين وما يليهما
١٧١	باب الكاف والفاء وما يليهما
١٧١	باب الكاف واللام وما يليهما
١٧٤	باب الكاف والميم وما يليهما
١٧٥	باب الكاف والواو وما يليهما
١٧٦	باب الكاف والياء وما يليهما

ل

١٧٧	باب اللام والالف وما يليهما
١٧٨	باب اللام والباء وما يليهما
١٧٩	باب اللام والجيم وما يليهما
١٧٩	باب اللام والحاء وما يليهما
١٨١	باب اللام والذال وما يليهما
١٨١	باب اللام والسين وما يليهما
١٨١	باب اللام والصاد وما يليهما
١٨٤	باب اللام والطاء وما يليهما
١٨٤	باب اللام والعين وما يليهما
١٨٤	باب اللام والفاء وما يليهما
١٨٥	باب اللام والقاف وما يليهما
١٨٦	باب اللام والميم وما يليهما

١٨٦	باب اللام والنون وما يليهما
١٨٧	باب اللام والواو وما يليهما
١٨٩	باب اللام والياء وما يليهما

م

١٩١	باب الميم والألف وما يليهما
١٩٢	باب الميم والباء وما يليهما
١٩٤	باب الميم والقاف وما يليهما
١٩٦	باب الميم والطاء وما يليهما
١٩٦	باب الميم والجيم وما يليهما
١٩٨	باب الميم والحاء وما يليهما
٢٠٥	باب الميم والخاء وما يليهما
٢٠٧	باب الميم والذال وما يليهما
٢١٨	باب الميم والذال وما يليهما
٢١٨	باب الميم والراء وما يليهما
٢٢٩	باب الميم والزاي وما يليهما
٢٣١	باب الميم والسين وما يليهما
٢٣٧	باب الميم والشين وما يليهما
٢٤٤	باب الميم والصاد وما يليهما
٢٤٨	باب الميم والضاد وما يليهما
٢٤٨	باب الميم والظاء وما يليهما
٢٥٠	باب الميم والظاء وما يليهما
٢٥١	باب الميم والعين وما يليهما
٢٦١	باب الميم والغين وما يليهما
٢٦٧	باب الميم والفاء وما يليهما
٢٦٨	باب الميم والقاف وما يليهما
٢٧٦	باب الميم والكاف وما يليهما
٢٧٩	باب الميم واللام وما يليهما
٢٨٣	باب الميم والميم وما يليهما
٢٨٣	باب الميم والنون وما يليهما
٢٨٨	باب الميم والهاء وما يليهما
٢٨٩	باب الميم والواو وما يليهما
٢٩٨	باب الميم والياء وما يليهما

ن

٣٠٣	باب النون والألف وما يليهما
٣٠٩	باب النون والباء وما يليهما
٣١٢	باب النون والتاء وما يليهما
٣١٣	باب النون والجيم وما يليهما
٣١٥	باب النون والحاء وما يليهما
٣١٥	باب النون والخاء وما يليهما
٣١٧	باب النون والذال وما يليهما
٣١٨	باب النون والزاي وما يليهما
٣١٩	باب النون والسين وما يليهما
٣١٩	باب النون والشين وما يليهما
٣١٩	باب النون والصاد وما يليهما
٣٢٢	باب النون والضاد وما يليهما
٣٢٢	باب النون والظاء وما يليهما
٣٢٣	باب النون والعين وما يليهما
٣٢٧	باب النون والعين وما يليهما
٣٢٧	باب النون والفاء وما يليهما
٣٣٠	باب النون والقاف وما يليهما
٣٣٥	باب النون والميم وما يليهما
٣٣٧	باب النون والهاء وما يليهما
٣٣٨	باب النون والواو وما يليهما
٣٤١	باب النون والياء وما يليهما

هـ

٣٤٣	باب الهاء والألف وما يليهما
٣٤٣	باب الهاء والباء وما يليهما
٣٤٥	باب الهاء والجيم وما يليهما
٣٤٥	باب الهاء والذال وما يليهما
٣٥٠	باب الهاء والراء وما يليهما
٣٥٢	باب الهاء والشين وما يليهما
٣٥٢	باب الهاء والضاد وما يليهما
٣٥٥	باب الهاء والفاء وما يليهما
٣٥٥	باب الهاء واللام وما يليهما
٣٥٦	باب الهاء والميم وما يليهما
٣٥٦	باب الهاء والنون وما يليهما
٣٥٦	باب الهاء والواو وما يليهما

و

٣٥٩	باب الواو والألف وما يليهما
٣٦١	باب الواو والباء وما يليهما
٣٦٢	باب الواو والقاء وما يليهما
٣٦٢	باب الواو والثاء وما يليهما
٣٦٢	باب الواو والجيم وما يليهما
٣٧٧	باب الواو والحاء وما يليهما
٣٧٨	باب الواو والدال وما يليهما
٣٧٩	باب الواو والراء وما يليهما
٣٨٠	باب الواو الشين وما يليهما
٣٨١	باب الواو والصاد وما يليهما
٣٨١	باب الواو والضاد وما يليهما
٣٨٣	باب الواو والعين وما يليهما
٣٨٣	باب الواو والغين وما يليهما
٣٨٣	باب الواو والفاء وما يليهما
٣٨٣	باب الواو والقاف وما يليهما
٣٨٥	باب الواو والكاف وما يليهما
٣٨٦	باب الواو واللام وما يليهما

ي

٣٨٩	باب الياء والألف وما يليهما
٣٨٩	باب الياء والحاء وما يليهما
٣٨٩	باب الياء والراء وما يليهما
٣٨٩	باب الياء والزاي وما يليهما
٣٩٠	باب الياء والسين وما يليهما
٣٩٠	باب الياء والظاء وما يليهما
٣٩٠	باب الياء والعين وما يليهما
٣٩١	باب الياء والهاء وما يليهما

الملحق

التوقيف المحلي لمنطقة تبوك ٣٩٥

الخاتمة ٤١٣

المصادر والمراجع

٤١٥	المصادر
٤١٦	المراجع
٤١٨	المجلات
٤٢٠	النشرات
٤٢٤	الجرائد
٤٢٤	المواقع على شبكة الانترنت
٤٢٥	الفهرس

تنويه بالأخطاء الواردة بالمعجم نتيجة الطباعة

م	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١	١	٣٣	١٣	المطار	الأمطار
٢	١	٢٨٧	١١	عاني القلب	عاني القلب مهتاج ^(٢)
٣	٢	٢٣	٢٠	من حرثي	من حرثي بهل
٤	٢	١٣٥	١٩	% ٥١,٤٠	% ٤١,٥
٥	٢	٢٤٠	١٢ - ٨	٥,١ - ٥,٢	١,٥ - ٢,٥
٦	٢	٢٤٠	١٩ - ١٨	٢٠,٥٥ - ٢٠,٥١	٥٥,٢٠ - ٥١,٢٠
٧	٢	٢٤٩	٩	٢٠٠٠٠٠٠٠ م	٢٠٠٠٠٠٠٠ م
٨	٢	٢٨٠	١٥	٥,١ م	١,٥ م
٩	٣	٣٧	الجنول	٢٠٠٠ - ١٥٠٠ - ٢١٠٧ - ١٠٠٧	٠,٢٠ - ٠,١٥ - ٧,٢١ - ٢,٦٠
١٠	٣	٤٨	١٦ - ١١	٥,٢ م	٢,٥ م
١١	٣	٧٠	الجدول	٥٠٠٠ - ٢٥٠٠ - ٩٦,٦ - ٧٠٠٧	١,٥٠ - ٠,٢٥ - ٦,٩٦ - ٧,٧٠
١٢	٣	١٢٧	١٣ - ١٢	٥,٢ - ٦,٢ x ٦,٢	٢,٥ - ٢,٦ x ٢,٦
١٣	٣	١٤٨	١٢	٥,١ م	١,٥ م
١٤	٣	١٥٩	٢٠	١٧٠٠,٢٤٢,١ ريال	١٣٤٢١٧,٠ ريال
١٥	٣	١٧٧	١٧	٢,٤ كم	٤,٢ كم
١٦	٣	٢٤٥	١١	٥,٩ كم	٩,٥ كم
١٧	٣	٢٦٥	١	٥,٢ م	٢,٥ م
١٨	٣	٣٠٠	١٩ - ١٣	٥,١ م - ٠٠٠,٢٠ طن	١٠,٥ م - ٢٠٠٠٠ طن
١٩	٣	٣٠١	٢٣ - ٢١	١٢٠٠٠٠ م - ٢٥٠٠٠٠ م	١٢٠٠٠٠ م - ٢٥٠٠٠٠ م
٢٠	٣	٣٥٩	١٦	٢٠٠٠٠ م	٢٠٠٠٠٠٠ م
٢١	٣	٣٦٨	الأخير	٥,٧ مليون	٧,٥ مليون
٢٢	٣	٣٩٣	١٣ - ١٢	٥,٢٣	٢٣,٥
٢٣	٣	٣٩٣	١٥ - ١٤	٥,٦٦	٦٦,٥
٢٤	٣	٣٩٤	١٢	٥,٢٣	٢٣,٥

